

# مِلَّةُ اللَّهِ مُعَاجِرُ

الْأَمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِسُورَةِ الْأَنْعَامِ عَلَى النَّبِيِّ

عَافِيَةٍ

أَبْنَاءُ الْإِسْلَامِ فِي الْإِسْلَامِ

الْقِسْمُ

الْإِسْلَامِيَّةُ

مِلَّةُ اللَّهِ مُعَاجِرُ

## مقدمة التحقيق

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى، خاتم الأنبياء والمرسلين، وآله البررة الكرام الطيبين الطاهرين. واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين، من الأولين والآخرين إلى يوم الدين.

و بعد:

فإن القلوب السليمة، والأفكار المستقيمة تستشرق إلى معرفة البدايات، وتشرّب إلى إدراك المنشآت، لأنها كثيراً ما تجد للحدث التاريخي الذي كان قبل ألف سنة مثلاً، أثراً بارزة حتى في واقع حياتها اليومية الحاضرة، ومن تدبر مجاري الأمور، ومبادئ الليل والنهار صار كأنه عاصر تلك العصور، وباشر تلك الأمور، وإليه وقعت الإشارة الإلهية إلى نبيه - صلى الله عليه وآله - بقوله ﴿وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَقَّبْتُ بِهِ لَكَ وَلَئِنْ كُنْتَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةً وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال سبحانه: ﴿وَذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) هود: ١٢٠.

(٢) هود: ١٠٠.

و قال عز من قائل: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١).

و أمر سبحانه و تعالى نبيه - صلى الله عليه وآله - بتحديث القصص، فقال:

﴿فَأَقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢).

و قال أمير المؤمنين - عليه السلام - في وصية لابنه الحسن - عليه السلام - كما في النهج: وأحي قلبك بالموعظة ... إلى أن قال: وأعرض عليه أخبار الماضين، و ذكره بما أصاب من كان قبلك من الأولين، و سرفي ديارهم و آثارهم، فانظر فيما فعلوا، و تما انتقلوا، و أين حلوا و نزلوا... أي بني إني و إن لم أكن عمّرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم و فكّرت في أخبارهم و سرت في آثارهم حتى عدت كأحدهم بل كأنّ بما انتهى إليّ من أمورهم قد عمّرت مع أولكهم إلى آخرهم، فعرفت صفو ذلك من كدره، و نفعه من ضرره. (٣)

فمن هنا تبرز أهمية التاريخ، و نعرف مدى تأثره في حياة الأمم، و نعرف أيضاً لماذا عيّنت الأمم على اختلافها بتاريخها تدويناً و درساً، و بحثاً، و تحليلاً، فهي تريد أن تتعرف من ذلك على واقعها الذي تعيشه، لتستفيد منه في مستقبلها الذي تقدم عليه. فالتاريخ كلّه عبرة، و فكرة، و تنبيه، لا سيما إذا كان مرتبطاً بحياة الأولياء الصالحين و بمعاجزهم الباهرة و آياتهم البينة التي بها أقيم الدين، و بها بهت المعاندون و التزموا و وقع التحدي و تمت الحجّة على الناس، و في ذلك هدى و كفاية لمن كان له قلب سليم أو ألقى السمع و هو شهيد.

و نحن نال في ذلك بالحفظ الوافر العلامة حقاً، تحرّيت الحديث، و نابغة الرواية، عيلم الفضل، ربّاني العلماء السيّد هاشم البحراني - رحمه الله عليه -، فإنّه بذل في هذا المقام جهده.

(١) يوسف: ١١١.

(٢) الأعراف: ١٧٦.

(٣) نهج البلاغة: الرسالة الثلاثون ص ٣٩٢ - ٣٩٤.

### «اسمه و نسبه الشريف»

السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد بن علي بن سليمان بن السيد ناصر الحسيني البهراني التوبلي الكتكاني - رحمه الله - .  
كان - رضوان الله تعالى عليه - من أولاد السيد المرتضى «علم الهدى» - رضوان الله عليه - و باقي نسبه إلى السيد المرتضى المذكور على ظهر بعض كتبه<sup>(١)</sup>، و من السيد المرتضى إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم - عليه السلام - كما هو معلوم.

### «ولادته و وفاته»

لم يحدد أحد من المحققين يوم و سنة ولادته بدقة، و لم نقف - بعد التتبع والتحقيق - على تفصيلات مهمة كثيرة تكشف لنا عن مراحل حياة هذا العالم الكبير.

و أما وفاته فكانت سنة (١١٠٧) أو (١١٠٩) من الهجرة، في قرية نعيم، و نقل جثمانه الشريف إلى قرية توبلي، و دفن بها، و قبره اليوم مزار عظيم معروف.

### «مشائخه و أساتذته»

١- السيد عبد العظيم بن السيد عباس الأسترآبادي، كان من أجلة تلاميذ الشيخ البهائي و المجازين منه، يروي عنه السيد البهراني إجازة بالمشهد المقدس الرضوي كما نص عليه في آخر كتاب تفسيره الموسوم به «الهادي و مصباح النادي»، و قال في وصفه: السيد الفاضل التقى، و السند الزكي<sup>(٢)</sup>،

(١) رياض العلماء : ٢٩٨/٥ .

(٢) رياض العلماء : ١٤٦/٣ .

و نصر أيضاً في آخره تفسير البرهان على إجازته، وقال: أخبرني بالإجازة عدة من أصحابنا منهم: السيد الفاضل التقي الزكي السيد عبد العظيم بن السيد عباس بالمشهد الشريف الرضوي على ساكنه وآبائه وأولاده أفضل التحيات، وأكمل التسليمات، عن الشيخ المتبحر المحقق، مفيد الخاص والعام، شيخنا الشهيد محمد العاملي الشهير ببهاء الدين ... .

وله من المصنفات رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً. (١)

٢- الشيخ فخرالدين الطريحي بن محمد علي بن أحمد النجفي الفقيه الأصولي اللغوي المحدث، ولد بالنجف سنة (٩٧٩)، وتوفي بالرماحية سنة (١٠٨٥هـ). قال السيد البحراني في «مدينة المعاجز»: أدركته بالنجف، ولي منه إجازة. (٢)

### «تلامذته والرايون عنه»

١- الشيخ أبو الحسن شمس الدين سليمان الماحوزي المعروف بالمحقق البحراني، ولد ليلة النصف من شهر رمضان سنة (١٠٧٥هـ)، وتوفي في اليوم السابع عشر من رجب سنة (١١٢١هـ).

٢- الشيخ علي بن عبد الله بن راشد المقايي البحراني المستنسخ لكتب امتازه، منها: «حلية الأبرار» و«حلية النظر»، استنسخهما سنة (١٠٩٩هـ)، والنسختان بخطه موجودتان في الرضوية. (٣)

٣- الشيخ محمد بن الحسن بن علي المشهور بالحر العاملي، الفقيه، المحدث، الجليل، صاحب «تفصيل وسائل الشيعة»، ولد في قرية مشغري من قرى دمشق سنة (١٠٣٣)، وتوفي سنة (١١٠٤هـ).

(١) روضات الجنات : ١٨٣/٨ .

(٢) رياض العلماء : ٣٠٤/٥ .

(٣) الذريعة : ٨٠/٧ - ٨٥ .

- قال في «أمل الآمل» في ترجمة السيد البحراني: رأته ورويت عنه.<sup>(١)</sup>
- ٤- السيد محمد العطار بن السيد علي البغدادي، الأديب الشاعر، ولد في بغداد سنة (١٠٧١هـ)، وتوفي سنة (١١٧١هـ).
- قال الشيخ محمد حرز الدين في «معارف الرجال»: قرأ على علماء عصره منهم: السيد هاشم البحراني.<sup>(٢)</sup>
- ٥- الشيخ محمود بن عبد السلام المعني البحراني، الصالح الورع، قد عمر إلى ما يقرب مائة سنة، وكان حياً في سنة (١١٢٨هـ) لأنه في تلك السنة أجاز الشيخ عبد الله السماهيجي المتوفى سنة (١١٣٥هـ).
- قال البلادي في أنوار البدرين: هذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ العظام كالسيد هاشم التوبلي، والشيخ الحر العاملي.<sup>(٣)</sup>
- ٦- الشيخ هيكل الجزائري بن عبد علي الأسدي، أجاز السيد البحراني على نسخة من كتاب «الاستبصار» في تاسع ربيع الأول سنة (١١٠٠هـ)، وعبر عنه بالشيخ الفاضل، العالم الكامل، البهي الوفي.<sup>(٤)</sup>

### «حياله و سيرته»

ولد السيد هاشم في «كشكان» في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري القمري.

و مما علمناه أنه ارتحل إلى النجف الأشرف، وأقام فيها مدة من الزمن طلباً للعلم ابتغاء لمرضاة الله تعالى، ولم نقف على أن السيد - رحمه الله - قد ارتحل

(١) أمل الآمل : ٣٤١/٢ .

(٢) معارف الرجال : ٣٣٠/٢ .

(٣) الكواكب المشرفة : ٢٣٣ : أنوار البدرين : ١٤٨ .

(٤) تراجم الرجال : ٢٤٢ .

إلى مراكز العلوم الإسلامية الأخرى في إيران أو في البلاد العربية، بل لم نقف على تحديد مدة إقامته في النجف الأشرف، وبذلك تبقى الفترة الأولى من حياته المباركة، ونشأته العلمية غامضة مجهولة، إذ إن كان ما ذكره مترجمو حياته كان يتعلق بمنزلته العلمية، ومقامه الاجتماعي.

و توفي - فُس سره - سنة ١١٠٧ هـ . ق، و نقل نعشه إلى قرية توبلي، و دفن في مقبرة ماتيني من مساجد القرية المشهورة، و قبره مزار معروف.

و لعل الكثير الذي خفي على المتبعين و المؤرخين من حياة السيد - رحمه الله - كان بسبب التقية أو شدة التقوى التي تمنع الكثيرين من ذوي الفضل و العلم عن الحديث حول حياتهم و تاريخهم، ولقد كان السيد - رحمه الله - لشدة ورعه و تقواه، كثيراً ما يمنع المؤمنين الأتقياء من مدح أنفسهم، فما بالك بنفسه؟! ع

عرفه الرجاليون بتعاريف تشابه و تتفاوت فيما بينها في وصف منزلته الدينية و العلمية، و يمكن جمعها في هذا الإشار المبارك: «الإمامي، الفاضل، العالم، الماهر، المدقق، الفقيه، العارف بالتفسير و العربية و الرجال، المحدث، الجامع، المتبع للأخبار بما لم يسبق إليه سابق سوى شيخنا المجلسي - رحمه الله -، الصالح، الورع، العابد، الزاهد، الثقة، ...».

وعن عدالته و تقواه و استقامته يكفي أن نقل ما قاله المحدث القمي - رحمه الله -: «و بلغ في القدس و التقوى بمرتبة قال صاحب الجواهر في (بحث) العدالة: لو كان معنى العدالة: الملكة دون حسن الظاهر، لا يمكن الحكم بعدالة شخص أبداً إلا في مثل المقدس الأردبيلي، و السيد هاشم، على ما نقل من أحوالهما» (١).

انتهت إلى السيد - رحمه الله - رئاسة البلد، بعد الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي - فقام بالقضاء في البلاد، و تولى الأمور الحسبية،

وقام بذلك أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه لومة لائم في الدين، وكان من الأتقياء المتورعين، شديداً على الملوك والسلاطين.

لم يقف متبعو حياة السيد - رحمه الله - على كتاب له في الأحكام الشرعية بالكلية، ولو في مسألة جزئية، وأن ما كتبه مجرد جمع وتأليف ولم يتكلم في شيء منها على ترجيح في الأقوال، أو بحث أو اختيار مذهب وقول في ذلك المجال.

وذهب بعض العلماء إلى أن ذلك كان تورعاً منه - رحمه الله - عن ذلك، كما هو حال السيد الزاهد العابد رضي الدين بن طاووس.

### «مؤلفاته»

صنف السيد هاشم البحراني - رحمه الله - كتاباً عديدة تشهد بعمق تتبعه وسعة اطلاعه، قال صاحب رياض العلماء بأنها تبلغ خمسة و سبعين مؤلفاً بين صغير ووسيط وكبير، ونشير في هذه الترجمة الموجزة إلى:

- ١- «إثبات الوصية» و يأتي له: «البهجة المرضية في إثبات الخلافة والوصية» والظاهر اتحاده مع هذا الكتاب على ما ذهب إليه صاحب الذريعة. (١)
- ٢- «احتجاج المخالفين على إمامة أمير المؤمنين - عليه السلام -» ويشتمل على خمسة و سبعين احتجاجاً من المخالفين على إمامة أمير المؤمنين - عليه السلام - وقد فرغ منه سنة ١١٠٥ هـ. ق. (٢)

٣- «الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف من آل عبد مناف» و يحتوي

(١) الذريعة: ١/١١١.

(٢) الذريعة: ١/٢٨٣، رياض العلماء: ٣/٥.

على ثلاثمائة وثمانية حديث، ويعرف بالنصوص أيضاً، فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٧ هـ. ق، نسخة منه موجودة في مكتبة المرحوم السيد المرعشي في قم بخط النسخ في ١١٧ ورقة، والكتاب مطبوع. (١)

٤- «إيضاح المسترشدين في بيان تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام» - وقد ترجم فيه لمائتين وثلاثة وخمسين رجلاً من المستبصرين الراجعين إلى الحق، وقد يعبر عنه ب«هداية المستبصرين»، فرغ من تأليفه سنة ١١٠٥. (٢)

٥- «البرهان في تفسير القرآن» جمع - رحمه الله - في هذا الكتاب الشريف عدداً وافراً من الأحاديث المأثورة عن أهل البيت - عليهم السلام - في تفسير الآيات القرآنية، إذ هم - عليهم السلام - أهل الذكر الذين أمرنا الله تبارك وتعالى بسؤالهم، مطبوع.

٦- «البهجة المرضية في إثبات الخلافة والوصية» وقد مرّ أن من المحتمل اتحاده مع «إثبات الوصية».

٧- «بهجة النظر في إثبات الوصاية والإمامة للأئمة الإثني عشر». (٣)

٨- تبصرة الولي فيمن رأى المهدي - عجل الله تعالى فرجه الشريف - في زمان آية - عليه السلام - وفي أيام الغيبة الصغرى والكبرى، فرغ منه سنة (١٠٩٩ هـ)، طبع شطر منه (يشتمل على رؤية من رآه - صلوات الله عليه - في الغيبة الصغرى فقط) في ذيل «غاية المرام» في سنة (١٢٧٢). (٤)

وقد قامت بتحقيق هذا الكتاب ونصحيته مؤسستنا وبإشراف حجة الاسلام الشيخ عزّة الله العولائي الهمداني، وقد صدر ضمن منشوراتها عام

(١) الذريعة : ٣٩٨/٢ ، فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي : ١٣١/٦ .

(٢) الذريعة : ٤٩٩/٢ ، رياض العلماء : ٣٠٢/٥ .

(٣) رياض العلماء : ٣٠١/٥ ، الذريعة : ١٦٤/٣ .

(٤) رياض العلماء : ٣٠١/٥ .

١٤١١ هـ ق.

٩- «التحفة البهية في إثبات الوصية لعلي - عليه السلام -» فرغ منه سنة (١٠٩٩). (١)

١٠- «ترتيب التهذيب» أورد فيه كل حديث في الباب المناسب له، فرغ منه سنة (١٠٧٩)، ووقع الفراغ من تصحيحه في محضر المؤلف سنة (١١٠٢)، ثم شرحه بنفسه شرحاً كما يأتي، وطبع الكتاب بالأفست في ثلاث مجلدات سنة (١٣٩٢)، وقدم له المرحوم آية الله العظمى المرعشي - قدس سره - مقدمة وقال فيها: ولعمري لقد أتعب نفسه الشريفة وأجاد فيما أفاد، وأنى فوق ما يؤمل و يراد. (٢)

١١- «تعريف رجال من لا يحضره الفقيه» وهو شرح لمشيخة من لا يحضره الفقيه. (٣)

١٢- «تفضيل الأئمة - صلوات الله عليهم - على الأنبياء، عدا نبينا - صلى الله عليه وآله - الذي هو أشرف المخلوقات وأفضلهم». (٤)

١٣- «تفضيل علي - عليه السلام - على أولى العزم من الرسل - عليهم السلام -»، وقيل: إنه ألفه في مرض موته بإلحاح من جماعة في أربعة عشر يوماً، وهو لا يقدر على الحركة، فكان يملئ الأحاديث ويكتبها الكاتب سنة (١١٠٧). (٥)

١٤- «تنبيه الأريب في إيضاح رجال التهذيب» كتاب مبسوط في بيان أحوال

(١) رياض العلماء : ٣٠٢/٥ .

(٢) رياض العلماء : ٣٠١/٥ ، الفرعة : ٦٥/٤ .

(٣) الفرعة : ٢١٧/٤ .

(٤) الفرعة : ٣٥٨/٤ .

(٥) رياض العلماء : ٣٠٠/٥ ، الفرعة : ٣٦٠/٤ .

رجال «التهديب»، و هذبه الشيخ حسن بن محمد الدمستاني المتوفى سنة (١١٨١) و نظمه على ترتيب الكتب الفقهية، و سماه «انتخاب الجيد من تنبيهات السيد» و فرع منه سنة (١١٧٣)، و نسخة منه موجودة في مكتبة آية الله المرعشي بقم. (١)

١٥- «التنبيهات في تمام العقه من اطهارة إلى الديات».

قال في «الرياض»: هو كتاب كبير مشتمل على الاستدلالات في المسائل إلى آخر أبواب العقه، و هو الآن موجود عند ورثة الأستاذ - فسر سره -.

و المراد بالأستاذ هو العلامة المحمدي - فسر سره - (٢)

١٦- «التيمة في بيان نسب التيمي» (٣)

١٧- «حقيقة الإيمان المشروط على محوارح» و أحاديث التوحيد والسوة

و الإمامة، و قد فرع من تأليفه سنة (١٠٩٠) هـ. ق. (٤)

١٨- «حلية الآراء» كذا في بعض النسخ، و الطاهر أنه مصحف عن حلية

الأبرار الآتي ذكره.

١٩- «حلية الأبرار في أحوال محمد و آله الأطهار» كتاب كبير مرتب

على ثلاثة عشر منهجاً في أحوال النبي - صلى الله عليه وآله - و الأئمة الإثني عشر

- عليهم السلام - و قد قامت مؤسستا «مؤسسة المعارف الإسلامية» بتحقيقه و طبعه.

٢٠- «حلية النظر في فضل الأئمة الإثني عشر» فرع من تأليفه سنة (١٠٩٩)،

توجد نسخة منه في المكتبة الرضوية بخط تلميذ المؤلف علي بن عبد الله بن راشد

(١) الدرمة : ٤٤٠/٤ ، فهرس مكتبة المرعشي : ١٨٤/٥ .

(٢) رياض العلماء : ٣٠٠/٥ ، الدرمة : ٤٥١/٤ .

(٣) الدرمة ٥١٨/٤٠ .

(٤) الدرمة : ٤٨/٧

- المقايي البحراني، استنسخه في السنة المذكورة وقابله مع أصله. (١)
- ٢١- «الدر النصيد في خصائص الحسين الشهيد - عليه السلام -». (٢)
- ٢٢- «الدرّة الثمينة» وتسمّى أيضاً بالثيمية، تشتمل على اثني عشر باباً، وكلّ باب يشتمل على اثني عشر حديثاً في فصل لأئمة - عليهم السلام - . (٣)
- ٢٣- «روضة العارفين و برهة الراغبين» وتسمّى أيضاً وصيّة العارفين في أسماء شيعة أمير المؤمنين - عليه السلام -، نسخة منه موجودة في خزانة الشيخ علي كاشف الغطاء بالنجف، و نسخة في خزانة المصدر.
- قال الطهراني في الذريعة، ذكر من الرجال (١٥٨) رجلاً آخرهم في النسخة التي رأيتها: قبر مولى أمير المؤمنين - عليه السلام -، وأولهم أباي بن تغلب (٤)
- ٢٤- «روضة الواعظين في أحاديث الأئمة الطاهرين» توجد نسخة منه في خزانة السيّد هبة الدين الشهرستاني، وخزانة سبب لار بطهران رقم: ١٨٦٦. (٥)
- ٢٥- «سلاسل الحديد و تقيد أهل التقليد» متحجب من شرح بهج السلاعة لابن أبي الحديد. (٦)
- ٢٦- «سير الصحابة» وقد ألّفه سنة (١٠٧٠) هـ. ق. (٧)
- ٢٧- «شرح ترتيب التهذيب» (٨)

(١) الدرجة ٨٥/٧

(٢) رياض العلماء: ٣٠٢/٥، الدرجة: ٨٢/٨

(٣) رياض العلماء: ٣٠٢/٥.

(٤) الدرجة: ٢٩٩/١١، رياض العلماء: ٣٠٣/٥، أعيان الشيعة: ٢٥٠/١٠

(٥) الدرجة: ٣٠٥/١١، معجم مؤلفي الشيعة: ٦٢.

(٦) رياض العلماء: ٣٠٣/٥، الدرجة: ٢١٠/١٢

(٧) رياض العلماء: ٣٠٣/٥.

(٨) رياض العلماء: ٢٩٩/٥، الدرجة: ١٤٤/١٣

٢٨- «شفاء الغليل من تعليل العيب» فرع منه سنة (١١٠٠).

٢٩- عمدة النظر في بيان عصمة الأئمة الإثني عشر بهرايين العقل و الكتاب و الأثر. قال صاحب رياض العلماء: إنه «بهجة النظر في إثبات الوصاية و الإمامة للأئمة الإثني عشر». توجد نسخة منه في خزانة الحاج مولى علي محمد النجف آبادي الموقوفة في النجف. (١)

٣٠- «غاية المرام و حجة الخصام» في تعيين الإمام من طريق الخاص و العام، فرع منه سنة (١١٠٠) أو (١١٠٣)، و طبع سنة (١٢٧٢)، و ترجمه الشيخ محمد تقى الدرفولي المتوفى سنة (١٢٩٥)، و فرع من الترجمة سنة (١٢٧٣) و طبع سنة (١٢٧٧).

و لعامة المرام حواش للمبررا نجم الدين حمصر الطهراني المتوفى سنة (١٣١٣) عيّن فيها مواضع الأحاديث التي نقلها المؤلف عن كتب العامة، و نقل أحداث أخرى كثيرة عن كتبهم مما فات المؤلف ذكرها.

و لخص «غاية المرام» لآقا محمى الأصمهاى المتوفى سنة (١٣٣٢) (٢)

٣١- «فصل الشيعة» و يحتوي على مائة و ثمانية عشر حديثاً في فصلهم، و توجد نسخة منه في المكتبة الرضوية. (٣)

٣٢- «كشف المهم في طريق عديم خم».

٣٣- «اللباب المستخرج من كتاب الشهاب» استخرج المؤلف الأحبار المروية في شأن أمير المؤمنين و الأئمة الطاهرين - عليهم السلام - من كتاب «شهاب الأحبار في الحكم و الأمثال» سقاى القضاى سلامة بن جعفر

(١) الدرقة. ٢٤١/١٥.

(٢) الدرقة- ٢١/١٦ و ج ٩١/١٨ و ج ٢١٢/٢٢.

(٣) رياض العلماء. ٣٠٢/٥، سريفة: ٢٦٨/١٦.

الشافعي المتوفى سنة (٤٥٤ هـ) مختصر مطبوع. (١)

٣٤- «اللوامع السورانية في أسماء علي وأهل بيته القرآنية» وهو تفسير الآيات السارة في أهل بيت - عليهم السلام -، فرع من تأليفه سنة (١٠٩٦) هـ. و، وذكر فيه ألفاً ومائة وأربعاً وخمسين آية من القرآن الكريم، ثم ذكر بعد كل آية الروايات الواردة عنهم - عليهم السلام -، وقد طبع سنة (١٣٩٤) هـ. ق.

٣٥- «المنحة فيمن مر في القنم المحنة - محقق الله تعالى مفرجه الشريف -» كتاب شريف لطيف يحتوي على (١٢٠) آية من القرآن، فرع منه سنة (١٠٩٧)، طبع مع عتبة الأرواح في سنة (١٢٧٢)، وصنع بعضه في آخر «الأفقي» للعلامة سنة (١٢٩٧)، وصنع أخيراً تحقيق محمد مير اميلاني في بيروت

٣٦- «مدينة معاصر الأئمة الإثني عشر ودلائل الخلق على البشرية».

٣٧- «مصباح الأنوار، وأنوار الأبصار في بيان معجزات نبي المختار - صلى الله

عليه وآله -» (٢)

٣٨- «معالم الرلص في معارف النشأة الأولى والأخرى» قال في

«رياض الجنان» هو كتاب حسن جاز لهوائد حمّة، ونقل عنها عن كتب عمرية

ليست مذكورة في «البحار».

طبع لمرات الأولى سنة (١٢٧١) و نشابة سنة (١٢٨٨)، و اشالة مع برهة

الأبرار سنة (١٢٨٩) (٣)

٣٩- «معجزات النبي - صلى الله عليه وآله -»

٤٠- «مذهب أمير المؤمنين - عليه السلام -» قال «الضهراني في تدرية» نسبة إليه

وأكثر النقل عنه الشيخ أحمد بن سيمان سحراني في كتابه «عقد اللؤلؤ

(١) رياض العلماء ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩،

في مناقب النبي و الآل - عليهم السلام - و رأيت نسخة منه بالكاظمية،  
فرغ الكاتب منه يوم الجمعة ٢٨ ذي القعدة سنة (١١٢٠)، و طبع بالكاظمية  
سنة (١٣٧٢ هـ). (١)

٤١ - مناقب الشيعة.

٤٢ - مولد القائم - عجل الله تعالى فرجه الشريف -.

قال الطهراني في الدرر: عدة في الرياض من تصانيفه التي رآها عند  
ولده باصبيان. (٢)

٤٣ - المشيخة ذكره السيد محسن الأمين في الأعيان في فهرس كتب  
السيد. (٣)

٤٤ - درة الأبرار و مسار الأفكار في خلق الجنة و النار كتبه بعد معالم الرقى،  
و طبع معه سنة (١٢٨٩ هـ)، و قد سمي «الجنة و النار».  
٤٥ - نسب عمر. (٤)

٤٦ - نهاية الاكمال فيما يتم به تقبيل الأعمال، فرع منه سنة (١٠٩٠ هـ)،  
و هو في بيان الأصول الخمسة كما قال في «الرياض»، و قال الطهراني  
في الدرر: في بعض النسخ اسمه «نهاية الأكحال» (بالحاء المهملة)  
و هو في الإمامة، فرع منه سنة (١١٠٢)، نسخة منه موحودة في الرضوية،  
و أخرى في المكتبة التشرية. (٥)

٤٧ - نور الأنوار في التفسير من حلال روايات أهل البيت - عليهم السلام - ،

(١) الدرر: ٣٢٢/٢٢ .

(٢) الدرر: ٢٧٥/٢٣ .

(٣) أعيان الشيعة: ٢٥٠/١٠ .

(٤) رياض العلماء: ٢٩٩/٥ .

(٥) رياض العلماء: ٢٩٩/٥، أعيان الشيعة: ٢٥٠/١، الدرر: ١٤١/٢٤ .

و هو نظير «كنز الدقائق» و «نور الثقلين»، توجد نسخة منه عند السيد محمد علي الروضاني من سورة الحاقة إلى الفلق. (١)

٤٨- «وفاة الرهراء - عليه السلام -» صرح غير واحد باسم هذا الكتاب في فهرس كتب السيد. (٢)

٤٩- «وفاة النبي - صلى الله عليه وآله -» كما أورده صاحب رياض العلماء. (٣)

٥٠- «الهادي و ضياء السادي» أو «مصباح البادي» تفسير القرآن بالأحاديث المأثورة عن أهل البيت - عليهم السلام -، فرع من تأليفه سنة (١٠٧٦) نسخة منه بخط محمد بن حرر بن سليمان البحراني مؤرخة بتاريخ سنة (١٠٨١) منقولة من خط المؤلف موجودة في الرصوفة، و نسخة أخرى بخط أحمد بن محمد البحراني، فرع منه سنة (١١٠٥)، موجودة في حراة محمد أمين الكاظمي. (٤)

٥١- «الهداية القرآنية» في التفسير، ألها بعد «البرهان» و «نور الأنوار» و «اللباب» و «اللمامع» فإنه قد صرح بجمعها في «الهداية»، فرع من تأليفه سنة (١٠٩٦)، نسخة منه موجودة في الرصوفة. (٥)

٥٢- «اليتيمة في أحوال الأئمة لإثني عشر - عليهم السلام -» و هو غير «الدرة اليتيمة» التي مر ذكرها.

٥٣- «ينابيع المعاجز و أصول الدلائل» و هو مختصر مدينة المعاجز، فرع منه سنة (١٠٩٧). مطبوع. (٦)

(١) رياض العلماء، ٣٠٣/٥، الدرعة ٣٩٣/٢٤، أنوار الشيعة ٢٥٠/١٠.

(٢) لؤلؤة البحرين، ٦٥، أنوار البدرين: ١٢٨، الدرعة ١١٩/٢٥.

(٣) لؤلؤة البحرين، ٦٥، روضت نباتات ١٨٢، الدرعة ١٢١/٢٥.

(٤) رياض العلماء، ٣٠١/٥، الدرعة: ١٥٤/٢٥ - ١٥٥.

(٥) رياض العلماء، ٣٠١/٥، الدرعة: ١٨٨/٢٥.

(٦) رياض العلماء: ٣٠١/٥، الدرعة: ٢٩٠/٢٥.

(اعتمدنا في ذكر هذه الكتب على كتاب الدرر، وكتاب رياض العلماء، وكتاب أنوار البدرين، وكتاب لؤلؤة البحرين، وحاتمة تفسير البرهان، و فهرس المسح المخطوطة في جامعة طهران، و مقدمة سوامع البورانية، و أعيان الشيعة).

### «التعريف بالكتاب»

هو كتاب قيم في معجرات الأئمة الإثني عشر و دلائل الصحيح على البشر - صلوات الله عليهم أجمعين ما بقي الليل و النهار.

و هو مرتب على اثني عشر باباً، كل باب في معجرات واحد من الأئمة الإثني عشر - صلوات الله عليهم ، أدرج فيها ما يقع من (٢٠٦٦) معجزة، و في دليل بعض المعاجز روایات متعددة - من المصادر معتبرة التي تقرب نحو ( ) كتاب - ، و فيها كتب معتبرة من الصنفين، و بعضها لم يطبع إلى الآن، و مشير إليها في التعليقات إن شاء الله تعالى.

و ذكر في أوله الكتب المؤلفة في الإمامة إلى زمانه في أكثر من مائة كتاب، و مرع من تأليفه في اليوم الثلاثين من شهر جمادى الأولى سنة (١٠٩٠) من هجرته - صلى الله عليه وآله - و طبعه أولاً قبل الثلاثمائة: بهرام ميرزا بن عباس القاجار، و طبع ثانياً سنة (١٣٠٠)، و كان استنساخه في عام (١٢٩٠) بقلم علي بن عباس القروي، ولكن مع الأسف وقعت فيه أخطاء كثيرة. استنساخية، و مطبعية، مضافاً إلى أنه لم يحقق، سي الآن و هو ضروري لما ذكره، فلذلك قامت مؤسستنا «مؤسسة المعارف الإسلامية» بقية نقدية بتحقيقه و استخراج أصابعه و مصادره، و تجديد طبعه ليكون سهل المتناول للمارئ المست، و تظمن إليه قلوب المحققين

ثم إن الكتاب هذا من أفصح ما صنف في إثبات معاجز الصادقين، و إيراد مرآة المقرئين، و من خواصه أن أكثر مواضعه قد اشترك في رواية الشيعة والسنة

وعدة من رواية أحاديثه من رواية صحاح أهل السنة كما ترجمنا لهم في تعليقاتنا على الكتاب.

ولكن مع تعدد الكتاب عمدا لا توجد في غيره - كما صنف في هذا المصوع - ومع ذلك يشتمل على تكرار الروايات في عدة مواضع، مثلاً: يورد حديثاً واحداً في معاجر أمير المؤمنين - عليه السلام - يعينه في معاجر الحسين - عليهما السلام - وهكذا، وثانياً: يورد في بعض المواضع حديثاً لا يتوافق مع عصمتهم - عليهم السلام - إلا بتأويلات غير مقبولة وهو مع ذلك لا يشير إلى هذا المعنى، وقد يقل حديثاً قد تفرد به وليس له أثر في الكتب المؤلفة ونحن أشرنا إلى ذلك حيث اقتضت إليه الحاجة.

### «منهج التحقيق»

قايما لكتاب على نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة آل عصمور في بوشهر والتي كانت في احتياض الأوقاف المركزي وهي نافضة سقط من آخرها أكثر من ثلث الكتاب بحيث تسهي في معجزة الثامن والثلاثين من معاجر مولانا علي بن موسى الرضا - صوات الله عنه - ومع ذلك لم نتعرف على ناسحها ولا على تاريخ نسحها، ولم نثر على نسخة حصة كاملة من الكتاب بحيث تحتوي على تمام معاجره.

ثم بعد ذلك قابلنا الأحاديث مع مصادرها لأصية التي هي أكثر نصحيحاً، ثم عرصاصها ثانية على بحار لأنور فيما وافقه في الرواية، وإن كان اختلاف في اللفظ أو زيادة أو نقص فيها أو وقع خطأ فيه، احترنا الصحيح منها و أشرنا لها في تعليقاتنا في انهامش.

وأما الأحاديث التي لم نضع عن مصادرها مثل كتاب «مسح التحقيق» و «صورة الأخبار» و «مناقب المعجزة» و «الأنوار في تاريخ الأئمة الأطهار» ببعض

أعلام الشيعة، أو لم يعثر عليه في المصدر الذي نقل عنه المؤلف مثل كتاب «البرسي» عرفناه على المصادر الأخرى في مصدتها، ومتى لم نحصل على مصدر لها تركناها بحالها وإن كانت نادرة جداً.

رمزنا إلى السححة المخطوطة بـ «ح»، ورمزنا للمسححة الحجرية بـ «الأصل»، ورمزنا للمصدر بـ «م».

وراعينا في تصحيح الألفاظ والجمل انقواعد الأدبية، وحققنا أعلام الأسانيد والأحاديث، وترجمنا بهم في الهامش، كد عرّفنا المصادر التي ينقل عنها المؤلف ومؤلفيها بنحو الإيجاز والاختصار.

وأشرنا إلى معاني الألفاظ الصعبة والعربية والأماكن والملل والسحل وغير ذلك من الموضوعات التي نحتاج إلى توضيح والبيان، وأبهرنا في الهامش على بعض الأحاديث التي لا توافق مذهب طائفة أهل البيت - عليهم السلام - في موارد، وأولناها على أقرب الوجوه وأصحها مهما أمكن في أخرى. وفي ختام كل حديث ذكرنا المصادر والتخریجات.

وحير الحسام هو أن نقدم شكرنا الحميل سماحة الشيخ عزة الله مولائي الذي بذل جهداً كبيراً في التحقيق، وللمحققين الأفاضل الذين ساعدوا على استخراج المصادر ورجال الأحاديث والمقابلة والإستساح والترتيب والإخراج الفني، ونحصى بالذكر منهم

١ - سماحة الشيخ عباد الله الطهراني الميرزا

٢ - سماحة السيد سجاد الحسيني المدني

٣ - فارس حسون كريم.

٤- أبو أحمد آغا أوغلو.

والحمد لله رب العالمين

١٤١٣ هـ في

قم المقدسة

مؤسسة المعارف الإسلامية

### «مصادر المقدمة»

- |                       |                   |
|-----------------------|-------------------|
| ٩- سفينة البحار.      | ١- القرآن الكريم. |
| ١٠- فهرس مخطوطات      | ٢- أعيان الشيعة.  |
| مكتبة المرعشي.        | ٣- أمل الآمل.     |
| ١١- الكواكب المنتثرة. | ٤- أنوار البدرين. |
| ١٢- معارف الرجال.     | ٥- تراجم الرجال.  |
| ١٣- معجم مؤلفي الشيعة | ٦- السريعة.       |
| ١٤- نهج البلاغة.      | ٧- روضات الجنات.  |
|                       | ٨- رياض العماء.   |



[illegible]

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي دون بعجز اخلاق عن إيجاد مخلوقاته دليلاً على وجوده، ونصب العالمين علامة وبرهاناً موثقاً إليه لأنها رشفة من فيض وجوده، وبعث أنبياء ومرسلين مشربين ومذربين بوعدده وعجده، وعرّهم بأوصيائهم حفظة لوحيه وشريعته، وآيدهم بالمعاجر إعلالاً بصدقهم عليه، وأن كنّا جاءوا به فهو من عنده، وله جلّ جلاله الحقّة البالغة ثلاً يكون حقّة لعبيده، والصلاة والسلام على محمد وآله عابة الكون والمكان، ورسولاهم ما حق الله سبحانه الإرس والجور موضع سرّه من المخلوقات، وصعوته من البريات.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة واطأ انقلب فيها اللسان، ووافق فيها الجسان الأركان، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله حاتم النبيين وسيد المرسلين، وأن الخليفة من بعده بلا فصل إمام أمته علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد الوصيين، ثم من بعده ابنه الحسن الرضي الحسين، ثم من بعده أخوه الحارث بن قلدوة المؤمنين، وسيد المستشهدين، ثم من بعده ابنه علي بن الحسين ربي العابدين، ثم من بعده ابنه محمد باقر علم النبيين والمرسلين، ثم من بعده ابنه جعفر الصادق الأمين، ثم من بعده ابنه موسى الكاظم ليعط علي المجاهدين، ثم من بعده ابنه علي المرتضى في السموات والأرضين، ثم من بعده ابنه محمد الجواد في الأكرمين، ثم من بعده ابنه هادي المصين، ثم من بعده الحسن

الزكي الحبل المتين و قرّة عين المتّقين، ثمّ من بعده ابنه الخلف الحجّة القائم بقوّة الله في العالمين.

أمّا بعد:

فيقول فقير الله الفتيّ عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البهرامي: لما رأيت الكتب العلميّة قد انطمست، و أسفار الأخبار والآثار قد اندرست، و كانت قبل هذا الرمان عيباً، ثمّ صارت أثراً، ثمّ بعد ذلك لأثر يرى كأنّها لم تكن شيئاً مذكوراً، و كانت أعمار العلوم في ذلك الرمان مسيرة، و كتبها في الآفاق مستطيرة كثيرة.

فقد حكى صاحب عمدة السب<sup>(١)</sup> إن كتب المرتضى كانت ثمانين ألف مجلّد.

قال: و يحكى عن الصاحب<sup>(٢)</sup> إسماعيل بن أحمد أن كتبه تحتاج إلى سبع مائة بعير.  
قال: و حكى عن الشيخ الرافعي<sup>(٣)</sup> أن كتبه مائة ألف و أربعة عشر ألف مجلّد.

قال: و قد أضاف القاضي عبدالرحمان الشيباني، على جميع من جمع كتباً واشتملت خزانته على مائة ألف و أربعين ألف مجلّد، فأين هذه الكتب و عالموها؟  
و أين آثارها و رسومها؟

و أمّا ما جاء في فصل علي أمير المؤمنين - عليه السلام - فأحاديثه لا تحصى، و آثاره لا تستقصى.

(١) لم نجد في التراجم ما يعرف بالكتاب و مؤلّفه، لأنّه قال في الدرّة: بعلّه هو كتاب عمدة الطالب لابن المهنا.

(٢) هو أبو القاسم عبدالكريم بن محمد القروي الشافعي، صاحب كتاب التدوين، من أعلام القرن السادس. والكنى والألقاب.

١. فمن طريق المخالفين ما ذكره صاحب ثاقب الخائب<sup>(١)</sup> عن محمد

ابن عمر الواقدي<sup>(٢)</sup> قال. كان هارون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة. فقعد  
دات يوم و حصره الشافعي<sup>(٣)</sup>، و كان هاشمياً يقعد إلى جيبه، و حصر محمد  
ابن الحسن وأبو يوسف فقعدا بين يديه، و عصر المجلس بأهله فيهم سبعون رجلاً  
من أهل العلم كلّ منهم يصلح أن يكون إمام صقّ من الأصفاة

قال الواقدي: فدخلت في آخر الناس، فقال الرشيد: لم تأخر؟ فقلت: ما  
كان لإضاءة حقّ ولكني شعيت بشغل عاقي عما أحببت.

قال: فقرّبي حتى أحسنني بين يديه و قد حاصر الناس في كلّ من من انعم  
فقال الرشيد للشافعي: يا بن عمّي كم تروي في مسائل عني بن أبي طالب؟  
فقال: أربعمائة حديث وأكثر، فقال له: قل ولا تحف، قال: تبلى جسمائة  
و تريد.

ثم قال لمحمد بن الحسن: كم تروي يا كوفي من مسائله؟ قال: ألف حديث  
أو أكثر.

فأقبل على أبي يوسف فقال: كم تروي أنت يا كوفي من مسائله؟ أخبرني  
ولا تحف، قال: يا أمير المؤمنين لولا الخوف لكنت روايتاً في مسائله أكثر من أن  
تحصى، قال: ثم تخاف؟ قال: ملك و من عمالك و أصحابك، قال: أنت آمن،  
فتكلّم و أخبرني. كم مضيلة تروي فيه؟ قال: خمسة عشر ألف حرم مسد،

(١) ثاقب الخائب هي المعجرات الباهرات للنبي ولأئمة المعصومين الهداة - صوات الله عليهم

أجمعين - لشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن عيسى بن حمزة الشهيد المعروف بـ ١ ابن

حمزة المتوفى بكر بلاء، و المتوفى في خارج النصف

(٢) هو أبو عبد الله المدني، توفي سنة ٢٠٧. والكنى والألقاب.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب القرشي المكنى، يتفق

سبه مع بني هاشم و بني أمية في عبد مناف لأنه من ولد نطلب بن عبد مناف، فليس هاشمياً،

بن يتفق مع بني هاشم في عبد مناف كما يتفق معهم بني أمية كذلك

وخمسة عشر ألف حديث مرسل.

قال الواقدي: فأقبل عليّ فقال: ما تعرف في ذلك؟ فقلت مثل مقالة أبي يوسف. قال الرشيد: لكنني أعرف له فصيلة رأيها بعيني، وسمعتها بأذني أجل من كلّ فصيلة تروونها أئتم، وإني لتائب إلى الله تعالى بما كان منّي من أمر الطالبة ونسلكهم. فقلنا بأجمعنا: وفق الله أمير المؤمنين وأصلحه إن رأيت أن تخبرنا بما عندك، قال، وذكر الفصيلة.<sup>(١)</sup>

وسأني ذكرها إن شاء الله تعالى في تمام الحديث الرابع والتسعين وثلاثمائة من معاجزه - عليه السلام -.

٢- وحكى ابن شهر آشوب<sup>(٢)</sup> في المناقب عن السيد المرتضى: أنه قال: سمعت شيخاً مقدماً في الرواية من أصحاب الحديث يقال له أبو حمص عمر ابن شاهين<sup>(٣)</sup> يقول: إني جمعت من فضائل علي عليه السلام - خاصة ألف حبر. ٣- وعن ابن عباس من طريق الفريقين: عن النبي صلى الله عليه وآله - يقول: لو أن العياص أفلام، والبحار<sup>(٤)</sup> مذاد، والجن حساب، والإنس كتاب لما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب.<sup>(٥)</sup>

(١) ثاقب المناقب: ٢٢٩ ح ١.

وبأني في المعجزة ٣٩٤

(٢) هو رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي الباصري، توفي سنة ٥٨٨ هـ.

(٣) هو أبو حمص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد الوعظ، كان إذا ذكر مذهب الفصحاء كالشافعي وغيره يقول أنا محمد بن أحمد، توفي سنة ٣٨٥. والكنى والألقاب.

(٤) كنا في مائة منقبة، وفي الأصل والبحار البحر.

(٥) رواه ابن شاذان في مائة منقبة ١٧٥ منقبة ٩٩، والخراعي في أربعين ٣٤٠ ح ٣٨، والكرجكي

في الكر ٢٨٠/١، والخوارزمي في انساب ١٢، والنجاشي في كفاية الطالب ٢٥١، والحموي

في فرائد السطرين ١٦/١، والمصنف في سبأ ميزان ٦٢/٥، والذهبي في ميزان

الإعتدال: ٤٦٧/٣ وأسأدهم عن ابن شاذان

وله تخریجات أخر تركناها للاختصار

٤- وذكر الشيخ الحسين بن جبير حين صنف منتخب المناقب في فضل أهل البيت - عليهم السلام - : كان يحضره ألف مصنف في ذلك.

٥- وقال محمد بن علي بن شهر آشوب: قال جدي شهر آشوب<sup>(١)</sup>: سمعت أبا المعالي الجوهري<sup>(٢)</sup> يتعجب و يقول: شاهدت مجلداً ببغداد في يدي صحاف فيه روايات خبير غدير خم<sup>(٣)</sup> مكتوباً عنه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله «من كنت مولاه فعلي مولاه»<sup>(٤)</sup>، ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرين. و حكى ابن طاووس في طرائفه هذه الحكاية عن شهر آشوب.

وأما مسألة إمامة الأئمة الإثني عشر - عليهم السلام - فقد صنف فيها علماءنا المتقدمون ومشايخنا المتأخرون، وصنفوا في دلائلهم ومعاجزهم مما هو مذكور في فهارس الرجال مما هو مشهور بينهم ومعلوم عندهم، وأما أذكرها بعضاً من ذلك فمن صنف في ذلك من علماءنا المتقدمين من أصحاب الدراية والرواية من أصحاب الأئمة - عليهم السلام - ومعاصريهم ومن يقرب منهم من الصدر الأول من علمائنا:

(١) كتاب الإمامة الكبير للشيخ الشقة إبراهيم بن محمد بن سعيد ابن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الشقي، أصله كوفي، كان ربهياً أولاً، ثم

(١) ألكيا شهر آشوب: فاضل محدث، روى عنه بنه علي وابن أبيه محمد بن علي - كما ذكره في مناقبه - وهو ابن أبي نصر بن أبي الجهم السروي.

(٢) هو عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الجوهري الشافعي له مصنفات في العلوم، مات سنة ٤٧٨ بنيسابور، والكنى والألقاب.

(٣) غدير خم: وهو بين مكة والمدينة، وبه و بين الحصة ميلان، وقيل ثلاثة أميال. «مراصد الإطلاع».

(٤) هذا جزء من حديث الصدر الشريف علي قائله وآله صلوات الله عليهم، فقد نقل هذا الحديث الشريف - على ما يقول العلامة الأميني - رضوان الله عليه ١١٠ صحابي و ٨٤ تابعي و ٣٦٠ عالم من علماء الإسلام والذين ألغوا فيه حاشية كتباً مستغلة ببيع عددهم إلى خمسة و عشرين نفراً. «الفدير».

انتقل إليها.

(٢) كتاب الإمامة الصغير، له أيضاً.

(٣) كتاب الإمامة للشيخ شقة، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن هلال المحرومي أبي محمد.

(٤) كتاب الإستشفاء في الإمامة للشيخ المتكلم إسماعيل بن عبي  
ابن إسحاق بن أبي سهل بن بوبخت، كتاب شيخ المتكلمين من أصحابنا وغيرهم

(٥) كتاب التبيين في الإمامة، له أيضاً

(٦) كتاب الجمل في الإمامة، له أيضاً

(٧) كتاب الرد على محمد بن لأمر في الإمامة له أيضاً

(٨) كتاب الإمامة لأبي عبد الله حسين بن عبد الله السعدي

(٩) كتاب الإمامة للشيخ المشهور الحسن بن علي [بن] أبي عمير أبي

محمد العمادي خذاء صاحب كتاب التبيين بحمل ابن الرسول

وللحاشي له كتاب في الإمامة مبيح بوضع مسئلة وفسها وعكسها

(١٠) كتاب الإحتجاج في الإمامة للشيخ متكلم أبي علي خسر بن محمد

السهاوندي، وله كتاب الكافي في فساد الإختيار.

(١١) كتاب الإمامة بكر الشيخ أبي محمد الأظروشي الحسن بن علي

[بن الحسن] بن عمر بن عبي بن الحسن بن عبي بن أبي طيب، كتاب يعتقد الإمامة وصف فيها كتباً.

(١٢) كتاب الإمامة صغير، له أيضاً

(١٣) كتاب الإمامة للشيخ الثقة أبي جعفر أحمد بن حسين بن عمر بن يزيد

لصيف الكوفي.

(١٤) كتاب الإمامة كتاب الجُمع لشيخ المتكلم المبرر على نظرائه في زمانه الحسن بن موسى أبو محمد السوبختي، وله كتاب الرد على يحيى بن اصفح في الإمامة.

(١٥) كتاب الحج في الإمامة، له أيضاً، وله أيضاً كتاب النقص على جعفر ابن حرب في الإمامة

(١٦) كتاب الإمامة للشيخ الثقة المتكلم أبي عبد الله الحسين بن علي المصري.

(١٧) كتاب إمامة علي . عليه السلام . لشيخ أبي عبد الله السحوي الحسين ابن حالويه.

(١٨) كتاب لإمامة أمير المؤمنين عليه السلام و تفصيله على أهل البيت عليهم السلام لشيخ أبي محمد أحمد بن شهاب بن عرق، صحيح المذهب جعفر ابن ورقاء بن محمد بن ورقاء.

(١٩) كتاب الإمامة لشيخ المتكلم أبي محمد حكيم بن هشام بن الحكم.

(٢٠) كتاب المذهب في الإمامة كبير لشيخ خالد بن يحيى بن خالد

(٢١) كتاب الإمامة للشيخ الخليل الثقة المتكلم الفقيه أبي الأحوص داود بن أسد بن أعمر المصري.

(٢٢) كتاب الإمامة للشيخ الفقيه الثقة، الجليل القدر، واسع الأخبار أبي القاسم سعد بن عبد الله بن أبي حنف لأشعري القمي

(٢٣) كتاب الإمامة لشيخ صانع أبي مقاتل الديلمي، و الكتاب كبير سمّاه كتاب الإحتجاج

(٢٤) كتاب الإمامة لشيخ الثقة أبي محمد عبد الله بن مسكان، قيل . إنه روى عن أبي عبد الله . عليه السلام . و روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر

(٢٥) كتاب الإمامة للشيخ القميين و وجههم الثقة أبي العباس عبد الله

ابن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري، ذكره الشيخ في رجال أبي محمد الحسن العسكري - عليه السلام -

(٢٦) كتاب الإمامة للشيخ أبي محمد عبد الله بن هارون الربري، و هو

رسالة إلى المأمون.

(٢٧) كتاب الإمامة للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الربري.

(٢٨) كتاب التوحيد والعدل و الإمامة للشيخ الثقة أبي طالب عبيد الله

ابن أبي زيد أحمد بن يعقوب بن نصر لأسباري شيع من أصحابها، و كان أكثر عمره واقفاً مختلطاً بالواقعة، ثم عاد إلى الإمامة.

(٢٩) كتاب الإمامة للشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن حنويه أبي محمد

متكلم، يسمى كتاب الكامل.

(٣٠) كتاب الوصية والإمامة للشيخ الثقة أبي الحسن علي بن رثاب، روى

عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليها السلام

(٣١) كتاب التوحيد والإمامة للشيخ متكلم أبي الحسن علي بن منصور من

أصحاب هشام، يسمى كتاب التدبير.

(٣٢) كتاب الإمامة للشيخ المتكلم أبي الحسن علي بن إسماعيل بن شعيب

بن ميثم بن يحيى التمار، من وحوه متكلمين من أصحابها، كلفه أنا الهديل والطام.

(٣٣) كتاب الصعوبة في الإمامة للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي

أبي الحسن الهدلي، وله أيضاً كتاب الهدية إلى تحقيق الولاية، وله رسالة في إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب - عليه السلام -

(٣٤) كتاب الإمامة لعلي بن الحسن بن محمد النطاظري

(٣٥) كتاب الإمامة والتبصرة من الخبرة للشيخ القميين في عصره،

ومقدمهم، وفقههم، وثقتهم أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي.

(٣٦) كتاب الإمامة لأبي القاسم علي بن أحمد الكوفي.

(٣٧) كتاب الإمامة مختصر آخر، له أيضاً، كان يقول إنه من آل أبي طالب،

وله كتاب في فساد الاختيار.

(٣٨) كتاب لشيخ الفقيه المتكلم أبي الحسن علي بن محمد الكرخي

(٣٩) كتاب الشامي في الإمامة بقص معي عبد الجبار السيد الأجل عظيم

المرلة في العلم والدين أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى

ابن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب عليهم السلام السيد المرتضى، شافهت منه مسجاً كثيرة بشيرار، وهو

كتاب حسن، كثير البحث.

(٤٠) كتاب الإمامة للشيخ الفقيه المتكلم أبي الحسن علي بن وصيف

الناشي الشاعر.

(٤١) كتاب الإمامة للشيخ المتكلم، جيد الكلام، عيسى بن روضة

حاجب<sup>(١)</sup> المصنوع.

(٤٢) كتاب الإمامة للشيخ المتكلم الفصل بن عبد الرحمان، بغدادي. قال

الجاشي: قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله - رحمه الله - كان عندي كتبه في

الإمامة، وهو كتاب كبير.

(٤٣) كتاب الخصال في الإمامة والمسائل في الإمامة.

(٤٤) كتاب الإمامة الكبير، وثلاثة لشيخ المتكلم، الحليل في الطائفة،

الفصل بن شاذان بن الحليل أبي محمد الأردني البسابوري، ذكره لشيخ في

رجال أبي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي - عليه السلام -.

(١) في الأصل: صاحب. وهو عيسى بن روضة حاجب المصنوع، كان متكلماً، جيد الكلام، وله

كتاب في الإمامة، توفي سنة ١٥٨، وهو مؤلف من صنف في الكلام. رجال الجاشي والدرعية.

(٤٥) كتاب الإحتجاج في إمامة أمير المؤمنين - عليه السلام - للشيخ الثقة أبي جعفر محمد بن علي بن السعمان الكوفي مؤمن الطاق، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله - عليهم السلام -.

(٤٦) كتاب الإحتجاج في الإمامة للشيخ الثقة الورع، جليل القدر، عظيم المسرة فينا و عند المخالفين أبي أحمد محمد بن أبي عمير، زياد بن عيسى الأردني<sup>(١)</sup>، لقي أبا الحسن موسى - عليه السلام - و روى عن الرضا والجلاد - عليهما السلام -.

(٤٧) كتاب الإمامة للشيخ أبي جعفر محمد بن الخليل السكاك، بغدادي<sup>(٢)</sup>، صاحب هشام بن الحكم و تلميذه و أحد عمه.

(٤٨) كتاب الإمامة للشيخ أبي جعفر محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين ابن موسى، وثقه النحاشي، روى عن أبي جعفر الثاني - عليه السلام - مكتبة و مشافهة.

(٤٩) كتاب الإمامة للشيخ الخليل الثقة أبي جعفر الريان محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، واسم أبي الخطاب زيد بن أصحاب الجواد والهادي - عليهما السلام -.

(٥٠) كتاب الإمامة للشيخ المتكلم الحادق محمد بن عمرو بن عبد الله ابن عمر بن مصعب بن الزبير بن العوام

قال النجاشي: له كتاب في الإمامة حسن يعرف بكتاب الصورة.

(٥١) كتاب الإمامة للشيخ الثقة أبي جعفر محمد بن أحمد بن يحيى ابن عمران الأشعري القمي.

(٥٢) كتاب لإمامة علي بن الحسين - عليهما السلام - للشيخ الثقة الصدوق أبي النظر محمد بن مسعود العياشي.

(١) ابن أبي عمير الأردني، المتوفى سنة ٢١٧، وثقه شيخ و النجاشي

(٢) أبو جعفر محمد بن الخليل البغدادي السكاك صاحب هشام بن الحكم الذي توفي سنة ١٩٩

- (٥٣) كتاب الإمامة للشيخ أبي عيسى انور آق محمد بن هارون.
- (٥٤) كتاب الإمامة للشيخ المنكلم جليل القدر أبي جعفر محمد ابن عبدالرحمان بن قبة الراري<sup>(١)</sup> حسن العقيدة، قوي في الكلام، كان قديماً من المعتزلة، وتبصر وانتقل، له كتاب لإيضاح في الإمامة، وكتاب الرد على أبي علي الجائي في الإمامة في مسألة مفردة.
- (٥٥) كتاب الإمامة للشيخ ثقة أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الأملی، كثير العلم، حسن الكلام.
- (٥٦) كتاب الإمامة الكبير.
- (٥٧) كتاب الإمامة الصغير، كلام لأبي جعفر محمد بن علي الشلمغاني.
- (٥٨) كتاب الحواشي في الإمامة بنسب الجليل، عظيم القدر أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مملوك الإصهاني، كان معتزلياً ورجع.
- (٥٩) كتاب الإمامة للشيخ المنكلم الجليل أبي بكر الراري محمد بن حلف.
- (٦٠) كتاب المقنع في الإمامة بنسب المنكلم أبي الحسين محمد بن بشر الحمدوني السوسجردی، متكلم جيد كلام، صحيح الاعتقاد، وله أيضاً:
- (٦١) كتاب المنقذ في الإمامة، كان حسن العبادة، حجّ على قدميه حمسين حجة.

- (٦٢) كتاب الإمامة لشيخ ثقة أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث الخطيب بساوة المعروف بالحارثي.
- (٦٣) كتاب الإمامة، وكتاب بطلال الإختيار، وكتاب الهداية للشيخ الصدوق وجه الطائفة، رئيس المحدثين، ثقة أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

(١) أبو جعفر محمد بن عبدالرحمان بن قبة راري سكن معاصر للشيخ الكيبي تقرأ وتلميذ أبي القاسم الكيبي المتوفى سنة ٣١٧. والبرهنة ورجال النجاشي،

ابن بابويه القمي.

(٦٤) كتاب الإمامة للشيخ الفاضل الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد

ابن عبد الله بن فصاعة بن صفوان بن مهران الجعفي.

قال النجاشي: هو شيخ الطائفة، ثقة، فقيه، فاضل.

(٦٥) كتاب الخليلي في الإمامة للشيخ أبي الفتح محمد بن جعفر بن محمد

المعروف بالمراعي.

(٦٦) كتاب المواربة لمن استبصر في إمامة الإثني عشر للشيخ أبي بكر محمد

ابن جعفر بن محمد بن عبد الله المحوي.

(٦٧) كتاب الإقصاح في الإمامة.

(٦٨) كتاب العمدة في الإمامة.

(٦٩) كتاب إمامة أمير المؤمنين من العرفان، والثلاثة للشيخ لصدور الكبير

محمد بن محمد بن العماد أبي عبد الله المفيد، وله كتب في الرد على المخالفين

في الإمامة كثيرة.

(٧٠) كتاب ابوصبح في الإمامة للشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن

الطوسي.

(٧١) كتاب الإمامة للشيخ أبي الحسن معلى بن محمد البصري.

(٧٢) كتاب الكت والاعراض في إمامة للشيخ مسة بن عبيد الله أبي

الجوراء التميمي الثقة، صحيح الحديث.

(٧٣) كتاب الإمامة للشيخ الثقة منكلم أبي محمد هشام بن الحكم<sup>(١)</sup>.

روى عن الصادق والكاظم -عليهما السلام-، وله أيضاً

(٧٤) كتاب التدبير في الإمامة جمع علي بن منصور من كلامه، وله أيضاً:

(١) أبو محمد هشام بن الحكم مولى كلفة، حسن تحقيقه هذا الأمر، وله كتب توفي سنة ١٩٩

(٧٥) كتاب المجالس في الإمامة.

(٧٦) كتاب الإمامة لهبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب أبي نصر المعروف بابن بريئة.

(٧٧) كتاب الإمامة للشيخ منكّم لعقبه العالم يحيى بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن الحسن بن [علي بن] <sup>(١)</sup> علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام -.

(٧٨) كتاب الإمامة للشيخ عصيم المرسلة الثقة أبي محمد يونس ابن عبد الرحمان، روى عن أبي الحسن نرحمده - عليه السلام -.

(٧٩) كتاب الإمامة للشيخ جميل الثقة أبي يوسف يعقوب بن عليم ابن قرقارة الكاتب.

(٨٠) كتاب الإنصاف في النصّ على الأئمة الإثني عشر من الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام - بالإمامة لمصنّف هذا الكتاب.

(٨١) كتاب الدلائل للحسن بن علي بن أبي حمزة المطاطي، وله:

(٨٢) كتاب فضائل أمير المؤمنين - عليه السلام -

(٨٣) كتاب الدلائل للشيخ أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن دؤول القمي <sup>(٢)</sup>، وله.

(٨٤) كتاب المعجزات أيضاً، وله

(٨٥) كتاب شواهد أمير المؤمنين وفضائله.

(٨٦) كتاب الدلائل لأبي الحسن أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلاء السواق.

(١) من النجاشي.

(٢) له مائة كتاب، كتاب الخدائق، و كتاب الدلائل، و كتاب شواهد أمير المؤمنين - عليه السلام - و

كتاب المعجزات، توفي سنة ٣٥٠ هـ رجال النجاشي.

(٨٧) كتاب دلائل الأئمة - عليهم السلام - لأبي محمد ثابت بن محمد العسكري صاحب أبي عيسى الوراق، متكلم، حادق، له اطلاع بالرواية والحديث والعقده، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - وله عنه أحاديث.

(٨٨) كتاب الدلائل للشيخ الثقة أبي القاسم حميد بن زياد<sup>(١)</sup>.

(٨٩) كتاب الدلائل والبراهين للشيخ الثقة أبي الأحوص داود بن أسد ابن أعمر المصري، المقدم ذكره.

(٩٠) كتاب براهين الأئمة - عليهم السلام - للشيخ الثقة الصدوق أبي القاسم المراد سعيد بن أحمد بن موسى الكوفي.

(٩١) كتاب الدلائل للشيخ عبد الله بن جعفر الحميري، المقدم ذكره.

(٩٢) كتاب الدلائل المجردة للشيخ عبد الله بن أبي زيد، المقدم ذكره.

(٩٣) كتاب الدلائل للشيخ الثقة أبي الحسن علي بن أسباط، روى عن الرضا - عليه السلام - بإعاز الزطلي.

(٩٤) كتاب الدلائل للشيخ الثقة أبي الحسن علي بن الحسن بن علي ابن فضال.

(٩٥) كتاب الدلائل للشيخ الثقة علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح أبي الحسن السواق.

(٩٦) كتاب الدلائل لمحمد بن علي بن إبراهيم بن موسى أبي جعفر القرشي

(٩٧) كتاب دلائل الأئمة - عليهم السلام - لأبي النصر محمد بن مسعود العياشي.

(٩٨) كتاب صحيح الأئمة - عليهم السلام - لأبي جعفر محمد بن نابويه، وله أيضاً:

(٩٩) كتاب دلائل الأئمة - عليهم السلام - ومعجراتهم.

(١) أبو القاسم حميد بن زياد بن حماد بن حماد بن زياد هو از الدهقان، كوفي.

- (١٠٠) كتاب خصائص الأئمة - عليه السلام - و معجزاتهم<sup>(١)</sup> للسيد الرضي
- (١٠١) كتاب الزاهر في المعجزات للشيخ المفيد<sup>(٢)</sup>
- (١٠٢) كتاب المعجزات لمعلّى بن محمد البصري.
- (١٠٣) كتاب الدلائل للشيخ ثقة أبي الحسين أحمد بن ميشم بن أبي نعيم الفضل بن عمر، لقبه دكين الكوفي.
- (١٠٤) كتاب عيون المعجزات<sup>(٣)</sup> للسيد المرتضى.
- واعلم أنّ المعجزات من الأنبياء و لأئمة دليل على صدقهم على الله سبحانه في دعواهم انوّة والإمامة، لأنّ المعجز خارق للعادة، فعله تعالى، وإقذارهم على ذلك منه جلّ جلاله، و من المعجز مثل كتابة أسمائهم على ساق العرش والحب والشمس والقمر، و ما شاكل مثل كتابتهم على الأشجار و غيرها، كما يطلعك هذا الكتاب عليه، فإنّه من فعل الله تعالى يكون معجزاً، يتحدّى به فاسطر إلى ما تحدّى به أمير المؤمنين - عليه السلام - عليّ أبي بكر، و ذكرنا فيه حديثاً طويلاً و هو الرابع والسبعون و أربعمئة من معجز أمير المؤمنين عليه السلام. فإنّه عليه السلام. ذكر من فضائله ما هو معجز ليس لأبي بكر مثله، فبدلك استحقّ الخلافة والإمامة دونه.
- ٦- قال رجل للرضا - عليه السلام -: إنّ عبيّاً ظهر من نفسه لمعجزات التي لا يقدر عليها غير الله.

(١) إنّما هو خصائص أمير المؤمنين - عليه السلام - فقط، و إنّما خصائص لأئمة لأحد عشر إمّا لم يكتبها

المؤلف - رحمه الله - و إمّا لم تصل إليها ككثير من ترك الإسلام لم يبق منه إلا اسمه في القهار من

(٢) قال في الدرر في الزاهر في المعجزات، للشيخ المفيد - رحمه الله -، لكن الظاهر من آخر المسائل

العشرة في الغيبة له أنّه و الباهر من المعجزات.

(٣) قال في الدرر في الزاهر في المعجزات، للشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى علم الهدى، و يقل عنه

السيد البحراني و صاحب البحار، و هو تنصيص لكتاب «ثبت المعجزات» لأبي القاسم العلوي في

معجزات النبي - صلى الله عليه وآله - فقط، فتضمنه بمعجزات نبوت برهراء و الأئمة

- عليهم السلام -، فسببه إلى السيد المرتضى فهو.

قال الرضا - عليه السلام: لما ظهر منه لفقر والمأفة دلّ على أنّ من هذه صفاته ويشاركه فيها الصغفاء والمحتاجون، لأنكون المعجرات فعنه، فعلم بهذا أنّ الذي ظهر من نفسه المعجرات، إنّما كانت فعل القادر الذي لا يشبه المخلوقين، لا فعل المحدث المحتاج المشارك للضعفاء في صفات الضعف<sup>(١)</sup>.

٧- و قال عمر بن الفرح الرخعي: قلت لأبي جعفر - عليه السلام: (٢):  
إنّ شيعتك تدعي أنّك تعلم كلّ ما في دجنة و وره، و كنّا على شاطئ دجلة.  
فقال لي - عليه السلام: يقدر الله تعالى على أن يعوّض عني ذلك إلى بعوضة  
من خلقه أم لا؟ قلت: نعم، يقدر.

فقال: أنا أكرم على الله تعالى من بعوضة و من أكثر خلقه<sup>(٣)</sup>.

٨- ابن بابويه قال: حدثنا علي بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عبد الله،  
عن موسى بن عمران، عن عمّه، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال:  
قلت لأبي عبد الله - عليه السلام: لأيّ علة أعطى الله عزّ وجلّ أنبياءه و رسله  
و أعطاكم المعجزة؟

فقال: لتكون دليلاً على صدق من أتى به، والمنعرة علامة لله لا يعطيها  
إلا أنبياءه و رسله و حججه ليُعرف به صدق الصادق [من كذب الكاذب]<sup>(٤)</sup>.  
و هو في الأئمة الإثني عشر علي - عليه السلام و سببه الأئمة الأحد عشر  
- عليهم السلام -<sup>(٥)</sup>.

(١) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - ٥٢ د ح ٢٤، والإحتجاج ٤٣٩/٢، وعنه

البحار: ٢٧٤/٢٥ ضمن ح ٢٠، وإثبات الهداية ٧٦٢/٣ ح ٦٤.

(٢) المراد به الإمام الجواد - عليه السلام -.

(٣) عيون المعجزات: ١٢٤، عنه البحار: ١٠٠/٥ د ح ١٢.

و يأتي في المعجزة ٧٥ من معاجز أبي جعفر الخو - عليه السلام -.

(٤) من المصدر.

(٥) غل الشرائع ١٢٢/١ ح ١.

واعلم أن أئمتنا الإثني عشر، عليهم السلام، قد دَعَوْا الإمامة، وأظهر الله جلّ جلاله المعجر على أيديهم، فهم أئمة الهدى من الله سبحانه، والصراط المستقيم إليه تعالى، وهذا الكتاب معمول في ذكر كثير من معاجرهم و دلائلهم، منقولة عن رجال معتبرين، وعلماء مشهورين، وفي ذلك كفاية للسعيد الرشيد ﴿إِن فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾<sup>(١)</sup>، وسمّيته بـ «مدينة معاجر الأئمة الإثني عشر و دلائل المحجج على البشر»، ومن الله سبحانه أئمتنا، وعليه أعتد، وهو حسب و نعم الوكيل.

## الباب الأول في معاجز الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام.

### الأول معاجز ميلاده - عليه السلام.

١- الشيخ الطوسي في كتاب «المجالس»: قال، أخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن شاذان<sup>(١)</sup>، قال: حدثني أحمد بن محمد بن أيوب، قال: حدثنا عمر ابن الحسن القاصي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا عبد الله بن محمد<sup>(٣)</sup>، قال: حدثني أبو حبيبة<sup>(٤)</sup>، قال: حدثني سفيان بن عيينة<sup>(٥)</sup> عن (زهري)، عن عائشة. قال محمد بن أحمد بن شاذان، وحدثني سهل بن أحمد<sup>(٦)</sup>، قال: حدثني

---

(١) أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الكوفي القمي، من معاصر أعلام قري الرابع والخامس، كان حياً سنة ٤١٢

(٢) عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان، أبو حفص القاصي الحلبي المتوفى سنة ٣٠٦ «تاريخ بغداد» ٢٢١/١١

(٣) عبد الله بن محمد بن إسحاق المجري أبو عبد الرحمن الأدمي الموصل، «تهذيب التهذيب» ٤١/٦

(٤) أبو حبيبة، إبراهيم بن إسماعيل أبو إسماعيل المدي، المتوفى سنة ١٦٥ «تهذيب التهذيب»

(٥) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي المتوفى سنة ١٩٨

(٦) سهل بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سهل الديلمي أبو محمد، لا بأس به، توفي سنة ٣٨٥، وصلى عليه الشيخ المفيد. «رجال النجاشي» و«رجال الميراث»

أحمد بن عمر الزبيدي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا ركريما بن يحيى<sup>(٢)</sup> [قال: حدثنا]<sup>(٣)</sup> أبو داود<sup>(٤)</sup> قال: حدثنا شعبة<sup>(٥)</sup>، عن قتادة<sup>(٦)</sup>، عن أنس بن مالك<sup>(٧)</sup>، عن العباس بن عبد المطلب<sup>(٨)</sup> /

قال ابن شاذان: وحدثني إبراهيم بن علي بإساده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليهما السلام - عن آبائه - عليهم السلام - قال: كان العباس بن عبد المطلب و يزيد ابن قيس جالسين ما بين هريق بني هاشم إلى هريق عبد العري بإزاء بيت الله الحرام، إذ أتت فاطمة<sup>(٩)</sup> - عليها السلام - بنت أسد بن هاشم أم أمير المؤمنين - عليه السلام - وكانت حاملة بأمير المؤمنين - عليه السلام - لتسعة أشهر و كان يوم التمام.

قال: فوفقت بإزاء البيت الحرام و قد أحدها انطلق فرمت بطرفها نحو السماء و قالت: أي رب إني مؤمنة بك، و قد جاء به من عندك الرسول، و بكل شيء من أسبائك، و كن كتاب أرسلتني و إني مصدقة بكلام [جدي]<sup>(١٠)</sup> إبراهيم الخليل، وإنه بي بيتك العتيق، فأسألك بحق هذا البيت و من ساء، و بهذا المولود اندي في

(١) في المصدر والبحار: الريحي (بالراء والعين المهملتين)

(٢) ركريما بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي البصري الحافظ، المتوفى سنة ٣٠٧ ذكره المعاجز

(٣) من المصدر.

(٤) أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجاسي، المتوفى سنة ٢٧٥

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد سحكي الأردني مولاهم، أبو نظام بواسطي ثم البصري، روى عن قتادة، ولد سنة ٨٢، وتوفى سنة: ١٦٠ تهذيب التهذيب

(٦) هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، المتوفى سنة ١١٧

(٧) أنس بن مالك بن النضر أنصاري، الخرجي، خادم النبي - صلى الله عليه وآله -، المتوفى سنة ٩٢

(٨) العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أسلم من نهره و كتبه، سلامه، وتوفى بمدينة سنة ٣٢

(٩) فاطمة بنت أسد، هي أول امرأة هاجرت إلى رسول الله من مكة إلى المدينة على قدميها، وكانت من أبر الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - وكان رسول الله يهد أمرها في حياتها و بعد مماتها

(١٠) من المصدر والبحار

أحشائي الذي يكلمني ويؤسسي بحدثه، وأنا موقنة أنه إحدى آياتك و دلائلك لما بَسَّرت عليّ ولادتي.

قال العباس بن عبدالمطلب و يريد بن قعب: فلما تكلمت فاطمة بنت أسد ودعت بهذا الدعاء رأها البيت قد انفتح من ظهره، و دخلت فاطمة فيه و غابت عن أبصارها، ثم عادت الفتحة والفرقة **بإذن الله**، فرمى<sup>(١)</sup> أن نفتح الباب ليصل إليها بعض سائنا، فلم يفتح الباب، فعلمنا أن ذلك أمر من أمر الله، و بقيت فاطمة في البيت ثلاثة أيام، قال: و أهل مكة يتحدثون بذلك في أفواه السكك، و تحدثت المخدرات في خدورهن.

قال: فلما كان بعد ثلاثة أيام انفتح ليبيت من الموضع الذي كانت دخلت فيه، فخرجت فاطمة و عني - عليه السلام - على يديها، ثم قالت: معاشر الناس إن الله عزّ وجلّ اختارني من خلقه، و فضّلني على البحارات ممّ مصى<sup>(٢)</sup> قبلي، و قد اختار الله أمية بنت مراحم فإنها عبدت الله سرّاً في موضع لا يحبّ الله أن يعبد فيه<sup>(٣)</sup> إلا اضطراراً، و [أن] <sup>(٤)</sup> مريم بنت عمران هانت وبسّرت<sup>(٥)</sup> عليها ولادة عيسى، فهزّت الجذع الياس من الحلة في غلاة من الأرض حتى تساقط عندها رطباً جنيّاً.

و أن الله اختارني و فضّلني عليهما و على كلّ من مصى قبلي من نساء العالمين لأنني ولدت في بيته العتيق، و بقيت فيه ثلاثة أيام آكل من ثمار الجنة وأوراقها<sup>(٦)</sup>.

(١) ربما: أردنا و قصدنا

(٢) في البحار: كنّ

(٣) في البحار: في موضع لا يحب أن يعبد الله فيها

(٤) من البحار.

(٥) في البحار: يختارها الله حيث يسّر، و هي المصنوع حيث هانت وبسّرت.

(٦) في المصدر أوراقها، و في البحار أوراقها، و هي جمع الرزق، و هو الصافي من الماء و نحوه.

فلما أردت أن أخرج و ولدي عليّ يديّ هتف بي هاتف وقال: يا فاطمة  
سمّيه عليّاً فأنا العليّ الأعلى، وإتي خلقته من قدرتي و عزّ جلالتي و قسط عدلي،  
واشتقت اسمه من إسمي، وأدبته بأديي، [وفوّضت إليه أمري، و وقفته على  
غامض علمي، و ولد في بيتي،] <sup>(١)</sup> و هو أوّل من يؤدّن فوق بيتي، و يكسّر الأصنام  
و يرميها على وجهها، و يعطمي ويمجّدي و يهنّلي، و هو الإمام بعد حبيبي و بيتي  
و خيرتي من خلقي محمّد رسولي و وصيّته، فطوبى لمن أحبه و نصره، والويل لمن  
عصاه و حذله و جحد حقّه.

[قال:] <sup>(٢)</sup> فلما رآه أبوطالب مرّاً <sup>(٣)</sup>، و قال عليّ - عليه السلام - السلام عليك يا  
أبنة و رحمة الله و بركاته.

قال: ثمّ دخل رسول الله - صلى الله عليه وآله - مدناً دخل اهترّ به  
أمير المؤمنين عليه السلام - و صحك في وجهه، و قال: السلام عليك يا رسول الله  
و رحمة الله و بركاته.

قال: ثمّ سمح بإذن الله تعالى وقال: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** قد أفلح  
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون <sup>(٤)</sup> إلى آخر الآيات <sup>(٥)</sup>، فقال  
رسول الله - صلى الله عليه وآله -: قد أفلحوا بك، و قرأ تمام الآيات إلى قوله **﴿أُولَئِكَ هُمُ  
الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدُوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾** <sup>(٦)</sup> فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
وأمّ أئمة و الله أميرهم تميرهم <sup>(٧)</sup> من علومك فيحارون، و أئمة و الله دليلهم

(١) من المصنوع والبحار.

(٢) هي المصنوع: سرّة.

(٣) المؤمنون ١ - ٢.

(٤) كذا في المصنوع والبحار، وفي الأصل: الآية.

(٥) المؤمنون: ١٠ - ١١.

(٦) تميرهم. يقال: مارّه تميرّه أيّ أنه بالطعام، و هي البحارة: تميرهم من علومهم.

وبك يهتدون.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة اذهبي إلى عمّة حمزة فبشره به، فقالت: فإذا خرجت أما همس برويه؟ قال: أما أرويه. فقالت فاطمة: أنت ترويه؟ قال: نعم، فوضع رسول الله - صلى الله عليه وآله - لسانه في فيه <sup>(١)</sup> فانصجرت منه اثنتا عشرة عيباً <sup>(٢)</sup>، فسمي ذلك اليوم يوم التروية

فلما أن رجعت فاطمة بست أسد رأت سوراً قد ارتفع من عليّ إلى عيان اسماء، قال: ثم شدّته و قمطته بفمها <sup>(٣)</sup> فبتر القماط، [قال: فأخذت فاطمة قماطاً جيداً فشدّته به، فبتر القماط،] <sup>(٤)</sup> ثم جمعته [في] <sup>(٥)</sup> قماطين، فبترهما، فجمعته ثلاثة، فبترها، فجمعته <sup>(٦)</sup> أربعة قمصة من رقيق <sup>(٧)</sup> مصر لصلابته، فبترها، فجمعته خمسة أقمطة ديباج لصلابته، فبترها كلّها، فجمعته ستة من ديباج واحد من الأدم، فتمطى <sup>(٨)</sup> فيها فقطعها كلّها <sup>(٩)</sup> يده، ثم قال بعد ذلك: يا أمّه لاشدّي يدي فإني أحياح إلى أن أصبح كربي بصيبي . . .

قال: فقال أبو طالب بعد ذلك: به سيكون له شأن و بيا (قال) <sup>(١٠)</sup> فلما كان من غدٍ دخل رسول الله - صلى الله عليه وآله - على فاطمة، فلما بصر علي - عليه السلام -

(١) هكذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فان، نعم، و ذلك قول الله تعالى ﴿فانصجرت﴾

(٢) انصاس من سورة البقرة ٦٠

(٣) القماط (بكسر القاف) خرقة عربية تلف على الصمير إذا شدّ في السبد، فبتر القماط، قطعته

وفي الأصل قمطته قماطاً

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) في المصدر: فجمعت.

(٦) الرقيق (بفتح الراء المهملة والقاف المشددة) جلد رفيع يكتب فيه

(٨) تمطى، تمدّد ومدّ يديه.

(٩) ليس في المصدر.

رسول الله - صلى الله عليه وآله - [سلم عليه] وضحكت في وجهه، وأشار إليه أن خذني [إليك] <sup>(١)</sup> واسقني ثمما سقيني بالأمس، قال: فأحده رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فقالت فاطمة: عرفه ورب الكعبة، قال: فكلام فاطمة سمي ذلك اليوم يوم عرفة يعني أن أمير المؤمنين - عليه السلام - عرف رسول الله - صلى الله عليه وآله - ..

فلما كان اليوم الثالث و كان العاشر من ذي الحجة أدن أبو طالب في الناس إدياً جامعاً، وقال: هلموا إلى وليمة بني علي، قال: ونحر ثلاثمائة من الإبل، وألف رأس من البقر والعنم، واتخذ وليمة عظيمة، وقال: معاشر الناس ألا من أراد من طعام علي ولدي فهلموا إلى أن طعموا بالبيت سبعاً <sup>(٢)</sup>، وادخلوا، وسلموا على ولدي علي، فإن الله شرفه، ولعل أبي طاب شرف يوم النحر. <sup>(٣)</sup>

و رواه الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب في كتاب المناقب. قال. في رواية شعبة، عن قتادة، عن أسد أسد، عن الحسن بن عبد المطلب و رواية الحسن بن محبوب ، عن الصادق - عليه السلام - والحديث مختصر، و ساق بعض الحديث. <sup>(٤)</sup>

ابن بابويه في أماليه: قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق <sup>(٥)</sup> - رحمه الله -، حدثنا محمد بن جعفر الأسدي <sup>(٦)</sup> ، قال: حدثنا موسى بن عمران،

(١) من المصدر والبحار

(٢) في المصدر والبحار. فاهتموا و طعموا بالبيت سبعاً، وفي البحار. سبعاً سبعاً

(٤) أمالي الطوسي: ح ٣١٧/٢ و عنه البحار ح ٣٥/٣٥ ح ٣٧ وأورده المؤلف - رحمه الله - أيضاً في كتابه: تفسير البرهان: ١٠٧/٣ ح ٩، وحلية الأبرار: ٢٢٦/١.

(٥) المناقب: ١٧٤/٢، عنه البحار ١٧/٣٥ ح ١٤ وحلية الأبرار: ٢٢٩/١

(٦) علي بن أحمد بن موسى الدقاق: هو من مشايخ الصدوق، وهو تروى عنه

(٧) محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي أبو الحسن الكوفي، ساكن الري. يقال له محمد بن

أبي عبد الله، كان ثقة، صحيح الحديث، توفي سنة ٣١٢ (رجاء العجاشي)

عن الحسين بن يزيد<sup>(١)</sup>، عن محمد بن سنان<sup>(٢)</sup>، عن المفضل بن عمر<sup>(٣)</sup>، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن جبير<sup>(٤)</sup>، قال: قال يزيد بن قيس: كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وهرق من عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام، ورافق الحديث بزيادة و نقصان<sup>(٥)</sup>.

٢- سلمان و المقداد بن الأسود كندي و عمار بن ياسر العسبي و أنور العماري و حذيفة بن اليمان<sup>(٦)</sup> و أبو الهيثم بن تيهان<sup>(٧)</sup> و خزيمة بن ثابت<sup>(٨)</sup> دوالشهادتين و أبو الطفيل عامر بن واثلة<sup>(٩)</sup>. روى الله عنهم أحسنهم<sup>(١٠)</sup> دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله فجلسوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم، فقالوا: فديناك يا رسول الله بأموالنا وأولادنا ونفسنا وبآبائنا وبالأمهات إنا نسمع في أحبك علي بن أبي طالب ما بهرنا، أتأذن لي في الرد عليهم؟

(١) الحسين بن يزيد بن محمد بن عبد الملك النوفلي، روى صحيح مولاهم كوفي، من أصحاب الرضا عليه السلام، سكن الري و مات بها، رجال النجاشي.

(٢) محمد بن سنان أبو حمزة الزهري روى عن الكاظم، والرضا، والجواد، وسهاده عليهم السلام، و توفي بسكرة سنة ٢٢٠ رجال النجاشي و معجم رجال الحديث.

(٣) المفضل بن عمر الجعفي، وثقه محمد بن إدراس، و جعله من شيوخ أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) سعيد بن جبير أبو محمد موسى بن وهبة الكوفي، سكن مكة، تابعي، من أصحاب السجاد عليه السلام، ولد سنة ٤٥، و فاته الخراج سنة ٩٥ بواسطه، معجم رجال الحديث.

(٥) أماني الصدوق ١١١ ح ٩، و عنه البحار ٨/٣٥ ح ١١، و عن الفهرست ١٣٥ ح ٣، و عن معاني الأخبار ٦٢ ح ١٠، و عن روضة أبو عظيم ٧٦، و عن كشف اليقين ٦، و عن كشف الحق ٢٣٣، و عن بشارة المصطفى ٨.

(٦) حذيفة بن اليمان، الصحابي، المتوفى سنة ٣٦.

(٧) أبو الهيثم بن تيهان، صحابي، شهد مشاهد كنه، و توفي سنة ٢٠.

(٨) خزيمة بن ثابت الأنصاري، الصحابي، دوالشهادتين يدي الشاهد في صفة سنة ٣٧.

(٩) أبو الطفيل عامر بن واثلة الكندي، الصحابي، المتوفى سنة ١١٠.

(١٠) من المصادر.

فقال - صلى الله عليه وآله - : و ما عبادهم أن يقولوا هي أحي؟ فقالوا. يا رسول الله يقولون: أي فصل لعلي في سيفه (١) الإسلام؟ وإنما أدركه طفلاً، وبحو ذلك، وهذا (ثُمَّ) (٢) يحربنا. فقد النبي - صلى الله عليه وآله - : هذا يحربكم؟ قالوا: نعم. يا رسول الله.

فقال: يا الله عليكم هل علمتم في كتب المتقدمين أن إبراهيم الخليل - عليه السلام - هرب به أبوه (٣) (و هو حمل في بطن أمه مخافة عبده من الممرود بن كعان - نسه الله - لأنه كان يشق بطن الحوامل، ويقتل الأولاد، فجاءت به أمه) (٤) فوضعتة بين أثلال (٥) بشاطئ نهر يتدفق يقال له حوران (٦) بين عروب الشمس إلى (إقبال) (٧) الليل، فلما وضعتة واستقرت على وجه الأرض قام من تحتها يسبح وجهه ورأسه ويكثر من الشهادة بالوحدانية، ثم أخذ ثوباً فأتشح به (٨) وأمه ترى ما يصنع وقد دعرت (٩) منه دعراً شديداً، فهورول من يدها ماداً عييه إلى السماء وكان منه (أنه عندما نظر الكواكب سبح لله وقدمه، وقال: سبحان الملك القدوس) (١٠) فقال الله تعالى فيه: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ

(١) ليس في المصدر.

(٢) هكدا في البحار، وفي الأصل: ذهب أبوه، وفي المصدر: ذهب أبوه.

(٣) في البحار بدل ما بين القوسين: من الملك الطاعى.

(٤) هكدا في البحار، وحينئذ الله وهي ما أخرج من راب نهر، وفي المصدر: مسحة وخ: أثلاث، ولعله مصحف أثلال: جمع التل بادرأ.

(٥) في البحار: حرران، وفي المصدر: حرران.

(٦) ليس في المصدر، وفي نسخة ح: إقبال النهار.

(٧) إتشح به. ليس.

(٨) دعرت: ذهش.

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل: وأنه قال: عندما نظر الكواكب فصارت رأى كوكباً قال: ثم قال لما رأى الشمس.

والأرض»<sup>(١)</sup> إلى آخر قصته.

و علمتم أن موسى بن عمران كان قريباً من فرعون، و كان فرعون في طلبه  
 يسقر بطون الخوامل من أحبه، فسما ولدته أمه فرعت عليه فأحدثه من تحتها،  
 و طرحته في التابوت، و كان يقول لها: يا أمّاه ألقيني في النيم، فقالت له - وهي  
 مذكورة من كلامه -: إني أخاف عليك العرق.

فقال لها: لا تخافي ولا تخزني إن شاء رادني عنك، ثم ألقته في النيم كما ذكر  
 لها، ثم بقي في النيم لا يطعم طعاماً، و لا يشرب شرباً معصوماً مدة إلى أن ردّ إلى  
 أمه، و قيل: (إنه)<sup>(٢)</sup> بقي سبعين يوماً، فأحبر الله عنه ﴿إِذَا تَمَشَّى اخْتَلَفْتَنِي هَلْ  
 أَذَلَّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ﴾<sup>(٣)</sup> إلى آخر قصته.

و عيسى بن مريم عليه السلام إذ كنتم أمه<sup>(٤)</sup> عند ولادته و قصته مشهورة  
 ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَنْ لَاتُخْزِنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾<sup>(٥)</sup> الآية ﴿وَالسَّلَامُ  
 عَلَيَّ﴾<sup>(٦)</sup> يوم ولدت و يوم أبعد حياتي<sup>(٧)</sup>

و قد علمتم (جميعاً)<sup>(٨)</sup> أنني أقصّل لأبيائي و قد خلقت أنا و عني من نورٍ  
 واحد، و أن نوراً كان يسمع تسبيحه من أصلاب آبائنا، و بطون أمهاتنا  
 في كلّ عصرٍ و زمانٍ إلى عبدالمطلب [فكان نوراً يصهر في آهائنا فسمّا و صل  
 إلى عبدالمطلب]<sup>(٩)</sup> انقسم النور بصعين: نصف إلى عبد الله، و نصف إلى

(١) الأنعام: ٧٥

(٢) ليس في المصدر.

(٣) طه: ٣٩.

(٤) في المصدر. إذا تكلم مع أمه

(٥) مريم: ٢٤.

(٦) ما بين المعنويين من المصدر.

(٧) مريم: ٢٣.

(٨) ليس في نسخة: «و»

(٩) ما بين المعنويين من المصدر.

أبي طالب عتي، و أنهما كانا (إدا)<sup>(١)</sup> جلسا في ملاج من الناس يتلألاً نورنا في وجوههما<sup>(٢)</sup> من دولهم، حتى أن السباع والبهائم كانا يسلمان عليهما لأجل نورنا حتى خرجنا إلى دار الدير، وقد نزل علي جبرئيل عند ولادة ابن عتي علي وقال: يا محمد ربك يقرئك السلام، ويقول لك: الآن ظهرت نبوتك، وإعلان وحيك، وكشف رسالتك، إدا آتاك [الله]<sup>(٣)</sup> بأخيك وورثك وخليفتك من بعدك، واسدي أشد<sup>(٤)</sup> به أرك، وأعلن به ذكرك، علي أخيك وابن عمك فقم إليه واستقبله بيدك اليمنى فإنه من أصحاب اليمين وشيعته المر المحجبين.

قال: فقامت فوجدت أمي بعد رمي<sup>(٥)</sup> بين النساء والقوايل من حولها وإذا بسجاف وقد<sup>(٦)</sup> صر به جبرئيل يبي وبين نساء إذا هي قد وصته فاستقبلته. قال: ففعلت ما أمرني به جبرئيل، ومددت يدي اليمنى نحو أمه، فإذا بعلي قد أقبل علي يدي واضعاً يده اليمنى في أذنه يؤذن ويقيم بالخشعية، ويشهد بالوحدانية لله، ولي بالرسالة فقم<sup>(٧)</sup> اتشي إلي وقال: السلام عليك يا رسول الله، [فقلت له:]<sup>(٨)</sup> اقرأ يا أخي، فوالدي نفسي بيده قد اسدي بالصحف التي أنزلها الله علي آدم، وأقام بها ابنه (ميث)<sup>(٩)</sup>، ففلاهم من أولها إلى آخرها، حتى لو حضر آدم

---

(١) ليس في المصدر

(٢) كنا في المصدر والبحار، وفي الأصل: في وجوههم.

(٣) لفظ الجملة من المصدر.

(٤) في المصدر: شد.

(٥) كنا في الأصل والمصدر.

(٦) في المصدر: بحجاب قد.

(٧) من المصدر.

(٨) ليس في المصدر.

لأقرّ له أنّه أحفظ<sup>(١)</sup> لها منه، ثمّ تلاّ صحتف نوح، ثمّ صحتف إبراهيم، ثمّ قرأ التوراة حتى لو حصر موسى لشهد له أنّه أحفظ<sup>(٢)</sup> لها منه، ثمّ قرأ إنجيل (عيسى)<sup>(٣)</sup> حتى لو حضر [عيسى]<sup>(٤)</sup> لأقرّ له أنّه أحفظ لها منه، ثمّ قرأ القرآن الذي أنزل [الله]<sup>(٥)</sup> عليّ من أوّله إلى آخره. ثمّ خاطبني وخطبته بما تخصّب [به]<sup>(٦)</sup> الأنبياء، ثمّ عاد إلى (حال)<sup>(٧)</sup> طفولته، وهكذا أحد عشر إماماً من نسله يعمل في ولادته مثل ما فعل<sup>(٨)</sup> الأنبياء، مما يحرككم و ما عليكم من قول أهل الشرك، فيا لله هل تعلمون أنّي أفصل الأنبياء، وأنّ وصيّ أفصل الوصيّين، وأنّ أبي آدم لما رأى اسمي واسم أخي مكتوباً وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - مكتوبين على ساق العرش بالور، فقال: إلهي هل خلقت حقاً قلبي هو عليك أكرم مني؟

[فقال:]<sup>(٩)</sup> قال [الله]<sup>(١٠)</sup> يا آدم بولا هذه الأسماء لما خلقت سماء مبيّة، ولأرضاً مدحيّة، ولا ملكاً مقرّباً، ولا نبياً مرسلأ، ولولا هم ما خلقتك، فقال: إلهي و سيّدي فحقّهم عبيث ألاّ عمرت لي حظيتي، ونحن كلّنا الكلمات<sup>(١١)</sup> التي تدفّأها آدم من ربه، فقال: ابشيراً يا آدم إنّ هذه الأسماء من ولدك و دريتك، [فعند ذلك]<sup>(١٢)</sup> حمد الله آدم وفتح على الملائكة، (فإذا كان هذا فصلاً عند

(١) في الأصل: ألعظ

(٢) ليس في المصدر.

(٣-٤) من المصدر

(٥) ليس في المصدر.

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل: يعمل

(٩) من المصدر.

(١٠) لفظ الجلالة من المصدر.

(١١) في المصدر: ونحن كلّنا كلمات

(١٢) من المصدر

الله تعالى<sup>(١)</sup> لأنه لا يعطي نبياً شيئاً من بعض إلا أعطاه لنا.

فقام سلمان وأبوذر ومن معهم وهم يقولون: نحن العائزون.

فقال - صلى الله عليه وآله -: أنتم العائزون، ولكم خفت الجنة، ولأعدائكم

خلقت النار.<sup>(٢)</sup>

وروي هذا الحديث الشيخ الطوسي في كتاب مصباح الأنوار في مناقب

الأئمة الأطهار<sup>(٣)</sup> بعض التعبير.

وفي روايته في ميلاد موسى - عليه السلام - قال وروي أن المدة كانت سبعين،

وروي سنة، وفيه ميلاد أمير المؤمنين - عليه السلام - ثم قرأ القرآن من أوله إلى آخره

فوجدته يحفظه كحفظي له من قبل أن يسمع مني حرفاً ولا آية.<sup>(٤)</sup>

٣- قال الشيخ محمد بن عيسى بن شهر آشوب في مناقبه: أجمعت

الشيعة على أنه - عليه السلام - ولد في الكعبة.<sup>(٥)</sup> /

قلت: وروته العامة في كتبهم، ولم تذكر ذلك من طرقهم لإرادة

الإحتصار.<sup>(٦)</sup>

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر.

(٢) مسائل شاذان: ١٢٦ - ١٢٨.

وأخرجه في البحار ١٩/٣٥ ح ١٥ عن روضة نواعطير ٨٢ ٨١ وعن ابروطة شاذان ١٧.

(٣) وهو للشيخ هاشم بن محمد فإنه قال في موضع به قال المؤلف هاشم بن محمد، ويصل عن

شهرادر الديلمي المتوفى سنة ٥٥٨ و عن غيره من عاصره، فسبته إلى شيخ الطائفة سهواً، ومن

أراد تفصيل ذلك ف يرجع إلى الدرمة.

(٤) مصباح الأنوار ٩٧ (مخطوط).

(٥) مناقب آل أبي طالب: ١٧٥/٢ مضافاً - وهذه البحار ١٩/٣٥ ذ ح ١٤، وحديث الأبرار.

٢٣٠/١.

(٦) كما ذكره ابن المغازلي في مناقبه ٦ ح ٣، و بن الصباغ مائتي في نقصود المهمة ٣٠.

والكجني الشامي في كفاية الطالب: ٤٠٥ ب ٧، وعنها إحقاق الحق ٤٨٦/٧ - ٤٩٦ وعن

غيرها من كتب العامة.

الثاني أن علياً - عليه السلام - سميَ أمير المؤمنين، يوم أخذ الله حلَّ جلاله الميثاق وفي عهد النبي - صلى الله عليه وآله - ولم يُسمَ به غيره لأقبله ولا بعده، وما على من تسميَ به غيره

٤- محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى<sup>(١)</sup>، عن أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup>، عن علي بن الحكم<sup>(٣)</sup>، عن داود المعرجي<sup>(٤)</sup>، عن زرارة، عن حماد، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماءً عذباً، وماءً مالحاً أجاجاً فامتزج الماءان، فأخذ طيباً من أديم الأرض فعركه عرْكاً شديداً. فقال لأصحاب النجسين وهم كالدرّ يذهبون: إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب الشمال: إلى النار ولا أبالي، ثم قال: «أأستبرئكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين»<sup>(٥)</sup>.

ثم أخذ الميثاق على النجسين، فقال: أأستبرئكم، وإن هذا محمد رسول الله، وإن هذا علي أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى، فثبت لهم النبوة.

وأخذ الميثاق على أولي العزم آسي ربكم، ومحمد رسول الله، وعلي أمير المؤمنين، وأوصياؤه من بعده ولادة أمري، وحران علمي عليهم السلام وأن المهدي تنصر به لديني، وأظهر به دولتي، وأنتقم به من أعدائي، وعبد به طوعاً وكرهاً. قالوا: أقررنا يارب وشهدنا، وبسم محمد آدم، ولم يقر فثبتت العريضة هؤلاء الخمسة في المهدي، ولم يكن لأدم عزم على الإقرار به وهو قومه عز وجل.

(١) محمد بن يحيى أبو جعفر القطراني من العلماء لأجله، في القرن الثالث، من شيوخ الكشي رضوان الله عليه.

(٢) وهو أماني عيسى واما بن حنبل القريفي، وكلاهما ثقة.

(٣) عبي بن الحكم بن الربيع الكوفي أبو الحسن نصري، كان من أصحاب الرضا - عليه السلام.

(٤) داود المعرجي مولى أبي المقراء.

(٥) الأعراف: ١٧٢.

﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً﴾<sup>(١)</sup>، قال: إنما هو فترك، ثم أمر ناراً فأججت، فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها، فدخلوها، فكانت عليهم برداً وسلاماً، فقال أصحاب الشمال: يارب أقعد. فقال: قد أفنكم، اذهبوا فادخلوها، فهابوها، فتمّ ثبتت الطاعة والولاية والمعصية.<sup>(٢)</sup>

٥- عنه: عن علي بن إبراهيم، عن يعقوب بن يزيد<sup>(٣)</sup>، عن ابن أبي عمير، عن أبي الربيع الفراء، عن جابر<sup>(٤)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: لم سمّي أمير المؤمنين أمير المؤمنين؟ قال: لأنه سمّاه، وهكذا أنزل الله في كتابه ﴿وَإِذْ أَخَذَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> وإن محمداً رسولي، وإن علياً أمير المؤمنين.<sup>(٦)</sup>

٦- علي بن إبراهيم: قال: حدثني أبي، عن المضر بن سويد<sup>(٧)</sup>، عن اخلي، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أول من سبق [من الرسل]<sup>(٨)</sup> إلى

(١) طه: ١١٥.

(٢) الكافي ٨/٢ ح ١، وعنه البحار ١١٣، ٦٧ ح ٢٣، والبرهان ٤٧/٢ ح ٨، ومور الخليل.

(٣) ٩٤/٢ ح ٣٤٤ وأخرجه في البحار أيضاً ٢٧٩/٢٦ ح ٢٢ عن بصائر الدرجات ٧٠ ح ٢.

(٤) يعقوب بن يزيد بن حماد الأباري، أبو يوسف بكاتب، من أصحاب الرضا والهادي - عليهما السلام، وثقة سجستاني والشيخ في رجالهما، وهو من أصحاب لاجماع.

(٥) جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، أبو عبد الله، لقى الصادقين - عليهما السلام - وروى عنهما، توفي سنة ١٢٨، وعنه الشيخ المفيد في الرسالة الجديدة، فمن لا مظن فيهم ولا طريق بذمّ واحد منهم.

(٦) الأعراف: ١٧٢.

(٧) الأصول من الكافي - ٤١٢/١ ح ٤ وعنه مؤلف في البرهان ٤٧/٢ ح ١.

(٨) المضر بن سويد نصيري الكوفي، وقد وثقه الشيخ والتجاشي في رجالهما، وهو من أصحاب الكاظم - عليه السلام -.

(٩) من المصدر واليحد.

«بلى»، رسول الله - صلى الله عليه وآله - و ذلك أنه كان أقرب الخلق إلى الله تبارك و تعالي، و كان بإمكان النبي قال له جبرئيل - عليه السلام - لما أُسري به إلى السماء، «تقدم يا محمد فقد وطئت موصفاً لم يصفه (أحد قبلك لا)»<sup>(١)</sup> منك مغرب، ولا نبي مرسى، ولولا أن روحه و نفسه كانت من ذلك المكان لما قدر أن يسلمه، فكان من الله عز وجل، كما قال الله ﴿قَاب قَوْسِينَ أَوْ أَدْنَى﴾<sup>(٢)</sup> أي بل أدنى، فلمّا خرج الأمر من الله وقع إلى أوليائه - عليهم السلام -.

فقال الصادق - عليه السلام - كان ميثاق<sup>(٣)</sup> مأخوذاً عندهم لله بالربوبية، ولرسوله بالبوّة، ولأمرائهم بالإنصاف، والأئمة بالإمامة، فقال: ﴿ألمست بربكم - ومحمد نبيكم، وعلي إمامكم، والأئمة الهدية أئمتكم؟ فأتوا - بلى شهدنا - فقال الله - أن تقولوا يوم القيامة - أي ثلاثاً تقولوا يوم القيامة - إنا كنّا عن هذا غافلين﴾<sup>(٤)</sup> فأور ما أخذ الله عز وجل الميثاق على الأنبياء [له]<sup>(٥)</sup> بالربوبية وهو قوله ﴿وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم﴾ فذكر جملة الأنبياء، ثم أمرهم أنفسهم بالإنصاف، فقال: ﴿ومسك﴾ يا محمد، فقدم رسول الله - صلى الله عليه وآله - لأنهم أخذوا منهم ﴿ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم﴾<sup>(٦)</sup> هؤلاء الخمسة أفضل الأنساء، ورسول الله أفضلهم.

ثم أخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله - صلى الله عليه وآله - على الأنبياء بالإيمان به و على أن يصبوا أمير المؤمنين، فقال: ﴿وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب و حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله لتؤمنن به

(١) ليس في المصدر

(٢) النجم ٩

(٣) هكذا في المصدر، وفي الأصل ذلك

(٤) الأعراف. ١٧٢.

(٥) من مصدر.

(٦) الأحزاب. ٧.

ولتصرونه<sup>(١)</sup> يعني أمير المؤمنين تحيروا<sup>(٢)</sup> أممكم بحبره وخبر وليه من الأئمة<sup>(٣)</sup>.

٧- عنه: قال: حدثني أبي، عن بن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ و عن أبي بصير<sup>(٤)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرَنَّهُ﴾ قال: ما بعث الله نبياً من بعد آدم فهم جراً إلا ويرجع إلى الدنيا فيقاتل فيصير رسول الله - منتهى عبادته - وأمير المؤمنين، ثم أحد أيضاً ميثاق لأسياء على رسوله، فقال: قل يا محمد ﴿إِنَّمَا بِاللهِ وَ مَا أُنزِلَ عَلَيَا وَ مَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ إسماعيلَ وَ إسحاقَ وَ يعقوبَ وَ الأسباطَ وَ مَا أُوتِيَ مُوسَى وَ عيسى وَ السيونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(٥) (٦)</sup>.

٨- محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن موسى<sup>(٧)</sup>، عن علي بن حماد<sup>(٨)</sup>، عن عبد الرحمان بن كثير، عن أبي عبد الله

(١) آل عمران: ٨١.

(٢) في المصدر: وأخبروا.

(٣) تفسير القمي ٢٤٦/١ - ٢٤٧ و صدره في البحار ١٥/١٥ ح ٢٠، و من قوله: فقال الصادق عليه السلام في ح ١٧ ح ٢٥ و ح ٢٦٨/٢٦ ح ١٢، و في نور الثقلين ٩٤/٢ ح ٣٤٣ صدره و أورده المؤلف أيضاً في البرهان: ٤٧/٢ ح ١٢.

(٤) أبو بصير الأسدي. يحيى بن القاسم بكوني، روى عن الباقر و الصادق و الكاظم عليهم السلام - و وثقه الحاشي: توفي سنة: ١٥٠.

(٥) آل عمران: ٨٤.

(٦) تفسير القمي ٢٤٧/١ - ٢٤٨ و أخرجه في البحار ٦١/٥٣ ح ٥١ و مختصر البصائر ٤٢ عن تفسير القمي: ١٠٦/١ نحوه.

و أورده المؤلف في تفسير البرهان: ٤٧/٢ ح ١٣.

(٧) الحسن بن موسى الحشاش قال الحاشي هو من وجوه أصحاب، مشهور، كثير العلم و الحديث، و عدّه الشيخ من أصحاب العسكري - عليه السلام - و يروى عنهم - عليهم السلام -.

(٨) علي بن حماد الواسطي أبو الحسن القمي، وثقه الكشي و العطار في رجالهم، و هو من أصحاب الجواد - عليه السلام -.

عليه السلام في قوله عز وجل ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾<sup>(١)</sup>.

قال: أخرج ' الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة، [مخرجوا] ' وهم كالدّر فعرفهم نفسه، وبولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال: أأنت ربكم؟ قالوا: لى، وإن [هذا]<sup>(٢)</sup> محمد رسول الله، و عليّ أمير المؤمنين [خليفتي وأميني]<sup>(٣)</sup>.

٩- محمد بن مسعود العياشي: بإساده عن حابر، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام متى سمّي أمير المؤمنين أمير مؤمن؟ قال قال [و]<sup>(٤)</sup> الله ليرتّب هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ﴾ و ن محمداً رسول الله، وإنّ عليّ أمير المؤمنين، فسمّاه الله والله أمير المؤمنين.<sup>(٥)</sup>

١٠- عنه: بإساده عن حابر، قال: قال [لي]<sup>(٦)</sup> أبو جعفر: عليه السلام: يا حابر لو يعلم الجهال متى سمّي أمير المؤمنين عليّ لم يكرّوا حقّه، قال: قلت: جعلت

(١) الأعراف: ١٧٢.

(٢) هكذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أخذ.

(٣) من المصدر.

(٤) بصائر الدرجات ٧١ ح ٦ و ص: ٧٢ ح ٩ وعنه بحار ٢٥٠/٥ ح ٤١ وح ٢٦/٢٨٠ ح ٢٣.

وأورده المؤلف أيضاً في البرهان ٤٨/٢ ح ١٧.

(٥) من المصدر، وفيه: نزلت.

(٦) تفسير العياشي، ٤١/٢ ح ١١٣ وعنه بحار ٣٣٢/٢٧ ح ٧٢ وإثبات الهداة ٢٠/١٣٧ ح ٥٩٦ وتفسير البرهان، ٥٠/٢ ح ٣١، و نور الثقلين ٩٨/٢ ح ٣٦٣، وهذا الحديث

متّحد مع حديث (١١).

(٩) من المصدر.

فذاك متى سمي؟ فقال لي: قوله ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ - هَلْ سَمِيتُمْ بِرَبِّكُمْ﴾ وإن محمداً بيبكم رسول الله، وإن علياً أمير المؤمنين.

قال: ثم قال لي، يا جابر هكذا ونبه جاء بها محمد - صلى الله عليه وآله. <sup>(١)</sup>

١١ - الشيخ المفيد في «أماله»: قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن المصفر

الوراق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج <sup>(٢)</sup>، قال: أخبرني الحسين بن أيوب

من كتابه، عن محمد بن عائب، عن علي بن الحسن، عن عبد الله بن جبلة <sup>(٣)</sup>، عن

دريج الحاربي <sup>(٤)</sup>، عن أبي حمزة شمالي، عن أبي جعفر محمد بن عيسى

عليه السلام، عن أبيه، عن حماد، قال: إن الله جلّ جلاله بعث جبرئيل - عليه السلام

إلى محمد - صلى الله عليه وآله - أن يشهد لعلي بن أبي طالب - عليه السلام - بالولاية في

حياته، وسمّيه بإمرة المؤمنين قبل وفاته، فدعا بيّ الله - صلى الله عليه وآله - سمعة <sup>(٥)</sup>

رهط فقال: إنما دعوتكم لتكونوا شهداء لله في الأرض فقمتم أم تركتم <sup>(٦)</sup>.

ثم قال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أمر الله

ورسوله؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه بإمرة المؤمنين

ثم قال: يا عمر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أمر الله ورسوله

نسمّيه أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه.

(١) تفسير نعيّاشي ٤١/٢ ح ١١٤، عنه حار ٣٣٣/٢٧ د ح ٧٢ وإثبات الهداة ١٣٧/٢

ح ٥٩٧ وتفسير البرهان ٥٠/٢ ح ٣٢، وورد الثعلبي ٩٨/٢ ح ٣٦٠.

(٢) أبو بكر محمد بن أبي الثلج هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل الكاتب

البغدادي المعروف بابن أبي الثلج، ثقة، عين، كثير الحديث، توفي سنة ٣٢٥ هـ رجل نجاشي

والطوسي.

(٣) عبد الله بن جبلة بن حبان بن خروأبجر، يكنى أبو محمد، عربي، صليبي، ثقة، فقيه، مشهور

(٤) دريغ الحاربي: هو دريغ بن محمد بن يزيد أبو الربيع الحاربي، وثقة الشيخ في الفهرست.

(٥) في المصدر سمعة، والرهط، عشيرة الرجل وأهله ومن الرجال ما دون المشرة.

(٦) في المصدر كنتم

ثم قال للحقداد بن الأسود الكندي: قم فسلم علي عني بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه، ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله.

ثم قال لأبي درّ العفاري: قم فسلم علي عني بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه.

[ثم قال لخدبة اليماني: قم فسلم علي أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه]<sup>(١)</sup>.

ثم قال لعمار بن ياسر: قم فسلم علي عني بإمرة المؤمنين، فقام فسلم [عليه]<sup>(٢)</sup>.

ثم قال لعبد الله بن مسعود: قم فسلم علي عني بإمرة المؤمنين، فقام فسلم [عليه]<sup>(٣)</sup>.

ثم قال سريدة: قم فسلم علي عني بإمرة المؤمنين، فقام فسلم - وكان سريدة أصغر القوم سنّاً -.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: 'إنما دعونكم [بهذا الأمر]<sup>(٤)</sup> لتكونوا شهداء لله أفبتم أم تركتم.'<sup>(٥)</sup>

١٢ - سليم بن قيس الهلالي في كتابه: قال عمر لأبي بكر: رسل إلى علي فليبايع، [فإنّا]<sup>(٦)</sup> لسأ في شيء حتى يبايع، ولو قد بايع أمّاه<sup>(٧)</sup>.

فأرسل [إليه]<sup>(٨)</sup> أبو بكر: أحب حليلة رسول الله، فأنّاه الرسول فقال له ذلك، فقال له علي: [سبحان الله]<sup>(٩)</sup> ما أسرع ما كدستم علي رسول الله صلى الله عليه وآله إنه ليعلم و [يعلم] الذين حوّه أنّ لله ورسوله لم يستحقها غيري، فذهب

(١) ما بين المعقوفين من المصدر

(٢) من المصدر

(٣) أمالي، المصدر: ١٨، ح ٧، عنه البحار: ٣٣٥/٣٧ ح ٧٤

(٤) من المصدر والبحار

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أمّا

(٦-٨) من المصدر والبحار

الرسول فأخبره بما<sup>(١)</sup> قال له، فقال: اذهب فقل له: أجب أمير المؤمنين أبا بكر، فأتاه فأخبره بذلك، فقال (له)<sup>(٢)</sup> عليّ - عليه السلام - سبحان الله! والحمد لله ما طاب العهد فيسرى<sup>(٣)</sup>، والله إنه ليعلم أن هذا الاسم لا يصح إلا لي، وقد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله - وهو سابع سبعة، فسلموا عليّ يا مرة المؤمنين، فاستمعهم<sup>(٤)</sup> هو وصاحبه من بين السعة، فقالا: أمر من لله ورسوله<sup>(٥)</sup>؟

قال<sup>(٦)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - نعم حقاً (حقاً)<sup>(٧)</sup> من الله و من رسوله إنه أمير المؤمنين، و سيّد المسلمين، و صاحب لواء [العرش]<sup>(٨)</sup> المحجلين، يقعه الله عزّ وجلّ يوم القيامة على الصراط، فيدخل أولياءه الجنة، و أعداءه النار، فانطبق الرسول فأخبره بما قال، [قال]<sup>(٩)</sup> فسكتوا عنه يومهم [ذلك]<sup>(١٠)</sup> .<sup>(١١)</sup>

### ١٣ - المفيد في إرشاده: عن بريدة بن الحصيب - وهو مشهور معروف

بين العلماء<sup>(١٢)</sup> - بأسانيد يصول شرحها قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني [وأنا]<sup>(١٣)</sup> سابع سبعة، فيهم "نوبكر و عمر و طيعة و الزبير، فقال سلموا عليّ يا مرة المؤمنين، فسلموا عليه بذلك و رسول الله - صلى الله عليه وآله -

(١) في الأصل: فأخبرها

(٢) ليس في المصدر

(٣) في المصدر والبحار: سبحان الله ما - والله - طاب العهد فيسرى

(٤) في المصدر والبحار: فاستمعهم

(٥) هكذا في البحار، وفي المصدر: فقالوا: أمس لله، وفي الأصل: حق من الله ورسوله

(٦) في المصدر: فقال بهما، وفي البحار: فقال لهم

(٧) ليس في المصدر والبحار

(٨) ١٠ من المصدر والبحار

(٩) ١١ كتاب سليم بن قيس ٨٢ و عنه البحار: ٢٦٦/٢٨

(١٢) هكذا في المصدر، وفي الأصل: عن العلماء

(١٣) من المصدر

حيّ بين أظهرنا. (١)

١٤ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان في مناقب أمير المؤمنين

- عليه السلام - المائة: عن ابن عباس قال: كنا جلوساً مع النبي - صلى الله عليه وآله - إذ دخل علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقل: سلام عليك يا رسول الله، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

فقال علي: [تدعوني بأمر المؤمنين] (٢) وأنت حيّ يا رسول الله؟ قل: نعم، وأما حيّ، وإنتك يا علي [قد] (٣) مررت بك أمس (٤) وأنا وجبرئيل في حديث ولم تسلم، فقال جبرئيل: ما بال أمير المؤمنين مرّ بها ولم يسلم؟ أما والله لو سلم سرربا ورددنا عليه.

فقال علي - عليه السلام - يا رسول الله رأيتك ودحية (٥) استحللتما في حديث فكرهت أن أقطعه عيكما.

فقال [له] (٦) النبي - صلى الله عليه وآله - أنه لم يكر دحية وإنما كان جبرئيل عليه السلام - فقلت يا جبرئيل كيف سميت أمير المؤمنين؟ فقال كان الله أوحى إليّ في عروه بدر أن اهبط إلي محمد، و مره أن يأمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أن يحول (٧) بين الصغير [إبنة] ملائكة يحبّون أن يظروا إليه وهو يحول

(١) يرشاد الحميد ٢٨

وأخرجه في البحار ٩٢/٢٨ ج ٩٣ عن يرشاد القنوب للديلمي ٣٢٥ - ٣٢٦ مضافاً

(٢) و (٣) من المصدر.

(٤) في الأصل: أمس يوماً

(٥) هو دحية بن خليفة الكلبي رضيع الرسول - صلى الله عليه وآله - كان من أحمل الناس، وكان جبرئيل - عليه السلام - كثير ما يأتي النبي - صلى الله عليه وآله - به - بصورته، وهو الذي حمل رسالته - صلى الله عليه وآله - إلى قبصر.

(٦) من المصدر واليقين والبحر

(٧) هكذا في المصدر، وفي الأصل: يحول بالخاء المعجمة

بين الصّفيّين<sup>(١)</sup>، فسَمّاه الله تعالى من السماء أمير المؤمنين [ذلك اليوم]<sup>(٢)</sup>  
فَأَنْتَ يَا عَلِيَّ أَمِيرٌ فِي السَّمَاءِ، وَأَمِيرٌ فِي الْأَرْضِ، وَأَمِيرٌ فِي مَضَى،  
وَأَمِيرٌ فِي بَقَى، فَلَا أَمِيرَ قَبْلَكَ، وَلَا أَمِيرَ بَعْدَكَ، لِأَنَّهُ لَا يَجُورُ أَنْ يُسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ  
مَنْ لَمْ يَسْمَعْ<sup>(٣)</sup> اللَّهَ تَعَالَى بِهِ<sup>(٤)</sup> /

١٥- ابن بابويه في أماليه: قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْرُورٍ  
- رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ<sup>(٥)</sup>، [عَنْ عَمِّهِ: عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَامِرٍ]<sup>(٦)</sup>، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حَمْرَانَ<sup>(٧)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ،  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ،  
فَقَالَ (لَهُ)<sup>(٨)</sup>: يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّكَ تُدْعَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ أَمَرَكَ عَلَيْهِمْ؟

فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَمَرَ سَيِّدِي عَلَيْهِمْ. فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْصُرْ عَلِيًّا فِيمَا يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ عَلَى حَلْقِهِ؟  
فَعَصَبَ السَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ<sup>(٩)</sup>: إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِوِلَايَةِ مِنَ اللَّهِ

(١) ما بين المتعوتين من المصدر

(٢) من المصدر.

(٣) ما أثبتناه من المصدر، وفي الأصل: لم يسم الله.

(٤) المائة منقبة لابن شاذان ٥١ المنقبة ٢٦ وعنه ينفين هي إمره أمير المؤمنين - عليه السلام - ٥٨ ب

٧٩ وعادة المرام ١٨ ح ١٢

و أخرجه في البحار ٣٠٧/٣٦ ح ٣٦ عن الباقين و مناقب ابن شهر آشوب ٥٤/٣

(٥) هو ابن أبي بكر الأشعري القمي، أبو عبد الله، ثقة، ورجال النجاشي.

(٦) من المصدر، وهو عبد الله بن عامر بن عمران بن أبي عمر الأشعري، أبو محمد، شيخ من وجوه  
أصحابه، ثقة، ورجال النجاشي.

(٧) هو حمزة بن عمران بن أعين الشيباني، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام -، وعنه الشيخ في  
رجالنا من أصحاب الصادقين - عليهما السلام -.

(٨) ليس في المصدر.

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل: وقال.

عز وجل عقد لها له فوق عرشه، وأشهد عسى ذلك ملائكته أن علياً خليفة الله و حجته، وأنه لإمام المسلمين، طاعته مقرونة بطاعة الله، و معصيته مقرونة بمعصية الله، من جهله فقد جهلني، و من عرفه فقد عرفني، و من أنكر إمامته فقد أنكر نبوتي، و من جحد إمرته فقد جحد رسالتي، (و من دوع فضله فقد تنقصني)<sup>(١)</sup>، و من قاتله فقد قاتني، (و من سبه فقد سبني، لأنه مني، خلق)<sup>(٢)</sup> من طينتي، و هو روح [فاطمة]<sup>(٣)</sup> ابنتي، و أبو ولدي الحسن و الحسين.

ثم قال - صلى الله عليه وآله - أنا و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين حجاج الله على خلقه، أعداؤنا أعداء الله، و أولياؤنا أولياء الله.<sup>(٤)</sup>

١٦- و من طريق المخالفين ما رواه في كتاب الفردوس ابن شيرويه<sup>(٥)</sup> :  
يرفعه إلى حذيفة اليمامي (قد)، قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : " لو علم الناس مني سمي علي أمير المؤمنين ما تكبروا فصله، سمي أمير المؤمنين و آدم - عليه السلام - بين الروح و الجسد، و قوله تعالى ﴿وإد أحد ربك من بني آدم من

(١) كذا في المصدر والبحار، و في الأصل و من رجع عن نصه فقد نقصني

(٢) كذا في المصدر والبحار، و في الأصل و من سبه فقد سبني لأنه مني، خلقه

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) أماني الصدوق ١١٣ ح ٨ و عنه البحار ٢٢٧/٣٦ ح ٥ و المعالم ١٥ الجزء الثالث/ ٢٢٦

ح ٢١٠.

و أورده في بشارة المصطفى ٢٤ بإسناده عن الصدوق.

و قد وردت روایات كثيرة على مصحون ديل بروايه في كتب التريفيين، و من أراد الاطلاع عليها فيراجع بحار الأنوار: ٣٦ و المعالم: ١٥ الجزء الثالث

(٥) هو المحقق أبو شجاع شيرويه بن شهر دار - منقوب به - إلكي، المتوفى سنة ٥٠٩ هـ مقدمة الفردوس،

(٦) ما بين القوسين ليس في المصدر والبحار

(٧) هكذا في المصدر والبحار، و في الأصل يعلم

ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم ألسنت بر بكم قالوا بلى<sup>(١)</sup> و قالت الملائكة: بلى، فقال الله تبارك و تعالى أنا ربكم، و محمد ببيكم، و علي وليكم<sup>(٢)</sup> و أميركم<sup>(٣)</sup>.

١٧- ابن شهر آشوب في المناقب: قال: مثل الباقر - عليه السلام - عن قوله تعالى ﴿فَسْئَلُ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ فُتُكٍ﴾<sup>(٤)</sup> فقال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما أُمري بي إني السماء سابعة أدن جبرئيل و أقام و جمع السنين و الصديقين و الشهداء و الملائكة، ثم تقدمت و صليت بهم، فلما انصرفت قال لي جبرئيل: قل لهم: هم تشهدون؟ قالوا: شهد أن لا إله إلا الله، و أنك رسول الله، و أن علياً أمير المؤمنين<sup>(٥)</sup>.

١٨- محمد بن مسعود العياشي في تفسيره<sup>(٦)</sup> بإساده، عن سلام بن المستير<sup>(٧)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام - قال: لقد تسموا باسم ما سمي الله به أحداً إلا علي بن أبي طالب - عليه السلام - وما جاء تأويله قلت: جعلت فداك متى يحيى تأويله؟

(١) الأعراف: ١٧٢

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) فردوس الأخبار ٣/٣٩٩ رقم ٥١٠٤ (ص) لأبي بشر دار الكتاب العربي، و في (ط) دار الكتب العلمية ج ٣/٣٥٤ رقم ٥٠٦٦ و مع البحار ٧٧/٤٠ ج ١١٣.

(٤) يونس ٩٤

(٥) - ...

(٦) قال العلامة الطباطبائي تفسير العياشي من أشهر كتبه عند القوم ويروي عنه عمالون و قد أصيب الكتاب - مع الأسف - من جهتين، أحدهما أن جلّ رواياته كانت مسددة، فاحتصره السامع بحذف الأسيد، فهو مختصر التفسير والكسبه أن الجزء الثاني منه فقد بعثه حتى الآن، نعم يذكر أن بعض خزائن الكتب من بلاد إيران الجنوبية، يحتوي عليه بجزئية و لم يشقق دسك و لا اختدبها إليه بعد و مقدمة تفسير العياشي.

(٧) سلام بن المستير الجمعي الكوفي، عنه الشيخ تارة في أصحاب السجادة و أخرى في أصحاب الباقر، و ثالثة في أصحاب الصادق - عليهم السلام - قائلاً سلام بن المستير الجمعي مولا هم كوفي

قال: إذا جاء، جمع الله أمامه<sup>(١)</sup> البشير والمؤمن حتى يصروه و هو قول الله ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ - إِلَى قَوْلِهِ - وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾<sup>(٢)</sup> فيومئذ يدفع<sup>(٣)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - اللواء إلى علي بن أبي طالب - عليه السلام - يكون أمير الخلائق كلهم أجمعين، يكون الخلائق كلهم تحت لوائه، و يكون هو أميرهم، عهد تأويله<sup>(٤)</sup>.

١٩ - الشيخ الطوسي في أماليه: عن أبي محمد الفحام<sup>(٥)</sup>، قال: حدثني عمي عمرو بن يحيى الفحام، قال: حدثني أبو الحسن إسحاق بن عبدوس<sup>(٦)</sup>، قال: حدثني محمد بن بهار بن عمار لتبجي<sup>(٧)</sup>، قال: حدثنا عيسى بن مهران<sup>(٨)</sup>، قال: حدثنا محوّل بن إبراهيم<sup>(٩)</sup>، قال: حدثنا العصيل بن الربير<sup>(١٠)</sup>، عن أبي داود

(١) هكذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: جماعة

(٢) آل عمران: ٨١.

(٣) هكذا في البحار، وفي المصدر والأصل: يدفع رايه

(٤) تفسير العياشي ١/١٨١ ح ٧٧ و عنه البحر ٧٠٠/٥٣ ح ٦٧ و تفسير الزهري ١/٢٩٥ ح ٩ و نور الثقلين: ١/٣٥٩ ح ٢١٤.

و يأتي في نسخة: ٥١٠ أيضاً.

(٥) أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام نسبه من رأي، اتوفى سنة ٤٠٨ «تاريخ بغداد».

(٦) أبو الحسن إسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن العصيل البزاز، المولود سنة ٢٦٥، و المتوفى سنة ٣٤٥ «تاريخ بغداد».

(٧) في الأصل: التبجي.

(٨) هو: عيسى بن مهران المستعطف، يكنى أبا موسى، عونه النحاشي في رجاله، والشيخ في المهرست، و عدّ له كتباً، و عدّه الشيخ في رجاله ثم لم يرد عنهم - عليهم السلام -.

(٩) هو: محوّل بن إبراهيم بن محوّل بن راشد شهدي الكوفي الشيعي، صدوق في نفسه، و هو من مشيخي الكوفة ولسان اميران، ذكره ابن حبان في الثقات.

(١٠) هو: عصيل بن الربير، عدّه الشيخ والبرقي في رجالهما من أصحاب الصادقين - عليهم السلام - قالين العصيل (العصل) بن ربير لأسدي، مولاهم كوفي الرسان.

السبيعي<sup>(١)</sup>، عن عمر بن الخطاب أحي بريدة بن الخصيب قال: بيا أنا وأخي  
بريدة<sup>(٢)</sup> عند النبي - صلى الله عليه وآله - إذ دخل أبو بكر، فسلم على رسول الله - صلى الله  
عليه وآله - فقال: اطلق فسلم على أمير المؤمنين. فقال: يا رسول الله ومن أمير  
المؤمنين؟ قال: علي بن أبي طالب. قال: عن [أمر] الله وأمر رسوله؟ قال: نعم.  
ثم دخل عمر فسلم، فقال: اطلق فسلم على أمير المؤمنين  
فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين؟ قال: علي بن أبي طالب.  
قال: عن أمر الله وأمر رسوله؟ قال: نعم.<sup>(٣)</sup>

٢٠ - عنه: عن أبي محمد الصفار، قال: حدثني منصور<sup>(٤)</sup>، قال: حدثني  
عم أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المصوري<sup>(٥)</sup>، قال: حدثني الإمام  
عيسى بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي عيسى بن  
موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن  
محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال  
حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال

(١) أبو داود السبيعي هو شيخ بن الحارث الأعشى يمدني الداري، روى عن بريدة بن الخصيب  
وغیره وتهذيب التهذيب.

(٢) بريدة بن الخصيب ذكره الشيخ واليرمى في رحالهما قاتلين بريدة بن خصيب، الأسلمي  
الحراشي، مدني، عربي، و عدة الصدوق في الخصص من الذين تكروا على أبي بكر، وقال  
ابن سعد في الطبقات. ٨/٧. توفي سنة: ٦٣ بهراسال

(٣) من المصدر

(٤) أمالي الشيخ الطوسي ٢٩٥/١، وعنه البحار ٢٩١/٣٧ ج ٤

(٥) هو محمد بن أحمد بن عبيد الله بن منصور، أبو حسن وقد عدة الشيخ في رحاله بارة من  
أصحاب الهادي - عليه السلام -، وأخرى فيمن لم يرو عنهم - عليهم السلام

(٦) هو أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المصوري، وقد عدة الشيخ في رحاله من أصحاب  
الهادي - عليه السلام -

رسول الله - صلى الله عليه وآله : لما أُسري بي إلى السماء كنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى، فأوحى إليّ ربي ما أوحى، ثم قال: يا محمد اقرأ على عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين السلام، فما سميت بهذا أحداً قبله، ولا أسمى بهذا أحداً بعده.<sup>(١)</sup>

٢١- وعن ابن عباس من الروضة و الفضائل: قال: (قد)<sup>(٢)</sup> أقبل عليّ بن أبي طالب - عليه السلام [إلى النبي]<sup>(٣)</sup>، فقالوا له يا رسول الله جاء أمير المؤمنين عليه السلام، فقال - صلى الله عليه وآله : إن عتبة مسمى [بأمرة المؤمنين]<sup>(٤)</sup> من قبلي؛ قيل: من قبلك؟<sup>(٥)</sup> قال: ومن قبل عيسى و موسى، قيل: وقبل عيسى و موسى (يا رسول الله)<sup>(٦)</sup> ١٩ قال: وقبل سليمان بن داود<sup>(٧)</sup>، ولم يزل حتى عدّ<sup>(٨)</sup> الأنبياء كلهم إلى آدم - عليه السلام -.

ثم قال: إنه لما خلق الله آدم طيماً علّق<sup>(٩)</sup> بين عينيه درة تسبّع الله و تقدّسه، فقال عمر و حلّ لاسكنك رحلاً أجعله أمير الخلق أجمعين، فلما خلق الله عني بن أبي طالب أسكن الدرّة فيه، فسُمّي أمير المؤمنين قبل خلق آدم - عليه السلام -.

٢٢- العياشي في تفسيره: عن محمد بن إسماعيل الراري، عن رجل سمّاه، عن أبي عبد الله - عليه السلام -، قال: دخل رجل على أبي عبد الله - عليه السلام -.

(١) أمالي الطوسي: ٣٠١/١، و عه البحار: ٢٩٠/٣٧ ح ٢.

(٢) ليس في المصدر

(٣ و ٤) من الفضائل، و في الروضة عقد له، و فيه و في البحار مسمي بأمير المؤمنين من قبلي

(٥) في الفضائل والروضة قيل قبلك يا رسول الله؟

(٦) ليس في الفضائل والروضة

(٧) في البحار: سليمان و داود.

(٨) في المصدر بعد

(٩) في المصدر خلق، و في البحار خلق من عبده درة (بأنه انبهمه بعدها الراء)

(١٠) الفضائل: ١٠٤ و الروضة ٥، و عه البحار: ٢٣٧/٣٧ ح ٧.

وأورده المؤلف أيضاً في حبه الأبرار ٢٢٣/١

فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين فقدم على قدميه، فقال: مه، هذا اسم لا يصلح إلا لأمر المؤمنين - عليه السلام - سمّاه الله به، ولم يسم به أحد غيره فرضي به إلا كان منكوحاً، وإن لم يكن به ابتلي به وهو قول الله في كتابه ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا﴾<sup>(١)</sup>.

قال: قلت: فماداً يدعى به قائمكم؟ قال: يقال له: السلام عليك يا بقیة الله، السلام عليك يا بن رسول الله.<sup>(٢)</sup>

٢٣- محمد بن يعقوب: عن علي بن محمد<sup>(٣)</sup>، عن علي بن الحسن<sup>(٤)</sup>، عن منصور، عن حرير بن عبد الله<sup>(٥)</sup>، عن فضيل<sup>(٦)</sup>، عن أبي جعفر - عليه السلام - في قوله تعالى ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِمْ أَهْدَىٰ أَمْرًا يَمْشُونَ سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ يعني والده علياً و لأوصياء (من ولده)<sup>(٧)</sup> ثم تلا هذه الآية ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتَتْ وَجوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، أمير المؤمنين عليه السلام. يا فضيل لم يسم بهذا الاسم غير علي

(١) النساء: ١١٧.

(٢) تفسير العياشي ٢٧٦/١ ح ٢٧٤، وعنه البحر ٣٣١/٢٧ ح ٧٠، والبرهان ٤١٦/١ ح ٢ و حلية الأبرار ٦٣٩/٢، ونور الثقلين: ٥٥١/١ ح ٥٦٩.

(٣) هو علي بن محمد بن بشار الذي وثقه الحاشي بهوان أبو الحسن علي بن أبي القاسم عبد الله بن عمران البرقي قال أبو القاسم كنية بشار، و سمى عبد الله أراحم معجم رجال الحديث.

(٤) هو علي بن الحسن التيمي على ما صرح في نكتته في موارد عديمة. مهاج ٨ ح ١٥٤٩ و هو ابن فضال الذي تقدم ذكره.

(٥) هو حرير بن عبد الله السعستانی، أبو محمد لأردى من أهل الكوفة، قد وثقه الشيخ في رجاله قالاً: إنه ثقة.

(٦) الفضيل بن يسار قال الحاشي هو بن يسار نهدي، أبو القاسم، عربي، بصري، صحيح، ثقة، روى عن الصادق والباقر - عليهما السلام - و مات في أيام انصاف - عليه السلام -.

(٧) ليس في انصاف و البحر.

(٨) الملك، ٢٢ - ٢٧.

- عليه السلام - إلا مفتر كذاب إلى يوم القيامة.<sup>(١)</sup>

٢٤ - محمد بن العباس<sup>(٢)</sup> : قال . حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن

محمد، عن صالح بن خالد، عن منصور، عن حرير، عن فضيل بن يسار، عن  
أبي جعفر - عليه السلام - قال : تلا هذه الآية ﴿فَمَا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيَّتْ وَجْهِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾<sup>(٣)</sup>

ثم قال . أتدري ما رأوا؟ رأوا - و لله - عبداً مع رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
قربه، وقيل هذا الذي كنتم به تدعون أي تسمون به أمير المؤمنين - عليه السلام -،  
يا فضيل لا يتسمى به<sup>(٤)</sup> أحد غير أمير المؤمنين - عليه السلام - إلا مفتر كذاب إلى يوم  
القيامة هذا.<sup>(٥)</sup>

### الثالث أن الرب جلّ حلاله ناجى عبداً يوم الطائف

٢٥ - الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص : أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى،

(١) سكاكي ٢٨٨/٨ ح ٤٣٤، عنه تأويل الآيات ٧٠٣/٢ ح ٣ والبحار ٣١٤/٢٤ ح ١٩،  
و نور الثقلين : ٣٨٤/٥ ح ٣١.

و أورده المؤلف - رحمه الله - أيضاً في تفسير البرهان ٣٦٣/٤ ح ٣.

(٢) محمد بن العباس بن عيسى بن مروان بن عمار - أبو عبد الله نزار المعروف بابن الحجاج  
قال الجاشي . ثقة، ثقة من أصحابه، عين، سديد، كثير الحديث، له كتاب من برل من القرآن في  
أهل البيت - عليهم السلام -، و سمع منه الثعلبكري سنة ٣٢٨

(٣) مبلت، ٢٧

(٤) في المصدر لم يتسم بها

(٥) تأويل الآيات ٧٠٥/٢ ح ٧، و عنه البحار ٢٦٨/١٤ ح ١٤، و البرهان ٣٦٥/٤ ح ٧  
و أخرجه في بحار ٣١٨/٣٧ ح ٤٩ و غيره في مستدرک ٤٠١/١٠ ح ٧ عن أبي بصير ٩٢

عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي<sup>(١)</sup>، عن أديم ابن الحر<sup>(٢)</sup>، عن حمرا بن أعين، قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام -: بلغني أن الرب تبارك و تعالى قد ناجى عبداً - عليه السلام - فقال: أجل قد كانت بينهما مساجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل<sup>(٣)</sup>.

٢٦- إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن حماد ابن عثمان، عن محمد بن مسلم، قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام -: إن سلمة بن كهيل<sup>(٤)</sup> روى في عليّ أشياء كثيرة. قال: ما هي؟

قلت: حدثني أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - كان محاصر أهل الطائف، وأنه حلا بعدي - عليه السلام - يوماً فقال رجل من أصحابه: عجبا لما نحن فيه من الشدة، وأنه يناجي هذا العلام منذ اليوم فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - ما أنا بمناجيه إنما يناجي ربه.

فقال أبو عبد الله - عليه السلام -: نعم إنما هذه أشياء يعرض بعضها من بعض<sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>.

(١) هو أبو حمص الكلبي، مولى كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - ورجال النجاشي.

(٢) هو أديم بن الحر الجعفي، مولاهم، كوفي، ثقة، له أصل، و عنه الشيخ من أصحاب الصادق - عليه السلام - ورجال النجاشي والشيخ.

(٣) الاختصاص: ٣٢٧، عنه البحار ١٥٣/٣٩ ح ٧ وعن بصائر الدرجات: ٢٩١ ح ٦ وأخرجه في البحار ٢٠٩/٤١ ح ٤ عن البصائر، وهذا متحد مع حديث.

(٤) هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، المولود سنة ٤٨، والمتوفى سنة ١٢١ تهذيب التهذيب.

(٥) لعل مراده - عليه السلام - أن فضائله و مناقبه يشهد بعضها لبعض بالصحة، ففيه تصديق مع برهان، أو المعنى أن هذه المناقب تدلّ على إمامته - عليه السلام - كما قال في البحار.

(٦) الاختصاص ٣٢٧ و عنه البحار ١٥٣/٣٩ ح ٨ وعن بصائر الدرجات: ٤١٠ ح ٢.

٢٧. علي بن محمد بن علي بن عيسى بن سعيد، عن حمدان بن سليمان النيسابوري<sup>(١)</sup>، قال: حدثني عبد الله بن محمد اليمامي<sup>(٢)</sup>، عن مبيع، عن يونس، عن علي بن أعين، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع<sup>(٣)</sup>، قال: لما دعا رسول الله - صلى الله عليه وآله - عتيّاً - عتيّاً - عليه السلام. يوم خيبر، فتعل في عبيبه فقال له: إذا أنت فتحتها فقف بين الناس فإن الله أمرني بذلك

قال أبو رافع: فمضى علي - عليه السلام - وأنا معه، فلما أصبح بخيبر وافتحتها<sup>(٤)</sup> وقف بين الناس فأطال الوقوف، فقل الناس: إن عتيّاً يا جدي ربّه، فلما مكث ساعة أمر بانتهاب المدينة التي افتحتها<sup>(٥)</sup>

[قال أبو رافع:]<sup>(٦)</sup> فأثبت رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقلت: (يا رسول الله)<sup>(٧)</sup> إن عتيّاً وقف بين الناس كما أمرته (سمعت)<sup>(٨)</sup> قوماً منهم يقولون: إن الله ناجاه، فقال: نعم [يا أبا رافع]<sup>(٩)</sup> إن الله ناجاه يوم الطائف، و يوم عقبة ثور، و يوم

(١) حمدان بن سليمان النيسابوري أبو سعيد، ثقة من وجوه أصحابنا، ذكر ذلك أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد، له كتاب وهو من أصحاب المسكويين عليهما السلام رجال النجاشي والشيخ.

(٢) هو عبد الله بن محمد اليمامي، بقوله من عمر اليمامي المعروف بابن فروم من بني بحداد، توفي سنة ٢٣٦ قاريخ بحداد، وفي المصدر والأصل والبحار: اليماني

(٣) هو أبو رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وآله - عبيد، و سمع أسلم، عنه النجاشي من السلف الصالح، والشيخ في رجاله من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -

(٤) هكذا في المصدر، وفي البحار: افتتح خيبر و وقف بين الناس، فأعلن، وفي الأصل: بخيبر وافتحتها.

(٥) ما أثبتاه من المصدر والبحار، وفي الأصل: افتحتها

(٦) من البحار.

(٧) ليس في البحار.

(٨) ليس في البحار، وفيه قال قوم منهم يقول

(٩) من البحار.

حيبر<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>

٢٨- أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار<sup>(٣)</sup>، عن أبي الربيع<sup>(٤)</sup>، عن جابر بن عبد الله قال: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - في عروة صائف دعا (علياً - عليه السلام) <sup>(٥)</sup> فذجاه<sup>(٦)</sup>، فقال الناس، و[قال] <sup>(٧)</sup> أنوبكر وعمر نتجه<sup>(٨)</sup> دوساً.

فقام النبي صلى الله عليه وآله - في نفس حطياً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس أنتم تقربون إليّ شجيت عبيّ، وربي والله ما انتجيته ولكن الله انتجاه. قال معاوية (بن عمار)<sup>(٩)</sup> . تعرضت (هذه) <sup>(١٠)</sup> الحديث على أبي عبد الله - عليه السلام، فقال: (إن)<sup>(١١)</sup> ذلك ليقال.<sup>(١٢)</sup>

٢٩- علي بن محمد بن علي بن سعيد، عن حماد بن سديمان الشيبابوري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البهامي<sup>(١٣)</sup>، عن مبيع، عن يونس، عن عبي بن أعين، عن أبيه، عن حمزة، عن أبي رافع قال: لما بعث رسول الله صلى الله

(١) في المصدر والبحار: يوم حبر

(٢) الإختصاص ٣٢٧، وأخرجه في البحار ٣٩ ١٥٤ ح ١١ عن بصائر الدرجات ٤١١ ح ٥

(٣) هو معاوية بن عمار بن أبي معاوية، خباب بن عبد الله الدهلي، مولاهم، كوفي، كان وجهاً في أصحابنا ثقة، توفي - رحمه الله - سنة ١٧٥ والحاشي

(٤) هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم، مكي، توفي سنة ١٢٦ تهذيب التهذيب

(٥) ليس في المخطوط.

(٦) ما أئتناه من المصدر والبحار، وفي الأصل: فانتجاه

(٧) من المصدر والبحار

(٨) في البحار والبصائر ما جاء

(٩ و ١٠) ليس في المصدر، وفي البحار قال: تعرضت هذا الحديث

(١١) ليس في المصدر.

(١٢) الإختصاص ١٩٩، وعبه البحار ٣٩ ١٥٣ ح ٩ وعن بصائر الدرجات ٤١٠ ح ٣

(١٣) كذا في كتب الرجال، وفي المصدر والأصل والبحار: البهامي

عليه وآله - براءة مع أبي بكر أنزل لله تبارك وتعالى عليه: [ترك] <sup>(١)</sup> من ناجيته غير مرة و تبعث من لم أواجهه! فأرسل رسول الله - صلى الله عليه وآله - فأخذ البراءة منه و دفعها إلى عليّ - عليه السلام - فقال له عليّ - عليه السلام - 'أوصني يا رسول الله'. فقال [له رسول الله] <sup>(٢)</sup> 'إن الله يوصيك و يهاجيك فاجاه (الله)' <sup>(٣)</sup> يوم براءة من قبل صلاة الأوبى إلى صلاة العصر <sup>(٤)</sup>

٣٠- وروي بهذا الإسناد، عن أبي رافع [قال] <sup>(٥)</sup> 'إن الله ناجى علياً - عليه السلام - يوم غسل رسول الله - صلى الله عليه وآله -'

٣١- محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن عروة <sup>(٦)</sup>، عن عاصم بن حميد <sup>(٧)</sup>، عن معاوية بن عمار، عن أبي الربيع، عن جابر بن عبد الله، قال: 'لما كان يوم الطائف انتحى رسول الله - صلى الله عليه وآله - علياً - عليه السلام - فقال أبو بكر و عمر انتحيته دوماً فقال: ما فأنجيته، بن لله انتحاه' <sup>(٨)</sup>

٣٢- علي بن محمد بن علي بن سعيد، عن حمدان بن سليمان

(١) من البحار والمصدر

(٢) من المصدر

(٣) ليس في المصدر والبحار

(٤) الإختصاص: ٢٠٠ و عنه البحار ١٥٥/٣٩ ح ١٢ و عن بصائر الدرجات ٤١١ ح ٦

(٥) من البحار والبصائر

(٦) الإختصاص: ٢٠٠ و عنه البحار ١٥٥، ٣٩ ح ١٣ و عن بصائر الدرجات ٤١١ ح ٧

و أخرجه في البحار ٥١٥/٢٢ ح ١٧ من البصائر

(٧) هو القاسم بن عروة، أبو محمد، موسى بن قنبر الخوري، بغدادي، و بها توفي، و عنه الشيخ في رجاله من أصحاب صادق - عليه السلام -

(٨) هو عاصم بن حميد الخطاط الحنفي أبو حصص، موسى كوفي، ثقة، عن، صدوق، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - رجال النجاشي: ٥.

(٩) الإختصاص: ٢٠٠

و أخرجه في البحار ١٥٤/٣٩ و ١٥٥ ح ١٠ و ١٤ عن بصائر المبرجات ٤١١ ح ٤ و ٨

النيسابوري، عن عبد الله بن محمد أبي حمزة، عن مسيع، عن يونس، عن علي بن أعين، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لأهل الطائف: [يا أهل الطائف] <sup>(١)</sup> لأبعث إليكم رجلاً كفسي يفتح الله به [الخير سيده سوطه] <sup>(٢)</sup> فيشرف الناس له <sup>(٣)</sup>، فلما أصبح دعا عتي - عليه السلام - فقال: اذهب إلى الطائف.

ثم أمر الله النبي - صلى الله عليه وآله - أن يرحل <sup>(٤)</sup> إليها بعد دخول عتي، فلما صار إليها <sup>(٥)</sup> كان عتي - عليه السلام - على رأس جبل، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - أثبت، ثبت <sup>(٦)</sup> فسمعا صوتاً مثل صرير الرحا <sup>(٧)</sup>، فقيل <sup>(٨)</sup>: يا رسول الله ما هذا؟ فقال: إن الله عز وجل ياحي <sup>(٩)</sup> علياً - عليه السلام -.

٣٣. محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير <sup>(١)</sup> و الحسن بن عتي بن فضال <sup>(٢)</sup> عن الثماني بن الوليد الخطاط <sup>(٣)</sup>، عن منصور بن

(١) من المصدر.

(٢) من المصدر والبحار، وفي البحار كثيرة وهو صحيح.

(٣) هكذا في المصدر والبحار وبصائر الدرجات، وفي الأصل: لها.

(٤) هكذا في المصدر والبحار والبصائر، وفي الأصل: أن يدخل.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) هكذا في البحار والمصدر، وفي الأصل: ثبت أثبت.

(٧) في المصدر صرير الرجل، وهو الرعد.

(٨) هكذا في البحار، وفي المصدر والأصل: فصر، وهو لا ياسب لعدم.

(٩) هكذا في البحار والمصدر، وفي الأصل: ياحي.

(١٠) الإختصاص: ٢٠٠، عه البحار ١٥٥/٣٩ ح ١٦ وعن بصائر الدرجات: ٤١٢ ح ١٠.

(١١) جعفر بن بشير البجلي الوثق، من رواد أصحابنا وعقائدهم، وسأكهم، وكان ثقة، توفي - رحمه الله - سنة ٢٠٨ واهتمت الشيخ ورحب محدثي.

(١٢) هو الحسن بن علي بن فضال كان جليل قدر عظيم امرأة، زهداً، ثقة في الحديث، توفي - رحمه الله - سنة ٢٢٤ واهتمت الشيخ.

(١٣) هو موسى كوفي، روى عن أبي حمزة - عليه السلام - وله كتاب، وقال النكشي لا بأس به.

حازم<sup>(١)</sup>، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: يا رسول الله - صلى الله عليه وآله - انتجيت علياً من بين [وهو أحدثنا سنأ<sup>(٢)</sup>]! فقال: ما انتجيت، بل انتجاه الله<sup>(٣)</sup>.

**٣٤- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب**، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن آدم بن الحسن<sup>(٤)</sup>، عن حميران بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام -: يدعي أن الله تبارك وتعالى قد ناجى علياً - عليه السلام - فقال: أجل، قد كانت يسهب مباحة بالصدقة من يسهما جبرئيل - عليه السلام - وقال: إن الله علم رسوله الحرام والحلال والتأويل، فعلم رسول الله - صلى الله عليه وآله - علياً ذلك كله<sup>(٥)</sup>.

**٣٥- الشيخ الطوسي في أماليه**: قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن هارون بن الصلت الأهوازي<sup>(٦)</sup>، قال: أخبرنا أحمد بن محمد - يعني بن سعيد بن عقدة -<sup>(٧)</sup> قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا<sup>(٨)</sup>، قال: حدثنا سماعة بن

(١) هو أبو أيوب البجلي، كوفي، ثقة، عي، صدوق، من فقهاء أصحاب، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن موسى - عليهما السلام - رجال النجاشي.

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) الإختصاص ٢٠٠، و عنه البحار ١٥٥/٣٩ ح ١٥ و عن بصائر الدرجات ٤٢٣ ح ٩

(٤) لم نجده بهذا العنوان ترجمه، و لعله هو الذي تقدم ذكره بعين السند والمن في حديث ٢٥ بصور وأديم بن الخمر.

(٥) الإختصاص ٢٧٨، و هذا الحديث متفق مع الحديث ٣١ المتقدم.

(٦) أحمد بن محمد بن هارون بن الصلت الأهوازي - سمع ابن عقدة، كان صدوقاً، صدقاً، ثقة، ولد سنة ٣٢٤، و توفي سنة ٤٠٩، و هو من مشايخ النجاشي والشيخ - معجم رجال الحديث، تاريخ بغداد.

(٧) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة - أمروء في شعة و جملانة و عظم لحفظ أشهر من أن يذكر، توفي بالكوفة سنة ٣٣٣ - فهرست الشيخ.

(٨) هو أبو جعفر الكوفي العدد الساسي - الكوفي - توفي في ربيع الأول سنة ٢٩٤

أبان<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا عبد الله بن مسلم ملائي<sup>(٢)</sup>، عن الأجلح<sup>(٣)</sup>، عن أبي الربيع، عن جابر أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - دعا علياً وهو محاصر الطائف<sup>(٤)</sup> فكان القوم اشرفوا لذلك و قالوا: لقد صل بحوك له مد اليوم.<sup>(٥)</sup> فقال: ما [أب]<sup>(٦)</sup> انتحيته، ولكن الله انتجاه.<sup>(٧)</sup>

٣٦- عنه في محالسه: قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل<sup>(٨)</sup>، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي<sup>(٩)</sup>، قال: حدثنا (أحمد بن عبيد الله العدائي)<sup>(١٠)</sup>، قال: حدثنا الربيع بن سبرة، قال: حدثنا الأعمش<sup>(١١)</sup>، عن سالم بن

(١) إسماعيل بن أنان الوراق لأردى أبو إسحاق، ويقال أبو إبراهيم الكوفي، وقال محمد بن عبد الله الحصري إنه توفي سنة ٢١٦، روى عن عبد الله بن مسلم بن كيسان ملائي وغيره، وروى عنه أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي وتهذيب الكمال،

(٢) عبد الله بن مسلم ملائي ابن كيسان المصري مولاهم كوفي من أصحاب الصادق - عليه السلام (٣) هو أجلح بن عبد الله بن معاوية، أبو حنيفة السكدي، اسمه يحيى، عنه الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - فمن اسمه يحيى، وقال في تهذيب التهذيب إنه توفي سنة ١٤٥ (٤) الطائف - بعد الألف همزة مكسورة، ثم هاء - كذا سمي قديماً (وخ) وهي ناحية ذات محين وأغاب، ومرور وأودية، وهي على ظهر جبل عروان، وبها عقبه «مرصد الإطلاع» (٥) في المصدر، استشرغوا - عداليوم.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) الأمالي للطوسي ٣٤٠/١، وفي ص ٢٦٦، سنده عن أبي عمر، عن ابن عقدة، وعنه البحار. ١٥١/٣٩ ح ١، وفي ح ٢٤/٤٠ ح ٦٦ عن المورّد الأول.

(٨) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن مطلب الشامي، كثير الرواية، حسن الحفظ، توفي سنة ٣٨٧ عن تسعين سنة «رجال الحاشي والطوسي و تاريخ بغداد»

(٩) هو الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زهر بن العلاء بن أسلم، أبو سعيد العدوي البصري، ولد سنة ٢١٠، وتوفي سنة ٣١٩ تاريخ بغداد، وثقه في كفاية الأثر ٩١

(١٠) هو أحمد بن عبيد الله - ويقال عبيد الله مكبراً - بن سهيل بن صخر العدائي أبو عبد الله البصري المتوفى سنة ٢٢٤ أو ٢٢٧، وروى عنه الحسن بن علي بن زكريا العدوي، وتهذيب الكمال،

(١١) هو سليمان بن مهران أبو محمد الأمدي الكاهلي، مولاهم الكوفي، أصله من بلاد نري، عنه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق - عليه السلام - توفي سنة ١٤٨

أبي الجعد<sup>(١)</sup> يرفعه إلى أبي در - رضي الله عنه - أن علياً - عليه السلام - و عثمان و طلحة و الزبير و عبدالرحمان بن عوف و سعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتاً و يعلقوا عليهم بابه و يتشاوروا في أمرهم، و أجلهم ثلاثة (أيام)<sup>(٢)</sup>، فإن توافقت خمسة على قول واحد و أبي رجل منهم قتل ذلك الرجل، و إن توافقت أربعة و أبي إثنان قتل الإثنان.

فلما توافقتوا جميعاً على رأي واحد، قد (لهم)<sup>(٣)</sup> علي بن أبي طالب: إني أحب أن تسمعوا مني ما أقول (لكم)<sup>(٤)</sup> فإن يكن حقاً فاقبلوه، و إن يكن باطلاً فأنكروه.

قالوا: قل، ثم ذكر الحديث بذكر ما حصة الله سبحانه من الفضائل و بإشدهم الله تعالى في ذلك، و يقولون بهم نعم.

و قال في الحديث: قال: أتعمون أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك، فقال بعضهم: يا رسول الله إنك انتحيت علياً دوماً، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : ما أنا بمتبعوته، بل الله عز وجل أنجاه، قالوا: نعم.<sup>(٥)</sup>

**٣٧- ابن شهر آشوب في مناقبه: عن الترمذي<sup>(٦)</sup> في الجامع، و أبو يعلى**

(١) هو: سالم بن أبي الجعد، الأشجعي، مولاهم الكوفي، يكتي أب أسماء، عنه الشيخ في رجاله من أصحاب علي و الإمام انسجاد - عليهما السلام - و يظهر من النجاشي في ترجمة (رافع بن سلمة ابن زياد بن أبي الجعد) كونه ثقة حيث قال: رافع ثقة من بيت الثقات و هو بهم.

(٢) ليس في نسخة (خ).

(٣) ليس في المصدر و نسخة (خ).

(٤) (أ) الأمالي: ١٥٩/٢ - ١٦٢ و عنه البحار: ٣٢٢/٨ (ط الحجب).

(٦) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن النضر بن السلمي البوعي الترمذي الصوري، المولود سنة ٢٠٩، المتوفى سنة ٢٧٩. كشف الظنون.

في المسند<sup>(١)</sup>، وأبو بكر بن مردويه<sup>(٢)</sup> في الأمالي، والخطيب في الأربعين، والسمعاني في المعائل مسنداً إلى جابر، قال: ما جرى النبي - صلى الله عليه وآله - يوم الطائف علياً فأطال نجواه، فقال أحد الرجلين للآخر: لقد طال نجواه مع ابن عمه.

وفي رواية الترمذي: فقال الناس: لقد طال نجواه، وبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وآله -.

وفي رواية غيرهم: أن رجلاً قال: أتدعيه دوساً؟ فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: ما أنا أنتجيت، ولكن الله انتجاء، ثم قال - صلى الله عليه وآله -: إن الله أمرني أن أنتجي معه.<sup>(٣)</sup>

٣٨- ومن طريق المخالفين: ما رواه أبو الحسن علي بن محمد الخطيب

الشافعي المعروف بابن المعازلي الواسطي<sup>(٤)</sup> في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المطهر بن أحمد العطار المقيم الشافعي<sup>(٥)</sup> بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن عثمان الملقب بابن السقاء الخافض الواسطي<sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا

(١) هو أحمد بن علي بن المشي بن يحيى بن يحيى بن هلال التميمي الموصل، ولد في سنة ٢١٠، ومات سنة ٣٠٧. «سير أعلام النبلاء».

(٢) هكذا في البحار، وفي المناقب ابن مهويه، وفي الأصل ابن مهرويه، وكلاهما تصحيف، وهو أحمد بن موسى بن مردويه بن مورك بن موسى بن جعفر الاصبهاني، أبو بكر، توفي سنة ٤١٠. «تذكرة الحفاظ».

(٣) المناقب: ٢/٢٢٢، و عنه البحار: ٣٨/٣٠٠.

ورواه الترمذي في الجامع الصحيح: ٦٣٩/٥ ح ٣٧٢٦ وأبو يعلى الواسطي في مسنده. ١١٨/٤ ح ٢٣٩ (٢١٦٣).

وأخرجه في جامع الأصول ٤٧٤/٩ (٦٤٩٣) وابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٦/٧ عن الترمذي باختلاف يسير.

(٤) أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشافعي المعروف بابن المعازلي الواسطي الجلابي، عرق بغداد في دجلة سنة: ٤٨٣. «أنساب الشافعي».

(٥) أحمد بن الخطير بن أحمد بن مرداد العطار أبو الحسن الشافعي الواسطي، روي مسند مسدد عن ابن السقاء المتوفى: ٤٤١. «شذرات الذهب».

(٦) أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان، يعرف بابن السقاء الخافض الواسطي، المتوفى سنة: ٣٧٣. «تاريخ بغداد».

أبو عبد الله محمود بن محمد<sup>(١)</sup> و يعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطيان، قالوا: حدثنا وهب بن بقة<sup>(٢)</sup>، قال: أخبرنا خالد بن عبد الله<sup>(٣)</sup>، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: انتحى رسول الله - صلى الله عليه وآله - علياً يوم الطائف فطالت مناجاته إياه، فقيل له: لقد صالت مناجاتك اليوم علياً؟ فقال: ما أنا ناجيته ولكن الله ناجاه.<sup>(٤)</sup>

٣٩- وعنه: قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأهر المعروف بابن السواد الصيرفي<sup>(٥)</sup> قدم علينا واسطاً، قلت له: أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرازي<sup>(٦)</sup> وأذن لكم في روايته عنه، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس<sup>(٧)</sup>، حدثنا عمار الدهي<sup>(٨)</sup>، عن أبي الزبير، عن جابر

(١) محمود بن محمد بن موسى، أبو عبد الله الواسطي، المتوفى سنة ٣٠٧ هـ تاريخ بغداد،

(٢) هو أبو محمد الواسطي المعروف بوهيب، ولد سنة ١٥٥ هـ وتوفي سنة ٢٣٩ هـ، وثقه الخليل

البغدادي في تاريخه. «نهجهم في تهذيب»

(٣) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم الواسطي، المولود سنة ١١٠ هـ،

والمتوفى سنة ١٧٩ هـ تاريخ بغداد

(٤) مناقب ابن المغازلي. ١٢٤ ح ١٦٢ و «العمدة لابن البطريق» ٣٦١ ح ٧٠١ و «إصابة المرام» ٥٢٦

ح ١ وأخرجه في البحار: ١٥٦/٣٩ ح ١٩ من العمدة.

ورواه في تاريخ بغداد ٤٠٤/٧ بإساده عن وهب بن بقة مثله

(٥) أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأهر المعروف بابن السواد الصيرفي، توفي

سنة ٤٤٥ هـ تاريخ بغداد، وفي المختصر: المعروف بابن الدبائلي،

(٦) هو: أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو بكر البرازي، توفي

سنة ٣٨٣ هـ تاريخ بغداد.

(٧) عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق - عليه السلام - قالوا: عبد الجبار بن العباس الهمداني

الشبامي.

(٨) هو: عمار بن خباب، أبو معاوية البجلي الدهلي، وثقه سجاسي في ترجمة «بني معاوية» قالوا: و

كان أبوه: عمار ثقة في العامة، و جهلاً توفي سنة ١٣٣

ابن عبد الله، قال: ناجى رسول الله - صلى الله عليه وآله - عبثاً يوم الطائف فأطال نجواه، فقال رجل: لقد أطال نجواه ابن عمه، فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: ما [أنا] <sup>(١)</sup> انتجيتَه ولكن الله انتجاه. <sup>(٢)</sup>

٤٠. وعنه: قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد ابن الهيثم القاضي <sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: حدثنا بكار بن ركريب الأشجعي <sup>(٤)</sup>، عن الأجلح، عن أبي الربيع، عن جابر، عن النبي - صلى الله عليه وآله - [أنه] <sup>(٥)</sup> دعا علياً - عليه السلام - وهو محاصر الطائف، فقال ناس [من أصحابه] <sup>(٦)</sup>: لقد طالت مساجاته منذ اليوم، فسمع النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: ما [أنا] <sup>(٧)</sup> انتجيتَه، ولكن الله انتجاه. <sup>(٨)</sup>

٤١. وعنه: قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا أبو

(١) من المصدر.

(٢) صاحب ابن المغازلي ١٢٤ ح ١٦٣ وعنه ابن البطريق في العمدة ٣٦١ وعبارة إمام ٥٢٦ ح ٢ وأخرجه من طريق ابن المغازلي، العلامة الشهير بن حسوبه في در بحر الخاف ٤٧ على ما في إحقاق الحق: ٥٢٩/٦.

(٣) هو: أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد بن خالد الشامي، توفي سنة ٢٩٩ تهديب التهذيب.

(٤) بكار بن ركريب الأشجعي، يروي عن جلع بن عبد الله وميراث لا يعتد به.

(٥) هكذا في المصدر، وفي الأصل والعمدة، ان النبي - صلى الله عليه وآله - دعا.

(٦) من المصدر، وفي الأصل، فقل الناس: لقد طالت مساجاته.

(٧) من المصدر.

(٨) مناقب ابن المغازلي ١٢٦ ح ١٦٥ وعنه العمدة لابن البطريق ٣٦٢ ح ٧٠٤ والمؤلف في غاية المرام ٥٢٦ ح ٣.

وأخرجه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة ١٧٣/٩، وقال رواه أحمد في المسند، وهكذا أخرجه العلامة القدوري في مسند مودة ٥٨ وقال رواه أحمد في المسند عن جابر بن عبد الله.

عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدثنا محمد بن محمود، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وهب بن بكية، قال: أخبرنا خالد، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: اتحى النبي - صلى الله عليه وآله - علياً في غرة الطائف يوماً، فقالوا: لقد طالت مناجاتك اليوم عبياً! فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: ما أنا انتحيته، ولكن الله انتجاه.<sup>(١)</sup>

٤٢- وعن: قال: أخبرنا أبو طنب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن حميد اللحمي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثني أبي<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا محمود بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس، قال: حدثنا عمار الدهسي، عن أبي الزبير، عن جابر ابن عبد الله قال: ناجى رسول الله - صلى الله عليه وآله - عبياً يوم الطائف فأطال لجواه، فقال رجل: لقد طل بجواه لابن عمه، فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: ما انتحيته، ولكن الله انتجاه.<sup>(٤)</sup>

٤٣- ومن كتاب فضائل الصحابة للسمعاني: بالإسناد قال: عن أبي الزبير، عن جابر - رضي الله عنه - قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله - صلى الله

(١) مناقب ابن المغازلي ١٢٦ ح ١٦٦ و عنه عمدة لابن البطريق ٣٦٢ ح ٧٠٥ و المؤلف أيضاً في عاية المرام ٥٢٦ ح ٤

(٢) الظاهر أنه: محمد بن الحسن بن حميد بن الربيع بن مالك، أبو الصيب اللحمي الكوفي، سكن بعدد و حدث بها عن جده (حميد بن ربيع)، و روى عنه أبو بكر بن شاذان، توفي سنة ٣١٨، تاريخ بغداد.

(٣) هو الحسن بن حميد بن الربيع أبو عبيد الله اللحمي الخزرجي الكوفي، المتوفى سنة ٢٨٢ تاريخ بغداد.

(٤) هذا الحديث متفق مع حديث ٣٩ متناً و سلباً، إلا أنه سقط عن سنده «محمد بن حميد اللحمي و أبيه و محمود بن ربيع» و قال محشي المناقب أضغاث (أي الثلاثة رجال) من عمدة بن البطريق و عاية المرام إذ جعلوا الحديث الثبي.

عليه وآله. علياً فأنجاه طويلاً، فقال بعض أصحابه: لقد طال مناجاة ابن عمه قال: ما انتجيت، ولكن الله انتجاء<sup>(١)</sup>.

الرابع أن الله أشهد علياً - عليه السلام - رسوله - صلى الله عليه وآله - في سبعة مواطن منها: ليلة الإسراء

٤٤ - الشيخ الطوسي في كتاب المجالس: قال: أخبرنا جماعة<sup>(٢)</sup>، عن أبي المعضل، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عبد [الله]<sup>(٣)</sup> الموسوي في داره بمكة سنة [ثمان و] <sup>(٤)</sup>عشرين و ثلاثمائة، قال: حدثني مؤدبي: عبيد الله بن أحمد ابن نهبك الكوفي<sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير: رباد، قال: حدثني علي ابن رئاب<sup>(٦)</sup>، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليهما السلام -

(١) هذا الحديث متفق مع حديث ٣٧ مصححاً ومعنى الجمع اختلاف يسير في اللفظ

(٢) قال في الأمالي ج ٢/٦٠ و ٨٧: أخبرنا جماعة منهم

١- الحسين بن عبيد الله الصائري أبو عبد الله المتوفى سنة ٤١١، وقد أجاز للشيخ الطوسي جميع رواياته.

٢- أحمد بن عبيد بن عبد الله ابن عبد الواحد بن أحمد البراء المعروف بابن الحاشي، المتوفى سنة: ٤٢٣ «رجال الشيخ».

٣- أبو طالب بن عزور

٤- الحسن بن إسماعيل بن أشناس المعروف بـ (ابن الحماسي البراء)، المتوفى سنة ٤٣٩ تاريخ بغداد.

٥- أبو الحسن الصفار: هو أحمد بن عمر الصفار، ويقال الصفاري، سمع فريب الحديث لأبي عبيد سنة ٤٠٥.

(٣) لفظ الجلالة من المصدر والبحار.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) هو: عبيد الله بن أحمد بن نهبك، أبو القاسم الحمصي، الشيخ الصدوق، ثقة، وآل نهبك بيت بالكوفة من أصحابنا «رجال النجاشي»، وفي المصدر «مهرست الشيخ عبد الله»

(٦) هو: علي بن رئاب أبو الحسن، موسى جرم - بطن من فصاعة - وقيل مولى بني أسعد بن بكر، طحان، كوفي، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - له أصل كبير، وهو ثقة، جليل القدر.

عن أبيه [عن علي] <sup>(١)</sup> - عليه السلام - قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا علي! إنه لما أُسري بي إلى السماء تلقّيتي الملائكة بالبيشارات في كلّ سماء حتى لقيني جبرئيل في محفل من الملائكة <sup>(٢)</sup> فقال: (يا محمد) <sup>(٣)</sup> لو اجتمعت أمّتك على حبّ عليّ ما خلق الله عزّ وجلّ النار.

يا عليّ إنّ الله أشهدك معي في سبعة موطن حتى آست بك  
أما أوّل ذلك: فلبلة أُسري بي إلى السماء قال لي جبرئيل - عليه السلام - أيس أخوك يا محمد؟! فقلت: (يا جبرئيل) <sup>(٤)</sup> خلّفته ورائي. فقال: ادع الله عزّ وجلّ فيأتك به. فدعوت الله عزّ وجلّ فإذا مثلك معي، وإذا الملائكة وقوف صمّوا، فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء أسدّين يباهي الله عزّ وجلّ بهم يوم القيامة. فمدّوت، فمطقت بما كان وما يكون إلى يوم القيامة.

والثانية: حين أُسري بي إلى ذي العرش عزّ وجلّ، قال جبرئيل - عليه السلام -: أيس أخوك يا محمد؟ فقلت: (فقد) <sup>(٥)</sup> خلّفته ورائي.

فقال: ادع الله عزّ وجلّ (فليأتك به. فدعوت الله عزّ وجلّ) <sup>(٦)</sup> فإذا مثالك معي، وكشط <sup>(٧)</sup> لي عن سبع سماوات حتى رأيت سكّنها وعمّارها وموضع كلّ ملكٍ منها.

والثالثة: حين بعثت إلى الجنّ <sup>(٨)</sup>، فقال لي جبرئيل - عليه السلام -: أيس أخوك؟

(١) من المصدر والبحار.

(٢) هكذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: جبرئيل في مخوفة الملائكة، وهو نصحيح.

(٣) و٤) ليس في البحار.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) ليس في البحار: ٤٠.

(٧) كشط - بكشط والقشط، سواء في الرفع والإزالة والقطع والكشف، في حديث الاستسقاء.

(٨) فكشط السحاب، أي تقطّع وتفرد. هكذا في النهاية.

(٨) في البحار: ٤٠ الحق.

فقلت: خلّعتي ورائي. فقال: ادع لله عزّ وجلّ فليأتك به. فدعوت الله عزّ وجلّ فإذا أنت (معي)<sup>(١)</sup>، فما قلت لهم شيئاً، ولا ردّوا عليّ شيئاً إلا سمعته ووعيته.

والرابعة: خصّصنا بليلة القدر وأنت معي فيها وليست لأحد غيرنا.

والخامسة: ناجيت الله عزّ وجلّ و مثلك معي فسألت فيك خصّصاً أجاهني إليها إلا النبوة فإنه قال: (قد)<sup>(٢)</sup> خصّصتها بك، و ختمتها<sup>(٣)</sup> بك.

والسادسة: لما طعت بالبيت المعمور كان مثالك معي.

والسابعة: هلاك الأحراب على يدي وأنت معي.

يا عليّ إنّ الله أشرف إلى<sup>(٤)</sup> الدنيا فاحتارني على رجال العالمين، ثمّ أطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين، ثمّ صلّع الثالثة فاختار فاطمة على ساء العالمين، ثمّ أطلع الرابعة فاختار الحسن والحسين ولأئمة من ولدها على رجال العالمين.<sup>(٥)</sup>

يا عليّ إنني رأيت اسمك مفروقاً بأهمكي في أربعة مواطن، فأنست بالنظر إليه: إنني لما بلغت بيت المقدس في معارجي إلى السماء وجدت على صعرتها «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيّده بوريره، ونصرته به» فقلت: يا جبرئيل ومن وريري؟ فقال: عليّ بن أبي طالب.

فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى، وجدت مكتوباً عليها «لا إله إلا الله أنا وحدي، و محمد صفوتي من خلقي، أيّده بوريره، ونصرته به» فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري؟ فقال: عليّ بن أبي طالب. فلما جاورت السدرة وانتهيت إلى عرش

(١) ليس في نسخة وخه.

(٢) ليس في المصدر والبحر.

(٣) كلا في المصدر والبحار، وفي الأصل: نختمها

(٤) في المصدر: على.

(٥) أورد في إثبات الهداة: ٥٥٢/١ ح ٣٨٤ من قوله «يا عليّ إنّ الله أشرف إلى قوله. ولدهما على رجال العالمين» من أمالي الطوسي

ربّ العالمين وجدت مكتوباً على قائمة من قوائم العرش: [أنا الله]<sup>(١)</sup> لا إله إلا الله أنا وحدي، محمد حبيبي وصعوني من خلقي، أيّده بوزيره وأحبه، ونصرته به.<sup>(٢)</sup>

يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ أعطاني بيت سبع حصال: أنت أوّل من ينشقّ القبر عنه معي، وأنت أوّل من يقف معي على الصراط فتقول للبار: خذي هذا فهو لك، وذري هذا فليس هو لك، وأنت أوّل من يكسي إذا كسيت، ويحیی إذا حييت، و [أنت]<sup>(٣)</sup> أوّل من يقف معي عن يمين العرش، وأوّل من يقرع [معي]<sup>(٤)</sup> باب الجنة، وأوّل من يسكن معي عليّين وأوّل من يشرب معي من الرحيق المحتوم الذي حتامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.<sup>(٥)</sup>

٤٥- سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات<sup>(٦)</sup>، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن أبي عبد الله ركبكم<sup>(٧)</sup> بن محمد المؤمن<sup>(٨)</sup>، قال: حدثني

(١) من المصدر والبحار.

(٢) أخرج القمي في تفسيره ٣٣٦/٢ من قوله: [أنا الله] ما يلقى بين المقدم إلى قوله: وأحبه ونصرته به. و عنه البحار: ٤٠٨/١٨ ص ١١٨ ح ١١٨

(٣) من المصدر والبحار

(٤) اقتباس من سورة المطففين: ٢٥، ٢٦

(٦) الأمالي. ٢٥٥/٢ و عنه البحار ٣٨٨/١٨ ح ٩٧ وج ٣٥/٢٠ ح ٧٠

(٧) هو تآليف سعد بن عبد الله القمي في مصاب والفصائل لأهل البيت - عليهم السلام - وقد اختصره الشيخ حسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلبي تلميذ الشيخ الشهيد، ولذلك وقع الاختلاف بين أرباب الرجال والتراجم في مؤلفه، ومن أراد لإطلاع عليه، جمع كتاب التريفة وبصرة الولي بتحقيقنا

(٨) هو - أبو عبد الله ركبكم بن محمد مؤمن، روى عن الصادق والكاظم، وبقي الرضا - عليهم السلام - في المسجد الحرام - به كتب متعل الحديث، روى عنه محمد بن عيسى ابن عبيد رجال النجاشي.

أبو علي حسّان بن مهران الجمال<sup>(١)</sup>، عن أبي داود السبّعي، عن بريدة الأسلمي، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ أشهدك معي في سبعة مواطن:

أما أولهنّ: فليلة أسري بي إلى السماء، فقال لي جبرائيل - عليه السلام -: أين أخوك؟ فقلت: ودّعته خلفي. فقال: ادع الله فليأتك به، فدعوت الله فإذا أنت معي، وإذا الملائكة صعوف وقوف، فقلت: من<sup>(٢)</sup> هؤلاء يا جبرائيل؟ فقال: هؤلاء يباهيهم الله بك. قال: فادد لي، فصقت بمطقي لم ينطق الخلائق [بمثله]<sup>(٣)</sup>، نطقت بما خلق الله وما هو خالق إلى يوم القيامة.

الموطن الثاني: أتاني جبرئيل فأسرى بي إلى السماء، فقال لي: أين أخوك؟ فقلت: ودّعته خلفي. قال: فادع الله فليأتك به، فدعوت الله فإذا أنت معي، فكشط لي عن السماوات السبع والأرضين سبع حتى رأيت سكّانها وعمارها (وموضع)<sup>(٤)</sup> كلّ منك منها، فلم أر من دث شيئا إلا رأته.

الموطن الثالث: ذهبت إلى الجحيم و [م]<sup>(٥)</sup> معي عيرك، فقال [لي]<sup>(٦)</sup> جبرائيل - عليه السلام -: أين أخوك؟ فقلت: ودّعته خلفي. فقال: ادع الله فليأتك به. فدعوت الله عزّ وجلّ فإذا أنت معي فلم أقل لهم شيئا، ولم يردوا عليّ شيئا إلا سمعته و علمته كما علمته.

الموطن الرابع: إنّي لم أسأل<sup>(٧)</sup> الله عزّ وجلّ إلا أعطيتني فيك إلا السيّرة،

(١) هو: حسّان بن مهران الجمال، مولى بني كاهن من أسد، وقيل: مولى بني، أخو صفوان، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن - عليهما السلام - ثقة، ثقة ورجال النجاشي.

(٢) في المصدر: ما.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في نسخة ١٨٠.

(٥ و ٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: ما سألت

فإنه قال: يا محمد خصصتك بها.

الموطن الخامس: حصصنا بليلة القدر، وليس لأحد غيرنا.

الموطن السادس: أناني جبرائيل - عليه السلام - وأمرى بي إلى السماء، وقال (لي: يا محمد) <sup>(١)</sup> أين أخوك؟ فقلت: ودعته خلفي، فقال: ادع الله فليأتك به، فدعوت الله فإذا أنت معي، فاذن جبرائيل - عليه السلام - وصليت بأهل السماوات جميعاً وأنت معي.

الموطن السابع: بقى <sup>(٢)</sup> حتى لا يبقى أحد و هلاك الأحراب بأيدينا. <sup>(٣)</sup>

٤٦- عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه وآله - ليلة المعراج رأى علياً و فاطمة والحسن والحسين في السماء وسلم عليهم و قد عارفهم في الأرض.

روى ذلك البرقي في كتابه <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>



الخامس أن علياً - عليه السلام - عرج به جبرائيل - عليه السلام - إلى السماء

شاهدة بين الملائكة

٤٧- الشيخ المفيد في الاختصاص: عن أحمد بن عبد الله، عن

عبد الله بن محمد العباسي <sup>(٦)</sup>، قال: أخبرني حماد بن أسامة <sup>(٧)</sup>، عن الأعمش، عن

(١) ليس في المصدر.

(٢) كما في المصدر، وفي الأصل: بقى، تصحيف الخطيب

(٣) مختصر البصائر: ٦٩، ورواه القمي في تفسيره ٣٣٥/٢ باختلاف و عنه البحار

٤٠٥/١٨ ح ١١٢، وأخرجه المؤلف في جرحه ٢٤٧، ٤ ح ٥ عن تفسير القمي.

(٤) مشارق أنوار اليفيين في حقائق كشف أسرار أمير المؤمنين - عليه السلام - لمعاني البرقي.

(٥) .....

(٦) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، برهيه بن عثمان بن خواستي العباسي، مولا هم، أبو بكر

المعاني الكوفي المتوفى سنة: ٢٣٥ تهذيب التهذيب

(٧) حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، المتوفى سنة: ٢٠١، روى عن سليمان

الأعمش وغيره، وروى عنه عدة كثيرة منهم. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. تهذيب الكمال.

ريد بن وهب<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن مسعود<sup>(٢)</sup>، قال: أتيت فاطمة - صلوات الله عليها - فقلت لها: أين بعلك؟ فقالت: عرج به جبرئيل إلى السماء. فقلت: فيماداً؟ فقالت: إن نفرأ من الملائكة تشجروا في شيء فسألوا حكماً من آدميين، فأوحى الله إليهم أن تخيروا، فاختاروا علي بن أبي طالب - عليه السلام -<sup>(٣)</sup>

السادس أن ثلاثة آلاف ملك سألوا علي بن أبي طالب - عليه السلام - ليلة القليب<sup>(٤)</sup> ولهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل - عليهم السلام -

٤٨ - الشيخ في المجالس: قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن زكريا العاصمي، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله العداسي، قال: حدثنا الربيع بن سيار، قال: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، يرفعه إلى أبي ذر رضي الله عنه - أن علياً - عليه السلام - وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتاً ويعلقوا عنقهم بابه، ويتشاوروا في أمرهم، وأنجنهم ثلاثة أيام، فإن توافق خمسة على قول واحد وأبى رجل منهم قتل ذلك الرجل، وإن توافق أربعة وأبى إثنان قتل الإنسان، علماً توافقوا جميعاً على رأي واحد قتل بهم علي بن أبي طالب: إني أحب أن تسمعوا مني ما أقول لكم، فإن يكر حقاً فاقبلوه، وإن يكر باطلاً فامكروه.

قالوا قل - ثم ساق الحديث بذكر قصائله وهم يقولون في ذلك اللهم نعم -

(١) ريد بن وهب الهلبي، أبو سليمان الكوفي، روى عن عبد الله بن مسعود وجماعة، وروى عنه عدة منهم. سليمان الأعمش، مات سنة ٩٦ هـ، بهذيب الكمال.

(٢) عبد الله بن مسعود الصحابي المعروف، الهلبي، المتوفى سنة ٣٢ هـ.

(٣) الاختصاص: ٢١٣ وعنه البحار ١٥٠/٢٩ ج ١٥.

(٤) ليلة القليب، هي عند العرب اسم المدينة المطوية كانت أرميرها، والجمع: «قَلَب» مثل يريد وبرد، ومنه حديث غنى بن رستم جمعهم في قليب. والمراد بها الليلة التي جاء عليه السلام بالماء إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - في غزوة بدر الكبرى.

وقال في ذلك: فهل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف ملك من الملائكة وفيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ليلة القليب لما جئت بالماء إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - [غيري] <sup>(١)</sup>؟ قانو لا <sup>(٢)</sup>.

٤٩- ابن شهر آشوب: عن محمد بن ثابت <sup>(٣)</sup> بإسناده عن ابن مسعود والفدكي <sup>(٤)</sup> في التفسير بإسناده عن محمد بن الحنفية <sup>(٥)</sup>، قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وآله - علياً في عزوة بدر أن يأتيه الماء حين مكث أصحابه عن إيراده، فلما أتى القليب وملاً القرية [ماء] <sup>(٦)</sup> وأخرجها جاءت ريح مفرقة، ثم عاد إلى القليب فملأها [فأخرجها] <sup>(٧)</sup>، فجاءت ريح مفرقة <sup>(٨)</sup>، وهكذا هي الثالثة، فلما كانت الرابعة ملأها فأتى بها النبي - صلى الله عليه وآله - وأخره بحيره.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: أما الريح الأولى، فجبرئيل في ألف من

(١) من المصدر.

(٢) إمامي الطوسي: ١٥٩/٢ - ١٦٠ و عنه البحار ٣٥٤/٨ ط الحجر و هو إرشاد القلوب. ٢٥٩.

وأورده المؤلف أيضاً في حبة الأبرار <sup>(٩)</sup> و أورده في الإحتجاج ١٣٩ في ضمن حديث طويل من قوله هل فيكم أحد سلم عليه إلى قوله قالوا لا باختلاف يسير في اللفظ، عن أبي جعفر - عليه السلام - و عنه البحار ٣٧/١٩ ح ٦٤ وهكذا أخرجه الخوارزمي في المناقب: ٢٢١-٢٢٤.

(٣) محمد بن ثابت بن الحسن الشافعي الوعظ روى عنه أبو بكر الحنفي، توفي سنة ٤٨٢ و كشف الظنون.

(٤) الفدكي: بكسر الفاء و فتح اللام و هي آخرها بكاف. هذه نسبة إلى الملك و هي ح فكه. وهي التي تعمل في المغازل، والمشهور بهذه النسبة، أبو يحيى علي بن محمد بن حمزة بن محمد ابن حمزة بن محمد الملكي الأصمعي، حافظ القرآن كان حياً سنة: ٥٥٠ والأنساب للسمعاني.

(٥) محمد بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - معروف بابن الحنفية المولود سنة ٢١، والتوفي سنة: ٨١.

(٦) من المصدر، وفي البحار فأخرجها - فاهرقه.

(٧) من المصدر.

(٨) في البحار: فاهرقه.

الملائكة سلّموا عليك، والريح الشامية، ميكائيل في ألف من الملائكة سلّموا عليك، والريح الثالثة، إسرافيل في ألف من الملائكة سلّموا<sup>(١)</sup> عليك، وفي رواية: و ما أتوك إلا ليحفظوك.

وقد رواه عبد الرحمان بن صالح<sup>(٢)</sup> بإسناده عن الليث (أنه)<sup>(٣)</sup> كان يقول: [كان]<sup>(٤)</sup> عليّ في ليلة واحدة ثلاثة آلاف مقبة و ثلاث مناقب، ثم يروي هذا الخبر.<sup>(٥)</sup>

الحميري<sup>(٦)</sup>:

|                             |  |
|-----------------------------|--|
| وسلّم جبريل و ميكال ليلة    | عليه و حيّاه إسرافيل معرباً                |
| أحاطوا به في روعة جاء يستفي | و كان على ألف بها قد تحرباً                |
| ثلاثة آلاف ملائكة سلّموا    | عنه فأدباهم و حيّاً و رحباً <sup>(٧)</sup> |

٥٠. و من طريق المخالفين ما رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل<sup>(٨)</sup>: قال:

(١) في الأصل: وسلّموا.

(٢) هو عبد الرحمان بن صالح الأردني المكنى أبو صالح، ويقال أبو محمد الكوفي، سكن بغداد، ويقال اسم جدّه حجلان، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ تهذيب التهذيب، و ذهب أكثر العامة إلى أنه شامي.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) المناقب لابن شهر آشوب ٢/٢٤٢، و هو البحار ٢٨٦/١٩ دح ٢٧ و عناية المرام. ٦٦١ ج ٢، مقعد مع ج ١.

(٦) هو إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الحميري، له مناقب بدیعة في أهل البيت، قيل: توفي سنة ١٧٣ أو ١٧٨. سير أعلام النبلاء

و عنه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق - عليه السلام -.

(٧) إشارة إلى قصة سلام الملائكة على عليّ - عليه السلام -، وقد ورد ذكرها في كتب الفريقين، منها: ذخائر العقبى: ٦٨ نقلاً عن أحمد بن حنبل في مناقبه.

(٨) عبدالله بن أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، الموبود سنة ٢١٢، والمتوفى سنة: ٢٩٠.

حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا سعد بن الصلت<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا أبو الجارود الرحبي، عن أبي إسحاق الهمداني<sup>(٤)</sup>، عن الحارث<sup>(٥)</sup>، عن عبيد بن عبد السلام قال: لما كانت ليلة بدر قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - من يستقي لنا من الماء؟ فأحجم الناس، فقام عبيد بن عبد السلام - فاحتض قربه<sup>(٦)</sup> ثم أتى بئراً بعيدة القمر مطعمة فانحدر فيها، فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل وميكائيل (واسرافيل)<sup>(٧)</sup> تأهبوا لنصر محمد وحزبه، فهبطوا من السماء لهم لقط يدعرون<sup>(٨)</sup> من سمعه، فلما حادوا البشر سلموا على علي - عليه السلام - من عند (ربهم عن)<sup>(٩)</sup> حرهم [إكراماً]<sup>(١٠)</sup> و تبجيلاً<sup>(١١)</sup>.

(١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (ابن أبي دود صاحب السنن) أبو بكر الحافظ، مات سنة ٢١٦. ومهران الاعتدال.

(٢) هو أبو بكر الفارسي، من أهل شمران، يخلفه بمعدان، يروي عن سعيد بن الصلت، مات سنة ٢٧١. وثقات ابن حبان.

(٣) سعد بن الصلت بن برد بن أسلم، مولى جليل بن عبد الله البجلي، روى عنه حفيده إسحاق ابن إبراهيم النهشلي، ويقال سعيد بن الصلت، يروي عن كثير من وثقات ابن حبان.

(٤) هو عمرو بن عبد الله بن علي، أبو إسحاق الهمداني السجستاني الكوفي، تابعي، وعنه الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - وفي باب الكشي من رجاله، من أصحاب أمير المؤمنين والحسين - عليهما السلام - وقال في تهذيب التهذيب: إنه توفي سنة ١٢٨.

(٥) هو الحارث بن عبد الله الأعور، همداني، وعنه البرقي في أولياء أمير المؤمنين، والشيخ في رجاله من أصحابه والحسين - عليهما السلام - وقال في تهذيب التهذيب: إنه توفي سنة ٦٥.

(٦) في المصدر: فرسه.

(٧) ليس في نسخة (خ).

(٨) كذا في المصدر والبحار وسنة (خ)، وفي الأصل مدعرون، والمقطع الصوت و جليلة، أو أصوات مبهمة لانتهم.

(٩) ليس في المصدر والبحار ج ١٩، وما أثبتته كتب في الأصل والبحار ج ٣٩.

(١٠) من المصدر والبحار.

(١١) فضائل أحمد بن حنبل ٦١٣/٢ ج ١٠٤٩، وعنه الطوائف ٧٤ ج ٩٥، وعادة المرام

٦١ ب ١٢١ ج ١، و شرح نهج البلاغة للمعتزلي: ١٧٢/٩ ج ١٦.

## ٥١- عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الإسناد: عن جعفر الصادق

- عليه السلام - عن أبيه، عن ابن عباس قال: استندب رسول الله - صلى الله عليه وآله - الناس ليلة بدر<sup>(١)</sup> إلى الماء فاستدب عليّ، فخرج وكانت ليلة باردة ذات ريح وظلمة فخرج بقربه، فلما كان إلى القلب لم يجد دلوًا، فنزل في الحبّ تلك الساعة فملاً قربه، ثم أقبل فاستقبلته ريح شديدة فجلس حتى مضت، ثم قام، ثم مرّت [به]<sup>(٢)</sup> أخرى فجلس حتى مضت، [ثم مرّت به] أخرى فجلس حتى مضت، ثم قام<sup>(٣)</sup>، فلما جاء قال [له]<sup>(٤)</sup> النبي - صلى الله عليه وآله - ما حبستك يا أبا الحسن؟

قال: لقيت ريحاً، ثم ريحاً، ثم ريحاً شديدة فأصابتنني قشعريرة. فقال: أتدري ما كان داك يا عبي؟ قال: لا قال ذلك جبرئيل في ألف من الملائكة (وقد)<sup>(٥)</sup> سلّم عليك و سلّموا، ثم<sup>(٦)</sup> مرّ ميكائيل في ألف من الملائكة فسلّم عليك و سلّموا، ثم مرّ إسماعيل في ألف<sup>(٧)</sup> من الملائكة فسلّم عليك و سلّموا.<sup>(٨)</sup>

## ٥٢- كتاب الاختصاص: في حديث طويل يذكر فيه مسائل عليّ

- عليه السلام - و ما حصّ به - عليه السلام - و في الحديث هكذا: ثم القرآن و ما يوجد فيه

١ - وأخرجه في البحار ١١٣/٣٩ ج ٢١ عن المطرائف، وفي ج ٢٨٥/١٩ ج ٢٧ عن مساقب ابن شهر آشوب، ٢٤١/٢٠.

و أورده المؤلف في حلية الأبرار ٢٦٥/٢ عن مساقب الخوارزمي ٢١٧٠ بإسناده عن عبد الله

ابن سليمان بن الأشعث باختلاف يسير، وفي البحار ٨٤١/٤٠ ج ١٦ عن شرح ابن أبي الحديد

(١) في البحار استدب رسول الله - صلى الله عليه وآله - ليلة بدر

(٢ و ٣) من المصدر والبحار

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر

(٦) في الأصل وقد.

(٧) في البحار وألف.

(٨) قرب الإسناد: ٥٣ و عنه البحار: ٢٠٥/١٩ ج ٤٨ و ج ٩٤/٣٩ مدح ج ٤. وهذا متحد

مع حديث ٤٩.

من معازي النبي - صلى الله عليه وآله - مما نزل في القرآن و فضائله و ما يحدث الناس مما قال<sup>(١)</sup> به رسول الله - صلى الله عليه وآله - من مناقبه التي لا تحصى.

ثم أجمعوا أنه لم يرد على رسول الله - صلى الله عليه وآله - كلمة قط، و لم يكع<sup>(٢)</sup> عن موضع بعثه، و كان يخدمه في أسفاره، و يملأ رواياه و قربه، و يضرب خبائه، و يقوم على رأسه بالسيف حتى يأمره بالعود و الإصراف، و لقد بعث عبر واحد في استعداب ماء من الجحمة و غلظ عليه الماء، فاصبروا و لم يأتوا بشيء، ثم توجه هو بأسروية<sup>(٣)</sup> فأناء بماء مثل الرلال و استقبله ارواح، فأعلم بذلك النبي - صلى الله عليه وآله - فقال ذلك جبريل في ألف، و ميكائيل في ألف، و [يلوه]<sup>(٤)</sup> إسماعيل في ألف، فقال السيد الشاعر

داك<sup>(٥)</sup> الذي سلم في ليلة عليه ميكان و جبريل  
يكال في ألف و جبريل في ألف و يملوهم سرافيل<sup>(٦)</sup>

### السابع معرفة الملائكة لعلي - عليه السلام - في السماوات

٥٣- محمد بن يعقوب - عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة<sup>(٧)</sup>، عن أبي عبد الله ع سلام قال: قال: ما تروي هذه الناصية؟ فقلت: جئت فذاك فيماد؟ فقال في أدبهم و ركوعهم و سجودهم. فقلت:

(١) في المصدر والبحار عام

(٢) يقال: كع: طعف و جع

(٣) في الأصل: توجهوا بالروايا، و هي جمع الراوية.

(٤) من البحار

(٥) في البحار أعني، والقصيدة نصص (١٨) بيا و هي موجودة في العدير ٢٦٩، ٢٤٠/٢

(٦) لإختصاص: ١٥٩ و عنه البحار ١١٦/٤٠ ح ١١٧ و هو حديث طويل

(٧) هو عمر بن أذينة الذي عدّه الشيخ في رحلته و فهرسته من أصحاب الكاظم - عليه السلام -.

و وصفه السجاشي بأنه شيخ أصحابنا البصريين و وجههم

لأنهم يقولون إن أبي بن كعب<sup>(١)</sup> رآه في النوم. فقال: كذبوا، إن دين الله عز وجل أعز من أن يرى في النوم.

قال: فقال له سدير الصيرفي<sup>(٢)</sup>: جعلت فداك فأحدث لنا منه<sup>(٣)</sup> ذكراً. فقال أبو عبد الله - عليه السلام -: إن الله عز وجل عرج بنيه - صلى الله عليه وآله - إلى سمائه سبحانه<sup>(٤)</sup>، أما أولهن فبارك عليه، وكثيرة علمه فرضه فأمر الله محملاً من نور فيه أربعون نوعاً من أنواع النور<sup>(٥)</sup> كانت محدقة بعرش الله بعشي أبصار الناظرين أما واحد منها فأصفر فمن أجل ذلك اصفرت الصفرة، و واحد منها أحمر فمن أجل ذلك احمرت الحمرة، و واحد منها أبيض فمن أجل ذلك أبيض اليابس، والباقي على سائر عدد الخلق من النور، ولأنوا في ذلك المحمل خلق وسلاسل من قصة، ثم عرج به إلى السماء فمرت للملائكة إلى أطراف السماء و حوت سجداً، وقالت: سُبْحَ قُدُّوس<sup>(٦)</sup> ما أشبه هذا النور بهور ربنا

فقال جبرئيل: الله أكبر الله أكبر، ثم فتحت أبواب السماء، واجتمعت الملائكة فسلمت على النبي صلى الله عليه وآله - أفواجاً، وقالت: يا محمد

(١) هو أبي بن كعب بن قيس، من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - يكنى أبا مسر، عدّه

الشيخ في آخر حياته، والصدوق في الخصال في الباب الثاني عشر من لائس عشر الدين أنكرها على أبي بكر، وللعلامة المحمدي - رحمه الله - في مرآة المعقول ٤٦٨/١٥ بيان مفيد، فراجع.

(٢) هو سدير بن حكيم بن صهيب، يكنى أبا بصير، عدّه الشيخ في حياته من أصحاب السجّاد والباقر والصادق والكاظم - عليهم السلام

(٣) في المصدر: من ذلك.

(٤) كذا في بعض النسخ، وفي المصدر كما عرج بنيه - صلى الله عليه وآله - إلى سماواته السبع.

(٥) يحصل أن يكون المراد الأنوار الصورية أو الأعم منها ومن معنوية، وأما معرفة الملائكة فعليه النور على أنوارهم، وعجزهم عن إدراك الكمالات المعنوية التي أعطاه الله تعالى - صلى الله عليه وآله -

(٦) سُبْحَ قُدُّوس يرويان بالنصب، والفتح أنيس، ونصب أكثر المتصلا، هو من أبيه بيالعة والمراد بهما التثنية «نهاية ابن الأثير».

كيف أخوك؟ إذا نزلت فاقراءه السلام. قال لبيّ - صلى الله عليه وآله -: أتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد أحد ميثاقتك و ميثاقه منّا و ميثاق شيعته إلى يوم القيامة عبيداً، وإنا لتصفّح وجوه شيعته في كلّ يومٍ وليّةٍ حمساً يعون في كلّ وقت صلاة<sup>(١)</sup>، وإنا لنصلي عليك وعليه.

ثمّ زادني ربّي أربعين نوعاً من أنواع النور لا يشبه النور الأوّل وزادني خلق وسلاسل، و عرج بي إلى السماء الثاية، فلما قربت من باب السماء الثانية بعثت الملائكة إلى أطراف السماء و حرّت سجّداً، و قالت: سيّوح قدّوس ربّ الملائكة والروح ما أشبه هذا النور بنور ربّنا.

فقال جبرئيل: أشهد أن لا إله إلّا الله، أشهد أن لا إله إلّا الله، ما جتمعت الملائكة، و قالت: يا جبرئيل من هذا معك؟ قال هذا محمد - صلى الله عليه وآله - قالوا: وقد بعث؟ قال: نعم قال النبيّ - صلى الله عليه وآله -: فخرجوا إليّ شبه المعانيق<sup>(٢)</sup> فسلموا عليّ، و قالوا اقرأ آياتك السلام. فلت: أتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه، وقد أحد ميثاقتك و ميثاقه منّا و ميثاق شيعته إلى يوم القيامة عبيداً، وإنا لتصفّح وجوه شيعته في كلّ يومٍ وليّةٍ حمساً يعون في كلّ وقت صلاة<sup>(٣)</sup>.

قال: ثمّ زادني ربّي أربعين نوعاً من أنواع النور لا تشبه الأنوار الأولى، ثمّ عرج بي إلى السماء الثالثة فبعثت الملائكة و حرّت سجّداً، و قالت: سيّوح قدّوس ربّ الملائكة والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربّنا؟ فقال جبرئيل: أشهد أنّ محمداً رسول الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله،

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل في وقت كلّ صلاة.

(٢) قال الحرري: فانطلق إلى أسس معاصي، أي سرعي. وقد العبور أبدي والمعاني العرس الجميد العنق، و جمع المعانيق.

و المعنى بالتحريث ضرب من مير الدابة، و هو مرادف والنشيه في الإسراع، و بهار الأنوار.

(٣) في المصدر: في كلّ وقت.

فاجتمعت الملائكة (وقالت: <sup>(١)</sup>) مرحباً بالأول، و مرحباً بالآخر، و مرحباً بالحاشر، و مرحباً بالناشر <sup>(٢)</sup>، محمد خير البين، و عليّ خير الوصين. قال النبي صلى الله عليه وآله: ثم سئعوا عليّ و سأكوني عن أخي، قلت: هو في الأرض، أفترفونه؟ قالوا: و كيف لانعرفه و قد يحج البيت المعمور كل سنة و عليه رق <sup>(٣)</sup> أبيض فيه اسم محمد و اسم عليّ و الحسن و الحسين [والأئمة] <sup>(٤)</sup> و شيعتهم إلى يوم القيامة، و إنا لبارك عليهم كل يوم و ليلة حمساً يعنون في وقت كل صلاة يمسحون رؤوسهم بأيديهم.

قال: ثم زادني [رئي] <sup>(٥)</sup> أربعين نوعاً من أنواع النور لا تشبه تلك الأنوار الأول، ثم عرج بي حتى انتهيت إلى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئاً، و سمعت دويّاً <sup>(٦)</sup> كأنه في الصدور، فاجتمعت الملائكة ففتحت أبواب السماء، و خرجت إليّ شبه المعاييق.

فقال جبرئيل. حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة.

فقلت الملائكة: صوتان مقرونان معروفان <sup>(٧)</sup>

(١) ليس في نسخة دح.

(٢) أي مرحباً بالأول خفياً و رتبة و بالآخر ظهوراً و بعنة و مرحباً بالحاشر، أي. ممن يتصل زمان أئمة بالحاشر، و بالناشر أي. ممن يشر قبل الخلق و به الجمع و الحساب و بحار الأنوار.

(٣) الرق بالفتح و يكسر جلد رقيق يكتب به الصحيفة البيضاء

(٤) و ٥) من المصدر.

(٦) دويّ الريح و الطائر و النحل - صوتها.

(٧) صوتان مقرونان - كونهما مقروبان لأن الصلاة مصدرية لملاح و مسبب له ، و يحتمل أن يكون إشارة إلى ما ورد في بعض الأخبار من تفسير الصلاة والعبادات بهم، أي الصلاة رسول الله - صلى الله عليه وآله - و الملاح، أمير المؤمنين - عليه السلام - و هما متحدان من نور واحد مقروبان قولاً و فعلاً و به يظهر سرّ نكت الأخبار و معانيها و مرآة العقول.

فقال جبرئيل: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة. فقالت الملائكة: هي لشيعته إلى يوم القيامة، ثم اجتمعت ملائكة، وقالوا<sup>(١)</sup>: كيف تركت أحاك؟ قلت لهم: وتعرفونه؟ قالوا: نعرفه وشيعته وهم<sup>(٢)</sup> نور حور عرش الله، وإن في البيت المعمور لرقاً<sup>(٣)</sup> من نور فيه كتب من نور فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والأئمة وشيعتهم إلى يوم القيامة لا يزيد فيهم رجل، ولا ينقص منهم رجل، وإنه ليثاقا، وإنه ليقرأ عبداً كل يوم جمعة.

ثم قيل لي: ارفع رأسك يا محمد. فرفعت رأسي فإذا أطباق [السما] قد حرقت، والحجب قد رفعت، ثم قال لي: طأطئي رأسك، انظر ما ترى؟ فطأطأت رأسي، فسطرت إلى بيت مثل بيتكم هذا، [و] حرم مثل حرم هذا البيت، لو ألقيت شيئاً من<sup>(٤)</sup> يدي لم يقع إلا عليه، فقيل لي: يا محمد إن هذا الحرم، وأنت الحرام، ولكل مثل مثال.

ثم أوحى الله إلي<sup>(٥)</sup> يا محمد: من صا صا فاعمل مساحدك وظهرها، وصل لربك، هذا رسول الله - صلى الله عليه وآله - من صا - وهو ماء يسيل من ساق العرش الأيمن - فتلقى رسول الله - صلى الله عليه وآله - [الماء]<sup>(٦)</sup> بيده اليمنى، فمن أجل ذلك صار الوضوء [باليمنى]<sup>(٧)</sup>.

(١) في المصدر. قالت.

(٢) في البحار ونسخة الخ و هو

(٣) كذا في المصدر والبحار.

(٤) من المصدر

(٥) في الأصل. بين.

(٦) ما بين المعقوفين من المصدر. وأنت حرة، أي محترمة لمكرم وبعله إشارة إلى أن حرمة البيت إنما هي لحرمتك، كما ورد في غير هذا الخبر ومرة العقول.

(٧) من المصدر

ثم أوحى الله عز وجل إليه أن اعسل وجهك، فإنك تنظر إلى عظمتي، ثم اغسل ذراعيك اليمنى<sup>(١)</sup> واليسرى فبئس تلقى بيدك كلامي، ثم امسح رأسك بفضل ما بقى في يديك من الماء ورجليك إلى كعبيك، فإني أبارك عديك، وأوطئك موطئاً لم يطأه أحد غيرك، فهذا علة الأذان والوضوء.

ثم أوحى الله عز وجل إليه: يا محمد استقبل الحجر الأسود و كبرني على عدد حجبي، فمن أجل ذلك صار التكبير سبعا لأن الحجب سبع، فافتتح عند انقطاع الحجب، فمن أجل ذلك صار لإفتتاح سنة [والحجب]<sup>(٢)</sup> متطابقة بسهن بحار النور و ذلك السور الذي أنزله الله على محمد، فمن أجل ذلك صار الافتتاح ثلاث مرآت لافتتاح الحجب ثلاث مرآت، فصار التكبير سبعا و الافتتاح ثلاثاً. فلما فرغ [مس]<sup>(٣)</sup> التكبير و الافتتاح أوحى الله إليه سم باسمي، فمن أجل ذلك جعل «بسم الله الرحمن الرحيم» في أول السورة.

ثم أوحى الله إليه: أن احمديني، سمّا قال: والحمد لله رب العالمين قال النبي في نفسه شكراً. فأوحى الله عز وجل [إليه]<sup>(٤)</sup> قطعت حمدي فسم باسمي، فمن أجل ذلك جعل في الحمد «الرحمن الرحيم» مرتين، فلما بلغ «ولا الصالحين» قال النبي - صلى الله عليه وآله - : «الحمد لله رب العالمين» شكراً فأوحى الله إليه: قطعت ذكري فسم باسمي، فمن أجل ذلك جعل «بسم الله الرحمن الرحيم» [في أول السورة]<sup>(٥)</sup>. ثم أوحى الله عز وجل: اقرأ يا محمد بسمة ربك تبارك وتعالى «قل هو»<sup>(٦)</sup> الله أحد الله الصمد (فأوحى الله إليه)<sup>(٧)</sup> سم بلد و لم يولد و لم يكن له كهواً أحد. ثم أمسك عنه الوحي فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : الواحد الأحد

(١) كلما في المصدر، وفي الأصل: فراعك الأيمن

(٢-٦) من المصدر

(٧) ليس في المصدر.

الصمد، فأوحى الله إليه «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد». ثم أمسك عنه الوحي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - «كذلك الله، كذلك ربنا».

فلما قال ذلك أوحى الله إليه: اركع لرَبِّكَ يا محمد، فركع، فأوحى الله إليه وهو راكع قل: «سبحان ربِّي العظيم»، ففعل ذلك ثلاثاً.

ثم أوحى الله إليه: أن ارفع رأسك يا محمد، ففعل [ذلك] <sup>(١)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقام منتصباً.

فأوحى الله عز وجل إليه: أن «سجد لرَبِّكَ يا محمد، فحزَّ رسول الله - صلى الله عليه وآله - ساجداً، فأوحى الله عز وجل إليه: قل: «سبحان ربِّي الأعلى»، ففعل - صلى الله عليه وآله - ذلك ثلاثاً.

ثم أوحى الله إليه: أن «اشو جالساً يا محمد، ففعل، فلما رفع رأسه من سجوده واستوى جالساً نظر إلى عظمته تجلّت به، فحزَّ ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمر <sup>(٢)</sup> (أمر) به فسيح أيضاً ثلاثاً.

فأوحى الله إليه: «تنصب قائماً، ففعل فلم ير ما كان يرى <sup>(٣)</sup> من العظمة، فمن أحل ذلك صارت الصلاة ركعة وسجدتين.

ثم أوحى الله عز وجل إليه: «اقرأ يا محمد (الله) <sup>(٤)</sup>»، فقرأه مثل قرأ أولاً، ثم أوحى الله إليه: «اقرأ يا أرساه» فقرأه «فإنها نسبته وأهل بيته إني يوم القيامة <sup>(٥)</sup>». وفعّل في الركوع مثل ما فعل في المرة الأولى، ثم سجد سجدة

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: رأى.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) معلامة المجلسي - رحمه الله - في هذا الأمر بيان وتحقيق معبد بيته في مرة العقول

واحدة، فلما رفع رأسه تجلّت له العظمة، فخرّ ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمر (أمر) به، فسبح أيضاً. ثم أوحى الله إليه: ارفع رأسك يا محمد، ثبتك ربك، فلما<sup>(١)</sup> ذهب ليقوم، قيل: يا محمد اجلس، فجلس، فأوحى الله إليه: يا محمد إذا ما أنعمت عليك فسمّ با سمي فإلهم أن قل: «بسم الله وبالله ولا إله إلا الله والأسماء الحسنى كلها لله».

ثم أوحى الله إليه: يا محمد صلّ على نفسك وعلى أهل بيتك فقال: صلّى الله عليّ وعلى أهل بيتي، وقد فعل، ثم التفت فإذا بصفوف من الملائكة والسيّين والمرسلين، فقيل: يا محمد سلّم عليهم. فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فأوحى الله إليه أن السلام والتحية والرحمة والبركات أنت ودرّيتك، ثم أوحى الله إليه: أن لا يلتفت يساراً.

وأول آية سمعها بعد ذلك هو الله أحد، وإنا أرسلناه آية أصحاب اليمين وأصحاب الشمال، فمن أجل ذلك كان السلام واحدة تجاه القبلة، ومن أجل ذلك كان التكبير في السجود شكراً، وقوله «سمع الله من حمده» لأنّ السيّين والرسالة عليه وآله «سمع صيحة»<sup>(٢)</sup> الملائكة بالتسبيح والتحميد والتهليل، فمن أجل ذلك قال «سمع الله من حمده» ومن أجل ذلك صارت الركعتان الأوليان كلّما أحدث فيهما حدثاً كان على صاحبهما إعادتهما مهدياً<sup>(٣)</sup> (هو)<sup>(٤)</sup> الموضع الأول في صلاة الروال - يعني صلاة الظهر -<sup>(٥)</sup>

وروى هذا الحديث ابن بابويه في العلل: قال: حدثنا أبي و

(١) ليس في نسخة «ج»

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل ثم

(٣) في نسخة «ج»: صيحة.

(٤) ليس في المصدر

(٥) للعلامة المجلسي - رحمه الله - بيان مفيد، فراجع.

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد<sup>(١)</sup> - رضي الله عنهما - ، قالاً: حدثنا سعد ابن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير ومحمد بن سنان، عن الصباح المزني<sup>(٢)</sup> ومدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن أذينة، عن أبي عبد الله - عليه السلام - .

وحدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضي الله عنه - ، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار<sup>(٣)</sup>، وسعد بن عبد الله، قالاً: حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة، عن الصباح المزني ومدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الأحول وعمر بن أذينة، عن أبي جعفر - عليه السلام - أنهم حضروه، وساق الحديث وفيه بعض التعبير اليسير.<sup>(٤)</sup>

٥٤ - محمد بن شهر آشوب، عن الأعمش، عن أبي صالح<sup>(٥)</sup>، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَلَا ضَرْبَ اسْمِ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قُومُوا مِنْهُ بِصُدُورٍ﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) هو محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، أبو جعفر، شيخ القميين وفتيهم، ثقة، عنده عيون، توفي سنة: ٣٤٣. رجال النجاشي والشيخ ومهرت: ٤.

(٢) هو: صباح بن يحيى أبو محمد المزني كوفي، ثقة، روى عن الصادقين - عليهما السلام - . رجال النجاشي: ١.

(٣) هو محمد بن الحسن الصفار، أبو جعفر لأعرج، كان وجهاً في أصحاب القميين، ثقة، عظيم القدر، توفي بقم سنة: ٢٩٠.

(٤) الكافي: ٤٨٦/٣ ح ١ وعمل الشرائع ٣١٢ ح ١ وعلم البحار: ١٨/٣٥٤ ح ٦٦

وجامع لأحاديث ٧/٥ ح ١ وفي البحار: ٢٣٧/٨٢ ح ١ عن نعل

وأورده المؤلف أيضاً في حلية الأبرار: ٢٠٩/١ عن الكافي.

وتخرج قطعة منه في وسائل ٢٧٤/١ ح ٥ وح ٦٧٩/١ ح ١ عنهما

(٥) هو: دكوان أبو صالح السمان الرضائي، توفي سنة ١٠١. تهذيب الكمال: ٤.

(٦) الزخرف: ٧٥.

قال: كان جبرئيل - عليه السلام - جالساً عند النبي - صلى الله عليه وآله - على يمينه إذ أقبل عليّ بن أبي طالب، فصاحت جبرئيل، فقال: يا محمد هذا عليّ بن أبي طالب قد أقبل. فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا جبرئيل وأهل السماوات يعرفونه؟ قال: يا محمد والذي بعثك بالحق نبياً إن أهل السماوات لأشدّ معرفة له من أهل الأرض، ما كبر تكبيرة في عروة إلا كبرنا معه، ولا حمل حملة إلا حملنا معه، ولا ضرب بسيف إلا ضربنا معه.

(يا محمد)<sup>(١)</sup> إن اشتقت إلى وجه عيسى وعبادته، وزهد يحيى وطاعته، ومسلكت<sup>(٢)</sup> سليمان وسحاوته، فاطرأني وجه عليّ بن أبي طالب، فأبزل الله ﴿ولما ضرب ابن مريم مثلاً - يعني شياً لعليّ بن أبي طالب، وعليّ بن أبي طالب شه<sup>(٣)</sup> لعيسى بن مريم - إذا قومك منه يصدون﴾ يعني يصحون<sup>(٤)</sup> ومعجون<sup>(٥)</sup>.

٥٥. يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي (أبو ركريا)، توفي سنة ٢٢٨ هـ ابن أبي طالب، فقال: ما سمعنا عن رجل طال ما تسمع وقع جبرئيل فوق بيته.<sup>(٦)</sup> وروى نحوه أحمد في المسائل.<sup>(٧)</sup>

وقد خدمه جبرئيل عليه السلام - في عدة مواضع.<sup>(٨)</sup>

(١) ليس في نسخة ١٤٤.

(٢) في المصدر: وحيات.

(٣) في المصدر والبحار شيئاً.

(٤) في المصدر والبحار: يصحكون.

(٥) المناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٣٥ و عنه البحار: ٣٩/٩٨.

(٦) ما وجدناه في المناقب الموجود عندما (ط قم).

ويحيى بن عبد الحميد هو: يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي (أبو ركريا)، توفي سنة ٢٢٨ هـ وتذكره الخطاط.

(٧) المسائل أحمد بن حنبل ٢/٢٥٣ ح ١١١٢، وسيأتي مع تحريجاته في ح ٦٣.

(٨) مناقب ابن شهر آشوب: ٢/٢٤٥ و عنه البحار: ٣٩/١٠١.

الثامن تسليم الملك الموكل بالماء على عليّ عليه السلام - و الموجه العظيمة التي غطته و لم تصبه رطوبة

٥٦- الشيخ في أماليه: عن الصحاح، عن منصور بن عيسى، عن عمّ أبيه، قال: حدثني الإمام عليّ بن محمد بإسناده، عن الباقر، عن جابر، قال: كنت أماشي أمير المؤمنين - عليه السلام - على الفرات إذ خرجت موجة عظيمة فغطته حتى استتر عني، ثم انحسرت عنه ولا رطوبة عليه، فوجدت لذلك و تعجبت و سألته عنه، فقال: و رأيت ذلك؟ قال: قلت: نعم.

قال: إنما الملك الموكل بالماء حرج<sup>(١)</sup> فلم عني<sup>(٢)</sup> و اعتقني<sup>(٣)</sup>.



التاسع تسليم ملك آخر

٥٧- المفيد في أماليه: يقال - أحبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي<sup>(١)</sup> قال: أحبرنا محمد بن إدريس<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا الحسن ابن عطية<sup>(٣)</sup>. قال: حدثنا رجل يقال له إسرائيل<sup>(٤)</sup>، عن ميسرة

(١) في البحار، حرج.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي: ٣٠٤/١ و عنه البحار ٣٩، ١٠٩، ح ١١٦.

(٣) هو عمر بن محمد بن عليّ بن يحيى، أبو حفص النغد المعروف بابن الزيات، المتوفى سنة: ٣٧٥ «تاريخ بغداد».

(٤) هو محمد بن إدريس بن منذر بن داود بن مهران، أبو حاتم الحنظلي الرازي، المتوفى سنة: ٢٧٧ «تاريخ بغداد».

(٥) الحسن بن عطية بن نجيب القرشي، أبو علي الكوفي البرازي، توفي سنة ٢١١ «تهذيب الكمال».

(٦) إسرائيل بن موسى بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي، توفي سنة ١٦٠ «تهذيب الكمال».

ابن حبيب<sup>(١)</sup>، عن المهال<sup>(٢)</sup>، عن زر بن حبیش<sup>(٣)</sup>، عن حذيفة، قال: قال لي النبي - صلى الله عليه وآله -: أما<sup>(٤)</sup> رأيت الشخص الذي اعترض لي؟ قلت: بلى يا رسول الله.

قال: ذلك<sup>(٥)</sup> ملك لم يهبط قط إلى<sup>(٦)</sup> الأرض قبل الساعة، استأذن الله عز وجل في السلام على علي عليه السلام - [فاذن له]<sup>(٧)</sup> فسلم عليه، و بشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدها نساء أهل الجنة.<sup>(٨)</sup>

### العاشر الملك المنادي يوم بدر وأحد إلا سيف إلا ذوالفقار

٥٨- ابن بابويه في أماليه: قال. حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله -<sup>(١)</sup> قال: حدثني أبي<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

(١) ميسره بن حبيب الهدي أبو حازم الكوفي، روى عن مهدي بن عمرو الأسدي، وروى عنه إسرائيل بن يوسف السهمي تهذيب التهذيب.

(٢) مهدي بن عمرو الأسدي - عنه الشيخ في أصحاب الحسين بن علي وعني من الحسن والباقر والصادق - عليهم السلام - وتهذيب التهذيب.

(٣) زر بن حبيش - عنه الشيخ في رجاله من أصحاب علي - عليه السلام - قالاً: كان فاضلاً، و توفي سنة: ٨١ و هو ابن ١٢٧ سنة. - تهذيب التهذيب.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: ما

(٥) في البحار: فاك.

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: في

(٧) من البحار

(٨) الأمالي للشيخ المفيد. ٢٢ ح ٤ و عنه البحار: ٤٨/٣٧ ح ٢٦.

و يأتي في معجزة: ٧٢ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام -

(٩) الحسين بن أحمد بن إدريس القمي، عنه الشيخ في رجاله فمن يرو عنهم - عليهم السلام -

(١٠) أحمد بن إدريس بن أحمد أبو علي الأشعري القمي كان ثقة، فقيهاً في أصحابنا،

وتوفي سنة: ٣٠٦. رجال النحاشي.

ويعقوب بن يزيد و محمد بن أبي الصهبان<sup>(١)</sup>، عن محمد بن أبي عمير، عن  
أبان بن عثمان، عن الصادق جعفر بن محمد - عليه السلام - [عن أبيه، عن  
جده]<sup>(٢)</sup>، قال: إِنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فحَرَّحَ إِلَيْهِ بِرَدَاءٍ<sup>(٣)</sup> مَمَشَقِيٍّ،  
فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ حَرَجْتُ إِلَيْكَ كَأَنَّكَ فَتَى! فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -: [نَعَمْ]<sup>(٤)</sup>  
يَا أَعْرَابِي أَنَا الْفَتَى وَابْنُ الْفَتَى وَأَخُو الْفَتَى. فَقَالَ (لِلْأَعْرَابِيِّ)<sup>(٥)</sup>: [يَا مُحَمَّدُ]<sup>(٦)</sup> أَمَّا  
الْفَتَى فَنَعَمْ، فَكَيْفَ ابْنُ الْفَتَى وَأَخُو الْفَتَى؟ فَقَالَ: أَمَّا سَمِعْتَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -  
يَقُولُ ﴿[قَالُوا] سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾<sup>(٧)</sup> [فَأَنَّ ابْنَ إِبْرَاهِيمِ]<sup>(٨)</sup>،  
وَأَمَّا أَخُو الْفَتَى فَإِنَّ مَسَادِيًا نَادَى [مِنَ السَّمَاءِ]<sup>(٩)</sup> يَوْمَ أَحَدٍ لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ،  
وَلَا سَيْفَ إِلَّا دَوَالِقُفَرٌ، فَعَنَى أَحْيَى وَ أَنَا أَحْوَه<sup>(١٠)</sup>.

٥٩- ابن الفارسي: قال. قال جعفر بن محمد - عليه السلام - نَادَى مِنْكَ مِنَ  
السَّمَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ يُقَالُ لَهُ رَصَوَانٌ وَلَا سَيْفَ إِلَّا دَوَالِقُفَرٌ، وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ<sup>(١١)</sup>.  
٦٠- وَ مِنْ طَرِيقِ الْمُخَالَفِينَ مَا رَوَاهُ سَمْعَانِي فِي كِتَابِ فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ  
بِالْإِسَادِ، قَالَ عَنْ طَرِيفِ الْحُسَظَلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: نَادَى

(١) هو: محمد بن أبي الصهبان واسم أبي الصهبان عبد الجبار، عنده الشَّيْخُ فِي رِجَالِهِ مِنْ  
أَصْحَابِ أَهْلِ بَيْتِ الْإِسْلَامِ وَابْنِ الْهَدْيِ وَالْمَكْرِي - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَ رَفَقَهُ فِي أَصْحَابِ الْمَكْرِيَّةِ

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر والبحار: هي رداء.

(٤) من البحار.

(٥) ليس في البحار.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) الأنبياء: ٦٠.

(٨) من المصدر والبحار.

(٩) الأمانى للصدوق رحمه الله - ١٦٧ ح ١٠ ومعني لأعبر ١١٤ ح ١، وعنه البحار ٦١/١٢ ح ٦.

(١٠) روضة الواعظين: ١٢٨.

ملك من السماء يقال له رصوان: «لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي»<sup>(١)</sup>.

٦١- ابن المغازلي الشافعي: قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن حلف

ابن محمد بن الربيع الأندلسي قدم علينا واسط سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة، قال:

حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعضل<sup>(٢)</sup>، قال: قرأ علي

أبو عبي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي<sup>(٣)</sup>، قال: حدثني<sup>(٤)</sup>

الحسن بن عرفة<sup>(٥)</sup>، قال: حدثني عمارة بن محمد<sup>(٦)</sup>، عن سعد بن طريف<sup>(٧)</sup>، عن

أبي جعفر محمد بن علي، قال: نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رصوان:

«لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي»<sup>(٨)</sup>.

٦٢- عنه: قال: أخبرنا أبو انقاسم العضل بن محمد بن عبد الله الإصفهاني

قدم علينا واسطاً في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة املاء في جامع

واسط، قال: أخبرنا محمد بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا

(١) المناقب لابن شهر آشوب. ٢٩٦/٣ و عنه البحر ٥٨/٤٢ دح ٢

(٢) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو

الحسن الأموي المعضل، المتوفى سنة ٤١٥ «تاريخ بغداد».

(٣) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمان، أبو علي الصفار النحوي،

المتوفى سنة ٢٤١ «تاريخ بغداد».

(٤) في المصدر: حدثكم.

(٥) الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي، توفي سنة ٢٥٧ «تاريخ بغداد».

(٦) هو عمارة بن محمد الثوري أبو اليقظان الكوفي، وتوفي سنة ١٨٢ «تهذيب التهذيب».

(٧) هو سعد بن طريف الحنظلي، مولاهم «الاسكاف» كوفي، عنه الشيخ في رجاله من أصحاب

الإمام السجّاد والإمام الباقر والإمام الصادق - عليهم السلام - ويقال له سعد الحنّاف وهو

صحيح الحديث «معجم رجال الحديث».

(٨) مناقب ابن المغازلي. ١٩٨ ح ٢٣٥ و عنه الطرلف. ٨٨ ح ١٢٤.

وأخرجه في البحار: ٦٤/٤٢ دح ٢ عن نصر النصف. وأورده في كفاية الطالب الباب ٦٩

من ٢٧٧ - ٢٨٠.

الهيثم [بن محمد] <sup>(١)</sup> بن حنف، قال: حدثنا علي بن المدر <sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا ابن فضيل <sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا (عمس) <sup>(٤)</sup> بن ثابت، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع <sup>(٥)</sup> [، عن أبيه <sup>(٦)</sup>، عن جدّه] <sup>(٧)</sup>، قال: نادى أسدي يوم أحد: «لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي» <sup>(٨)</sup>.

الحادي عشر أن علياً - عليه السلام - كان يسمع وطئ جبرئيل - عليه السلام - فوق بيته  
٦٣ - من طريق الخالفين: عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن عبد الله بن

(١) من المصدر

(٢) هو علي بن المدر بن ربه الأودي، أبو الحسن الكوفي، روى عن بن فضيل وحماد، توفي سنة: ٢٥٦ «تهذيب التهذيب»

(٣) هو: محمد بن الفضل بن عزوان الهنسي، مولاهم، أبو عبد الرحمن، ثقة، من أصحاب الصادق - عليه السلام - درجهان الشيخ، وفي تهذيب التهذيب روى عنه علي بن المدر، وكان يتشيع، وتوفي سنة: ٢٥٥.

(٤) ليس في نسخة «ح»، وهو عمر بن ثابت بن هرم بن خنّاد، موسى بن عجل، كوفي، تابعي، عمّه الشيخ والبرقي في رجالهم من أصحاب الصادق - عليهما السلام -، وقال في تهذيب التهذيب، روى عن أبي إسحاق السبيعي، توفي سنة: ١٧٢.

(٥) محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى عمّه الشيخ من أصحاب الصادق - عليه السلام -، توفي سنة: ١٥٧.

(٦) عبيد الله بن عمس بن أبي رافع مدني، روى عن جدّه، وروى عنه ابنه محمد وغيره «تهذيب التهذيب».

(٧) من المصدر

(٨) مناقب ابن المغازي: ١٩٧ ح ٢٣٤ و عنه الطرائف: ٨٨ ح ١٢٣

وأخرجه في البحار ٦٣/٤٢ ح ٢ عن الطرائف.

وأورده في لسان الميراث ٤٠٦/٤ وميران لإعتمد ٣٢٤/٣ بإسادهما عن محمد بن عبيد الله  
ابن أبي رافع

أقول، ذكر محقق المناقب مصادر أخرى لتحدث عن كتب الخاصة والعامة، مراجع

الحسن الحراني<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا سويد بن سعيد<sup>(٢)</sup>، عن حسين<sup>(٣)</sup>، عن ابن عباس، قال: ذكر عنده علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقال: إنكم لتلك كرون رجلاً كان يسمع وطلئ جبرئيل فوق يمينه<sup>(٤)</sup>.

الثاني عشر معرفته - عليه السلام - جبرئيل - عليه السلام - وهو على المنبر

٦٤ - البرقي وغيره: روي عن علي - عليه السلام - أنه<sup>(٥)</sup> كان ذات يوم على منبر البصرة إذ قال: أيها الناس سلوني قبل أن تعقدوني، سلوني عن طرق السماوات فلأي أعرف بها من طرق الأرض، فقام إليه رجل من وسط القوم، فقال له: أيس جبرئيل في هذه الساعة؟ فرمى بطرفه إلى السماء، ثم رمى بطرفه (إلى الأرض)<sup>(٦)</sup>، ثم رمى [بطرفه]<sup>(٧)</sup> إلى المشرق، ثم رمى [بطرفه]<sup>(٨)</sup> إلى المغرب، فلم يجد موضعاً، فالتفت إليه، فقال له: يا دا الشيخ أنت جبرئيل. قال: فصعق طائراً من بين الناس، فصعج عند ذلك الحاضرون، وقالوا: بشهد أنك خليفة رسول الله حقاً (حقاً)<sup>(٩)</sup>.

(١) عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني المؤدب، المتوفى سنة ٢٩٥هـ وتاريخ بغداد؛

(٢) هو: سويد بن سعيد بن سهل بن شهربار، أبو محمد الهروي الخداسي الأباري، المتوفى سنة: ٢٤٠هـ. التهذيب التهذيب؛

(٣) في المصدر: الحسن

(٤) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٦٥٣/٢ ح ١١١٢ وعنه ابن بطريق في العمدة: ٢٦ ح ٤٠٨ ودخائل العقبي: ٩٤، وقد تقدم في دح ٦١ عن مناقب ابن شهر آشوب والسد في الفضائل هكذا. سويد بن سعيد، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

(٥) في البحار: روي أنه - عليه السلام -

(٦) ليس في البحار.

(٧) من البحار.

(٨) ليس في البحار.

(٩) فضائل أبي شاذان: ٩٨ وعنه البحار: ١٠٨/٣٩ ح ١٣.

الثالث عشر الناقفة التي اشتراها علي - عليه السلام - من جبرئيل، وباعها من ميكائيل، و الناقفة من الجنة، و الدراهم من رب العالمين

٦٥- ابن بابويه في أماليه: قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني<sup>(١)</sup> - رحمه الله عليه - قال: حدثنا عمر بن سهل بن إسماعيل الديوري<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا معاوية بن هشام<sup>(٤)</sup>، عن سفيان<sup>(٥)</sup>، عن عبد الملك بن عمير<sup>(٦)</sup>، عن خالد بن ربيع<sup>(٧)</sup>، قال: إن أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب - عليه الصلاة والسلام - دخل مكة في بعض حوائجه، فوجد أعرابياً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول: [يا صاحب البيت<sup>(٨)</sup>]، البيت بيتك، و الصيف ضيفك، و لكل صيف من صيفه قرى، فاحسن قرأى منك الليلة امصرفة فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - لأصحابه: أما تسمعون كلام الاعرابي؟ قالوا: نعم، فقال: الله أكرم [من]<sup>(٩)</sup> أن يرد ضيفه.

(١) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني كذا، رجلاً، ثقة، دها، فاصلاً - رحمه الله عليه -  
 (كمال الدين ب ٣٤ دج ١٦)

(٢) عمر بن سهل بن إسماعيل بن محمد بقميسي ديوري، أبو بكر، المتوفى سنة ٢٣٠  
 (معجم البلدان مادة «قرم»).

(٣) هو زيد بن إسماعيل بن يسار بن مهدي، أبو حسن الصائغ، سمع من معاوية بن هشام

(٤) هو معاوية بن هشام الفصاري الأردني، أبو الحسن الكوفي، توفي سنة ٢٥٤

(٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله الثوري، في تهذيب التهذيب أنه توفي سنة ١٦١، و عنه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق - عليه السلام -

(٦) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي، أبو عمرو، المتوفى سنة ١٣٦

(٧) خالد بن ربيع الأمدي، كوفي، ذكره ابن حبان في ثقات و قال روى عنه عبد الملك ابن عمير القرشي.

(٨) من المصدر و البحار

(٩) من البحار.

(قال: <sup>(١)</sup>) فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقاً بذلك الركن وهو يقول:  
ياعزيزاً في عزك، فلا أعز منك في عرك، أعزني بعز عزك في عز لا يعلم أحد  
كيف هو، أتوجه إليك، وأتوسل إليك بحق محمد وآل محمد عليك، أعطني ما  
لا يعطيني أحد غيرك، واحرف عني ما لا يصرفه أحد غيرك.

قال: فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - [لأصحابه] <sup>(٢)</sup>: هذا والله الاسم الأكبر  
بالسريانية، أخبرني [به] <sup>(٣)</sup> حبيبي رسول الله - صلى الله عليه وآله - سأله الجنة فأعطاه،  
وسأله صرف النار وقد صرفها [عنه] <sup>(٤)</sup>.

قال: فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول:  
يا من لا يحويه مكان، ولا يخلو منه مكان، بلا كيفية كان، أرزق الأعرابي  
أربعة آلاف درهم.

قال: فتقدم [إليه] <sup>(٥)</sup> أمير المؤمنين عني بن أبي طالب - عليه السلام - فقال:  
يا أعرابي سألت ربك القرى فراك، وسألت الجنة فأعطاك، وسألت أن يصرف  
عك النار وقد صرفها عك، وفي هذه الليلة تسأله أربعة آلاف درهم؟ قال  
الأعرابي: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب. قال الأعرابي: أنت والله  
بعمتي، وبك أنزلت حاجتي. قال: سل يا أعرابي. قال: أريد ألف درهم  
للصداق، وألف درهم أقضي به ديني، وألف درهم أشتري [به] <sup>(٦)</sup> داراً، وألف  
درهم أتعيش منه. قال: أنصفت يا أعرابي فإذا خرجت من مكة فسل عن داري  
بمدينة الرسول - صلى الله عليه وآله -.

وأقام الأعرابي بمكة أسبوعاً، وخرج في طلب أمير المؤمنين - عليه السلام -  
إلى مدينة الرسول - صلى الله عليه وآله - ونادي: من يدلي علي دار أمير المؤمنين

(١) ليس في البحار.

(٢-٤) من المصدر والبحار.

- عليه السلام -.

فقال الحسين بن عليّ - عليهما السلام - [من بين الصبيان] <sup>(١)</sup>: أنا أدلك على دار أمير المؤمنين عليه السلام - وأنا ابنه الحسين بن عليّ. فقال الأعرابي: من أبوك؟ فقال: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب. قال: من أمك؟ قال: فاطمة الزهراء، (بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله) <sup>(٢)</sup> ميدة نساء العالمين. قال: من جدك؟ قال: رسول الله - صلى الله عليه وآله - محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. قال: من جدتك؟ قال: خديجة بنت خويلد. قال: من أحوك؟ قال: أبو محمد الحسن بن عليّ. قال: لقد أخذت الدنيا بطرفيها، امش إلى أمير المؤمنين وقل له: إن الأعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب.

قال: فدخل الحسين بن عليّ. فقل له يا أبا أعرابي بالسب يرغم أنه <sup>(٣)</sup> صاحب الضمان بمكة.

قال: فقال: يا فاطمة عندك شيء ياكنه لأعرابي؟ قالت: اللهم لا. [قال] <sup>(٤)</sup> فتبس أمير المؤمنين عليه سلام - و حرج و قال: ادعوا إليّ يا عبد الله سلمان الفارسي.

قال: فدخل إليه سلمان الفارسي - رحمة الله عليه - فقال: يا أبا عبد الله أعرض الحديقة التي عرسها رسول الله - صلى الله عليه وآله - [لي] <sup>(٥)</sup> على <sup>(٦)</sup> التجار. [قال] <sup>(٧)</sup> فدخل سلمان إلى السوق و عرض الحديقة فباعها بأثنى عشر ألف درهم، وأحضر

(١) من المصدر والبحار.

(٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: أنت.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) من البحار.

(٦) في المصدر: إلى.

المال وأحضر الأعرابي وأعطاه أربعة آلاف درهم وأربعين درهماً نفقة.  
ووقع الخبر إلى سؤال<sup>(١)</sup> المدينة فاجتمعوا، ومضى رجل من الأنصار إلى  
فاطمة فأخبرها [بذلك]<sup>(٢)</sup> فقالت. أجرتك لله في محبتك، فجلس علي عليه السلام -  
والدراهم مصبوبة بين يديه قد<sup>(٣)</sup> اجتمع إليه أصحابه، فقبض قبضة قبضة وجعل  
يعطي رجلاً رجلاً حتى لم يبق معه درهم واحد.

فلما أتى (إلى)<sup>(٤)</sup> المنزل، قامت له فاطمة - عليها السلام : يا بن عمّ بعث الخائض  
الذي غرسه لك والدي؟ قال. نعم، بحبره عاجلاً وأجلاً. قالت: فأيس الثمن؟  
قال: دفعته إلى أعين استحيت أن أدلها بذل المسألة قبل أن تسألني. قالت  
فاطمة: أنا حائلة وابساي جائعان ولا أشك إلا وأنت<sup>(٥)</sup> مثنا في الجوع، لم يكن  
لنا منه درهم، وأخذت بطرف ثوب عني - عليه السلام - فقال علي - عليه السلام :  
يا فاطمة: خليني.

فقالت: لا والله أو يحكم يتي وبنتك بي، فهبط جبرئيل - عليه السلام - على  
رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال: يا محمد الله<sup>(٦)</sup> يقرئك السلام ويقول  
[لك]<sup>(٧)</sup>. اقرأ علياً مني السلام، وقل لعاصمة ليس لك أن تصريني على يديه  
فلما أتى رسول الله - صلى الله عليه وآله - مر علي وجد فاطمة ملازمة لعلي  
- عليه السلام - فقال [لها]<sup>(٨)</sup>: يا بنية ما لك ملازمة لعلي؟ قالت يا أبة باع الخائض الذي

(١) السؤال جمع سائل على وزن قال.

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) في المصدر والبحار: حتى.

(٤) ليس في البحار.

(٥) في المصدر والبحار: وأنت.

(٦) في المصدر والبحار: السلام

(٧) من نسخة دح.

(٨) من المصدر و نسخة دح.

غرمته له باثني عشر ألف درهم ولم يحبس لسانه درهماً نشترى منه طعاماً.  
فقال: يا بنيّة إن جبرئيل يقرئني من ربي سلام ويقول: اقرأ علياً من ربه السلام،  
وأمرني أن أقول لك ليس لك أن نصربي عني يديه. قالت فاطمة - عليه السلام - :  
فلأني أستغفر الله ولا أعود أبداً.

قالت فاطمة - عليه السلام - : فخرج أبي في ناحية، وخرج روجي في ناحية،  
فما لبث أن (جاء) <sup>(١)</sup> أبي ومعه سبعة دراهم [سود] <sup>(٢)</sup> هجرية، فقال: يا فاطمة  
أين ابن عمي؟ فقلت له: خرج. فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: هاك هذه  
الدراهم فإذا جاء ابن عمي فقلوبى له يتباع نكم [بها] <sup>(٣)</sup> طعاماً. فما لبثت <sup>(٤)</sup>  
إلا يسيراً حتى جاء علي، فقال: رجع بن عمي فلأني أجد (في البيت) <sup>(٥)</sup> رائحة  
طيبة؟ قالت: نعم وقد دفع إلي شيئاً تبذع لنا به طعاماً. فقال علي - عليه السلام - :  
هانبه. فدفعت إليه سعة دراهم سود هجرية، فقال. بسم الله والحمد لله كثيراً  
طيباً وهذا من رزق الله.

ثم قال. يا حسن قم معي، فأتيا السوق فبدا هما يرحل وقف وهو يقول. من  
يقرص المني الومي؟ قال يا بني تعطيه <sup>(٦)</sup>؟ قال إي والله يا أبة. فأعطاه علي  
الدراهم، فقال الحسن: يا أبة <sup>(٧)</sup> أعطيته <sup>(٨)</sup>؟ الدراهم كئها؟ قال: نعم يا بني، إن الذي  
يعطي القليل قادر على أن يعطي الكثير.

(١) في المصدر والبحار، أتى

(٢) و (٣) من المصدر والبحار

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل وسحة وخ. لبث.

(٥) ليس في المصدر والبحار

(٦) في المصدر تعطيه

(٧) في المصدر والبحار يا أبة.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أعطيت

قال: فمضى عليّ - عليه السلام - [باب رجلٍ يستفرض منه شيئاً] <sup>(١)</sup> فلقبه أعرابي  
و معه ناقة، فقال: يا عليّ اشتر مني هذه اسفاقة. قال: ليس معي ثمنها. قال: فإني  
انظرك [به] <sup>(٢)</sup> إلى القيظ <sup>(٣)</sup>. قال: فيكم يا أعرابي؟ قال: بمائة درهم. قال عليّ  
- عليه السلام -: خذها يا حسن. فأخذها فمضى عليّ - عليه السلام - فبقية أعرابي آخر،  
المثال واحد، و الثياب مختلفة، فقال: يا عليّ تتبع الناقة؟ قال عليّ - عليه السلام -: و ما  
تصنع بها؟ قال: أعرو عليها أول غزوة يعروها <sup>(٤)</sup> ابن عمك. قال: إن قبلتها فهي لك  
بلا ثمن، قال: معي ثمنها و بالثمن أشتريها، (قال: <sup>(٥)</sup>) فيكم اشتريتها؟ قال: بمائة  
درهم، قال الأعرابي: فلك سبعون و مائة درهم. فقال عليّ - عليه السلام -  
(للحسن) <sup>(٦)</sup>: خذ السبعين و المائة درهم و سلّم الناقة، المائة للأعرابي الذي باعها  
الناقة، و السبعون لنا يتناح بها شيئاً. فأخذ الحسن - عليه السلام - الدراهم، و سلّم الناقة.  
قال عليّ - عليه السلام -: فمضيت أصيب الأعرابي الذي ابتعت منه الناقة لأعطيه  
ثمنها، فرأيت <sup>(٧)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - جالساً في مكان لم أره (جالساً) <sup>(٨)</sup> فيه  
قبل ذلك (اليوم) <sup>(٩)</sup> و لا بعده على قارعة الطريق، فلما نظر السبي - صلى الله عليه وآله - إليّ  
نيسم صاحكاً حتى هدت بواجده. قال عليّ - عليه السلام -: أصححك الله منك  
و بشرك بيومك. فقال: يا أبا الحسن إنك تطيب الأعرابي الذي باعك اسفاقة لتوفيه  
التمس؟ فقلت: إي والله فذاك أبي و أمتي. فقال: يا أبا الحسن الذي باعك الناقة  
جبرئيل، و الذي اشتراها منك ميكائيل، و الناقة من نوق الجنة، و الدراهم من عند

(٢١) من المصدر و البحار.

(٣) في المصدر و البحار، القيص، و القيظ هو. الحر الشديد.

(٤) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل، يمزو عليها

(٥) ليس في المصدر و البحار.

(٦) كذا في المصدر، و في الأصل، فقلت.

(٧) ليس في المصدر و البحار.

ربّ العالمين، فأنفقها في خيرٍ ولا تحف، فذر<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>

الرابع عشر الهاتف الذي معه قميص هارون هدية من الله سبحانه  
و تعالي له - عليه السلام -

٦٦ - ابن شهر آشوب: عن قبر<sup>(٣)</sup>، قال: كنت مع أمير المؤمنين - عليه السلام -  
على شاطئ الفرات فرع قميصه و دحل الماء ، فجاءت موجة فأخذت القميص،  
فخرج أمير المؤمنين - عليه السلام - فم يجد القميص فاعتم [بذلك عمّا شديداً]<sup>(٤)</sup> فإذا  
بهاتف بهتف: يا أبا الحسن انظر عن يمينك و حد ما ترى، فإذا مرر عن يمينه و فيه  
قميص مطوي، فأحده و لسه فسقطت من جيبه رفعة فيها مكتوب: هذه هدية

(١) في نسخة «خ»: إختاراً.

(٢) أمالي الشيخ الصدوق ٣٧٧ ح . رواه الطبراني أيضاً ج ١ ص ٢٧٥ و نسخة منه في ص ١٧٣

و أورده المؤلف أيضاً في حله الأبرار أيضاً ج ١ ص ٢٧٥ و نسخة منه في ص ١٧٣  
أقول الحديث مخدوش من حيث المتن و بسند<sup>(١)</sup> المتن، فإن فيه نصرياً بمخالفة الزهري - عليها  
السلام - لأمر المؤمنين - عليه السلام - بأحده يعرف ثوبه و عدم تركها لئلا - عليه السلام - مع أنه  
- عليه السلام - سألها أن تخلّي سبيله فحمت - صلات الله عليها - ألا تخلّي سبيله حتى يحكم  
بينهما رسول الله - صلى الله عليه و آله - هي أن فيه ما لا يلائم ردها و تقواها و عصمتها  
- عليها السلام - و مع أنه - عليه السلام - إمام هداه و أحبة، و هو أيضاً مخالف لما روي عنه  
- عليه السلام - «بأن فاطمة لم تعصب أبداً»

هذا كله مع أنه مخالف الآيات القرآنية السارة في شأن أهل البيت - و الزهراء منهم بإجماع من  
المسلمين - منها آية التطهير و الروايات المتواترة في شأنهم - عليهم السلام - و تلمجسني  
- رحمه الله - أيضاً فيه توجيهات عديدة، فليراجع.

وأما السند لعدم توثيق رجاله من قبل أصحاب التراجم.

(٣) هو: مولي أمير المؤمنين - عليه السلام -، عنه يسري في الرجال، و المريد في الاختصاص من

خواص أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - و قد أبو داود، عنه الحجّاج عبي حبه - عليه السلام -.

(٤) من المصدر و نسخة «خ».

من الله العزيز الحكيم إلى عليّ بن أبي طالب، وهذا قميص هارون بن عمران ﴿وَأورثناها قومًا آخرين﴾<sup>(١) (٢)</sup> /

الخامس عشر الفرس المرسجة هديّة من الله عزّ وجلّ له - عليه السلام -

٦٧- ابن شهر آشوب: قال: في حديث (الحسن بن)<sup>(٣)</sup> زكريّا العارسي أنّ عليّاً - عليه السلام - مشى مع السيّ - صلى الله عليه وآله - وهو راكب حتى وصلا إلى عدير ماء فتوضّيا وصليا.

قال عليّ: فينا أنا ساجد وراكع إذ قد. يا عسيّ ارفع رأسك فانظر إلى هديّة الله إليك، فرفعت رأسي فإذا أنا بشعر من الأرض وإذا عليها فرس مرسجة و سحابة<sup>(٤)</sup> فقال: هذه هديّة الله إليك، اركبه، فركبته [و سرّت]<sup>(٥)</sup> مع السيّ - صلى الله عليه وآله -..<sup>(٦)</sup>

السادس عشر أنّه - عليه السلام - تحفّله الأرض بأخبارها

٦٨- السيّد علي بن موسى بن طاووس منسوبة في كتاب الاقبال: من طريق الأربعة المذاهب بالإسناد متصل عن أسماء بنت وائلة بن الأسقع<sup>(٧)</sup>،

(١) اللخار: ٢٨

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٢٢٩/٢

و يأتي في معجزة ٢٤٨ مع تحريجاته.

(٣) ليس في نسخة (خ)، وفي البحار الحسن بن كردان القادسي.

(٤) في المصدر والبحار: مرسجه و لحامه.

(٥) من المصدر والبحار

(٦) المناقب لابن شهر آشوب ٢٢٩/٢ و عنه البحار ٢٢٦/٣٩ دج ١٢.

و يأتي في معجزة ٥٥٣ عن الخرائج.

(٧) هي أسماء بنت وائلة بن الأسقع البيثية، محدثة حدثت عن أبيها، عن السيّ - صلى الله عليه وآله - «أعلام الساء لعمر رضا كحالة».

قالت: سمعت أسماء بنت عميس الخثعمية <sup>(١)</sup> تقول: سمعت سيدي [فاطمة] عليها السلام - <sup>(٢)</sup> تقول: ليلة دخل بي عيسى بن أبي طالب - عليه السلام - أفرعني في

فراشي، قلت: فيما فرغت <sup>(٣)</sup> يا سيدة النساء؟

قالت: سمعت الأرض تحدثه و يحدثها، فأصاحت وأنا فرعة، فأخبرت والدي - صلى الله عليه وآله - فسجد سجدة طويلة، ثم رفع رأسه وقال: يا فاطمة ابشري بطيب النسل، فإن الله فصل بعث عيسى مائت حلقه، وأمر الأرض أن تحدثه بأخبارها وما يجري عني وجهها من شرقها إلى غربها. <sup>(٤)</sup>

السابع عشر أخباره - عليه السلام - مع إبليس، وإقرار إبليس له - عليه السلام -

بالتفضل

٦٩- الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص: عن القاسم بن محمد

الهمداني، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثنا أبو الحسن يحيى بن محمد الفارسي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أمير المؤمنين - صلوات الله عليه -، قال: خرجت (دات) <sup>(٥)</sup> يوم إلى ظهر الكوفة و بين يدي قبر، فقلت [به] <sup>(٦)</sup>، يا قبر ترى ما أرى؟ فقال:

(١) هي أسماء بنت عميس الخثعمية، زوجة أمير المؤمنين - عليه السلام - عنده الشيخ في رجاله من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهي صاحبة الهجرتين و حاميته أهل البيت - عليهم السلام -

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) في البحار فقلت أفرغت

(٤) الأقبان ٥٨٥ ٥٨٦ و عنه البحار ١١٨، ٤٣ ح ٢٦، ٢٧ والموسم ١٥٦/١١ ح ٦ و ٧

و عن كشف الغمة ٢٧٥/١

و أخرجه في البحار: ٢٧١/٤١ ح ٢٦ عن العرائف: ١١٠ ح ١٦٢.

(٥) ليس في نسخة (دخ)، و في البحار: في

(٦) من البحار

قد ضوَّء الله - عزَّ وجلَّ - لك يا أمير المؤمنين عمَّا عمي عنه بصري<sup>(١)</sup>. فقلت: يا أصحابنا ترون ما أرى؟ فقالوا: لا، قد ضوَّء الله لك يا أمير المؤمنين عمَّا عمي عنه إصبارنا. فقلت: والذي فلق الحبة وبرأ سسمة لترويه كما أراه، ولتسمع كلامه كما أسمع، فما لبثنا أن طلع شيخ عظيم الهامة، مديد القامة، له عيمان بالطول، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

قلت: من أين أتيت<sup>(٢)</sup> يا لعين؟ قل. من الأثام<sup>(٣)</sup>. فقلت: وأين تريد؟ فقال: الأثام<sup>(٤)</sup>. فقلت: بشئ الشيخ أت. فقال: لم تقول هذا يا أمير المؤمنين؟ فوالله لأحدثك بحديث عني، عن الله - عزَّ وجلَّ - ما بيننا ثالث. فقلت: يا لعين عك، عن الله - عزَّ وجلَّ - ما يسكما ثالث؟ قال. نعم، إنه لما هطت بحطيتي إلى السماء الرابعة ساديت إلهي وسدي ما أحسبك خلقت خلقاً هو أشقى مني. فأوحى الله تبارك وتعالى<sup>(٥)</sup> (إلي) "هَيَّ [قد]"<sup>(٦)</sup> خلقت من هو أشقى منك، فأنطلق إلى مالك يريكه. فأنطلقت إلى مالك، [قلت: السلام يقرء عليك السلام، ويقول: أرني من هو أشقى مني،] فأنطلق بي مالك إلى النار فرفع الطبق الأعلى، فخرجت نار سوداء طست أنها قد أكتني وأكلت ما نكأ، فقال لها: أهدئي. فهدأت.

ثم أنطلق بي<sup>(٨)</sup> إلى الطبق الثاني فخرجت نار هي أشدَّ من تلك سواداً،

(١) هكذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: ابصاري

(٢) في المصدر والبحار: أتيت.

(٣) هكذا في البحار، وفي الأصل: الأثام

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) ما بين المعقوفين من المصدر والبحار.

(٨) في البحار: منه.

وأشدّ حمى، فقال لها: احمدي، فخدمت، إلى أن اطلق بي إلى السابع<sup>(١)</sup> و كل نار تخرج من طبعي هي<sup>(٢)</sup> أشدّ من الأولى، ومخرجت نار ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكا وجميع ما تحفه الله - عز وجل - فوصعت يدي على عيني، وقست: (فا)<sup>(٣)</sup> مرها يا مالك (أن)<sup>(٤)</sup> تحمد ولا أخدمت. فقال: إنك لن تحمد إلى الوقت المعلوم، فأمرها فخدمت، فرأيت رحلين في أعناقهما سلاسل البيران معلّقي بها إلى فوق، و على رؤوسهما قوم معهم مقامع البيران يقمعونهما بها، فقلت: يا مالك من هذان؟

فقال: أو ما قرأت على ساق العرش و كنت قبل [قد]<sup>(٥)</sup> قرأته قبل أن يخلق الله الدنيا بألفي عام لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آيده و بصرته بعلي؟ فقال: هذان من أعداء أولئك أو ظالميه<sup>(٦)</sup> - لوهم من صاحب الحديث -<sup>(٧)</sup>

٧٠- ابن بابويه في أمانته: قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوي<sup>(٨)</sup> - من ولد محمد بن علي بن أبي طالب - قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثني أبو علي الحسن بن إبراهيم بن علي العباسي، قال: حدثني أبو سعيد عمير بن مرداس الدوانقي، قال: حدثنا جعفر بن بشير مكي، قال: حدثني و كيع<sup>(٩)</sup>، عسر

(١) في المصدر إلى الطبق السابع.

(٢) في البحار: فهي

(٣) ليس في البحار و المصدر

(٤) ليس في البحار.

(٥) من المصدر.

(٦) في البحار هكذا: هذان عدواؤك و ظالمهم

(٧) الاختصاص: ١٠٨ و ١٠٩ و عنه البحار: ١٩١/٣٩ ح ٢٧.

(٨) هو: الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله العلوي، و هو من مشايخ الصدوق، و

قد ترجمت عليه في معاني الأخبار: ١٠٥ ح ١

(٩) هو و كيع بن الجراح بن الخليل الرواسي، أبو سعيد نكومي، المتوفى سنة ١٩٦

المسعودي رفعه، عن سلمان الفارسي - رحمه الله - قال: مرّ إبيدس - بنت الله - بنفري يتناولون أمير المؤمنين - عليه السلام - فوق أممهم، فقالوا: من الذي وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبو مرة. فقالوا: يا أبا مرة أما تسمع كلامنا؟ قال: سوءة لكم تسبون أمير المؤمنين<sup>(١)</sup> عليّ بن أبي طالب! فقالوا له: من أين علمت أنه مولانا؟ فقال: من قول نبيكم - صلى الله عليه وآله -: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من حذله. فقالوا [له]<sup>(٢)</sup>: فأنت<sup>(٣)</sup> من مواليه و شيعته؟ فقال: ما أنا من مواليه ولا من شيعته، ولكنني أحبه و ما يحضه أحد إلا شاركته في المال والولد. فقالوا [له]<sup>(٤)</sup>: يا أبا مرة فتقول في عليّ شيئاً؟ فقال [لهم]<sup>(٥)</sup>: اسمعوا مني معاشر لد كثيرين و الفاسطين و المارقين عدت الله - عز وجلّ - في اجماع اثنتي عشرة ألف سنة، فبما أهلك الله الجان شكوت إلى الله - عز وجلّ - الوحدة فخرج بي إلى السماء لدنيا فعادت الله - عز وجلّ - في السماء الدنيا اثنتي عشرة ألف سنة أخرى في جملة الملائكة.

فبما نحن [كذلك]<sup>(٦)</sup> نسمع الله - عز وجلّ - [و بقدره]<sup>(٧)</sup> [د مر بنا نور شعشعاني فحررت الملائكة لدلك النور سجداً فقالوا: سبح قدوس نور ملك مقرب أو بي مرسل؟ فإذا النداء من قبل الله - عز وجلّ -: لا نور ملك مقرب، ولا (نور)<sup>(٨)</sup> بي مرسل، هذا نور طيبة عليّ بن أبي طالب<sup>(٩)</sup>.

(١) في البحار «مولاكم» بدل «أمير المؤمنين»

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) هكذا في البحار، و هي غيره: «أنت...»

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) من المصدر و البحار.

(٦) من البحار.

(٨) ليس في المصدر و البحار.

(٩) أمالي الصدوق: ٢٨٤ ج ٦ و المحل ١٤٣ ج ٩، و عهد البحار ١٦٢/٣٩ ج ١.

٧١- ابن شهر آشوب: قال - في حديث طويل -: عن علي بن محمد الصوفي أنه لقي إبليس وسأله [فقال له:] <sup>(١)</sup> من أنت ؟ قال: أنا من ولد آدم. فقال: لا إله إلا [الله] <sup>(٢)</sup> أنت من قوم يرمونهم يحبون الله وبعصونه، و يعضون إبليس و يطيعونه، فقال: فمن أنت؟

قال: أنا صاحب [المبسم] <sup>(٣)</sup> الإسم الكبير و الطبل العظيم، أنا قاتل هابيل، أنا الراكب مع نوح في العلك، أنا عافر ناقة صالح، أنا صاحب نار إبراهيم، أنا مدبر قتل يحيى، أنا ممكّن قوم فرعون يوم <sup>(٤)</sup> نسين، أنا محيل السحر و قائده إلى موسى، أنا صانع العجل (لبي إسرائيل) <sup>(٥)</sup>، أنا صاحب مشار زكرياء، أنا السائر مع إبرة إلى الكعبة بالغيل، أنا المجمع لقتال محمد - صلى الله عليه وآله - يوم أحد و حين، أنا ملقي الحسد يوم السقيفة في قلوب المنافقين، أنا صاحب الهودج يوم البصرة <sup>(٦)</sup> و البعير، أنا صاحب المواقع في عسكر صفين، أنا الشامت يوم كربلاء بالمؤمنين، أنا إمام المنافقين، أنا مهلك الأولين، أنا فصل الآخرين، أنا شيخ الماكثين، أنا ركن القاسطين، أنا ظل <sup>(٧)</sup> المارقين، أنا أبو مرة مخلوق من نار لا من طين، أنا الذي غضب عليه ربّ العالمين.

فقال الصوفي: بحق الله [عبيد] <sup>(٨)</sup> إلا دللتني إلى عمل أتقرب به إلى الله،

(١) من البحار و المصدر.

(٢) من البحار و المصدر و نسخة دح.

(٣) من المصدر و البحار.

(٤) في البحار: من.

(٥) ليس في نسخة دح.

(٦) في الأصل: الخربة.

(٧) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: أمل.

(٨) من المصدر و البحار.

وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى نَوَائِبِ دَهْرِي. فَقَدْ أَفْضَعَ مِنْ دِيَاكِ بِالْعَفَافِ (وَالْكَفَافِ) <sup>(١)</sup>،  
وَأَسْتَعِزُّ عَلَى الْآخِرَةِ بِحُبِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَعْضِ أَعْدَائِهِ، فَإِنِّي عِبَدْتُ اللَّهَ  
فِي سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ، وَعَصَبْتُهُ فِي سَبْعِ رُصَبِهِ فَمَا وَجَدْتُ مَلَكاً مُقَرَّباً، وَلَا نَبِيّاً  
مُرْسِلاً إِلَّا وَهُوَ يَتَقَرَّبُ بِحُبِّهِ.

[قال:] <sup>(٢)</sup> ثُمَّ عَابَ عَنْ بَصْرِيٍّ (قَالَ) <sup>(٣)</sup> فَأَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخْبَرْتُهُ  
بِحَبْرِهِ. فَقَالَ: آمْسِ الْمَلْعُونُ بِلِسَانِهِ، وَكَهْرُ بَقْلِهِ. <sup>(٤)</sup>

٧٢- وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ لَصَدُوقٍ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْجَنِّ يُقَالُ لَهَا  
عَفْرَاءٌ، وَكَانَتْ تَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسْمَعُ مِنْ كَلَامِهِ، فَتَأْتِي صَاحِبِي  
الْحَيَّ فَيَسْلُمُونَ عَلَى يَدَيْهَا. وَ [أَنهَا] <sup>(٥)</sup> فَقَدْهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَ سَأَلَ عَنْهَا  
حَبْرَثِيلٌ، فَقَالَ: إِنَّهَا رَارَتْ أُحْتًا نَهَا تَحْبُهَا فِي اللَّهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: طُوبَى  
لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ عَمُوداً مِنْ بَقَاوَةِ حُمْرَاءِ،  
عَلَيْهَا سَعُونَ أَلْفَ قَصِيرٍ، فِي كُلِّ قَصِيرٍ سَعُونَ أَلْفَ عَرَفَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى  
لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ.

وَجَاءَتْ عَفْرَاءٌ، فَقَالَ لَهَا لَمِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَفْرَاءُ أَيْسَ كُنْتِ؟  
فَقَالَتْ: رَرْتُ أُحْتًا لِي. فَقَالَ: طُوبَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ وَ الْمُرَاوَرِمِينَ، يَا عَفْرَاءُ أَيْ  
شَيْءٍ رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ عَجَائِبَ كَثِيرَةً. قَالَ: فَأَعْجَبَ مَا رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ  
إِبْلِيسَ فِي الْبَحْرِ الْأَحْصَرِ عَلَى صَحْرَةٍ بَيْضَاءَ مَادًّا يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ:

(١) ليس في نسخة (ج)؛

(٢) من المصدر والبحار

(٣) ليس في المصدر والبحار

(٤) المسالك لأبي شهر آشوب ٢٥١/٢ رحمه بحار ١٨١/٣٩ ح ٢٣، والحدِيث كما نرى  
مجهول من حيث السند.

(٥) من البحار والحصال.

إلهي إذا بررت قسمك، وأدعيتني نار جهنم فأسألك بحق محمد وعيسى وفاطمة والحسن والحسين ألا تخلصني منها وحشرتني معهم. فقلت: يا حارث ما هذه الأسماء التي تدعو بها؟ فقال لي: رأيتهما على ساق العرش من قبل أن يخلق الله - عز وجل - آدم بتسعة آلاف سنة، فسميت أنهما أكرم الخلق عليه، فأنا أسأله بحقهما، فقال النبي - صلى الله عليه وآله - لو أنفسم أهل الأرض بهذه الأسماء لأجابهم الله. <sup>(١)</sup>

**٧٣- البرمسي:** ورد في كتب الشيعة عن أمير المؤمنين - عليه السلام - أن إبليس لعنه الله - مر به يوماً، فقال له أمير المؤمنين: يا أبا الحارث ما أدعرت اليوم ليوم معادك؟ فقال: حبك، فإذا كان يوم القيامة أخرجت ما أدعرت من أسمائك التي يحجر عن وضعها كل واحد، وكل اسم محمي عن الناس ظاهره عدي قد رمزه الله في كتابه لا يعرفه إلا الله والراغبون في العلم، فإذا أحب الله عبداً كشف عن بصيرته وعلمه إياه، فكان ذلك العبد كهديك السر عن الأمة حقيقة، وذلك الاسم هو الذي قامت به السماوات والأرض المتصرف في الأشياء كيف يشاء. <sup>(٢)</sup>

**الثامن عشر حديثه - عليه السلام - مع الهام بن الهيثم بن لاقيس بن إبليس**  
**٧٤- محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات:** عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله <sup>(٣)</sup> بن حماد، عن عمر <sup>(٤)</sup> بن يزيد

(١) لم نجد الحديث في مناقب ابن شهر آشوب وهو في البحار ٨٣/١٨ ح ١ وج ١٣/٢٧ ح ١ وج ٨٠/٦٣ ح ٣٥ عن الخصال: ٦٣٨ ح ١٣ باختلاف.

(٢) مشارق أنوار اليقين: ١٥٧.

(٣) في الأصل: عبد الملك، وهو تصحيف.

و هو عبد الله بن حماد أنصاري، من مشايخ أصحابنا، له كتابان أحدهما أصغر من الآخر «رجال النجاشي»، وعنه الشيخ وبرزني في رحابهما من أصحاب الكاظم - عليه السلام -.

(٤) في المصدر عمرو، قال النجاشي هو أبو الأسود، يباع السامري، مولى تقيف، كوفي، ثقة، جليل، وثقة الشيخ أيضاً في المهرست.

يَبَّاعُ السَّاهِرِي، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ طَوِيلٌ كَثَّهَ نَحْوُهُ مُسَلِّمٌ [عَلَيْهِ] <sup>(١)</sup>، فَرَدَّ [عَلَيْهِ] <sup>(٢)</sup> السَّلَامَ وَقَالَ: يَشْبِهُهُ <sup>(٣)</sup> الْحَجْرُ وَكَلَامُهُمْ، فَمَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَنَا الْهَامُ ابْنُ الْهَيْمِ بْنِ لَاقِيْسَ بْنِ إِبْلِيسَ. فَقَالَ [لَهُ] <sup>(٤)</sup> رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ إِلَّا أَبْوَابٌ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -: فَكَمْ أَنْتَى لَكَ؟ قَالَ: أَكَلْتُ عَمْرَ الدُّنْيَا إِلَّا أَقْلَهُ، وَأَنَا قَاتِلُ قَائِلِ هَابِيلَ عَلَامُ أَهْمِ الْكَلَامِ، وَأَنْهَى عَنِ الْإِعْتِصَامِ، وَأَطْرَقَ <sup>(٥)</sup> الْأَجَامُ، وَأَمَرَ بِقَطِيعَةِ الْأَرْحَامِ، وَأَفْسَدَ الطَّعَامَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِمَنْ سَبَرَةَ الشَّيْخِ احْتِمَالٌ وَالْعَلَامُ الْمَقْبَلُ. فَقَالَ (هَامٌ) <sup>(٦)</sup>: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَائِبٌ فَقَالَ (لَهُ) <sup>(٧)</sup> عَلَى يَدٍ مِنْ حَرِّ تَوْبَتِكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ؟

قَالَ: عَلَى يَدِ نُوْحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَكُنْتُ مَعَهُ فِي مَعْنَتِهِ، وَعَانَيْتُهُ عَلَى دَعَائِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى يَكْفَى وَأُنْكَاتِي، وَقَالَ: لَا حَرَمَ لِي عَلَى ذَلِكَ مِنْ الْإِنَادِمِينَ، وَأَعُوذُ بِأَنَّهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ [ثُمَّ] كُنْتُ مَعَ هُودٍ فِي مَسْحَدِهِ مَعَ الَّذِينَ سَوَّاهُ مَعَهُ، فَعَانَيْتُهُ عَلَى دَعَائِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى يَكْفَى وَأُنْكَاتِي، وَقَالَ: لَا حَرَمَ لِي عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِنَادِمِينَ، وَأَعُوذُ بِأَنَّهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ، <sup>(٨)</sup> ثُمَّ كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ (حَيْثُ) <sup>(٩)</sup> كَادَهُ قَوْمُهُ فَانْقَرَوْهُ فِي النَّارِ، فَجَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا.

(١) من البحار والمصدر.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل وقال له شبيه.

(٣) من البحار والمصدر.

(٤) في المصدر والبحار ٢٧. أطوف، وفي البحار ٦٣ أطوف لأجسام.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) ما بين المعقوفين من المصدر والبحار.

(٧) ليس في نسخة الخ.

ثم كنت مع يوسف - عليه السلام - حين حسده إخوانه فألقوه في الحب، فبادرته إلى قعر الحب فوضعتة وضعا رفيقا، ثم كنت معه في السجس أؤسسه فيه حتى أخرجته الله منه، ثم كنت مع موسى - عليه السلام - و علمني سمرأ من التوراة و قال: إن<sup>(١)</sup> أدركت عيسى فاقراه مني السلام، فلفيته (و أقرأته)<sup>(٢)</sup> من موسى - عليه السلام - السلام، و علمني سمرأ من الإنجيل، و قد إن<sup>(٣)</sup> أدركت محمداً فاقراه مني السلام، فعيسى يا رسول الله بقرأ عيك السلام.

فقال السبي - صلى الله عليه وآله -: و على عيسى روح الله و كلمته [و جميع أنبياء الله و رسله]<sup>(٤)</sup> ما دامت السموات و الأرض السلام، و عليك يا هام بما بدعت السلام، فارفع حوائجك إنيب. قال. حاجتي أن يسقيك الله لأمتك و يصمدحهم (الله)<sup>(٥)</sup> لك و يبرقهم، لاستفامة لوصيك من بعدك، فإن الأمم اسالفة إنما هلكت<sup>(٦)</sup> بمصيان الأوصياء، و حاجتي يا رسول الله أن تعلمني سوراً من القرآن أصلي بها.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله [لعلني - عليه السلام -]<sup>(٧)</sup>: يا علي عثم الهام و ارفق به.

فقال هام: يا رسول الله من هذا الذي صممتي إليه؟ فإنا معاشر<sup>(٨)</sup> الجن قد

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: إذا.

(٢) ليس في نسخة ١٥.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: إذا.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: هلكوا.

(٧) من البحار والمصدر.

(٨) كذا في البحار والمصدر، وفي الأصل: معاشر.

أمرنا أن لا نكلّم إلا نبيّاً أو وصيّ نبيّ. فقال له رسول الله - صلى الله عليه وآله -: (يا هام)<sup>(١)</sup> من وجدتم في الكتاب وصيّ آدم؟ فقال: شيث بن آدم. قال: فمن كان وصيّ نوح؟ قال: سام بن نوح.

قال: فمن كان وصيّ هود؟ قال: يوحنا بن حنا<sup>(٢)</sup> بن عمّ هود. قال: فمن كان وصيّ إبراهيم؟ قال: إسحاق بن إبراهيم. قال: فمن كان وصيّ موسى؟ قال: يوشع بن نون. قال: فمن كان وصيّ عيسى؟ قال: شمعون بن حرمون الصفا ابن عمّ مريم. قال: فمن وجدتم في الكتاب وصيّ محمد؟ قال: [هو]<sup>(٣)</sup> في الثوراة الياء. قال (له)<sup>(٤)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله -: هذا الياء هذا<sup>(٥)</sup> علي وصيّتي. قال الهام: يا رسول الله فله اسم غير هذا؟ قال: نعم، هو حيدرة، فلم نسألني عن ذلك؟ قال: إنا وجدنا في كتاب الأنبياء ته في الإيجيل هيدار<sup>(٦)</sup>. قال: هو حيدرة. قال: معلّمه علي - عليه السلام - سور أمي القرآن، فقال هام: يا عليّ، يا وصيّ محمد اكتمي بما علّمتني من القرآن؟ قال: نعم يا هام، قليل (من)<sup>(٧)</sup> القرآن كثير. ثم قام [هام]<sup>(٨)</sup> إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فودّعه، فلم يعد إلى النبي - صلى الله عليه وآله - (حتى قبض)<sup>(٩) (١٠)</sup>.

(١) ليس في نسخة (خ).

(٢) في المصدر والبحار: وجدتم.

(٣) في البحار ٢٧: حران، وفي البحار: ٦٣ حران.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر والبحار: هو.

(٧) في المصدر والبحار: هيدار.

(٨) ليس في البحار.

(٩) من المصدر والبحار.

(١٠) ليس في نسخة (خ).

(١١) بصائر الدرجات. ٩٨ ح ٨ و عه البحار ١٥/٢٧ ح ٣ وج ٩٩/٦٣ ح ٦٢.

**٧٥- وروي هذا الحديث بالإسناد عن الحسين - عليه السلام -<sup>(١)</sup>، عن جده رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال: بينما أنا ذات يوم في المسجد<sup>(٢)</sup> إذ دخل عليا رجل طويل كأنه السخلة، فلما قلع رجليه من الأخرى<sup>(٣)</sup> [تفرقعا]<sup>(٤)</sup>، فعند ذلك قال - صلى الله عليه وآله -: أما إن هذا<sup>(٥)</sup> ليس من ولد آدم، قالوا: يا رسول الله و هل يكون أحد من غير ولد آدم؟ قال: نعم، هذا أحدهم. فدنا الرجل فسلم على النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: (و عليك السلام)<sup>(٦)</sup> من تكون (و من أنت)<sup>(٧)</sup>؟ قال: أنا الهام بن الهيم بن لاقيس بن إبيس. قال النبي - صلى الله عليه وآله -: ههناك و بين إبيس أبوان؟ قال: نعم يا رسول الله. قال: و كم تعد من السنين<sup>(٨)</sup>؟ قال: لما قتل قابيل هابيل كنت علامة بين الأعوام<sup>(٩)</sup> أفهم الكلام، و أدور الأجسام، و أمر بقطيعة الأرحام.**

قال النبي - صلى الله عليه وآله - بعد السورة [التي]<sup>(١٠)</sup> تذكر إن بقيت عليها<sup>(١١)</sup>. قال: كلاً يا رسول الله إني لمؤمن قائل. قال: و على يد من تبت و جرى إيمانك؟ قال: على يد نوح، و (قد)<sup>(١٢)</sup> عاتنته على ما كان من دعائه على قومه قال:

(١) في البحار: الحسن - عليه السلام -.

(٢) في البحار: و جالساً بدل و في المسجد.

(٣) في البحار: من الأخرى.

(٤) من البحار

(٥) في البحار: أما هذا

(٦ و ٧) ليس في البحار.

(٨) كذا في البحار، و في الأصل: النبي.

(٩) في البحار: العثمان

(١٠) ليس في البحار.

(١١) كذا في البحار، و في الأصل: عليه

(١٢) ليس في البحار

و أنا على ذلك من النادمين، و أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. (لقد لقيت)<sup>(١)</sup> بعده هوداً - عليه السلام - فكنت أصلي بصلاته، و أقرأ (من)<sup>(٢)</sup> الصحف التي علمني مما أنزل على جدّه إدريس و كنت معه إلى أن بعث الله الريح العقيم على قومه فنجاه و نجاني معه.

و صحبت صالحاً من بعده، فلم أر (عنده) حتى بعث الله على قومه الرجفة<sup>(٣)</sup> فجاه و نجاني معه. و لقيت من بعده أباك إبراهيم فصحبته و سأله أن يعلمني من الصحف التي أرت عليه، فعلمني و كنت أصلي بصلاته، فلما كاده قومه و ألقوه في النار جعلها الله عليه برداً و سلاماً فكنت له مؤسساً، (و لم أر معي)<sup>(٤)</sup> حتى توفي، فصحب ولده إسماعيل و إسحاق من بعده و يعقوب، و لقد كنت مع أخيك يوسف في الحب مؤسساً و حبساً حتى أحرجه الله و ولّاه مصرأ، و ردّ الله عليه أبويه، و لقيت أباك موسى و سأله أن يعلمني من التوراة التي أرت عليه فعلمني، فلما توفي صحبت وصيه يوشع (بن نون)<sup>(٥)</sup>، فلم أر معي حتى توفي، و لم أر من بني إسرائيل إلى أخيك داود - عليه السلام - و أعتنه على قتل الطاغية جلوت و سأله أن يعلمني من الزبور الذي أرتله<sup>(٦)</sup> الله عليه فعلمت منه، و صحبت (من)<sup>(٧)</sup> بعده سليمان، و صحبت من بعده [وصيه]<sup>(٨)</sup> آصف بن برخيا ابن سمعيا، و [لقد]<sup>(٩)</sup> لقيت نبياً بعد سيّ فكن يثري (بك)<sup>(١٠)</sup>، و يسألني أن أقرأ

(١) في البحار: «و صحبت» بدل «لقد لقيت».

(٢) ليس في البحار.

(٣) في البحار: فلم أر معي إلى أن بعث الله على قومه الرجفة.

(٤) ليس في البحار.

(٥) كذا في البحار، و في الأصل أنزل.

(٦) ليس في البحار.

(٧) من البحار.

(٨) ليس في البحار و نسخة «ح».

عليك السلام، حتى صحبت عيسى<sup>(١)</sup> وأنا أقرؤك يا رسول الله عمّن لقيت من الأنبياء السلام و من عيسى خاصة أكثر سلام الله وأتمه.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: على جميع أنبياء الله ورسله و على أحي عيسى منّي السلام ورحمة الله و بركاته ما دامت السماوات و الأرض و عليك يا هام السلام، و لقد حفظت الوصية، و أدّيت الأمانة، فسل حاجتك. قال: يا رسول الله حاجتي أن تأمر أمتك أن لا يحالوا أمر الوصي (من بعدك)<sup>(٢)</sup>، فإني رأيت لأُمّ مُضَيبة (العابرة)<sup>(٣)</sup> هلكت بتركها أمر الأوصياء. فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: و هل تعرف وصيّي يا هام؟ قال: إذا نظرت إليه عرفته بصعته و اسمه لدي قرأته في الكتاب. قال. انظر هل تراه فيمن حضرتا، فالتفت يمينا و شمالا، فقال ليس هو فيهم يا رسول الله. قال. يا هام من كان وصي آدم؟ قال! شيث. عليه السلام. قال: فمن وصي شيث؟ قال: أبوش. قال: فمن وصي أبوش؟ قال: قينان. قال: فمن وصي قينان؟ قال: مهلائيل. قال: فمن وصي مهلائيل؟ قال: اد<sup>(٤)</sup>. قال: (فمن)<sup>(٥)</sup> وصي اد<sup>(٦)</sup>؟ قال: النبي المرسل إدريس.

قال: فمن وصي إدريس؟ قال: متوشلح. قال: فمن وصي متوشلح؟ قال: ملك. قال. فمن وصي ملك؟ قال: أضول، الأنبياء عمراً، و أكثرهم لربي شكراً، و أعظمهم أجراً، ذاك أبوك نوح. قال. فمن وصي نوح؟ قال. سام. قال: فمن

(١) في نسخة وخ. موسى

(٢) و٣) ليس في البحار

(٤) و٥) في البحار: ووصي بدل ومن وصي

(٦) و٨) في البحار يرد

(٧) ليس في البحار

وصي سام؟ قال: ارفخشذ<sup>(١)</sup>. قال: فمن وصي ارفخشذ؟<sup>(٢)</sup> قال: غابر<sup>(٣)</sup>.  
 قال: فمن وصي غابر<sup>(٤)</sup>؟ قال: سالخ<sup>(٥)</sup>. قال: فمن وصي سالخ<sup>(٦)</sup>؟ قال: قالع. قال:  
 فمن وصي قالع؟ قال: اشروع<sup>(٧)</sup>. قال: فمن وصي اشروع<sup>(٨)</sup>؟ قال: ارغو<sup>(٩)</sup>. قال:  
 فمن وصي ارغو<sup>(١٠)</sup>؟ قال: تاخور<sup>(١١)</sup>. قال: فمن وصي تاخور<sup>(١٢)</sup>؟ قال: تارخ.  
 قال: فمن وصي تارخ؟ قال: لم يكن له وصي، بل أخرج الله من صلبه إبراهيم خليل الله  
 قال: صدقت يا هام فمن وصي إبراهيم؟ قال: إسماعيل. قال: فمن وصي  
 إسماعيل؟ قال: قيدار. قال: فمن وصي قيدار؟ قال: تبت<sup>(١٣)</sup>. قال: فمن وصي  
 تبت<sup>(١٤)</sup>؟ قال: حمل. قال: فمن وصي حمل؟ قال: لم يكن له وصي حتى  
 أخرج الله من<sup>(١٥)</sup> إسحاق يعقوب. قال: صدقت يا هام، لقد سبقت<sup>(١٦)</sup>  
 الأنبياء والأوصياء.

قال (موصي يعقوب يوسف، ووصي يوسف موسى، ووصي موسى  
 يوشع بن نون، ووصي يوشع داود، ووصي داود سليمان، ووصي  
 سليمان آصف بن برخيا)<sup>(١٧)</sup>، ووصي عيسى شمعون [بن]<sup>(١٨)</sup> الصفا. قال

(١ و٢) في البحار أرفخشذ.

(٣ و٤) في البحار: غابر، بالعين المهملة.

(٥ و٦) في البحار: سالخ.

(٧ و٨) في البحار: أشروع.

(٩ و١٠) في البحار: روغا.

(١١ و١٢) في البحار: تاخور.

(١٣ و١٤) في البحار: تبت، وفيه فم تبت، على (قيدار).

(١٥) في البحار: خرج من.

(١٦) في البحار: صدقت.

(١٧) في البحار: فمن وصي يعقوب؟ قال: يوسف. قال: فمن وصي يوسف؟ قال: موسى.

قال: فمن وصي موسى؟ قال: يوشع بن نون. قال: فمن وصي يوشع؟ قال: داود. قال: فمن وصي

داود؟ قال: سليمان. قال: فمن وصي سليمان؟ قال: آصف بن برخيا.

(١٨) من البحار.

( النبي - صلى الله عليه وآله - )<sup>(١)</sup> : هل وجدت صفة وصي و ذكره في ( شيء من )<sup>(٢)</sup> الكتب؟ قال: نعم، و الذي بعثك بالحق نبياً (إني أجد)<sup>(٣)</sup> أن إسمك في التوراة وميدوميد<sup>(٤)</sup> ، و اسم وصيك الياء، و اسمك في الإنجيل حمياطا، و اسم وصيك فيها هيدار، و اسمك في الربور ماح ماح، و اسم وصيك فيها فارقبطا<sup>(٥)</sup> .  
( فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : فما معنى اسمي ميدوميد؟ قال : طيب طيب .  
قال : فما معنى اسمي حمياطا؟ قال : مصطفي . قال : فما معنى ماح ماح؟ قال : محي بك كل كفر و شك )<sup>(٦)</sup> . قال : فما معنى اسم وصي في التوراة الباء؟ قال : إنه الولي من بعدك . قال : فما معنى اسمه في الإنجيل هيدار؟ قال : الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم . قال : فما معنى اسمه في الربور فارقبطا؟ قال : حبيب ربه .  
قال : يا هام إن رأيت تعرفة؟ قال : نعم يا رسول الله، فهو ( رجل )<sup>(٧)</sup> مدور الهامة، معتدل القامة، بعد من الدمامة، عريض الصدر، صرغامة<sup>(٨)</sup> ، كبير العينين، أبيض<sup>(٩)</sup> العندين، أحمر الساقين، عظيم البطن، سوي المكبي .  
فقال - صلى الله عليه وآله - : يا سليمان ادع لنا عبداً . فحاء عني - عليه السلام - حتى دخل المسجد، فالتفت إليه هام، فقال هذا هو يا رسول الله بأبي [أت]<sup>(١٠)</sup> و أمي، هذا و الله و صيكت يا رسول الله، فأمر<sup>(١١)</sup> أمثك ( لا يحالفوه من بعدك،

(١) ليس في البحار

(٢) في البحار: «ميد مبد» بالبدل المهمة.

(٣) في البحار: فاروطيا.

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) ليس في البحار.

(٦) الصرغام - بكسر الصاد -: الشجاع القوي

(٧) هكذا في البحار، و في الأصل آلف، والآلف: القريب.

(٨) من البحار.

(٩) في البحار. قاوص

فإن حاله هلكوا كما هبكت الأمم بمخونتها الأوصياء<sup>(١)</sup>. قال: قد فعلنا ذلك يا هام، فهل من حاجة فإنني أحب قضاء هالك. قال. نعم يا رسول الله أحب أن تعلمني من هذا القرآن (الذي)<sup>(٢)</sup> أُرِلَ عليك، و تشرح (لي)<sup>(٣)</sup> مسك و شرائعك لأصلي بصلاتك.

قال (السيّد - صلى الله عليه وآله -)<sup>(٤)</sup>: يا أبا الحسن صمّه إليك و علّمه. قال عليّ. حب السلام. فعلمته فاتحة الكتاب، و اعمودتين، و قل هو الله أحد، و آية الكرسي، و آيات من آل عمران و الأعراف و الأنعام و الأنفال و ثلاثين سورة من المفصل، ثم إنّه غاب فلم يره<sup>(٥)</sup> إلا يوم صفيّ، ممّا كان ليلة الهيرير نادى. يا أمير المؤمنين اكشف عن رأسك فإنني أجده في الكتب أصبع. فقال: أما ذلك، ثم كشف عن رأسه<sup>(٦)</sup>. - عليه السلام - ثم قال: أيها الهائف اظهر لنا<sup>(٧)</sup> يرحمك الله.

قال: فظهر له فإذا هو الهام بن الهيم. قال: من تكون؟ قال (ه)<sup>(٨)</sup>: أنا الذي من (الله)<sup>(٩)</sup> عليّ بك و علّمتني كتاب الله و آمنت [بك] و<sup>(١٠)</sup> بمحمّد - صلى الله عليه وآله - . (قال:)<sup>(١١)</sup> فعند ذلك سلّم عليه و جعل يحادثه و يسأله، ثم قاتل (بين يديه)<sup>(١٢)</sup> إلى الصبح، ثم غاب.

(١) في البحار. أن لا يخلوه فإنه هبكت الأمم بمخالفة الأوصياء.

(٢ و ٣) ليس في نسخة وح.

(٤) ليس في البحار

(٥) في البحار: فلم يره.

(٦) كذا في البحار، و في الأصل - كرمه

(٧) في البحار - لي.

(٨ و ٩) ليس في البحار.

(١٠) من البحار.

(١١ و ١٢) ليس في البحار.

و قال الأصمعي بن نباتة: فسألت أمير المؤمنين - عليه السلام - بعد ذلك عنه، قال:

قتل الهام بن الهيم - رحمه الله عليه - .<sup>(١)</sup>

حديث الهام بن الهيم متكرر في الكتب بالروايات.

### التاسع عشر الثعبان الذي من الجن

٧٦- محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى و أحمد بن محمد، عن

محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان<sup>(٢)</sup>، عن إبراهيم بن

أيوب، عن عمرو بن شعرة، عن جابر، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: بهذا

أمير المؤمنين - عليه السلام - على المسرة، إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد،

فهم أساس أن يقتلوه، فأرسل أمير المؤمنين - عليه السلام - (أن كُفُوا)<sup>(٣)</sup> فكفوا، وأقبل

الثعبان بسباب حتى انتهى إلى المنبر، فتطاوَل فسلم على أمير المؤمنين - عليه السلام

فاشار أمير المؤمنين - عليه السلام - [إليه]<sup>(٤)</sup> أن يقف جنبي يفرع من خطبته.

فلما فرغ من خطبته، أقبل [عليه]<sup>(٥)</sup>، فقال من أنت؟ فقال: (أنا)<sup>(٦)</sup>

عمرو بن عثمان نحيفتك عني الجن، وإن أبي مات وأوصيني أن أتيتك وأستطلع

رأيك، وقد أتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى؟ فقال له أمير المؤمنين:

أوصيك بتقوى الله، وأن تصرف فتقوم مقام أبيك في الحسن إليك حليفتي

عليهم، قال: فودّع عمرو أمير المؤمنين - عليه السلام - وأصرف، فهو حليفته على

(١) الروضة لشاذان ٤١-٤٢ و عنه بحار ١٠٣٨ ج ٩ وعن المعاني ١٠٣٨، ولكن لم يجد فيه.

(٢) هو عمرو بن عثمان الثقفي الحراري، وقيل: الأردني أبو علي، كوفي، ثقة، من رجال النجاشي.

(٣) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل مكفوا

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) ليس في المصدر.

الجن، فقلت له: جعلتُ فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه، قال: نعم.  
 ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات: عن إبراهيم بن  
 هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جعفر - عليه السلام - [قال]<sup>(١)</sup>: يا أمير المؤمنين  
 - عليه السلام - على المسير، إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد، و ذكر  
 الحديث إلى آخره.<sup>(٢)</sup>

العشرون الثعبان الذي من الجن آخر أناه - عليه السلام -

٧٧. السيد الأجل السيد المرتضى علم الهدى - قدس الله سبحانه روحه -

في كتاب عيون المعجزات المنتخب من بصائر الدرجات: قال: كلام الثعبان  
 و هو حديث مشهور بالإسناد، يرفعه إلى صادق - عليه السلام - عن أبيه، عن آبائه -  
 عليهم السلام - قال: كان أمير المؤمنين - عليه السلام - يحضر في يوم الجمعة على مسير  
 الكوفة، إذ سمع وحيه<sup>(٣)</sup> عدي الرجال يتويعون بعضهم على بعض، قال لهم:  
 مالكم؟ قالوا: يا أمير المؤمنين ثعبان عظيم، قد دخل و نزع منه، و يريد أن يقتله.  
 فقال - عليه السلام - لا يقرنه أحد [مكم]<sup>(٤)</sup> فطرقوا إليه<sup>(٥)</sup>، فإنه رسول جاء في حاجة،  
 فطرقوا له، فما زال يتحلى الصفوف حتى صعد المسير، فوضع قدمه في أدن  
 أمير المؤمنين - عليه السلام -، فشق في أدنه بقبض، و نطاول أمير المؤمنين بحرك رأسه، ثم

(١) من المصدر.

(٢) الكافي: ٣٩٦/١ ح ٦، بصائر الدرجات: ٩٧ ح ٧ و عنها إثبات الهداة: ٤٠٤/٢ ح ١٠  
 و أخرجه في البحار: ١٦٣/٣٩ ح ٣ عن سكافي و الخرائج: ٨٥٤/٣ ح ٦٩ مختصراً، وفي  
 ح ٦٦/٦٣ ح ٤ عن الكافي، وفي مناقب لاس شهر آشوب: ٢٥١/٢ عن الكافي مختصراً

(٣) الوحاة: الصوت، الوحى ح وحي الصوت، وذاك، وحيه، أي عاجله يعني سريعة

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: له.

نقّ أمير المؤمنين - عليه السلام - مثل نقيقه، فنزل عن المبر فأنساب بين الجماعة، فانتعشوا فلم يروه، فقالوا: يا أمير المؤمنين وما هذا الثعبان؟ فقال: هذا الدرجان<sup>(١)</sup> بن مالك خليفتي على المسلمين من الجن، و ذلك انهم احتتموا في أشياء فأعدوه إليّ فجاء سألني عنها، فأخبرته بجواب مسائله فرجع<sup>(٢)</sup>.

الحادي والعشرون الثعبان المستطى، وفيه روايات:

٧٨- ابن شهر آشوب: عن محمد بن عليّ الصوفي بإساده إلى أبي جعفر - عليه السلام - في كتاب الدلالات، كان أمير المؤمنين - عليه السلام - ذات يوم يحطّ على سبيل الكوفة، إذ ظهر ثعبان يرتقي على السبيل، فجعل الناس يقصدون إليه فأومى إليهم بالكف، فلما صار إلى المرقاة انثنى عليها أمير المؤمنين قائم انحنى إلى الثعبان و تطاول الثعبان إليه حتى انتقم أذنه، و تحرّج الناس و أمير المؤمنين - عليه السلام - يحرك شفّتيه و الثعبان كالصبي إليه فنقّ نقيقاً لمّ أسباب فكأن الأرض استدعته، و عاد أمير المؤمنين إلى محطته فتممها.

فلما نزل جعل الناس يسألونه عن حال الثعبان، فقال: ليس ذلك كما ظننتم، إنّ حاكم من حكام الجن، التبست عليه قصبة، فصار إليّ يستفتيني عليها، فأفهمته إياها و دعا إليّ بحمير و انصرف.<sup>(٣)</sup> و هي رواية أنّه قال: أب وصيّ الجن و رسولهم إليك، يقول الجن: لو أنّ الإس أحبّوك كحبيّا إليك و أطاعوك ما عذب الله أحداً من الإنس.

و هي حديث الحارث، أنّه قال عليّ - عليه السلام - إنّ هذا الذي رأيتم وصيّ

(١) في المصدر: الدرجان.

(٢) كما في المصدر، و في الأصل: فرجع.

(٣) عيون المعجزات، ١٣.

(٤) إلى ما أورده في روضة الواعظين، ١١٩ بحره.

و أخرجه في البحار ١٧٨/٣٩ ج ٢٠ عن إرشاد المعين: ١٨٣ - ١٨٤ بحره.

محمد على الجبر، وأنا وصيه على الناس، وإن الجبر وقعت بينهم منحة تهادرت فيها دماء لم يدر ما المخرج منه.

وفي حديث أبي إسحاق السبيعي، عن الخارث أنه قال - عليه السلام -: أما ترون هذا الشجاع أنه بايع رسول الله بالسمع والطاعة وأتى وصي رسول الله وهو سامع مطيع، وأنا وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - أمركم بالسمع والطاعة، فمنكم من يسمع ويطيع، وفيمكم من لا يسمع ولا يطيع، وذلك مثل ظهور إبليس لأهل الندوة في صورة شيخ من أهل نجد، ويوم بدر في صورة سراق، وقوله ﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ﴾<sup>(١)</sup> الآيات.<sup>(٢)</sup>

### الثاني والعشرون الحية التي نخرجت من زوايا المسجد

٧٩. ثاقب المناقب: (عن الخارث الأعور، قال، بينا أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - وهو على منبر الكوفة يخطب الناس إذ سطر إلى راوية من روايا المسجد فقال، يا قيس انني بما في تلك الحجرة، فاطلق قبر، فمما دنا من الحجرة فإذا هو بحية كأحسن ما يكون من الحيات، فجرع من ذلك، ثم أحده فاهلت من يده، ثم أقبل إلى أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - وهو على المنبر، فالتقم أدبه وجعل يساره، ثم انصرف وجعل ينحن الصفوف حتى أتى الحجرة، فتمكّر أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - (ملبأً)<sup>(٣)</sup> وبكى طويلاً، ثم قال: أنعجبون؟! قالوا: وما لنا لا نتعجب، قال. ترون هذا الشجاع أنه بايع رسول الله - صلى الله عليه وآله - على السمع والطاعة لي فهو سامع مطيع، وأنا وصي رسول الله أمركم بالسمع

(١) الأنفال: ٤٨.

(٢) .....

(٣) ليس في المصدر

والصاحبة لي، منكم سامع و مطيع<sup>(١)</sup> و منكم من لا يسمع و لا يطيع<sup>(٢)</sup>.

### الثالث و العشرون الأفعى ألتى خرجت من باب الفيل

٨٠ - ثاقب المناقب: أيضاً عن الحارث الأعور قال: بينا أمير المؤمنين - عليه السلام - يحطب على المنبر يوم الجمعة، إذ قيل أفعى من باب الفيل، رأسه أعظم من رأس البعير يهوي إلى المنبر.

فتفرق<sup>(٣)</sup> الناس فرقتين، و جاء حتى صعد على المنبر ثم تناول إلى أذن أمير المؤمنين، فأصمى إليه بأذنه، فأقبل إليه مبيتاً. (ثم مصى)<sup>(٤)</sup> فلما بلغ باب الفيل انقطع أثره، فلم يبق مؤمن إلا قال: هذا من عجائب أمير المؤمنين - عليه السلام - ولم يبق منافق إلا قال: هذا من سحره.

فقال - صلوات الله عليه - أيها الناس إن هذا الذي رأيتم وصي محمد - صلى الله عليه وآله - على الجن (و أنا وصي محمد - صلى الله عليه وآله -) و قد وقعت بينهم ملحمة تهاذرت فيها الدماء لم يدر ما انخرج منها، فأنا في ذلك و تمثل في هذا المثال

(١) في المصدر: منكم من يسمع و يطيع.

(٢) الثاقب في المناقب: ٢٤٧ ح ١.

و أخرجه في البحار: ٢٣١/٤١ ح ٢ عن الخرائج: ١٩١/١ ح ٣٧.

و أورد الحصري في الهداية: ٢٧ نحوه.

(٣) في المصدر: قال 'فأفرق'.

(٤) ليس في نسخة 'ح'.

(٥) من المصدر، و هو كما ترى فإن أمير المؤمنين - عليه السلام - إمام للإنس و الجن بالدلائل

العقلية و النقية فالبارة إما على المصطوف، أي: و أنا وصي محمد - صلى الله عليه وآله - و الجن

و إما على حذف المصطوف في الجملة أي أن هذا الذي رأيتم وصي محمد - صلى الله عليه وآله - و آله -

و وصي على الجن، و أنا وصي - على الإنس و الجن - و إنما محصل على البشارة و الضرورة.

يربكم فضلي، و لهُوَ أعلم بفضلي عنكم مكم. (١)

الرابع والعشرون حديث الجنّي الذي كان عند رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
والله -

٨١- البرسي: قال: أخبر أصحاب التواريخ أنّ رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
كان جالساً و عنده جنّي يسأله عن قصايا مشككة، فأقبل أمير المؤمنين - عليه السلام -  
فتصاعر الجنّي، حتى صار كأنه مصفور، ثمّ قال: أخبرني يا رسول الله. قال: عمن؟  
فقال: من هذا الشاب؟<sup>(٢)</sup> المنقب؟ قال: وماذا؟ قال الجنّي: أتيت سفينة نوح  
لأعرفها يوم الطوفان، فلما تناولتها صرسي هذا فقصع يدي، ثمّ أخرج يده مقطوعة،  
فقال له النبي - صلى الله عليه وآله -: هو ذاك.<sup>(٣)</sup>

#### الخامس والعشرون حديث الجنّي الآخر

٨٢- البرسي: قال: بهذا الإسناد إنّ حبيباً كان حالماً عند رسول الله - صلى  
الله عليه وآله - فأقبل أمير المؤمنين - عليه السلام - فاستباحت الجنّي و قال أحري  
(يا رسول الله من هذا الشاب المنقب؟ قال: ما فعل بك؟ قال: تمرّدتُ على)<sup>(٤)</sup>  
سليمان، فأرسل إليّ نهرأ من الجنّ، فطُت عيهم، فحساء بي هذا الفارس، فأسرّني  
و جرحني، و هذا مكان الصربة إلى الآن لن تدمل.<sup>(٥)</sup>

(١) الثاقب في المناقب ٢٤٨ ح ٢

و يأتي في معجزة ٥٣٤ عن النهدي كبرى مع تحريجه

(٢) في المصدر: العبي

(٣) مشارق أنوار اليقين ٨٥

(٤) ما بين القوسين ليس في المصدر

(٥) مشارق أنوار اليقين. ٨٥.

### السادس والعشرون حديث جني آخر

٨٣- من طريق الخالفين مارواه صاحب فضائل العشرة<sup>(١)</sup>: انّ جنيّاً

كان جالساً في مجلس رسول الله - صلى الله عليه وآله - فدخل عليّ - عليه السلام - فعاب الجنيّ، فلما خرج عليّ عاد الجنيّ إلى مكانه، فقال له السيّد - صلى الله عليه وآله -: لم عبتَ عند حضور عليّ؟ فقال: يا رسول الله إنّ عليّاً جرحني. قال: وكيف؟ ولم تظهر إلاّ في زمن سليمان - عليه السلام - ثم قال - صلى الله عليه وآله -: إنّ الله تعالى خلق ملكاً على صورة عبيّ يقاتل مع الأبياء

السابع والعشرون أنّ مثال عليّ - عليه السلام - السلطان من الله سبحانه حين

دخل موسى و هارون على فرعون

٨٤- البرسي: قال. روي أنّ فرعون - لعنه الله - لما لحق هارون بأخيه موسى

دخل عليه يوماً، وأوجساً حيفه منه، فإذا فارس يقدمهما، ولياسه من ذهب، و بيده سيف من ذهب، و كان فرعون يحبّ الذهب، فقال لفرعون: أجب هذين الرجلين و إلاّ قتلتك، فاسرع فرعون لندك، و قال: هوذا إليّ هذان<sup>(٢)</sup>، فلما خرجا دعا البوّائين، و عاقبهم و قال: كيف دخل عليّ هذا الفارس بغير إذن؟ فحلفوا بعرّة فرعون (أنّه)<sup>(٣)</sup> ما دخل إلاّ هذان الرجلان، و كان الفارس مثال عليّ (هذان)<sup>(٤)</sup> الذي آتاه الله به النبيّن سرّاً، و آتاه به محمداً جهراً.

(١) فضائل العشرة: هو كتاب لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحاکم السبّاطوري،

المتوفى سنة ٤٠٥. و لم يحصل عليه إلى الآن

(٢) هكذا في المصدر، و في الأصل: هذان إلى عبد

(٣) ليس في المصدر.

لأنه كلمة الله الكبرى التي أظهرها الله لأوليائه فيما شاء من الصور،  
فصرهم بها وبذلك الكلمة يدعون (لله) فيحييهم، و يسجيهم، وإليه الإشارة  
بقوله ﴿وَنَجْعَل لَّكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا﴾<sup>(١)</sup>.

قال ابن عباس: كانت الآية الكبرى لهما هذه الفارس [والسلطان]<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>

٨٥. وأيضاً البرسي: قال المفسرون في معنى هذه الآية كانت الآية  
والسلطان صورة عليّ وكذا لسائر النبيين.

٨٦. وقال أيضاً: قال رسول الله: صلى الله عليه وآله. يا عليّ إنّ الله آيد بك  
السبيين صراً، وآيدني بك جهراً.<sup>(٤)</sup>

### الثامن والعشرون خبر عطرفة الجني

٨٧- ابن شهر آشوب في كتاب المناقب: عن كتاب هواتف الجن<sup>(٥)</sup>،  
محمد بن إسحاق<sup>(٦)</sup>، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث<sup>(٧)</sup> عن أبيه قال: حدثني  
سلمان الفارسي في خبر (قال)<sup>(٨)</sup>: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم مطير،

(١) لفظ الجلالة ليس في المصدر.

(٢) القصص: ٣٥.

(٣) من المصدر.

(٤) مشارق أنوار اليقين. ٨١

(٥) لم نثر عليهما في الكتاب المطبوع

(٦) كتاب هواتف الجن هو تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر القرشي، مولى بني أمية،  
المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى سنة ٢٨١ هـ تدرج بعدد، كشف الظنون

(٧) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد رحمان بن عبد الله بن المسيّب بن أبي السائب  
ربل بعدد، روى عنه جماعة منهم بن أبي الدنيا، مات سنة ٢٣٦ هـ تهذيب التهذيب.

(٨) هو يحيى بن عبد الله بن الحارث، الجاهلي، ومفسر تفسير التيسير البكري، مولاهم أبو الحارث  
الكوفي تهذيب التهذيب

(٩) ليس في المصدر والبحار.

و نحن ملتفتون<sup>(١)</sup> نحوه فهتف هتف (فقد)<sup>(٢)</sup>؛ السلام عليك يا رسول الله، فردّ عليه السلام و قال: من أنت؟ قال: عطفرة<sup>(٣)</sup> بن شمراخ أحد بني النجاش، قال: اظهر لنا رحمتك الله في صورتك. قال سمعان. فظهر لنا شيخ أدب<sup>(٤)</sup> أشعر، قد بس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واره، و عياه مشقوقتان طولاً، وله قم في صدره فيه أيااب بادية طوال، و أظفاره كمحلب لسباع، فقال الشيخ يا نبي الله ابعت معي من يدعو قومي إلى الإسلام، و أن أردّه إليك مسلماً.

فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: أياكم يقوم معه فيبلغ الجنّ عني، وله (عني)<sup>(٥)</sup> الجنة، فلم يقم أحد معه، فقال ثاية و ثاشة، فقال عليّ - عليه السلام -: أنا يا رسول الله. فالتفت النبي - صلى الله عليه وآله - إلى الشيخ، فقال. و انهي إلى الحرة في هذه الليلة، أبعت معك رجلاً يفصل حكمي، و يهتق بلساني، و يبلغ الجنّ عني، قال: فعاب الشيخ ثم أتى في الدين و هو عني بعير كالثبابة، و معه بعير [آخر]<sup>(٦)</sup> كارتفاع العرس، فحمل النبي - صلى الله عليه وآله - عليّ - عليه السلام - عليه، و حملني خلفه، و عصّب عيني، و قال. لا تفتح عينيك حتى تسمع عليّاً يؤذن، ولا يروعث ما تسمع<sup>(٧)</sup>، فإنيك آمن، عسار<sup>(٨)</sup> ابعير، ثم دفع سائراً يذوّ كدهيف اسعام، و عليّ يتلو القرآن، فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن عليّ، و أناخ البعير.

(١) كذا في البحار، و هي الأصل و المصدر ملتفتون

(٢) ليس في البحار و المصدر.

(٣) في البحار. عطفرة.

(٤) كذا في البحار و المصدر، و هي الأصل أدب

(٥) ليس في البحار و المصدر.

(٦) من البحار و المصدر.

(٧) في المصدر ما ترى.

(٨) كذا في المصدر، و هي هيرة - قار.

و قال: انزل يا سلمان، فخللت عيني، و برلت، فإذا أرض قوراء<sup>(١)</sup>، فأقام الصلاة، و صلى بها، و لم أزل أسمع الحسن حتى إذا سلم عليّ التفت فإذا خلق عظيم، وأقام عليّ يسبح ربه حتى طلعت الشمس، ثم قام خطيباً، فخطبهم، فاعترصته مرّة منهم، فأقبل عليّ (عليهم) <sup>(٢)</sup>، فقال: أبا حق تكذبون، و عن القرآن تصدقون، و بآيات الله تمجدون؟

ثم رفع طرفه إلى السماء، فقال: [اللهم] <sup>(٣)</sup> بالكسبة العظمى، و الأسماء الحسى، و العرائم الكبرى، و الحيّ القيوم، محيي الموتى، و مميت الأحياء، و ربّ الأرض و السماء، يا حرمة الجنّ، و رصدة الشياطين، و حدام [الله] <sup>(٤)</sup> الشرهاتيس، و دوي الأرواح الطاهرة، امطروا بالجمرة التي لانطعاً، و الشهاب الثاقب، و الشواظ المحرق، و المحاسن يقتل (بالص) <sup>(٥)</sup>، بكهيمص، و الطواسيس، و الخواميم، و بس، و د والقلم و ما يسطرون، و الداريات، و اللحم إذا هوى، و الطيور و كتاب مسطور في رقي منشور و الميت المعمور، و الأقسام العظام، و مواقع المجوم، لما أسرعتم الإعداء إلى المردة المتولعين المنكبرين الجاحدين آثار ربّ <sup>(٦)</sup> العالمين.

قال سلمان: فأحسست بالأرض من تحتني ترتعد و سمعت في الهوى دويّاً شديداً، ثم نزلت نار من السماء صعق كل من رآها من الجنّ، و حرّت عليّ وجوهها <sup>(٧)</sup> معشياً عليها، و سقطت أذ عليّ و جهي، فمما أفقت إذا دحانٌ يعور

(١) كذا في البحار و المصدر، و في الأصل: الأرض توراً

(٢) ليس في البحار و المصدر.

(٣) من البحار.

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) ليس في المصدر و البحار

(٦) كذا في المصدر، و في الأصل يا ربّ، و في البحار أنزرب

(٧) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: وجهها

من الأرض، فصاح بهم عليّ - عليه السلام -: ارفعوا رؤوسكم فقد أهلك الله الظالمين، ثم عاد إلى خطبته، فقال: يا معشر الجنّ والشياطين والعيّالان<sup>(١)</sup> وبني شمرّاح وآل بجّاح وسكّان الآجام والرمال والقفار وجميع شياطين البلدان، اعلموا أنّ الأرض قد منّت عدلاً كما كانت مملوءة جوراً، هذا هو الحقّ، فماذا بعد الحقّ إلا الضلال، فأتى تصرّفون، فقالوا: آمناً بالله ورسوله ورسول رسوله، فلمّا دخلنا المدينة، قال النبيّ - صلى الله عليه وآله - لعليّ - عليه السلام -: ماذا صنعت قال: [٢] قد أجابوا وأدعوا ونصّ عليه الخير، فقال النبيّ - صلى الله عليه وآله -: لا يزالون كذلك هائمين إلى يوم القيامة.<sup>(٣)</sup>

### التاسع والعشرون عمر عطفة الجنّي

٨٨- السيّد المرتضى في عيون المعجرات، قال: ومن دلائل

أمير المؤمنين ومعجزاته وحبره مع عطفة الجنّي وهو حبر معروف عند علماء الشيعة، وقد وجدت [هذا]<sup>(٤)</sup> الخبر في كتاب الأنوار.<sup>(٥)</sup>

وحدّث أحمد بن محمد بن عبد ربّه،<sup>(٦)</sup> قال: حدّثني سليمان بن عليّ

(١) في المصدر: القيلان.

(٢) ما بين المعقوفين من المصدر، وليس فيه كلمة وقد.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب، ٣٠٨/٢، وعه بحار ١٨٣/٣٩ وحلية الأنوار، ٢٦٨/١.

(٤) من المصدر.

(٥) كتاب الأنوار في تاريخ الأئمّة الأطهار، بلّشّخ أبي علي محمد بن أبي بكر همام بن مهدي الكاتب الاسكافي، المولود سنة ٢٥٨، والخرقي سنة ٣٢٦.

قال السجاشي. هو شيخ أصحابنا ومعتمدنا، به منزلة عطية، والأنوار هذا ينقل عنه في عيون المعجزات.

(٦) هو: أحمد بن محمد بن صالح بن عبد ربّه، أبو العباس المنصوري، القاسمي من أهل المنصورة. «لسان أميران»

الدمشقي، عن أبي هاشم الرماني<sup>(١)</sup>، عن رادان<sup>(٢)</sup>، عن سلمان، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً بالأبطح و عنده جماعة من أصحابه وهو مقل علياً بالحديث، إذ نظرنا<sup>(٣)</sup> إلى ربيعة<sup>(٤)</sup> قد ارتفعت، فأنارت العيار، وما رالت تدنو والغبار يعلو إلى أن وقفت<sup>(٥)</sup> بحذاء النبي صلى الله عليه وآله ثم برز منها شخص كان فيها، ثم قال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني واعد قومي، وقد استجرنا بك فاجرنا، و ابعث معي من قبلك من يشرف على قوما، فإن بعضهم قد بعى عينا، ليحكم يساً و بينهم بحكم الله و كتابه، وحد<sup>(٦)</sup> عني اليهود و الموثيق المؤكدة أن أردّه إليك سالماً في غداة عد، إلا أن تحدث عليّ حادثة من عند الله. فقال (له)<sup>(٧)</sup> انسي صلى الله عليه وآله من أنت، و من قومك؟ قال أنا عطرقة ابن شمراح، أحد بني مجاح، وأنا و جماعة من أهلي كنا نسرق السمع، فلما معنا من ذلك آما، ولما بعثك [الله]<sup>(٨)</sup> نبياً أمّا بك عني ما عملته، و قد صدقناك، و قد حالها بعض القوم، و قاموا عني ما كذبوا عليه، فوقع يساً و بينهم الخلاف، و هم أكثر<sup>(٩)</sup> منّا عدداً و قوة، و قد عليو، عني الماء و المراعي، و أصرّوا يساً و بدواننا،

(١) أبو هاشم الرماني الواسطي، يحيى بن دهر، روى عن رادان وغيره، توفي سنة ١٤٥ أو ١٢٢ «تهذيب التهذيب»

(٢) رادان هو أبو عبد الله، ويقال أبو عمرو الكندي، مولا هم بكوفي الصيرم البراء، روى عن سلمان الفارسي وغيره، و روى عنه أبو هاشم الرماني، توفي سنة ٨٢ «تهذيب التهذيب»

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) الروبعة رئيس من رؤساء الجس، و من سبي لإعصار ربيعة، قال الجوهري: ربح ترتفع بالثراب أو بمياه البحار وتستدير كأنها عود

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل وقعت

(٦) في الأصل. وحد على حادثة علي.

(٧) يس في البحار.

(٨) لفظ اجلالة من المصدر والبحار.

(٩) من البحار والمصدر.

فابتعث معي من يحكم بيننا [و بينهم] <sup>(١)</sup> بالحق، فقال له النبي - صلى الله عليه وآله - فاكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئتك التي أنت عليها، قال. فكشف لنا عن صورته، فنظرنا فإذا شخص عليه شعر كثير، فإذا رأسه طويل العيين، عيباه في طول رأسه، صغير الخدين، وله أسنان (كأنها أسنان من) <sup>(٢)</sup> السباع.

ثم أن النبي - صلى الله عليه وآله - أخذ عليه لعهد و الميثاق على أن يردّه عليه و في غد من يبعث به معه، فلما فرع من ذلك، التفت إلى أبي بكر فقال (له) <sup>(٣)</sup> سر مع أختنا عطفرة، وانظر إلى ما هم عليه، واحكم بينهم بالحق، فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله. و أين هم؟ قال: هم تحت الأرض. فقال أبو بكر: و كيف أتيق النزول تحت الأرض، و كيف أحكم بينهم و لا أحس كلامهم؟

ثم التفت إلى عمر بن الخطاب، فقال له مثل قوله لأبي بكر، فأجاب مثل جواب أبي بكر، ثم أقبل على عثمان، و قال له مثل قوله لهما، فأجابه كجوابهما. ثم استدعى بعلي - عليه السلام - و قال له: يا علي سر مع أختنا عطفرة، و تشرف على قومه، و تنظر إلى ما هم عليه، و تحكم بينهم بالحق - فقام أمير المؤمنين - عليه السلام - مع عطفرة و قد تقلد سيفه.

قال سلمان رضي الله عنه: فتبعتهما إلى أن صارا إلى الوادي فلما توسطاه نظر إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - و قال. قد شكر لله تعالى سعيك يا أبا عبد الله فارجع فوقفت أنظر إليهما، فاشققت الأرض و دخلتا فيها، (وعدت إلى ما كنت) <sup>(٤)</sup> و رجعت و تداخلني من الحسرة ما لله أعظم به كل ذلك إشفاقاً على أمير المؤمنين - عليه السلام -.

(١) من المصدر.

(٢) ليس في البحار، و هي المصدر: كأنها أسنان.

(٣) (٤٥٣) ليس في البحار

و أصبح النبي - صلى الله عليه وآله - وصلى بالناس الغداة، وجاء و جلس على الصفا و حفر به أصحابه، و تأخر أمير المؤمنين - عليه السلام - و ارتفع السهار و أكثر (السار) <sup>(١)</sup> الكلام إلى أن زالت الشمس، و قالوا: إن الجنى احتال على النبي - صلى الله عليه وآله - و قد أراحنا الله من أبي تراب، و ذهب عنا افتخاره باين عمه علينا، و أكثروا الكلام إلى أن صلى النبي - صلى الله عليه وآله - الصلاة الأولى و عاد إلى مكانه و جلس على الصفا، و ما زال أصحابه بالحديث إلى أن وحت صلاة العصر و أكثر القوم الكلام، و أظهروا اليأس من أمير المؤمنين - عليه السلام - فصلى النبي - صلى الله عليه وآله - [صلاة] <sup>(٢)</sup> العصر، و جاء و جلس على الصفا، و أظهر الفكر <sup>(٣)</sup> في أمير المؤمنين - عليه السلام - و ظهرت شماعة سافقين بأمر المؤمنين، و كادت الشمس تحرب فيقن القوم أنه قد هلك، إذا و قد انشق الصفا و طلع أمير المؤمنين - عليه السلام - و سيفه يقطر دماً و معه عطرقة، فقام [إليه] <sup>(٤)</sup> نهي - صلى الله عليه وآله - و قبل بين عيبيه و جيبه، و قال (له) <sup>(٥)</sup>: ما الذي حبست عني إلى هذا الوقت؟

فقال عليه السلام: صرت إلى حربٍ كثيرٍ قد بعوا عني عطرقة و قومه من المنافقين، فدعوتهم إلى ثلاث حصان، فبوعني و ذلك أني دعوتهم إلى الإيمان بالله تعالى، و الإقرار بسؤتك و رسالتك فبوء، فدعوتهم إلى أداء الجزية (فأبوا) <sup>(٦)</sup>، فسألتهم أن يصلحوا عطرقة و قومه فيكون بعض المراعى <sup>(٧)</sup> لعطرقة و قومه،

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) كذا في البحار، و في المصدر و أظهروا الفكر، و في الأصل أظهروا الفكر.

(٤) من البحار والمصدر.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) ليس في نسخة وخ.

(٧) كذا في نسخة وخ، و في غيره: المراعى.

وكذلك الماء فأبوا (ذلك)<sup>(١)</sup> كله، فوصعت سيفي فيهم و قتلت منهم زهاء<sup>(٢)</sup>  
ثمانين ألفاً، فلما نظروا إلى ما حلّ بهم طبعوا لأمان و الصلح، ثم آمنوا (و صاروا  
حوائج)<sup>(٣)</sup> و زال الخلاف و ما رلت معهم إلى الساعة.  
فقال عطرفة: يا رسول الله جراك الله و أمير المؤمنين [ع]اً<sup>(٤)</sup> خيراً.<sup>(٥)</sup>

### الثلاثون حديث الجام

٨٩- قال السيد المرتضى في كتاب عيون المعجزات: في رواية العامة

و عن الخاصة إبراهيم بن الحسين الهمداني<sup>(١)</sup>، (قال - حدثنا إسحاق بن إبراهيم،)<sup>(٢)</sup>  
قال: حدثنا عبد العطار بن القاسم<sup>(٣)</sup>، عن جعفر الصادق، عن أبيه - عليهما السلام -

(١) ليس في نسخة ١٨.

(٢) كذلك في المصدر، وفي الأصل: أرها.

(٣) ليس في البحار: ١٨.

(٤) من المصدر و البحار

(٥) عيون المعجزات: ٤٣ و عنه البحار ٨٦/١٨ ح ٤ و ح ٩٠/١٢ ح ٤٥ و حلية الأبرار ٢٧٠/١

و رواه الطبري في سواد المعجزات: ٥٢ ح ٢٦، و بن أبي العوارس في أربعينه ح ٢٦ بإسناده إلى  
أبي سعيد الخدري

و أخرجه في البحار ١٦٨/٣٩ ح ٩ عن أبي بصير. ٦٨ ب ٩٠ بإسناده عن أبي سعيد الخدري،  
عن النبي - صلى الله عليه وآله -، و عن الفضل لثاق ٦٠ عن رادن و عن السروحة له. ٣٤  
عن أبي سعيد الخدري باختلاف.

(٦) هو إبراهيم بن الحسين بن عبي بن مهرا بن دهر بن بكسائي الهمداني، المتوفى سنة ٢٨١  
فلسان الميراث

(٧) ليس في المصدر.

(٨) عبد العطار بن القاسم بن فهد، أبو مريم الأنصاري، روى عن الصادقين - عليهما السلام -،  
ثقة. و رجال النجاشي: ١١ و عنه الشيخ في رجاله من أصحاب السجادة و الصادقين  
- عليهما السلام - و في لسان الميراث: أنه بقي إلى قرب ستين و مائة

يرفعه إلى أمير المؤمنين - عليه السلام -: أن حيرائيل نزل على النبي - صلى الله عليه وآله - بهجام من الجنة فيه فاكهة كثيرة من فواكه الجنة، فدفعه إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فسبح الهام وكبر وهلل في يده، ثم دفعه إلى أبي بكر فسكت الهام، ثم دفعه إلى عمر فسكت الهام، ثم دفع إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فسبح الهام وهلل وكبر في يده، ثم قال الهام: إني أمرت أن لا أتكلّم إلا في يده نبي أو وصي.

وفي رواية أخرى من كتاب الأثر: بأن الهام من كف النبي - صلى الله عليه وآله - خرج إلى السماء وهو يقول بلسان فصيح سمعه كل أحد: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهرون﴾<sup>(١)</sup>.

وفي ذلك قال العوسي<sup>(٢)</sup> - رضي الله عنه -:

عليّ كلّيم الهام إذا جاء به<sup>(٣)</sup> كريمةا في الأملاك مصطفىان  
قال أيضاً:

إمامي كلّيم الجان والهام بعده مهل لكلّيم اجان والهام من مشي<sup>(٤)</sup>

## الحادي والثلاثون جام آخر

٩٠ - الشيخ الطوسي في أماليه: عن الحفّار<sup>(٥)</sup>، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد

(١) سورة الأحزاب: ٢٣

(٢) العوسي: بفتح العين المهملة، وسكون الراء، وهي آخرها النون، هذه السبعة إلى دعون، والمشهور بالانصباب إليه: العوسي الشاعر، وكذا شاعر الشيعة، وأبو هذه القصيدة: ليس الوقوف على الأطلال من شائي.. وأمر عمر بن عبد العزيز حتى ضرب بالعمود باندبسة. فمات فيه والأنساب للسمعاني. ٤/٢٦٠.

(٣) كذا في البحار والمصدر ومسخه «ح» وفي الأصل جاءه.

(٤) عيون المعجزات: ١١ و عنه إثبات الهداة ٤٩٠/٢ ح ٣١٨ والبحار: ١٢٩/٣٩ ح ١٧.

ورواه في نوافر المعجزات: ١٩ ح ٢ بإساده إلى جعفر الصادق - عليه السلام -.

(٥) هو: هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان أبو الفتح الحفّار، المتوفى سنة ٤١٤، وكان قد ولد

سنة ٣٢٢ «تاريخ بغداد».

الخلواني<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم انقري، قال: حدثنا الفضل ابن حبيب الجمحي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم<sup>(٣)</sup>، عن أبيان<sup>(٤)</sup>، عن قتادة، عن أبي العالية<sup>(٥)</sup>، عن ابن عباس، قال: كنا جنوساً مع النبي - صلى الله عليه وآله - إذ هبط عليه الأمين جبرئيل - عليه السلام - و معه جدم من البلور الأحمر، مملوء مسكاً و عنبراً، و كان إلى جنب رسول الله - صلى الله عليه وآله - علي بن أبي طالب وولدها الحسن والحسين - عليهم السلام - فقال له: السلام عليك، و الله يقرأ عليك السلام، و يحييك بهذه التحية، و يأمرك أن تحيي بها<sup>(٦)</sup> عبياً و ولديه.

قال ابن عباس: فلما صارت في كف رسول الله - صلى الله عليه وآله - هللت ثلاثاً، و كبرت ثلاثاً، ثم قالت بلسان رب<sup>(٧)</sup> طلق - يعني الحام :-

﴿بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أرسلنا عليك القرآن لتشقى﴾<sup>(٨)</sup>  
فاشمها النبي - صلى الله عليه وآله - و حياها<sup>(٩)</sup> عبياً، فلما صارت في كف عبي قال:

(١) «علي بن أحمد الخلواني» هو علي بن محمد بن حمويه، أبو الحسن المؤدب الخلواني، روى عنه هلال بن محمد العقار و تاريخ بغداد.

(٢) الفصل بن الحبيب الجمحي، أبو حنيفة، يروي عن مسلم بن إبراهيم. و تأخر إلى سنة ٣٠٥، و وثقه في ميزان الاعتدال: ٣/٣٥٠.

(٣) مسلم بن إبراهيم الأردني العراقي، مولاهم أبو عمرو البصري الحافظ، روى عن أبيان بن يزيد العقار و غيره، و توفي سنة: ٢٢٢. «تهذيب التهذيب»

(٤) أبيان بن يزيد العقار، أبو يزيد البصري، روى عن قتادة، و روى عنه مسلم بن إبراهيم «تهذيب التهذيب».

(٥) أبو العالية هو مشترك بين ربيع بن مهران أبو العالية الرياحي البصري المشوقي سنة: ٩٣ و بين البراء البصري مولى قريش، المشوقي سنة ٩٠، و الأول أظهر «تهذيب التهذيب»

(٦) من المصير.

(٧) يقال بلسان رب، حديثه.

(٨) طه. ١-٢.

(٩) في المصير. و حيا، و هي البحار و حتى بها. و حيا أي أعطاه إياه يلا جزاء.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾<sup>(١)</sup> فاشتمها عليّ - صلى الله عليه وحياتها الحسن - عليه السلام - فلما صارت في كفّ الحسن - عليه السلام - قالت: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون﴾<sup>(٢)</sup> فاشتمها الحسن - عليه السلام - وحياتها الحسين - عليه السلام - فلما صارت في كفّ الحسين - عليه السلام - قالت: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترب حسنةً نزد له فيها حسناً إن الله عفور شكور﴾<sup>(٣)</sup> ثم ردت إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقالت: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والأرض﴾<sup>(٤)</sup>.  
قال ابن عباس: فلا أدري إلى السماء<sup>(٥)</sup> صعدت أم في الأرض نوارت بقدره الله عز وجل<sup>(٦)</sup>

### الثاني والثلاثون جام آخر

٩١- ابن بابويه في أساليبه: قال: حدثنا أحمد بن ربهاد بن جعفر الهمداني - رحمه الله عليه [قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم،<sup>(١)</sup>] قال: حدثنا جعفر بن سلمة الأهوازي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي، قال: حدثنا همام<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا علي بن جميل

(١) المائدة: ٥٥.

(٢) النبأ: ٣-١.

(٣) الشورى: ٢٣.

(٤) النور: ٢.

(٥) كنا في المصبر، وفي البحار والأصل: أسماء.

(٦) الأماشي للشيخ الطوسي ٣٦٦/١ وعنه البحار ١٠٠/٢٧ ج ٢ و بور الثعنين ٣٦٧/٣ ج ١١ وتفسير البرهان: ٢٩/٣ ج ٨.

(٧) من المصدر.

(٨) همام بن يحيى بن دينار الأردني العمودي الحنفي، مولاهم أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر البصري، مات سنة: ١٦٥ أو ١٦٤ «تهذيب التهذيب»

الرقمي<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا ليث<sup>(٢)</sup>، عن مجاهد<sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن عباس، قال: كنا جلوساً في محفل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - [ورسول الله فيما]<sup>(٤)</sup> فرأينا رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقد أشار بظرفه إلى السماء، فظننا أننا سمعنا قد أقبلت، فقال لها: أقبلي. فأقبلت، ثم قال لها: أقبلي. فأقبلت.

فرأينا رسول الله - صلى الله عليه وآله - [وقد]<sup>(٥)</sup> قام قائماً على قدميه، فأدخل يده إلى السحاب حتى استبان لنا بياض بطن رسول الله - صلى الله عليه وآله - فاستخرج من ذلك السحاب جاماً بيضاء مملوءة رطباً، فأكل أنسب - صلى الله عليه وآله - من الجمام [وسبح الجمام في كف رسول الله]<sup>(٦)</sup> مدونه عتيماً عليه السلام. [فأكل علي من الجمام]<sup>(٧)</sup> فسبح الجمام في كف علي عليه السلام. فقال رجل: يا رسول الله أكلت من الجمام وناولته علي بن أبي طالب - عليه السلام - فأعطق الله عز وجل الجمام وهو يقول: لا إله إلا الله خالق الطلحات والنور، اعلموا معاشر الناس إني هدية الصادق إلى نبيه المطلق، لا يأكل مني إلا نبي أو وصي<sup>(٨)</sup>.

### الثالث و الثلاثون جام آخر

٩٢- الحسين بن حمدان في هدايته: بالإسناد عن المفصل بن عمر

(١) علي بن جميل الرقي روى عن جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن مجاهد «ميراث الاعتدال»  
(٢) هو ليث بن أبي سليم بن رستم القرشي مولى لهم أبو بكر الكوفي، روى عن مجاهد، توفي سنة ١٤٨ «تهذيب التهذيب»  
(٣) مجاهد بن جبر، المكي أبو الحجاج المحرومي المقرئ مولى السائب بن أبي السائب، مات سنة ١٠٠-١٠٤. «تهذيب التهذيب».

(٤) من المصدر

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) الأماشي لشيخ الصدوق - رحمه الله - ٣٩٨ ح ١، وصح البحار: ١٢٣/٣٩ ح ٧.

و يأتي في معجزة: ١٢١

الجعفي، عن أبي عبد الله الصادق - عليه السلام - قال: جلس رسول الله - صلى الله عليه وآله - في رحبة مسجده بالمدينة و طائفة من المهاجرين و الأنصار حوله و أمير المؤمنين - عليه السلام - [عن حميد<sup>(١)</sup>] و أبوبكر و عمر بين يديه، إذ ظلمت المسجد غمامة لها زجل و خفيف، فقل رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا أبا الحسن قد أتتنا هدية من الله، ثم مد رسول الله - صلى الله عليه وآله - يده إلى العمامة، فتدلت و دنست<sup>(٢)</sup> من يده فبدا منها جام يلعب حتى عشت أبصار من حضر في المسجد من لعانه و شعاع نوره، و فاح في المسجد روائح زالت من طيبها عقول الناس، و الجاه يستح لله تعالى و يقدس و بحمده بلسان عربي مبين حتى برل هي بطن راحة رسول الله - صلى الله عليه وآله - اليمنى و هو يقول: السلام عليك يا حبيب الله و صفوته، و نبيه المختار من العالمين، و المفضل على (أهل الملل)<sup>(٣)</sup> أجمعين من الأولين و الآخرين، و على أوصيك خير الوصيين، و أحبك خير المواجهين، و حلقتك خير المستحلين، و إمام المتقين، و أمير المؤمنين، و نور المستيرين، و سراج المتقين<sup>(٤)</sup>، و على روجته [ابنت<sup>(٥)</sup>] (فاطمة)<sup>(٦)</sup> خير نساء العالمين الرهراء في الراهرين، النبول أم الأئمة الراشدين، و على سبطيك و نوريك و ربحاتيك و قرّة عينيك، الحسن و الحسين، فسمع ذلك رسول الله - صلى الله عليه وآله - و أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و جميع من حضر يسمعون ما يقول اجم و ينصون أبصارهم عن تلافؤ نوره، و رسول الله - صلى الله عليه وآله - يكثر من حمد

(١) من المصدر.

(٢) كذا في المصدر، و في الأصل: و أدلت

(٣) كذا في المصدر، و في الأصل: جميع ملل الله.

(٤) كذا في المصدر، و في الأصل: إمام المتقين.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في نسخة (خ).

الله وشكره حتى قال الجمام وهو في كف رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا رسول الله إن الله بعثني إليك، وإلى أخيك علي، وإلى ابنتك فاطمة، وإلى الحسن والحسين، فردني يا رسول الله إلى كف علي - عليه السلام -.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: حده يا أبا الحسن تحفة الله إليك، فمد يده اليمنى فصار في بطن راحته، فقبله واشتمه وقال: مرحباً برلفة الله إلى رسوله وأهل بيته، وأكثر من حمد الله والثناء عليه، والجمام يكبر الله ويهله ويقول: يا رسول الله قل لعلي فردني إلى فاطمة والحسن والحسين كما أمرني الله عز وجل.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: قم يا أبا الحسن وارده<sup>(١)</sup> في كف فاطمة وكفي [حبيبي]<sup>(٢)</sup> الحسن والحسين. فقام أمير المؤمنين - عليه السلام - بحمل الجمام وبوره يريده على نور الشمس، ورائحته قد أذهلت (العقول)<sup>(٣)</sup> طيباً حتى دخل [به]<sup>(٤)</sup> على فاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - وردّه في أيديهم، فتحبوا به وقبلوه، وأكثروا من حمد الله وشكره والثناء عليه، ثم رده إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فلما صار في كف رسول الله - صلى الله عليه وآله - قام عمر على قدميه وقال: (يا رسول الله)<sup>(٥)</sup> مالك تستأثر بكل ما أتاك من عند الله من تحية وهدية أنت وعلي وفاطمة والحسن والحسين؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا عمر ما أجراك! أما سمعت ما قال الجمام حتى نسألني أن أعطيك ما ليس لك؟ فقال: يا رسول الله أفتأذن لي بأخذه واشتمامه وتقبيله؟ فقال له: ويحك يا عمر، والله ما ذاك لك ولا لعيرك من

(١) في المصدر: رده.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في نسخة: «خ».

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر، وفيه: «ما باللك» بدل «مالك».

الناس أجمعين غيرنا. فقال: يا رسول الله أتدري لي في لمسه<sup>(١)</sup> يدي؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - ما أشد إلحاحك، قم فإن نلتك فما  
محمدرسول الله حقاً، ولا جاء بحق من عبد الله. فمدَّ عمر يده نحو الجمام، فلم  
تصل إليه، وانصاع الجمام وارتفع نحو العمام، وهو يقول: (يا رسول الله)<sup>(٢)</sup>  
هكذا يفعل المروور بالرائر؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - ويحك ما حُرأتك<sup>(٣)</sup> عني الله و  
علي رسولك، قم يا أبا الحسن عني قدميك، و امدد يدك إلى الجمام<sup>(٤)</sup>  
فمد الجمام و قل له: ماذا أمرك الله (به)<sup>(٥)</sup> أن تؤدِّيه إليما [سئته. فقام  
أمير المؤمنين - عليه السلام - فمدَّ يده إلى العمام فلتقاه الجمام فأحده و قال  
له إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول لك. ماذا أمرك الله  
أن تفعله<sup>(٦)</sup>؟ فأسئته؟ قال الجمام: نعم يا أبا رسول الله، أمرني الله  
أن أقول لكم إني (قد)<sup>(٧)</sup> أوقضي الله عني نفس كل مؤمن ومؤمنة من  
شيعتكم، وأمرني بحضور وفاته حتى لا يستوحش من الموت فيأس  
بالنظر إليكم، وأن أنزل عني صدره، وأن أسكره بروائح طيبي فتقبص  
نفسه و هو لا يشعر. فقال عمر لأبي بكر: ياليت مصى [الجمام]<sup>(٨)</sup>

(١) في المصدر: أن ألمسه

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر ويحك يا عمر من أجرك

(٤) في المصدر: العمام.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) ما بين النقطتين من المصدر.

(٧) ليس في المصدر.

(٨) من المصدر.

بالحديث الأول ولم يذكر شيئاً.<sup>(١)</sup>

### الرابع و الثلاثون جام آخر

٩٣- ثاقب المساقب: عن عبيد بن مسعود قال: [قال] (٢): بينما رسول الله صلى الله عليه وآله - يتصور جوعاً إذ أتاه جبريل - عليه السلام - بجام من الجنة، فهلل الجام، وهلت التحفة في يده و سبحا و كبرا و حمدا، فناولها أهل بيته فمعلوا مثل ذلك، فهم أن يسألوها (٣) أحد من أصحابه، فتناوبه جبريل - عليه السلام - وقال له: كلها فإنها تحفة من الجنة أتخفك الله بها، وإنها ليست تصبح إلا لنبي أو وصي نبي. فأكل (رسول الله - صلى الله عليه وآله -) (٤) و أكلها، وإني لأجد حلاوتها [إلى] (٥) ساعتي هذه. (٦)

### الخامس و الثلاثون السطل و المنديل

٩٤- ابن بابويه: قال: حدثنا صالح بن عيسى المجلي، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن علي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن محمد الأصمهاني (٧)، قال: حدثنا

(١) الهداية الكبرى للحسيني: ٣٢-٣٣.

و أورده المؤلف أيضاً في معالم الرضى ٣١٨ في الباب السادس والثمانين.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: يتناولها.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر.

(٦) الثاقب في المساقب ٥٥ ح ٥ و أورده المؤلف أيضاً في معالم الرضى ٤٠٥.

و أورده في الإحتجاج: ٢١١، منه إثبات الهداة: ١/٣٣٧ ح ٣٣٢.

و يأتي في الباب ٢ ممجزة ٤٠.

(٧) هو محمد بن محمد بن أبي الهيثم الأصمهاني، سكن الري و قدم بغداد و تاريخ بغداد، و ذكره ابن حبان في الثقات و لسان الميراث.

محمد بن حميد<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا جرير<sup>(٢)</sup>، عن الأعمش، عن أبي سفيان<sup>(٣)</sup>، عن أنس، قال: كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - ورجلان من أصحابه في ليلة ظلماء مكفهره إذ قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وآله -: اتنوا باب علي - عليه السلام - فأتينا باب علي - عليه السلام - فقرأ أحدهما كتاباً بقرأ جميعاً<sup>(٤)</sup>، إذ خرج (علينا)<sup>(٥)</sup> علي بن أبي طالب مقراً بهزار من صوف متردياً<sup>(٦)</sup> بمنه، في كفه سيف رسول الله [فقال لنا: أحدث حدث؟ فقلنا: خير، أمرنا رسول الله أن نأتي بابك و هو بالأثر، إذ أقبل رسول الله - صلى الله عليه وآله -] <sup>(٧)</sup> فقرأ: يا علي، قال: لييك.

قال: احمر أصحابي ما أصابك سرحة قال عبي - عليه السلام -: يا رسول الله إنني لأستحي فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - إن الله لا يستحي من الحق. قال علي - عليه السلام - يا رسول الله أصابني جباة السارحة من فاطمة بنت رسول الله، فطابت في البيت ماء فلم أجد الماء، فمشت أحسن كدا والحسين كدا فأطأ علي، فاستلقيت على فمائي فإذا أنا بهاتف من سواد البيت: قم يا علي وخذ السطل واعتسل، فإذا أنا بسطل من ماء ثلثو عليه مدي من سدس، فأخذت السطل واعتسلت و مسحت بدني بمسديل، ورددت المدي على رأس السطل،

(١) محمد بن حميد بن حبان التميمي، حافظ، أبو عبد الله الرازي، روى عن جرير

ابن عبد الحميد وغيره، مات سنة ٢٤٨. تهذيب التهذيب.

(٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط الصفي، أبو عبد الله الرازي، روى عن الأعمش، توفي سنة ١٨٨. تهذيب التهذيب.

(٣) أبو سفيان هو طلحة بن سافع القرشي، مولاهم، بواسطي، ويقال أمكي الاسكاف، روى عن أنس وغيره، و روى عنه الأعمش وغيره. تهذيب التهذيب.

(٤) في المصدر والبحار: جميعاً.

(٥) ليس في نسخة «خ».

(٦) في المصدر: مرتدياً، وفي البحار: مرتدي، وكلاهما واحد.

(٧) ما بين المعقوفين من المصدر والبحار.

فقام السطل في الهواء فسقط من السصل جرعة فأصابته هاتني، فوجدت بردها على فؤادي.

فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : بَحَّ بَحَّ يا بن أبي طالب أصبحت و غادمتك جبرئيل - عليه السلام - [أما الماء فمن نهر النكوتر، وأما السطل و استديل فمن الجنة] <sup>(١)</sup> كذا أخبرني جبرئيل، كذا أخبرني جبرئيل، [كذا أخبرني جبرئيل] <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>.

## ٩٥- السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة

الطاهرة <sup>(١)</sup> قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المطهر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه. فأقر به، قلت له - أخبرني عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بالسقاء الحافظ الواسطي، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي البصري، عن محمد بن مودة الأصمهاني، عن محمد بن حميد الرازي، عن جرير ابن عبد الحميد، عن الأعمش، عن أبي بصير، عن أس بن مالك، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لأبي بكر و عمر - مصيبا إلى علي حتى يحد ثكما ما كان منه في ليلة، وأنا على الكرسي.

قال أس - مصيبا [و مصيت معهم] <sup>(٢)</sup> فاستأدنا علي علي - عليه السلام - فخرج

(١) ما بين المعقوفين من المصدر و البحار.

(٢) من البحار.

(٣) الأماشي للشيخ الصدوق ١٨٧ ح ٤ و عنه مؤلف في حلية الأئمة ٣٤٧/١ و في البحار ١١٤/٣٩ ح ١ هـ و عن الخرائج للرازي ٨٣٧ ح ٥٢ هـ.

(٤) أكثر النقل عنه المؤلف في هذا الكتاب و في كتاب «روضة العارفين» أيضاً قصيدة «هيك الحسن» مع الرشيد و غيرها، و أكثر النقل عنه أيضاً الشيخ أحمد بن سليمان ابن أبي طيبة البحراني في «عقد النكاح في مصائب النبي و آل» مصرحاً في مواضع منه بأنه للسيد صاحب نهج البلاغة و هو ينقل عن كتاب المناقب للشيخ المفيد - رحمه الله - الكتاب ليس بموجود. «الدرية».

(٥) من مناقب أبي المقارئي.

إلياء، وقال: أحدث شيء؟ قضا: لا، بن قل لنا رسول الله - صلى الله عليه وآله -: أمضيا إلى عليّ يحدثكما ما كان منه في ليلته، وجاء النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: يا عليّ حدثتهما ما كان منك في ليلتك فقال: إني لأستحيي يا رسول الله. فقال: حدثتهما فإن الله لا يستحيي من الحق.

فقال عليّ: إني البارحة أردت ماءً لطهارة، وقد أصبحت وحميت أن تصوتي الصلاة، فوجهت الحسن في صريق و الحسين في طريق في طلب الماء، فأبطأ عليّ فأحرّسني ذلك، فيما أنا كدث فإذا السفن قد اشقّ و برن [عليّ] (١) منه سطل معطى بمدبر، فمأ صار في لأرض تحبّ المدبل [عنه] (٢) وإذا فيه ماء، فتظهرت للصلاة، واعتسلت بآفبه و صبّيت، ثم ارتفع السطل و المدبر والتأم السفن.

فقال النبي - صلى الله عليه وآله - لعليّ ولهما: أما السطل فمن الجنة، و الماء فمن نهر الكوثر، والمدبل فمن استبرق الجنة، من مثلك يا عليّ (٣) و جرثيل في ليلتك يخدمك (٤)

و روى هذا الحديث من طريق محمد بن ابن اعمارلي الشافعي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المطهر بن أحمد لعصار الفقيه الشافعي بقرائتي عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الحنفي باب السقاء الحافظ الواسطي، و ساق الحديث. (٥)

(١) من مناقب ابن اعمارلي.

(٢) .....

(٣) مناقب لابن اعمارلي ٩٤ ح ١٣٩ و عنه نسخة لاس البطريق ٣٧٥ ح ٧٣٨ و الطرائف

٨٥ ح ١٢٠.

و أخرجه في البحار ١١٧/٣٩ ح ٥ عن نسخة و الطرائف

## السادس و الثلاثون سطل و منديل أيضاً

٩٦- من طريق المخالفين رواه موفق بن أحمد<sup>(١)</sup> و هو من عظماء علماء الجمهور في كتاب مناقب أمير المؤمنين - عليه السلام - قال: أبائي مهذب الأئمة<sup>(٢)</sup> هذا أخيراً أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن [أبي]<sup>(٣)</sup> عثمان [و يوسف]<sup>(٤)</sup> الدقاق، حدثنا أبو المنظر هناد بن إبراهيم السفي<sup>(٥)</sup>، حدثنا أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري بسارية طبرستان، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني<sup>(٦)</sup>، حدثنا أبو [عيسى]<sup>(٧)</sup> إسماعيل بن إسحاق بن سليمان النصبی، حدثنا محمد بن عبي الكهرتوثي<sup>(٨)</sup>، حدثنا حميد [بن زياد]<sup>(٩)</sup> الطويل، عن أس بن مالك، قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة العصر فأبصر في ركوعه (في الركعة الأولى) حتى طأ آتة قد سها و عسل، ثم رفع رأسه و قد سمع الله لمحمد، ثم أوجر في صلاته و ستم، ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط السجود،

(١) هو موفق بن أحمد مكّي الخوارزمي، أبو مؤيد، أصبه من مكّة، أحد العرب عن الزمخشري، و توفي سنة ٥٦٨ هـ مناقب أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب - عليه السلام

(٢) هو أبو المنظر عبد ملك بن عبي بن محمد الهمداني ترويل بغداد، لمؤلفي سنة ٥٥٢ هـ  
تدبر تاريخ بغداد

(٣) من المصدر

(٤) أبو المنظر هناد بن إبراهيم السفي، توفي سنة ٤٦٥ هـ المعري سدي

(٥) هو الحسين بن جعفر بن محمد بن همدان بن المهلب أبو عبد الله بصري، عفي تراقي الجرجاني، كان حياً في سنة ٣٧٤ هـ تاريخ بغداد

(٦) من المصدر

(٧) في الأصل، الكوفي، و في البحار الكهرتوثي

(٨) من المصدر.

(٩) ليس في المصدر و البحار

ثم جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلامس المسجد بنور وجهه - ملوث الله عليه - ،  
 ثم رمى<sup>(١)</sup> بطرفه إلى الصف الأول أصحابه رجلاً رجلاً، ثم رمى<sup>(٢)</sup> بطرفه إلى  
 الصف الثاني، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتقدمهم رجلاً رجلاً، ثم كثرت  
 الصفوف على رسول الله - صلى الله عليه وآله - ثم قال: مالي لأري ابن عمي علي  
 ابن أبي طالب؟ (يا بن عمي)<sup>(٣)</sup>، فأحابه عسي - كرم الله وجهه - من آخر  
 الصفوف وهو يقول: لبيك لبيك يا رسول الله، فنادى السي صلى الله عليه وآله  
 بأعلى صوته: ادن مني [يا علي]<sup>(٤)</sup>.

(قال)<sup>(٥)</sup> فما زال [علي]<sup>(٦)</sup> يتحصى (الصفوف)<sup>(٧)</sup> و أعناق المهاجرين  
 والأنصار (ممتدة إليه)<sup>(٨)</sup> حتى دنا [من]<sup>(٩)</sup> مصطفى، فقال له السي - صلى الله عليه وآله - :  
 [يا علي]<sup>(١٠)</sup> ما الذي خلعتك عن الصف الأول؟ قال كت<sup>(١١)</sup> على غير ظهور،  
 فأتيت منزل فاطمة عادت يا حسن، يا حسين، يا فصة، فلم يحبي أحد فإذا  
 بهاتف يهتف [بي]<sup>(١٢)</sup> من ورائي و هو يادي. يا أبا الحسن، يا بن عم السي  
 صلى الله عليه وآله - (التفت)<sup>(١٣)</sup>، فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب و فيه ماء و عليه

(١ و ٢) كدالي المصدر والبحار، وهي الأصل. رفق

(٣) ليس في البحار.

(٤) من البحار والمصدر.

(٥) ليس في المصدر وسحة وح.

(٦) من المصدر.

(٧) ليس في المصدر، وهي البحار الرقاب

(٨) ليس في المصدر والبحار.

(٩ و ١٠) من المصدر

(١١) في البحار: شككت.

(١٢) من المصدر.

(١٣) ليس في المصدر.

مندبيل، فأخذت المندبيل ووضعت على مكبي الأيمن، وأومأت [إلى الماء] <sup>(١)</sup> فإذا الماء يفيض على كفي فتطهرت وأسبغت الطهر، ولقد وجدته في بين الربد، وطعمة الشهد، ورائحة المسك، ثم لثمت ولا أدري (من وضع السطل والمندبيل، ولا أدري) <sup>(٢)</sup> من أحذه.

فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وآله - في وجهه، وصمعه إلى صدره، وقبل ما بين عييه، ثم قال: يا أبا الحسن ألا أبشرك أن السطل من الجنة، والمندبيل والماء من الفردوس الأعلى، والذي هبأك للصلاة جبرائيل، والذي مندلك ميكائيل - عليهما السلام -.

[يا علي] <sup>(٣)</sup> والذي نفس محمد بيده مارا إسرائيل قاصفاً بيده على ركتي حتى لحقت معي الصلاة أتلومني، ناس عسى حبك؟ والله نعماني وملائكته يحبونك من فوق السماء. <sup>(٤)</sup>



### السابع والثلاثون القدس من الذهب مغطى بمندبيل فيه ماء

٩٧- ابن شهر آشوب في انساب: عن ابن عباس وحميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: صلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فلما ركع أبطأ في ركوعه حتى ظننا أنه برل عليه وحي، فلما سئم واستند [إلى] <sup>(٥)</sup> المحراب سادى: أهن علي بن أبي طالب؟ وكان في آخر الصف يصلي فاتاه، فقال: يا عبي حقت الجماعة؟ فقال: يا نبي الله عجل بلال الإقامة، فادبت الحسن بوضوء فلم أر أحداً

(١) من المصدر.

(٢) ليس في البحار

(٣) من المصدر.

(٤) مناقب الخوارزمي: ٢١٦، و عنه الطرائف: ٨٦

وأخرجه في البحار: ١١٦/٣٩ ح ٤ عن الطرائف

(٥) من المصدر والبحار

فإذا أنا بهاتف يهتف: يا أبا الحسن أقبل عن يمينك، فالتفت فإذا أنا بقُدس من الذهب معطى بمدبيل أحصر معلقاً، فرأيت ماءً أشدَّ بياضاً من الشج، وأحلى من العسل، وأليس من الرهد، وأطيب ريحاً من المسك، فتوضأت وشربت وقطرت على رأسي قطرة وجدت بردها على فؤادي، ومسحت وجهي بالمديبل بعد ما كان الماء يصب على يدي ولم أر شيئاً، ثم جئت يا سيّ الله ولحقت الجماعة.

فقال السيّ: صلى الله عليه وآله.. القُدس من أقدم الجنة، والماء من الكوثر، والقطرة من تحت العرش، والمديبل من الوسيبة، وسدي جاء به جبرئيل، والذي ساولك المديبل ميكائيل، ومارال جبريل ووضعا يده على ركتي يقول يا محمد قف قليلاً حتى يحني عني فيدرك معك الجماعة<sup>(١)</sup>.

الثامن والثلاثون الديار الذي ابتاعه عليه السلام به الدقيق ويرد عليه

٩٨- السيّد الرضي في المناقب الفاحرة: أخبرنا أبو الخير المبارك بن سرور

بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت: أخبركم القصص فهو عبد الله، قال حدثني أبي رحمه الله. قال: أخبرنا محمد بن عبد الوهاب بن طوان، عن أبي علي بن محمد بن المعلّى السلمي العدل، عن عبيّ بن عبد الله بن عيسى، عن حماد بن ذكري، عن يزيد بن هارون<sup>(٢)</sup>، عن المبارك بن فضالة<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا أبو هارون العبدي<sup>(٤)</sup>، عن

(١) قر: المصدر والبحار وما أرى.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٤٣، ومعه البحار. ١١٥/٣٩ ج ٢.

(٣) يرهد بن هارون بن وادي، ويقال: رادان بن ثابت السلمي مولاهم أبو حماد الواسطي، توفي سنة ٢٠٦ تهذيب التهذيب.

(٤) المبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة، من أهل البصرة، توفي سنة ١٦٤. «تاريخ بغداد»

(٥) أبو هارون العبدي عمارة بن جويس البصري، كان يثني، وتوفي سنة ١٣٤.

أبي سعيد الخدري أن علياً - عليه السلام - قد احتاج حاجة شديدة ولم يكس عبده شيء، فخرج من البيت ذات يوم فوجد ديناراً فعرفه فلم يعرف غيره.

فقال له فاطمة - عليها السلام -: لو جمعتك على نفسك وابتعت لنا به دقيقاً، فإن جاء صاحبه رددته، فاحتسبه على نفسه فخرج ليشتري به دقيقاً فرأى رجلاً معه دقيق، فقال له - عليه السلام -: كم بدينار؟ فقال له: كذا و كذا. فقال: كل، فكال فأعطاه الدينار. قال: والله لا أحده، فرجع إلى فاطمة - عليها السلام - فأخبرها.

فقلت: يا سبحان الله أخذت دقيق الرجل و جئت بالدينار معك؟ أمكث -

عليه السلام - يعرف الدينار طول ما هم يأكلون الدقيق إلى أن تفد ولم يعرف الدينار أحد، فخرج ليتاع به دقيقاً فإذا هو بسك الرجل و معه دقيق، فقال - عليه السلام -: كم بدينار؟ فقال: كذا و كذا. فقال: كل، فكال و أعطاه الدينار، و حلف أن لا يأحده، فحاه علياً - عليه السلام - بالدينار و الدقيق فأخبر فاطمة - عليها السلام -.

فقلت: جئت بالدينار و الدقيق؟ فقال: و ما أصعب و قد حلف يميناً برة لا يأحده؟ فقلت: كنت بادرتك أنت بيمين قبل أن يحلف هو، و مكث ليعرف الدينار و هم يأكلون الدقيق، فمما بعد مدقيق أحد الدينار ليتاع به دقيقاً وإذا بالرجل و معه دقيق، فقال له: كم بدينار؟ قال: كذا و كذا. فقال: كل، فكال، فقال له علياً - عليه السلام -: لتأخذن الدينار و بته، و رمي بالدينار عليه و انصرف.

فقال النبي لعلياً - صلى الله عليه و آله -: عني تدرى من كان الرجل؟ قال: لا. قل: ذلك جبرئيل - عليه السلام - و الدينار ررق ساقه الله إليك، و الذي نفسي بيده لو لم تحلف عليه ما رلت تجده مادام لدينار في يدك<sup>(١)</sup>.

(١) الحديث من حيث السند مجهول على أنه من حيث انصرون أيضاً لا يساعده الدليل قطعيّاً لأن حكم النقطة في الإسلام ليس هو التصرف قبل التصرف، و فيه أن الإمام - عليه السلام - قد احتسبه نفسه و أخذ به الدقيق ثم جعل يعرف و هو كما ترى.

**٩٩- ومن طريق المخالفين، مارواه موفق بن أحمد من علماء اجمهور في كتاب مناقب أمير المؤمنين - عليه السلام - : قال، أخبرنا شهر دار<sup>(١)</sup> [هذا]<sup>(٢)</sup> إجازة، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني<sup>(٣)</sup> كتابة، أخبرنا أبي<sup>(٤)</sup> رضي الله عنه، حدثنا ابن لآل<sup>(٥)</sup>، حدثنا القاسم بن بشار<sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو طاهر<sup>(٧)</sup>، حدثنا جعفر بن سليمان<sup>(٨)</sup>، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: بعص علي و فاطمة، فقالت له فاطمة: ليس في الرحل شيء، فخرج علي يتهنى.**

[قال:]<sup>(٩)</sup> فوجد دياراً معرفته حتى شتم ولم يجد له طالب، ولم يصب علي شيئاً [و رجع، فقالت له فاطمة: ما صنعت؟] قال: [ما أصت شيئاً]<sup>(١٠)</sup> إلا أني وجدت دياراً معرفته حتى شتمت وسم أحد به [طائناً]<sup>(١١)</sup> باعياً، فقالت: هل



(١) هو شهر دار بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن قيس حيسرو الديلمي، سمع أباه و أنها المنع عبدوس بن عبد الله، و توفي سنة ٥٥٨ هـ طبقات السبكي ج ٧/ ٤١٠٠.

(٢) من المصدر

(٣) وأبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس الهمداني، أجاز له أبو بكر بن لآل، مات سنة ٤٩٥ هـ المعروف بغير من غير للدهبي.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل أبو نصر، و هو تصحيف.

(٥) هو أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عرج بن اللال، الهمداني الشافعي، روى عن القاسم بن أبي صالح، توفي سنة ٣٩٨ هـ سير أعلام النبلاء.

(٦) هو قاسم بن أبي صالح بن إسحاق بن أحمد البرز الحنفي، الهمداني، روى عن إبراهيم ابن دبريل، و روى عنه أبو بكر بن لآل الفقيه، توفي سنة ٣٣٨ هـ سير أعلام النبلاء.

(٧) هو أبو طاهر عبد السلام بن مطهر بن حماد بن معتب بن حاتم بن شيبان الأردني البصري، المتوفى سنة ٢٢٤.

(٨) جعفر بن سليمان الصبيعي أبو سليمان البصري، روى عن أبي هارون العبدى، و روى عنه أبو طاهر عبد السلام بن مطهر، توفي سنة ١٧٨.

(٩-١٢) ما بين المنقوعين من المصدر

لك في خير؟ هل لك [في] <sup>(١)</sup> أن تستقرضه فتعشّي به، وإذا جاء صاحبه فده عوضه <sup>(٢)</sup> فإنما هو دينار مكان دينار. فقال علي: أفعل فأخذ الدينار وأخذ وعاء، ثم خرج إلى السوق فإذا رجل عنده طعام يبيعه. فقال علي: كيف تبيع من طعامك هذا؟ فقال: كذا وكذا بدينار، فدولته عني الدينار، ثم فتع وعاءه فكاهه حتى إذا فرغ ضمّ عني وعاءه وذهب يقوم مردّ إليه الدينار، وقل: لتأخذته فأخذه، ورجع إلى فاطمة فحدثها حديثه.

ف قالت فاطمة - رضي الله عنها -: هذا رجل عرف حقاً وقرأتاً من رسول الله - صلى الله عليه وآله - فأكلوه حتى أبعثوا ولم يصيبوا ميسره، فقالت [له] <sup>(٣)</sup> فاطمة: هل لك في خير تستقرضه حتى تعشّي به - مثل قولها الأول -، فقال: أفعل، فخرج إلى السوق فإذا صاحبه، فقال له (علي - عليه السلام) <sup>(٤)</sup> مثل قوله الأول، وفعل الرجل مثل فعله الأول، فرجع فأخبر فاطمة رضي الله عنها - فدعت له (مثل) <sup>(٥)</sup> دعائها، و: أكلوا حتى أبعثوا، فلما كان الثالثة قالت فاطمة: إن ردّ عليك الدينار فلا تقبله. فذهب عليّ فوجده، فمّا كاله ذهب يردّه [عنه] <sup>(٦)</sup> فقال [له] <sup>(٧)</sup> عليّ: والله لا أخذه فسكت عنه.

فقال أبو هارون: (نقمت) <sup>(٨)</sup> وانصرفت [من عنده] <sup>(٩)</sup> وإذا قد مررت برجل من الأنصار له صحبة يطبخ بيته، فسألت عليه، مردّ عليّ السلام، وساءلته

(١) ما بين المعنيتين من المصدر

(٢) في المصدر. صاحبه أعطيته ديناراً.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) ليس في نسخة د ح.

(٦) و٧ من المصدر.

(٨) ليس في المصدر.

(٩) من المصدر، وفيه «انصرفت» بدل «و» إذا قد مررت.

و ساء لني، ثم قال: ما حدثكم اليوم أبو سعيد؟ قل حدثنا بكذا و كذا (وحدثنا حديث الديار)<sup>(١)</sup>. فقال لي الأنصاري: (حدثكم)<sup>(٢)</sup> من كان الذي اشترى منه علي؟ قلت: لا [أعلم]<sup>(٣)</sup>. (قال: كتمكم كتمكم كتمكم). قال علي: ذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال جبرائيل - عليه السلام - لو سكت لقلت ذلك<sup>(٤)</sup>.<sup>(٥)</sup>

### التاسع و الثلاثون قلع باب خير و إنحافه بالترجة مكتوب عليها

١٠٠ - السيد المرتضى في عيون المعجزات:<sup>(٦)</sup> قال حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده - عليه السلام - قال: أعطى الله تعالى أمير المؤمنين - عليه السلام - حواء طيبة بكرامات أدلة و مراهيس و معجزاته و قوة إيمانه و بقیس علمه [و عمله]<sup>(٧)</sup> و فصله على جميع خلقه بعد النبي - صلى الله عليه وآله - ولما أسعد النبي - صلى الله عليه وآله - بفتح حير قلع بابه يمينه، و قذف به أربعين دراعاً، ثم دخل الخندق و حمل الباب على رأسه حتى عبر جيوش المسلمين عليه.

فأتهمه الله تعالى بالترجة من اترح الجنة، في وسط الاترجة فريدة عليها مكتوب

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر.

(٣) بدل ما بين القوسين في المصدر هكذا قال كتمكم أبو سعيد، مست. و من كان اليتيم؟ قال لما ذهب علي - عليه السلام - إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال له يا علي تحبيري نو أمهرك؟ قال أحبيري يا رسول الله قال صاحب طعام جبرائيل عليه السلام - و الله لولا تحلف لوجدته مادام الديار في يدك

(٤) مناقب الطوارزمي: ٢٣٠.

(٥) قد سبق من القول بأنه ليس السيد بل إنما هو الشيخ حسن بن عبد الوهاب

(٦) من المصدر.

اسم الله تعالى و اسم نبيه محمد، و اسم وصيه علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهما فلما فرغ من فتح حير، قال: والله ما قلعت باب حير و قدقت به ورائي أربعين ذراعاً لم تحس أعضائي بقوة جسدية، و حركة عريضة بشرية، ولكني أتيت بقوة ملكوتية، و نفس بسور ربها مضيفة، و أنا من أحمد - صلى الله عليه و آله - كالضوء من الضوء، لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت، ولو أردت أن أنتهر فرصة من رقابها لما بقيت [و لم يار] <sup>(١)</sup> متى حشفه عليه ساقط كان جناحه في الملحقات رابط <sup>(٢)</sup>.

١٠٩ - المفيد في الإرشاد: روى أصحاب الآثار، عن الحسن بن صالح <sup>(٣)</sup>، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدي <sup>(٤)</sup>، قال سمعت أمير

(١) من المصدر.

(٢) الحديث في عيون المعجزات ١٢٦، و لكن محاربه غير مصبوغة، و غير موافقة لأصول العربية، و لا موافقة للدوق السليم، و ما وجدناه في غيره من الكتب حتى نقاب عليه - صلى الله عليه و آله - من حيث السد أيضاً مجهول.

و مع هذا بعض جملاته مشهورة كقوله - عليه السلام - لو تظاهرت العرب - كما جاء قطعه منه في كتابه - عليه السلام - إلى ابن حبيب، حيث يقول: و أنا من رموز الله كالضوء من الضوء، والدرع من المصد، والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها، و لو أمكنت نقر من رقابها لسارعت إليها، و سأجهد في أن أظهر لأرض من هذا الشخص المعكوس، و الجسم لمركوس، حتى تخرج مدرة من بين حجاب الخبيثة. كتاب ٤٥، فقرة ١٩ من نهج البلاغة، صبحي صالح، و شرح ابن ميثم، ٩٨٣، و بن أبي عمير ٢٨٩/١٦، و فقرة منه في إحقاق الحق ٣٨٣/٨ عن عدة كتب بلدعة، و هي شرح حلافة خوئي ١٣٠/٢٠.

(٣) الحسن بن صالح بن حي، و هو حاك بن شعبي بن هني بن رفيع التميمي السوري، روى عن أبيه و أبي إسحاق، و قد سق ١٠٠، و توفي سنة ١٦٩ تهذيب الكمال.

(٤) أبو عبد الله الجدي - عليه السلام - في رجاله من أصحاب - علي عليه السلام - و قال عبيد بن عبد، يكنى أبا عبد الله الجدي، و عدة البرقي ذرة في أوليائه، و أخرى في خواص أصحابه - عليه السلام - و هي تهذيب التهذيب: روى عنه أبي إسحاق السيمري.

المؤمنين - عليه السلام - يقول: لما عالجت باب حبير جعلته مجاً لي وقاتلت<sup>(١)</sup> القوم، فلما أحرأهم الله وضعت الباب على حصصهم طريقاً ثم رميت به في تخندقهم. فقال له رجل: لقد حملت منه ثقلأ. فقال: ما كان إلا مثل جثتي التي بين يدي في غير ذلك المقام.

قال: وذكر أصحاب السير أن المسلمين لما انصرفوا من حبير راموا حمل الباب فلم يقله منهم إلا سبعون رجلاً.

وهي حمل أمير المؤمنين - عليه السلام - يقول الشاعر:

|   |   |
|---|---|
| إن امرأ أحمّل الرتاج <sup>(٢)</sup> بحبير | يوم اليهود بقدره لمؤيد                  |
| حمل الرتاج رتاج باب قموصها                | والمسلمون وأهل حبير حشد                 |
| رمى به ولقد تكلف رده                      | سبعون شحماً كلهم يتشدد <sup>(٣)</sup>   |
| ردوه بعد مشقة وتكلف                       | و مقال بعضهم لبعض ارددوا <sup>(٤)</sup> |

١٠٢ - ابن شهر آشوب: في رواية أنه كان طول الباب ثمانية عشر ذراعاً، و عرض الخندق عشرون (ذراعاً)<sup>(٥)</sup>، فوضع جاسياً على طرف الخندق، و ضبط يده جانباً حتى عبر عليها العسكر، و كانوا ثمانية آلاف و سبعمائة رجل، و فيهم من كان يتردد و يحف عليه.

أبو عبد الله الجدي: قال له عمر: لقد حملت منه ثقلأ فقال. ما كان إلا مثل جثتي التي في يدي.<sup>(٦)</sup>

(١) في المصدر: وقاتلتهم به.

(٢) الرتاج: الباب.

(٣) في المصدر. سبعون كلهم له يتشدد.

(٤) الإرشاد للمفيد: ٦٧ و عنه البحار: ١٤/٢١ ح ١١.

(٥) ليس في البحار.

(٦) مناقب آل أبي طالب: ٢٩٤/٢ و عنه البحار: ٤١/٢٨٠ - ٢٨١

الأربعون أن اليهود من خير يجدون في كتابهم أن الذي يدمرهم إيليا  
و خير الحبر والكاهنة

١٠٣ - الشيخ المفيد في إرشاده: قد روى محمد بن يحيى الأزدي، عن  
مسعدة بن اليسع<sup>(١)</sup> و عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن هشام<sup>(٢)</sup>،  
و محمد بن إسحاق<sup>(٣)</sup> و غيرهم من أصحاب الآثار قانوا، لما دعا رسول الله - صلى الله  
عليه وآله - من خير قال للناس: قهوا. فوقف الناس، ورفع يديه إلى السماء وقال:  
اللهم رب السماوات السبع و ما أصلن، و رب الأرضين [اليسع]<sup>(٤)</sup> و ما  
أقلن، و رب الشياطين و ما أضللن، أسألك خير هذه القرية و خير ما فيها، و أعود  
بك من شرها و شر ما فيها.

ثم نزل - صلى الله عليه وآله - تحت شجرة فم أقدام و أقام و أقصا بقوة يومنا و من  
غده<sup>(٥)</sup>، فلما كان نصف النهار نادى منادي رسول الله - صلى الله عليه وآله - فاجتمعوا  
إليه فإذا عنده رجل، فقال: إن ههنا جاءني و أنا قائم فجلس سيعي و قال: يا محمد  
من يسمعك مني اليوم؟ قلت: الله يسمعني منك. هشام السيف و هو جالس كما  
نرون لاحتراك به. فقلنا: يا رسول الله نعل في عقله شيئاً. فقال رسول الله - صلى الله  
عليه وآله -: نعم، دعوه، ثم صرفه و لم يعاقبه.

(١) مسعدة بن اليسع البصري - عنه الشيخ و الرقي في رجالهما من أصحاب الصادق - عليه  
السلام، و قال النجاشي: له كتاب.

(٢) عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري - ندعي، السدوسي المعاصري، البصري، أبو محمد،  
المتوفى سنة: ٢١٣.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار الملقب بالمسي أبو عبد الله محدث، حافظ، أخباري، من مصنفيه  
السيرة النبوية، و توفي بعدد سنة: ١٥١.

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) كلا في المصدر و البحار، و في الأصل: عنده.

و حاصر رسول الله - صلى الله عليه وآله - حبير بصعاً و عشرين ليلة، و كانت الراية يومئذٍ لأُمير المؤمنين - عليه السلام - فلحقه رمد أعجزه عن الحرب، و كان المسلمون يباوشون اليهود من بين أيدي حصونهم و جباياتها، فلما كان ذات يوم فتحوا الباب و قد كانوا حصدوا عني أنفسهم، و خرج مرحب برجله يتعرّض للحرب، فدعا رسول الله - صلى الله عليه وآله - أبا بكر، فقال له: حد الراية. فأحدها في جمع من المهاجرين واجتهد وسمي شيئاً، و عاد يؤت القوم الذين أتبعوه و يؤتونه، فلما كان من بعد تعرّض بها عمر، فسار بها غير بعيد، ثم رجع يحس أصحابه و يجسونه.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - ليس هذه الراية من حميتها، حبسني بعلي بن أبي طالب، فقيل له: إنه أرمدي. فقال: أروني ترومي رجلاً يحب الله و رسوله، ويحب الله و رسوله، يأحدها بحفها، لكي يفرار، فجاءوا بعلي - عليه السلام - يقودونه إليه. فقال له النبي - صلى الله عليه وآله - ما تشكني يا علي؟ قال: رمداً ما أنصر معه، و صداغ برأسي.

فقال له: احلص رأسك عني فحدي. ففعل ذلك عني - عليه السلام - و دعا له النبي - صلى الله عليه وآله - و نفل في يده و مسحها عني عييه و رأسه فامتحت عييه، و سكن ما كان يحده من الصدع، و قال في دعائه: اللهم في الحرّ و البرد، و أعطاه الرية و كانت رية يسعاء، و قال له: حد الراية و امض بها، فحيرئيل معك، و انصر أمامك، و الرعب مشوت في صدور قوم، و اعم يا علي أنهم يجدون في كتابهم أن الذي يدمر عيهم اسمه يلبيا فإذا لقيتهم فقل: أنا عني، فإنهم يخذلون إن شاء الله تعالى.

قال علي - عليه السلام - فمضيت بها حتى أتيت الحصون، فخرج مرحب و عيه مغفر و حجر قد ثقبه عني رأسه و هو يترجر و يقول:

قد علمت حير أبي مرحب      شاكي السلاح بطل محتر

فقلت:

أنا الذي سمّني أمّي حيدرة كميث عابات<sup>(١)</sup> شديد قسورة  
(عبل الدراعين شديد قسورة)<sup>(٢)</sup> اكينكم بالسيف كيل السدرة<sup>(٣)</sup>  
فاختلفنا صربتين فبدرته فضرته فقددت الحجر و المعر و رأسه، قد<sup>(٤)</sup> وقع  
السيف في أضراسه و خرّ صريعاً.

و جاء في الحديث أن أمير المؤمنين عليه السلام - لما قال: أنا عليّ بن أبي طالب.  
قال حبر من أحبار القوم: غلبتم و ما أمرل على موسى، فدخل [في] <sup>(٥)</sup> قلوبهم من  
الرعب ما لم يملكهم [معه] <sup>(٦)</sup> الاستيصال (٧). <sup>(٨)</sup>

و لما قتل أمير المؤمنين عليه السلام - مرحلاً رجوع من كان معه و أعلقوا باب  
الحصن عليهم دونه، فمضى أمير المؤمنين عليه السلام - [إليه] <sup>(٩)</sup> فعالجه حتى فتحه  
و أكثر الناس من جانب الخندق ولم يعبروا معه، فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام - باب  
الحصن فجعله على الخندق جسراً لهم حتى عبروا و طعروا بالحصن و بالوا العائم،  
فلما انصرفوا من الحصون <sup>(١٠)</sup> أخذته أمير المؤمنين عليه السلام - بيضاء فدحا به أربعين  
دراهما <sup>(١١)</sup> من الأرض، و كان الباب يعلقه عشرون منهم. <sup>(١٢)</sup>

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: ليت كربيات.

(٢) هذا المصراع ليس في المصدر و البحار.

(٣) الأبيات المذكورة في أكثر كتب السير و تاريخ و الحديث و الأدب، و شهرتها أعنتنا من  
ذكر مصادرها.

(٤) في المصدر و البحار: حتى.

(٥) من المصدر و البحار

(٦) ليس في المصدر

(٧) من المصدر و البحار.

(٨) في المصدر و البحار: الحصن.

(٩) في المصدر و البحار: فدحا به أدرعاً

(١٠) في المصدر و البحار: عشرون رجلاً.

ولما فتح أمير المؤمنين - عليه السلام - الحصن وقتل مرجعاً، واعظم رسول الله - صلى الله عليه وآله - (١) أموالهم استأذن حسناً من ثابت رسول الله - صلى الله عليه وآله - أن يقول [فيه] (٢) شعراً، فقال له: قل.  
[قال: فأنشأ يقول:] (٣)

|                                  |                                    |
|----------------------------------|------------------------------------|
| فكان علي أرمد العين يتعي         | دواء فلماً لم يحسن مداوياً         |
| شماه رسول الله منه بتمية         | سورك مرقياً و بورك راقياً          |
| وقال سأعطي الراية اليوم (فارساً) | كرهماً (٤) محباً للرسول مواياً     |
| يحبب إليّ واليّه يحنّه           | به يفتح الله الحصون الأواباً       |
| فأصفي به دون السرية كنّه         | عليّاً و سماء الورير المواحياً (٥) |

٤٠١ - الشيخ أبو علي الطرسي في كتاب إعلام الوردى: قال أباان - وحدثني زرارة، قال: قال الباقر عليه السلام: انتهى إلى باب الحصن و قد أعلق في وجهه، فاجتنبه اجتداً و تترس به، ثم حممه على ظهره و اقتحم الحصن اقتحاماً، و اقتحم المسلمون و الباب على ظهره.

قال، هو الله ما لقى عليّ من الناس تحت آيات أشدّ مما لقى من الباب، ثم

(١) في المصدر: «و اعظم الله المسلمين» بدل «و اعظم رسول الله - صلى الله عليه وآله -»، و هي البحار اعظم الله...

(٢) و (٣) من المصدر و البحار.

(٤) في المصدر و البحار: «صارماً كميّاً»

(٥) [إرشاد النعميد ٦٥ - ٦٧ و عنه البحار ٤/٢١ ح ١١ و راجع أهل البيت ٢٤٣/١

و أورده الرواسي في الخرج ١٦٠ ح ٢٤٩ و ص ٢١٧ ح ٦١ باختلاف يسير.  
هذه الأبيات إشارة إلى حديث صحيح منور أخرجه أئمة الحديث بأسانيد رجال كلهم ثقات  
أنهوها إلى عدة من الصحابة يقع عددهم أحد عشر مراً (المدير)

رمى بالياب رمياً.<sup>(١)</sup>

١٠٥ - الشيخ في أماليه: قال: حدثنا أبو الطيب<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا

علي بن ماهان، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال:

حدثنا ثور بن يزيد<sup>(٣)</sup>، عن مكحول<sup>(٤)</sup>، قال: لما كان يوم حير خرج رجل

من اليهود يقال له مرحب، وكان طويل القامة، عظيم الهامة، وكانت

اليهود تقدمه لشجاعته ويساره.

قال: فخرج في ذلك اليوم إلى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فما

واقفه قرن إلا قال: أنا مرحب ثم حمل عليه فلم يثبت له، قال: وكانت له ظفر

و كانت كاهنة و كانت تعجب بشاه، و عظم حلمه، و كانت تقول له: قاتل

كل من قاتلك، و غاب [كل]<sup>(٥)</sup> من عليك، إلا من نسي عليك بحيرة

فلأنك إن وقعت له هلك.

قال: فلما كثر مناوشته، و جعل يناس بمقامه<sup>(٦)</sup> شكوا ذلك إلى النبي

- صلى الله عليه وآله - و سألوه أن يخرج إليه عدياً، فدعا النبي - صلى الله عليه وآله - علياً،

و قال له: يا علي اكفي مرحباً، فخرج إليه أمير المؤمنين عليه السلام - فلما بصر

(١) إعلام الورى ١٠٨، و عنه البحار ٢٢/٢١.

(٢) أبو الطيب طاهر بن عمر عبد الله بن طاهر بن عمر مطري، الفقيه الشافعي، المتوفى سنة

٢٥٠ تاريخ بغداد.

(٣) ثور بن يزيد بن زياد الكلامي، ويقال مرحب أبو خالد الحمصي، روى عن مكحول،

و كان جده قتل بصفين مع معاوية فكان ثور إذ ذكر عدياً - عليه السلام - قال: ولأحب

رحلاً قتل جدّي.

(٤) مكحول شامي أبو عبد الله، و يعد أبو أيوب، و يقال أبو مسلم الفقيه الدمشقي، روى

عن كثيرين، و روى عنه ثور بن يزيد الحمصي، توفي سنة ١١٨.

(٥) من البحار.

(٦) كذا في المصدر، وفي البحار: بمقامته، وهي الأصل: لمقامه.

به مرحب يسرع<sup>(١)</sup> إليه فلم يره بعباً به فأنكر ذلك وأحجم عنه، ثم أقدم  
و هو يقول: أنا الذي سمّني أمي مرحباً.

فأقبل عليّ - عليه السلام - [بالسيف]<sup>(٢)</sup> و هو يقول: أنا الذي سمّني أمي حيدرة.  
فلما سمعها مرحب هرب ولم ينفخ خوفاً مما حدّثته منه ظنّره<sup>(٣)</sup>، فتمثّل له  
إبليس في صورة حبر من أبحار اليهود فقال: إلى أين يا مرحب؟ فقال: قد تسمّى  
عليّ هذا القرن<sup>(٤)</sup> بحيدرة فقال له إبليس: فما حيدرة؟ فقال: إنّ فلانة ظفري  
كانت تحذرنني من مباررة رجل اسمه حيدرة، و تقول إنّه قاتلك. فقال له إبليس:  
شوهاً لك لو لم يكن حيدرة إلا هذا وحده لما كان مثلك يرجع عن مثله، تأخذ  
بقول النساء وهن يحطّطن أكثر ممّا يمسس و حيدرة كثير في الدنيا، فارجع فلعنك  
تقتله، فإن قتلكه صدت قومك و أنا في صهرك أستصرح اليهود لك، فردّه هو الله ما  
كان [إلا]<sup>(٥)</sup> لهوات ناقة حتى ضربته عليّ ضربة سقط منها لوجهه، و انهرم اليهود  
يقولون: قتل مرحب، قتل مرحب.

قال: و في ذلك يقول الكميّ بن زيد الأسدي<sup>(٦)</sup> - رحمه الله - في مدحه -

صلوات الله عليه :-

سقى جرع الموت ابن عثمان بعد ما      تعاورها منه وليد و مرحب

(١) في المصدر: أسرع.

(٢) من المصدر.

(٣) الظفر - ح أطوّر و أطار و طوّر و طوّر - العاطفة على ولد غيرها، المرصعة لولد غيرها.

(٤) القرن بكسر القاف: ج أقران كعؤك، من بقدمك، يعيرك في الشجاعة أو العلم و غيرها.

(٥) من المصدر و البحار.

(٦) الكميّ بن زيد الأسدي أبو استحيّل، كوفي، محدّث الشيخ من أصحاب الصادقين - عليهما

السلام - و روى الكشي بإساده لصحيح عن أبيه - عليه السلام - أنّه قال للكميّ: ما تزل

مؤيداً بروح القدس مادمت تقول مباد هو ثمر الهاشميّ، و كان عالماً بأذاب العرب و لغاتها، ثقة

في علمه، محبّزاً إلى بني هاشم، كثير المدح بهم، و أشهر شعره «الهاشميّات»، توفي سنة: ١٢٦.

فالوليد هو ابن عتبة خال معاوية بن أبي سفيان، و عثمان بن طلحة<sup>(١)</sup> من قريش، و مرحب من اليهود.<sup>(٢)</sup>

١٠٦ - ابن شهر آشوب في المناقب: عن شعبة و قتادة و الحسن<sup>(٣)</sup> و ابن عباس أنه نزل جبرئيل على النبي - صلى الله عليه وآله - و قال له: إن الله يأمرك يا محمد و يقول لك إني بعثت جبرئيل إلى عليّ - عليه السلام - و عزّتي و جلالتي ما رمى عليّ حجراً إلى أهل حبيب إلا رمى (معه)<sup>(٤)</sup> جبرئيل حجراً، فادفع يا محمد إلى عليّ سهمين من غنائم خيبر، سهماً [له]<sup>(٥)</sup> و سهم جبرئيل معه.<sup>(٦)</sup>

الحادي و الأربعون حديث البساط و تكليم أصحاب الكهف و الروايات في ذلك

١٠٧ - السيد المرتضى في كتاب عيون المعجزات: عن أبي علي يرفعه إلى الصادق - عليه السلام - عن أبيه - عليه السلام - قال: جرى بحضرة السيد محمد - صلى الله عليه وآله - ذكر سليمان بن داود - عليهما السلام - و البساط، و حديث أصحاب الكهف و أنهم موتى أو غير موتى، فقال - صلى الله عليه وآله - من أحبّ منكم أن ينظر باب الكهف و يسلم عليهم؟ فقال أبو بكر و عمر و عثمان: نحن يا رسول الله.

(١) لعل الصحيح هو: طلحة بن عثمان

(٢) أمالي الطوسي ٤٠٢/١ و عنه البحار ٣/٩/٢١ و عن الخرائج ٢١٧/١ ح ٦٦ محضراً.

و أخرجه المؤلف في غاية المرام: ٤٧ ح ٣ عن أمالي الطوسي.

(٣) الحسن بن أبي الحسن يشار البصري، أبو سعيد موسى الأنصار و أمه خيرة مولاة لأم سلمة، توفي سنة ١١٠.

(٤) ليس في البحار.

(٥) من البحار.

(٦) مناقب ابن شهر آشوب: ١٢٩/٣ و عنه البحار: ٨٧/٤١ ح ١١

فصاح - صلى الله عليه وآله : يا درجان<sup>(١)</sup> بن مالك، وإذا بشاب قد دخل بثياب عطرة، فقال له النبي - صلى الله عليه وآله : لقد بساط سيمان - عليه السلام ، فذهب ووافي<sup>(٢)</sup> به<sup>(٣)</sup> بعد لحظة و معه بساط طوله أربعون ذراعاً<sup>(٤)</sup> في أربعين من الشعر الأبيض، فألقاه في صحن المسجد وعاب.

فقال النبي - صلى الله عليه وآله - لبلال<sup>(٥)</sup> و ثوبان<sup>(٦)</sup> مولييه: أخرجوا هذا البساط إلى المسجد و ابسطاه، ففعلوا ذلك، و قام - صلى الله عليه وآله - و قال لأبي بكر و عمر و عثمان و أمير المؤمنين و سلمان: قوموا وليقعد كل واحد منكم على طرف من البساط، وليقعد أمير المؤمنين - عليه السلام - في وسطه، ففعلوا، و نادى: يا منشية<sup>(٧)</sup>، وإذا هريج دخلت تحت البساط فرفعه حتى وصعته بباب الكهف (الذي فيه أصحاب الكهف).<sup>(٨)</sup>

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - لأبي بكر تقدم مسلم عليهم فإنك شيخ فريش. فقال: يا علي ما أقول؟ فقال منه السلام.. فن: السلام عليكم آيتها العتية الذين آمنوا برّبهم، السلام عليكم يا عباد الله في أرضه. فقدم أبو بكر إلى (باب)<sup>(٩)</sup> الكهف

(١) في البحار: درجان، بالحاء المهملة.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) ليس في المصدر والبحار و نسخة وح.

(٤) هو بلال بن رباح بن عبد القريش مولى النبي - صلى الله عليه وآله - حديثه في أهل البصرة «تهذيب التهذيب».

(٥) هو: ثوبان بن جعد، ويقال ابن جعد أبو عبد الله، ويقال أبو عبد سرحمان الهاشمي مولى النبي - صلى الله عليه وآله - و روى عن النبي - صلى الله عليه وآله - و قيل إنه توفي سنة

٥٤ في حمص. «تهذيب التهذيب»

(٦) في البحار: يا منشية، بالياء الموحدة

(٧) ليس في نسخة وح

(٨) ليس في المصدر.

و هو مسدود، فنادى بما قال له أمير المؤمنين - عليه السلام - ثلاث مرّات، فلم يجبه أحد، فجاء و جلس فقال: يا أمير المؤمنين ما أجابوني.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: قم يا عمر ثم قل كما قال صاحبك. فقام و قال مثل قوله ثلاث مرّات، فلم يجب أحد مقالته، فجاء و جلس.

قال أمير المؤمنين - عليه السلام - لعثمان: قم أنت و قل مثل قولهما، فقام و قال، فلم يكلمه أحد، فجاء و جلس.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - لسلمان: تقدّم أنت و سلّم عليهم. فقام و تقدّم فقال مثل مقالة الثلاثة، و إذا بقائل يقول من داخل الكهف: أنت عند امتحن الله قلبك بالإيمان، و أنت من خير و إلى خير، ولكنا أمرنا أن لا مردّ إلا على الأنبياء و الأوصياء. فجاء و جلس.

فقام أمير المؤمنين - عليه السلام - و قال: سلام عليكم يا مجاء الله في أرضه، الوافين بعهد الله، نعم العتية أنتم. و إذا بأصوات جماعة: و عليك السلام يا أمير المؤمنين، و سيّد المسلمين، و إمام متّقين، و قائد العرّ المحمّليين، فار و الله من والاك، و خاب من عاداك.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: لم لا تحيرون<sup>(١)</sup> أصحابي؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين إنّنا نحن أحياء محمّليون<sup>(٢)</sup> عن الكلام و لا يجيب إلا نبيّاً أو وصيّ نبيّ، و عليك السلام و على الأوصياء من بعدك حتى يظهر حقّ الله على أيديهم، ثمّ سكتوا، و أمر أمير المؤمنين - عليه السلام - المشية فجمعت البساط، ثمّ ردّته [إلى]<sup>(٣)</sup> المدينة و هم عليه كما كانوا، و أخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله بما جرى (عليهم).<sup>(٤)</sup>

(١) في البحار: لم تمّ تحيرون.

(٢) في البحار: محمّليون.

(٣) من المصدر و البحار

(٤) ليس في المصدر والبحار

قال الله - تعالى - ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾<sup>(١)</sup>.

١٠٨ - محمد بن العباس: قال: حدثنا أحمد بن هودة الباهلي<sup>(٢)</sup>، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد، عن عمرو بن شمر، قال: قال أبو عبد الله - عليه السلام -: أمر رسول الله - صلى الله عليه وآله - أبا بكر وعمر وعلياً - عليه السلام - أن يمشوا إلى الكهف والرقيم فيسبح أبو بكر الوصوء ويصطف قدميه ويصلي ركعتين ويصلي ثلاثاً فإن أجابوه وإلا فليقل مثل ذلك عمر (فإن أجابوه)<sup>(٣)</sup> وإلا فليقل مثل ذلك علي فمشوا وفعبو ما أمرهم به رسول الله - صلى الله عليه وآله - فلم يحيوا أبا بكر ولا عمر، فقام علي - عليه السلام - وفعل ذلك فأجابوه وقالوا: ليك ليك - ثلاثاً..

فقال لهم: مالكم لم تجيبوا **النصير** **الأول** والثاني وأجبتكم الثالث؟ فقالوا: إنا أمرنا ألا نجيب إلا نبياً أو وصي نبي، ثم نصر فوالله لبي السي - صلى الله عليه وآله - فسألهم ما فعلوا فأخبروه، فأخرج رسول الله - صلى الله عليه وآله - صحيفة حمراء وقال لهم: اكتبوا شهادتكم بخطوطكم فيها بما رأيتم وسمعتم، فأمر الله عز وجل ﴿سُتَكْتَبَ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾<sup>(٤)</sup> يوم القيامة.<sup>(٥)</sup>

(١) الكهف: ١٠.

(٢) عيون المعجزات: ١٤ و عنه البحار: ١٤٦/٣٩ ج ١١.

(٣) أحمد بن هودة الباهلي، عنه الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم - عليهم السلام - قالوا: أحمد بن نصر (النصير)، (النصر) بن سعيد الباقلي المعروف بابن أبي هراسة، يلقب أبوه هودة، توفي سنة ٣٣٣.

(٤) ليس في نسخة ٤ خ.

(٥) الزعفران: ١٩.

(٦) تأويل الآيات: ٥٥٣/٢ ج ٧ و عنه البحار ٢٤ ٣١٩ ج ٢٦ و ح ١٥٢/٣٦ ج ١٣٣ والمؤلف في تفسير البرهان: ١٣١/٤ ج ١.

١٠٩- ابن شهر آشوب في المناقب: عن كتاب ابن بابويه، وأبي القاسم البستقي<sup>(١)</sup>، والقاسمي أبي عمرو بن أحمد، عن جابر وأنس أن جماعة تنقصوا<sup>(٢)</sup> علياً - عليه السلام - عند عمر، فقال سلمان: أو ما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت [فيه]<sup>(٣)</sup> وأبو بكر وأنا وأبوذر عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - وبسط لنا شملة وأجلس كل واحد منا على طرف، وأخذ بيد علي وأجلسه [فسي]<sup>(٤)</sup> و سطها، ثم قال: قم يا أبا بكر وسلم على علي بالإمامة وخلافة المسلمين، وهكذا كل واحد منا، ثم قال: (قم)<sup>(٥)</sup> يا علي وسلم على هذا النور - يعني الشمس - فقال أمير المؤمنين: بئها الآية المشرقة السلام عليك، فأجابته<sup>(٦)</sup> القرصة، وارتعدت [وقامت]<sup>(٧)</sup> و عليك السلام (يا ولي الله و وصي رسوله، ثم رفع رسول الله - صلى الله عليه وآله - يده إلى السماء، فقال: <sup>(٨)</sup> اللهم إني أعطيت لأخي سليمان صفيك ليكاً وريحاً عدوها شهر ورواحها شهر، اللهم ارسل تلك<sup>(٩)</sup> لتجيبهم إلى أصحاب الكهف، وأمرنا أن نسلم على أصحاب الكهف.

فقال عبي: يارب احملنا، فإذا نحن في لهواء فسرنا ما شاء الله، ثم قال: يارب

(١) هو: إسحاق بن علي بن أحمد الريدي البستي، أبو القاسم، متكلم، فقيه، توفي في حدود سنة ٤٢٠ هـ معجم المؤلفين: ١.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: نقصوا

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) في البحار: فأجابته.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) في المصدر والبحار. بدل ما بين القوسين: فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: ذلك.

ضعينا، فوضعتا عند الكهف، فقام كل واحد منّا وسلم، فلم يردّوا الجواب، فقام عليّ فقال: السلام عليكم أصحاب<sup>(١)</sup> الكهف، فسمعنا: و عليك السلام يا وصيّ محمد، إنا قوم محبوسون هاهنا من رمس دقيانوس. فقال لهم: لمّ لم تردّوا سلام القوم؟ فقالوا: نحن خيفة لا نردّ إلا على نبيّ أو وصيّ سيّ، و أنت وصيّ خاتم النبيّين، و حيفة رسول ربّ العالمين.

ثم قال: خذوا مجالسكم، فأحسنا محالسا. ثم قال: يا ريح احملينا، فإذا نحن في الهواء، فسرنا ما شاء الله، ثم قال: يا ريح ضعينا، (فوضعتنا)<sup>(٢)</sup> ثم ركض برجده الأرض، فنبعت عين ماء فتوصّأ و توصّأنا، ثم قال: ستدركون الصلاة مع السيّ. على الله عبدي أو بعصها، ثم قال: يا ريح احملينا، ثم [قال:]<sup>(٣)</sup> ضعينا، فوضعتا فإذا نحن في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله - و قد صلى من العداة ركعة.

[فقال أنس: فاستشهدني عنيّ و هو على مسير الكوفة فداهت، فقال: إن كنت كتبتها مذهبة بعد وصيّة رسول الله - صلى الله عليه وآله - إياك حرّمك الله بيباح في جسمك، و لظي في جوفك، و عنيّ في عبيك، فما برحت حتى برصت و عميت، فكان أنس لا يطبق الصيام في شهر رمضان و لا غيره].<sup>(٤)</sup>

و البساط أهده<sup>(٥)</sup> أهل هربوف، و كهف في بلاد الروم في موضع يقال له: «اركدى» و كان في ملك با هدي<sup>(٦)</sup> و هو اليوم اسم الصيغة.<sup>(٧)</sup>

(١) في المصدر و البحار: أم.

(٢) ليس في المصدر

(٣) من المصدر و البحار

(٤) ما بين المعقوفين من المصدر و البحار

(٥) كذا في الأصل، و في المصدر و البحار: أهده

(٦) كذا في البحار، و في المصدر: با هديت، و في بعض نسخة: با هديت

(٧) في البحار الصيغة.

وفي خبر أن الكساء كان أني به خطي<sup>(١)</sup> بن الأشرف أحو كعب، فسمّا رأي معجزات عليّ - عليه السلام - أسلم [و سمّاه لسي<sup>(٢)</sup>] محمدًا<sup>(٣)</sup>.  
العوني:

و من حملته الريح فوق بساطه فأسمع أهل الكهف حين تكلموا<sup>(٤)</sup>

١١٠ - وفي رواية أخرى: بالإسناد يرفع إلى سالم بن أبي جعدة، قال: حضرت مجلس أنس بن مالك بالبصرة وهو يحدث، فقام إليه رجل من القوم وقال: يا صاحب رسول الله ما هذه المشقة<sup>(٥)</sup> التي أراها بك؟ فإنه حدثني أبي، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنه قال: البرص والجذام لا يلي الله به مؤمناً، قال: فبعد ذلك أظرف أنس بن مالك إلى الأرض و عيانه تدرفان بالدموع، ثم رفع رأسه وقال: دعوة العبد الصالح عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - نفذت فيّ، (قال: <sup>(٦)</sup>) فبعد ذلك قام الناس من حوله<sup>(٧)</sup> و قصدوه، و قالوا: يا أنس حدثنا ما كان السبب؟ فقل لهم: الهوا<sup>(٨)</sup> عن هذا - قالوا له: لا بد لك أن تحبرنا بذلك.

(١) في المصدر خطي، بالخاء المعجمة

(٢) من المصدر و البحار

(٣) إلى هنا انتهى الحديث، وقوله «العوسى إلى آخره» بيت من قصيدة قالها العوفي في مدح أمير المؤمنين - عليه السلام - و هو مذكور في المناقب

(٤) مناقب بن شهر آشوب ٢ ٣٣٧ و عه البحار ١٤٣/٣٩ ج ٩ و البرهان ٤٥٧/٢ ج ١٤

(٥) كذا في المصدر، و في الأصل والبحار: الشيمة، والنمشة: نقط يمس أو مسود أو يقع تقع في الجلد تخالف لونه

(٦) ليس في المصدر

(٧) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: حوله

(٨) في البحار: انهوا

فقال: اقعدوا على مواضعكم و اسمعوا مني حديثاً كان هو السبب لدعوة عليّ - عليه السلام - اعلموا أن النبي - صلى الله عليه وآله - [كان] <sup>(١)</sup> قد أهدي له بساط شعر، من قرية كذا وكذا من قرى المشرق يقال لها «هدف» <sup>(٢)</sup> فأرسلني رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى أبي بكر وعمر وعثمان وطححة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري فأتيتهم بهم وعنده [أخوه] <sup>(٣)</sup> و ابن عمه عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - (فقال لي: يا أنس) <sup>(٤)</sup> [ابسط البساط وأجلسهم عليه، ثم قال: يا أنس] <sup>(٥)</sup> اجلس حتى تحبرني بما يكون (مهم).

ثم قال: يا علي قل: ياربح أصحابي. فقال الإمام علي - عليه السلام - ياربح أحملينا، فإذا نحس في الهواء، فقال: سيروا على بركة الله. قال: فسرنا ما شاء الله، ثم قال: ياربح صعبتنا، فوضعتن، فقال: أتدرون أين أنتم؟ قلنا: الله ورسوله وعليّ <sup>(٦)</sup> أعلم. قال: لهؤلاء أصحاب الكهف والرقم الذين كانوا من آيات الله <sup>(٧)</sup> عجباً، قوموا (بنّا) <sup>(٨)</sup> يا أصحاب رسول الله حتى نسلموا عندهم، فعند ذلك قام أبو بكر وعمر فقالا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقم، قال: فلم يجيبهما أحد.

(قال: فقام طححة والزبير فقالا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف

(١) من المصدر والبحار.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل والبحار: هدف.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) ما بين المعقوفين من البحار.

(٦) في المصدر: ووليه.

(٧) في الأصل: آياتنا.

(٨) ليس في البحار.

و الرقيم فلم يجبهما أحد<sup>(١)</sup>.

قال أنس: فقامت<sup>(٢)</sup> أنا و عبد الرحمن بن عوف، فقلت: أنا أنس خادم رسول الله - صلى الله عليه وآله - السلام عليكم يا أصحاب الكهف و الرقيم، فلم يجاؤني<sup>(٣)</sup> أحد.

(قال)<sup>(٤)</sup>: فعند ذلك قام الإمام و قال: السلام عليكم يا أصحاب الكهف و الرقيم الذين كانوا من آياتنا<sup>(٥)</sup> عجباً. فقالوا: و عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا وصي رسول الله. فقال: يا أصحاب الكهف لم لاردتم علي أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقالوا [بأجمعهم]<sup>(٦)</sup>: يا خليفة رسول الله إننا<sup>(٧)</sup> قتية أموا برئهم و رادهم الله هدى، و ليس معنا إدد أن نرد السلام إلا على سبي أو وصي سبي<sup>(٨)</sup>، و أنت (وصي) حاتم النبيين، و أنت سيد الوصيين. ثم قال: أسمعتم يا أصحاب رسول الله؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فحدوا<sup>(٩)</sup> مواضعكم، (واقعدوا في مجالسكم. قل) ففعدنا في مجالسنا.

ثم قال - عليه السلام -: ياربح أحملين، (فحملت) فسرنا ما شاء الله إلى أن

(١) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٢) في البحار: «فقامت» بدل «أنس قامت».

(٣) في المصدر والبحار: «جاء».

(٤) ليس في البحار.

(٥) في المصدر والبحار: آيات الله.

(٦) في المصدر.

(٧) كذلك في المصدر، وفي البحار والأصل: «أن».

(٨) في البحار: «إلا يادن سبي أو وصي سبي».

(٩) ليس في البحار.

(١٠) في البحار: «واقعدوا».

(١١ و ١٢) ليس في البحار.

غربت الشمس. ثم قال: يا ربيع ضعيب، فإذا نحن في أرض<sup>(١)</sup> كالزعفران ليس بها حميس<sup>(٢)</sup> ولا أبيس، نباتها [ يقبصوم و ]<sup>(٣)</sup> الشيح<sup>(٤)</sup>، وليس بها ماء، فقلنا (له)<sup>(٥)</sup>: يا أمير المؤمنين دست الصلاة وليس بها<sup>(٦)</sup> ماء شوضاً به. فقام وجاء إلى موضع من تلك الأرض، فرمى<sup>(٧)</sup> برجده فبعت عين ماء عذب، فقال: دونكم وما طلبتم، ولولا طلبتكم لجاءنا جرثئين بماء من الجنة. قال: فتوصانا [به]<sup>(٨)</sup> وصلينا (ووقف يصلي)<sup>(٩)</sup> إلى أن انتصف الليل.

ثم قال: خذوا مواضعكم، ستدركون الصلاة مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - أو بعضها، ثم قال: يا ربيع احملينا، فإذا نحن (في الهواء، ثم سرنا ماشاء الله فإذا نحن بمسجد)<sup>(١٠)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقد صلى من (صلاة)<sup>(١١)</sup> العداة ركعة واحدة، فقصينا<sup>(١٢)</sup> ما كان قد سبقنا بها رسول الله - صلى الله عليه وآله - فالتفت<sup>(١٣)</sup> إلينا وقال لي: يا أنس تخدني أم أحدثك [بما وقع من المشاهدة التي شاهدتها أنت]<sup>(١٤)</sup> قلت: بل من بك أحلى يا رسول الله

(١) في المصدر روصه، وفي البحار على أرض كاتبا الزعفران

(٢) الحميس: الصوت الخفي.

(٣) من المصدر.

(٤) الشيح نبات أنواعه كثيرة، كنه طيب الرائحة، والواحدة شيحة

(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر: عدنا، وفي البحار: معنا.

(٧) في البحار: رمسه، ورمى: صرب

(٨) من المصدر

(٩-١١) ليس في البحار

(١٢) في البحار: فقصيناها وكان

(١٣) كذا في البحار، وفي المصدر والأصل: ثم التفت إلينا.

(١٤) ما بين المعقوفين من المصدر

قال: فابتدأنا الحديث من أوله إلى آخره كأنه كان معاً. [ثم<sup>(١)</sup>] قال: يا أنس أتشهد لأبي عمي بها إذا استشهدك [بها]<sup>(٢)</sup>؟ قلت: نعم يا رسول الله. (قال:)<sup>(٣)</sup> فلما ولي أبو بكر الخلافة [بالقهر و العداوة]<sup>(٤)</sup> أتى عليّ (إليّ)<sup>(٥)</sup> و كنت حاصراً عند أبي بكر و الناس حوله، فقال (لي):<sup>(٦)</sup> يا أنس أأنت تشهد [لي]<sup>(٧)</sup> بمصيلة البساط و يوم عين الماء و يوم الحب؟

فقلت [له]<sup>(٨)</sup>: قد سببت يا عنيّ بكبري، فعصاها قال لي: يا أنس إن كنت كتمته مداينة بعد وصية رسول الله (لك)<sup>(٩)</sup> فرماك (الله)<sup>(١٠)</sup> بيصاصي في وجهك، و لظنيّ في جوفك، و عنيّ في عيبك، فما قمت من مقامي حتى برصت و عمت، و (أنا)<sup>(١١)</sup> الآن لا أقدر على الصيام في شهر رمضان و لأعيره [من الأيام]<sup>(١٢)</sup>، لأنّ أراد<sup>(١٣)</sup> لا يبقى في حوفي، و لم يزل على ذلك حتى مات بالبصرة.<sup>(١٤)</sup>

(١) من البحار.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في البحار.

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في البحار.

(٦ و ٧) من المصدر و البحار.

(٨) ليس في البحار.

(٩) ليس في المصدر.

(١٠) ليس في البحار.

(١١) من البحار.

(١٢) في البحار: البرد.

(١٤) فضائل شاذان، ١٦٤ - ١٦٦ و الروضة في فضائل له ٣٧ - ٣٨ و عجم البحار ٢١٧/٤١

ح ٣١ و تفسير البرهان. ٤٥٧/٢ ح ١٥

١١١- وروى الكشي: أنه لما نُصبت دعوة أمير المؤمنين - عليه السلام - فبرص فحلف أنه لا يكتُم مغبة لعلِّي بن أبي طالب - عليه السلام - ولا فصلاً أبداً.<sup>(١)</sup>

١١٢- ومن طريق الخالقيس ما رواه ابن المغازلي الشافعي: قال: أخبرنا أبو صاهر محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله، قدم علينا واسطاً [أخيراً أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب]<sup>(٢)</sup>، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخنلي<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا عمر بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن يحيى أبي الربيع الجرجاني<sup>(٤)</sup>، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني<sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا معمر<sup>(٦)</sup>، عن أبيان<sup>(٧)</sup>، عن أس بن مالك، قال: أهدى لرسول الله - صلى الله عليه وآله - بساط من نهدب<sup>(٨)</sup>، فقال لي يا أس بسطه،

(١) رجال الكشي ٤٥ ح ٩٥ و عنه البحار: ٢١٣/٤٦ ح ٢٦

(٢) محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، أبو صاهر، بيع السمك البغدادي، توفي سنة ٤٥٠ هـ تاريخ بغداد

(٣) من المصنف، وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد، أبو عبد الله المعروف بابن الكاتب، سمع أحمد بن جعفر بن سلم الخنلي وغيره، توفي سنة: ٤٢٥ هـ تاريخ بغداد

(٤) أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن سلم بن راشد، أبو بكر الخنلي، روى عنه أحمد ابن محمد بن عبد الله الكاتب، توفي سنة: ٣٩٥ هـ تاريخ بغداد

(٥) الحسن بن يحيى بن أحمد بن مشيط العبدي، أبو علي بن الربيع الجرجاني، روى عن عبد الرزاق، توفي سنة ٢٦٣ هـ تهذيب التهذيب

(٦) عبد الرزاق بن همام بن سافع الحميري، مولا هم، أبو بكر الصنعاني، روى عن معمر بن راشد، ولد سنة ١٢٩ هـ، وتوفي سنة ٢١١ هـ تهذيب التهذيب

(٧) معمر بن راشد الأرمي الحنسي مولا هم، أبو عمرو بن أبي عمرو البصري، سكن اليمن، روى عنه عبد الرزاق بن همام، مات سنة ١٥٣ هـ تهذيب التهذيب

(٨) أبيان بن أبي عيش، ومعه مبرور، موسى عبد القيس العبدي، أبو إسماعيل البصري، روى عن أس بن مالك، وروى عنه معمر بن راشد، توفي سنة: ١٣٧ هـ تهذيب الكمال

(٩) كذا ضبطه في المراسد، وقال بليد في آخر السهروار بين نادراً و واسط من أعمال كسكر، وانظر تفصيل ذلك في المراسد ٢٣٢/١

فبسطته، ثم قال: ادع العشرة فدعوتهم.

فلما دخلوا [عليه] <sup>(١)</sup> أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا عبياً ففاجاه طويلاً، ثم رجع عليّ فجلس على البساط، ثم قال: ياربح احملينا، فحملتنا الريح، قال: فإذا البساط يدفع بنا دفاً، ثم قال: ياربح ضعينا، ثم قال [عليّ] <sup>(٢)</sup>: أتدرون في أي مكان أنتم؟ قلنا: لا. قال: هذا موضع [أصحاب] <sup>(٣)</sup> الكهف والرقيم، قوموا فسلموا على إخوانكم.

[قال أس:] <sup>(٤)</sup> فقمنا رجلاً رجلاً فسلمنا عليهم، فلم يردوا علينا [السلام] <sup>(٥)</sup>، فقام عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء، قال: فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ (قال:) <sup>(٦)</sup> قدس ما بالكم لم تردوا على إخواني؟ فقالوا: إنا معاشر <sup>(٧)</sup> الصديقين والشهداء لأنكلم بعد الموت إلا نبياً أو وصياً.

(ثم) <sup>(٨)</sup> قال: ياربح احملينا، فحملتنا تدفع بنا دفاً، ثم قال: ياربح ضعينا، فوضعنا <sup>(٩)</sup> فإذا نحن بالحرة، قال: فقال عليّ - تدرك السبي - صلى الله عليه وآله - في آخر ركعة، فطويئنا <sup>(١٠)</sup> و أتينا وإدا السبي - صلى الله عليه وآله - يقرأ في آخر ركعة

(١) من البحار

(٢) من المصدر

(٣) من البحار، وفي المصدر. قال

(٤) من البحار.

(٥) ليس في المصدر والبحار

(٦) في البحار - معشر

(٧) ليس في المصدر.

(٨) في المصدر: فوضعهم.

(٩) في البحار: فتوضعنا

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرُّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾<sup>(١)</sup>.

١١٣- وقد ذكر الثعلبي خبر البساط، وزاد فيه: قال: فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج مهدي<sup>(٢)</sup> عليه السلام فقال: <sup>(٣)</sup> إن المهدي<sup>(٤)</sup> عليه السلام - يسلم عليهم فيجيهم الله تعالى له، ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى [يوم] القيامة.<sup>(٥)</sup>

١١٤- صاحب ثاقب المناقب: قال: حدث معمر، عن الرهري، عن قتادة، عن أنس، قال: كنا جلوساً في لمسجد عند النبي<sup>(٦)</sup> صلى الله عليه وآله، وقد كان أهدي إليه بساط، فقال [لي]: "دع عني بن أبي طالب<sup>(٧)</sup> عليه السلام، فدعوته، ثم أمرني أن أدعو أبابكر وعمر وجميع الصحابة، فدعوتهم كما أمرني النبي<sup>(٨)</sup> صلى الله عليه وآله، وأمرني أن أبسط السجاد، ففعلته، ثم أقبل على عني<sup>(٩)</sup> عليه السلام - فأمره بالجلوس على البساط<sup>(١٠)</sup>، وأمر أبابكر وعمر وعثمان بالجلوس مع أمير المؤمنين<sup>(١١)</sup> عليه السلام، وحسنت مع من جلس، فلما استقرت به المجلس أقبل صلى الله عليه وآله - على عني<sup>(١٢)</sup> عليه السلام و... يا أبا الحسن قل يارب الصبا أحمليني

(١) الكهف: ٩

(٢) مناقب آل أبي طالب: ٢٣٢ ح ٢٨٠، وعبه الطوائف ٨٣ ح ١١٦، والعمدة لابن البطريق: ٣٧٢ ح ٧٣٦.

وأخرجه في البحار: ١٤٩/٣٩ ح ١٤ عن الطوائف والعمدة

(٣) كذا في الطوائف والبحار، وفي العمدة والأصل: يقال.

(٤) من الطوائف والبحار والعمدة

(٥) تفسير الثعلبي سورة الكهف تفسيرية ٩ وعبه الطوائف ٨٣ - ٨٤ ح ١١٦ والعمدة

لابن البطريق: ٣٧٣ ح ٧٣٣ وعبه المرام: ٦٣٤ ح ٢

وأخرجه في البحار: ١٥٩/٣٩ ح ١٤ عن الطوائف والعمدة

(٦) من المصدر.

(٧) ما بين القوسين ليس في المصدر.

والله حيفتني عليك، وهو حسبي و نعم الوكيل.

قال أنس: هادى أمير المؤمنين عليه السلام - كما أمره النبي - صلى الله عليه وآله - هو الذي بعث محمداً بالحق نبياً، ما كان لأهبة حتى صرنا في الهواء، ثم نادى: ياربج الصبا ضعيني، فإذا نحن في الأرض، فأقبل عيسا، وقال: يا معشر الناس أتدرون أين أنتم، ومن قد حلفتكم؟ قلنا: لا.

فقال أمير المؤمنين عليّ - عليه السلام - أنتم عند أصحاب الكهف و الرقيم الذين كانوا من آياتنا عجبا، فمن أحب أن يسلم على القوم فيقيم، فأول من قام أبوبكر، فسلم على القوم، فلم يردوا عليه الجواب. ثم قدم عمر، فسلم عليهم، فلم يردوا عليه الجواب. فلم يزل القوم يقوم واحد بعد واحد و يسلموا و لم يردوا عليهم الجواب، إلى أن قام أمير المؤمنين - عليه السلام - هادى السلام عليكم آيتها العتية، فتبأ أهل الكهف و الرقيم الذين كانوا من آياتنا عجبا، فقالوا: و عذبت السلام و رحمة الله و بركاته آيتها الإمام، و أحاسيد الأئمة محمد - عليه السلام -.

فلما سمع القوم كلامهم لأمر المؤمنين - عليه السلام - قالوا: يا أيها الحسن بحق ابن عمك محمد - صلى الله عليه وآله - أسأل القوم ما بانهم سلمنا عليهم فلم يردوا علينا السلام؟

فقال عليه السلام: آيتها العتية، ما بانكم لم تردوا السلام على أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قالوا: يا أيها الحسن قد أمرنا أن لا نسلم إلا على نبي أو وصي نبي، و أنت خير الوصيين، و بن عم خير النبيين، و أنت أبو الأئمة المهديين، و زوج (فاطمة) <sup>(١)</sup> سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين، و قائد المعر المحجلين إلى جنات النعيم.

فلما استتم القوم كلامهم أمرنا باجنوس على البساط (فجلسنا) <sup>(٢)</sup>،

ثم قال<sup>(١)</sup>: ياربع الصبا احمليني، فإذا نحن في الهواء ماشاء الله، ثم قال: ياربع (الصبا)<sup>(٢)</sup> ضعيني (في الأرض)<sup>(٣)</sup>، فإذا نحن في الأرض، فركض الأرض برجله، فإذا نحن بعين ماء، فقال: معاشر الناس توصّوا للصلاة فإنكم تدركون صلاة العصر مع النبي - صلى الله عليه وآله -.

قال: فتوضأنا، ثم أمرنا بالجلوس على البساط، فجلسنا، ثم قال: ياربع الصبا احمليني، فإذا نحن في الهواء، ثم قال: ياربع الصبا صعي، فإذا نحن في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقد صني ركعة واحدة، فصلينا معه ما بقي من الصلاة وما فات بعده، وسلمنا على النبي - صلى الله عليه وآله - فأقبل بوجهه علينا، وقال: يا أنس أتحدثني أم أحدثك؟ فقلت: حدثت منك أحسن، فحدثني حتى كأنه [كان]<sup>(٤)</sup> معنا.<sup>(٥)</sup>

### الثاني والأربعون رجوع الشمس إلى مكانها من السلام بابل

١١٥ - السيد المرتضى في عيون المعجزات. قال حدثنا أبو الحسن أحمد

ابن الحسين العطار<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي، قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين القلاء<sup>(٢)</sup>، عن العيص بن يسار، عن الباقر، عن أبيه، عن جده

(١) في المصدر: مادي.

(٢ و٣) ليس في المصدر.

(٤) من المصدر.

(٥) الثاقب في المناقب. ١٧٣ ح ٤.

(٦) وأبو الحسن أحمد بن الحسين العطار العدمي ربه وأحمد بن الحسن العطار أو أحمد بن الحسين

القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه (عبدويه)؛ وهو من مشايخ الصدوق ومعجم الرجال.

(٧) العلاء بن رزين القلاء: تميمي، مولى بشكر، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - وكان ثقة وجهاً ورجلاً النجاشي، وفي الأصل والمصدر حسن بن رزين، وهو مجهول.

الحسين بن عليّ - صلوات الله عليهم - قد - كما رجع أمير المؤمنين - عليه السلام - من قتال أهل  
النهروان أخذ عنى النهروانات وأُعدس لعراق ولم يكن يومئذ بيت بغداد<sup>(١)</sup>.

علمًا وأمي ناحية برائ<sup>(٢)</sup> صلى بالناس الظهر، ودخلوا في أرض بابل وقد وجبت  
صلاة العصر، فصاح المسلمون: يا أمير المؤمنين هذا وقت العصر وقد دخل . فقال  
أمير المؤمنين - عليه السلام - هذه أرض محسوف بها، وقد نحسب الله بها ثلاثاً و عليه  
تمام الرابعة، ولا يحلّ لو صليّ أن يصليّ فيها، فمن أراد منكم أن يصليّ فليصل.  
فقد المافقون: نعم هو لا يصليّ و يقتل من يصليّ - يعنون أهل النهروان -<sup>(٣)</sup>.

قال جوهرية بن مسهر الحدي<sup>(٤)</sup>: فبعت في مائة فارس وقلت: والله لا أصليّ  
أو يصليّ هو ولا قلدته صلاتي اليوم قد - وسار أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - إلى أن  
قطع أرض بابل وتلك الشمس لعروب ثم عابت و احمرّ الأفق. قال. عالتعت  
إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال: يا جوهرية هات الماء.

قال: فقدمت إليه الأداة فتوضّأ ثم قال: أدن يا جوهرية، فقلت:  
يا أمير المؤمنين ما وجب العشاء بعد؟ فقال: سمعت الله عليه: أدن للعصر فقلت في  
نفسي. أدن للعصر وقد غربت الشمس ولكن عليّ الطاعة، فأذنت. فقال لي:

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل ولم يكن يقى يومئذ بيت بغداد، وهو تصحيح.

لأن بغداد بيت يأمر من منصور الدوابقي فلم تكن بيت في زمان الإمام - عليه السلام -.

(٢) «برائ»: بالكه المثنية، والقصر محلة كانت في طرف بغداد، في قبلي الكرخ، وهي بها جامع،  
و آثاره باقية إلى الآن.

(٣) النهروان: بلاد في العراق بين بغداد و واسط، حدثت فيها معركة شهيرة بين علي  
- عليه السلام - والخوارج.

(٤) جوهرية بن مسهر، عربي، كوفي، من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - شهد معه المشاهد،

و وثقه الكليني، قال: إنه كان من تقات أمير المؤمنين - عليه السلام -.

وقال لعبد في الإرشاد: إن زياد بن أبيه فجع يده و رجه ثم صلبه

أقم، ففعلت وإذا أنا في الإقامة إذ تحركت شفتاه بكلام كأنه منطلق الخطاطيف<sup>(١)</sup> لم أفهم ما هو، فرجعت الشمس بصري عظيم حتى وقفت في مركزها من العصر، فقام - عليه السلام - و كبر و صلى، وصلينا وراءه، فلما فرغ من صلاته وقعت كتفها سراج في ضللت وعابت و اشتبكت السجوم، فالتفت إلي و قال: أذن أذان العشاء يا ضعيف اليقين<sup>(٢)</sup>.

١١٦ - قال السيد المرتضى: و روي أن الشمس ردت عليه في حياة رسول الله - صلى الله عليه وآله - بمكة وقد كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - موعوكاً<sup>(٣)</sup> فوضع رأسه في حجر أمير المؤمنين - عليه السلام - و حصر وقت (صلاة)<sup>(٤)</sup> العصر، فلم يبرح من مكانه و موضعه حتى استيقظ، فقال صلى الله عليه وآله اللهم إن علياً كان في طاعتك مرد عبي (الشمس)<sup>(٥)</sup> يصلي العصر، مردف الله عليه بيضاء نقية حتى صلى، ثم غابت<sup>(٦)</sup>.

١١٧ - ابن بابويه في من لا يحضره الفقيه: عن أبيه و محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - قالاً: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن

(١) هو جمع الخطاف وهو طائر ليثية السور، طويل الجناحين، قصير الرجلين، أسود اللون، ويسمى بالخطف.

(٢) عيون المعجزات، ٧ و عنه إثبات الهداه ٤٩٠/٢ ح ٣١٧ و عاية المرام ٦٣٠ ح ١١ وأخرجه في البحار ١٦٨/٤١ ح ٣ عن فضائل شاذان ٦٨ و الروضة له ٣٠ مرسلًا وراجع العدة: ١٢٦/٢٣ - ١٤١ و إحقاق الحق ٥٢٧/٥ فبهما مصادر كثيرة للحدث.

(٣) الموعوك: المهموم.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) ليس في نسخة «خ».

(٦) في المصدر عريت ثم أورد صاحب عيون المعجزات نسخة يات من قصيدة «المدح» للسيد الحميري التي قالها في رد الشمس له - عليه السلام -

(٧) عيون المعجزات: ٨، و أورد المؤلف أيضاً في عاية المرام ٦٣٠ ح ٤

الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله القروي، عن الحسين بن المختار القلاسي<sup>(١)</sup>، عن أبي بصير، عن عبد الوحد بن المختار الأنصاري<sup>(٢)</sup>.

وعن أمّ المقدام الثقفية، عن جويرية بن مسهر [أنه]<sup>(٣)</sup> قال: أقبلنا مع أمير المؤمنين عي<sup>٤</sup> بن أبي طالب عليه السلام - من قتل الخوارج حتى إذا قطعنا في أرض بابل<sup>(٥)</sup> حصرت صلاة العصر، فرل أمير المؤمنين علي<sup>٦</sup> - عليه السلام - وبرل الناس. فقال علي<sup>٧</sup> - عليه السلام - أيها الناس إن هذه أرض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلاث مرّات - وفي حبر [آخر]<sup>(٨)</sup> (تبا)<sup>(٩)</sup> مرتين - وهي تنوقع الثالثة، وهي أحد المؤتفكات<sup>(١٠)</sup>، وهي أول أرض عبد فيها وثن، وأنه لا يحلّ لشيء ولا لوصي شيء أن يصني فيها، ومن أراد منكم أن يصني فبصل، فمال الناس عن جبي الطريق يصلون، وركب هو بعنة رسول الله - صلوات الله عليه وآله - ومصى.

قال جويرية. فقلت. والله لأتبعن أمير المؤمنين عليه السلام ولأقلدنه صلاتي اليوم، فمضيت خلفه فوالله ما حزن جدير سوري<sup>(١١)</sup> حتى عانت الشمس، فشككت، فالتفت إليّ فقل: يا جويرية أشككت<sup>(١٢)</sup> فقلت نعم يا أمير المؤمنين،

(١) هو أبو عبد الله الكوفي. مولى أحمد بن يحيى، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. وهو من حاشية الكظم - عليه السلام - وثقافته، من أهل الورع والعفة.

رجال النجاشي وإرشاد المفيد.

(٢) هو من أصحاب الصادقين - عليهما السلام - كما في رجال الشيخ - رحمه الله -.

(٣) من المصدر.

(٤) اسم موضع بالعراق قرب الحلة مريضة اليوم، وانهرب منه مسجد الشمس.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) هي مذائل قوم لوط أهلكتهم الله بالخسف.

(٨) سوري و سورياء بنده بأرض بابل، وبها بهر يدن به بهر سورياء. وفي القاموس سوري موضع بالعراق من بل السريانيين وموضع من أعمال بغداد وقد يمد.

فَنُزِلَ عَنْ نَاحِيَةِ مَقْصُودًا، ثُمَّ قَامَ فَنَطَقَ بِكَلَامٍ لَا أَحْسَنَهُ (١) إِلَّا كَأَنَّهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ،  
ثُمَّ بَادَى. الصَّلَاةَ. فَمَطَرَتْ وَابَتْهُ إِلَى الشَّمْسِ فَدَحْرَحَتْ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ  
لَهَا صَبِيرٌ (٢)، فَصَلَّى الْعَصْرَ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ.

فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ صَلَاتِنَا عَادَ اللَّيْلُ كَمَا كَانَ دَسْتُ إِيَّيَّ، فَقَالَ: يَا جَوْبَرِيَّةُ بِنِ مَسْهَرٍ  
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ (٣) وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ فَرَدَّ عَلَيَّ الشَّمْسَ. (٤)

و روي أن جويرية لما رأى ذلك قال: [نُت] (٥) وصي نبي ورب الكعبة. (٦)

١٩٨ - السيد الرضي في الخصائص: قال، روى أحمد بن محمد (٧)،

عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله، عن الحسين بن اختيار، عن  
أبي بصير، عن عبد الواحد بن مختار الأنصاري، عن أبي المقدم الشافعي (٨)  
(قال: (٩) قال لي جويرية بن مسهر: قصص مع أمير المؤمنين جسر الأنصار في  
وقت العصر، فقال: إن هذه أرض محدثة لا سمى لبي ولا وصي (نبي) (١٠)

(١) كما في المصدر، وفي الأصل أحسنه، وفي نون أدب لأحسنه من الحسين

(٢) صرير صريراً و صريراً: صوت وصاح شديداً

(٣) سورة الواقعة ٧٤ و ٩٦، والخاتمة ٥٢

(٤) من لا يحضره الفقيه ٢٠٣/١ ح ٦١١ وعنه عمدة المرام ٦٣١ ح ١٢، وفي إنبات

الهداية: ٤٠٧/٢ ح ١٨ والوسائل ٤٦٨/٣ ح ٢٠١ عنه وعن بصائر الدرجات: ٢١٧ ح ١.

وأخرجه في البحار ١٧٨/٤١ ح ١٣ عن البصائر

(٥) من المصدر

(٦) من لا يحضره الفقيه ٢٠٤/١ ح ٦١١، وعنه إنبات الهداية ٨/٢ ح ١٨

وأخرجه بسامه في البحار ١٧٨/٤١ ح ١٤ عن بصائر الدرجات ٢١٨ ح ٣

(٧) كما في البصائر والعلل، وفي الأصل مصدر محمد بن حسين ونظائره تصحيح.

(٨) [اختلفت كلمة المخدئين فيه فهي بعضها: أو المقدم بشفقة، وفي بعضها: أبي المقدم الشافعي،

وفي بعضها: أبي نبي المقدم الشافعي أي: كما لم يجد ترجمه في كتب الترجمة

(٩ و ١٠) ليس في المصدر.

أن يصلي فيها، فمن أراد منكم أن يصلي فليصل.

قال: فتفرق الناس يصلون يمنة ويسرة، وقت أنا: لا قلدن هذا الرجل ديني ولا أصلي حتى يصلي. قال: فسرت وجعلت الشمس تستقل. قال: وجعل يدخلني من ذلك أمر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعت الأرض، قال: فقال: يا جويرية أذن. فقلت: تقول [لي] 'أذن' وقد عابت الشمس؟! قال: فأذنت، (ثم) قال لي: أقسم. فأقمت، فما قلت: قد قامت الصلاة، ورأيت شفثيه تتحركان، وسمعت كلاماً كأنه كلام العبرانية، قال: فرجعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر، فصلى، فلما انصرف هوت إلى مكانها واشتكت السجوم.<sup>(١)</sup>

١١٩- وفي حديث آخر عن جويرية بن مسهر أنه قال: فلما انقضت صلاتنا سمعت الشمس وهي تلحظ ولها صرير [كصرير] <sup>(٢)</sup> رحي البشر <sup>(٣)</sup> حتى عابت وأبارت السجوم، قائلة: فقلت: أنا أشهد أنك وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، فقال لي: يا جويرية أما سمعت الله يقول ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ <sup>(٤)</sup> فقلت: بلى. فقال: إني سألت ربي باسمه العظيم، فردّها عليّ <sup>(٥)</sup>.

(١) من المصدر.

(٢) ليس في نسخة: «ح».

(٣) الخصائص: ٥٦ وأورده المؤلف أيضاً في حاشية ٧٤ مزم ٦٣١ ح ٣١

وأخرج في البحار ١٦٧/٤١ ح ٣ وح ٣١٧ ٨٣ ح ١ وإثبات الهداة ٤٢٧/٢ ح ٨٠

والموائل ٤٦٩/٣ ح ٣ عن عبد الشرائع ٣٥٢ ح ٤ بإساده عن أحمد بن محمد بن عيسى

و بصائر الدرجات: ٢١٩ ح ٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: رحي البراء وهو البحر والبراء ح برور الواحدة البراء حية، والبراء: ج أبرار

و جمع أبرار: التابل الذي يطيب به العناء

(٦) سورة الواقعة: ٧٤ و ٩٦، وإحقاقه: ٥٢

(٧) الخصائص: ٥٧، و دله متحد مع بصائر الدرجات: ٢١٩ ح ٤

١٢٥. محمد بن العباس بن مَاهِيَر في تفسير القرآن فيما نزل في أهل البيت عليهم السلام. و هو شَيْخ ثقة، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أمّ المقدام، عن جويرية بن مسهر، قال: أقبلنا مع أمير المؤمنين بعد قتل الخوارج حتى إذا صرنا في أرض بابل حصرت صلاة العصر، فنزل أمير المؤمنين عليه السلام - فرس لباس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس إن هذه أرض مدعوة قد عديت من الدهر ثلاث مرّات، وهي إحدى المؤفكات، وهي أول أرض عند عليٍّ <sup>(١)</sup> وثى، أنه لا يحلّ لبني ولا وصيٍّ سيم أن يصنّي بها <sup>(٢)</sup>، فأمر لباس فصار إلى يحيى <sup>(٣)</sup>، الطريق بصنود، وركب بعلة رسول الله صلى الله عليه وآله. فمضى عليها.

قال جويرية: فقلت: والله لا تبين أمير المؤمنين عليه السلام. ولأقلدته صلاتي اليوم. [قال] <sup>(٤)</sup> فمضيت خلفه، فوالله ما جزه حتى حضر سورى حتى غاب الشمس.

قال: فسيت أو هممت أن أسئه.

قال: فالتفت إليّ وقال. [يا] <sup>(٥)</sup> جويرية، كنت: نعم يا أمير المؤمنين.

قال: فرس ناحية متوصلاً، ثم قم فطق بكلام لا أحسبه إلا بالعبرانية.

ثم نادى بالصلاة. [قال] <sup>(٦)</sup> فطرت والله إني الشمس قد حرحت من بين جليل لها صرير، فصلّى العصر وصلّيت معه، فلمّا فرغنا عاد أسبل كما كان.

فالتفت إليّ، فقال. يا جويرية إن الله تبارك وتعالى يقول ﴿فَسُحِّ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ و إني سألت الله سبحانه باسمه الأعظم، فردّ [الله] <sup>(٧)</sup>

(١ و ٢) في المصدر: «فيها بدن وعليها، بها»

(٣) كنا في المصدر، وفي الأصل: جنب.

(٤ - ٧) من المصدر.

عليّ الشمس.<sup>(١)</sup>

١٢١- ثاقب المناقب: عن داود بن كثير الرقي<sup>(٢)</sup>، عن جويرية بن مسهر، قال: لما رجعا من قتال أصحاب النهروان مررنا ببابل، فقال أمير المؤمنين - صلوات الله عليه -: إن هذه أرض معذبة قد عذبت مرتين، وقد هلك فيها مائة ألف و مائتان، لا يصلي فيها شيء ولا وصي شيء، فمن أريد منكم فليصل لعصر قال جويرية: فقلت: والله لا قلد ليبة ديسي و أماتي. قال: فسرنا إلى أن غابت الشمس، واشتكت السحوم، ودخل وقت العشاء الآخرة، فلما أن خرجنا من أرض بابل مررنا - صلوات الله عليه - عن لبعة، ثم انمض التراب عن حوافرها، ثم قل لي. يا جويرية انمض التراب عن حوافر ديتك. قال: فعلت. ثم قال لي: يا جويرية أذن لعصر. قال: فعلت، (قال<sup>(٣)</sup>) [فقلت<sup>(٤)</sup>] ثكلت أمك يا جويرية ذهب النهار و هذا السيل فأذنت للعصر، فرجعت الشمس، فسمعت لها صريراً كصير الكرة حتى عادت إلى موضعها لعصر بيضاء نقية قال: فصلى أمير المؤمنين - عليه السلام - ثم قال: أذن للمغرب يا جويرية فأذنت فرأيت الشمس راحلة كالفرس الجواد، ثم صليت المغرب، ثم قال: أذن للعشاء الآخرة. ثم قلت: وصي محمد و رب نكبة ثلاث مرّات لقد صلّ و هلك و كفر من خالف<sup>(٥)</sup>.

(١) توبل لآيات ٧٢٠/٢ ح ١٧ و عه البحار ١٦٧ ٤١ ح ٣ و مستدرک الوسائل: ٣٤٩/٣ ح ٣ و غاية المرام: ٦٣١ ح ١٤

و أورده الراوسدي في الخرائج ٢٢٤/١ ح ٦٩ عن جويرية بن مسهر باختلاف، و به تحريجات أخر تركناها للإختصار

(٢) داود بن كثير رقي، عنه الشيخ في رجاءه في أصحاب الصادق و الكاظم - عليهما السلام و قال: هو مولى بني أسد، ثقة، و أنشأ عنه سعيد في الإرشاد

(٣) نفس في نسخة (ح).

(٤) من العصر.

(٥) الثاقب في المناقب: ٢٥٣ ح ١.

و أورده المؤلف أيضاً في غاية المرام: ٦٣١ ح ١٥

١٢٢- ولقد رجعت له الشمس مرة أخرى في عهد النبي - صلى الله عليه

وآله [وهو ما روى أبو جعفر عليه السلام: قال: بينا النبي<sup>(١)</sup> نام عشيّة ورأسه في حجر عليّ - صلوات الله عليهما - ولم يكن عليّ صلى العصر، ثم انتبه وقد دنت المغرب، فقال له: يا عليّ أصليت العصر؟ قال: لا.

قال النبي - صلى الله عليه وآله - اللهم ربّ عبّاء كان في طاعة رسولك فاردد عليه الشمس، فعادت إلى موضعها وقت العصر.<sup>(٢)</sup>

١٢٣- أبو عليّ الطبرسي في إعلام الوري، والمفيد في إرشاده:

روى أنّه لما أراد أن يعبر انفرات بسابل شتعل كثير من أصحابه بتفسير دوابهم ورحالهم، وصلى - عليه السلام - بمعه في طائفة معه العصر، فلم يبرح الناس من عبورهم حتى غربت<sup>(٣)</sup> الشمس، فماتت الصلاة كثيراً منهم، وفات الجمهور فصل الاجتماع معي، فتكلموا عليّ ذلك، فلما سمع كلامهم فيه سأل الله - عزّ اسمه - ردّ الشمس عليه<sup>(٤)</sup> لكافة الصحابة عليّ صلاة العصر في وقتها<sup>(٥)</sup>، فأجابه الله تعالى بردها<sup>(٦)</sup> عليه و كانت في الأفق عليّ الحال التي يكون عليها وقت العصر، فلما سلّم القوم<sup>(٧)</sup> عابت [الشمس]<sup>(٨)</sup> فسمع لها وجيب شديد<sup>(٩)</sup> (هال الناس ذلك وأكثروا من التسييع والتهليل والإستغفار، والحمد لله عليّ نعمته التي ظهرت فيهم، و سار خسر ذلك في

(١) من المصدر.

(٢) الثاقب في المناقب، ٢٥٤ ح ٢

(٣) كنا في المصدرين، وفي الأصل: عابت

(٤) ليس في إعلام الوري.

(٥) في الإرشاد: في ردها.

(٦) كنا في الإرشاد، وفي إعلام الوري والأصل سلّم بالقول

(٧) من الإرشاد.

(٨) كنا في المصدرين، وفي الأصل، وجبة شديدة

الآفاق، وانتشر ذكره في الناس<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>

**الثالث و الأربعون رجوع الشمس إليه - عليه السلام - في حياة رسول الله**

- صلى الله عليه وآله - بكراع العميم

١٢٤ - ابن شهر آشوب: قال: روت أم سلمة<sup>(٣)</sup> و أسماء بنت

عميس و جابر الأنصاري و أبودر و ابن عباس و الخدري و أبو هريرة

والصادق - عليه السلام - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - صلى بكراع العميم<sup>(٤)</sup>،

فلما سلم برل عليه الوحي، و جاء عني - عليه السلام - و هو على تلك الحال،

فأسده إلى ظهره، فلم يرل على تلك الحال حتى عات الشمس، و القرآن

يرل على النبي - صلى الله عليه وآله - فلما تم الوحي قال: يا علي صلّيت؟ قال:

لا، وقصّ عليه. فقال: ادع الله لمبرّد عيبك الشمس، فسأل الله<sup>(٥)</sup> فردّت

عليه (الشمس)<sup>(٦)</sup> بيضاء نقية.

(١) ما بين القوسين ليس في إعلام النوري، واستشهد في المصدرين بأربع آيات

لمسيّد الحميري من قصيدته البائية، ردت عليه الشمس لما فاته وقت الصلاة

و قد دنت للمغرب...

(٢) إعلام النوري: ١٨١، الإرشاد: ١٨٢.

و أخرجه في البحار: ١٧١/٤١ ذ ح ٨ عن الإرشاد.

(٣) وأم سلمة هي هند بنت أخت، و قد يقال: بنت أمية، زوج النبي - صلى الله عليه وآله -

و هي أنفصل بساء النبي - صلى الله عليه وآله - بعد حديجة بنت حويلد، و توفيت سنة ٦٢

بالمدينة ومعجم الرجال و أعلام النساء.

(٤) هو بالضم، و آخره عن مهسلة - موضع بالحجاز بين مكة و المدينة، أمام عُسمان بن مائة أميال،

و هو جبل أسود في طرف الحرة يمتد إليه دمر صد الإطلاع.

(٥) كذا في المصدر والبحار، و في الأصل: فسأل عني - عليه السلام -

(٦) ليس في المصدر.

وفي رواية أبي جعفر الطحاوي<sup>(١)</sup> أن النبي - صلى الله عليه وآله - قال: اللهم إن علياً كان في طاعتك<sup>(٢)</sup> و طاعة رسولك فاردد<sup>(٣)</sup> الشمس، فردّت، فقام عليّ و صلى ، فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس و بدت<sup>(٤)</sup> الكواكب.

و هي رواية أبي بكر (بن)<sup>(٥)</sup> مهرويه قالت أسماء: أما والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريراً كصير استشار في الخشب، وقالت ذلك بالصهباء في عروة خبير.<sup>(٦)</sup>

وروي أنه عليه السلام: صئى إيماء، فلما ردت الشمس أعاد [انصلاة] بأمر رسول الله - صلى الله عليه وآله - [١٠٠] <sup>(٧)</sup> (فأمر النبي - صلى الله عليه وآله - حسبان أن يمشد في ذلك، فأشأ).

لاتقل التوبة من نائب ..... إلا بحبّ ابن أبي طالب  
أحي رسول الله بل صهره ..... وأنصهر لا يعدل بالصاحب

(١) مشكل الآثار ٣٨٨/٤ - ٣٨٩ باختلاف، وأبو جعفر الطحاوي هو أحمد بن محمد بن سلامة ابن سلمة الأردني المصري الحنفي، متوفى سنة ٣٢١، وله كتب منها مشكل الآثار وحيات الأعيان.

(٢) كتب في مشكل الآثار والمناقب، وهو الصحيح، وفي الأصل إن كان عليّ في طاعتك؛ وفاردد... .

(٣) من المصدر والبحار

(٤) في المصدر - بدر.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) في المصدر، قال و ذلك بالصهباء، وفي البحر بالصهباء، وفي البحار بالصهباء وهي موضع بينه وبين خبير روضة

(٧) من المصدر والبحار

يا قوم من مثل عليّ وقد ردت عليه الشمس من عائب<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>

الرابع والأربعون ردت إليه عليه السلام . الشمس في حياة رسول الله - صلى الله عليه وآله -

١٢٥- أبو علي الطبرسي في كتاب إعلام الوري، والشيخ المفيد في الإرشاد: عن أم سلمة [روح السي<sup>(٣)</sup>] وأسماء بنت عميس و جابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري في جماعة من الصحابة أن السي<sup>(٤)</sup> - صلى الله عليه وآله - كن ذات يوم في سريره وعني بين يديه إذ جاء جبرئيل بهاجيه عن الله عز وجل، فلما تعشاه لوحى توحي فحذا أمير المؤمنين عليه السلام - فلم يرفع رأسه (عنه)<sup>(٥)</sup> حتى غابت الشمس، و صلى صلاة العصر جالساً بالإيماء.

فلما أفاق السي<sup>(٦)</sup> - صلى الله عليه وآله - قال له: دع الله ليرد عليك الشمس فإن الله يحبيك بطاعتك الله ورسوله، فسأله السي<sup>(٧)</sup> - عز وجل - أمير المؤمنين في رد الشمس، فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر، ف صلى أمير المؤمنين عليه السلام الصلاة في وقتها، ثم عرب و قالت أسماء بنت عميس: أما والله لقد سمعنا لها عند غروبها [صريراً]<sup>(٨)</sup> كصرير المنشار في الخشب.<sup>(٩)</sup>

(١) ما بين القوسين ليس في البحار، وفي المصدر وسن صاحب أن يشهد في ذلك، فأنشأ

(٢) مناقب بن شهر آشوب ٣١٧/٢ وعنه البحار. ١٧٤/٤١ رعاية أرقام ٦٣ ح ٧٦ و

ويأتي عن إرشاد المفيد وإعلام الوري ما يتحد منه معنى.

(٣) من إعلام الوري.

(٤) ليس في إعلام الوري.

(٥) من المصدر.

(٦) إرشاد المفيد ١٨٢ وإعلام الوري للطبرسي: ١٨٠

و أخرجه في البحار ١٧١/٤١ ح ٨ عن الإرشاد وأورده المؤلف في عاية أرقام ٦٣٠ ح ٩

١٢٦- محمد بن يعقوب: عن عدة من أصحابها، عن سهل بن زياد، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد<sup>(١)</sup>، عن الحسن<sup>(٢)</sup> بن صدقة، عن عمار بن موسى<sup>(٣)</sup>، قال: دخلت أنا وأبو عبد الله مسجد العيص<sup>(٤)</sup> فقال: يا عمار ترى هذه الوهدة؟<sup>(٥)</sup> قلت: نعم.

قال: كانت امرأة جعفر<sup>(٦)</sup> التي حلف عليها أمير المؤمنين قاعدة في هذا الموضع ومعها أساها من جعفر، فبكت، فقال لها أباه: ما بك يا أمه؟! قالت: بكيت لأمر المؤمنين. فقال لها: تبكين لأمر المؤمنين ولا تبكين لأننا! قالت: ليس هذا لهذا<sup>(٧)</sup>، ولكن ذكرت حديثاً حدثني به أمير المؤمنين في هذا الموضع فأبكاني. قالوا: وما هو؟ قالت: كنت أنا وأمير المؤمنين في هذا المسجد، فقال لي: ترى هذه الوهدة؟ قلت: نعم. قال: كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله قاعدتين فيها إذ

(١) كذا في البحار، وفي المصدر والأصل: عمر بن سعيد، بدون الواو وهو عمرو بن سعيد المدائني، ثقة، روى عن الربيع عليه السلام - وروى عنه موسى بن جعفر البغدادي ورجال الجاشي ومهرست الشيخ.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وهو الحسن بن صدقة المدائني، أخو مصدق بن صدقة من أصحاب الصادق عليه السلام - وحمزة البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام - وثقة ابن داود والعلامة في رجالهما.

(٣) عمار بن موسى الساباطي، وثقة الجاشي، وقال روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام -.

(٤) في المصدر: العيص. قال في الترمذي: ١٠١٥/٣ - فاصبح موضع قرب مكة عند أبي قبيس كان يخرجون إليه لحاجاتهم، وفي جبل قرب ريم وهو وادي بالمدينة.

(٥) الوهدة: الأرض المنخفضة والهوة من الأرض.

(٦) هو: جعفر بن أبي طالب - عليهما السلام - أخو أمير المؤمنين عليه السلام -، أم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله - دار الأرقم، وهاجر إلى الحبشة، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله - وهو بخيبر، واستشهد - عليه السلام - في وقعة مؤنة بالبقاء سنة: ٨.

(٧) كذا في البحار، وفي المصدر: كهذا، وفي الأصل: هذا.

وضَعَ رأسه في حجرِي، ثُمَّ خَفَقَ<sup>(١)</sup> حَتَّى غَطَّ وَ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَ كَرِهَتْ أَنْ أَحْرَكَ رَأْسَهُ عَنْ فَحْدِي فَأَكُونُ قَدْ أَذَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - حَتَّى ذَهَبَ الْوَقْتُ وَ قَاتَتْ (الصَّلَاةُ)<sup>(٢)</sup> فَاتَّخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَقَالَ: يَا عَلِيُّ صَلَّيْتُ؟ قُلْتَ: لَا. قَالَ: وَلَمْ ذَلِكَ؟ قُلْتَ: كَرِهْتُ أَنْ أُؤْذِيكَ.

قَالَ: فَقَامَ وَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَ مَدَّ يَدَيْهِ كِلْتَابَهُمَا وَ قَالَ: اللَّهُمَّ رُدِّ الشَّمْسَ إِلَى وَقْتِهَا حَتَّى يَصَلِّيَ عَلَيَّ، فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ<sup>(٣)</sup> حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْقَضَتْ انْقِضَاصُ الْكَوَاكِبِ<sup>(٤)</sup> (٥).

١٢٧- ابن بابويه في الخصال: قال. حدثنا أحمد بن الحسن القطان؛

قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمد الحسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالواحد، قال: حدثني أحمد بن

(١) حلق أي نام، و غطَّ يغط - بكسر العين في المصراع - غطيلاً النائم - مخر في يومه

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر والبحار: الصلاة.

(٤) الحديث ضعيف على اشهور، و أما تركه - عليه السلام - الصلاة فيمكن أن يكون لعدم - عليه السلام - يرجوع الشمس له، أو يقال: إنه - عليه السلام - صلى بالإمام جبراً من إلقاء الرسول - صلى الله عليه وآله - كما قيل، أو يقال، إنه أراد بدهاب الوقت وقت العصية، و كلاً المراد بفوت الصلاة فوت مصداقها - «مرأة الغفون».

هذا و لكن لم يتعرض أحد بأن رسول الله صلى الله عليه وآله - هل كان قد صلى صلاة العصر قبل أن يضع رأسه في حجر عبي - عليه السلام - أو لم يكن صلى وقتاً صلواته - صلى الله عليه وآله - أيضاً لأنه نام قبل حصر وقت صلاة العصر، و كل ذلك محتمل، ولعله - صلوات الله عليه وآله - قد جمع بين الصلاتين ثم نام.

(٥) الكافي ٥٦١/٤ ح ٧ و عنه البحار ١٨٢/٤١ ح ١٩ و عن نصوص الأنبياء - عليهم السلام -

لراوندي: ٢٩٠ ح ٣٥٩.

و أخرجه في الوسائل ٢٧٧/١٠ ح ٤ عن الكافي مختصراً.

التعليبي<sup>(١)</sup>، قال: حدثني محمد<sup>(٢)</sup> بن عبد حميد، قال: حدثني حفص بن مصور العطار، قال: حدثنا أبو سعيد الوراق، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده - عليهم السلام - في حديث مائدة عني - عليه السلام - أبا بكر لما بايعه الناس، قال - عليه السلام -: في عدة حصال له - عليه السلام - من فضائله، و يقول له أبو بكر: هل أنت، وكان فيما قال له - عليه السلام -: فأشدت<sup>(٣)</sup> بالله أنت الذي ردت له الشمس لوقت صلاته فصلاها، ثم توارت أم أنا؟ قال: بل أنت<sup>(٤)</sup>.

١٢٨- الشيخ في مجالسه: قال أحبر جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكرياء عاصمي، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله العداسي، قال: حدثنا الربيع بن سيار، قال: حدثنا لأعمش، عن سالم بن أبي الجعد يرفعه إلى أبي در - رضي الله عنه - قال: إن علياً - عليه السلام - وعثمان و طلحة و الزبير و عبدالرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتاً و يعلقوا عليهم بابه ينشورون في أمرهم و أجنتهم ثلاثة أيام، فإن توافق خمسة على قول واحد و نبي رجل منهم قتل ذلك الرجل، و إن توافق أربعة و نبي إثنان قتل الإنسان.

فلما توافقوا جميعاً على رأي و حد قول لهم علي بن أبي طالب، إنني أحب أن تسمعوا مني ما أقول لكم، فإن يكن حقاً فاقبلوه، وإن يكن باطلاً فانكروه. قالوا: قل، و ساق الحديث بذكر فضائله - عليه السلام - و هم يستمعون ذلك إليه دونهم، فكان فيما قال لهم: فهل فيكم أحد ردت عنه الشمس بعدما عريت

(١) كذا في المصدر و يظهر أنه هو أحمد بن عبد الله بن ميمون التعليبي.

(٢) في المصدر: أحمد

(٣) في المصدر: فاشتد

(٤) خصال الصدوق، ٥٥٠، و عهد البحر ٨٠٠، ٨ (ص ٤٤٤) و عن الاحتجاج ١٢٠ و نوره

المؤلف أيضاً في غاية ابرام ٦٣٠ ح ١٠ و حلية الأبرار ٣٩٨/١ ح ١

أو كادت حتى صلى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: لا.<sup>(١)</sup>

١٢٩- ومن طريق المخالفين ما رواه ابن المغازلي الفقيه الشافعي في

كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام : قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في حمادى لأولى سنة ثمانى و ثلاثين و أربعمائة بقراءتي عليه فأقر به. قت له. أخبركم أبو [محمد]<sup>(٢)</sup> عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، (قل:)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمود بن محمد و هو الواسطي، (قال:)<sup>(٤)</sup> حدثنا عثمان، (قل:)<sup>(٥)</sup> حدثنا عبيد الله بن موسى<sup>(٦)</sup>، (قال:)<sup>(٧)</sup> حدثنا فضيل بن مرروق<sup>(٨)</sup>، عن إبراهيم بن الحسن<sup>(٩)</sup>، عن فاطمة بنت الحسين<sup>(١٠)</sup>، عن أسماء بنت عميس، قالت. كان رسول الله صلى الله عليه وآله - يوحى إليه و رأسه في حجر عبي، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس.

(١) أماني الطوسي ١٦١/٢، وحدث طويل أورد المؤلف كن فخره في موضعها المناسب و نقل عنه البحار: ٣٥٤/٨ (ط الحبر)

و أورده في إحتجاج ١٣٢ و عنه البحار: ٣٤٦/٨ (ط الكهستاني)

و أورده المؤلف أيضاً في حلية الأبرار ٤١٠/١.

(٢) من المصدر.

(٣) ٥ و ٧ ليس في المصدر.

(٤) هو أبو محمد العباسي، مولاهم الكوفي، عنه الشيخ من أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا.

عبيد الله بن موسى بن أبي المكارم، توفي سنة ٢١٠ و أسباب نسبه، رجال الشيخ، سير أعلام النبلاء.

(٥) فضيل بن مرروق المصري الكوفي، من أصحاب الصادق - عليه السلام -، مات سنة ١٧٠

سير أعلام النبلاء ٣٤٣.

(٦) هو إبراهيم بن الحسن شمسى، يكنى أبا الحسن، و أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام - و كان

هو شبه ناس برسول الله - صلى الله عليه وآله - و هو مؤمن من توفى في الحبر من الهاشميين سنة ١٤٥ بمقاتل الطالبيين.

(٧) كانت عامدة، عاصلة، مهدية، روت عن أبيها و أخيها زين العابدين - عليهما السلام - و أسماء

بنت عميس، توفيت سنة ١١٠ و أعلام النساء.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - [صليت يا عبي؟] قال: لا. فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله: اللهم<sup>(١)</sup> إن علياً كان على طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس، فرأيتهما غربت، ثم رأيتهما طلعت بعد ما غربت<sup>(٢)</sup>

١٣٠- وعنه: قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ البغداديّ فيما كتب [به]<sup>(٣)</sup> إليّ أن أبا أحمد عبيد الله بن أبي مسلم القرصي البغدادي<sup>(٤)</sup> حدثهم، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الخافظ الهمدانيّ، (قال:)<sup>(٥)</sup> حدثنا الفضل بن يوسف الجمعي<sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا محمد بن عتبة، عن محمد بن الحسين، عن عون بن عبد الله<sup>(٧)</sup>، عن أبيه<sup>(٨)</sup>، عن أبي رافع، قال: رقد

(١) ما بين المتقرئين من المصدر

(٢) ما قبل ابن المازلي ٩٦ ح ١٤٠ و هو المطركف: ٨٤ ح ١١٧

و أخرجه في البحار ١٨٤/٤١ ح ٢٢ عن الطرائف.

قال في كفاية الطالب ٣٨٣، قد ابن بحرجه كتب أحمد بن صالح يقول: لا يسعي لمن سببه العلم، التحلف عن حديث أسماء بنت حميس هي رد الشمس، لأنه من علامات نبوة نبينا - صلى الله عليه وآله -.

وقد جمع الخافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأردني الموصلني طرق الحديث رد الشمس في كتاب مفرد.

(٣) من المصدر.

(٤) هو عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ بن أبي مسلم، البغدادي القرصي انقري، المتوفى سنة: ٤٠٦ هـ سير أعلام النبلاء: ١٢١٢/١٧

(٥) ليس في المصدر.

(٦) يظهر من التهذيب لشيخ ٥٩/١ أنه كان من رجال الريهية أو العامة، روى عن محمد بن عكاشة، وروى عنه ابن عقدة.

(٧) هو: عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود لهدلي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن أبيه، توفي ما بين سنة ١١٠ و سنة ١٢٠. التهذيب التهذيب: ١

(٨) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهدلي، أبو عبد الله الكوفي، أمرك النبي - صلى الله عليه وآله - و رآه، وروى عنه أباه عون وعبيد الله، ومات سنة ٧٤

رسول الله - صلى الله عليه وآله - على فحد عليّ وحصرت صلاة العصر و لم يكن عليّ صليّ، وكره أن يوقظ النبيّ - صلى الله عليه وآله - حتى غابت [الشمس]<sup>(١)</sup>، فمما استيقظ قال: ما صليت (يا)<sup>(٢)</sup> أبا الحسن العصر؟ قال: لا يا رسول الله. فدعا النبيّ - صلى الله عليه وآله - فردّت الشمس على عنيّ بعد ما غابت حتى رجعت لصلاة العصر في الوقت، فقام عليّ فصلى العصر، ممّا قصى صلاة العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة.<sup>(٣)</sup>

١٣١- موفّق بن أحمد من أعيان علماء العامة في المناقب: أخبرني كمال الدين أبودرّ أحمد بن محمد، أخبرني والذي قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن بدار [أخبرني والذي [الإمام أبودرّ أحمد ابن علي بن سدار]<sup>(١)</sup>، أخبرني أبو عمرو عثمان بن محمد بن مالك المالكي القصّار، حدّثنا أبو بكر محمد بن عليّ بن لأملّي الاصبهاني، حدّثني أبو القاسم هشام بن محمد بن مرة البرقي بمصر، [أحدّثني]<sup>(٢)</sup> الإمام أبو جعفر أحمد ابن محمد بن [سلامة بن]<sup>(٣)</sup> سلّمة الأزدي المعروف بالصحافي، أخبرنا أبو أمية، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا الفضل بن مروق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسن، و عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - يوحى إليه و رأسه في حجر عليّ - عليه السلام - فلم يصلّ العصر حتى غربت الشمس.

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) المناقب لأبي المعالي ٩٨ ح ١٤١ و عنه نثرات ديه ٨٤ د ح ١١٧.

وأخرجه في البحار ١٨٤/٤١ د ح ٢٢ عن النثرات، ثمّ أورد بياناً حول الحديث وأطلب فيه، فراجع.

(٤) ما بين المعرفين من المصدر.

(٥) من المصدر.

فقال [له] <sup>(١)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - . . . صليت يا علي؟ فقال: لا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - . اللهم إني كذب في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها وقد عرت، ثم رأيتها وقد طلعت بعد ما عريت [حتى صلى أمير المؤمنين] <sup>(٢)</sup>، <sup>(٣)</sup>.

١٣٢- وعنه: بهذا الاسناد، عن أبي جعفر الطحاوي هذا، أخبرنا علي ابن عبد الرحمن بن محمد بن المعيرة <sup>(٤)</sup>، حدثنا أحمد بن صالح <sup>(٥)</sup>، حدثنا ابن أبي فديك <sup>(٦)</sup>، أخبرني محمد بن موسى <sup>(٧)</sup>، عن عون بن محمد <sup>(٨)</sup>، عن أمه أم جعفر،

(١) من المصدر.

(٢) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٣) مناقب الطوارقي ٢١٧، بإساده عن الطحاوي في مشكل الآثار ٨/٢ و ج ٢٨٨/٤

و أخرجه في البحار ٣٥٨/١٧ عن المشافى نقاص عياض ٤٠٠/١ عن الطحاوي

وقال الطحاوي: وقد حكى علي بن عبد الرحمن بن المعيرة، عن أحمد بن صالح أنه كان يقول لا ينبغي من سبيله العلم بالخلف عن حفظ حديث أسنده لأنه من أحسن علامات البوّة ومشكل الآثار: ٥١١/٢.

وقال في المشافى إن تعدّد طرقه شاهد صدق على صحته، وقد صحّحه كثير من الأئمة كالطحاوي، وأخرجه ابن شاهين، وابن ماجة، وابن مردويه، والطبري في معجمه والعراقي في التفرير، وراجع في هذا الحديث بحث قيم في سبب الرضا، إن أردت

(٤) هو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المعيرة بن شبيب الحرزمي، مولاهم، أبو الحسن الكوفي ثم المصري المعروف علان، روى عنه أبو جعفر الطحاوي، توفي سنة ٢٧٢ «تهذيب التهذيب»

(٥) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ، المعروف بابن نظري، روى عن أبي فديك، توفي سنة: ٢٤٨ «تهذيب التهذيب».

(٦) هو محمد بن إسماعيل بن مسلمة بن أبي فديك، واسمه دينار مديني مولاهم أبو إسماعيل المديني، روى عنه أحمد بن صالح، توفي سنة: ١٠٠ «تهذيب التهذيب»

(٧) هو محمد بن موسى بن أبي عبد الله القطري المديني، مولاهم، أبو عبد الله بن أبي طيحه، روى عن عون بن محمد بن الحنفية، وروى عنه ابن أبي فديك «تهذيب التهذيب».

(٨) هو عون بن محمد بن الحنفية، وأمه أم جعفر بن محمد بن جعفر الصيار - عليه السلام - فاصلة سيّدة، ومات عن ثلاث وستين سنة «أنساب الطائيين»

عن أسماء بنت عميس، أن النبي - صلى الله عليه وآله - صلى (الظهر) <sup>(١)</sup> بالصَّهَاء، ثم أرسل علياً في حاجة فرجع وقد صلى النبي - صلى الله عليه وآله - العصر، (فلما عاد ولم يلحق الصلاة) <sup>(٢)</sup> فوضع النبي - صلى الله عليه وآله - رأسه في حجر علي، فلم يحرّكه <sup>(٣)</sup> حتى غابت الشمس. فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : (يا علي صلّ العصر؟ قال: لا. قال النبي - صلى الله عليه وآله - : اللهم إني عبدك عبداً احتسب بنفسه على نبيك فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال والأرض، فقام علي فتوضأ (ثم) صلى <sup>(٤)</sup> العصر، ثم غابت الشمس. وذلك بصهاء في عرقة حبير. <sup>(٥)</sup>  
**١٣٣- وعنّه:** قال: أخبرنا الشيخ الإمام شهاب الدين أفصل الحفاظ أبو الحبيب سعد بن عبد الله بن الحسن النعماني المعروف بالمروري، فيما كتب إلي من همدان، أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الخزاز <sup>(٦)</sup> بصبهان فيما أدل لي في الرواية عنه، أخبرنا الشيخ الأديب أبو علي عبد الرزاق

(١) كذا في الآثار، وليس في مناقب الخوارزمي

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: يتحرك علي.

(٤) ليس في المصدر

(٥) في المصدر: ثم قام علي - عليه السلام - فتوضأ وصلى

(٦) مناقب الخوارزمي ٢١٧ بإسناده عن الصدوق: ٩/٢ وح ٣٨٩/٤.

وأخرجه الطبري وما قبله في المعجم الكبير ١٤٤/٢٤ رقم ٣٨٢ و١٤٧ رقم ٣٩٠

وانظر نسيم الرياض في شرح الشفاء. ١٠/٣ - ١٤ مع شرح علي القاري، والموضوعات لابن

الجوزي: ٣٥٧/١ والآتي المصنوعة: ٣٣٦/١.

ويأتي في المعجزة: ٣٠٢ عن الطل باختلاف.

(٧) الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهزيب لإصبهاني الخزاز، ولد سنة ٤١٩،

ومات سنة ٥١٥، أصبح أعلام النبلاء

ابن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة، أخبرني الإمام الحافظ طرار الخدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه لإصبهاني.

قال الشيخ الإمام شهاب الدين أبو السجيب سعد بن عبد الله الهمداني:

و أخبرني بهذا الحديث عالياً الإمام الخدث سيمان بن ابراهيم الاصبهاني<sup>(١)</sup> في كتابه إني من إصهاك سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة، عن أبي بكر أحمد ابن موسى بن مردويه، حدثنا سليمان بن محمد بن أحمد، حدثني يعني بن سعد الراري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا رفر بن سيمان بن الحارث<sup>(٢)</sup> بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً يقول: بايع لئس أبا بكر و أنا و الله أولى بالأمر منه، و أحق به - إلى أن قال - أشدكم لله أيها الخمسة، و ذكر عبد السلام. فصائل له بحتن به دونهم - إلى أن قال - أمكم أحد ردت إليه الشمس بعد غروبها غيري حتى صلى (صلاة) <sup>(٣)</sup> العصر عيري؟ قنوا لا.<sup>(٤)</sup>

و الروايات في ذلك كثيرة تقتصر على ذلك مخافة الإطالة

الخامس و الأربعون تكليم الشمس و تسليمها عليه . عبد السلام.

و ثارها بالمدينة

١٣٤ - أبو عبد الله محمد بن العباس بن علي بن مروان بن ماهيار،

ثقة، المعروف بابن الجحّام بصمّ الجيم، في كتاب ما أنزل الله في أهل البيت

(١) قال في سير أعلام السلاء ٢١٠١٩ رقم ١٤ سيمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ

أبو مسعود الإصبهاني السجبي، توفي سنة ٤٨٨ و له ٩٠ عملاً غير مشهور

(٢) هي المصنوع: راهر بن سليمان بن الحارث

(٣) يس في المصنوع.

(٤) مناقب الخوارزمي، ٢٢١ ٢٢٣

من القرآن: عن محمد بن سهل العطار<sup>(١)</sup>، عن أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup> عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم<sup>(٣)</sup>، عن قبيصة بن عقبة<sup>(٤)</sup>، عن سفيان بن سعيد الثوري<sup>(٥)</sup>، عن جابر بن عبد الله، قال: لقيت عمرًا في بعض مكث المدينة فسأته عن النبي صلى الله عليه وآله، فأحبر أنه في مسجده في مثل من قومه وأنه لما صلى العداة أقبل علينا فبينا نحن كذلك وقد بزغت الشمس رد أقبل علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقام إليه النبي - صلى الله عليه وآله - وقبل بين عبيبه، وأجلسه إلى جنبه حتى مست ركبته ركبتيه، ثم قال: يا علي قم للشمس فكلمها فإنها تكلمك، فقام أهل المسجد وقالوا: أترى [ع] <sup>(٦)</sup> الشمس تكلم علينا؟ وقال بعض: لا يزال يرفع حسيمة ابن عمه ويسؤه باسمه، إذ حرج علي - عليه السلام - فقال للشمس: كيف أصبحت يا حلق الله؟ فقالت: بحير يا أبا رسول الله، يا أولًا يا آخرًا، يا ظاهرًا يا باطنًا، يا من هو بكل شيء عليم.

(١) محمد بن سهل بن عبد الرحمن أبو عبد الله العطار مولى بني أمية هو من شيوخ أبي بكر الشافعي، وقيل محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني أمية «تاريخ بغداد».

(٢) هو: حافظ الخزان أبو بكر أحمد بن محمد بن حسن بن أبي حمزة البلخي ثم البهبهاري الدهلي، توفي سنة: ٣١٤. «سير أعلام النبلاء: ١٤/٤٦٦».

(٣) هو عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ محدث الرزي، أبو زرعة الرزي، روى عن قبيصة بن عقبة، وروى عنه أحمد بن محمد بن أبي حمزة بدهلي، توفي سنة ٢٦٤ «سير أعلام النبلاء».

(٤) هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان أبو عامر تكوفي السوائي، توفي سنة ٢١٥. «سير أعلام النبلاء: ١٠/١٣٠».

(٥) في المصدر: سفيان بن يحيى، وعلقه فهو لأن الذي يروي عنه قبيصة هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب أبو عبد الله الثوري تكوفي، وتوفي سنة ١٦١، وجابر بن عبد الله البصري توفي في ما بين لسعين وثمانين من هجرة فلا يمكن أن يروي الثوري عنه بلا واسطة ففي السند منقطع.

(٦) من المصدر ويطرح.

فرجع عليّ - عليه السلام - إلى النبيّ صلى الله عليه وآله - [فتبسّم النبيّ] <sup>(١)</sup> فقال: يا عيسىّ تحيريني أو أحيرك؟ فقال، منك أحسن يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمّا قولها لك «يا أول» فأنت أول من آمن بالله، وقولها (لك) <sup>(٢)</sup> «يا آخر» فأنت آخر من يعاصي عيسى مغسلي، وقولها «يا طاهر» فأنت أول <sup>(٣)</sup> من يظهر عيسى محزون سرّي، قولها «يا باطر» فأنت مستبص لعيني، وأمّا «العليم بكلّ شيء» فما أبرر الله تعالى علماً من الحلال والحرام، والعرائص والأحكام، والتزييل والتأويل، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه والمشكل إلا وأنت به عليم، ولولا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قتلت النصارى في عيسى لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلا أهدوا التراب من تحت قدميك يستشعرون به.

قال جابر. فلما فرغ عمار من حديثه قيل سلمان، فقال عمار: وهذا سلمان كان معاً، فحدثني سلمان كما حدثني عمار <sup>(٤)</sup>.

١٣٥ - عنه: عن عبد العزيز بن يحيى <sup>(٥)</sup>، عن محمد بن زكرياء <sup>(٦)</sup>، عن عليّ ابن حكيم <sup>(٧)</sup>، عن الربيع بن عبد الله، عن عبد الله بن حسن <sup>(٨)</sup>، عن أبي جعفر

(١) من المصدر والبحار.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) في المصدر آخر.

(٤) تأويل الآيات: ٦٥٤/٢ ح ١ وعه البحار ١٨١ ٤١ ح ١٧ وانبرهان ٢٨٧/٤ ح ٧

(٥) هو: عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجعدي الأردني البصري، أبو أحمد شيخ البصرة، له كتب كثيرة، توفي بعد سنة ٣٢٠، وثقه الشيخ في الرجال

(٦) محمد بن زكرياء بن دينار، مولى بني علاب أبو عبد الله، وبو علاب: قبيلة بالبصرة، وكان وجهاً من وجوه أصحابها، وصنف كتباً كثيرة، وتوفي سنة ٢٩٨ رجال الجاشي

(٧) علي بن حكيم الجعدي البصري، روى عن الربيع بن عبد الله، وروى عنه محمد بن زكرياء العلاني وتهذيب التهذيب.

(٨) عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - أبو محمد شيخ الطالبيين، وعنه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادقين - عليهما السلام -

وفي مقاتل الطالبيين أنه قتل في محبسه بالهشمية وهو ابن ٧٥ سنة، سنة ١٤٥.

محمد بن علي - عليهما السلام - قال: بينما سبي - صلى الله عليه وآله - ذات يوم و رأسه في حجر علي - عليه السلام - إذ نام رسول الله - صلى الله عليه وآله - و لم يكن علي - عليه السلام - صلى العصر، فقامت الشمس تعرب، فدعا لله فردّ عليه الشمس كهبتها [في وقت العصر] <sup>(١)</sup> و ذكر حديث ردّ الشمس فقال (له) <sup>(٢)</sup>. يا علي قم فسلم على الشمس و كلمها فإنها ستكلمك <sup>(٣)</sup>. فقال له: يا رسول الله فكيف أسلم عليها؟ فقال: قل: السلام عليك يا خلق الله.

(فقام علي - عليه السلام - و قال: السلام عليك يا خلق الله) <sup>(٤)</sup> فقالت. و عليك السلام يا أول يا آخر، يا طاهر يا باطل، يا من يسجي محبيه، و يوثق <sup>(٥)</sup> معضيه. فقال له النبي - صلى الله عليه وآله -: ما ردّت عليك الشمس؟ فكان علي كاتماً عنه. فقال [له النبي - صلى الله عليه وآله -: قل ما قلت لك الشمس، فقال له ما قالت، فقال النبي] <sup>(٦)</sup>. إن الشمس قد صدقت، و عن أمر الله بطقت، أنت أول المؤمنين [إيماناً]، و أنت آخر الوصيين، ليس بعدي سبي و لا بعدك وصي، و أنت الطاهر على أعدائك، و أنت الباطن في العلم الباطن عليه، و لا خوفك فيه أحد، أنت عيبة علمي، و خزانة وحي ربي، و أولادك خير الأولاد، و شيعتك هم النجباء [يوم القيامة] <sup>(٧)</sup>. <sup>(٨)</sup>

(١) من المصدر.

(٢) ليس في البحار.

(٣) كنا في المصدر و البحار، و هي الأصل نكلمك.

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) كنا في المصدر و نسخة دح، و هي الأصل يوثق.

(٦) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٧) من المصدر و البحار.

(٨) تأويل الآيات ٦٥٥/٢ و عه البحار ١٨١/٤١ ح ١٨ و البرهان: ٢٨٨/٤ ح ٨.

## ١٣٦- السيد المرتضى في عيون المعجزات: قال: حدثني ابن عباس

الجوهري<sup>(١)</sup>، قال: حدثني أبو طالب عبيد الله بن محمد الأنباري<sup>(٢)</sup>، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن زيد التستري<sup>(٣)</sup>، قال: حدثني أبو سمينة محمد بن علي الصيرفي<sup>(٤)</sup>، قال: حدثني إبراهيم بن عمر اليماني<sup>(٥)</sup>، عن حماد بن عيسى الجهلي المعروف بهريق الجحفة<sup>(٦)</sup>، قال: حدثني عمر بن أدية، عن أبيان بن أبي عباس، عن سميم بن قيس الهلالي، قال: سمعت أهدر جندب بن جادة العفاري، قال: رأيت السيد محمد - صلى الله عليه وآله - وقد قرأ لأمر المؤمنين - عليه السلام - ذات ليلة: إذا كان غداً أفسد إلى جبال السقيع وقف على شبر من الأرض، فإذا برعت الشمس فسلم عليها، فإن الله تعالى قد أمرها أن تحبلك بما فيك.

فلما كان من العد حرج أمر المؤمنين - عليه السلام - و معه أبو بكر و عمر و جماعة من المهاجرين و الأنصار حتى وافى السقيع، و وقف على شبر من الأرض، فلما

(١) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عباس بن إبراهيم بن أيوب الجوهري، توفي سنة: ٤٠١ هـ فهرست الشيخ.

(٢) الظاهر أنه عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن نصر الأنباري، شيخ من أصحابنا، ثقة في الحديث.

(٣) في البحار محمد بن يزيد التستري، و هو محمد بن يزيد بن إبراهيم التستري و هو محمد بن سعيد بن يزيد نسب إلى جدّه «نهدب» التهديب.

(٤) هو: محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى أبو جعفر القرشي مولا هم صيرفي ابن أخت خلاد المقرئ، و هو خلاد بن عيسى، و كان يلقب بأب سمينة «رجال النجاشي».

(٥) إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني، شيخ من أصحابنا ثقة، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله - عليهما السلام - «رجال النجاشي».

(٦) حماد بن عيسى الجهلي المعروف بهريق الجحفة أبو محمد موسى، و قيل عربي . روى عن أبي عبد الله و الكاظم و الرضا - عليهم السلام -، و توفي في حياة الخواد عليه السلام، سنة: ٢٠٩ هـ و وثقه النجاشي.

أطلعت الشمس قرينها<sup>(١)</sup> قال - عليه السلام -: يا خلق الله الجديد المطيع له، فسمعوا دويًا من السماء و جواب قائل يقول: وعيبك السلام يا أول يا آخر، يا ظاهر يا باطن، يا من هو بكل شيء عليم.

فلما سمع أبو بكر وعمر والمهاجرون والأصابع كلام الشمس صمقوا، ثم أقاموا بعد ساعات وقد انصرف أمر المؤمنين عن المكان، فوافوا رسول الله - صلى الله عليه وآله - مع الجماعة، وقبوا: أنت تقول إن عليًا بشر مثلك وقد خاطبته الشمس بما خاطب الباري به نفسه.

فقال النبي - صلى الله عليه وآله - وما سمعتموه منها؟ فقالوا: سمعناها تقول: {السلام عليك}<sup>(٢)</sup> يا أول. قال: صدقت، هو أول من آمن بي (و صدق سؤني)<sup>(٣)</sup> فقالوا: سمعناها تقول: يا آخر. قال: صدقت، هو آخر الناس عهدًا بي بعثني ويكفني ويدخلي قبري. فقالوا: سمعناها تقول: يا ظاهر. قال: صدقت، (ظهر علمي كله له فقالوا: سمعناها تقول: يا باطن. قال: صدقت،)<sup>(٤)</sup> بطن سرّي كنهه قالوا: سمعناها تقول: يا من هو بكل شيء عليم. قال: صدقت، هو عالم باخلال والحرام، والفرائض والسنن وما شاكل ذلك فقاموا كلهم، وقالوا: لقد أوقفنا محمد في طحباء<sup>(٥)</sup>، وخرجوا من باب المسجد<sup>(٦)</sup>.<sup>(٧)</sup>

(١) في البحار: فلما طلعت الشمس.

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) ليس في البحار والمصدر.

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) الطحباء بالمدّ الليفة المظلمة، وتكنم بكلمة طحباء لا بهم.

(٦) وزاد في البحار أو قال في ذلك أبو محمد العمري.

إمامي كلهم الشمس راجع نورها. هي بكلمة شمس في القوم من مثل

(٧) عيون المعجزات: ١٠ وعنه البحار ١٧٩/٤١ ح ١٦ و من المصائل، ٦٩ عن أبي در.

السادس والأربعون تكليم الشمس له - عليه السلام بكلام آخر وتسليمها

١٣٧- ثاقب المناقب: عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع النبي - صلى الله عليه وآله - إذ دخل علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقال رسول الله: يا أبا الحسن أتتبع أن نريك كرامتك على الله؟ قال: نعم يا بني أنت وأمي يا رسول الله. قال: فإذا كان عدواً فانطلق إلى الشمس معها فإنها ستكلمك بإذن الله تعالى، فهاجرت<sup>(١)</sup> قرينش والأنصار بأجمعها، فلما أصبح صلى العداة وأحد بيد علي بن أبي طالب، وانطلق ثم جلسا ينتظرا أن تطوع لشمس، فلما طلعت الشمس قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا علي كنمها فإنها مأمورة وإنها ستكلمك، فقال - عليه السلام - السلام عليك ورحمة الله وبركاته أيها الخلق الصامع المطمع، فقالت الشمس: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا حبيب الأوصياء، لقد أعطيت في الدنيا والآخرة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، فقال علي - عليه السلام - . ماذا أعطيت؟ فقالت: ولم يؤد لي أن أحبرك فيعتن الناس، ولكن هيباً لك العلم والحكمة في الدنيا والآخرة فأنت تقرر الله فلا تعلم نفس ما أحفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون<sup>(٢)</sup> وأنت تقرر قال الله تعالى [فيه]<sup>(٣)</sup> ﴿أهمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستورون﴾<sup>(٤)</sup> فأنت المؤمن الذي حصت الله بالإيمان.

وروي أن الشمس كلمته ثلاث مرات.<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل واحب

(٢) السجدة: ١٧.

(٣) من المصدر.

(٤) السجدة: ١٨.

(٥) الثاقب في المناقب: ٢٥٥ ج ٣.

السابع والأربعون تكليم الشمس له - عليه السلام - حين فتح رسول الله

- صلى الله عليه وآله - مكة وتهيأ إلى هوازن

١٣٨ - ابن شهر آشوب: عن شيرويه الديلمي، وعبدوس الهمداني،

والخصيب الخوارزمي من كتبهم، وأحازمي جدّي الكيا شهر آشوب و محمد القتال

من كتب أصحابنا نحو ابن قولويه<sup>(١)</sup> والكشي<sup>(٢)</sup>، والعبدكي<sup>(٣)</sup>، عن سلمان،

وأبي ذرٍّ، وابن عباس، وعلي بن أبي طالب - عليه السلام - أنه لما فتح (الله)<sup>(٤)</sup> مكة

وتهيأنا<sup>(٥)</sup> إلى هوازن، قال النبي - صلى الله عليه وآله - يا علي قم فانظر إلى كرامتك

على الله تعالى، كلم الشمس إذا طلعت، فقام علي وقال: السلام عليك أيها

العبد الدائب في طاعة ربه<sup>(٦)</sup>، فأحابه الشمس وهي تقول: و عليك السلام يا أبا

رسول الله و وصيه و حجة الله على خلقه، فسكب علي ساجداً شكراً لله تعالى

فأحد رسول الله - صلى الله عليه وآله - (برأسه)<sup>(٧)</sup> بقبضه و يمسح وجهه و يقول<sup>(٨)</sup> قم

(١) هو جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، أبو القاسم، كان من ثقات أصحابنا و أجلائهم في الحديث و الفقه، توفي سنة ٣٦٩ (رحل الجاشي و الشيخ).

(٢) أبو عمرو الكشي، محمد بن عمر بن عبد العزيز، من علماء القرن الرابع، و ثقة الشيخ و الجاشي في رجالهما

(٣) العبدكي، محمد بن علي بن عبدك أبو جعفر الجرجاني، حبل القدر من أصحاب، فقيه، متكلم، و هو من كبار المتكلمين في الإمامة، له تصانيف كثيرة (رجال الجاشي و الشيخ)

(٤) ليس في المصدر و البحار.

(٥) في المصدر و البحار: إتهيا.

(٦) كذا في المصدر و البحار، و تدكير الوصف و نصير مع ته مؤنث فلما باعتبار لفظ العبد و التثنية باعتبار المعنى، و الدائب في العمل أي جد و تعب و استمر عليه.

(٧) ليس في المصدر و البحار

(٨) في المصدر قال.

[بأ] <sup>(١)</sup> حبيبي فقد أبكيت أهل سماء من بكائك، و باهى الله بك (حملة عرشه) <sup>(٢)</sup>، ثم قال: الحمد لله الذي فصلني على سائر الأسياء، و آبدني بوصي سيّد الأوصياء، ثم قرأ ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا﴾ <sup>(٣)</sup> الآية <sup>(٤)</sup>.  
 ١٣٩- و روى هذا الحديث الشيخ المتكلم أبو علي محمد بن أحمد

ابن علي الفّال في روضة الواعظين: قال، قال ابن عباس: لما فتح [رسول] <sup>(٥)</sup> الله مكة حرجبا و نحن ثمانية آلاف، فلما أمسيا صرنا عشرة آلاف من المسلمين، فرفع رسول الله - منى الله عليه وآله - لهجرة (و قال، لا هجرة) <sup>(٦)</sup> بعد الفتح، قال: ثم تهبّنا إلى هوار، فقال السيّد - منى الله عليه وآله - [لعليّ بن أبي طالب - عليه السلام] <sup>(٧)</sup> قم يا علي فاطر كرامتك على الله عزّ وجلّ، كلّم الشمس إذا طلعت

قال ابن عباس و الله ما حدثت <sup>(٨)</sup> أحداً إلاّ عليّ بن أبي طالب ذلك، و قلت لسفصل: قم سطر كيف تكلم عليّ بن أبي طالب الشمس، فلما طلعت الشمس قام عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - فقال السلام عليك أيها العبد الذائب في طاعة ربّه، فأحابت الشمس و هي تقول: و عبيد السلام يا أبا رسول الله و وصيّ و حجّة الله على خلقه، قال فأكبّ عليّ - عليه السلام - ساجداً شكراً لله عزّ وجلّ، قال: فوالله لقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - قام فأخذ برأس عليّ - عليه السلام - يقيمه و يمسح و جهه و يقول: قم حبيبي فقد أبكيت أهل السماء

(١) من المصدر.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: العرش

(٣) آل عمران: ٨٣.

(٤) مناقب ابن شهر آشوب، ٢/٣٢٣ و مع البحار: ٤١/١٧٦ د ج ١٠

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) من المصدر.

(٨) كذا في المصدر والبحار و أماني الصدوق، و في الأصل ما حدثت

من بكائك، و باهى الله عز وجل بك حممة عرشه.<sup>(١)</sup>

الثامن و الأربعون تكليم الشمس له - عليه السلام - و سلامها عليه - عليه السلام -

١٤٠ - من طريق اغثالعين: صدر الأئمة عبد المحالين موفق بن أحمد

الحوارزمي الخطيب في كتاب مناقب أمير المؤمنين - عليه السلام - قال: أخبرني شهر دار

إجارة، أخبرني عبدوس هذا كسابة، حدثنا شيخ أبو الفرج محمد بن سهل، حدثنا

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان<sup>(٢)</sup>، حدثني ركن بن عثمان أبو انقاسم

بغداد، حدثنا محمد بن<sup>(٣)</sup> ركن بن العلاء، حدثنا الحسن بن موسى بن محمد

ابن عباد الجزار، حدثنا عبد الرحمن بن لقاسم الهمداني، حدثنا أبو حاتم<sup>(٤)</sup>

محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد

ابن عتي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي

ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا عتي بن موسى بن جعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمير موسى بن جعفر بن محمد

ابن عتي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي

(١) روضة الواعظين: ١٢٨

و أورده الصدوق - رحمه الله - في كتاب الأمان ٤٧٢ ح ١٤ بإساده عن ابن عباس باختلاف

يسير في لفظه و عنه البحار ١٧٧/٤١ ح ١٢ و عن قصص الأنبياء للرازي: ٢٩٢ ح ٣٩١

بإساده عن الصدوق.

(٢) أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان الخفاف التميمي الهمداني، ولد سنة ٣١٧،

و توفي سنة: ٤٠٢. سيرة أعلام النبلاء

(٣) من المصدر.

(٤) في البحار. أبو حاتم.

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين  
ابن عبي بن أبي طالب، عن الزكي ربي العابد بن علي بن الحسين بن علي  
ابن أبي طالب، عن السير الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عن المصطفى محمد الأمين سيد المرسلين  
الأوليين والآخريين - صلى الله عليه وآله - أنه قال لعلي بن أبي طالب: يا أبا الحسن  
كلم الشمس فإنها تكلمك.

قال علي - عليه السلام -: السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله  
تعالى، فقالت الشمس: و عليك السلام يا أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد  
العر المحجلين، يا علي أنت و شيعتك في الجنة، يا علي أول ما تشق عنه  
الأرض محمد - صلى الله عليه وآله - ثم أنت، و أول من يحيى محمد ثم أنت،  
و أول من يكسى محمد ثم أنت.

قال: فانكبت (علي) <sup>(١)</sup> ساجداً و عيناه تدرفان دموعاً، فانكبت عليه السي  
- صلى الله عليه وآله - و قال: يا أسي و حبيبي ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل  
سبع سماوات. <sup>(٢)</sup>

### التاسع و الأربعون كلام جمجمة كسرى

١٤١ - السيد المرتضى: قال. في كتاب الأنوار تأليف أبي علي محمد ابن همام <sup>(٣)</sup>

(١) ليس في المصدر.

(٢) مناقب الخوارزمي ٦٣ و عنه اليقين في إمره أمير المؤمنين - عليه السلام - ٢٥ ب ٢٥ و كشف  
الغمة ١٥٤/١

و أخرجه في البحار ١٦٩/٤١ ح ٥ عن اليقين و كشف.

و أورده المؤلف أيضاً في حية الأنوار ٤٨٧/١

(٣) هذا هو الصحيح، و في الأصل: الحسن بن علي، و قد قلب في د ح ٩٤. أن صاحب كتاب  
الأنوار هو محمد بن همام فليراجع

حدثني العباس بن الفضل، قال: حدثني موسى بن عطاء الأنصاري، قال: حدثنا حسّان بن أحمد الأرق، عن أبي الأحوص، (عن أبيه)<sup>(١)</sup>، عن عمّار الساباطي، قال: قدم أمير المؤمنين - عليه السلام - المذائني فرس يايوان كسري، و كان معه دلف بن منجم كسري، فلما صلى<sup>(٢)</sup> انزول فقال لدلف: قم معي، كان معه جماعة من أهل الساباط، فما زال يطوف في مساكن<sup>(٣)</sup> كسري و يقول لدلف: كان لكسري هذا المكان لكدا وكدا، فيقول (دلف)<sup>(٤)</sup>: هو والله كذلك، فما زال على ذلك حتى طاف المواضع بجميع من كانوا معه و دلف يقول: (هو والله)<sup>(٥)</sup> يا سيدي و مولاي كأنك وصعت (هذه)<sup>(٦)</sup> لأشياء في هذه الأمكنة

ثم نظر - مدوا الله عب - إلى الجمجمة بحرة، فقال بعض أصحابه: حد هذه الجمجمة، و كانت مطروحة، و جاء - عليه السلام - إلى الإيوان و جلس فيه، و دعا بطست، و صبّ فيه ماء، و قال له: دخ هذه الجمجمة في البطست، ثم قال - عليه السلام -.. أقسمت عليك يا جمجمة حيرسي من أنا، و من أنت؟ فنصفت الجمجمة بسان فصيح، و قالت: أمّا أنت فأمر المؤمنين، و سيّد الوصيّين [و إمام المتّقين في الظاهر و الباطن و أعظم من أن توصف]<sup>(٧)</sup>، و أمّا أنا فعبد الله، و ابن أمة الله كسري أبوشيروان، فأنصرف يقوم الذين كانوا معه من أهل ساباط إلى أهاليهم، و أحبروهم بما سمعوه من الجمجمة، فاضطربوا و اختلفوا في معنى أمير المؤمنين و حصروه، و قال بعضهم: قد أفسد هؤلاء قلوبها بما أحبروه عندك،

(١) ليس في البحار.

(٢) كذا في نواتر المعجرات، و في الأصل والمصدر. ظل.

(٣) في الأصل: مكان.

(٤-٦) ليس في المصدر.

(٧) ما بين المعقوفين من المصدر.

و قال بعضهم فيه - عليه السلام - مثل ما قال المصاري في المسيح، و مثل ما قال عبد الله بن سبأ و أصحابه فإن تركتهم على هذا كفر الناس.

فلما سمع ذلك منهم، قال لهم: ما تحبون أن أصعب بهم؟ قالوا: تحرقهم بالنار كما حرقت عبد الله بن سبأ و أصحابه، فأحضرهم و قال: ما حملكم على ما قلتم؟ قالوا: سمعنا كلام الجمجمة نوحرة و محاطبتها إياك، و لا يجوز ذلك إلا لله تعالى، فمن ذلك قلنا ما قسا، فقال - عليه السلام -: ارجعوا عن كلامكم، و توبوا إلى الله، فقالوا: ما كنا نرجع عن قولنا، فاصع بنا ما أنت صانع، فأمر - عليه السلام - أن تصرم لهم النار، فحرقهم، فما احترقوا، قال: سحقوهم و ذروهم في الريح، سحقوهم و ذروهم في الريح.

فلما كان اليوم الثالث من إحراقهم دخل إليه أهل الساباط، و قالوا: الله الله في دين محمد - صلى الله عليه وآله، إن الدين أحرقهم بالسار قد رجعوا إلى مدارهم بأحسن ما كانوا! فقال - عليه السلام -: أليس قد أحرقتموهم بالنار، و سحقتموهم و ذربتموهم في الريح؟<sup>(١)</sup> قالوا: بلى، قال - عليه السلام -: أحرقتم و الله أحيائهم فاصرموا أهل الساباط متحجرين و مثل ما قال عبد الله بن سبأ و أصحابه فيعذبهم ما فعل عبد الله بن سبأ و انتهى أمره إلى ما انتهى إليه أمر عبد الله بن سبأ و أصحابه<sup>(٢)</sup> و إلى ما أحبر عنهم<sup>(٣)</sup>.

١٤٢ - الشيخ البرقي: و روى هذا الحديث إسناده صحيح. ثم نظر - صلى الله عليه وآله - [إلى] جمجمة نوحرة، فقرأ ببعض أصحابه: حذ هذه الجمجمة

(١) زاد في الأصل: سحقوهم و ذروهم.

(٢) العبارات مشوشة، فلاحظ.

(٣) عيون المعجزات، ١٦-١٧ و عنه إثبات الهداة ٢: ٤٩١ ح ٣٢٠ والبحار ٢١٥/٤١ ح ٢٧.

و رواه الطبري في نوادر المعجزات ٢١ ح ٥

(٤) من المصدر.

[و كانت مطروحة] <sup>(١)</sup> ثم جاء - عليه السلام - إلى الإهوان و جلس فيه و دعا بطست فيه ماء، فقال للرجل: دع هذه الجمجمة في الطست، ثم قال: أقسمت عليك (بالله) <sup>(٢)</sup> يا جمجمة لتحيريني من أنا و من أنت، فقالت الجمجمة بلسان فصيح: أما أنت فأمير المؤمنين و سيّد الوصيّين و إمام المتّقين، و أما أنا فعبدك و ابن أمّك كسرى أنوشيروان.

فقال [له] <sup>(٣)</sup> أمير المؤمنين - عليه السلام - كيف حالت؟ فقال: يا أمير المؤمنين عليك السلام إنني كنت ملكاً عادلاً شقيقاً على الرعايا، رحيماً لا أُرصى بظلم، و لكن كنت على دين المجوس، و قد ولد محمد - صلى الله عليه وآله - في زمان ملكي، فسقط من شرفات قصري ثلاثة و عشرون شرفة لينة و بد، فهمت [أن] <sup>(٤)</sup> أوّس به من كثرة ما سمعت من الريادة من أنواع شرفه و قصه و مرتبته و عرّه في السماوات و الأرض، و من شرف أهل بيته، و لكنّي تفعلت عن ذلك و تشاعبت عنه في الملك، فبالها من نعمة و مبرة ذهبت مني حيث لم أوّس به، فأنا محروم [من] <sup>(٥)</sup> الحنة بعد إيماني به و لكنّي مع هذا تكلمت بخصمي الله من عذاب النار ببركة عدلي و إنصافي بين الرعيّة، فأنا في الدار و دار محرّمة عليّ، فواحسرتاه لو أمنت به لكنت معكم <sup>(٦)</sup> يا سيّد أهل بيت محمد، و يا أمير المؤمنين <sup>(٧)</sup>.

قال: فبكى الناس و انصرف يقوم يديس كنوا معه من أهل ساباط إلى أهليهم و أحبروهم بما كان و بما جرى من الجمجمة، فاضطربوا و احتلعوا في

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) من المصدر.

(٤) و (٥) من المصدر والبحار.

(٦) في البحار و المصدر: معك.

(٧) في البحار: يا أمير أئته.

معنى أمير المؤمنين، فقال المحضون منهم: إن أمير المؤمنين عبد الله ووليه ووصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال بعضهم [بل] <sup>(١)</sup> هو النبي - صلى الله عليه وآله - وقال بعضهم: بل هو الرب، هو (مش) <sup>(٢)</sup> عبد لله بن سبأ وأصحابه، وقالوا: لولا أنه الرب (وإلا) <sup>(٣)</sup> كيف يحيى الموتى، قال فسمع بذلك أمير المؤمنين فصاق صدره وأحضرهم، وقال: يا قوم علمت عليكم الشيطان (و ستحوذ عليكم) <sup>(٤)</sup>، إن أنا إلا عبد أنعم الله عليّ بإمامته وولايته ووصية رسول الله - صلى الله عليه وآله - (و الإمامة من قبل) <sup>(٥)</sup> فارجعوا عن الكفر، فثأر عبد لله و ابن عبده، و محمد - صلى الله عليه وآله - حير مني و هو أيضاً عبد الله وإن نحن، لا نشر مثلكم، فخرج بعضهم عن الكفر، و بقي قوم على الكفر ما رجعوا، فأنح عيهم أمير المؤمنين عليه السلام - بالرجوع مما رجعوا، فأحرقهم بالنار و تفرق منهم هي لئلا قوم قالوا. لولا أن فيه الربوبية وإلا مما كان أحرقا بالنار، فمؤد بالله من اعتدلان <sup>(٦)</sup>

### الخصون كلام جمجمة أخرى و السمك

١٤٣ - الشيخ الرسي: قال روى أبو رواحة الأنصاري، عن عربي، قال:

(١) من المصدر و البحار

(٢ و ٣) ليس في البحار.

(٤) ليس في البحار و المصدر

(٥) ليس في المصدر.

(٦) لم نثر عليه في كتاب الرسي، و هو في فضائل شاذان ٧٠-٧١ و في البحار.

٢١٣/٤١ ح ٢٧، و الحديث كما يرى بضم فون نوثير وان بأنه كان منكاً عادلاً - و هو

في النار - و النار محرم عليه، و بالرجوع إلى تاريخ حياة الرجل يكشف نث أنه كان أشد

ظلماً للناس من سعة الخالع، على أن رجلاً سده مجاهيل لا يعرفون، مصافاً إلى أن الناس

لم يكونوا مكلفين بقوانين الإسلام قبل بعثته - صلى الله عليه وآله - و الله لا يعذب أحداً

قبل إتمام الحجة وإرسال الرسل

لما فرغ - يعني أمير المؤمنين - عليه السلام - من حرب السهروان أبصرنا جمجمة نخرة بالية، فقال: هاتوها، فحركها بسوطه، وقال: أحيرني من أنت، (فقيرة أم غنية، شقية أم سعيدة، ملك أم رعية) <sup>(١)</sup>؟ ففت بسان فصيح: [السلام عليك] <sup>(٢)</sup> يا أمير المؤمنين، أنا كنت منكاً طاماً، فأنا بروض من هرمز ملك الملوك، ملكت مشارقها ومغاربها، وسهلها وحبيها، وبرها وبحرها، أنا الذي أحدث ألف مدينة في الدنيا، وقتلت ألف ملك من ملوكها. يا أمير المؤمنين أنا الذي بنيت خمسين مدينة، وفصصت <sup>(٣)</sup> خمسمائة جارية بكر، واشترت ألف عبد تركي و [ألف] <sup>(٤)</sup> أرمني و [ألف] <sup>(٥)</sup> رومي و [ألف] <sup>(٦)</sup> ربحي، وتزوجت سبعين <sup>(٧)</sup> من بنات الملوك، وما ملك في الأرض إلا عليته وطلعت أهله، فلما جاءني ملك الموت قال لي: يا ظالم، يا طاعني، خالعت الحق، فترلث أعصائي، وارتعدت فرائصي، وعرص علي أهل حبسي فإذا هم سعدون ألف من أولاد الملوك قد شقوا من حبسي، فلما رفع ملك الموت روعي سكن أهل الأرض من ظلمي، فأنا معذب في النار أبدأ الأبدى، فوكل الله بي سبعين ألف (ألف) <sup>(٨)</sup> من الرباية <sup>(٩)</sup> في يد كل (واحد) <sup>(١٠)</sup> منهم مبرئة من نار لو صرنا على جبال أهل الأرض لأحرقنا الجبال فتدكدكت، وكنت صرمني الملك بواحدة من تلك المرازب

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل كلها يهبط مدغم

(٢) من المصدر والبحار

(٣) في البحار: التفصص.

(٤-٦) من المصدر والبحار

(٧) كذا في البحار، وفي الأصل والمصدر: سبعين ألف

(٨) ليس في البحار

(٩) هي الشرط وسر بها حص الملاكه بدفعهم أهل الدار إليها.

(١٠) ليس في البحار

(١١) المبرئة: والمرتبة مع عزارب، والإبرئة: غصته من حديد.

اشتعلت بي<sup>(١)</sup> النار [و احترق]<sup>(٢)</sup> فبحيني لله تعالى، ويعذبني بظلمي على عباده  
أبد الأبد، و كذلك و كر الله تعالى بعد كل شعرة في بدني حية تلسعني،  
و عقرباً تلدغني (و كل ذلك أحس به كلحي في دياه)<sup>(٣)</sup> فنقول بي الحيات  
و العقارب: هذا حراء ظلمك عني عباده، ثم سكنت الجمجمة، فبكي جميع  
عسكر أمير المؤمنين - عليه السلام و صربو علي رؤوسهم، و قالوا: يا أمير المؤمنين  
جهلنا حقلك بعد ما أعنسا رسول الله - صلى الله عليه وآله، و إنما حسرنا حقاً  
و نصيبنا فيك و إلا أنت ما بقصر منك شيء، فاجعلنا في حل<sup>(٤)</sup> مما<sup>(٥)</sup> فرطنا فيك  
ورصنا بعيرك على مقامك (و شرفك)<sup>(٦)</sup> فإنا نادمون، فأمر صلى الله عليه وآله بتعطية  
الجمجمة، فعند ذلك وقف ماء النهر<sup>(٧)</sup> من اجري، و صعد على وجه الماء كل  
سمك و حيوان كان في النهر، فتكلم كل واحد منهم مع أمير المؤمنين - عليه السلام -  
و دعا له و شهد<sup>(٨)</sup> بإمامته.

و في ذلك يقول بعضهم:

|                                  |                                    |
|----------------------------------|------------------------------------|
| سلامي على مدرة انتهى             | سلامي على رمرم و الصفا             |
| نهاراً جماجم أهل الثرى           | لقد كلمتك لدى السهروان             |
| تسديك مدعة بالولا <sup>(٩)</sup> | وقد بدرت <sup>(٨)</sup> لك حيتاسها |

(١) كذا في البحار، و في الأصل و المصدر: في النار

(٢) من المصدر و البحار

(٣) ليس في البحار.

(٤) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: فيما.

(٥) ليس في المصدر و البحار.

(٦) في البحار: النهروان.

(٧) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: و يدعوه و يشهد

(٨) في البحار: بدأت.

(٩) الفضائل لشاذان ٧٢-٧٣ و عه البحار ٤١-٢١٥ د ح ٢٨، و لم يجد في كتب المشرق

للمحافظ البرسي.

### الحادي والخمسون كلام جمجمة أخرى

١٤٤ - البرسي: أبو رويحة الأنصاري، عن أنعري، قال: كنت مع أمير المؤمنين - عليه السلام - وقد أراد حرب معدية، فنظر<sup>(١)</sup> إلى جمجمة في جانب الفرات وقد آتت عليها الأرملة، فمر<sup>(٢)</sup> عليها أمير المؤمنين - عليه السلام - فدعاها، فأجابته بالتسبيح، وتدرجت بين يديه، وتكلمت بكلام<sup>(٣)</sup> فصيح، وأمرها بالرجوع، فرجعت إلى مكانها (كما كانت)<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup>

### الثاني والخمسون كلام جمجمة أخرى

١٤٥ - ثاقب المناقب: عن محمد بن أبي عمير، عن حنان بن مدير<sup>(٦)</sup>، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: لما صلى أمير المؤمنين - عليه السلام - صلاة الظهر بأرض بابل، التفت إلى جمجمة مفردة، وكلمها، وقال: أينها الجمجمة، من أنت؟ فقالت: أنا فلان بن فلان، من بلد فلان. قال علي - عليه السلام -: أنا أمير المؤمنين، فقص علي الخبر، وما كنت، وما كان في عمرك، فأقبلت

(١) في النادر: فنظرا.

(٢) في النادر: موقف.

(٣) في النادر: بيان.

(٤) ليس في البحار والنادر.

(٥) المصائل بشاذان ٧٢ وعنه البحار: ٢١٥/٤١ ص ٢٨.

ورواه الخطيب في نوار المعجزات ٢٢ ح ٩ بسنده عن أحمد بن محمد نيراز الكوفي، قال حدثنا عبد الوهاب، قال حدثنا أبوذر حكيم، عن أبي اليسع، قال: حدثت أبو رويحة الأنصاري، عن حبة العربي، مثله.

(٦) هو حنان بن مدير بن حكيم بن صهيب أبو يعقوب الصيرفي، كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن - عليهما السلام - وثقه الشيخ في رجاله.

الجمجمة وقصّت خبرها، وما كان في عصرها من خير أو شر.  
قال مصنف هذا الكتاب . رحمه الله : إن مسجد الجمجمة معروف بأرض  
بابل، وقد بني مسجد على انوضع الذي كلمته الجمجمة فيه، وهو [إلى] (١) اليوم  
بقي معروف، ويؤوره أكثر من يمر به [من أحجاج وغيرهم] (٢). (٣)

### الثالث والخمسون إحياء ميت

١٤٦ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب،  
عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن نقاسم، عن عيسى شقيق (١)، قال.  
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن أمير المؤمنين عليه السلام [كانت] (٢) له  
حزولة في بني محروم، وإن شاة مهم أناه فقال. يا حامي إن أحي مات، وقد  
حرمت عليه حزياً شديداً.

قال: فقال له: نشتهي أن نراه؟ قال: بلى. قال. فأرسي قبره. قال: فخرج و معه  
بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متراً بها (٣)، فلما انتهى إلى القبر نلممت شفتاه،  
ثم ركضه برحله، فخرج من قبره، وهو يقول [وميكا] (٤) بلسان الفرس، فقال

(١) من المصدر.

(٢) الثاقب في المناقب ٢٢٧ ح ٣

و يأتي في المعجزة (٣٠١) مفصلاً

(٤) عيسى شقيقان. هو من أصحاب الإمام صادق عليه السلام. وفي بعض النسخ  
«عيسى بن شقيق» ولا يبعد أنها محرقة. فإن شقيق لقب عيسى نفسه، ... ونقل الكشي في  
عيسى بن أبي منصور عن حمويه أنه خير، فاصل، وهو المعروف بشقيق، وهو ابن أبي منصور  
«معجم رجال الحديث» .

(٥) من البحار.

(٦) كذا في المصدر والامل وفي البحار: مخرج ورفع بردة رسول الله صلى الله عليه وآله المستجاب

(٧) من البحار، وفي البصائر وميكا وبعنه من لأندظ المهجورة، أو انفادره من لغة الفرس.

أمير المؤمنين - عليه السلام - ألم تمت وأنت رجل من العرب؟ قال: بلى، ولكننا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبنا ألسنا. <sup>(١)</sup>

#### الرابع والخمسون إحياء سام ولد نوح - عليه السلام - وصية

١٤٧ - ابن شهر آشوب في المناقب: من كتاب العنوي البصري أن جماعة من اليمس أتوا إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقالوا: [نحن بقايا الملك المقدم] <sup>(٢)</sup> من آل نوح، وكن لينا وصي اسمه سام، وأخبر في كتابه أنه لكل نبي معجزة، وله وصي يقوم مقامه، فمن وصيتك؟ فأشار - صلى الله عليه وآله - بيده نحو علي - عليه السلام - فقالوا: يا محمد إن سألناه أن يرث سام بن نوح فبفعل؟ فقال - صلى الله عليه وآله - وآله نعم بإذن الله، وقال: يا علي قم معهم إلى داخل المسجد واصبر برجلك الأرض عند المحراب.

فذهب علي - عليه السلام - وبأيديهم صحف إلى أن دخل [إلى] <sup>(٣)</sup> محراب رسول الله - صلى الله عليه وآله - داخل المسجد فصلى ركعتين، ثم قام وصرب برجله

(١) الكافي. ٤٥٦/١ ح ٧ وعه إثبات الهداة ٤٠٥/٢ ح ١٢ وعن بصائر الدرجات ٢٧٣ ح ٣.

وأورده ابن شهر آشوب في المناقب. ٣٤٠/٢ وعه البحار ٣٠/٢٧ ح ٤ وفي ثاقب المسائب ٢٢٨ ح ٤ والديلمي في إرشاد القلوب ٢٨٤ مرسلًا مع اختلاف يسير في المتن.

وأخرجه في البحار: ١٣٠/٦ ح ٣٩ و ١٩٥/٤١ ح ٨ عن البصائر وفي البحار ٣١/٢٧ بيان جيد يعلل العلامة محمدي عن كتاب الرسائل لشيخه أبيه حول المعجزة لأنمة الهدى - عليهم السلام - في مكابها بهم وجوارها، وأن ما يجري على أيدي غير المعصومين - عليهم السلام - إنما هي معجزة بهم - عليهم السلام - وتظهر على أيدي أولئك السعراء لبيان صدقهم، مراجع

(٢) من المصدر

(٣) من البحار.

(علي) <sup>(١)</sup> الأرض، فانشقت الأرض و صهر خد و تابوت، فقام من القابوت شيخ يتلأ [نور] <sup>(٢)</sup> وجهه مثل القمر ليلة البدر، و يهص التراب من رأسه، وله لحية إلى سرقته، و صلى على علي، و قال: أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً رسول الله سيد المرسلين، و أنك علي وصي محمد سيد الوصيين، أنا سام بن نوح فتشروا أولئك صحفهم فوجدوه كما و صفوه في الصحف.

ثم قالوا: نريد أن يقرأ من صحفه سورة، فأخذ في قرائته حتى تمم السورة، ثم سلم على علي و نام كما كان، فاصمت الأرض، و قالوا بأسرهم: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ <sup>(٣)</sup> و أمروا و أرسل الله ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى - إِلَى قَوْلِهِ - أُنِيبْ﴾ <sup>(٤)</sup>. <sup>(٥)</sup>

الخامس و الخمسون كلامه - عليه السلام - مع وصي موسى - عليه السلام -

٩٤٨ - محمد بن الحسن الصفار: عن محمد بن عيسى، عن عثمان

ابن عيسى، عن أحمد بن محمد، عن عبيدة بن عبد الله الأسدي، قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام - و عنده رجل رث <sup>(٦)</sup> بهيئة [و أمير المؤمنين] <sup>(٧)</sup> مقبل عليه بكلمه. (قال: <sup>(٨)</sup> علماً قام الرجل قلت: يا أمير المؤمنين من هذا الذي أشعلك

(١) ليس في المصدر و البحار

(٢) من نسخة ١٨٤.

(٣) آل عمران: ١٩.

(٤) الشورى: ٩ و ١٠.

(٥) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٣٩/٢، و عنه البحار: ٢١٢/٤١ ح ٢٥.

و أورده المؤلف أيضاً في تفسير البرهان ٨/٤ ح ١.

(٦) يقال: فلان رث الهيئة. أي يذوها و يحلقها. و الرب الموارد.

(٧) من المصدر و البحار.

(٨) ليس في المصدر و البحار.

عنا؟ قال: هذا وصي موسى - عليه السلام -.

و رواه ابن شهر آشوب، عن عدي بن ربيع الأسدي، قال: دخلت على أمير المؤمنين - عليه السلام - و عنده رجل رث الهيئة - و ذكر الحديث بعينه -<sup>(١)</sup>

السادس و الخمسون كلامه - عليه السلام - مع شمعون وصي عيسى - عليه السلام -

١٤٩- ثاقب المناقب: عن عبد الرحمان بن كثير الهاشمي، مولى

أبي جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خرج أمير المؤمنين - عليه السلام - بالناس يريد صفين حين عبر العرات، و كان قريباً من الجبل بصفين، إذ حصرت صلاة المغرب، فأمر [بالزول]<sup>(٢)</sup> فزلوا، ثم توضأ و أدن (للمغرب)<sup>(٣)</sup>، فلما فرغ من الأدان انقلب الجبل عن هامة بيطاء، بلحية بيطاء، و وجهه<sup>(٤)</sup> أبصر، و قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته، مرحباً بوصي حاتم السبكي، و قائد المرء المحجلين، و العالم المؤمن الفاضل، و العائق ميراث الصديقين، و سيد الوصيين. فقال: و عليك السلام، يا أخي شمعون بن حنون، وصي عيسى ابن مريم روح الله، كيف حالك؟

قال: بحير رحمتك الله، (و أنا منتضر)<sup>(٥)</sup> روح الله ينزل، و لا أعلم أحداً أعظم بلاءً في الله، و لا أحسن عداً ثوباً، [و لا أرفع مكاناً]<sup>(٦)</sup> منك، أصبر

(١) بصائر الدرجات ٢٨٢ ح ١٩ و مناقب بن شهر آشوب. ٢٤٦/٢ و عنهما البحار.

١٣٤/٣٩ ح ٦، و في ج ٢٣١/٦ ح ٤٣ و ج ٣٠٥، ٢٧ ح ٩ عن بصائر.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) كذا في المصدر، و في الأصل: و وجهه

(٥) كذا في المصدر، و في الأصل: و أنتظر

(٦) من المصدر.

[يا أنعي على ما أنت فيه] <sup>(١)</sup> حتى نفى خبيب عداً، وقد رأيت أصحابك بالأمس  
مالقوا من بني إسرائيل، بشروهم بامساكير، و حملوهم على الخشب لو تعلم هذه  
الوجوه الغير الساهمة، ما أعدّ لهم من عذاب ربك و سوء نكاله (لم يقرأوا) <sup>(٢)</sup>  
و لم تعلم هذه الوجوه فلم تعلم هذه الوجوه المبيضة ماذا أعدّ لهم من الثواب  
الجزيل تمتّ أنها قرضت بالمقاريص، و السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله  
و بركاته، ثم التأم الجبل، و خرج أمير المؤمنين إلى قنان (القوم) <sup>(٣)</sup>.

فسأله عمار بن ياسر، و ابن عباس، و مالك الأشتر، و هاشم بن عتبة،  
و أبو أيوب الأنصاري، و قيس بن سعد <sup>(٤)</sup>، و عمرو بن الحمق، و عبادة  
ابن الصامت، و أبو الهيثم [بن] <sup>(٥)</sup> لتيهان . عن الله عنهم عن الرجل،  
فأخبرهم أنه شمعون بن حمون وصي عيسى عليه السلام .. و سمعوا منه  
كلامه و اردادوا بصيرة. <sup>(٦)</sup>

و رواه المفيد في أماليه: قال: حدثني أبو الحسن علي بن بلال المهدي، قال:  
حدثنا علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى،  
قال: حدثنا إسماعيل بن يسار، قال: حدثنا عبد الله بن ملح، عن عبد الوهاب  
ابن إبراهيم الأردبي، عن أبي صادق، عن مراحم بن عبد الوارث، عن محمد  
ابن ركريما <sup>(٧)</sup>، عن شعيب بن واقد خري، عن محمد بن سهل مولى سليمان

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: لم يقرأوا.

(٣) ليس في المصدر

(٤) كما في المصدر، و في الأصل: سعيد

(٥) من المصدر.

(٦) الثاقب في الخائب ٢٢٥ ح ١.

(٧) في السند إصصال بلارب، و إن شئت نستعين مر جمع أمالي المفيد دليل ص ١٠٤ بتحقيق

الملازمة الفخاري، فإنّ له تحقيقاً عميقاً في السند

ابن عليّ بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن قيس مولى عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - قال: إن أمير المؤمنين - عليه السلام - كان قريباً من الجبل بصفي<sup>(١)</sup> فحصرته صلاة المغرب فأمر بهيئاً ثم أذن، فلما فرغ من أدائه إذا رجل مقبل نحو الجبل، أبيص الرأس واللحية والوجه، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين - وساق الحديث -<sup>(٢)</sup>

و روى هذا الحديث ابن شهر آشوب في المساقب: عن عبد الرحمان<sup>(٣)</sup> ابن كثير الهاشمي، عن الصادق - عليه السلام - في حبر أن أمير المؤمنين - عليه السلام - توصاً وأذن (للمغرب)<sup>(٤)</sup> في صغين، فالتقى لجبل عن هامة بيضاء، ولحية بيضاء، (ووجه أبيص)<sup>(٥)</sup>، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، مرحباً بوصي خاتم النبيين، وفائد العر<sup>(٦)</sup> لمحجّلي، والأعر<sup>(٧)</sup> المأمون، والعامل<sup>(٨)</sup> انفاثر بثواب الصديقين، وسيد الوصيين، فقال له و عليك السلام يا أخي شمعون

---

(١) هي نفع ما بين أعالي العراق والشام، وهي تلك البلدة حرج معاوية بن حرب - لعنه الله - على الإمام أمير المؤمنين علي - عليه السلام - واستمرت الحرب مائة يوم وعشرة أيام وبعث الولاة تسعين وقعة لمساعدته كره الخوارج

(٢) أمالي المصنف ١٠٤ ح ٥ وعنه ثبات الهداة ١٤٦/٢ ح ٦٤٤، وفي البحار ٢٣٨/٦ ح ٥٨ وج ٥٣١/٨ (ط حجب) عنه وفي الخرائج: ٧٤٣/٢ ح ٦٢.

وأخرجه في الإيقاظ من الهجعة ١٨٢ ح ٣٤ عن الخرائج مختصراً

(٣) في الأصل: عبد الله.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) ليس في نسخة الخ.

(٦) العر جمع الأعز، من العزة ياعر وجهه، يريد ياعر وجوههم يوم الوصوة يوم القيامة، ومنه الحديث «عر محبتون من آثار الوصوة» نهاية ابن الأثير

(٧) في المصدر والأعز، وفي البحار والأعر تألوز قال في نهاية: «في المزمع عر كريم» أي ليس يدي بكر فهو يحدع لانيادته ربه، ويريد أنه المحمود من طبعه العزارة، وقلة العفة لشره وترك البحث عنه، وليس ذلك منه جهلاً ولكنه كرم وحسن خلق

(٨) في المصدر: العامل

ابن حنّون وصيّ عيسى بن مريم روح القدس، كيف حالك؟ قال: بحير رحمتك الله، أنا منتظر روح الله يرل، ولا أعلم أحداً أعظم في الله بهلاء، ولا أحسن عدداً ثواباً، [ولا أرفع مكاناً] <sup>(١)</sup> منك، اصبر [يا أحي] <sup>(٢)</sup> على <sup>(٣)</sup> ما أنت فيه حتى تلقى الحبيب غداً فقد رأيت أصحابك [يعني الأوصياء] <sup>(٤)</sup> بالألمس [لقوا] <sup>(٥)</sup> ما لقوا من بني إسرائيل نشروا بالمشير و حملوهم على الخشب - إلى آخر كلامه - <sup>(٦)</sup>

### السابع والخمسون إحياء ميت

١٥٠ - محمد بن العباس: عن محمد بن سهل العطار، قال - حدثنا أحمد ابن عمرو <sup>(٧)</sup> الدهقان، عن محمد بن كثير الكوفي، عن محمد بن السائب <sup>(٨)</sup>، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال جاء قوم إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقالوا: يا محمد إن عيسى بن مريم عليه السلام كان يحيي الموتى؟ فأحي لنا الموتى، فقال لهم: من تريدون؟ قالوا: (سريد) <sup>(٩)</sup> فلاتاً وإنه قريب عهد بموت، فدعى عيسى ابن أبي طالب فأصغى إليه بشيء لا يعرفه، ثم قال [له] <sup>(١٠)</sup> انطلق معهم إلى الميت فدعاه باسمه واسم أبيه.

(١ و ٢) من المصدر.

(٣) في المصدر يا علي

(٤ و ٥) من المصدر.

(٦) الناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٤٦، و عنه البحار: ٢٩/١٣٤ ح ٧ وعن بصائر المرجات: ٢٨٠ ح ١٦.

وأخرج قطعة منه في إثبات الهداة: ٣/٤٣٩ ح ١١٧ عن البصائر

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: عمرو.

(٨) هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي أبو البصر الكوفي السبابة، روى عن

أبي صالح، توفي سنة ١٤٦. (تهذيب التهذيب: ١٤٦)

(٩) ليس في المصدر والبحار.

(١٠) من المصدر والبحار.

فمضى معهم حتى وقف على قبر لرجل، ثم ناداه: يا فلان [بن فلان] (١)،  
فقام الميت، فسأله، ثم اضطجع في الخد، فانصرفوا وهم يقولون: إن هذا من  
أعاجيب بني عبد المطلب أو نحوها، فأرسل لله عز وجل ﴿وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ  
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ - أَي يَصْحَكُونَ﴾ (٢). (٣)

### الثامن والخمسون إحياء موتى

١٥١- السيد المرتضى في عيون المعجزات: حدثني أبو علي أحمد  
ابن ربه بن دارا - رحمه الله - قال: حدثني به البصرة أبو عبد الله الحسين بن محمد  
ابن جماعة رضي الله عنه، قال: حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب،  
بالإسناد إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله -

و رواه البرقي قال: روي أن جماعة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
أنوه وقالوا: يا رسول الله عبيدك السلام، إن الله اتخذ إبراهيم خليلًا، و كلم  
موسى بكليمًا، و كان عيسى يحيي الموتى، فما صنع بك ربك؟

فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: إن كان الله سبحانه و تعالى اتخذ (٤)  
إبراهيم خليلًا فقد اتخذني حيًّا، و إن كان كلم موسى من وراء حجاب  
فقد رأيت جلال ربي و كلمني مباشرة - أي بغير واسطة -، و إن كان  
عيسى يحيي الموتى بإذن الله تعالى، فمن شئتم أحييت لكم موتاكم بإذن

(١) من المصدر و البحار.

(٢) في المصدر: يضحكون.

(٣) التعرف: ٥٧.

(٤) تأويل الآيات: ٢/٦٨ ح ٤٠ و عنه البحار: ٣١٤/٣ ح ٣.

و أورده المؤلف في تفسير سريهان أيضاً. ١٥١/٤ ح ٥

(٥) في المصدر: إن الله سبحانه و تعالى إن كان اتخذ

الله تعالى. فقالوا: قد شعنا، فأرسل معهم أمير المؤمنين [عليه السلام] ابن أبي طالب<sup>(١)</sup> حبر الله عليه. بعد أن رداه بردائه، و كان اسم الرداء «المستجاب»، فأخذ (مطرقةً فجمعها على كتفيه ورأسه)<sup>(٢)</sup>

و في رواية السيد المرتضى: فأرسل معهم أمير المؤمنين . عليه السلام . بعد أن رداه برداء له يقال له «المستجاب»، و جعل طرفيه على كتفيه ورأسه، ثم أمرهم أن يسيروا مع أمير المؤمنين علي . عليه السلام إلى المقابر، (فسعوا)<sup>(٣)</sup>، فلما أتوا المقابر سلم علي أهل القبور، و دعا (ربه)<sup>(٤)</sup>، و تكلم بكلام لا يفقهونه، فاضطربت [الأرض]<sup>(٥)</sup> و ارتجت و قامت الموتى، و قالوا بأجمعهم: علي رسول الله . صلى الله عليه و آله . سلام، ثم علي أمير المؤمنين [عليه السلام] {طالب}<sup>(٦)</sup> السلام، فمدحهم رعب شديد، و قالوا: حسبك يا أبا الحسن، أقلنا أقالنا الله، فامسك عن استمرار كلام و دعاء، فرجعوا إلى رسول الله . صلى الله عليه و آله . و قنوا: يا رسول الله أقنا أقالنا الله، فقال لهم: إنما رددتم علي الله، لا أولكم لله يوم القيامة.<sup>(٧)</sup>

### التاسع و الخمسون إحياء ميت آخر

١٥٢. المرمي: قال روي عن إمام علي عليه السلام أنه كان يظلم قوم

(١) من المصدر.

(٢) بدل ما بين القوسين في المصدر هكذا مصنفه مشددة بها وسطه

(٣) و ٤) ليس في النصائ.

(٥) من المصدر.

(٦) من المصدر، وليس فيه «السلام»

(٧) عيون المعجزات: ٩ و النصائ ٦٦-٦٧ و عنهما إيجاز ١٩٤/٤١ ذح ٥ و عن الخرائج

١٨٤/١ نحوه. و رواه في إثبات وصية ١٢٨ نحوه.

و يأتي في معجزة ٢٥٢ عن الناقب في المناقب مختصراً.

من الخوارج<sup>(١)</sup>، فلما بلغ الموضع المعروف بيوم بساباط<sup>(٢)</sup>، (و كان هو و من تابعه من الخوارج منهم عبد الله بن وهب و عمر بن حرموان)<sup>(٣)</sup>، فلما (أن)<sup>(٤)</sup> وصل إلى الموضع المعروف بساباط (ثوران)<sup>(٥)</sup> أتاه رجل من شيعة، وقال: يا أمير المؤمنين أنا لك شيعة و محب، ولي<sup>(٦)</sup> أخ و كنت شقيقاً عليه، فبعثه عمر في جسد سعد بن أبي وقاص إلى قتل أهل المدائن، فقتل هالك (و كان من وقت مقتله إلى ذلك)<sup>(٧)</sup> عدة سنين كثيرة، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - و ما الذي تريد منه؟ فقال: أريد أن تحييه لي.

قال عيسى - عليه السلام -: لا فائدة في حياته لك. قال. لا أريد غير<sup>(٨)</sup> ذلك يا أمير المؤمنين. قال له. إذا أبيت [لا]<sup>(٩)</sup> [ذلك]<sup>(١٠)</sup> فأرسي قبره و مقتله، فأراه [ياه،

---

(١) هم من أقدم الفرق الإسلامية، حرق رجالها يادويه دي سد، عيسى أمير المؤمنين - عليه السلام - لأنه - عليه السلام - رضى ببداً يحكمهم بيده و بن معاوية - لعنه الله - مكرهاً، و أثر معركة صفين، عسكروا في حروراء، حرب الكوفة، ثم تعالت عليهم الشبهات و كفروا جميع المسلمين و سحلوا دماءهم و أخذوا يعتصمون أسلحاً قتلاً و مروءة، فأوقع بهم أمير المؤمنين - عليه السلام - في السهول قرب بغداد إلا بعض منهم معهم الله - يعرف في البلاد و ظلوا في ثورات دائمة، ثم اغتال أحدهم علياً أمير المؤمنين - عليه السلام - و هو ابن ملجم - عليه لعائن الله - و هم خارجون عن الإسلام يحكم جميع عتداء الإسلام مديماً و جديماً، و أهم فرقهم الإباضية - عيسى جميعهم لعنة الله إلى يوم القيامة -.

(٢) هي ساباط كسرى قرية كانت قريباً من مدائن، و عندها منطرة عيسى نهر المدائن، و كانت القرية سميت بالفصرة لأنها مداه و هي أيضاً بيعة معروفة و وراء نهر عيسى عشرة فراسخ من بغداد.

(٣) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٤ و ٥) ليس في البحار.

(٦) في البحار أنا من شيعةك و كان لي

(٧) في المصدر: اليوم.

(٨) في المصدر: لا بد من.

(٩) من المصدر.

(١٠) ما بين القوسين ليس في البحار.

فمدّ الرمح و هو راكب بعينه الشهباء فوكر<sup>(١)</sup> القبر بأسفل الرمح فخرج رجل أسمر طويل، (شيخ)<sup>(٢)</sup> يتكلم بالعجمية، فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام -: لِمَ تقول<sup>(٣)</sup> بالعجمية وأنت رجل من العرب؟ فقال: (و لكن بني بعصك في قلبي ومحبة أعدائك)<sup>(٤)</sup>، فانقلب لسدي في النار، فقال البرجل: يا أمير المؤمنين رده من حيث جاء فلا حاجة لنا فيه، فقال [له]<sup>(٥)</sup> أمير المؤمنين - عليه السلام -: ارجع، فرجع إلى القبر وانطبق عليه.

(أعادنا الله من ذلك الحال، وبه الحمد على ولاية علي وأهل بيته - عليه السلام -).<sup>(٦)</sup> (٧)

### الستون إحياء أم فروة

١٥٣- ثاقب المناقب: عن [الأعمش، ع]<sup>(١)</sup> شمر بن عطية<sup>(٢)</sup>، عن سلمان - رضي الله عنه - في حديث طويل يخص لك فائدته، قال: إن امرأة من الأنصار قتلت نجياً بمحبة علي - عليه السلام - يقال لها «أم فروة»، وكان علي - عليه السلام - عائياً، فلما ولى ذهب إلى قسرها ورفع رأسه إلى السماء، وقال: اللهم يا محيي النور بعد الموت، ويا مشيي العظام الدارسات بعد الموت، أحي لنا أم فروة واجعلها

(١) في المصدر والبحار مركز

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) في المصدر والبحار: تتكلم.

(٤) في البحار بدل ما بين القوسين: إني كنت أبغضك وأوالي أعدائك.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار، وقوله «أهل بيته» ليس في المصدر.

(٧) الفصائل: ٦٧ و عنه البحار: ٢١٦/٤١ ح ٢٩.

(٨) من المصدر.

(٩) هو شمر بن عطية، الأسدي الكاهلي الكوفي، روى عنه الأعمش - بهذيب الكمال.

عبرة لمن عصاك، فإذا بهاتف قال: يا أمير المؤمنين امض لما سألت، فرفس قبرها وقن: يا أمة الله قومي يادن الله تعالى، فخرجت أم مروة من القبر وبكت وقالت: أرادوا إطفاء نورك فأبى الله عز وجل لسورك إلا صياءً، ولذكرك إلا ارتعاعاً ولو كره الكافرون، فردّها أمير المؤمنين - عليه السلام - إلى زوجها، ووددت بعد ذلك ولدين غلامين، وعاشت بعد أمير المؤمنين سنة أشهر.<sup>(١)</sup>

### الحادي والستون إحياء ميت

١٥٤ - ثاقب المناقب: أنه حدث لأصبع بن نباتة<sup>(٢)</sup> قال: مرّ [مولاي]<sup>(٣)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام بمقبرة، ونظر إلى القبور، فقال: أتحمّ أن أريك آية يادن الله تعالى؟ فقلت: نعم يا مولاي، فأشار بيده إلى قبر، وقال: قم يا ميت، وقام شيخ وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، وحليقة رب العالمين، فقال: من الله عليه والحمد لله من أنت يا شيخ؟ فقال: أنا عمرو بن دينار الهمداني، إني قتلته في واقعة الأنبار، قتلتني أصحاب معاوية مع أمير الأنبار. فقال: اذهب إلى أمك وأولادك وحدثهم بما رأيت، وقل لهم: إن عليّ بن أبي طالب [قد]<sup>(٤)</sup> أحياني بأمر الله تعالى ورددني إليكم يادن الله.<sup>(٥)</sup>

(١) الثاقب في المناقب: ٢٢٦ ح ٢.

وأخرجه في المحرّج ٥٤٨/٢ ح ٩ ممصلاً وعنه إثبات لهبة ٤٥٩/٢ ح ١٩٩ والبحار: ١٩٩/٤١ ح ١٣.

(٢) الأصبع بن نباتة النجاشي كان من خدّعة أمير المؤمنين - عليه السلام - وعمر بعده، روى عنه عهد الأشر ووصيته إلى محمد ابنه ورجال النجاشي.

(٣) من المصدر.

(٤) من نسخة «ح».

(٥) الثاقب في المناقب: ٢١٠ ح ١٤.

## الثاني و الستون شأنه مع سليمان بن داود و كلامه معه

١٥٥- روى صاحب منهج التحقيق إلى سواء الطريق<sup>(١)</sup> عن سلمان

- رضي الله عنه - قال: كنا جلوساً مع أمير المؤمنين - عليه السلام - فمر به لما يبيع عمر بن الخطاب قال: كنت أنا و الحسن و الحسين - عليهما السلام - و محمد بن الحنفية و محمد بن أبي بكر و عمار بن ياسر و نقدة بن الأسود الكندي - رضي الله عنهم - قال له أبا الحسن: يا أمير المؤمنين إن سليمان - عليه السلام - سأل ربه منك لا يسعي لأحد من بعده<sup>(٢)</sup> فأعطاء ذلك، فهل ملكت مما مدت سليمان بن داود<sup>(٣)</sup> فقال - عليه السلام - والذي فلق الحبة و برأ السمكة إن سليمان بن داود سأل الله عز و جل الملك فأعطاء، و إن أباك ملك ما لم يملكه بعد حدك رسول الله قبله، و لا يملكه أحد بعده

فقال الحسن - عليه السلام -: تريد قريبا مما فصلك الله به من الكرامة. فقال - عليه السلام -: أفعل إن شاء الله تعالى.

فقام أمير المؤمنين علي - عليه السلام - فتوضأ و صلى ركعتين و دعا الله - عز و جل - بدعوات لم يهمها أحد، ثم أوما إلى جهة المغرب فم كان بأسرع من أن جاءت سحابة أخرى.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - آتتها لسحابة هبطي بإذن الله تعالى، فهبطت وهي تقول أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً رسول الله، و أنك حليمة

(١) منهج التحقيق قال في المراجعة يصل في «حديثه» الشيعة المنسوب إلى إلهي الأرميني عن باب مه في بيان أفضلية أمير المؤمنين - عليه السلام - على سائر الأنبياء و المرسلين، و يفتن عنه الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد (الثاني) في كتاب مختصر فائلاً روى بعض علماء الإمامية في كتاب «منهج التحقيق» عن كتاب «سودر الحكمة» - و كذا يفتن عنه في «أسباب التواضع» المؤلف سنة ١٠٦٧.

(٢) اقتباس من سورة ص: ٣٥.

و وصيته، من شكّ فيه فقد هلك سبيل النجاة.

قال: ثمّ أبسطت السحابة إلى الأرض حتى كأنها بساط موصوع، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - اجلسوا على العمامة، فجلسوا وأخذوا مواضعها، فأشار إلى السحابة الأخرى فهبطت وهي تقول كمفانة الأولى، و جلس أمير المؤمنين عليها، ثمّ تكلم بكلام وأشار إليها بالمسير نحو المغرب، وإذا بالريح قد دخلت السحابتين فرمتهن رفعا رفيعا، فتمايلت نحو أمير المؤمنين - عليه السلام - وإذا به على كرسيّ والنور يسطع من وجهه يكاد يحطف بالأبصار

فقال الحسن: يا أمير المؤمنين، سليمان بن داود كان مطاعا بحاتمته، وأمير المؤمنين عمادا بطاع؟ فقال - عليه السلام - أنا عين الله الماطرة في أرضه، أنا لسانه الماطق في خلقه، أنا نور الله الذي لا يطفى، أنا باب الله الذي يؤتى به، و حجته على عباده.

ثمّ قال أتخبون أن أريككم حاتم سليمان بن داود - عليه السلام -؟ فبلى: نعم، فأدخل يده إلى جيبه فأخرج حاتم من ذهب، قصه من ياقوتة حمراء، عليه مكتوب: محمد و عليّ.

قال سلمان: فتعجّسا من ذلك، فقال: من أيّ شيء تعجبون؟ و ما العجب من مثلي، أنا أريكم اليوم ما لم تروه أبداً - و ساق الحديث إلى أن قال - فقال عليه السلام - يريدون أن أريكم سليمان بن داود؟ فقلنا نعم، فقام و سحر معه، فدخل بها بستانا ما رأينا أحسن منه و فيه من جميع الفواكه و الأعشاب و أنهاره تجري، و الأطيار يتحاوون على الأشجار، فحين رآته الأطيار أثنته ترفوف حوله حتى توسّطا الستان، و إذا سرير عليه شاب منقى على طهره، و اصع يده على صدره، فأخرج أمير المؤمنين - عليه السلام - الخاتم من جيبه و جمعه في أصبع سليمان - عليه السلام - فنهض قائما، و قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، و وصي رسول ربّ العالمين، أنت و الله الصديق الأكبر، و العاروق لأعضم، قد أطلع من تمسك بك، و قد

نخاب و خسر من تحلف عنك، وإني سأنت منه بكم أهل البيت فأعطيت ذلك المذ. قال سلمان: فلما سمعنا كلام سليمان بن داود - عليه السلام - ثم أتناك نفسي حتى وقعت على أقدام أمير المؤمنين - عليه السلام - أقبتها، و حمدت الله تعالى على جزيل عطائه بهدايته إلى ولاية أهل البيت - عليهم السلام - الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، و فعل أصحابي كما فعلت<sup>(١)</sup>

### الثالث و الستون شأنه - عليه السلام - مع صالح النبي - عليه السلام -

١٥٦- في الحديث الذي قل عن سلمان، و ساق الحديث إلى أن قال سلمان ثم قام - عليه السلام - و إذا نحن بشاب في اجل يصلي بين فريين، فقلنا يا أمير المؤمنين من هذا الشاب؟ فقال - عليه السلام - صالح النبي - عليه السلام - و هذان القرآن لأمه و أبيه، و أنه بعد الله بينهما، فحباً نظر إليه صالح ثم يتمالك نفسه حتى بكى، و أوما بيده إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - ثم عاد إلى صدره و هو يبكي، فوقف أمير المؤمنين - عليه السلام - عنده حتى فرغ من صلاته، فقلنا له: ما بك أو ك؟ فقال صالح: إن أمير المؤمنين - عليه السلام - كان يمر بي عند كل عداة فيجس قتر داء عبادتي بنظره فقطع ذلك مد عشرة أيام فأقنني ذلك، فتعجب من ذلك.<sup>(٢)</sup>

(١) المختصر: ٧٤-٧١ و عنه البحار: ٣٣/٢٧ - ٣٨ ج ٥.

و يأتي بشامة في المعجزة: ٢٣٠.

و الحديث: مجهول من حيث السند، و في هذا ما حاتم سليمان - عليه السلام - كان من ذهب ألم يكن نذهب حراماً على الرجال في الشرائع سمعه و في شريعته الخاصة.

(٢) المختصر: ٧٤ و عنه البحار ٣٧/٢٧ طعة من ج ٥.

و الحديث من حيث السند أيضاً مجهول و مع هذا لا عربة في محتواه و معاه، و لا يحالعه الكتاب والسنة المتواترة المحمدية وأمثال ذلك ليسر شيء عند ولي من أولياء الله - سلام الله عليهم - لأن لهم من الولاية الكبرى ما لم يكن لأحد من أولياء قبلهم حتى الأنبياء - عليهم السلام - يشهاده الدلائل الواضحة في ثقافة المسلمين.

## الرابع و الستون إحياء مُدركة

١٥٧- السيد المرتضى في عيون المعجزات: قال: حدثني أبو التحف

عليّ بن محمد بن إبراهيم المصري - رحمه الله - قال: حدثني الأشعث بن مرة، عن  
المنثري بن سعيد، عن هلال بن كيسان بكوفي الجرجري، عن الطيّب العراجري<sup>(١)</sup>،  
عن عبد الله بن سلعة المنعجي<sup>(٢)</sup>، عن شقادة بن الأصيد العطار البغدادي، قال:  
حدثني عبد المنعم بن الطيّب القدوري، قال: حدثني العلاء بن وهب،  
عن<sup>(٣)</sup> قيس، عن الوزير أبي محمد بن سبهويه - رحمه الله - فإنه كان من أصحاب  
أمير المؤمنين العارفين، و روى جماعتهم، عن أبي حمزة<sup>(٤)</sup>، عن أبي الفتح المعارلي  
رحمه الله، عن أبي جعفر مبين الثمار - رحمه الله - به قنوب العارفين - قال: كنت  
بين يدي مولاي أمير النحل جلت مهابته، وكنت بالكوفة و جماعة من  
وجوه العرب حافون به كأنهم الكواكب الالامعة في السماء الصاحية، إذ دخل  
علينا من الباب رجل عليه قباء حرّ دكن، قد اعتمَ بعمامة التخمية صفراء، و قد  
تقلّد بسيفين، فرل من غير سلام، و لم يسلط بكلام، فتطاول إليه الناس  
بالأعناق، و نظروا إليه بالأماق<sup>(٥)</sup>، و وقعت إليه الناس من جميع الآفاق و مولانا  
أمير المؤمنين عليه السلام لم يرفع رأسه إليه، فلما هذأت من اناس الخواس، فصيح  
عن لسان كانه حسام صيقل<sup>(٦)</sup> حذب من عمده و قال أهلكم المجتبي في

(١) في المصدر: الطيب العراجري، و في النوار: الفواجر.

(٢) في المصدر: القبحي، و في النوار: النحوي.

(٣) في النوار: بن.

(٤) في النوار: بن حمزة.

(٥) جمع أفاق مجرى الدمع من العين أي من طرفها ثمانية الألف.

(٦) في المصدر: صيقل.



المستقيم، أنا البارِع، أنا العشوش<sup>(١)</sup>، أنا نقمَس، أنا العفوس، أنا المداعس، أنا  
دو السوة و اسطوة، أنا العليم، أنا الحكيم، أنا الحفيظ، [أنا]<sup>(٢)</sup> الربيع، بفضلِي نطق  
كل كتاب، و بعيني شهد دو الألباب، أنا عليّ أخو رسول الله - صلى الله عليه وآله  
و زوج ابنته.

فقال الأعرابي: لا بتسميتك ولا ومرك.

فقال - صلبت الله عليه وآله - اقرأ يا أبا العرب ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ  
وَهُمْ يُسْئَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>

ثم قال الأعرابي: سمعا عليك آتت تحيي موتى، و تميت الأحياء، و تفر و تمي  
و تقصي في الأرض و تمصي، ليس لك مصول يضاولك، و لامصاول فيضاولك،  
أفهر كما بلغنا يا فتى قومه؟ فقال - عليه السلام - قل ما بدا لك

فقال: يني رسول إليك من عبيتي نعمان بن عبد الله يقول لك لهم «العقبة» و قد حموا  
معي ميتاً قد مات مدّة، و قد احتفوا بي سبب موته، و هو على باب المسجد،  
وإن أحييته علمنا أنك صادق نجيب لأصل، و تحقّق أنك حجة الله في أرضه،  
و إن لم تقدر على ذلك رددته إلى قومه، و علمنا أنك [تدعي]<sup>(٤)</sup> غير الصواب،  
و تظهر من نفسك ما لا تقدر عليه.

فقال صلبت الله عليه وآله: يا أبا جعفر ميثم، اركب بعراً وطف في شوارع  
لكوفة و محالها، و ساد. من أرد أن يصير إلى ما أعطى الله عليّاً أخا رسول الله  
صلى الله عليه وآله - و بعن فاطمة [و ابن هاشم] «من الفصل و ما أودعه رسول الله

(١) في المصدر: العسوس، و في نسخة «خ» اليشوش

(٢) من المصدر.

(٣) الأنبياء ٢١

(٤) (٥٤) من المصدر

- صلى الله عليه وآله - من العلم فليخرج إلى لجف عمداً، فمما رجع ميثم - قدس الله سره - فقال له أمير المؤمنين: يا أبا جعفر خذ الأعراشي، أي صيافتك فعداة غد سيأتيك الله بالفرج. فقال أبو جعفر ميثم: فأخذت الأعراشي و معه محمل فيه الميت، و أنزلته منزلي، و أخدمته أهلي، فلما صلى أمير المؤمنين - عليه السلام - صلاة الصبح خرج و خرجت معه، ولم يبق في الكوفة برّ و لا فاجر إلا و قد خرج إلى الجف.

ثم قال الإمام - عليه السلام -: أنت يا أبا جعفر بالأعراشي و صاحبه الميت، و هو راجل بحسب<sup>(١)</sup> القبة التي فيها الميت، فأثبت<sup>(٢)</sup> به الجف، ثم قال أمير المؤمنين - عليه السلام - جئت بعمته يا أهل الكوفة فقولوا فيها ماتروني مآ و اروزوا عما ما تسمعون مآ، ثم قال عليه السلام -: أترك يا أعراشي جملتك<sup>(٣)</sup>، ثم قال: لتخرج صاحبك أنت و جماعة من المسلمين.

فقال ميثم - رضي الله عنه - فخرج من شابهت عصب ديباح أصغر، فأحلّ فودا تحت عصب ديباح أحضر، فأحلّ فود تحت يده<sup>(٤)</sup> من المؤلّز فيها علام تم إعداره بذوائب كدوائب المرأة الحياء.

فقال - عليه السلام - كم لميتك هدا<sup>(٥)</sup> فقل. أحد و أربعين يوماً. قال. فما كانت ميتته؟ فقال [الأعراشي]<sup>(٦)</sup>: إن أهله يريدون أن يحييه ليعلموا من قتله لأنه بات ساهاً و أصبح مذبحاً من ادنه إلى ادنه. فقال عليه السلام - و من يطلب بدمه؟ فقال: خمسون رجلاً من قومه يقصد بعضهم بعضاً في طلب دمه، فاكشف الشك و الرب يا أنعا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب.

(١) كنا في المصدر و نسخة (ح)، و في الأصل: تحت.

(٢) في المصدر: فأت.

(٣) كذا في المصدر، و في الأصل: انزل يا أعراشي عن جملتك.

(٤) كذا في المصدر، و في الأصل: مدية.

(٥) من المصدر و نسخة (ح).

فقال - عليه السلام -: قتله عمه لأنه روجه بابه فحلاها و تزوج غيرها فقتله حنقاً عليه. فقال: لستأ مرضى بقولك وإنما يريد أن يشهد انعلام بنفسه عند أهله من قتله فيرتفع من بينهم السيف و الفتنة، فقام - عليه السلام - فحمد الله تعالى و أثنى عليه و صلى على النبي - صلى الله عليه وآله ..

ثم قال: يا أهل الكوفة ما بقرة بني إسرائيل [عند الله] <sup>(١)</sup>، بأجل من عليّ أخي رسول الله - صلى الله عليه وآله - و نها أحييت ميتاً بعد سبعة أيام، ثم دما - عليه السلام - من الميت و قال، (إن بقرة بني إسرائيل ضرب بعصا الميت فعاش، و أتى لأصربه بعصا لأن عصا عند الله خير من البقرة، ثم هزه برحمه و قال، قم بإذن الله) <sup>(٢)</sup> يا مدركة بن حطلة بن عسان ابن بهير بن قهر بن سلامة بن طيب بن الأشعث بن الأحوص بن داهية ابن عمرو بن الفضل بن حباب، قم فقد أحياك عليّ بإذن الله تعالى فقال أبو جعفر ميثم ربع الله وجهه. فهصر غلام أحسن من الشمس و من القمر أوصافاً، و قال: ليبيك يا محيي اعظم و حجة الله في الأنام، و المنفرد <sup>(٣)</sup> بالمصل و الإنعام، ليبيك يا عليّ يا علام.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: من قنيت يا علام؟ فقال عتي حرث بن رمعة ابن شكال بن الأصم <sup>(٤)</sup>، ثم قال - عليه السلام - للعلام: انمضي إلى أهيك؟ فقال: لا حاجة لي في القوم، فقال - عليه السلام - و لم؟ قال: أخاف أن يقتني ثانياً و لا تكون أنت من يحييني، فالتفت - عليه السلام - إلى الأعرجي [صاحبه] <sup>(٥)</sup> فقال:

(١) من المصدر

(٢) ما بين القوسين ليس في نسخة (خ).

(٣) كذا في المصدر، و في الأصل: المنفرد

(٤) في البحار عن المعصن و الروضة قتني عتي حرث بن عسان، و بعله هو صحيح.

(٥) من المصدر.

امض أنت إلى أهلك واحبرهم بما رأيت. فقال: معك و معي إلى أن يأتي اليقين، لعن الله من اتجه له الحق و وصح و جعل يسه و يسه سترأ، و كانا مع أمير المؤمنين إلى أن قتلنا بصفين - رحمهما الله -، فصار أهل الكوفة إلى أمالكهم، واختلفوا في أمير المؤمنين - عليه السلام -، واختلفت أقاويلهم فيه - عليه السلام -<sup>(١)</sup>

وروى هذا الحديث البرسي: قال حدثني المقيه أبو الفصّل شاذان ابن جبرئيل بن إسماعيل النعمي، قال: حدثني الشيخ محمد بن أبي مسلم ابن أبي العوارس الداري قد رواء كبير من الأصحاب حتى انتهى إلى أبي جعفر ميشم النعمان - رضي الله عنه - قال: بينما نحن بين يدي مولانا علي بن أبي طالب - عليه السلام - بالكوفة و جماعة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - محدقين به كأنه البدر في تمامه<sup>(٢)</sup> بين الكواكب (في السماء الصاحبة)<sup>(٣)</sup> إذ دخل عليه من ابواب رجل عليه قباء حرّ أدكن، متعمّم بعمامة صفراء (الحمية)<sup>(٤)</sup> - و ساق الحديث بعينه ببعض التعبير -<sup>(٥)</sup>

### الخامس و الستون إحياء الجلندي

١٥٨ - البرسي: بالإسناد يرفعه عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه أنّه

قال: لما سار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - إلى صفين وقف

(١) عبون المعجزات ٢٤

و رواء الطبري في نوادر المعجزات ٣١ ح ٢ بإسناده إلى أبي جعفر ميشم النعمان مثله باحلاف و أخرجه في إحقاق الحق ٧٢٦/٨ عن در بحر المناقب لموصلي ١٠١ (مخطوط)

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في البحار

(٥) فضائل شاذان ٢ و الروضة له ٢٦ و عنهما البحار ٢٧٤/٤٠ ح ٤٠

بالفرات، وقال لأصحابه: أين المحضر؟ (قالوا: يا مولانا ما نعلم أين المحاضر)<sup>(١)</sup>، فقال لبعض أصحابه: امض إلى هذا التلّ و ناد: يا جلندي أين المحاضر. قال: فسار حتى وصل إلى التلّ. و نادى: يا جلندي (أين المحاضر، قال)<sup>(٢)</sup>: فأجابه من تحت الأرض خلق كثير، قال: فبهت ولم يعلم ما يصنع، فأتى إلى الإمام و قد (له)<sup>(٣)</sup>: يا مولاي جاوبي حلق كثير. فقال - عليه السلام - يا قمبر امض و ناد. يا جلندي بن كركر أين المحاضر، قال: [مضى قمبر، و قال: يا جلندي بن كركر بن المحاضر]<sup>(٤)</sup> فكلمه واحد و قال و بكم، من [قد]<sup>(٥)</sup> عرف اسمي و اسم (أمي)<sup>(٦)</sup> و أبي و أنا في هذا مكان، قد صرت<sup>(٧)</sup> تراباً و قد بقي قمحف رأسي عظماً [بحرّة رَمِيحاً]<sup>(٨)</sup> ولي ثلاثة آلاف سنة و ما يعلم (أيسن)<sup>(٩)</sup> المحاضر، فهو والله (لعمري أعلم بالمحاضر مني)<sup>(١٠)</sup> و بلكم ما أعمى قلوبكم، و أضعف بفينكم، و بلكم امضوا [إليه]<sup>(١١)</sup> و اتبعوه، فأبى حناص خوضوا معه، فوثقه أشرف الخلق على الله تعالى [بعد رسول الله]<sup>(١٢)، (١٣)</sup>

(١) في البحار: فقالوا أنت أعلم يا أمير المؤمنين.

(٢) ليس في البحار.

(٣) ليس في البحار و الفصائل.

(٤ و ٥) من الفصائل.

(٦) ليس في الفصائل و البحار.

(٧) كذا، في الفصائل، و في الأصل: بقيت.

(٨) من البحار و الفصائل.

(٩ و ١٠) ليس في البحار.

(١١ و ١٢) من الفصائل و البحار.

(١٣) ثم عده في مشارق أنوار البقيع بدمشق، وكن ما نقل عنه مؤلف في هذا الكتاب من

فصائل شاذان و هو فيه: ١٤٠ و عنه و عن الروضة، سحر: ٤٥/٢٢ ح ٢٨٨.

١٥٩- البرسي: قال: الصيرية<sup>(١)</sup> هم أصحاب محمد بن بصير النميري، وسبب كفره أن أمير المؤمنين عليه السلام لما أراد عبور الفرات قال له: ناد يا حسدي يقول لك أمير المؤمنين أين المحاص<sup>(٢)</sup> فأجابه من في القصور ستمائة كنهم حسدي فرجع هارباً، فقدر له: ناد يا حسدي بن كركر، فداه فأجابه، وقال له: قل لولاك أي دفت هاهنا ثلاثاً لاف سنة، ولا يعد أحد في الدنيا أن هاهنا مقبرة، فمن معهم حالاً و يحيى به بعد لساء أصاب فيعرب عنه المحاص. فقال محمد ابن بصير هناك يا مولاي أت الله الواحد لقهر<sup>(٣)</sup>

١٦٠- ابن شهر آشوب في المناقب: قتت العلالة<sup>(٤)</sup> نادی [عبي]<sup>(٥)</sup> عليه السلام الجمجمة [ثم قال] (قم) يا حسدي بن كركر أين الشريعة؟ فقال هاهنا، في هناك مسحد<sup>(٦)</sup> وسمي مسحد الجمجمة، و حسدي هاهنا ملك الحشنة صاحب القل لهادم للبيت [برهة]<sup>(٧)</sup>.

(١) قال سعد بن عبد الله في المقالات والاعراق<sup>(١)</sup>، وقد ثبتت مراده من القائلين بمراده علي ابن محمد في حياته، فعالم نبوه رجل يدعى به محمد بن بصير النميري كان يدعي أنه نبي رسول، وال عبي بن محمد العسكري عليه السلام - ربه، وكان يقول بالاسح، و يملو في نبي الحسن و يقول فيه بالربوية

(٢) المحاص ج والمحصاه وهي الخوص في الداء، وما حار فيه الناس مشاة وركباء، انظر في الموردة

(٣) الحديث مجهول من حيث السند، وقته غير حقيقه، وسم يثر عليه في كتاب

(٤) منحو، نعلالة، لأنهم عبوا في عبي عليه السلام و في أنفسهم، وقاتوا عليهم قولا عظيماً،

و قات طائفة منهم بن محمد - صنى به عبه و اله - هو الله تعالى، وهذه العلالة يسبون

أنفسهم إلى الشيعة ولكن سبعة لإماميه بكرورهم و يلعبونهم بالمقالات والفرق

سعد بن عبد الله الأشعري

(٥) من المصدر

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) ليس في المصدر والبحار

(٨) من المصدر

و قالت أيضاً: إنه - عليه السلام - نادى سمكة: يا ميمونة أين الشريعة؟ فأطلعت رأسها من الفرات و قالت: من عرف اسمي في الماء لا تحصى عليه الشريعة.<sup>(١)</sup>

### السادس و الستون إحياء الإسرائيليين الحوتين

١٦١- السيد المرتضى في عيون المعجزات: قال: حدث جعفر بن محمد

البحلي الكوفي، قال: حدثني علي بن عمر الصيقل، قال: حدثني عمر بن توبة، عن أبيه، عن جده العربي، عن اخارث بن عبد الله الهمداني رضي الله عنه، قال: كنا مع أمير المؤمنين - عليه السلام - ذات يوم على باب الرحة<sup>(٢)</sup> التي كان أمير المؤمنين - عليه السلام - يربها نتحدث إذ اختار بنا يهودي من الخيرة و معه حوتتان، فاداه أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال: بكم اشترت أبويك من بني إسرائيل؟

فصاح اليهودي صيحة عظيمة، و قال: أما تسمعون كلام عسي ابن أبي طالب، يذكر أنه يعلم الغيب و أبي قد اشترت أبي و أمي من بني إسرائيل، فاجتمع عليه خلق كثير من الناس و قد سمعوا كلام أمير المؤمنين - عليه السلام - و كلام اليهودي، فكأني أنظر إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - و قد تكلم بكلام لم أفهمه، فأقل على إحدى الحوتين، و قد أقسمت عليك تتكلمين من أنا و من أنت.

فصفت السمكة بلسان فصيح، و قالت: أنت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب، و قال: يا فلان، أنا أبوك فلان بن فلان، مت في سنة كذا و كذا، و حللت لك من مال كذا و كذا، و العلامة في يدك كذا و كذا

و أقبل - عليه السلام - على الأخرى، و قال لها: أقسمت عليك تتكلمين من أنا و من أنت.

(١) مناقب لابي شهر آشوب: ٣٣٦/٢، و عنه البحار: ٤١١/٤١

(٢) الرحبة بالفتح، هو الموضع تقع بين أصبة السيوت، و اسرحاب كثيرة. و مرصد الإطلاع، و الرحبة: محلة بالكوفة «مجمع البحرين»

فَنطقت بلسان فصيح، و قالت: أنت أمير المؤمنين، ثم قالت: يا فلان، و أنا أمك فلانة بنت فلان، مت في سنة كذا و كذا، و العلامة هي يدك كذا و كذا. فقال القوم: نشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً عبده و رسوله، و أنك أمير المؤمنين حقاً حقاً، و عادت الخوارج، مبيحاً كانتا عليه و آمن اليهودي، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله، و أنت أمير المؤمنين، و انصرف القوم و قد ازدادوا معرفةً لأمر المؤمنين - طه السلام - (١)

### السابع و الستون إحياء إسرائيلي آخر

١٦٦- عن الباقر - عليه السلام - حدث عنه، أن علي عليه السلام - مر يوماً في أرقعة الكوفة فأنهى إلى رجل قد حمل جريثاً<sup>(٢)</sup> فقال: انظروا إلى هذا قد حمل إسرائيليّاً فأكر الرجل، فقال متى كان الإسرائيلي جريثاً؟ فقال - صوات الله عليه - أما إذا كان اليوم الخامس ارنع لهذا الرجل من صدعه دحان فيموت مكانه. فأصابه في اليوم الخامس، ذلك ليوم، فمات فحمل إلى قبره فمما دحس جاء أمير المؤمنين [مع جماعة] إلى قبره، فدعا الله، ثم رفعه برجله، فإذا الرجل قائماً بين يديه، و هو يقول المراد علي عني كذا راد علي الله تعالى و علي رسول الله - صلى الله عليه وآله -

(١) هذا الحديث عريب جداً لأنه لا يوافق العصر، و لا يستدعي عليه التشريع للبروم لتدريج من الإلزام به، و هو غير مقبول عند المسلمين، مصفاً على أن سنده مجهول، ولم يثر على ترجمتهم و هو في عيون المعجرات ٢٠، و عنه كتاب الهدى ٢٩١ ح ٣٢١ و البحار ١٤٦/٣٩ ح ١١ و روه الطبري في نوادر المعجرات ٢٤ ح ٩ يستدعي إني سأحدث بن عبد الله الجعدي باختلاف (٢) هذا أيضاً كسابقه بعيد النسخ في الأرواح، و قد مضى كلاماً فيه، والله أعلم و الجريث ضرب من السمك، و منه حديث وجميع السمك حلال غير الجريث و هو يشبه الحيات، و يسمى أيضاً الجري، و يقال به بالفارسية دمار ماهي أي حية السمك (٣) من انصهر و البحار

فقال - صلوات الله عليه -.. عد إلى قبرك [فعد فيه] <sup>(١)</sup> فاططبق القبر عليه.

الثامن و الستون تسّم سلمان الفارسي له عليه السلام بعد موته

١٦٣ - الشيخ رجب البرسي في كتابه: قال، روى رادان حادّم سلمان قال: لما جاء أمير المؤمنين عليه السلام ليعمل سلمان و وجدته قد مات فدفع الشّمة عن وجهه فتبسّم و همّ أن يقعد، فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام - عد إلى موتك فعاد. <sup>(٢)</sup>

التاسع و الستون الطيور الأربعة التي أحيّاها عليه السلام

١٦٤ - سلمان الفارسي - روي عنه - قال: كنت يوماً حاسباً عند مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بأرض فقراء فرأى دراجاً فكلّمه - عليه السلام - فقال له، مد كنت أنت في هذه البريّة، و من أين مطعمك و مشربك؟ فقال: يا أمير المؤمنين من أربعمائة سنة أنا في هذه البريّة، و مطعمي و مشربي إذا جمعت فأصلي عليكم فأشبع، و إذا عصفت فأدعو على طائفيكم فأروى.

قلت: يا أمير المؤمنين - صلوات الله وسلامه عليه - هذا شيء عجيب ما أعطي من الطير إلا سيمان بن داود عليه السلام. أ قل: يا سيمان أنا أعطيت سيمان ذلك، يا سيمان تريد أن أريك شيئاً أعجب من هذا؟ قلت: بلى يا أمير المؤمنين،

(١) من الخرائج و البحار

(٢) الخرائج للراوندي ١٢٤/٦ ح ٦ و عنه البحار: ١٩٢/٤١ ح ٣

و أورده في ثاقب المساقب ١٦١ ح ١٢، و الشيخ محمد بن علي العاملي في تحفة الطالب عن الباقر - عليه السلام - و عنه إثبات الهداه ٤٩٣/٣ ح ٣٥

(٣) م عثر عليه في مشرق الأنوار و عنه تبحار ٣٨٤/٢٢ ح ٢١، و هو كما ترى مجهول من حيث السند، و لولا ذلك فهو حديث حسن معقول، ممكّن وقوعه نولي من أولياء الله تعالى.

و يا خليفة رسول رب العالمين.

قال: فرفع رأسه إلى السماء وقال: يا طاروس اهبط، فهبط، ثم قال: يا صقر اهبط، فهبط ثم قال: يا بار اهبط، فهبط، ثم قال: يا عراب اهبط، فهبط ثم قال: يا سلمان اذبحهم وانت ريشهم وقطعهم ذرباً إرباً واحلط لحومهم، ففعلت كما أمرني مولاي وتحررت في أمره، ثم انتفت إلي وقال: ما تقول؟ فقلت: يا مولاي أطيّار تطير في الهواء لم أعرف لهم ديباً أمرتني بذبحها قال: يا سلمان أتريد أن أحييها الساعة؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. فطر إيسها شرراً وقال: طيري بقدره الله، فطارت الطيور جميعاً بإذن الله تعالى

قال: فتعجبت من ذلك، وقلت: يا مولاي هذا أمر عظيم. قال: يا سلمان لا تعجب من أمر الله فإنه قادر على ما يشاء، فقال ما يريد، يا سلمان إياك أن تحول بوهلك شيئاً، أنا عهد الله وحليمته، أمرني أمره، ونهيي نهيه، وقدرتي قدرته، وقوتي قوته. (١)

### السعور المحب الذي لم تحرقه النار

١٦٥- السيد المرتضى في عيون المعجزات: قال: حدثني أبوالتحف،

قال: حدثني سعيد بن مرة يرفعه برجانه إني عمار من ياسر - رفع الله درجته - أنه قال: كان أمير المؤمنين - عليه السلام - جالساً في دار القضاء، فنهض إليه رجل يقال له صفوان بن الأكحل، وقال: أنا رجل من شيعتك وعمي ذئوب، وأريد أن تصهرني معها في الدنيا لأرتحل إلى الآخرة وما عني ديب. فقال - عليه السلام - قل لي بأعظم

(١) لم نجده في مشارق أنوار اليقين الموجود بأيدينا.

و يأتي أيضاً في المعجزة (٨٥) عنه بلا اختلاف يسهما، فأورده ثانياً باعتبار كلام الدراج، و هات من حيث أنه - عليه السلام - أحصى الطيور الأربعة

ذوبك ما هي؟ فقال: أنا ألوط الصبيان.

فقال: أيما أحب إليك ضربة بدي العقار، أو أقلب عليك جداراً، أو أصرم لك ناراً؟ فإن ذلك جراء من ارتكب ما ارتكبته فقال: يا مولاي احرقني بالنار. فقال - صلى الله عليه وآله -: يا عمار اجمع به ألف حرمة من قصب، فأنا أضرمه عداً بالنار، وقال للرجل: امض وأوص. فن: فمضى الرجل وأوصى بما له وعييه، وقسم أمواله بين أولاده، وأعطى كل ذي حق حقه، ثم أتى باب حجرة أمير المؤمنين - عليه السلام - بيت نوح - عليه السلام - شرقي [جامع] الكوفة، فمما صلى أمير المؤمنين - عليه السلام - وأنجأنا به الله من لهلكة.

قال: يا عمار باد في الكوفة. اخرجوا وانظروا كيف يحرق عسي رجلاً من شيعته بالنار. فقال أهل الكوفة، [ليس] <sup>(٢)</sup> قالوا: إن شيعه عليّ ومحبيه لا تأكلهم النار! وهذا رجل من شيعته يحرقه بالنار، بطلت إمامته، فسمع ذلك أمير المؤمنين - عليه السلام -.

قال عمار. فأخرج الإمام الرجل وبنى عليه ألف حرمة من القصب، وأعطاه مقدحة من الكرميت، وقال له: افدح واحرق نفسك، فإن كسب من شيعه عليّ وعارفيه ما تمسك النار وإن كنت من محابسين المكذبين فالنار تأكل لحمك، وتكسر عظمك. قال: فقدح النار عني نفسه واحترق القصب وكان على الرجل ثياب كتان أبيض لم تعلقها النار ولم يقربها الدخان، فاستفتح الإمام وقال: كذب العادلون [بالله] <sup>(٣)</sup> وضلوا ضلالاً بعيداً، وخسروا خسراً مبيناً.

ثم قال: أنا قسم الجنة والنار، شهد لي بذلك رسول الله - صلى الله عليه وآله - في مواطن كثيرة.

وفيه قال عمار<sup>(١)</sup> بن تلبية:

عليّ حبيب جنة  
وصي المصطفى حقاً  
قسيم النار و الجنة  
إمام الإس و الجنة<sup>(٢)</sup>

الحادي و السبعون قصة الكلب الذي حرق ثوب الناصب لأمير المؤمنين

- عليه السلام - العداوة وخمش ساقه

١٦٦ - السيد المرتضى من هذا الكتاب: قال، حدث محمد بن عثمان،

قال: حدثنا أبو ريد السميري<sup>(٣)</sup>، قال: حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث<sup>(٤)</sup>، قال:

حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، قال: حدثنا سهيل بن أبي صالح<sup>(٥)</sup>،

عن أبيه<sup>(٦)</sup>، عن أبي هريرة، قال: صليت الصلاة مع النبي - صلى الله عليه وآله - فلما فرغ

من صلاته وتسيبته أقبل عليا بوجهه الكريم وأخذ معاً في الحديث، فأنه رجل

من الأنصار، فقال: يا رسول الله كلب فلان لأصاري حرق ثوبي، وخمش

ساقني و معني من الصلاة معك في الجماعة، فعرض عني، ولما كان من اليوم الثاني

(١) في المصدر: عامر.

(٢) غير المعجزات: ٢٩

ورواه بطري في نوادر المعجزات ٣٨ ح ١٤ بسنده إلى عمار بن ياسر باختلاف يسير

وأخرجه في البحار: ٤٢/٤٣ ح ١٦ عن فضائل شاذان بن جبريل: ٧٤

(٣) هو عمر بن شبة بن عبد بن ريد بن ربيعة، السمريني البصري الحوي، و مات بسراً

من رأى سنة: ٢٦٢ سير أعلام النبلاء

(٤) هو عبد الصمد بن عبد الوارث، بن سعيد، بن ذكوان، أبو سهل التميمي العمري، مولا لهم

البصري الثوري، حدث عن شعبة بن محجاج، مات سنة ٢٠٧ - سير أعلام النبلاء

(٥) هو، سهيل بن أبي صالح ذكوان النخعي، أبو ريد البصري، حدث عن أبيه أبي صالح وغيره،

و حدث عنه الأعمش وغيره، مات سنة ١٤٠ - سير أعلام النبلاء، الصفاء للعيني

(٦) هو ذكوان بن عبد الله مولى أم المؤمنين جويرية العظمية، البصري الرياتي النخعي، سمع

أبا هريرة وغيره، توفي سنة ١٠١ - سير أعلام النبلاء.

جاء رجل البيع وقال: كلب أبي رباح الأنصاري حرق ثوبي، وحمش ساقبي،  
و منعني من الصلاة معك.

فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: قوموا بما إليه فإن الكلب إذا كان عقوراً وجب  
قتله، فقام - صلى الله عليه وآله - ونحس معه حتى أتى منزل الرجل، فبادر أنس بن مالك  
إلى الباب فدقّه، وقال: النبي بالباب، فقبل الرجل مبادراً حتى فتح بابه وخرج  
إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: فذاك أبي وأمي ما الذي جاء بك إلا وجهت إليّ  
فكنت أجيبك. فقال به النبي - صلى الله عليه وآله - أخرج اليك العقور، فقد وجب  
قتله، وقد خرق ثياب فلان، وعرق<sup>(١)</sup> ساقه، وكذا فعل اليوم فلان من فلان.  
فبادر الرجل إلى كلبه وطرح في عنقه حبلاً، وأحرقه إليه، وأوقفه بين يديه، فلما  
نظر الكلب إلى النبي - صلى الله عليه وآله - واقفاً قال: يا رسول الله ما الذي جاء بك،  
ولم تقملي؟ فأخبره الخبر فقال: يا رسول الله إن القوم مسافرون سواصت،  
مبعضون لأمر المؤمنين عني من أبي طالب، ولولا أنهم كذلك ما تعرضت  
لسميلهم، فأوصى به النبي - صلى الله عليه وآله - خيراً، وتركه وانصرف<sup>(٢)</sup>

## الثاني والسبعون مثل سابقه

١٦٧- أبو هريرة: أنه قال: صنّيت العداة مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - ثم  
أقبل عليا بوجهه الكريم، وأحد معي الحديث، فأثناء رحل من الأنصار وقال:  
يا رسول الله (إن)<sup>(٣)</sup> كلب فلان يدمي خرق ثوبي، ويخمش ساقبي، ومنعي  
من الصلاة معك، فلما كان في اليوم الثاني جاءه رجل من الصحابة وقال:

(١) في المصدر: عذش

(٢) عيون المعجزات. ١٨ و عه البحار: ٢٤٧/٤١ ح ١٥

و رواه الطبري في نوادر المعجزات ٢٣ ح ٨ بإسناده إلى أبي هريرة باختلاف يسير

(٣) ليس في البحار

يا رسول الله إنَّ كلب فلان الدَّمي حرق ثوبي، وحدث ساقبي، و منعني من الصلاة معك. فقال: إذا كان الكلب عقوراً وجب قتله

(قال: <sup>(١)</sup>) فقام - صلى الله عليه وآله - و قما معه حتى أتى منزل الرجل، فبادر أسـ  
هدق الباب، و قال (الرجل) <sup>(٢)</sup>: من باب؟ فقال أسـ: السبي بياكم.

قال: فأقبل الرجل مাদراً ففتح اباب، و حرح إلى السبي - صلى الله عليه وآله -  
و قال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما سدي جاء بك إليّ، و لست على دينك  
ألا كنت وجهت إليّ أجيبك. فقال - صلى الله عليه وآله -: الحاجة، أخرج إيسا كلبك  
فإنه عقور، و قد وجب قتله، فقد حرق ثياب فلان، و حدث ساقه، و كده فعل  
اليوم بفلان (بن فلان) <sup>(٣)</sup>، قال: فبادر ارحل إلى كلبه فطرح في عقه حلاً و جرّه  
إليه و أرفعه بين يديه.

فلما نظر الكلب إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال بلسان فصيح يادون الله:  
السلام عليك يا رسول الله، ما الذي جاء بك، و لأي شيء تقتلني؟ <sup>(٤)</sup> قال:  
حرق ثياب فلان و فلان [و حدثت ساقهما] <sup>(٥)</sup>. قال: يا رسول الله [إن] <sup>(٦)</sup>  
القوم الذين ذكرتهم تراصب ما يفون ببعضهم ابن عمك علي بن أبي طالب،  
و لولا أنهم كذلك ما تعرضت لهم، وكن حرواً و هم يرفضون علياً و يسبون،  
فأحدثني الحمية الأبية، و السحرة العربية، ففعلت بهم (ذلك) <sup>(٧)</sup>.

قال: فلما سمع السبي - صلى الله عليه وآله - ذلك من الكلب أمر صاحبه بالإنعتات

(١) في البحار. ثم

(٢ و ٣) ليس في البحار.

(٤) في البحار: و لم تريد نفسي.

(٥ و ٦) من البحار

(٧) ليس في البحار.

إليه وأوصاه فيه، ثم قام ليخرج وإذا بصاحب الكسب الذي قد قام على قدميه وقال: أخرج يا رسول الله وقد شهد كلبي بأنك رسول الله (وإني موافق له مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمد رسول الله) (١)، وابن عمك عسيّا أمير المؤمنين ثم أسلم، وأسلم جميع من كان في داره. (٢)

### الثالث والسبعون كلام الضبّ

١٦٨- الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام - في تفسيره: عن الإمام عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى، (عن أبيه) (٣) - عليه السلام - أن أنسي - صلى الله عليه - رآه - قصده عشرة من اليهود يريدون أن يتعنتوه و يسألوه (٤) عن أشياء يريدون أن يتعنتوه بها، فيسماهم كذلك إذ جاء أهرامس كآته (٥) يدفع في قفه، قد علق على عصا - على عاتقه - جراباً مشلول الرأس، كبح شيء قد ملأه لا يدرون ما هو، فقال: يا محمد أجيب عما سألكم.

فقال رسول الله - صلى الله عليه - وآله: يا أبا العرب قد سبقك اليهود ليسألوا أقتادون لهم حتى أبدأ بهم؟ فقال الأعرابي: لا إني غريب مجتار.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: فأت إذن أحقّ منهم لعربتك و اجتبارك. فقال الأعرابي: و لعطة أخرى قد رسول الله - صلى الله عليه وآله -: ما هي؟ قال: إن هؤلاء أهل كتاب يدعونه برعموه (٦) حقاً، و لست آمن أن تقول شيئاً

(١) ما بين القوسين ليس في البحار

(٢) البحار. ٢٤٦/٤١ ح ١٥ عن الروضة. ٣٧ و العصائل لشادان ...

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر: يسألوه.

(٥) في المصدر. كآته.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل برعمهم

يوأطوئك عليه و يصدقوك، ليعتقوا الس من دينهم، وأنا لا أقنع مثل هذا، لا أقنع إلا بأمرين.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: أين علي بن أبي طالب - عليه السلام؟ فدعا بعلي، فحاض حتى قرب من رسول الله - صلى الله عليه وآله، فقال الأعرابي: يا محمد وما تصنع بهذا في محاورتي إياك؟

قال: يا أعرابي سألت البياض، وهذا بياض الشامي، وصاحب العلم الكافي، أما مدينة الحكمة وهذا بابها، فمن أورد حكمة والعلم فليأت الباب<sup>(١)</sup>.

فلما مثل بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - بأعنى صوته: يا عباد الله من أريد أن ينظر إلى آدم في خلالته، وإلى شيث في حكمته، وإلى إدريس في ساهته، [وإلى نوح في شكره لربه وعبادته، وإلى إبراهيم في وفائه وحنه، وإلى موسى في بعض كل عدو لله ومنابدته، وإلى عيسى في حب كل مؤمن و [حسن] معاشرته، فليطير إلى علي بن أبي طالب هذا<sup>(٢)</sup>.

هأما المؤمنون فاردوا بدنت يمت، وأما المنافقون فاردوا بعافهم، فقال الأعرابي: يا محمد هكذا مدحت لأبر عمك، [إن] شرفه شرفك، وعزه عرك، ولست أقبل من هذا [شيئاً]، لا بشهادته من لا يحتمل شهادته بطلائاً ولا فساداً بشهادة هذا الضب.

(١) هذا الحديث هو كما روته العامة والخاصة (مستعلاً و حسن حديث) بأسانيد عديدة متقصي أكثرها في كتاب دلائل منقبة السلف ١٨ (نشر مدرسة الإمام المهدي - عليه السلام -) والمصدر كذا في إحقاق الحق، ٢٩٨/١٦.

(٢) و (٣) من المصدر

(٤) هذا أيضاً حديث متواتر روته العامة والخاصة بأنماط مختلفة وأسانيد شتى، انظر بحار<sup>(١)</sup> ٣٩/٣٥ - ٧٨ باب: ٧٣، وتفسير العسكري عليه السلام - ٤٩٨

(٥) و (٦) من المصدر

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا أبا العريب فاحرجه من جرابك لتستشهده، فيشهد لي بالنبوة ولأخي هدا بالفضيلة. فقال الأعرابي: لقد تعبت في اصطياذه وأنا خائف أن يطفر ويهرب.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لا تحف فإنه لا يطفر، بل يقف ويشهد لنا بتصديقنا وتفصيصنا، فقال الأعرابي: [يأي] <sup>(١)</sup> أخاف أن يطفر

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: فإن طفر فقد كفاك به تكديماً لما واحتجاجاً علينا، ولن يطفر، ولكنه سيشهد لنا بشهادة الحق فإذا فعل ذلك فحز مسيله، فإن محمداً يعوضك عنه ما هو خير مثمه

فأحرجه الأعرابي من الجراب ووضعه على الأرض، فوقف واستقبل رسول الله - صلى الله عليه وآله - ومرتج خديبه في لثاب، ثم رفع رأسه وأطلقه الله تعالى فقال:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيته، وسيد المرسلين، وأفضل خلق أجمعين، وحاتم السيئ، وقائد العرب المحجلين، وأشهد أن أباك علي بن أبي طالب عني الوصف الذي وصفته، وبالفضل الذي ذكرته، وأن أوليائه في الجنان مكرمون، وأن أعدائه في النار خالدون <sup>(٢)</sup>.

فقال الأعرابي وهو يبكي: يا رسول الله وأنا أشهد بما شهد به هذا الصبي بعد رأيته وشاهدته وسمعت ما ليس بي عنه معدن ولا محيص، ثم أقبل الأعرابي إلى اليهود، فقال: ويحكم أي آية بعده تريدون؟ ومعجزة بعد هذه تقترحون؟ ليس إلا أن تؤمنوا أو تهلكوا أجمعين

فأس أولئك اليهود كلهم، فقاتلوا عصىمير بركة صبيك عينا يا أبا العريب <sup>(٣)</sup>

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: يهودون

(٣) تفسير العسكري - عليه السلام - ١٥٦ - ١٥٠، وعنه البحار ١٧/٤١٨ ح ٤٧ والبرهان ١/١٤١ ح ١

الرابع و السمعون كلام الذئبين و سلامهما عليه - عبه السلام -

١٦٩ - الإمام أبو محمد العسكري - عبه السلام - قال: إن رسول الله

- صلى الله عليه وآله - كان جالساً ذات يوم إذ جاءه رابع ترتعد فرائصه، قد استفرعه  
المحب، فلما رآه من بعيد قال لأصحابه: إن نصابكم هذا شأن عظيم، فلما  
وقف قال له رسول الله - صلى الله عليه وآله - .. حدثنا بما أروعك.

قال الراعي: يا رسول الله أمر عجيب! كنت في عشي إذ جاء ذئب، فحمل  
حملاً، فرمته بمقلاعي، فاسترعت منه ثم جاء إلى الجانب الأيمن، فتناول حملاً،  
فرمته بمقلاعي، فاسترعت منه، ثم جاء إلى الجانب الأيسر، فتناول حملاً، فرمته  
بمقلاعي، فاسترعت منه، ثم جاء إلى الجانب الآخر، فتناول حملاً، فرمته بمقلاعي،  
فاسترعت منه، ثم جاء الخامسة هو وأنه يريد أن يتناول حملاً، فأردت أن أرميه،  
فألقى على ذنبه و قال:

أما تستحي [أن] <sup>(١)</sup> تحول يسي و بين رقب قد قسمه الله تعالى لي، أفما أحتاج  
أنا إلى عداة أتعدى به؟ فقلت: ما أعجب هذا! ذئب أعجم يكلمني بكلام  
الآدميين، فقال لي الذئب: ألا أبتعث بما هو أعجب من كلامي لك؟

محمد رسول الله، [رسول] <sup>(٢)</sup>، رب العالمين بين الحرتين <sup>(٣)</sup>، يحدث الناس

(٢١) من المصدر.

(٣) الحرتان: حرّة واقم و حرّة ليلي. (مجمع البحرين ٢/٢٦٤). قال الحموي حرّة واقم: إحدى  
حرتي المدينة وهي الشرقية سميت برجل من العمالق اسمه واقم.

وقيل: اسم أطم من أطام المدينة إنه نصاب الحرّة و فيها كانت وقعة الحرّة المشهورة - و حرّة  
ليلي: لبني مرة بن عوف بن سعد بن ديبان بن بغيض - يظهرون الحجّ في طريقهم إلى المدينة ..

«معجم البلدان»: ٢/٢٤٧ و ص ٥٢٤٩.

و الحرّة في الأصل اسم لكل أرض ذات حجارة سوداء.

بأنباء ما قد سبق من الأولين وما لم يأت من الآخرين  
ثم اليهود مع علمهم بصدقه ووجودهم له في كتب رب العالمين بأنه أصدق  
الصادقين، وأفضل الفاضلين، يكتبونه ويحجودونه و هو بين الحرتين، وهو الشفاء  
النافع، ويحك يا راعي آمن به تأمن من عذاب الله، وأسسم له تسلم من  
سوء العذاب الأليم.

فقلت [له] (١): والله لقد عجبت من كلامك، واستحييت من منعي لك  
ما تعاطيت أكله فدوتك غمي، فكل مه ما شئت لا أدافعك ولا أمانعك.  
فقال [بي] (٢) الدثب. يا عبد الله [أحمد الله] (٣) إذ كنت ممن يعتبر بآيات  
الله، و يفتاد بأمره، لكن الشقي كل شقي من يشاهد آيات محمد في (٤) أخيه  
عبي بن أبي طالب. عليه السلام. وما يؤذيه عن لله عز وجل من فضائه، وما يراه  
من وفور حظه من العلم الذي لا نظير له فيه (٥)، والرهه الذي لا يحاذيه [أحد] (٦).  
فيه، والشجاعة التي لا عديل له فيها، ونصرته للإسلام التي لا حط لأحد فيها  
مثل حظه.

ثم يرى مع ذلك كله رسول الله - صلى الله عليه وآله - بأمر بموالاته و موالاة أوليائه  
و التبصري من أعدائه، و يحبر أن الله عز وجل لا يتقبل (٧) من أحد عملاً وإن  
جلّ و عظم ممن يحالاه، (ثم هو مع ذلك يحالاه) (٨)، و يدفعه عن حقه و يظلمه،  
و يوالي أعداءه و يعادي أوليائه، إن هه لأعجب من معك إياي.

(١-٣) من المصدر.

(٤) كذا في المصدر، و الأصل: آيات الله في محمد و في.

(٥) كذا في المصدر، و في الأصل: أحد.

(٦) من المصدر.

(٧) كذا في المصدر، و في الأصل: يقبل.

(٨) ما بين القوسين ليس في نسخة دح.

قال الراعي: فقلت [له]<sup>(١)</sup>: أيها الذئب أو كائن هذا؟ قال: بلى، ما هو أعظم منه سوف يقتلونه باطلاً، و يقتلون ولده، و يسبون حريمهم، و [هم]<sup>(٢)</sup> مع ذلك يزعمون أنهم مسلمون، فدعواهم أنهم على دين الإسلام مع صبيحهم هذا بسادة أهل الرمان<sup>(٣)</sup> أعجب من معك لي، لا جرم أن الله [قد]<sup>(٤)</sup> جعلنا معاشر الذئاب - أنا و بطرائي من المؤمنين - بمنزلة في البراء يوم فصل القصاء، و جعل في تعذيبهم شهواتنا، و في شدائد آلامهم لذاتنا.

قال الراعي: فقلت و الله لولا هذه العم نعصها لي و بعصها أمانة في رقبتي لقصدت محمداً - صلى الله عليه وآله - حتى أراه، فقال لي الذئب: يا عبد الله امض إلى محمد، و اترك (عمي)<sup>(٥)</sup> عمك لأرعاها [لك]<sup>(٦)</sup> فقلت: كيف أتق بأمانتك؟ فقال لي: يا عبد الله إن الذي أنصقني عما سمعت هو الذي يحملني<sup>(٧)</sup> قوياً أميناً عليها، أولست مؤمناً بمحمد - صلى الله عليه وآله - مسلماً له ما أحر به عن الله في أحبه علي - ع السلام؟ فامض لشأنك فإني رعيك، و الله عز وجل ثم ملائكته المقربون رعاة [لي]<sup>(٨)</sup> إذ كنت حادماً [لولي]<sup>(٩)</sup> عمي ع السلام.. فتركت عمي على الذئب و الذئبة و جئتكم يا رسول الله.

فظهر رسول الله - صلى الله عليه وآله - في وجوه القوم و فيها ما ينهل سروراً به

(١) من المصدر.

(٢) كذا في الأصل، وفي المصدر الإسلام

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في نسخة وخ.

(٥) من المصدر.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: جعلني

(٧) من المصدر.

و تصديقاً، و فيها ما يعبس شكاً فيه و تكذيباً، منافقون يسرون إلى أمثالهم هذا قد  
 واطأه رسول الله - صلى الله عليه وآله - على هذا حديث يحدث به الضعفاء و الجهال.  
 فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وآله - و قال: و قال: لئن شككتكم أنتم فيه فقد تيقنته أنا  
 و صاحبني الكائن معي في أشرف المحدث من عرش<sup>(١)</sup> الملك الجبار، و المطوف به  
 معي في أنهار الحيوان من دار القرار، و الذي هو تلوي في قيادة الأحبار، و المتردد  
 معي في الأرحام الراكيات، و المقلب معي في الأصلاب الطاهرات<sup>(٢)</sup>،  
 و الراكض معي في مسالك الفضل، و اندي كسي ما كسبته من العلم و الحلم  
 و العقل، و شقيبني الذي انفصل مني عند الخروج إلى صلب عبد الله و صلب  
 أبي طالب، و عديني في اقضاء المحامد و إساق عني من أبي طالب.  
 آمنت به أنا و الصديق الأكبر، و ساقني أوليائه من مهر الكوثر  
 آمنت به أنا و العاروق الأعظم، و ناصر أوليائي السيد الأكرم.  
 آمنت به أنا و من جعله (الله)<sup>(٣)</sup> محنة لأولاد المعى، و [رحمة لأولاد]<sup>(٤)</sup>  
 الرشد، و جعله للموالين له أفصل العدق  
 آمنت [به]<sup>(٥)</sup> أنا و من جعله [الله]<sup>(٦)</sup> لديني قواماً، و لعلومي علماً، و في  
 احرب مقداماً، و على أعدائي صرعاماً، أسداً قمقاماً.  
 آمنت [به]<sup>(٧)</sup> أنا و من سبق الناس إلى الإيمان، فتقدمهم إلى رضاء الرحمن  
 و تمرّد دونهم بقمع أهل الطغيان، و قطع بحججه و واضح بيانه معادير  
 أهل البهتان.  
 آمنت به أنا و علي بن أبي طالب الذي جعله الله لي سمعاً و بصرأ، و بدأ

(١) في الأصل عزيز

(٢) في المصدر، و المتردد معي في الأصلاب الراكيات، و شقيب معي في الأرحام الطاهرات

(٣) ليس لي نسخة وخ

(٤-٧) من المصدر

و مؤيداً و سنداً و عَصْداً، لا أبالي بمن حاصي إذا وافقي، و لا أحفل بمن نخذلي  
إذا (بصرني و) <sup>(١)</sup> و آرنني، و لا أكثرث من ارور عني إذا ساعدني.

آمت به أنا و من رين الله به أحد و بحسبه، و ملا <sup>(٢)</sup> طبقات السيران  
[بعضيه و] <sup>(٣)</sup> شاعبه، و لم يجعل أحداً من أمتي يكافيه و لا يداهيه،  
لن يضرني عبوس المتعسين <sup>(٤)</sup> منكم إذا تهلل وحهه، و لا إعراس المعرضين  
منكم إذا حلص لي وده.

[ذاك] <sup>(٥)</sup> عني من أي طلب ندي لو كمر الخلق كلهم من أهل السماوات  
و الأرضين نصر الله عز و حل به و حده هذا الدين، و الذي لو عاداه الخلق كلهم  
لبرر إنهم أجمعين، بادلأ روحه في بصرة [كسمة الله] <sup>(٦)</sup> رب العالمين  
و تسهيل <sup>(٧)</sup> كلمات إبليس اللعين

ثم قال - صلى الله عليه و آله -: هذا الرعي لم يبعد شاهده، فهلّموا [ب] <sup>(٨)</sup> إلى  
قطيعه شطر إلى الدثيين، فإن كلماتا، و وحداهم يرعيان عنه، و إلا كنا  
على رأس أمرنا.

فقام رسول الله صلى الله عليه و آله - و معه جماعة كثيرة من المهاجرين  
و الأنصار، فلما رأوا القطيع من بعيد، قال الراعي: ذلك قطيعي. فقال  
المتفقون: فأين الدثيان؟ فلما قربوا، رأوا الدثيين يطوفان حول العم يردآن  
عنها كل شيء يمسدها.

(١) ليس في المصدر.

(٢) في الأصل: و ملا به.

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر المتعسين.

(٥) و ٦ من المصدر.

(٧) كذا في المصدر، و في الأصل: يستقل

(٨) من المصدر.

فقال لهم رسول الله - صلى الله عليه وآله -: أتتجّبون أن تعموا أن الذئب ما عني  
غيري بكلامه؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: أحيطوا بي حتى لا يراني الذئب، فأحاطوا به، فقال للراعي:  
[يا راعي] <sup>(١)</sup> قل للذئبان <sup>(٢)</sup>: من محمد الذي ذكرته من بين هؤلاء؟ [فقال الراعي  
للذئب ما قاله رسول الله - صلى الله عليه وآله -: <sup>(٣)</sup>].

قال فجاء الذئب إلى واحد منهم وتمعى عنه، ثم جاء إلى آخر وتمعى عنه،  
فما زال كذلك حتى دخل وسطهم، فوصل إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
هو وأنشاه، وقال: السلام عليك يا رسول رب العالمين، و سيد الحق أجمعين،  
و وصعا حدودهما على التراب، و مرعاه بين يديه، و قالوا: كذا نحن دعاة إليك،  
بعثنا إليك هذا الراعي و أخبرناه بحيرته.

فطر رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى المنافقين معه، فقال: ما للكافرين عن هذا  
محيص، و لا للمنافقين عن هذا مؤثّر و لا معدل.

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: هذه واحدة قد علمتم صدق الراعي  
فيها، أفتتجّبون أن تعلموا صدقه في الثانية؟ قالوا: بلى يا رسول الله - صلى الله عليه وآله -.  
قال: أحيطوا بعني بن أبي طالب، ففعلوا، ثم نادى رسول الله - صلى الله  
عليه وآله - (يا) <sup>(٤)</sup> أيها الذئبان إن [هذه] <sup>(٥)</sup> محمداً قد أشرتما للقوم إليه فعيتتما  
عليه، فأشيرا (عني علي الذي) <sup>(٦)</sup> ذكرتما عما ذكرتما: قال: فجاء الذئبان

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر وسحة اخ للذئب.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر بدل ما بين القوسين: و عيا علي بن أبي طالب.

و تحللاً القوم، و جعلاً يتأملان سوحوه و الأقدام، فكل من تأمله أعرضاً عنه، حتى بلغا علياً - عليه السلام - فنمّا تأمله مرّعا في التراب (يحدودهما و) (٢١) أهداهما، و وصعا على التراب بين يديه حدودهما، و قالوا: السلام عليك يا حليف الندى، و معدن النهى، و محلّ الحجي، و عالماً بما في الصحف الأولى، و وصي المصطفى.

السلام عليك يا من أسعد الله به محبيه، و أشقى عداوته شائيه، و جمعه سيّد آل محمد و دويه.

السلام عليك يا من لو أحتة أهل لأرض كما يحته أهل السماء نصاروا حيار الأصعباء، و يا من لو حسن بأقل فذل (من بعضه) (٢٢) من أنمو في سبيل الله ما بين العرش إلى لثرى لا علب بأعظم الخرى و امتت من النسي الأعلى. قل فمحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله الندي كانوا معه، و قالوا يا رسول الله ما قمنا [أن] (٢٣) نعيّ بن أبي طالب هذا المحلّ من السباع مع محله ~~تجلى~~

قال رسول الله - صلى الله عليه و آله - فكيف لو رأيت محله من سائر الحيوانات المبتوثات في البرّ و البحر، و في السماوات و الأرض، و الحجب [والعرش] (٢٤) و الكرسي، و الله لقد رأيت من تواضع أملاك سدرة المنتهى لمثال عليّ انصبوب بحصرتهم - يستعصون (٢٥) بالنظر إليه بدلاً من النظر إلى عليّ - عليه السلام - كنما اشتاقوا إليه - ما يصغر في جنبه تواضع هذين الدثيين.

(٢١) ليس في المصدر

(٢٢) من المصدر

(٢٣) في المصدر ليشعروا، و في البحار ليشعروا

و كيف لا تتواضع الأملاك و غيرهم من العقلاء لعلّي؟ [و هذا] ربّ العرّة  
قد آلى عني بفسه قسماً حقّاً، لا يتواضع أحد إلى علي - عليه السلام - قلدر شعرة  
إلا رفعه الله في علو الجنان مسيرة مائة ألف سنة، و إن التواضع الذي تشاهدون،  
يسير قليل في جنب هذه الجلالة و الرفعة ستين عهما<sup>(١)</sup> تحيروون<sup>(٢)</sup>.

### الخامس و السبعون كلام الجمال و الثياب

١٧٠. الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام - في حديثٍ أعجز  
أمير المؤمنين - عليه السلام - جماعة من اليهود في الاحتجاج و أقبحهم في معنى قول  
الله تعالى ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٣)</sup> قال حطّيبهم  
و مطلقهم: لا تفرح يا عليّ بأن عجزنا عن إقامة حجّة على دعوانا، فأيّ حجّة  
لك في دعواك إلا أن تجعل عجزنا حجّتك، فإدّا ما لنا حجّة فيما تقول،  
و لا لكم حجّة فيما تقولون.

قال عليّ - عليه السلام - لا نبوءة، إنّ لنا حجّة في المعجزة الباهرة. ثمّ نادى  
جمال اليهود: يا أيّها الجمال اشهدي محمد و لوصيّة. فنادت الجمال: صدقت  
صدقت [يا عليّ]<sup>(٤)</sup> يا وصيّ محمد، و كذب هؤلاء اليهود.  
فقال عليّ - عليه السلام -: هؤلاء خير من اليهود<sup>(٥)</sup>، يا ثياب اليهود

(١) كذا في المصدر، و في الأصل: عها.

(٢) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - . ١٨١-١٨٧ ج ٨٧ و عنه البحار: ٣٢١/١٧

ضمن ج ١٥، و قطعة منه في ج: ٢٧٤/٧ ج ٤٩،

و أورده في الشافعي في المساقب ٧١ ج ١ و دلائل النبوة ٤١/٦ و تاريخ الإسلام  
للذهبي ٣٥١ باختصار.

(٣) البقرة: ١

(٤) من المصدر.

(٥) كذا في المصدر، و في الأصل: هؤلاء جس من اليهود

[التي عليهم] <sup>(١)</sup> اشهدي لمحمد و لوصيه. فطقت ثيابهم كلها: صدقت [صدقت] <sup>(٢)</sup> يا علي، نشهد أن محمداً رسول الله حقاً، وأنت يا علي وصيه حقاً، لم يثبت لمحمد قدم في مكرمة إلا وطئت على موضع قدمه غسل مكرمه، فأنتما شقيقان من أشرف أنوار الله تعالى [ميرتما اثنين] <sup>(٣)</sup> و أنتما في الفضائل شريكان، إلا أنه لا نبي بعد محمد - صلى الله عليه وآله -.

بعد ذلك حزبت اليهود [و آمن ببعض الطائفة منهم برسول الله - صلى الله عليه وآله - و غلب الشقاء على اليهود] <sup>(٤)</sup> و سائر الطوائف <sup>(٥)</sup> الآخرى فدسك ما قال الله تعالى ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ <sup>(٦)</sup> إنه كما قال محمد و وصي محمد عن قول محمد عن قول رب العالمين.

ثم قال ﴿هُدًى﴾ بيان و شفء ﴿للمستحقين﴾ من شيعة محمد و علي عليهما السلام. [أثم] <sup>(٧)</sup> اتقوا أنواع الكفر فتركوها، و اتقوا [أنواع] <sup>(٨)</sup> الدنوب الموبقات فرفضوها، و اتقوا [أصهار] <sup>(٩)</sup> أسرار الله، و أسرار أركيائه عباده الأوصياء بعد محمد - صلى الله عليه وآله - فكموها، و اتقوا ستر العلوم عن أهلها المستحقين لها و فيهم نشروها. <sup>(١٠)</sup>

(٤٠١) من المصدر.

(٥) في المصدر: بعض الطائفة

(٦) البقرة: ١

(٩٠٧) من المصدر.

(١٠) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - ٦٦ - ٦٧ ذ ح ٣٣ و عنه البحار ٣٨٠/٩٢ ذ

ح ١٠ و عن معاني الأخبار ٢٧ ذ ح ٤

و أورده ابن شهر آشوب في المناقب ٣١٣ ٢ من قوله مادي جمال اليهود (في قوله

هو المتقين شيعة) مختصراً و عنه البحار: ٢٤٤/٤١ ح ١٣.

و أورده في تفسير نور الثقلين ٣٠/١ ذ ح ٧ عن معاني الأخبار قطعة، و ديه في البحار:

٦٤/٢ ح ٢ و العوالم: ٣١٨/٣ ح ٢٧ عن تفسير الإمام

## السادس و السبعون كلام الذئب

١٧١- ابن شهر آشوب: عن أبي عبد الله الخليلي،

عن الرضا - عليه السلام - قال الحسن بن علي - عليهما السلام -: كنت مع أبي بالعقيق<sup>(١)</sup>، إذ لاح لنا ذئب فجعل يهرول حتى وقف بين يدي أبي، فجعل يلمع بلسانه قدميه و يتمسح به، فقال أبي: اطلق بها أيها الذئب بإذن الله تعالى فأطلقه الله تعالى و هو يقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين.<sup>(٢)</sup>

## السابع و السبعون تسليم الأسد عليه - عليه السلام -

١٧٢- ابن شهر آشوب: (عن جويرية بن مسهر، قال: خرجت

مع أمير المؤمنين - عليه السلام - نحو بابل، فمضينا بعابة و إذا نحن بالأسد باركاً عني الطريق)<sup>(٣)</sup> و أشباهه حلقه، فملت دأبتي<sup>(٤)</sup> لأرجع، فقال لي<sup>(٥)</sup>: أقدم يا جويرية بن مسهر، إنما هو كلب الله، ثم قال: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾<sup>(٦)</sup> الآية، فإذا بالأسد قد أقبل

(١) قال في مجمع البحرين هو واد من أودية المدينة يريد على يريد قريب من د ت عرق قبله.  
بمرحلة أو مرحلتين.

(٢) ...

(٣) في المصدر و البحار بدل ما بين القوسين هكذا وابن وهبان و الثعالب فمضينا بعابة فإذا بالأسد بارك عني الطريق.

(٤) في المصدر و البحار: فموت دأبتي.

(٥) في المصدر و البحار: فإلى أبي و يدل علي،

(٦) هود: ٥٦.

[نحوه]<sup>(١)</sup> يصيب بذهبه و هو يقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، يا بن عم رسول الله. فقال: و عليك السلام يا أبا الحارث، ما تسيحك؟ قال: أقول: سبحان من ألبسني المهابة، وقذف في قلوب عباده مني المخافة.<sup>(٢)</sup>

### الثامن والسبعون أسد آخر

١٧٣- ثاقب المناقب و ابن شهر آشوب و اللفظ له: عن الباقر عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام - لجويرية [بس مسهر]<sup>(٣)</sup> و قد عزم على الخروج: أما [إنه]<sup>(٤)</sup> سيعرض لك الأسد في طريقك. قال: فما الحيلة؟ قال: تقرأه مني السلام و تحبره إني أعطيتك منه الأمان، فببما هو يحبر إذ أقبل نحوه أسد، فقال: يا أبا الحارث إن أمير المؤمنين عليه السلام يقرئك السلام و إنه قد أمسي منك. قال: فوكلي و همهم خمساً، فلما رجع حكى ذلك لأمر المؤمنين عليه السلام. فقال فوته قال لك فافراً و صي محمد مني السلام و عقد بيده خمساً.<sup>(٥)</sup>

و ذكر أبو المعقل الشيباني نحو ذلك عن جويرية

(١) من المصدر.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٣/٢-٣٠٤ و عنه البحار ٢٤٢/٤١-٢٤٣ ج ٢.

(٣) من المصدر و البحار.

(٤) الثاقب في المناقب ٢٥٠ ج ٢، و المناقب لابن شهر آشوب ٣/٤٢ و عنه البحار ٢٤٥/٤١

ج ١٤ و عن إعلام الوري ١٨٣ معصلاً.

### التاسع والسبعون أسد آخر

١٧٤- ابن شهر آشوب: قال: و رأى أسداً [أقبل] <sup>(١)</sup> نحوه بهمهم و يمسح برأسه الأرض، فتكلم - عليه السلام - معه بشيء، فسئل عنه، فقال: إنه يشكو للحبل و دعا لي و قال: لا سلفك الله أحداً منا على أوليائك (فقلت: آمين) <sup>(٢)</sup>. <sup>(٣)</sup>

### الثمانون أسد آخر

١٧٥- ابن شهر آشوب: عن أبي الجارود في حديثه أنه أقبل أسد من البرّ حتى جاء إلى الكتامة، فقام بين يدي أمير المؤمنين - عليه السلام - فوضع يده بين أذنيه، و قال له: ارجع يادنا الله و لا تدخل دار هجرني بعد اليوم، و بلغ ذلك السباع عني. <sup>(١)</sup>

### الحادي والثمانون أسد آخر

١٧٦- البرسي: بالإسناد عن مقد بن الأبقع و كان الرجل من خواصّ مولانا أمير المؤمنين - عليه السلام - قال: كنت مع مولانا علي - عليه السلام - [في] <sup>(١)</sup> الصف من شعبان و هو يريد أن يمضي إلى

(١) من المصدر.

(٢) يس في المصدر

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ٣٠٤/٢ و عنه البحار. ٢٤٣/٤١.

(٤) أخرجه في البحار ٢٣١/٤١ ح ٢ عن الخرائج ١٩١/١ ح ٢٧، و في إثبات الهداة

٤٩٥/٢ ح ٣٤٤ عن هداية الخسبي: ٢٧

و أورده في النقب في المناقب ٢٥٠ ح ١ و إرشاد القلوب. ٢٧٧ عن لحارث باختلاف،

و لم نجده في مناقب ابن شهر آشوب

(٥) من المصدر

موضع كان له بأوي إليه بالبر، [مضى] <sup>(١)</sup> وأنا معه حتى أتى  
الموضع، ونزل عن بعلة و مضى لشأبه، قال: فحمحت البعلة،  
ورفعت أذنيها. [وجدتني] <sup>(٢)</sup>.

قال: فحسن (بذلك) <sup>(٣)</sup> مولاي فقال لي: ما ورايك يا أخا بني  
أسد؟ (قلت: يا مولاي البعلة تنظر شيئاً وقد شخصت وهي  
تحمحم وما أدري) <sup>(٤)</sup> ما دهاهب، (قال: <sup>(٥)</sup> فنظر أمير المؤمنين  
- عليه السلام - إلى البر فقال: هو سبع و رب الكعبة، فقام من محرابه  
متقلداً ذا العقار و جعل يحطو نحو السبع، ثم صاح به فحف و وقف  
يضرط بذنبه خواصره، قال: فعندها استقرت البعلة (و حمحت) <sup>(٦)</sup>  
فقال له: يا ليث (أما علمت أتى اللبث) <sup>(٧)</sup> و أبو الأشبال و أبو قسور  
و حيدر، فما جاء بك أيها الليث؟

[ثم] <sup>(٨)</sup> قال: اللهم أطلق لسانه. فبعد ذلك قال السبع: يا أمير المؤمنين،  
و يا حير الوصيين، و يا وارث علم السنين (إن لي اليوم سبعة أيام  
ما اقرست) <sup>(٩)</sup> شيئاً و قد أضربني الجوع، و قد رأيتمكم من مسافة فرسخين  
فدبوت منكم، فقلت: أذهب و أنظر ما هؤلاء القوم، و من هم، فإن كان لي

(١) من المصدر.

(٢) من اليقين و البحار.

(٣ و ٤) ليس في المصدر و البحار.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) ليس في المصدر و البحار.

(٧) ليس في المصدر.

(٨) من المصدر و البحار.

(٩) في البحار: و يا معرق بين الحق و الباطل ما اقرست مد سبع.

بهم مقدرة أحدث منهم نصيبي.

فقال - عليه السلام - معجياً له: يا ليث إني أبو الأشبال أحد عشر، ثم مدّ الإمام يده إليه، فقبض بيده صوف قدمه وجذبه إليه، فامتدّ السبع بين يديه، فجعل - عليه السلام - يمسح عليه من هدمته إلى كتفيه، ويقول: يا ليث أنت كلب الله تعالى في أرضه، فقال له السبع: الجوع الجوع يا مولاي. فقال الإمام: اللهم آتني برق بحق محمد وأهل بيته. قال: فالتفت وإذا بالأسد يأكل شيعاً على هيئة الحمل<sup>(١)</sup> حتى أتى على آخره، فلما فرغ من أكله قام (يجلس)<sup>(٢)</sup> بين يديه وقال:

يا أمير المؤمنين نحن معاشر الوحوش لا نأكل لحم محبّيك ومحبّ عترتك، فنحن أهل بيت تتخذ بحكم الهاشميين وعترتهم، فقال [له]<sup>(٣)</sup>: آتيا السبع أين تأوي وأين تكوي؟ قال: يا مولاي إني مسلط على أعدائك كلاب أهل الشام وأنا وأهل بيتي، وهم فريستنا، و [نحن]<sup>(٤)</sup> تأوي الليل.

قال: فما جاء بك إلى الكوفة؟ فقال: يا أمير المؤمنين أتيت الحجاج<sup>(٥)</sup> لأجلك، فلم أصادفك فيها وأتيت<sup>(٦)</sup> البغايا والقفار حتى وقفت بك وبلدت<sup>(٧)</sup> شوقي، وإني منصرف في لبني هذه إلى القادسية، إلى رجل يقال له سنان بن مالك بن وائل، وهو تمّ أسطت من حرب صفين، وهو من

(١) في نسخة «خ»: الحمل.

(٢) ليس في النصائل.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: الكوفة.

(٥) في المصدر: وقطعت.

(٦) في المصدر: ولك.

أهل الشام، ثم همهم وولى.

قال منقذ بن الأبقع الأسدي: فعصبت من ذلك، فقال لي - عليه السلام -: أتعجب من هذا فالشمس أعجب [من] <sup>(١)</sup> رجوعها، أم العين في نبعها، أم الكواكب في انقضاضها، أم الجمجمة، أم سائر ذلك؟ هو الذي فلق الحبة، وبرا السمة، لو أحست أن أرى الناس ما علمني رسول الله - صلى الله عليه وآله - من الآيات والعجائب والمعجزات لكانوا يرجعون كفاراً، ثم رجع إلى مصلاه ووجهه بي من ساعتى إلى القادسية، فوصلت قبل أن يقيم المؤذن الصلاة، فسمعت الناس يقولون افترس شاة السبع، فأثيت إليه مع من ينظر إليه، فرأيت أنه لم يترك السبع منه سوى أطراف أصابعه، واسبوي الساق، ورأسه، فحسموا عظامه ورأسه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فبقى متعجباً، فحدثت بهديث السبع وما كان منه مع أمير المؤمنين - عليه السلام - **ملوك الإسلام**

(قال: <sup>(٢)</sup>) فجعل الناس يرمون التراب تحت قدميه و يأخدونه و يشرفون <sup>(٣)</sup> به قال: فلما رأى ذلك قام حطياً (فيهم) <sup>(٤)</sup>، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: معاشر الناس ما أحبنا رجل دخل سر، ولا أنصنا رجل دخل الجنة، وأنا قسم الجنة والنار، هذه إلى الجنة يمينا، وهم [من] <sup>(٥)</sup> محني، وهذه إلى النار شمالاً وهم [من] <sup>(٦)</sup> مبغضي، ثم إن يوم القيامة أقول جهنم: هذا لي وهذا لك حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخصف، والرعد العاصف، ولطير المسرع،

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: فيرفون

(٤) ليس في المصدر وسحة وخ.

(٥ و٦) من المصدر، وهه. من محني، من مبغضي

و الجواد السابق.

قال: فعند ذلك قام الناس بأجمعهم: وقالوا: الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه، ثم تلا هذه الآية: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ فَضْلٍ لَمْ يَمَسَّهِمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup>.

الثاني و الثمانون كلام القرة باسمه - عليه السلام

١٧٧- محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن موسى، (عن الحسن

ابن موسى الخشاب، عن علي بن حسن)<sup>(١)</sup>، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: **ثَلَاثَةٌ مِنَ الْبَهَائِمِ يَكَلِّمُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - الْجَمَلُ وَالدُّبُّ وَالبَقَرَةُ**، و ذكر كلام الجمل و الدب - إلى أن قال - و **أَمَّا البَقَرَةُ فَإِنَّهَا آمَتٌ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -<sup>(٢)</sup> وَ دَلَّتْ عَلَيْهِ وَ كَانَتْ فِي نَحْلِ أَبِي<sup>(٣)</sup> سَالِمٍ** [فقال: يا آل دريغ]<sup>(٤)</sup> **عَمَلٌ عَجِيجٌ، صَاحِبٌ<sup>(٥)</sup> بِصِيحٍ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُصْبِحٍ بِأَنَّ لَا إِلَهَ**

(١) آل عمران: ١٧٣- ١٧٤

(٢) العصائر لشاذان ١٧٠ ١٧٢ و الروضة له ٤٠- ٤١ و عيهما البحار ٢٣٢/٤١ ح ٥ و عن اليقطين في إمرة أمير المؤمنين - عليه السلام - : ٦٥- ٦٧ عن الأربعي محمد بن مسلم ابن أبي الفوارس باختلاف.

(٣) ليس في البصائر و البحار

(٤) في الاختصاص أدت النبي، و في مختصر بصائر الدرجات: د تنبي النبي

(٥) في الاختصاص بي، و في مختصر بصائر الدرجات في محله هي سالم من الأنصار.

(٦) من البصائر و الاختصاص و مختصر بصائر الدرجات و البحار، و في بعضها: «فقال: بدل

«فقلت:» و في البصائر و البحار: «تعمل على» بدل «عمل»

(٧) في نسخة من البصائر صالح

إلا الله رب العالمين، و محمد رسول الله سيد النبيين<sup>(١)</sup>، و عليّ سيد الوصيين.  
و في الإختصاص روى هذا الحديث عن الحسن بن موسى الخشاب، عن  
عليّ بن حسّان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله - عليه السلام - مثله.  
و رواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات: عن الحسن بن موسى  
الخشّاب، عن عليّ بن حسّان، عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي،  
عن أبي عبد الله - عليه السلام - مثله.<sup>(٢)</sup>

### الثالث و الثمانون كلام الفيلة

١٧٨ - ابن شهر آشوب: قال في حديث عمّار لما أرسل النبي - صلى الله عليه  
وآله - عليّاً - عليه السلام - إلى مدينة عمّان في قتال الجليدي بن كركر و جرى بينهم  
حرب عظيم، و ضرب و جيع، دعا الجليدي بعلام يقال له: الكندي، و قال له:  
أنت خرجت إلى صاحب القمامة السوداء و البعلة الشهباء، فتأخذته أسيراً،  
أو تطرحه محلاً<sup>(٣)</sup> عميراً، روحتك اهتني التي لم أنعم لأولاد الملوك برواحها،  
مركب الكندي الفيل الأبيض، و كان مع الجليدي ثلاثون فيلاً، و حمل بالأفيلة  
و العسكر على المسلمين<sup>(٤)</sup>.

فلما نظر [الإمام]<sup>(٥)</sup> إليه برل عن بعته، ثم كشف عن رأسه، فأشرقت الفلاة

(١) في الإختصاص: المرسل.

(٢) بصائر الدرجات: ٣٥١ ح ٥١٣ الإختصاص ٢٩٦، مختصر البصائر ١٦ و عنها إثبات  
الهداية: ٣١٤/١ ح ٢٥٨، و في البحار ٢٦٥/٢٧ ح ١١ عن البصائر و الإختصاص، و في  
ح ٣٩٨/١٢ ح ١١ عن الإختصاص، و قصص الأنبياء ٢٨٧ ح ٣٥٤ و الخرائج. ٤٩٦/٢  
ح ١٠.

(٣) في المصدر و البحار: مجدلاً.

(٤) في المصدر و البحار: على أمير المؤمنين

(٥) من المصدر و البحار.

طولاً و عرصاً، ثم ركب و دنا من الأعملة و جعل يكلّمها بكلام لا يفهمه  
الآدميون، و إذا بتسعة و عشرين فيلاً قد دارت رؤوسها و حصلت على عسكر  
المشركين، و جعلت تضرب فيهم يميناً و شمالاً حتى أوصلتهم إلى [باب] (١)  
عمان، ثم رجعت و هي تتكلّم بكلام يسمعه لسان:

يا علي كلنا نعرف محمداً، و يؤمن برب محمد إلا هذا الفيل الأبيض فإنه  
لا يعرف محمداً، و لا آل محمد فرعق لإمام رعيته المعروفة، عند المصب  
مشهورة، فارتعد الفيل و وقف، فصره الإمام بدي المقار ضربة رمى رأسه  
عن يديه، فوقع الفيل إلى الأرض كاجل لعظيم، و أحد الكندي من ظهره، فأحر  
جبرئيل - عليه السلام - [السي - صلى الله عليه وآله] (٢) بذلك، فارتقى على السور هادى.  
يا أبا الحسن هبه لى فهو أسيرك، فأطلق على - عليه السلام - سبيل الكندي، فقال:  
يا أبا الحسن ما حملك على إطلاقي؟

قال: وهلك مدّ مطرك [حمد عيسى] (٣)، فكشف الله عن بصره، فرأى (٤) السي  
- صلى الله عليه وآله - على سور المدينة و صحابته، فقال - من هذا يا أبا الحسن؟ فقال.  
سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وآله .. فقال كم بيننا و بينه يا علي؟ فقال: مسيرة  
أربعين يوماً.

فقال: يا أبا الحسن إن ربكم ربّ عظيم، و بيبكم نبيّ كريم، مدّ يدك  
فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً رسول الله، و قتل عليّ الجليدي  
و عرق منهم في البحر خلقاً كثيراً، و قتل منهم كذلك، و أسلم الباقون،  
و سلّم الحصن إلى الكندي، و روجه بينة الجليدي، و أقعد عندهم قوماً

(٣-١) من المصدر و البحار

(٤) في المصدر و البحار. فنظر إلى السي - صلى الله عليه وآله ..

من المسلمين يعلمونهم الفرائض<sup>(١)</sup>.

### الرابع و الثمانون كلام الوز

١٧٩- ابن شهر آشوب: عن محمد بن وهبان الذهلي<sup>(٢)</sup>، [في معجرات النبوة]<sup>(٣)</sup> عن البراء بن عازب<sup>(٤)</sup> في خبر عن أمير المؤمنين - عليه السلام - أنه عمر في السماء حيط من الأور<sup>(٥)</sup> طائر على رأس أمير المؤمنين - عليه السلام - فصر صرر و صرحر، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - و قد سلمت علي و عليكم، فتعاضد أهل السماق بينهم، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - يا قنبر ناد بأعلى صوتك أيها الأور أحيوا أمير المؤمنين - عليه السلام - و أحي رسول رب العالمين، فتنادى قنبر بذلك، فإذا

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٣١١/٢ و عنه البحار ٧٧، ح ٨

أقول إن الحديث مرسل، و ما وجدته في صحيح مسلم من يؤيده في كتب التاريخ و البلدان و المعاري و المكنات و السير، فامرجوه في مكاتب مسؤولي كتب البلدان إن الذي أرسله رسول الله - صلى الله عليه وآله - عمرو بن العاص بن مولى الأثرين الأثر شاني رسول الله - صلى الله عليه وآله - و أنه أسلم منه من دون حبل و لا ركاب، و أنه كان عليه حديدك عبيد و جعفر اب الجدي، و كان الجدي قد مات قبل ذلك، و الله أعلم بحقائق الأمور

(٢) في المصدر و البحار الديلمي، و الديلم - بمنح المال و مسكون الياء و ضم الياء - مذهبة مشهورة على ساحل بحر الهند، و هو محمد بن وهبان بن محمد - ساكن البصرة، ثقة من أصحابنا، و اصح الرواية، قيل المحيط و جابر النعاشي و رجال الشيخ، و لم يذكر أنه كتاباً باسم المعجرات مع أنها حداه كتاباً كثيرة و عنه الشيخ فليس لم يرو عنهم - عليهم السلام - .

(٣) من المصدر و البحار.

(٤) هو البراء بن عازب الأنصاري المخرجي، أبو عامر، من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - و من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - و رجال الشيخ، و عنه البرقي من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - و من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - . مات سنة ٧٢. و شهد مع علي - عليه السلام - الجمل و حقين و تهذيب التهذيب .

(٥) الأور - بالكسر و الفتح و تشديد الراء: البط

الطير ترفرف على رأس أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال: قل لها: انزل.  
فلما قال لها، رأيت الأوز وقد ضربت بصدورها إلى الأرض حتى صارت  
(معنا)<sup>(١)</sup> في صحن المسجد على الأرض وحيدة، فجعل أمير المؤمنين - عليه السلام -  
يحاطبها بلغة لا تعرفها، يلوون<sup>(٢)</sup> بأعناقهم إليه و يصرصرون، ثم قال لهم:  
انطلقن<sup>(٣)</sup> يادن الله العزيز الجبار، فإذا هن بقلن<sup>(٤)</sup> بلسان عربي مبين: السلام عليك  
يا أمير المؤمنين [و حليلة رب العالمين]<sup>(٥)</sup>، وهذا لقوله تعالى ﴿يا جبال أوبي معه  
والطير﴾<sup>(٦)</sup>،<sup>(٧)</sup>

### الخامس و الثمانون كلام الدراج

١٨٠ - مشارق الأنوار: روى سلمان العارسي - رضي الله عنه - قال: كنت يوماً  
جالساً عند مولانا أمير المؤمنين - عليه السلام - بأرض قعراء، فرأى دراجاً، فكلّمه  
- عليه السلام - فقال له: قد كنت أنت في هذه البرية، و من أين مطعمك و مشربك؟  
فقال: يا أمير المؤمنين من أرحمائه ستة أنا في هذه البرية، و مطعمي و مشربي إذا  
جعت فأصلي عليكم فأشبع، وإذا عطشت فأدعوني على ظانيكم فأروى.

قلت: يا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليك. هذا شيء عجيب، ما أعطي منطق  
الطير إلا سليمان بن داود - عليه السلام - قال: يا سلمان أما علمت أنني أعطيت  
سليمان ذلك، يا سلمان أتريد أن أريك شيئاً أعجب من هذا؟ قلت:

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) في المصدر والبحار «أو هن يلوون» بدل «يلوون»، و هو من اللز، و لز الشيء بالشيء شدّه  
و الصقه به، ألزمه.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل انطلقن، و هو صحيح.

(٤) في المصدر والبحار: قال فإذا هن بقطن.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) مباء. ١٠.

(٧) مناقب آل أبي طالب. ٣٠٥/٢ و عنه البحار: ٢٤٢/٤١.

يلي يا أمير المؤمنين، و يا حليمة رسول رب العالمين.

قال: فرفع رأسه إلى الهواء، و قال: يا طووس اهبط، فهبط، ثم قال: يا صقر اهبط، فهبط، ثم قال: يا بار اهبط، فهبط، ثم قال: يا غراب اهبط، فهبط، ثم قال: يا سلمان ادبحهم و استف ريشهم و قصّعهم إرباً إرباً، و احبط لحومهم، ففعلت كما أمرني مولاي و تحيّر في أمره.

ثم التفت إلى و قال: ما تقول؟ ففت يا مولاي أطيّار نظير في الهواء، لم أعرف لهم ديباً، أمرني بدبحها؟ قال: يا سلمان أتريد أن أحييها الساعة؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، فظربها شرراً، و قال: طيري بقدره الله، فطار الطيور جميعاً بإذن الله تعالى. قال ففعلت من ذلك، و فت يا مولاي هذا أمر عظيم. قال يا سلمان لا تعجب من أمر الله فإنه قادر على ما يشاء، فعان لما يريد، يا سلمان إياك أن تحول بوهمتك شيئاً، أنا عبد الله و حليفته، أمرني أمره و نهيني بهيه، و قدرتي قدرته، و قوتي قوته.

### السادس و الثمانون كلام درّاج آخر

١٨١- روضة الفصائل و البرسي: عن الحسن العسكري، عن السب

الظاهر إلى الحسين - عليه السلام - قال كنت مع [أبي] <sup>(١)</sup> عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - يوماً [على الصفا] <sup>(٢)</sup>، و إذا هو بدرّج (يدرج) <sup>(٣)</sup> عليّ وحه الأرض في الصفا، فوقف مولاي بإرائه، فقال: السلام عبيث أيها الدراج، فقال <sup>(٤)</sup>؛ و عبيك السلام

(١) قد تقدّم الحديث في معجزة ٦٩، و قد أسف هاك بأنّه أتى به هاها باعتبار الطيور الأربعة، و هاك باعتبار تكلمه - عليه السلام - مع الدراج

(٢ و ٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) في المصدر فأجابه يقول.

ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، فقال له علي - عليه السلام - أيها الدراج ما تصنع في هذا المكان؟ فقال: [يا أمير المؤمنين] <sup>(١)</sup> أنا في هذا المكان منذ أربعمئة سنة أسبّح الله تعالى وأحمده وأهلله وأكبره وأعصيه حقّ عبادته.

فقال - عليه السلام -: [إنّ هذا] <sup>(٢)</sup> الصفا نقي لا مطعم فيه ولا مشرب، فمن أين مطعمك ومشربك؟ فقال [له] <sup>(٣)</sup>: يا مولاي وحقّ من بهت ابن عمك بالخقّ نبياً، وجعلك وصياً، إني كلما جمعت دعوت الله لشيعتك ومحبيك فأشبع، وإذا عطشت دعوت الله علي معضتك (و مبعض أهل بيتك) <sup>(٤)</sup> فأروى.

(ثمّ أنشد شعراً) <sup>(٥)</sup>:

|                           |                                     |
|---------------------------|-------------------------------------|
| آيها السائل عما           | دونه النعم العليّ                   |
| إنما استحبرت عنه          | واضح الأمر العليّ <sup>(٦)</sup>    |
| حير خلق الله من           | بعمد السيّين عليّ                   |
| وبه ماز الموالى           | والله من العمويّ                    |
| هكذا خسر بسبب             | محمّد ربه الهادي السيّ              |
| لم يحد <sup>(٧)</sup> عنه | وعن أبنائه إلا الشقي <sup>(٨)</sup> |

(١) من المصدر والبحار

(٢) من المصدر وليس به نقي.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: وظالمك.

(٥) ليس في المصدر والبحار واليقين.

(٦ و٧) في المصدر: جلي، ولم يجل.

(٨) ليست الأبيات في البحار ولا في اليقين، و موجود في مصدر أيضاً يختلف عن المذكور هنا.

و الحديث في المعائن ١٦٢ و الروضة في المعائن ٣٩ و عنهما البحار: ٢٣٥/٤١ ح ٦ و من

اليقين: ٧٢ ب ٩٢ باختلاف، ولكن ما وجدناه في مشرق أنوار اليقين الموجود عندما

## السابع والثمانون كلام الفرس

١٨٢- أبو محمد العسكري - عليه السلام - في تفسيره: قال: ولقد رامت

المجرة الكفرة ليلة العقبة قتل رسول الله - صلى الله عليه وآله - على العقبة، ورام من بقي من مردة المنافقين بالندية قتل عبي بن أبي طالب، فمقدروا على مغالبة ربهم، حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله - صلى الله عليه وآله - في علي - عليه السلام - لما فحهم من أمره، وعظم من شأنه، من ذلك أنه لما حرج من المدينة وقد كان حمله عندها وقال له: أن جبرئيل أتاني وقال [لي] <sup>(١)</sup>: يا محمد إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك: يا محمد إنا أن نخرج أنت وبقيم عبي، أو نقيم أنت ويخرج علي لا بد من ذلك، فإن عبي [قد بدته] <sup>(٢)</sup> لإحدى النتين لا يعلم أحد كنه حلال من أطاعني فيهما، وعظيم ثوابه عبي، فمما حلفه أكثر المنافقون [العلم] <sup>(٣)</sup>، فقالوا: مله وسمه وكره صحبته، فنبه علي - عليه السلام - حتى لحقه، وقد وجد <sup>(٤)</sup> مما قالوا فيه.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: ما أشحصك عن مركزك؟ قال: بلعني عن أساس كذا وكذا، فقال له: أما ترعى أن تكون مني عملة هارون من موسى إلا أنه لا يسي بعددي <sup>(٥)</sup>، فانصرف عني إلى موضعه فذبوا عنه أن يقتلوه، وتقدموا في أن يحفروا له في طريقه حفيرة طويلة قدر خمسين ذراعاً ثم غطوها بحصص <sup>(٦)</sup>.

(١) ليس في المصدر.

(٢ و٣) من المصدر.

(٤) من المصدر، وفي البحار: الأقوال.

(٥) أي حزن. وراى عنها في الاحتجاج: عملاً شديداً.

حديث المنزلة من الأحاديث المتواترة، روتها العامة والخاصة بأسانيد متعددة، وقد استقصى أغلبها

في كتاب ومائة مقبرة المنقبة ٥٧ مشر مؤسسة الإمام المهدي - عليه السلام -، مرجع.

(٦) الخصب بيت من شجر أو قصب وفي المصدر: يحضر رفاق وتروا.

ثم غلق و ثروا فوقها يسيراً من التراب بقدر ما عطوا وجهه اخص<sup>(١)</sup>، و كان [ذلك]<sup>(٢)</sup> على طريق عليّ الذي لا بدّ [له]<sup>(٣)</sup> منه من عبوره ليقع هو و دابته في الخسيرة التي [قد]<sup>(٤)</sup> عمقوها، و كب ما حوالي المحمور ارض ذات أحجار و دبّروا على أنّه إذا وقع مع دابته في ذلك حكا كسوه<sup>(٥)</sup> بالأحجار حتى يقتلوه. فمما بلغ عليّ - عليه السلام - قرب المكان نوى فرسه عنقه و أطال الله جمجمته<sup>(٦)</sup> فبلّعت<sup>(٧)</sup> أدنه، و قال: يا أمير المؤمنين قد حفرهاها و دبّر عنبك الخنف و أنت أعلم لا تمرّ فيه، فقال [له]<sup>(٨)</sup> عليّ - عليه السلام - جراك الله من صاحب حيراً كما تدبّر بتديري<sup>(٩)</sup> فإنّ الله لا يحلّيك من صمعه الجميل.

و سار حتى شارف المكان فتوقف بفرس حوفاً من المرور على المكان، فقال عليّ - عليه السلام - مير يادن الله سالماً سوياً، عجيباً شأنك، بديعاً أمرك، فتبادرت الدابة و إذا الله<sup>(١٠)</sup> (عمر و جلّ) قد مشى الأرض و صلبها، و لأم<sup>(١١)</sup> حفرها، و جمعها كسائر الأرض.

فلما جاورها عليّ - عليه السلام - نوى العرس عنقه، و وضع جمجمته على أدنه، [ثم]<sup>(١٢)</sup> قال: ما أكرمت عليّ ربّ العرش، جورك عليّ هذا المكان الخاوي؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام - جارك لله بهذه السلامة عن تلك المصيبة

(١) في المصدر والبحار: وجوه الخصر.

(٢-٤) من المصدر والبحار

(٥) كيس البئر: طمها بالتراب. أي ملأها

(٦) هو لذي الحافر كالشفة للإنسان.

(٧) في المصدر والبحار و أطاله الله فبلغت جمجمته

(٨) من المصدر والبحار

(٩) كذا في المصدر، و في الأصل والبحار: تديري، والتدبير في الأمر التعكّر به

(١٠) كذا في المصدر، و في الأصل والبحار: ربك

(١١) لأم: أي أصلح

(١٢) من المصدر والبحار

التي نصحتني، ثم قلب وجه الدابة يسى ما بين كفلها<sup>(١)</sup> والقوم معه بعضهم كان أمامه وبعضهم خلفه، وقال: اكشفوا عن هذا المكان، فكشفوا [عنه]<sup>(٢)</sup> فإذا هو حارٍ ولا يسير عليه أحد إلا وقع في الحفرة، فأظهر القوم انفرع والتعجب ثم رأوا: فقال عني - عليه السلام - لنقوم: أتدرون من عمل هذا؟ قالوا: لا ندري.

قال - عليه السلام -: لكن فرسي هذا يدري.

[ثم قال:]<sup>(٣)</sup> يا أيها الفرس كيف هذا؟ [و من دبر هذا]<sup>(٤)</sup>؟ فقال الفرس: يا أمير المؤمنين إذا كان الله عز وجل يرم ما يروم جهنم الخلق نقضه أو كان يقض ما يروم جهنم الخلق إبرامه، والله هو سديد، والخلق هم المغلوبون، فعلى هذا يا أمير المؤمنين فلان وفلان إلى أن ذكر عشرة بمواطاة [من]<sup>(٥)</sup> أربعة وعشرين هم مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - في طريقه.

ثم دبروا بهم عني أن يقتلوا رسول الله على العقبة، والله عز وجل من وراء حياطة<sup>(٦)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - وولي الله لا يحبه الكافرون، فأشار بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بأن يكاتب رسول الله - صلى الله عليه وآله - بذلك ويبعث رسولا مسرعا.

فقال أمير المؤمنين: إن رسول الله (يعني جبرئيل - عليه السلام) -<sup>(٧)</sup> إلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - أسرع، و كتابه إليه أسرع، فلا يهملكم [هذا]<sup>(٨)</sup>.<sup>(٩)</sup>

(١) الكفل من الدابة: العجز أو الردف.

(٢) (١٣ و ١٤) من المصدر والبحار.

(٥) من انصدر، وفي البحار: من.

(٦) الحياطة: الحفظ والحماية.

(٧) ليس في المصدر والبحار.

(٨) من انصدر.

(٩) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - ٣٨٠ ح ٢٦٥، عنه البحار: ٢٢٣/٢١ ح ٦.

وعن الاحتجاج لطبرسي: ٥٠-٥٢.

الثامن و الثمانون كلام الأحجار و الأموات و استجابة الدعاء بالبرص  
و الحذام و الفلج و اللقوة و العمى، و الشفاء منها، و إنطاق هبل  
١٨٣- الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام - :

قال: ما أظهر لله عز وجل لبيّ تقدّم آية إلا وقد جعل محمد و عليّ مشها  
و أعظم منها. قيل: يا رسول الله فأي شيء جعل لمحمد و عليّ ما بعد آيات  
عيسى إحياء موتى، وإبراء لأكمه و لأبرص، و الإبراء بما يأكلون و ما يدحرون؟  
قال - عليه السلام - : [إن] <sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه و آله كان يمشي بمكة، و أخوه عليّ  
يمشي معه، و عنقه أولهيب حنقه يرمى عقبه بالأحجار، و قد أدبه يسادي: معاشر  
فريش هذا ساحر كذاب، فاقفهوه و محروه (و اجسوه) <sup>(٢)</sup>، و حرّش <sup>(٣)</sup> عليه أوباش  
فريش فتبعوهما و يرمونهما فما بها حجر أصابه إلا و أصاب عبداً عليه السلام .

فقدار بعضهم. يا عليّ أنت انتعصبت لمحمد و المقابل عنه، و الشجاع  
[السدي] <sup>(٤)</sup> لا نظير لك مع حدثنة منك، و تلك ثم تشاهد الخروب، ما بانك  
لا تنصر محمداً، و لا تدفع عنه؟

فأداهم عليّ - عليه السلام - . معاشر أوباش فريش لا أطيع محمداً بمعصيتي له،  
لو أمرني لرأيتم العجب، و ما رآه يتبعونه حتى خرج من مكة، فأقبلت الأحجار  
عني حالها تشرّج <sup>(٥)</sup>، فقالوا: الآن تشدح <sup>(٦)</sup> هذه الأحجار محمداً و عليّاً

(١) من المصدر و البحار.

(٢) ليس في نسخة «خ».

(٣) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل حش، و هو تصحيف، و الأوباش سعة  
الناس و أخلاطهم.

(٤) من المصدر و نسخة «ح».

(٥) في المصدر و البحار: تدرج.

(٦) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل تشرح. و الشدح: الكسر، شدح الرجل الحجر  
أصاب مشدحه. أي كسرها من حيث أصابها.

وَنَحْلَصُ مِنْهُمَا، وَتَحَتَّ قَرِيشٌ عَنْهُ حَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ تِلْكَ الْأَحْجَارِ، فَرَأَوْا  
تِلْكَ الْأَحْجَارَ قَدْ أَقْبَتِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ كُلَّ حَجَرٍ مِنْهَا يَنَادِي  
السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ،  
[السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي صَاحِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ] (١).  
السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَحَبِيرَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.  
السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَبَا حَبِيبَةَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.  
وَسَمِعَهَا جَمَاعَاتٌ قَرِيشٌ فَوَحَّوْا (٢)، فَعَالَ عَشْرَةٌ مِنْ مُرَدَّنِهِمْ وَعَتَاتِهِمْ.  
مَا هَذِهِ الْأَحْجَارُ تَكَلَّمَهَا وَلَكِنَّهُمْ رَجَعُوا فِي حُمْرَةٍ بِحَصْرَةِ الْأَحْجَارِ قَدْ حَيَّاهُمْ  
مُحَمَّدٌ تَحْتَ الْأَرْضِ فَهِيَ تَكَلَّمَهَا لِبَعْرٍ وَبَحْتَدَعَا.  
فَأَقْبَلَتْ عِدَّةٌ ذَلِكَ الْأَحْجَارَ عَشْرَةٌ مِنْ تِلْكَ لَصَحْوَرٍ، وَتَحَلَّقَتْ وَارْتَفَعَتْ  
فَوْقَ الْعَشْرَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِهَذَا [الكَلَامِ] (٣)، فَمَا رَأَتْ تَقَعُ بِهَا مَاتَهُمْ (٤)، تَرْتَفِعُ  
وَبِرَضْصِهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلاَّ مِثَالُ دِمَاعِهِ وَدِمَاؤُهُ مِنْ مَحْرَبِهِ،  
وَقَدْ (٥) تَحَلَّحَ رَأْسُهُ وَهَامَتُهُ وَيَا مَوْجَهُ (٦) مَجَاءَ أَهْلِهِمْ وَعِشَانَتِهِمْ يَسْكُونُ  
وَيَصْحَوْنَ (٧) يَقُولُونَ أَشَدَّ مِنْ مَصَابِيئِ بَهْؤَلَاءِ سَحَّحَ (٨) مُحَمَّدٌ وَتَدَحَّحَ بِأَنَّهُمْ قَتَلُوا  
بِهَذِهِ الْأَحْجَارِ، [فَصَارَ ذَلِكَ] (٩) دَلَالَةً وَمُعْجَزَةً، فَانْطَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١) من المصدر والبحار

(٢) وجم. سككت و عجر عن الكلام من شدة العظ أو الخوف

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) الهامات: ج الهامة رأس كل شيء.

(٥) ليس في المصدر

(٦) الماوح ملتقى عظم مقدم الرأس و مؤخره

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل بصبحو.

(٨) التبجح إظهار الفرح والتبذع إظهار التكبر والعلة

(٩) من المصدر

جنائزهم، [فقلت:] <sup>(١)</sup> صدق محمد وما كذب، و كذبتهم (أنتم) <sup>(٢)</sup> و ما صدقتم، واضطربت الجنائز و رمت من عليها، و سقطوا على الأرض، و بادت ما كنا لتنفاد ليحملوا علينا أعداء الله [إلى عذاب الله] <sup>(٣)</sup>.

فقال أبو جهل - سمع الله - إنما سحر محمد هذه الجنائز كما سحر تلك الأحجار و الجلاميد و الصحور حتى وجد منها من السطق ما وجد، فإن كانت قتلت هذه الأحجار هؤلاء محمد آية له و تصديقاً لقوله، و نبياً <sup>(٤)</sup> لأمره، فقولوا له يسأل من خلقهم أن يحييهم.

فقال رسول الله - صلى الله عليه و آله - يا أيها الحسن قد سمعت قراح الجاهلين و هؤلاء عشرة، قتلى، كم حرحت بهذه الأحجار التي رماها [بها] <sup>(٥)</sup> القوم يا علي؟ قال علي - عليه السلام - <sup>(٦)</sup> جرحت أربع جراحات، و قال رسول الله - صلى الله عليه و آله - و قد جرحت أنا ست جراحات، فليسأل كل واحد منا ربه أن يحيي من العشرة بقدر جراحاته. فدعا رسول الله - صلى الله عليه و آله - لستة منهم فنشروا، و دعا علي لأربعة منهم فنشروا.

ثم نادى المحييون معاشر المسلمين، إننا لمحمد و علي شأناً عظيماً في السموات التي كنا فيها. لقد <sup>(٧)</sup> رأينا محمد - صلى الله عليه و آله - مثلاً على سرير عبد البيت المعمور و عبد العرش، و علي - عليه السلام - مثلاً على عبد البيت المعمور، و عبد الكرسي، أملاك

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر و البحار

(٣) من المصدر و البحار

(٤) في المصدر ثنياً

(٥) من المصدر و البحار

(٦) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل و بعض نسخ المصدر هكذا قال ثلاث جراحات في

كعي، قال يا علي، و ما أنشأه هو الصحيح، بقرينة أنها عشرة أحجار

(٧) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: قال، و هو تصحيح.

السموات، والحجب، وأملاك العرش، يحقون بهما و يعطون بهما و يصلون عليهما، و يصدرون عن أوامرهما، و يقسمون [بهما]<sup>(١)</sup> على الله عز وجل بحوائجهم إذا سألوه بهما.

فأمن منهم سبعة [نهر]<sup>(٢)</sup>، و غلب الشفاء على الآخرين.

و أما تأييد الله عز وجل لعيسى - عليه السلام - بروح القدس، فإن جبرئيل هو الذي لما حضر رسول الله - صلى الله عليه وآله - و هو قد اشتمل بعائته انصورية<sup>(٣)</sup> على نفسه و على علي و فاطمة و الحسن و الحسين، و قال: اللهم هؤلاء أهلي، أنا حرب لمن حاربهم، و سلم لمن سالمهم، محب لمن أحبهم، و مبغض لمن أبغضهم، فكن لمن حاربهم حرباً، و لمن سالمهم سماً، و لمن أحبهم محباً، و لمن أبغضهم مبغضاً. فقال الله عز وجل: فقد أجبتك إلى ذلك يا محمد.

فرفعت أم سلمة جانب العبا لتدخل، فجدبه رسول الله - صلى الله عليه وآله -

و قال: لست هناك، وإن كنت في حجر ودي حيرة.

و جاء جبرئيل متدبراً<sup>(٤)</sup> و قال: يا رسول الله اجعني مكاناً قال: أنت منا. قال:

أفأرفع العبا و أدخل معكم؟ قال: بلى، فدخل في العبا، ثم خرج و صعد إلى السماء إلى الملكوت الأعلى و قد تصاعف حسه و بهاؤه، قالت الملائكة: قد رجعت بجمال خلاف ما ذهبت به من عبدنا! قال: و كيف لا أكون كذلك و قد شرفت بأن جعلت من آل محمد و أهل بيته، قالت الأملاك في ملكوت السماوات و الحجب و الكرسي و العرش: حق لك هذا الشرف أن تكون كما كنت<sup>(٥)</sup>.

(١) من المصدر

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) القبطانية: عبادة يصنعها لصيرة الحمل.

(٤) كذا في المصدر: و في البحار: مدبراً

(٥) في المصدر: مثل ما ذكرت.

و كان عليّ - عليه السلام - معه جبرئيل عن يمينه في الحروب، و ميكائيل عن يساره، إسماعيل خلفه، و ملك الموت أمامه.

/ و أمّا إبراء الأكمه و الأبرص، و الإساء بما يأكلون و ما يذحرون في بيوتهم<sup>(١)</sup>، فإنّ رسول الله - صلى الله عليه و آله - لما كان بمكة قالوا: يا محمد [إنّ]<sup>(٢)</sup> ربنا هبل الذي يشمي مرضانا، و ينفذ همكنا، و يعالج جرحانا.

قال - عليه السلام -: كذبتم ما يعمل هبل من شيء، بل الله يفعل بكم ما يشاء من ذلك (شيئاً)<sup>(٣)</sup>. قال: فكبر هذا عني مردتهم، فقالوا له: يا محمد ما أخوفنا عليك من هبل أن يضربك باللقوة و العراج و الجذام و العمى و صروب العاهات لدعائك إلى خلافه. قال: لست بقدر عني شيء، فما ذكرتموه إلّا الله عزّ و جلّ.

قالوا: يا محمد فإن كان لك ربّ تعبد له لا ربّ سواه، فاسأله أن يصريها بهذه الآفات التي ذكرناها لك حتّى يسأل هبل أن يبرئنا منها، لنعلم أن هبل هو شريك ربك الذي إليه ترضى و تشير.

فجاءه جبرئيل - عليه السلام - فقال: دُعِ أَنتَ عني بعضهم، وليدع عنيّ علي بعضي. فدعا رسول الله - صلى الله عليه و آله - على عشرين منهم، و دعا عليّ - عليه السلام - على عشرة، فسم يرميوا مواضعهم حتّى برصوا، و جذموا، و فلجوا، و لقوا، و عموا، و انقصت عنهم الأيدي و الأرجل، و لم يبق في شيء من أبدانهم عضو صحيح إلّا ألسنتهم و آذانهم، فمأّص بهم ذلك صير بهم إلى هبل و دعوه ليشفيهم، و قالوا: دعا علي هؤلاء محمد و عنيّ، ففعل بهم ما ترى، فاشفهم.

فناداهم هبل: يا أعداء الله و أيّ قدرة لي عني شيء من الأشياء، و الذي بعثه إلى الخلق أجمعين، وجعله أفصل النبيّين و المرسلين لو دعا عنيّ لتهاقت أعصائي،

(١) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل و ما تذحرون في بيوتكم.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر.

و تفاصلت أجزائي، و احتملتني الرياح ثدروني حتى لا يرى لشيء مني عين ولا أثر، جعل الله ذلك بي حتى يكون أكبر جزء مني دون عشر عشر خردلة، فلما سمعوا ذلك من هبل صحوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقالوا: قد انقطع الرجاء عمّن سواك، فأعشنا و ادع الله لأصبحنا وإنهم لا يعودون إلى ذلك.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : شعائرهم يأتهم من حيث أناهم داؤهم، عشرون عليّ و عشرة على عليّ، فحذو بعشرين فأقامهم بين يديه، و عشرة أقامهم بين يدي عليّ - عليه السلام - فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : لعشرين. عمصوا<sup>(١)</sup> أعينكم و قولوا: اللهم بحاه من بعده ابتلينا<sup>(٢)</sup> فعاصا بمحمد و عبي الطيبين من آلهماء، و كذلك قال عليّ للعشرة الذين بين يديه، فقالوها فقامو فكأنما أسقطوا<sup>(٣)</sup> من عقاب ما بأحد منهم بكبة<sup>(٤)</sup> و هو أصبح ثم كان قيل أن يصب ما أصيب، فأمر الثلاثون و بعض أهدبهم، و غلب الشقاء على أكثر الباقين.

أما الإساء بما كانوا يأكسون، و ما يذخرون في بيوتهم فإن رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما برؤا فقال لهم: أموا. فقالوا: أمّا

فقال: ألا تزيدكم بصيرة؟ قاموا. بى. قال. احسركم بما تعدى به هؤلاء و تداووا. [فقالوا: قل يا رسول الله، فقد] <sup>(٥)</sup> تعدى فلان بكدا، و تداوى فلان بكدا، و بقي عنده كدا، حتى ذكرهم أجمعين.

ثم قال. يا ملائكة ربي احصروني بقايا عدائهم و دوائهم على أطباقهم و سفرهم، فأحضرت الملائكة ذلك، و أشرت من السماء بقايا طعام و ذلك

(١) في المصدر والبحار: غصو

(٢) كدا في المصدر والبحار، وفي الأصل: ابتلينا

(٣) كدا في المصدر والبحار إلا أن فيه شعور، وفي الأصل: كدا شعور

(٤) كدا في المصدر والبحار، وفي الأصل: مكبة، وهو تصحيف

(٥) من المصدر

و دوائهم، فقالوا: هذه البقايا من ما كُول كذا، و انداوى به كذا.

ثم قال: يا أيها الطعام أحربا كم أكل منك؟

فقال الطعام: أكل مني كذا، و نرث مني كذا و هو ما ترون، و قال بعض

ذلك الطعام: أكل صاحبي هذا مني كذا، و بقي مني كذا، و جاء به الخادم فأكل

منّي كذا، و أنا الباقي.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - فمن أنا؟ فقال الطعام و الدواء: أنت

رسول الله. قال: فمن - هذا يشير إلى عيسى؟ فقال الطعام و الدواء: هذا أخوك

سيد الأولين [و الآخرين] (١)، و وربك أفصل لورراء، و حليفك سيد الخلفاء (٢).

التاسع و الثمانون إبطاق الحبال و الأحجار و الأشجار باسمه عليه السلام.

١٨٤ - الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام : قال: قال أمير المؤمنين

- عليه السلام - : نواطأت اليهود عني قتل رسول الله - صلى الله عليه وآله - في طريقه

عسى جبل حرا و هم سبعون، فعدوا إلى سيوفهم فسموها، ثم قعدوا به ذات

[يوم] (٣) علس في طريقه عسى جبل حرا.

فما صعد، صعدوا إليه، و سلوا سيوفهم، و هم سبعون رجلاً من أشد اليهود

و أحلدهم و دوي الحدة منهم، فمّا أهرور بها إليه ليصربوه بها التقى طرف الجبل

بيهم و بينه فانصمّا، و صار ذلك حائلاً بينهم و بين محمد - صلى الله عليه وآله -،

و انقطع طمعهم عن الوصول إليه بسيوفهم، فعدوه فخرج انظر فأن بعد ما كذا

انصمّا فسلوا بعد سيوفهم و قصدوه.

(١) من المصدر

(٢) التفسير لمسروب إلى الإمام العسكري - عليه السلام - ٣٧٣ - ٣٧٩ ح ٢٦٠ - ٢٦٣ و عنه

البحار ٢٥٩/١٧ - ٢٦٤ ح ٥ و قطعة منه في البحار ٣٤٣/٢٦ ح ١٥، و في إثبات الهداة

٣ ٣٩٣ ح ٦٠٦ مختصر

(٣) من المصدر.

فلما همّوا بإرسالها عليه انضمّ طرف الجبل، و حيل بينهم وبينه فعمدوها، ثم يمرجان فيسلّونها إلى أن بلغ [إلى] <sup>(١)</sup> دروة الجبل، و كان ذلك سبعاً و أربعين مرةً، فصعدوا الجبل و داروا حله ليقصدوه بقتل، فطال عليهم الطريق، و مدّ الله عزّ وجلّ الجبل فانطوى عنه حتى [فرغ] <sup>(٢)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - من ذكره و ثنائه على ربه و اعتباره بعبده.

ثم انحدر عن الجبل و انحدروا حصه و لحقوه و سلّوا سيوفهم [عليه] <sup>(٣)</sup> ليضربوه بها، فانضمّ طرفا الجبل و حيل بينهم و بينه فعمدوها، ثم انفرح فسّلوها، ثم انضمّ فعمدوها، و كان ذلك سبعاً و أربعين مرةً [كلّما انفرح سلّوها، فإذا انضمّ غمدوها] <sup>(٤)</sup>.

فلما كان في آخر مرةً و قد قارب رسول الله - صلى الله عليه وآله - القرار، سلّوا سيوفهم [عليه] <sup>(٥)</sup> فانضمّ طرفا الجبل، و صعّطهم الجبل و رضّضهم، و ما زال يصعّطهم حتى ماتوا جميعاً.

ثم يودي: يا محمد انظر إلى خديك وإلى من يعي بك السوء ماذا صنع بهم ربّهم <sup>(٦)</sup>، فنظر فإذا طرفا الجبل [ثم يديه] <sup>(٧)</sup> منصّمان، فلما نظر انفرح الجبل، و سقط أولئك القوم و سيوفهم بأيديهم و قد هشمت وجوههم و ظهورهم و جنوبهم و أفخاذهم و سوقهم و أرجلهم و خرّوا موئى تشحب أوداجهم دماً. و نخرج رسول الله - صلى الله عليه وآله - من ذلك الموضع سالماً مكتماً مصروباً محفوظاً، <sup>(٨)</sup>

(١) من المصدر.

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: ربك.

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) في المصدر و البحار: محفوظاً، و المعنى واحد.

تناديه الجبال وما عليها من الأحجار والأشجار: هيباً لك يا محمد ببصرة الله عز وجل لك على أعدائك ما، و سبصرت [لله] <sup>(١)</sup> إذا طهر أمرك على جبارة أمك و عتاتهم بعلي بن أبي طالب، و تسديده لإظهار دينك، وإعراره وإكرام أوليائك و قمع أعدائك، و سيجعله ناليك و نايك، و نفسك التي بين جنبيك، و سمعك الذي (به) <sup>(٢)</sup> سمع، و بصرك الذي به تبصر، و يدك التي بها تنطش، و رجلك التي عيها نعتد، و سيقضي عث ديونك، و يمي عك بعداتك، و سيكون جمال أمك، و رين أهل ملئت، و مسعد ربك عز وجل به محييه، و يهلك به شاقبه. <sup>(٣)</sup>

### التسعون كلام الحية

١٨٥ - ثاقب المواقب: عن سعيد ثوري، عن أبي عبد الله - صواب الله عنه - قال: دخل رسول الله - صلى الله عليه وآله - على عائشة فأخذ منها ما يأخذ الرجل من المرأة، فاستلقى رسول الله - صلى الله عليه وآله - على لسير صام، فجاءت حية حتى صارت على بطنه، فظرت عائشة إلى النبي - صلى الله عليه وآله - و الحية على بطنه فوجهت إلى أبي بكر، فلما أراد أبو بكر أن يدخل على رسول الله - صلى الله عليه وآله - وثبتت الحية في وجهه فاصرف، ثم وجهت إلى عمر بن الخطاب، فلما أراد أن يدخل وثبتت في وجهه فاصرف.

فقال ميمونة و أم سلمة - رضي الله عنهما - وجهي إلى علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه - فوجهت إليه، فلما دخل على قامت الحية في وجهه تدور حول

(١) من البصر.

(٢) ليس في نسخة الخ.

(٣) التفسير بحسب الإمام العسكري - عليه السلام - ١٦١ ح ٨٠ و عنه البحار:

عليّ وتلوذ به، ثمّ صارت في زاوية بيت، فانتبه النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: يا أبا الحسن أنت هاهنا فقبلاً ما كنت تدخل دار عائشة؟ فقال: يا رسول الله دعيت، فتكلمت الحبة وقالت: يا رسول الله إني ملك غضب عليّ ربّ العالمين، جئت إلى هذا الوصيّ أطلب إليه أن يشمع لي إلى الله تعالى فقال: ادع له حتى أومس عني دعائك، فدعا عليّ وأمر النبي - صلى الله عليه وآله - فقالت الحبة: [يا رسول الله] قد غفر لي وردّ عليّ جناحي.

وروي من طريق آخر: أن النبي - صلى الله عليه وآله - جعل يدعو والملئ بكسي ريشه حتى التأم جناحه، ثمّ عرج إلى السماء فصاح صيحة، فقال النبي - صلى الله عليه وآله - والله: أتندري ما قال الملك؟ قال: لا. (ق. ١) يقول: حرّك الله من ابن عمّ حوراً. (٢)

### الحادي والتسعون مشاورة الأفعى له عليه السلام

١٨٦ - ابن شهر آشوب، عن عمرو بن حمزة العلوي في فضائل الكوفة أنه كان أمير المؤمنين - عليه السلام - ذات يوم في محراب جامع الكوفة، إذ قام بين يديه رجل للوصوء، فعصى بحو رجة الكوفة يتوصّأ، فإذا بأفعى قد لقيه في طريقه ليلتقمه، فهرب من بين يديه إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فحدثه بما لحق في طريقه، فهص - عليه السلام - حتى وقف عني باب الثقب<sup>(١)</sup> الذي فيه الأفعى، فأخذ سيفه فشرّكه عني باب الثقب<sup>(٢)</sup>، وقد كان كمت معجزة مثل عصا موسى فأخرج الأفعى. فما كان إلا ساعة حتى خرج يشاوره<sup>(٣)</sup> ساعة، ثمّ رفع رأسه إلى الأعرابي،

(١) من المصنوع.

(٢) ليس في نسخة «ح».

(٣) الناقب في الناقب: ٢٤٨ ح ٣ و ٤.

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: الثقب.

(٥) في المصدر والبحار: «يساره» بدل «خرج يشاوره».

وقال له: إنك ظننت أنني رابع أربعة لما قمت بين<sup>(١)</sup> يدي، فقال: هو صحيح، ثم لطم على رأسه وأسلم.<sup>(٢)</sup>

### الثاني والتسعون الملك في صورة الشجاع - يعني الحية -

١٨٧- ابن شهر آشوب: قال: حدثت لست الذي قد نظمته قول ابن حماد:

|   |  |
|---|--|
| ولقد غدا يوماً إلى الهادي إذا           | بالباب معترضاً شجاع أقرع                 |
| فسمي إلى مولاي بلحن ثوبه                | كالمتجهر به بلوذ وضرع                    |
| حتى إذا بصر النبي (نصره)                | داري الشجاع له بدل وخصع                  |
| والظهر يومي لشجاع <sup>(٣)</sup> بكته   | ويزوده بالرفق عنه ويدفع                  |
| ناداه رفقا بأعلي فإن ذا                 | مبلفر له من ذي المعارج موضع              |
| أنعطا فاهبط من علو مقامه <sup>(٤)</sup> | فأنني لأجأهك شافعاً مشفع <sup>(٥)</sup>  |
| فادع الإله له ليعمر كبريته              | واشفع فبأنك شافع ومشفع                   |
| فدعا علي والسي وأحصا                    | فعلى الشجاع يصيح وهو مجمع <sup>(٦)</sup> |

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: لما قدمت من بين.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٣، ٤/٢ و منه البحار: ٢٤١/٤١ ح ١٢.

«حديث كما ترى مجهول من حيث السند، وفي منه تناقض، حيث يقول في صدره، إذا قام بين يديه وجل للوصوء، وهذا يدل على أنه كان مسبماً ولا لـ حار أن يدخل المسجد، وفي ديبه يقول ثم لطم على رأسه وأسلم، وهو يدل على أنه كان كافراً، بلهم إلا أن يراد به الإيمان الخاص لأوليائهم وشيعتهم - عليه السلام -»

(٣) ما بين القوسين ليس في المصدر.

(٤) في المصدر مكانه

(٥) في المصدر: يستشفع

(٦) تجمع جمع البعير وعبره أي ضرب بضمه لأرض باركاً من وجع أصابعه أو ضرباً أثعبه، والجمعجة القعود على غير طمأنينة.

لله من عبيدين ليس لربنا عبيدان أوجه ميهما لي أطوع<sup>(١)</sup>.

الثالث والتسعون كلام جبرئيل - عليه السلام - يوم عقد الولاية له - عليه السلام -

١٨٨ - عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الإسناد: عن السندي

ابن محمد<sup>(٢)</sup>، عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول: لما نزلت الولاية لعلي - عليه السلام - قام رجل من جانب الناس، فقال: لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها بعده إلا كفر، فجاءه الثاني<sup>(٣)</sup> فقال له: يا عبد الله من أنت. قال: فسكت، فرجع السائل إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال: يا رسول الله إني رأيت رجلاً في جانب الناس وهو يقول: لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها إلا كفر، فقال: يا فلان ذلك حسرتي، وإياك أن تكون ممن يحل العقدة فكهن<sup>(٤)</sup>.

١٨٩ - الطبرسي: قال: روي عن الصادق - عليه السلام - أنه [قال]:<sup>(٥)</sup> لما فرغ

رسول الله - صلى الله عليه وآله - من خطبة يوم المديح روي في أساس رجل جميل<sup>(٦)</sup>

(١) في المصدر: أو أطوع. والأبيات لأبي حسن علي بن عبيد الله بن حماد العدوي، الشاعر البصري، من أكابر علماء الشيعة وشعرائهم ومحدثيهم، وله أشعار كثيرة في مدح أمير المؤمنين - عليه السلام -، وقد يطلق ابن حماد على علي بن حماد البصري الشاعر المشهور من المتأخرين

(٢) الثقات: ٣١٢/٢.

(٣) هو: السندي بن محمد البراء، روي عن أبي النخري و صفوان بن يحيى و صفوان الجمال وثقه النجاشي

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: لإنسانه.

(٥) قرب الإسناد: ٢٩ و عنه البحار ١٢٠/٣٧ ح ١٢.

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: من هذه الخطبة رأى الناس رجلاً جميلاً

بهي، طيب الريح، فقال: ما رأيها<sup>(١)</sup> كالיום [قطّ]<sup>(٢)</sup> و ما أشد ما يؤكّد لابن عمّه، و أنّه لعقد عقداً لا يحلّه إلا كافر بالله العظيم و برسوله، وبل<sup>(٣)</sup> طويل لمن حلّ عقده.

قال: فالتفت إليه عمر حين سمع كلامه فأعجبته هيئته، ثم التفت إلى النبي - صلى الله عليه وآله - و قال: أما سمعت ما قال هذا الرجل قال كذا و كذا؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا عمر أتسري من ذلك الرجل؟ قال: لا. قال: ذلك الروح جبرئيل الأمين، فإنّك أن تحلّه، فإنّك إن فعلت فالله و رسوله و ملائكته و المؤمنون منك براء (لعين الأئمة)<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup>

الرابع و التسعون إخباره الرجل بما في نفسه، و طاعة الجنّي له عليه السلام ١٩٠. ابن شهر آشوب: عن المعجرات، و الروضة، و دلائل ابن عقدة<sup>(٦)</sup>: أبو إسحاق السبيعي و الحارث الأعور: رأينا شيخاً كبيراً و هو يقول: أشرت على امائة و ما رأيت العدل إلا ساعة، يسئل عن ذلك، فقال: أنا حجر<sup>(٧)</sup> الحميري و كنت يهودياً أشاع الطعام، فعدمت يوماً نحو الكوفة، فلما صرت بالقبة المتسعة<sup>(٨)</sup> فسقطت حمري<sup>(٩)</sup>، فدخلت الكوفة إلى الأشر، فوجهني

(١) في المصدر و البحار: ما رأيت.

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: وهد، و هو اشتباه.

(٤) ليس في المصدر و البحار.

(٥) الإحتجاج ٦٦ و عه البحار: ٢١٩/٣٧ ح ٨٧

(٦) كذا في المصدر و البحار، و هو الصحيح و المعجرات هو نوادر المعجرات لمحمد

ابن جرير الطبري الشيعي الكبير.

(٧) في البحار: حجر.

(٨) في المصدر و البحار: بالقبة بالمسجد.

(٩) في البحار: حميري.

إلى أمير المؤمنين - عليه السلام، فمما رأيته قل: يا أبا أيهود إن عبدنا علم البلاء  
والمأيا ما كان وما يكون، أحيرك أم تحيرني بماد، حثت؟ فقلت: بل تحيرني.

فقال: احتسنت اجر مالك في نقية (ومحالفته) <sup>(١)</sup> فما تشاء؟ فقلت:  
إن تفضلت عليّ آمنت بك، فاضنق معي حتى أتى القبة، وصلى ركعتين، ودعا  
بدعاء، وقرأ ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظُ مِّن نَّارٍ﴾ <sup>(٢)</sup> الآية، ثم قال يا عبد الله ما هذا  
البعث <sup>(٣)</sup> والله ما على هذا، يا عمتومي وعامدتموسي يا معشر الجس، فرأيت مالي  
يخرج من القبة، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله،  
وأنّ عبداً وليّ الله، ثمّ إني لما قدمت الآن وجدته مقتولاً.

قال ابن عقدة: إن اليهودي كذب من سوررات المذبه. <sup>(٤)</sup>

#### الخامس والتسعون طاعة الجن له - عليه السلام

١٩٩ - ثاقب المناقب. عن ريس الأعماطي <sup>(٥)</sup>، عن أبي عبد الله

(١) يس في المصدر والبحار.

(٢) الرحمن ٣٥.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: البعث، فاعلمه تصحيح.

(٤) مناقب لأبي شهر آشوب ٣٠٦ وعنه البحار ١٨٢/٢٩ ج ٢٣.

و رواه الطبري في نوادر المعجزات ٥٨ ج ٢١ عن أبي إسحاق السبيعي، والمصنف في التهذيب  
١٢٦ عن أبي الحسن محمد بن يحيى عارسي عن أبي إسحاق نقرشي (نحوه) و السعدي  
في إثبات الوصية ١٢٩ عن السبيعي مرسلاً (منه)، والذهبي في برشد نقوب ٢٧٤ ب (إسناد  
إلى أبي حمزة الثمالي، عن السبيعي (نحوه) وعنه البحار ١٨٩/٣٩ ج ٢٦  
(٥) عنه الشيخ من أصحاب الباقر - عليه السلام - وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً  
ريس نياح الأعماط الكوفي، ويظهر من رويته كافي ٥٢٢/٢ ج ٣ أنه كان إمامياً، حسن العقيدة،  
والرواية صحيحة منهم رجال الحديث.

صلوات الله عليه - عن أبيه، عن آبائه - عليه السلام - أن أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - دخل الكوفة فأقام بها أياماً، فبينما هو يدور في طرقها، فإذا هو بيهودي قد وضع يده على رأسه، وهو يقول: معاشر الناس، أفبحكم الجاهلية تحكمون، وبه تأخذون، وطريقاً لا تحفظون، فدعا به أمير المؤمنين - عليه السلام - فوقف بين يديه، وقال [له] <sup>(١)</sup>: ما حالك يا أخا اليهود؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إني رجل تاجر، خرجت من ساباط المدائن و معي ستون حماراً، فمما حضرت موضع كذا أخذ ما كان معي احتطافاً، ولا أدري أين ذهب بها.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - لن يذهب منك شيء، يا قرا اسرح لي دأني، فأسرح له فرسه، فلما ركبته قال: يا قرو يا أصعب بن سانه، حدا بيد اليهودي وانطلقا به أمامي، وانطلقا به حتى صار <sup>(٢)</sup> إلى الموضع الذي ذكره، فحط أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - سوطه بحطة، فقال لهم: قوموا [في] <sup>(٣)</sup> وسط [هذه] <sup>(٤)</sup> الحطة، ولا تجاوروها فتخطفكم الجن.

ثم قع فرسه واقحم في الصحراء وقال [والله] <sup>(٥)</sup> معاشر ولد الجن من ولد الحارث بن لسيّد وهو إبليس، إن لم تردوا عليه حمرة ليخلص <sup>(٦)</sup> ما بسا و يسكم من العهد والميثاق، ولأصرسكم بأسيف حتى تميتوا <sup>(٧)</sup> إلى أمر الله، فإدا [أنا] <sup>(٨)</sup> بقمعة اللحم، و صهيل الخيل [وقائل يقول] <sup>(٩)</sup>: الطاعة الطاعة لله و لرسوله

(١) من المصدر.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل صار أي أمير المؤمنين - عليه السلام -

(٣) (٥٠٣) من المصدر

(٦) في المصدر ليخلص

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل تميتوا.

(٨) (٩٠٨) من المصدر

ولوصيته، ثم تجرد<sup>(١)</sup> في الصحراء مستوٍ حماراً بأحمالها، لم يذهب منها شيء، فأدأها إلى اليهودي.

فلما دخل الكوفة، قال له اليهودي: ما اسم محمد بن عَمَلِك في التوراة؟ وما اسمك فيها؟ وما اسم وسميت؟ فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - [سل إسترشاداً، ولا تسأل تعتاً، عليك بكتاب التوراة]<sup>(٢)</sup>: اسم محمد فيها طاب طاب، واسمي إيلياء، واسم ولدي شير و شير. فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأنت وصيته من بعده، وأن ما جاء به وحلت به حق.<sup>(٣)</sup>

السادس والتسعون طاعة الملاء الصعاب له - عليه السلام - و معرفه بالغائب  
١٩٢ - السيد الرضوي في الخصائص: بالإسناد عن الأصمغيني بيانه، عن عبد الله بن عباس قال: كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاء<sup>(٤)</sup> باحية أدريجان، قد استصبحت عليه [جسمه]<sup>(٥)</sup> فمئنت جانيها، فشكى إليه ما قد ناله، وأنه كان معاشه منها، فقد نه. اذهب فاستنعت بالله عرّ وجلّ. فقال الرجل: ما أزال ادعو وأتهل إليه فكلما قربت منها حملت عليّ، قال: فكتب له رقعة فيها: من عمر أمير المؤمنين إني مرده الجنّ و انشياطين أن يذكروا هذه المواشي [له]<sup>(٦)</sup>.

(١) في المصدر: اجتر.

(٢) من المصدر.

(٣) الثاقب في العقاب. ٢٦٩ ح ١.

(٤) هو المهر والغرس، وفي بعض الروايات: وله مواش.

(٥) ليس في المصدر، وفي الأصل: جماله، و ما لبثته من سحرة دح.

(٦) من المصدر.

قال: فأخذ الرجل الرقعة و مصى، فاعتممت لذلك غمّاً شديداً، فلقيت أمير المؤمنين عدياً - عليه السلام - فأحبرته بما <sup>(١)</sup> كان. فقال: و الذي خلق الحبة، و برأ النسمة ليعودن بالخبيبة، فهذا ما بي، و طالت عني ستي، و جعلت أرقب كل من جاء من أهل الجبال، فإذا أنا بالرجل قد و امي و في جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها.

هلمّا رأيته بادرت إليه، فقلت له: ما وراك؟ فقال: إني صرت إلى الموضع، و رميت بالرقعة، فحمل عليّ عداد منها، فهالي أمرها، فلم تكن لي قوة بها، فجلست فرمحتي أحدها في وجهي، فقلت: اللهم اكفنيها، فكلّها يشدّ عني و يريد قتلي، فأنصرفت عني فسقطت، فحاء أخ [لي] <sup>(٢)</sup> فحملني و لست أعقر، ثم رل أتعالج حتى صحت، و هذا الأثر في وجهي، فحثت لأعلمه يعني عمر.

فقلت له: صر إليه و أعلمه. فلما صار إليه و عده نمر فأحبره بما كان، فزبره، و قال له: كذبت لم تذهب بكتابي. قال: فحمل الرجل بالله الذي لا إله إلا هو، و حقّ صاحب هذا القبر لقد فعل ما أمره به من حمل الكفّات و أعلمه أنّه قد ناله <sup>(٣)</sup> منها ما يرى، قال. فزبره و أخرجته عنه، فمضيت معه إلى أمير المؤمنين عليه السلام فتبسّم، ثم قال: ألم أقل لك؟ ثم أقبل على الرجل، فقال له: إذا أنصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه قل. اللهم إني أتوجه إليك بسيتك سيّ الرحمة، و أهل بيته الذين احترتهم عني لعدي.

اللهم فدلّل لي صعوبتها و حزامتها <sup>(٤)</sup>، و اكفني شرّها، فإنّك الكافي

(١) في الأصل نأ

(٢) من المصدر

(٣) كلنا في المصدر، و في الأصل: قال.

(٤) في الخرائج: حزوتها، و هي الخشونة.

المعافي والغالب القاهرة.

فانصرف الرجل راجعاً، فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة قد حملها من أثاثها إلى أمير المؤمنين - عليه السلام -، فصار إليه و أنا معه، فقال له: تخبرني أو أخبرك؟ فقال الرجل: تخبرني يا أمير المؤمنين.

قال: كأنك صرت إليها محاءتة ولدت بك حاضعة دليلة، فأخذت بنواصيها واحداً بعد آخر<sup>(١)</sup>.

فقال الرجل: صدقت يا أمير المؤمنين، كأنك كنت معي، فهذا كان فتفصل بقول ما جئت بك به. فقال: امض راشداً برك الله لك فيه، و بلغ الخير عمر فعنه ذلك حتى تبين العم في وجهه، وانصرف الرجل و كان يحج كل سنة، ولقد أنمي الله ماله.

قال: وقال أمير المؤمنين - عليه السلام - كن من استصعب عليه شيء من مال، أو أهل، أو ولد، أو أمر فرعون من المراجعة يستهل بهذا الدعاء، فإنه يكفي مما يحاف إن شاء الله تعالى و به القوة<sup>(٢)</sup>.

السابع و التسعون الرجل الذي مسح كلاً بدعائه - عليه السلام -

١٩٣ - السيد الرضي في الخصائص أيضاً: روي أن أمير المؤمنين علياً - عليه السلام - كان جالساً في المسجد، ودخل عنده رجلان فاحتصما إليه،

(١) في البحار: واحدة بعد واحدة.

(٢) الخصائص ٤٨ و عنه الخرائج ٢٠٥٦ ح ١٥ و نصير البرهان ١٦٢/٤ ح ٢

و في مستدرک الوسائل ٢٦٦/٨ ح ٢ و عن مناقب بن شهر آشوب ٣١٠ ح ٢ و عن شيخ الطوسي في كتاب كنوز الحاة

و أخرجه في البحار: ٢٣٩/٤١ ح ٠ عن خرائج و مناقب، و في ج ١٩١/٩٥ ح ٢٠ عن الخرائج.

و كان أحدهما من الخوارج، فتوجه الحكم على الخارجي، فحكم عليه أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال له الخارجي: والله ما حكمت بالسوية، ولا عدلت في القضية، وما قضيتك عند الله عرضية، فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام - وأوماً (بيده) <sup>(١)</sup> إليه: احسأ عدو الله، فاستحال كلباً أسود. فقال من حصر: فوالله لقد رأيت ثيابه تطاير عنه في الهواء، وحمل يصبص لأمر المؤمنين، ودمعت عيانه في وجهه، ورأيت أمير المؤمنين - عليه السلام - وقد رقى له فحظ السماء، وحرك شفثيه بكلام لم يسمعه، فوالله لقد رأيت عاده إلى حال الإنسانية، وراحعت ثيابه من الهواء حتى سقطت على كتفيه، فرأيت عاده وقد خرج من المسجد وإن رحيمه لتضطربان.

فبهتتا سطر إلى أمير المؤمنين، فيقول لهما: مالكم تنظرون و تسمعون؟ فعلمنا يا أمير المؤمنين كيف لا ~~تصحب~~ <sup>تصحب</sup> وقد صنعت ما صنعت.

فقال أما تعلمون أن ~~أصعب~~ <sup>أصعب</sup> بين سرحيا وصي سليمان بن داود عليه السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الأمر، فقص الله جل اسمه قصته حيث يقول: ﴿أَتَيْكُمْ يَاتِنِي بِعَرَشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾. قَالَ عَصْرِيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قُلْ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٍّ أَمِينٌ. قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي لِيَتْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ الآية <sup>(٢)</sup>.

فأيما أكرم على الله بكم أم سليمان؟ فقلنا: بل نبيا أكرم يا أمير المؤمنين. قال. فوصي بكم أكرم من وصي سليمان، وإنما كان عند

(١) ليس في النص و نسخة (خ).

(٢) النمل ٢٨ - ٤١

وصي سليمان - عليه السلام - من اسم الله الأعظم حرف واحد، فسأل الله جلّ اسمه، فحسب له الأرض ما بينه وبين سرير بلقيس فتأوله في أقلّ من طرف العين، وعبدا من اسم الله الأعظم إثنا و سبعون حرفاً، و حرف عند الله تعالى استأثر به دون خلقه. فقالوا [له] <sup>(١)</sup>، يا أمير المؤمنين فإذا كان هذا عندك فما حاجتك إلى الأنصار في قتال معاوية وعيره، واستفارك الناس إلى حربه ثانية فقال: ﴿يَنْ عِبَادَ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ <sup>(٢)</sup> إنما أَدْعُو هؤلاء يقوم إلى قتاله ليثبت المحجة، و كمال المحجة <sup>(٣)</sup>، ولو أدن لي في إهلاكه لم تأخر، لكن الله تعالى يمتحن خلقه عما شاء، قالوا: فنهضوا من حوله وبحر معظم ما أتى به - عليه السلام - <sup>(٤)</sup>.

### الثامن و التسعون رجل مُلِحَ كَلْباً

١٩٤ - ابن شهر آشوب: قال: في حديث الطرمّاح <sup>(٥)</sup> و صعصعة ابن صوحان <sup>(٦)</sup> أن أمير المؤمنين - عليه السلام - احتصم إليه حصمان، فحكم لأحدهما على الآخر، فقال المحكوم عليه: ما حكمت بالسوية، و لا عدلت في الرعية، ولا قضيتك عند الله بامرصية، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -:

(١) من المصدر.

(٢) الأنبياء: ٢٦، ٢٧.

(٣) في المصدر: المحنة.

(٤) الخصائص: ٤٦ - ٤٧.

(٥) الطرمّاح بن عديّ عمّه الشيخ تارة من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - قالاً: رسوله - عليه السلام - إلى معاوية، و أخرى من أصحاب الحسين - عليه السلام -.

(٦) صعصعة بن صوحان العبديّ روى عهد مالك بن الحارث الأشتر «رجال النجاشي».

و عمّه الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - و عمّه البرقي من خواص أصحابه - عليه السلام - من ربيعة

أخسأ يا كلب، فجعل في الحال يموي.<sup>(١)</sup>

### التاسع و التسعون رجل مُسَخ رأسه رأس خنزير

١٩٥- ابن شهر آشوب: قال: حكم - عليه السلام - بحكم، فقال المحكوم عليه: طلعت<sup>(٢)</sup> والله [يب<sup>(٣)</sup> علي، فقال: إن كنت كادياً فغير الله صورتك، فصار رأسه رأس خنزير.<sup>(٤)</sup>

### المائة الرجل الذي صار رأسه رأس خنزير، و وجهه وجه خنزير

١٩٦- ابن بابويه في أماليه: يابده عن الأعمش في حديثه مع أبي جعفر السوائي المصور، و الحديث مشهور في كتب الخاصة و العامة في الحديث، قال رجل محب لأمر المؤمنين (عليه السلام) - المصور بعد ذكر المصور حديثاً في فصل أمير المؤمنين عني - عليه السلام: يا شاب إن يحيى - المصور<sup>(٥)</sup> قد أقررت عيني وبي إليك حاجة، قلت: قصبت إن شاء الله تعالى، قال: فإذا كان عدأ فانت مسجد آل فلان كيما ترى أحيى المعض لعني - عليه السلام -.

قال: فطالت [علي<sup>(٦)</sup>] تلك ليلة، فما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي فقممت في الصف، فإذا إني حائبي شاب متعتم، فذهب ليركع فسقطت

(١) زاد في المصدر في آخره بهتان لا بأس حقا الشاعر المعروف، مساقب أن أبي طالب

- عليه السلام - ٢٨١/٢ و عنه البحار: ٤٠٨/٤١ ضمن ح ٢٢.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: ظمسي

(٣) من المصدر.

(٤) المناقب لابن شهر آشوب: ٢٨٠/٢ و عنه البحار: ٢٠٧/٤١

(٥) ليس في المصدر و البحار، و لفظ قد في المصدر.

(٦) من المصدر و البحار

عمامته، فنظرت في وجهه، فإذا رأسه رأس خبير، ووجهه وجه خبير، فوالله<sup>(١)</sup> ما علمت ما تكلمت [به]<sup>(٢)</sup> في صلاتي<sup>(٣)</sup> حتى سلم الإمام.

فقلت: [يا]<sup>(٤)</sup> ويحك ما الذي أرى بك؟ فبكى وقال لي: انظر إلى هذه الدار، فنظرت فقال لي: (ادخل، فدخلت، فقال لي:)<sup>(٥)</sup> كنت مؤذناً لآل فلان، كلما<sup>(٦)</sup> أصبحت لعنت علياً - عليه السلام - ألف مرة بين الأذان والإقامة، وكلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة، فخرجت من منزلي فأتيت داري فأتكأت على هذا الدكان الذي ترى، فرأيت في سامي كائي بالجنة وفيها رسول لله - صلى الله عليه وآله - وعلي - عليه السلام - فرحين، ورأيت كأن السي - صلى الله عليه وآله - عن يمينه الحسن، وعن يساره الحسين ومعه كأس، فقال: يا حسن اسقي، فسقاء، ثم قال اسق الجماعة، فشربوا، ثم رأيت كأنه قال اسق المتكئ على هذا الدكان، فقال [به]<sup>(٧)</sup> الحسن: يا جدي<sup>(٨)</sup> أنا مررتي أنداسقي هذا وهو يلعب والذي في كل يوم ألف مرة بين الأذان والإقامة، وقد لعنته في هذا اليوم أربعة آلاف مرة (بين الأذان والإقامة)<sup>(٩)</sup>. فأتاني السي - صلى الله عليه وآله - فقال لي: مالك عليك لعبة الله

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: هو الذي أحلف به

(٢) من المصدر والبحار

(٣) في المصدر: صلاته.

(٤) من المصدر والبحار

(٥) ليس في البحار.

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فلما

(٧) من المصدر والبحار.

(٨) في المصدر والبحار: يا جدي

(٩) ليس في المصدر والبحار

تلعن علياً و عليّ منّي [و تشتم عبيّاً و عليّ منّي؟] <sup>(١)</sup> فرأيتُه كأنه [قد] <sup>(٢)</sup> تفل في وجهي، و صرّني برجعه، و قال: قم غير لك مابك من نعمة، فانتبهت من نومي، فإذا رأسي رأس خنزير، و وجهي وجه خنزير.

[ثم] <sup>(٣)</sup> قال [بي] <sup>(٤)</sup> أبو جعفر [أمير المؤمنين]: أهدان الحديثان في يدك؟ قلت: لا، فقال <sup>(٥)</sup>: يا سليمان حبّ عليّ إيمان، و بعهده عاق، و الله لا يحبّه إلا مؤمن، و لا يبغضه إلا منافق قال: قلت: أأمان يا أمير المؤمنين، قال: لك الأمان. قلت: فما تقول في قاتل الحسين - عليه السلام؟ قال: إني البار وفي البار. قلت: [و كذلك من قتل وليد رسول الله إلى البار و في لسان] <sup>(٦)</sup> (فما تقول في جعفر بن محمد الصادق) <sup>(٧)</sup>؟ قال: الملك عقيم يا سليمان خرج وحدث مما سمعت. <sup>(٨)</sup>

### الحادي و مائة الرجل الذي صار غراًياً بدعائه - عليه السلام

١٩٧ - ابن شهر آشوب: قال ما قال عليّ - عليه السلام: ألا وإني أحو رسول الله و ابن عمّه، و وارث علمه و معدن سرّه، و عيبة دحره، ما يهوتني ما علمنيه <sup>(٩)</sup> رسول الله - صلى الله عليه و آله - ولا ما يعلمني <sup>(١٠)</sup>، و لا يعرب عليّ مادب

(١) من المصدر و البحار.

(٢) من نسخة «خ».

(٣ - ٢) من المصدر و البحار

(٧) ليس في المصدر و البحار

(٨) هذا ذكر الحديث، و هو طويل، راجع لأبي نسي لمشيخ الصدوق. ٣٥٧ ح ٢ و مناقب

لابن المغازلي ١٤٣ ح ١٨٨ و روضة الواعظين ١٢٠ و مناقب الخوارزمي ٢٠٧ و غاية المرام

٦٥٦ ح ٤٨ و بشاره المصطفى ١٧١ و المعصائل شاذان ١١٦ و حية الأبرار ٢٩٤/١

و أخرجه في البحار ٨٨/٣٧ ح ٥٥ عن أمالي الصدوق و بشاره المصطفى و عن

مناقب الخوارزمي و مناقب الصخرة

(٩) في المصدر و البحار: ما عمله.

(١٠) في المصدر و البحار: ما طلب

و درج، و ما هبط و عرج، و ما غسق و انعرج، كان<sup>(١)</sup> ذلك مشروحاً لمن سأل، مكشوفاً لمن دعا، قال هلال بن نوفل الكندي في ذلك و تعمق إلى أن قال: فكن يا بني أبي طالب بحيث<sup>(٢)</sup> الحقائق، و احذر حلول البوائق. فقال أمير المؤمنين: هب إلى سقر. (قال:)<sup>(٣)</sup> فوالله ما تمّ كلامه حتى صار في صورة العراب [الأبقع - يعني الأبرص -]<sup>(٤) (٥)</sup>

### الثاني و مائة رجل صار نصف وجهه أسود

١٩٨- ابن شهر آشوب: قال. قال هاشمي: رأيت رجلاً بالشام قد اسود نصف وجهه وهو يعطيه<sup>(٦)</sup> فسألته عن سبب ذلك، فقال. نعم قد جمعت لله عليّ أن [لا]<sup>(٧)</sup> يسألني أحد عن ذلك إلا حبرته، كست شديد الوقعة في عليّ - عليه السلام -، كثير الدكر له بالمكروه فيسما أنا ذات ليلة بائم إذ أتاني آت في مامي، فقال: أنت صاحب الوقعة في عليّ؟ فصرخ بشق وجهي، فأصبحت و شق<sup>(٨)</sup> وجهي أسود كما ترى<sup>(٩)</sup>.

١٩٩- و روى هذا الحديث البرقي قال: روى عبد الله بن محمد

ابن النضر<sup>(١٠)</sup>، قال: حدثني عيسى بن عبد الله مولى تميم، عن شيخ من قرهش

(١) في المصدر والبحار. و كلّ

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل. نعمت

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) مناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٨١ و عنه البحار ٤١/٢٠٨ ح ٢٣.

(٦) في المصدر: يخطه.

(٧) من المصدر والبحار.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل قرهش. وهو نصيف.

(٩) مناقب ابن شهر آشوب: ٢/٣٤٤ و عنه البحار ٣٩/٣١٩ ح ٢٠.

(١٠) في الفصائل: محمد بن أبي قره.

(من بني هاشم)<sup>(١)</sup>، قال: رأيت رجلاً بلشيم قد اسودَّ وجهه و هو يعطيه، فسألته عن سبب ذلك، فقال: معي قد جعلت لله عليّ أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أجبتّه وأحبرته<sup>(٢)</sup>. قال: كنت شديد لوفية في عليّ بن أبي طالب، كثير الذكر له، بينما أنا ذات ليلة نائم، إذ أتني أت في مامي، فقال: أنت صاحب الوقعة في عليّ - عليه السلام ؟

فقلت: بلى، فصر ب وجهي وقد اسودَّ، فبني كما ترى.<sup>(٣)</sup>

الثالث و مائة استجابة دعائه على جمع من الصحابة الذين أمكروا النصّ عليه - عليه السلام - من قوله - صلى الله عليه وآله - «من كنت مولاه فعليّ مولاه» منهم أنس بن مالك

٢٠٠ - ابن بابويه: قال - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل<sup>(٤)</sup> - رحمه الله - قال - حدثنا عليّ بن الحسين السعد ايهدي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي<sup>(٥)</sup>، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن مفصل بن عمر، عن أبي الجارود، عن جابر بن يزيد الجمعي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خطبنا عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إن قدام

(١) ليس في الفصائل

(٢) في الأصل: وأحبرته، فقلت: معي.

(٣) فضائل شاذان بن جبرئيل ١١٥ والروضة له ١٠ وعنها البحار ٨/٤٢ ح ١٠.

و أورده في الثاقب في المناقب ٢٤١ ح ٦ عن عيسى بن عبد الله، عن شيخ من قريش، باختلاف يسير، ولم يحد في البرقي.

(٤) محمد بن موسى بن المتوكل قد وثقه العلامة في رجاله، وكذا ابن دود، وادعى ابن طاووس الإنفاق على وثاقه.

(٥) أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى البرقي أبوجعفر، أصله كوفي، وكان ثقة في نفسه، ورجال النحاشي وفهرست الشيخ، توفي سنة ٢٧٤، وقيل سنة ٢٨٠.

منبركم هذا أربعة [رهط]<sup>(١)</sup> من أصحاب محمد - صلى الله عليه وآله - منهم أنس بن مالك و البراء بن عازب الأنصاري و الأشعث بن قيس الكندي و خالد بن يزيد البجلي، ثم أقبل بوجهه عني أنس بن مالك فقال: يا أنس إن كنت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه (اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه)<sup>(٢)</sup> ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمانك الله حتى يتليك يرحى لا تعطيه العمامة.

و أمّا أنت يا أشعث فإن كنت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو يقول: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمانك الله حتى يذهب بكرميتك.

و أمّا أنت يا خالد بن يزيد إن كنت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه (اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمانك الله إلا ميتة جاهلية.

و أمّا أنت يا براء بن عازب إن كنت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو يقول: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمانك الله إلا حيث هاجرت منه.

قال جابر بن عبد الله الأنصاري: - والله - لقد رأيت أنس بن مالك و قد ابتلى يرحى يعطيه بالعمامة فما تستره، و رأيت الأشعث بن قيس و قد ذهب كرمناه و هو يقول: الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليّ بالعمى في الدنيا و لم يدع عليّ بالعذاب [في]<sup>(٣)</sup> الآخرة فأعذب، و أمّا خالد بن يزيد فإنه مات فأراد أهله أن يدفوه و حفر له

(١) من النصير.

(٢) ليس في النصير.

(٣) من النصير.

في منزله فدفن، فسمعت بذلك كسدة فجاءت بالخميل والإبل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية، وأما براء بن عازب فإنه ولأه معاوية اليمن فمات بها فمها كان هاجر.<sup>(١)</sup>

ثم قال ابن بابويه: حدثنا [محمد بن] <sup>(٢)</sup> عمر الخافط، قال: حدثنا أبو عبد الله [جعفر] <sup>(٣)</sup> بن محمد الحسني، قال: حدثنا محمد بن علي بن حلف، قال: حدثنا سهل بن عامر، قال: حدثنا زاهر بن سليمان <sup>(٤)</sup>، عن شريك <sup>(٥)</sup>، عن أبي إسحاق، قال: قلت لعلي بن الحسين - عليه السلام - ما معنى قول النبي - صلى الله عليه وآله - «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ قال: أخبرهم أنه الإمام بعده.<sup>(٦)</sup>

٢٠١ - ومن طريق المخالفين موفق بن أحمد قال: ذكر محمد بن أحمد ابن شاذان، حدثني أحمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك <sup>(٧)</sup>، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة،

(١) أمالي الصدوق: ١٠٦ ح ١.

(٢) من المصادر، وهو محمد بن عمر بن محمد بن مسلم التميمي البغدادي الجعفي، ولد سنة ٢٨٤، وتوفي سنة ٣٥٥ «سير أعلام النبلاء» وقال النجاشي كان من حفاظ الحديث، وأجلاء أهل العلم.

(٣) من المصادر، وهو جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر - بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - أبو عبد الله، كان وجهاً في الدين متقدماً في أصحابه، ثقة في أصحابه، مات في ذي القعدة سنة ٣٠٨ «النجاشي».

(٤) لعله هو - زاهر بن سليمان الأبهادي أبو سليمان البهبهني، وعنه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق - عليه السلام -.

(٥) هو شريك بن عبد الله، القاصي النخعي، سمع من أبي إسحاق، ومات سنة ١٧٧ «تهذيب الكمال».

(٦) أمالي الصدوق: ١٠٧ ح ٢، معاني الأخبار ١٥٠، و«نهج البحر» ٢٢٣/٣٧ ح ٩٦.

(٧) هو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الواسطي الدقيقي، مات سنة ٢٦٦، سمع من يزيد بن هارون «سير أعلام النبلاء».

عن ثابت<sup>(١)</sup>، عن أنس قال، رأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - في المنام فقال [لي]<sup>(٢)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - : يا أنس ما حملك علي أن لا تؤذي ما سمعت مني في (حق)<sup>(٣)</sup> علي بن أبي طالب حتى أدركك العقوبة؟ ولولا استعفار علي لك ما شمنت رائحة الجنة أبداً، ولكن ابشر في بقية عمرك، إن أولياء علي وذرّيته ومحبيه<sup>(٤)</sup>، السابقون الأولون [إني]<sup>(٥)</sup> الجنة، وهم جيران أولياء الله وأولياء حمرة وجمهر والحسن والحسين، وأما عني فهو الصديق الأكبر لا يخشى يوم القيامة من أحبه<sup>(٦)</sup>.

الرابع ومائة الطائر الذي أهدى لرسول الله - صلى الله عليه وآله - كان من السماء وأكل معه علي - عليه السلام - ، وما أصاب أنس من كتمان حديثه من دعائه - عليه السلام - .

٢٠٢ - أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه القمي في كتاب الأربعين عن الأربعين: قال، أخبرنا أبو الفصّل

(١) ثابت بن أسلم أبو محمد البجلي، مولاهم البصري، حدث أنس بن مالك، وروى عنه حماد بن سلمة، ومات سنة: ١٢٣، وقيل: ١٢٧ وسير أعلام النبلاء: ٤.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر: إن علياً وذرّيته ومحبيهم.

(٥) من المصدر.

(٦) مناقب الخواري: ٣٢، مقتل الحسين - عليه السلام - له: ٤٠/١.

وأخرجه في البحار: ٤٠/٦٨ ح ٨٤ عن كشف العمّة ١٠٤/١ نقلاً من مناقب الخواري.

ورواه في مائة منقبة ١٦٤ منقبة: ٨٩.

وأورده في مصباح الأنوار: ١٣٧ (مخطوط). والمؤلف في عناية المرام: ٥٨٠ ح ٢٧ و ص ٦٤٨

ح ١٢ عن الخواري.

جعفر بن اسحاق<sup>(١)</sup> بن أبي طالب بن حربويه المعلم بقراءتي عليه، حدثنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين<sup>(٢)</sup> الواعظ املاءً، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الفقيه بقراءتي عليه، أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الحافظ، حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل لفظاً، حدثنا الحسن بن أحمد أبو علي، مالكى<sup>(٣)</sup>، حدثنا هارون بن مسلم<sup>(٤)</sup>، حدثنا عبد الله بن عمرو بن الأشعث<sup>(٥)</sup>، عن الربيع بن الصبيح<sup>(٦)</sup>، عن الحسن البصري، قال: دخلت على الحجاج فقال: ما تقول يا حسن في أبي تراب علي بن أبي طالب؟

قال: قت [له]<sup>(٧)</sup>. في أي حالاته؟ قال: أم أهل الجنة أم من أهل النار؟ قال: قلت: ما دخلت الجنة فأعرف أهلها، ولا دخلت النار فأعرف أهلها، وإنني لأرجو أن يكون من أهل الجنة لأنه أول الناس بالله ورسوله إيماناً، وأبو الحسن والحسين، وزوج قاطمة وبلاؤه في الإسلام مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - وبصره لرسول الله - صلى الله عليه وآله - ما أنزل الله تعالى فيه من الآي يس. قال: ويحك إنه قتل المسلمين يوم الجمل ويوم صفين، وقد قال الله تعالى:

(١) ما البتة من المصدر، وفي الأصل: جعفر بن الحسن بن الحسن بن أبي طالب. ولم نذكر على ترجمة له

(٢) هو الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين السجستاني الخراساني شيخ الأصحاب بالري، حافظ فهرست متجب الدين.

(٣) عنه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام العسكري - عليه السلام - وقال الخطيب البغدادي: إنه توفي سنة: ٣٨٣.

(٤) هو هارون بن مسلم المر من رائي، ثقة، وجه رجال النجاشي.

(٥) عبد الله بن عمرو بن الأشعث، له كتاب، روى عنه هارون بن مسلم ومحمد بن الحسن ابن شعون (جامع الرواة)

(٦) الربيع بن صبيح البصري القاهلي، الإمام، مولى بني سعد، حدث عن الحسن، توفي سنة: ١٦٠.

(٧) من المصدر

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فِجْزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾<sup>(١)</sup>، ثم قال: هو من أهل النار. وكان أنس بن مالك خدام رسول الله - صلى الله عليه وآله - جالساً، فقام أنس بن مالك مغضباً، وقال: يا حجاج الجأسي وأعصيتني أشهد أنني قائم على [رأس]<sup>(٢)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقد مكث ثلاثة أيام لم يطعم [إد]<sup>(٣)</sup> أتاه جبرئيل - عليه السلام - بطير من اجمة عني خيرة بضاء يحرر منها الدخان.

فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام وهذه تمعة من الله تعالى لحال جوعك فكلها، فنظر إليها رسول الله - صلى الله عليه وآله - ثم رفع رأسه، فقال:

اللهم انني بأحب خلقك إنيث يأكل (معي)<sup>(٤)</sup> من هذا الطائر. إذ أقبل علي بن أبي طالب فضرب الباب، فخرجت إليه فقال لي: استأذن لي على رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقلت: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - مشغول عنك، فجاء ثانياً ورسول الله يدعو ويقول: اللهم انني بأحب خلقك إليك، فقلت: رسول الله - صلى الله عليه وآله - مشغول عنك، فجاء ثالثاً ورفع صوته، فقال: جئت ثلاث مرّات وإنيث يقول رسول الله مشغول عنك ولا تأذن لي، فسمع رسول الله - صلى الله عليه وآله - صوته، فقال: يا أنس من هذا؟ فقلت: هذا علي؛ فقال: ادخله.

فمّا دخل نظر إليه رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال: اللهم وإني حتى قالها ثلاثاً. ثم قال: يا علي أين كنت؟ فإني دعوت ربي ثلاثاً أن يأتيني بأحب خلقه إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فقال: قد جئت يا رسول الله ثلاث مرّات فحجّبي أنس.

فقال: يا أنس لم حجّبت عني؟ قال: لم أحجبه لهوان علي، ولكنني أحبيت

(١) النساء: ٩٣.

(٢) (٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

أن يكون رجلاً من الأنصار فأذهب بعراً<sup>(١)</sup> و شرفها إلى يوم القيامة.  
فقال [لي]<sup>(٢)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله -: ما أنت بأول رجل أحب قومه.  
قال: قال<sup>(٣)</sup> الحجاج: أنت رجل قد حرمت و ذهب عقلك، وإن ضربتك  
عني ما سبق منك قال ابن عباس ضرب حادم رسول الله - صلى الله عليه وآله - ولكن اخرج  
عني وإياك أن تحدث بهذا الحديث من [بعد]<sup>(٤)</sup> يومك هذا.  
فقال أنس - والله لأحدثن ما دمت حيّاً و ما كنته فإني قد شهدت و رأيته.  
فقال الحجاج: اخرجوه عني فإنه شيخ قد حرف.<sup>(٥)</sup>

### ٣٠٢ - السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة:

قال. روى أبو جعفر بن محمد بن أحمد بن روح مولى بني هاشم، ثم قال:  
حدثني العباس بن عبد الله الباكستاني<sup>(١)</sup>، عن محمد بن يوسف البرماني<sup>(٢)</sup>، عن  
الأوزاعي<sup>(٣)</sup>، عن يحيى بن أبي كثير<sup>(٤)</sup>، قال: حدثني أبو بصير حوش بن عدي،

(١) في المصدر: بصولتها.

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر. فقال به

(٤) من المصدر

(٥) الأربعين مستحب الدين ٤٦ ج ٢٠، و لتحدث مصادر عديدة أخرجه في البحار  
٣٤٦/٣٨ - ٣٦٠. وإحقاق الحق: ٣٦٨/٥ - ٣٦٨ ج ١٦/١٦٩ - ٢١٩ بأسانيد و طرق كثيرة،

و بالعاطف مختلفة عن عدد كبير من الصحابة، فراجع

و يأتي في معجزة ٢٤٧ عن أمالي الطوسي بمضمونه.

(٦) العباس بن عبد الله بن أبي موسى، أبو محمد الباكستاني المعروف بالرفقي، روى عن محمد  
ابن يوسف البرماني، توفي سنة ٢٦٧

(٧) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان البرماني و أبو عبد الله الصبي، توفي سنة ٢١٢

(٨) هو. عبد الرحمان بن عمرو بن محمد، أبو عمرو الأوزاعي، روى عن يحيى بن أبي كثير،  
و روى عنه محمد بن يوسف البرماني، توفي سنة ١٥١، و قبل سنة ١٥٧

(٩) هو الإمام الحافظ أبو نصر الطائي مولاهم البهامي، و اسم أبيه صالح، و قيل: يسار، و قيل:  
نشهد، روى عنه ابنه عبد الله و الأوزاعي، مات سنة ١٢٩.

عن أبي ذر - رحمه الله - قال: بينما نحن قعود مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - إذ أهدى إليه طائر مشوي، فلما وضع بين يديه قال لأنس: اسطلق به إلى المنزل، فانطلق به إلى المنزل وتبعه رسول الله - صلى الله عليه وآله - حتى إذا دخل المنزل وضع أنس الطائر بين يديه، ورفع السبي - صلى الله عليه وآله - يده نحو السماء، وقال: اللهم أنت إلهي أحب الناس إليك، تحبهم أنت وحبهم من في الأرض ومن في السماوات حتى يأكل معي من هذا الطائر.

قال أنس: فقلت: اللهم اجعله من قومي، وقالت عائشة: اللهم اجعله أبي، وقالت حفصة: اللهم اجعله أبي، فلما لبثنا حتى أتى علي - عليه السلام -، فقال له أنس: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - في حاجة، حتى أتى علي - عليه السلام - ثلاث مرّات فحشى السبي - صلى الله عليه وآله - على ركبته ورفع يديه إلى السماء حتى بان بياض إبطيه، وقال: حاجتي يا رب الساعة الساعة، ما لبثنا أن قرع الباب، فقال أنس: من دأ؟ فقال: أنا علي، وسمع النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: افتح، ففتحته، فلما دخل وكر أنس يده حتى طرأ أنه قد أخذ يده عن ظهره - صلى الله عليه وآله - فبصر به النبي - صلى الله عليه وآله - وثب قائماً وقبل عييه وقال له: ما الذي أبطأك عني يا فرّة عبي؟

فقال - عليه السلام -: يا رسول الله قد أحببت ثلاثاً وبردني أنس، فصعق رسول الله - صلى الله عليه وآله - وكان - صلى الله عليه وآله - لا يصعق حتى يعضب، وقال: يا أنس حجبت عني حبيبي؟ فقال: يا رسول الله إني أحببت أن يكون رجلاً من قومي. فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا أنس أعلمت أن المرء يحب قومه، وأن علياً يحبني، وأن الله يحبني، والملائكة تحبني أحب الله.

يا أنس إني وعلياً لم نزل نتقلب إلى مطهرات الأرحام حتى نقلنا إلى عبد المطلب، فصار علي في صلب أبي طالب، وصرت أنا في صلب عبد الله - صلى الله عليه وآله -، فصارت في النبوة وفي علي - عليه السلام - الوصية.

أما علمت يا أنس أن الله عز وجل اشتق لي اسماً من أسمائه ولعلي اسماً،

فسماني أحمد لتحمدني أمتي، وأما عني فآله العلي سماء علياً. يا أنس  
كما حجت عني علياً ضربك الله بالوضع، و كان أنس لا يدخل المسجد  
بعد الدعوة إلا مبرقع الوجه.<sup>(١)</sup>

٤٠٤. و من طريق المخالفين ما رواه موفّق بن أحمد، قال: أخبرنا القاضي  
الشيخ الراهد الحافظ أبو الحسن عليّ بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرنا القاضي  
الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الوعظ<sup>(٢)</sup>، أخبرنا و الذي أبوبكر أحمد  
ابن الحسين البيهقي<sup>(٣)</sup>، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري<sup>(٤)</sup>،  
أخبرنا أبوبكر محمد بن هرويه بن عباس بن ساد الرازي، أخبرنا أبو حاتم الرازي<sup>(٥)</sup>،  
حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسماعيل الأرق<sup>(٦)</sup>، عن أنس بن مالك، قال.  
أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير (من السماء)<sup>(٧)</sup>، فقال: اللهم انني بأحب  
الخلق إليك يأكل معي من هذا الطير، فقلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء  
عليّ - عليه السلام -، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله - عنى حاجة.  
قال: فذهب. قال. ثم جاء، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله -

(١) لم نثر على المساقب الفاحرة، و ما وجدنا الحديث بهذه الألفاظ في كتب الحديث، إلا أنه  
مضبوط من حيث السند و متواتر معنى لأن حديث الطير لم يكره أحد من المسلمين.

(٢) أبو علي إسماعيل بن أبي بكر البيهقي الحسروجردي الشافعي زيل خوارزم و بلغ،  
توفي سنة: ٥٠٧. سير أعلام النبلاء.

(٣) أبو بكر أحمد بن الحسين بن عيسى بن موسى الحسروجردي البيهقي، سمع من أبي  
عبي الروذباري، و روى عنه ابنه إسماعيل بن أحمد، مات سنة: ٤٥٨. سير أعلام النبلاء.

(٤) هو الحسين بن محمد بن محمد بن عيسى بن حاتم الروذباري، روى عنه البيهقي،  
مات سنة: ٤٠٣ بالطائران. سير أعلام النبلاء.

(٥) هو محمد بن إدريس بن المسر بن داود بن مهران أبو حاتم الرازي، المتفق ذكره في ح ٦٣.

(٦) هو إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأرق التميمي الكوفي، روى عن أنس، و روى عنه  
عبيد الله بن موسى.

(٧) ليس في النص.

على حاجة. قال: قد ذهب. ثم جاء، ففد رسول الله - صلى الله عليه وآله -: افتتح الباب. ففتحت، ثم دخل، فقال [له] <sup>(١)</sup>: ما حديثك يا علي؟ فقال: [يا رسول الله هذا آخر] <sup>(٢)</sup> ثلاث مرأت قد أتيت وبردني أس، ويرغم أنك على حاجة. قال النبي - صلى الله عليه وآله -: ما حملك على ما صنعت يا أس؟ قال: سمعت دعاءك، فأحببت أن يكون في رجل من قومي [الأصهار] <sup>(٣)</sup>. فقال السبي - صلى الله عليه وآله -: إن الرجل ليحب قومه. <sup>(٤)</sup>

الخامس و مائة الرمانان اللتان أهديتا لرسول الله - صلى الله عليه وآله -  
و لعلي - عليه السلام -

٢٠٥ - محمد بن يعقوب: عن عيسى بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أديبة، عن عبد الله بن سليمان، عن حمزة بن أعين، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: إن جرثول عبد سلام - أتى رسول الله - صلى الله عليه وآله - برمانتين، فأكل رسول الله - صلى الله عليه وآله - إحداهما و كسر الأخرى بصغير فأكل بصعاً، و أطعم علياً بصعاً ثم قال (هـ) <sup>(٥)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا أحي هل تدري ما هاتان الرمانتان؟ قال: لا. قال: [أما] <sup>(٦)</sup> الأولى فالبوة ليس لك فيها

(١-٢) من المصدر.

(٤) المساقب للخوارزمي ٦٥، ورواه الطوسي في الأمالي ٢٥٩/١ باختلاف و عنه البحار: ٣٨/٣٥٠ ح ٢.

و الخطيب في تاريخ بغداد ١٧١/٣ بإسناده عن أس محضراً.

ولهذه الحديث مصادر كثيرة، تراجع جعل الحق و العدم و غيرهم من كتب المساقب والآثار و الحديث

(٥) ليس في المصدر.

(٦) من المصدر.

نصيب، وأما الأخرى فالعلم أنت شريك فيهِ.

فقلت: أصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه؟ قال: ثم يعلم الله محمداً علماً إلا وأمره أن يعلمه علماً.

ورواه محمد بن الحسن الصفار: عن محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أديسة، عن عبد الله بن سليمان، عن حمزان، عن أبي جعفر - عليه السلام - وذكر الحديث إلى آخره. <sup>(١)</sup>

٢٠٦ - عنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أديسة، عن زرارة، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: [برل] <sup>(٢)</sup> جبرئيل - عليه السلام - على رسول الله - صلى الله عليه وآله - برمانتين من الجنة فأعطاه إياهما، فأكل واحدة و كسر الأخرى بنصفين، فأعطى علياً نصفها فأكلها، فقال: يا علي أما الرماسة الأولى التي أكلتها فالكبيرة ليس لك فيها شيء، وأما الأخرى فهو العلم فانت شريك فيهِ.

٢٠٧ - وعنه: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الحميد <sup>(٣)</sup>، عن منصور بن موسى <sup>(٤)</sup>، عن ابن أديسة،

(١) الكافي: ٢٦٣/١ ح ١ وعنه امرأة العقول ١٣٤/٣ ح ١ والوافي ٦٠٤/٣ ح ١١٢٥، الصائر ٢٩٢ ب ١١ ح ١ وعنه البحار ٢١٠/٤٠ ح ٦ وعن البصائر أيضاً ٢٩٣ ح ٤ بسند آخر عن أبي جعفر - عليه السلام -

(٢) من المصدر.

(٣) الكافي ٢٦٣/١ ح ٢ وعنه البحار ١٦٣/١٧ ح ١٧ وعنه العقول ١٣٥/٣ ح ٢ والوافي: ٦٠٥/٣ ب ٨٦ ح ١١٢٦.

ورواه في البصائر ٢٩٣ ح ٢ وعنه البحار: ٢١٠/٤٠ ح ٧.

(٤) هو محمد بن عبد الحميد بن سالم المطهر كان ثقة من أصحاب الكوفيين، توفي سنة ٣٤٣، رجال النجاشي: ٩.

(٥) هو منصور بن موسى بن روح أبو يحيى، وفن أبو سعيد الكوفي ثقة رجال النجاشي: ٩.

عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر - عليه السلام - يقول: نزل جبرئيل عليه السلام - على محمد - صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة، فبقية عبي، فقال: ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك؟ فقال: أما هذه فالسوة ليس لك فيها نصيب، وأما هذه فالعسم، ثم فلقها رسول الله - صلى الله عليه وآله - بنصفين فأعطاه نصفها، وأخذ رسول الله - صلى الله عليه وآله - نصفها، ثم قال: أنت شريك في، وأنا شريك فيه.

قال: فلم يعلم و الله رسول الله - صلى الله عليه وآله - حرفاً مما علمه الله عز وجل إلا وقد علمه علياً - عليه السلام - ثم انتهى العلم بيضاء، ثم وضع يده على صدره

ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات. عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن بن أديبة، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر - عليه السلام - وذكر الحديث بعينه.

وهي كتاب الاختصاص للشيخ أحمد هكدا: محمد بن عبد الحميد العطار، عن منصور بن يونس، عن عمر بن أديبة، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر - عليه السلام - وذكر الحديث بعينه.<sup>(١)</sup>

السادس ومائة الجفنة الثارة يوم أضاف - عليه السلام - رسول الله - صلى الله عليه وآله -

٢٠٨ - الشيخ في مجالسه: قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال:

حدثنا عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> بن سليمان بن غالب الأرودي برباح<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا

(١) الكافي ٤٩/١ ح ٣ وعنه الرضا ٦٥٠/٣ ح ١١٧٧ و امرأة العقول: ١٣٥/٣ ح ٣.

بصائر الدرجات. ٢٩٣ ح ٣، الاختصاص ٢٧٩ وعنه البحار. ١٧٣/٢٦ ح ٤٤.

(٢) في البحار: ٢١: عبد الرحمن.

(٣) الرباح، بفتح أوله وآخره جاء قلعة رباح مدينة بالأسفل، من أعمال طبرستان (مرآة الأحلام). وفي المصدر: بارتاج.

أبو عبد الغني الحسن بن علي الأردبي المعدي<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> عن الهمام الحميري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي المصري قدم علينا اليمن، قال: حدثنا أبو هارون العبدي، عن ربيعة السعدي<sup>(٣)</sup>، قال: حدثني حذيفة بن اليمان، قال: لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي - صلى الله عليه وآله - قدم جعفر - رحمه الله - والنبي - صلى الله عليه وآله - بأرض حبير فأتاه بالمرع من العالية<sup>(٤)</sup> والقطفة. فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: لأدفعن هذه لقطيفة إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فمذ أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - أعاقهم إليها.

فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: أين علي؟ فوثب عمار بن ياسر - رضي الله عنه - فدعا عبياً - عليه السلام - فلما جاء، قال له النبي - صلى الله عليه وآله -: يا علي خذ هذه القطيفة إليك. فأحدها علي - عليه السلام - وأمهل حتى قدم المدينة، وانطلق إلى البقيع وهو سوق المدينة فأمر صائغاً فصل القصبة سداً سلكاً، فباع الذهب، وكان ألف مثقال، ففرقه علي - عليه السلام - في فقراء المهاجرين والأنصار، ثم رجع إلى مسرله ولم يترك له<sup>(٥)</sup> من الذهب قليلاً ولا كثيراً، فلقبه - صلى الله عليه وآله - من عدي في يهر من أصحابه فيهم حذيفة وعمار.

فقال: يا علي إنك أحدث بالأمس ألف مثقال، فاجعل عداي اليوم وأصحابي هؤلاء عندك، ولم يكن عني - عليه السلام - يرجع (إلى مسرله)<sup>(٦)</sup> يومئذ إلى

(١) هو الحسن بن علي بن عيسى أبو عبد الغني الأردبي المعاني من أهل معان من البلقاء، روى عن عبد الرزاق (تاريخ مدينة دمشق: ٤/٥٦٠، مطبوعة).

(٢) ما أثبتناه هو الصحيح، وفي المصدر والبحار وأصل عبد الوهاب

(٣) هو ربيعة السعدي، روى عنه أبو هارون العبدي ومعجم رجال الحديث.

(٤) ما أثبتناه كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: بالمدح من العالية والفرع من كل شيء: أعلاه، ومن القوم: شريفهم، والمال الطائل المعدي.

(٥) ليس في البحار.

(٦) ليس في المصدر والبحار.

شيء من العروص ذهب و فضة، ففر حياءً منه و تكبراً؛ نعم يا رسول الله  
وفي الرحب و السعة، ادخل يا نبي الله أنت و من معك.

قال: فدخل النبي - صلى الله عليه وآله - ثم قال لنا: ادخلوا. قال حديفة:  
و كنا خمسة نفر أنا و عمار و سلمان و أبوذر و المقداد - رضي الله عنهم - فدخلا  
و دخل عليّ علي فاطمة - عه السلام - ينمي عندها شيبٌ من رداء، فوجد في وسط  
البيت حنفية من ثريد نفور و عليها عرق كثير، و كان رائحتها المسك، فحملها  
عليّ - عه السلام - حتى وضعها بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - و من حضر معه،  
فأكلنا منها حتى تملأنا و لا ينقص منها قبيل ولا كثير، و قام النبي - صلى الله عليه وآله -  
حتى دخل علي فاطمة - عه السلام - و قال: أتى لك هذا الطعام (ي فاطمة)؟<sup>(١)</sup> فردّت  
عليه و نحن نسمع قولهما، فقالت: هو من عبد الله إن الله يبرق من يشاء بغير حساب.

فخرج النبي - صلى الله عليه وآله - إليها مستعبراً و هو يقول: الحمد لله الذي  
لم يمتني حتى رأيت لايتي ما رأي ركبتاً لمريم، كان إذا دخل عليها المخراب و جد  
عندها ررقاً، فيقول [لها]<sup>(٢)</sup>: يا مريم أتى لك هذا؟ فنقول هو من عبد الله، إن الله  
يبرق من يشاء بغير حساب<sup>(٣) (٤)</sup>

و روى هذا الحديث أبو جعفر محمد بن حريز الطبري في كتاب مناقب فاطمة  
عها السلام -<sup>(٥)</sup> قال: حدثنا أبو المعقل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الرزاق  
ابن سليمان بن غالب الأردني [باريخ]<sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا أبو عبد العسي الحسن بن علي

(١) ليس في نسخة وح.

(٢) من المصدر

(٣) اقتباس من آل عمران آية ٣٧.

(٤) الأماشي للنفوسي - ٢/٢٢٧ و عنه أنيبار ١٩، ٢١ ج ١٤ و ١٠٥/٢٧ ج ٨

و أورده المؤلف في حلية الأبرار ٣٧١/١ و تفسير البرهان ٢٨١/١ ج ٤

(٥) إن المراد من مناقب فاطمة - سلام الله عليها - هو كتاب دلائل الإمامة لابن جرير بن

رستم الطبري الشيعي، المعبر

(٦) من المصدر

الأزدي المعاصي معان<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام الحميري<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضعفي البصري، قال: حدثنا أبو هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، قال: حدثني حذيفة بن ليث، قال: لما حرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي - صلى الله عليه وآله - و من معه فأعطاه السجاشي بقدر<sup>(٣)</sup> من غالية و قطعة مسوحة بالذهب هدية إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقدم<sup>(٤)</sup> جعفر و النبي - صلى الله عليه وآله - بأرض حبيب، فأثاه بالصدح من الغالية و القطيفة. فقال النبي - صلى الله عليه وآله - لأدفع هذه القطيفة إلى رجل يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، فمد أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - أعينهم، و ساق الحديث إلى آخره.<sup>(٥)</sup>

### السابع و مائة الجفة التي نزلت عوص الديار

٢٠٩. الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب مصباح الأنوار: يحدث

الإسناد عن أبي سعيد الخدري، قال: أصبح عني - عليه السلام - ذات يوم فقال: يا فاطمة عندك شيء تعدنيه؟ قالت: لا والذي أكرم أبي بالسوة، و أكرمك بالوصية ما أصبح عدي شيء أعدنكه، و ما كان عدي منذ يومين إلا شيء كنت أوثرك به على نفسي و على أبي هذين حسن و حسن.

فقال علي - عليه السلام - يا فاطمة لا كنت أعدمتي فأبعيكم شيئاً، فقالت: يا أبا الحسن إنني لأستحي من إلهي أن تكلف نفسك ما لا تقدر عليه، فخرج عني من عبد فاطمة - عليها السلام - واثقاً بالله، بحسن الظن به عز وجل فاستقرص ديناراً

(١) معان بالفتح، و آخره بوزن مديحة في طرف بادية الشام، تلاءم الحجار من سواحي البلقاء،

و هي الآن عراب، منها يزل حاد الشام إلى نهر «مرصد الإطلاع»

(٢) ما أثبتناه هو الصحيح، و في الأصل عبد يوهب بن همام الحميري.

(٣) في المصدر: و أرسل معه السجاشي قدحاً.

(٤) في المصدر: فلما قدم

(٥) دلائل الإمامة، ٥١.

فأخذه يشتري لعماله ما يصلحهم، فعرض المقداد بن الأسود في يوم شديد الحر قد لوّحت الشمس من فوقه، وأذنه من تحته، فلما رأى عليّ - عليه السلام - أنكر شأنه، فقال: يا مقداد ما أروعك هذه الساعة من رحلك؟ فقال: يا أبا الحسن خلّ سبيلي ولا تسألني عما ورائي. قال: يا أحمي لا يسعني أن تجاورني حتى أعلم عمك. فقال: يا أبا الحسن رغبت إلى الله عزّ وجلّ وإليك أن تحلّي سبيلي ولا تكشفني عن حالي. قال: يا أحمي لا يسعك أن تكتمني حالك. فقال: يا أبا الحسن أمّا إذا أبيت فوالذي أكرم محمداً بالنبوة، وأكرمك بالوصية ما أروعني من رحلي إلا الجهد، وقد تركت عيالي جوعاً، فمما سمعت بكثهم لم تحمسي الأرض، فخرجت مهموماً راكباً رأسي، هذه حالي وقصتي، فهمت عينا عليّ بالبكاء حتى بكت دموعه لحبته، فقال: أحمف بالذي جمعت به ما أروعني إلا الذي أروعك، وقد اقترصت ديناراً فهاك هو فقد أثرتكم بحني نفسي، فدفع الدينار إليه ورجع حتى دخل المسجد، فصلى الظهر والعصر والمغرب.

فلما قصي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ما كان عليه من عليّ وهو في الصف الأول، فعمره برجله، فقام عليّ - عليه السلام - فلاحقه في باب المسجد، وسلم عليه، فردّ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقال: يا أبا الحسن هل عندك عشاء تعشياه فتميل معك؟ فمكث مطرقاً لا يحير جواباً حياءً من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وعرف ما كان من أمر الدينار، ومن أين أحده، وأين وجهه بوحى من الله إلى نبيه، وأمره أن يتعشّى عند عليّ نذك السبلة، فلما نظر إلى سكوته، قال: يا أبا الحسن مالك لا تقول لا، فأصرف، أو تقول نعم، فأمضي معك؟ فقال: حباً وتكرماً فاذهب بنا، فأخذ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يده فابطلقا حتى دخل عليّ فاطمة - عليها السلام - وهي في مصلاها، قد قضت صلاتها وخلفها جفنة تفور دخاناً فلما سمعت كلام رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خرجت من مصلاها، فسلمت عليه، وكانت أعز الناس عليه، فردّ السلام ومسح بيديه على رأسها، وقال لها: يا بنتاه كيف أمسبت رحمت الله؟ قالت: بحير. قال:

عشيتنا ورحمك الله، و قعد فأخذت الجفنة و وصعتها بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - و عني - عليه السلام -.

فلما نظر عليّ إلى الطعام و شمّ ريحه رمى فاطمة بصره رمياً شحيحاً، قالت له فاطمة: سبحان الله ما أشعّ نظرك و أشده! هل أدبت فيما بيني و بينك دنياً أستوجب به منك السخط؟! فقال: و أيّ ذنب أصبتيه، أليس عهدي بك اليوم الماضي و أنت تحملين بالله محتدة ما طعمت طعاماً منذ يومين.

قال: فسطرت إلى السماء، و قالت: بهي بعلم ما في سمائه و أرضه إنني لم أقل إلا حقاً. فقال لها: يا فاطمة أتى بك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه، و لم أشم مثل رائحته قط، و لم أكل نصيب منه؟

قال: هو ضيع رسول الله - صلى الله عليه وآله - كفة الطيبة المباركة بين كسبي عليّ عليه السلام - فعمرها، ثم قال: يا عني همد بك من ديارك إن الله يورق من بهاء بهير حساب، ثم استعمر النبي - صلى الله عليه وآله - بالكعبة، ثم قال: الحمد لله الذي أتى لكما قبل أن تحرجا من الدنيا حتى يحجرك يا عليّ محجراً ركرياً، و محجراً فاطمة محجراً مريم بنت عمران ﴿كلما دخل عليها ركرياً اغراب وجد عندها رزقاً﴾<sup>(١)</sup>

و روى هذا الحديث الشيخ في مجالسه: قال: أحبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن مسكان أبو عمرو المصيصي الفقيه من أصل كتابه بيأس، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر أبو محمد<sup>(٢)</sup> إمام جامع المصيصية<sup>(٣)</sup>، قال: حدثني يحيى بن عبد الحميد ابن عبد الرحمان

(١) آل عمران. ٣٧. و الآية أثبتناها كما هي تأويل الآيات و بحار

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن الحسين بن جابر بن سعد دي ثم المصيصي الشمرى البزاز، توفي سنة ٢٨٠ تقريباً أمير أعلام النبلاء.

(٣) المصيصية - بالفتح ثم الكسر و التشديد، و بناء ماكنة، و صاد أخرى، و قيل بتشعيف الصادين - و هي مدينة على شاطئ جيعان من نهر الشام، بين أنطاكية و بلاد الروم، كانت من الأماكن التي يراهد بها المسمون قديماً، و عن الأصمعي - بكسر أو كنه - و هي أيضاً قرية من قرى دمشق، قرب بيت بهيا. و مراد الإطلاع

ابن بشير الحماني، قال: حدثني قيس بن الربيع<sup>(١)</sup>، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، الحديث<sup>(٢)</sup>.

### الثامن و مائة جفنة من ثريد و طبق من رطب

٢١٠ - ثاقب المناقب: عن عليّ - عليه السلام - قال: أتاني رسول الله - صلى الله عليه وآله - في منزلي ولم يكن<sup>(٣)</sup> طعاماً منذ ثلاثة أيام، فقال: يا عنيّ هل عندك من شيء، قلت: والذي أكرمك لا كرامه ما طعمت أنا و زوجتي و ابنيّ منذ ثلاثة أيام. فقال النبيّ - صلى الله عليه وآله -: يا فصحة ادحني البيت و اضري هل تجدين شيئاً. فقالت: خرجت الساعة فقمت يا رسول الله أدخنها؟ فقال: ادخل بسم الله. فدخلت فإذا أنا بطبق عليه رطب، و جفنة من ثريد، فحمتها إلى النبيّ - صلى الله عليه وآله - فقال: أفرأيت الرسول الذي حمل هذا الطعام؟ قلت: نعم. قال: كيف هو؟ قلت: من بين أحمر و أحمر و أصفر، فقال: كلّ حطّاً من جناح جبرئيل مكلّل بالدرّ و الياقوت، فأكلنا من الثريد حتى شبع فما روى الأحد من أصابع و أيدي<sup>(٤)</sup>.

(١) قيس بن الربيع، أبو محمد الأسدي الكرمي لأحول، ولد حدود سنة ٩٠، و روى عنه بعض الحماني، و مات سنة ١٦٧. سير أعلام النبلاء.

(٢) مصابح الأنوار ٥٨ (مخطوط) و عنه تأويل الآيات ١٠٨/١ ح ١٥، البحار ١٤٧/٩٦ ح ٢٥. أمالي الطوسي ٢٢٨/٢ و عنه البحار ٥٩/٤٣ ح ٥١ و العوالم ٧٨/١١ ح ٨ و عن تفسير فرائد ٨٣ و كشف الغمّة ٤٦٩/١.

وفي البحار ١٠٣/٣٧ - ١٠٧ عن لأمالي و الكشف و البئر النعيم هذا و إنّ بعض ما في الحديث لا يتناسب و حقّ أهل البيت - عليهم السلام - عنّي أنّه ينافي عصمتهم، و قد روى فيهم - عليهم السلام - ﴿ما يريد أنّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً﴾، و تأويل المجسّي - رحمه الله - أنّه للمبالغة، أو حتمان كونه صحيحاً بالسبب انهضه من السج يحصى السيلان. لا يحدي و لا يرفع الإشكال، فعلى أيدي التحريف من الخبوة لأهل البيت - عليهم السلام - عمدت فيه، مصداقاً في أنّ أساده ضعيف.

(٣) في نسخة «و» و لم يكن عندي طعام

(٤) الثاقب في المناقب ٥٧ ح ٨

### التاسع و مائة صحفة فيها ثريد ولحم

٢١١. ثاقب المناقب: عن ربيب بنت علي - عليها السلام - قالت:

صلى أبي مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - صلاة الفجر، ثم أقبل على علي - عليه السلام - وقال: هل عندكم طعام؟ ثم أكل منذ ثلاثة أيام [طعاماً] و ما تركت في منزلها طعاماً<sup>(١)</sup>.

قال: امض يا فاطمة، فدخلنا عندها وهي تشوي من الجوع و ابتناها معها، فقال: يا فاطمة فداك أبوك هل عندك شيء<sup>(٢)</sup>؟ فاستحييت و قالت: نعم، و قامت و صليت، ثم سمعت حصة فالتفت فإذا بصحفة<sup>(٣)</sup> ملأى ثريداً ولحماً، فاحتلمتها و جاءت بها، و وضعنها بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - رآه، فجمع علياً و فاطمة و الحسن و الحسين - عليهم السلام - و جعل علي يطيل النظر إلى فاطمة و يتعجب و يقول: خرجت من عندها و ليس عندها طعام، فمن أين هذا!

ثم أقبل عليها، فقال: يا ابنة رسول الله (أتى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب)<sup>(٤)</sup>. فصحك النبي - صلى الله عليه وآله - و قال: الحمد لله الذي حمل في أمني بطير ركزياء - عليه السلام - و مريم إذ قال [بها]<sup>(٥)</sup> ﴿أتى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب﴾ فيبما هم [يأكلون]<sup>(٦)</sup> رد جاء سائل بالباب، فقال: السلام

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: طعام.

(٣) كما في المصدر، و في الأصل صحفة.

(٤) اقتباس من سورة آل عمران ٣٧.

(٥) و (٦) من المصدر.

عليكم يا أهل البيت أطعموني مما تأكلون. فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: ائحسأ ائحسأ (١) [ففعل ذلك] (٢) ثلاثاً.

قال علي - عليه السلام -: أمرتأ أن لا برء سائلاً، من هذا الذي [أنت] (٣) تحسأه؟ قال: يا عبي إن هذا إبليس، علم أن هذا طعام الجنة، فتشبه بسائل ليطعمه منه، فأكل النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين مبرأ الله عنهم - [حتى شعوا] (٤)، ثم رفعت الصفحة و أكلوا من طعام الجنة في الدنيا (٥)

العاشر و مائة الرمانة التي نزلت على رسول الله - صلى الله عليه وآله - للنبي و الوصي - عليهما السلام -

٢١٢ - ثاقب المناقب: عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال أمطرت (٦) المدينة ليلة مطراً شديداً، فلما أصبحوا خرج رسول الله - صلى الله عليه وآله - بعبي، فمر برجل من أصحابه، فخرجوا من المدينة إلى جبل رها (٧) - و هو جبل مسحد الخيف - فجلسوا عليه، فرفع رسول الله رأسه فإذا رمانة مدلاة من رمان الجنة فتناولها رسول الله - صلى الله عليه وآله - فلقها و أكل منها، و أطعم علياً - عليه السلام - و قال: يا فلان هذه رمانة من رمان الجنة لا يأكلها في الدنيا إلا نبي أو وصي نبي (٨).

الحادي عشر و مائة الرمان الذي نزل لرسول الله - صلى الله عليه وآله - وله - عليه السلام -

(١) ليس في المصدر.

(٢-٤) من المصدر.

(٥) الثاقب في المناقب: ٢٩٥ ح ١، وفي ص ٢٢١ ح ٢٤ باختلاف.

(٦) كما في المصدر، وفي الأصل: مطرت.

(٧) في الأصل: رها.

(٨) الثاقب في المناقب: ٥٣ ح ١.

و أورده المؤلف أيضاً في معالم الزلعي: ٤٠٤ ح ٦٠.

## ٢١٣. ثاقب المناقب: عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري<sup>(١)</sup>،

عن سعيد بن المسيّب قال: إنّ السماء طشت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وآله - ليلاً، فلما أصبح قال لعلي - عليه السلام -: انهض بنا إلى العقيق (إلى قن الماء)<sup>(٢)</sup> في حفر الأرض. قال: فاعتمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - على يدي فمضينا، فلما وصلنا إلى العقيق نظر إلى صعاء الماء في حفر الأرض.

فقال عليّ لرسول الله - صلى الله عليه وآله -: لو أعلمتني من الليل [لا تعدت]<sup>(٣)</sup> لك سمرة من الطعام. فقال: يا عسيّ إنّ الذي أخرجنا إليه لا يضيّعنا، فيما نحن وقوف إذ نحن بعصاة قد أضلّنا بهرق ورجد حتى قربت منّا، فألقت بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - سمرة عبيها رمان لم تر العيون مثله، على كلّ رمانة ثلاثة أقشار، قشر من التلؤؤ، وقشر من عصّة، وقشر من الذهب.

فقال لي - صلى الله عليه وآله -: قلّ كهم الله و كل يا عسيّ، هذا أطيب من سمرك، فكسروا من<sup>(٤)</sup> الرمان فإذا فيه ثلاثة ألوان من الحبّ، حبّ كالباقوت، وحبّ كاللؤلؤ الأبيض، وحبّ كالزمرّد الأخضر، فيه طعم كلّ شيء من اللذة، فلما [أكلت]<sup>(٥)</sup> ذكرت فاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام -، فصربت بيدي بثلاث رمانات فوضعتهنّ في كميّ، ثمّ رفعت السفرّة، ثمّ انقلبنا نرهد مازلنا، فلقيها رحلان من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال أحدهما: من أين أقبلت يا رسول الله؟ قال: من العقيق. قالوا: لو أعلمتنا لا تحدّنا لك سفرّة تصيب منها. فقال: إنّ الذي أخرجنا لم يضيّعنا، فقال الآخر: يا أبا الحسن إنّني أجد

(١) في الأصل: الزبير، وما أتينا من المصدر.

(٢) في المصدر: ننظر إلى حسن الماء.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: فكشفنا عن الرمان.

(٥) من المصدر.

فيكما<sup>(١)</sup> رائحة طيبة فهل كان من شعاع؟ فضربت يدي إلى كمي لأعطيتهما رمانة  
فسم أرفي كمي شيئاً فاغتصمت لذلك.

فلما افترقنا، ومصى النبي صلى الله عليه وآله وقربت من باب  
فاطمة - عليها السلام - وجدت في كمي خشخشة، فسطرت فإذا الرمان في كمي،  
فدخلت وألقيت رمانة إلى فاطمة، ولآخرتين إلى الحسن والحسين، ثم خرجت  
إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فلما رأي، قال: يا أبا الحسن تحدثني أم أحدثك؟ فقلت:  
حدثني يا رسول الله فإنه أشقى للعالمين، فأجبر عما كان [فقلت: يا رسول الله كأنك  
كنت]<sup>(٢)</sup> معي.

في حديث آخر فيه طول [وهي دلت عدة روايات]<sup>(٣)</sup>،<sup>(٤)</sup>

الثاني عشر وعائلة الرمان التي برلت لرسول الله - صلى الله عليه وآله -  
وأهل بيته - عليه السلام -

٢١٤ - ثاقب المواقف: عن سلمان الفارسي و الدهمي<sup>(٥)</sup>، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال: مطر بالمدينة مطراً جوداً، فلما تفشعت<sup>(٦)</sup> السحابة حرح رسول الله  
صلى الله عليه وآله - ومعه عدة من أصحابه المهاجرين والأنصار وعدي ليس في القوم،  
فلما خرجوا من باب المدينة حبس النبي - صلى الله عليه وآله - يستظر عدياً وأصحابه  
حوله، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي من المدينة، فقال جبرئيل: هدد علي قد أنك

(١) في المصدر: منكما

(٢ و ٣) من المصدر.

(٤) الثاقب في المواقف ٥٨ ح ٩، و هو المؤلف في معاني الرنمى ٤٠٣ ح ٩

و يأتي في معجزة ٨٤ من معاجز الإمام الحسين - عليه السلام -

(٥) في المصدر: عن سليمان الديلمي

(٦) في المصدر: مطروا بالمدينة مطراً جوداً فلما أن انفشمت.

نقيّ الكفّير، نقيّ القسب، يمشي كمدًا، و يقول صوابًا، تروّل الجبال و لا يزول.  
 فمّا دنا من النبيّ صلى الله عليه وآله، أقبل يمسح وجهه بكفه و يمسح  
 [به وجهه عنّي و يمسح به وجهه نفسه] (١) و هو يقول: أنا المنذر و أنت الهادي  
 من بعدي، فأمر الله تعالى على بيته كسح البصر. ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ  
 وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (٢).

قال. فقام النبيّ صلى الله عليه وآله. ثمّ ارتفع جبرئيل عليه السلام. ثمّ رفع رأسه  
 فإذا هو بكفٍّ أشدّ بياضاً من الثلج قد أدلت رقاً أشدّ خضرة من الزمرد،  
 فأقبلت الرقاة تهوي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله. بصبح، فمّا صارت في يده  
 عصّ منها عضّات، ثمّ دفعها إلى عليّ عليه السلام. ثمّ قال له كل و اعضل لابني  
 و ابني - يعني الحسن و الحسين و فاطمة - ثمّ ألقت إلى الناس و قال: أيها الناس  
 هذه هديّة من الله إليّ و إلى وصيّتي و إلى بنّتي و إلى سبطي، فلو أدن الله لي  
 أن آتيكم منها لمعلت، فاعدروني عداكم الله. فقال سديان: جعسي الله  
 فداؤك (٣) ما كان ذلك الضحيح؟

فقال. [إن] (٤) الرقاة لما اجتبت صجّت الشجرة بالتسبيح فقال.  
 جعلت فداك ما تسبيح الشجرة؟

قال: سبحان من سيّحت له الشجرة ساطرة، سبحان ربّي الجليل، سبحان من قدح  
 من قصبتها النار المصيفة، سبحان ربّي الكريم. و يقول إنّه من تسبيح مريم - عليها السلام - (٥).

(١) كما في المصدر، و في الأصل: و يمسح يده و هو يقول.

(٢) الرعد: ٧

(٣) في المصدر: جعلت فداك.

(٤) من المصدر.

(٥) الناقب في المناقب: ٥٦ ح ٧.

و يأتي في معجزة (١٠٠) من معاجز الإمام سيّد الشهداء - عليه السلام -.

الثالث عشر ومائة السطّيح و الرّمّان و السفرجل و التفّاح النازل  
لأهل البيت - عليهم السلام -

٢١٥- ثاقب المناقب: عن عليّ بن الحسين، عن أبيه - عليهما السلام - قال:  
اشتكى الحسن بن عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - و برأ، و دخل بقية<sup>(١)</sup> مسجد النبيّ  
- صلى الله عليه وآله - فسقط في صدره، فصمّه السيّ - صلى الله عليه وآله - و قال: فذاك  
جذّك تشتهي شيئاً؟ قال: نعم أشتي خربراً. فأدخل النبيّ - صلى الله عليه وآله - يده تحت  
جناحه، ثمّ مرّه إلى السقف ليعود منه<sup>(٢)</sup>، فإذا هو رجل و ثوبه من طرف حجره  
معطوف، ففتح بين يدي السيّ - صلى الله عليه وآله - و كان فيه بطّاحتان و رمانتان  
و سمرجلتان و تفّاحتان، فتبسّم النبيّ - صلى الله عليه وآله - و قال:

الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني إسرائيل، يرسل إليكم رزقكم من جنّات  
النعيم، امص فداك جذّك و كُل أمت و أحوك و أبوك و أمك و احباً جذّك بصياً.  
فمضى الحسن - عليه السلام - و كرّ أهل البيت يأكلون من مسائر الأعداد  
و يعود حتى قبض رسول الله - صلى الله عليه وآله - فتغيّر البطّيح فأكلوه، فلم يعد  
و لم يزلوا كذلك إلى أن [قبضت فاصمة - عليها السلام - فتغيّر الرّمّان فأكلوه  
فلم يعد، و لم يزلوا كذلك حتى]<sup>(٣)</sup> قبض أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - فتغيّر  
السفرجل فأكلوه فلم يعد و بقي التفّاحتان معي و مع أخي. فلما كان  
يوم آخر عهدي بالحسن - صلوات الله عليه - و جدتها عند رأسه و قد تغيّرت

(١) كذا في المصدر، و في الأصل: بقية.

(٢) في المصدر: قال حديفة فأتبعته بصري فلم "لحقه"، و إنّي لأراعي السقف ليعود منه،  
فإذا هو قد دخل من الباب و ثوبه من طرف حجره معطوف.

(٣) من المصدر.

فأكلتها و بقيت التفاحة الأخرى معي. <sup>(١)</sup>

٢١٦- و روي عن أبي محيص أنه قال: كنت عارفاً بها و كنت بكربلاء مع عمر بن سعد - لعنه الله - فلما كرب الحسين العظمى أخرجها من رداءه و اشتتمها و رذها، فبما صرع - ملوث الله عليه - فقتلت فسم أجدها، و سمعت صوتاً من رجال رأيتهم ولم يمكنني الوصول إليهم أن الملائكة تلتذ بهوائها عند قبره عند طلوع الفجر و عند قيام النهار. <sup>(٢)</sup>

٢١٧- و روي أبو موسى في مصنفه وفضائل البتول - ملوث الله عليه - ٤ أن جبرئيل جاء بالرماتين و السمرجلتين و التفاحتين و أعطى الحسن و الحسين عليهما السلام - و أهل البيت بأكون منها، فلما توفيت فاطمة - ملوث الله عليه - تغير الرمان و السمرجل و التفاحتان بقيتا معهما، فمن رار الحسين - عليه السلام - من محلي شيعتنا بالأسفار و أحد ربيهما <sup>(٣)</sup> و لست أدري [أن الأمر من] واحد أو اثنين، و قد وقع الإختلاف في الرواية. <sup>(٤)</sup>

الرابع عشر و مائة الرماية التي نزلت للرسول و الوصي - صلى الله عليهما و آلهما -  
٢١٨- البرسي: عن صعصعة بن صوحان قال: أمطرت المدينة مطراً شديداً،

(١) الثاقب في المناقب: ٥٣ و ٥٤ ح ٢

و يأتي في معجزة ٣٩ من معاجز الإمام المجتبي - عليه السلام - و معجزة ٩٧ من معاجز سيد الشهداء - عليه السلام -.

(٢) الثاقب في المناقب: ٥٤ ح ٣.

و يأتي في معجزة ٣٩ من معاجز الإمام المجتبي - عليه السلام -.

(٣) من المصنف.

(٤) الثاقب في المناقب: ٥٥ ح ٤.

و يأتي في معجزة (٣٩) من معاجز الإمام المجتبي و معجزة ٩٧ من معاجز سيد الشهداء - عليه السلام -.

ثم صحت فخرج النبي صلى الله عليه وآله إلى صحرائها و معه أبو بكر، فمما خرج وإذا بعلي مقبل، فمما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال مرحباً بالحبيب القريب، ثم تلا هذه الآية ﴿وهدوا إلى صراط العزيز الحميد﴾<sup>(١)</sup> أنت يا علي منهم، ثم رفع رأسه إلى السماء - وأوماً بيده إلى الهواء - وإذا برمانة تهوي إليه من السماء أشدّ بياضاً من الثلج، وحتى من العسل، وأطيب من رائحة المسك، فأخذها رسول الله صلى الله عليه وآله ومضتها حتى روى، ثم ناولها علياً - عليه السلام - فمضتها (حتى روى)<sup>(٢)</sup>، ثم انفتحت إلى أبي بكر و قال: يا أبا بكر لولا أن طعام [أهل] الجنة لا يأكله إلا سيّ أو وصي سيّ كنت أطمعك منها (فإن طعام أهل الجنة لا يأكله أهل الدنيا)<sup>(٣)</sup>،<sup>(٤)</sup>

الخامس عشر ومائة الرمان الذي نزل لنبي صلى الله عليه وآله والوصي عليه السلام.  
٢١٩ - السيد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة: عن عبد الله بن عمر يرويه عن عبي بن أبي طالب عن عبد الله بن جابر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله - صلى الله عليه وآله - ثم يأتى الحسن بن سبط بن أبي أنس رحمه الله تعالى فقلت: يا رسول الله ألا أصنع طعاماً يكون معاً؟ فقال: الذي يحسن في صياقته أكرم. ثم بهض وأنا معه حتى جئنا إلى وادي العقيق فبقينا ربوة، فلما استويينا للحفوس حتى أصلنا عمام أبيض له رائحة كالكافور لأرق، وإذا بطيخ بين يدي رسول الله

(١) سورة الحج ٢٤

(٢) ليس في البحار

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في البحار.

(٥) عصائل مشادان ١٦٧ والروضة ٣٨-٣٩ وعنهما البحار ١٢٧/٣٩ ج ١٥

وأورده المؤلف أيضاً في معالم الرمان ٤٠٣ ج ٥٧

صلى الله عليه وآله - فإذا فيه رمان، فأخذ رمانة، وأخذت رمانة، فاكتفينا بهما.

قال أمير المؤمنين - عليه السلام -: فوقر في نفسي ولداي وروحي. فقال النبي صلى الله عليه وآله -: كآتي بك يا علي وأنت تريد لولدك وروحك، أخذ ثلاثاً. فأخذت ثلاث رمانات وارتفع الطبق، فمما عدنا إني المدينة لقباً أبو بكر، فقال: أين كنتم يا رسول الله؟ فقال له: كآ بودي العقيق نظر إلى آثار رحمة الله تعالى، فقال: ألا أعلم ما بي حتى أصنع لكما طعاماً، فقال النبي - صلى الله عليه وآله - الذي كنا في ضيافته أكرم.

قال أمير المؤمنين - عليه السلام -: فصر أبو بكر إلى ثقل كمي و الرمان فيه فاستحييت و مددت إليه بكمي يتدور به رمانة فلم أجده في كمي شيئاً، فصمت كمي ليرى أبو بكر ذلك، وفترقا وأنا متعجب من ذلك، فمما وصلت إلى باب فاصمة وجدت في كمي ثقلأ فإذا هو الرمان، فلما دحمت ناولنها إياه وعدت إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فلما نظر إليّ تسم وقال: كآتي بك يا علي قد عدت إليّ تحدثني بما كان رجعت منك و الرمان يا علي لما هممت أن تناوله لأني بكر سم تجد شيئاً، أن جبرئيل عليه السلام أحسده، فلما وصلت إلى بابك أعاده إلى كمي.

يا علي إن فاكهة الجنة لا يأكل منها في الدنيا إلا النبيون والأوصياء وأولادهم.<sup>(١)</sup>

السادس عشر و مائة الرمانتان نزلتا للنبي - صلى الله عليه وآله -

و وصية - عليه السلام -

٢٢٠ - ابن بابويه في العلل: قال - حدثنا أبي - رحمه الله - قال حدثنا

سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة<sup>(١)</sup>، عن حبيب السجستاني<sup>(٢)</sup>، قال: سألت أبا جعفر - عليه السلام - عن قوله عزّ وجلّ ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ فكان قاب قوسين أو أدنى. فأوحى إلى عبده ما أوحى<sup>(٣)</sup> فقال لي: يا حبيب لا تقرأ هكذا، اقرأ ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ فكان قاب قوسين في ثوب أو أدنى فأوحى إلى عبده يعني رسول الله - صلى الله عليه وآله - ما أوحى.

يا حبيب إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما افتتح له مكة<sup>(٤)</sup> أتعب نفسه في عبادة الله عزّ وجلّ والشكر لعمه في الطواف بالبيت، وكان عليّ - عليه السلام - معه.

[قال: (٥)] فلما عشيّهما الليل انصفاً إلى الصفا والبروة يريدان السعي.

قال: فلما هبطا من انصف إلى البروة وصارا في الوادي دون العلم الذي رأيت عشيّهما<sup>(٦)</sup> من السماء نوراً فأضاءت (لهما)<sup>(٧)</sup> حسان مكة، وانشطت أبصارهما.

قال فمرعاً لذلك مرعاً شديداً قال: فمضى رسول الله - صلى الله عليه وآله - حتى ارتفع عن الوادي وتبعه عني - عليه السلام - فرفع رسول الله - صلى الله عليه وآله - رأسه إلى السماء فإذا هو برماتين على رأسه.

قال: فتأولهما رسول الله - صلى الله عليه وآله - فأوحى الله عزّ وجلّ إلى محمد:

(١) هو مالك بن عطيّة لأحمسي أبو حمير السجستاني الكوفي ثقة، روى

عن أبي عبد الله - عليه السلام - له كتاب يرويه جماعة رجال النجاشي.

(٢) هو حبيب بن المثلث الخثعمي السجستاني، عمه الشيخ في أصحاب الصادقين - عليهما السلام -.

(٣) النجم - ٨.

(٤) في المصدر: لما فتح مكة.

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: عشيّهم.

(٧) ليس في المصدر.

يا محمد إنها من قطف الجنة، فلا يأكل منها<sup>(١)</sup> إلا أنت و وصيك عليّ ابن أبي طالب - عليه السلام - قال: فأكل رسول الله - صلى الله عليه وآله - [إحديهما]<sup>(٢)</sup>، وأكل عليّ - عليه السلام - الأخرى<sup>(٣)</sup>.

السابع عشر ومائة الرمانة التي جاءت في الفرات له - عليه السلام -

٢٢١- أبو بصير، عن أبي عبد الله - عليه السلام - في حديث طغيان ماء الفرات وردّه - عليه السلام - قال: وجد على الجسر فوق الماء رمانة عظيمة وقعت على الجسر لم ير مثلها في الدنيا، فمدّ ناس أيديهم ليحملوها إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فلم تصل أيديهم إليها، فمدّ إليها أمير المؤمنين - عليه السلام - فمدّ يده فأخذها، فقال هذه رمانة من رمان الجنة لا يمستها، ولا يأكل منها إلا نبي، أو وصي نبي فلو لا ذلك لقسمتها عليكم في بيت مالكم<sup>(٤)</sup>.

الثامن عشر ومائة الأربع ومائات التي أنزلت عليه - عليه السلام -

٢٢٢- ثاقب المناقب: عن عمرو بن شعبر، عن حابر، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن أبي بكر، قال: اعتلّ الحسن بن علي - عليه السلام - فاشتوى عني أمير المؤمنين - عليه السلام - رمانة، فمدّ أمير المؤمنين - عليه السلام - يده إلى اسطوانة المسجد ودعا رته بما لم نهمه، فخرج منها

(١) في المصدر: فلا تأكل منها.

(٢) من المصدر.

(٣) علل الشرائع ٢٧٦ باب ١٨٥ صدر ح ١ وعنه البحار ٣/٣١٥ ح ١١ وح ١٨/٣٦٤ ح ٧٠ وج ٣٩/١٢٤ ح ٩.

(٤) الهداية الكبرى: ٢٦ - ٢٧ بإساده إلى أبي بصير، عن أبي عبد الله - عليه السلام -

وأخرجه في البحار: ٢٥٠/٤١ ح ٦ عن الخرائج ١/٢٣٠ ح ٧٤ نحوه.

ويأتي بتسميه في معجزة (٢٩٩).

غصن<sup>(١)</sup> فيه أربع رمّانات، فدفع إليّ الحسّ اثنتين، و إليّ الحسين اثنتين، ثمّ قال: هذه من ثمار الجنة. فقبت: يا أمير المؤمنين أو تقدر عليها؟ فقال: أو لست بقسيم الجنة و البار بين أمة محمد - صلى الله عليه وآله -<sup>(٢)</sup>

التاسع عشر ومائة الرطب الذي برل لشيء و الوصي - عليه السلام -

٢٢٣- الفخري المعاصر في كتاب<sup>(٣)</sup>: عن حميع من الصحابة قالو

دخل النبي - صلى الله عليه وآله - دار فاطمة عه سلام - فقال يا فاطمة إن أبك اليوم صيفك.

فقلت: يا أبة إنّ الحسّ و الحسين بمصان بشيء من الراد فلم أجد لهما شيئاً بقتانان به، ثمّ أنّ النبي - صلى الله عليه وآله - دخل و حسّ مع عليّ و الحسين، و فاطمة عليهم السلام. متحيرة [ما تدري] كيف يصنع، ثمّ أنّ النبي - صلى الله عليه وآله - نظر إلى السماء ساعة و إذا بجبرائيل قد برن و قال: يا محمد، العليّ لأعنى بقرئك السلام و يحصّك بالتحية و الإكرام ويقول [لك]<sup>(٤)</sup> فن لعسيّ و فاطمة و الحسين أي شيء تشتهون من هو كه حنة؟

فقال النبي - صلى الله عليه وآله - يا عليّ و يا فاطمة و يا حسن و يا حسين إنّ ربّ العرة علم أنكم جياع، فأني شيء تشتهون من هواكه الجنة؟ فأمسكوا عن الكلام و لم يردّوا جواباً حياءً من النبي - صلى الله عليه وآله -

فقال الحسين: عن إدن منك<sup>(٥)</sup> يا به يا أمير المؤمنين، وعن إدن منك يا أمّاه

(١) كذا في المصدر، و في الأصل: عصان، و هو تصحيف

(٢) الثاقب في المناقب، ٢٤٤ ح ١

و أورده المؤلف أيضاً في معجم الزلمى: هـ

(٣) هو فخر الدين بن محمد بن عبيّ بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن طريح السجفي الصريحي

المسلمي العربي الأسدي الرمّاحي، عنه سنوي، صاحب كتاب مجمع البحرين،

توفي سنة ١٠٨٧.

(٤) (هـ) من المصدر

(٥) في المصدر: إدنك

يا سيدة نساء العالمين، و عن إدر منك يا أبا الحسن الرضي أحذر لكم شيئاً من فوائكه الجنة، فقاتلوا جميعاً، قل يا حسين ما شئت، فقد رضيما بمناختاره (لنا) (١). فقال: يا رسول الله قل خيرئين بنا يشتهي رطباً حياً (في غير أواه) (٢).

فقال النبي: صلى الله عليه وآله.. قد علم الله ذلك، ثم قال: يا فاطمة قومي ادخعي البيت فاحصري لـ (٣) ما فيه. فدخلت فرأت فيه طبقاً من التور معطى بمديل من السد من الأحصر وفيه رطب حياً [في غير أواه] (٤).

فقال النبي: صلى الله عليه وآله. (لفاطمة و هي حامة الخائفة) (٥) آتى لك هذا؟ قالت: هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب (٦) كما قالت مريم بنت عمران

فقام النبي: صلى الله عليه وآله. و نادى بها و قدمه بين أيديهم، ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم، ثم أخذ رطبة (واحدة) (٧) فوضعها في فم الحسين - عليه السلام - فقال: هنيئاً مريئاً (لك) (٨) يا حسين، ثم أخذ رطبة (ثانية) (٩) فوضعها في فم الحسن فقال: هنيئاً مريئاً (لك) (١٠) يا حسن، ثم أخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة و قال: هنيئاً مريئاً لك يا فاطمة الزهراء، ثم أخذ رطبة رابعة فوضعها في فم عليّ بن أبي طالب عليه السلام و قال: هنيئاً مريئاً لك يا علي، (و تناول رطبة أخرى و رطبة أخرى و النبي: صلى الله عليه وآله. يقول هنيئاً مريئاً لك) (١١) يا علي، ثم وثب النبي

(١) ليس في نسخة واح

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: إلينا

(٤) من المصدر

(٥) ليس في المصدر

(٦) اقتبس من سورة آل عمران: ٣٧.

(٧-١٠) ليس في المصدر.

(١١) في المصدر ثم تناول عباً رطبه أخرى و النبي يقول له: هنيئاً لك

صلى الله عليه وآله قائماً، ثم جالس، ثم أكلوا جميعاً من ذلك الرطب، فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة إلى السماء بإذن الله، فقالت فاطمة: يا أبة لقد رأيت اليوم منك عجيباً!

فقال: يا فاطمة أما الرطبة الأولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت له هنيئاً (مريئاً لك) <sup>(١)</sup> يا حسين وإني [سمعت] <sup>(٢)</sup> ميكائيل وإسرافيل يقولان هنيئاً لك يا حسين، فقلت أيضاً موافقاً لهما بالقول هنيئاً لك يا حسين، ثم أخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن، فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان: هنيئاً لك يا حسن فقلت موافقاً لهما في القول، ثم أخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة، فسمعت الخور العين مسرورين مشرفين عليهما من الجنان وهنّ يقلن هنيئاً لك يا فاطمة فقلت موافقاً لهنّ بالقول (هنيئاً لك يا فاطمة) <sup>(٣)</sup>، ولما أخذت (الرطبة) <sup>(٤)</sup> الرابعة فوضعتها في فم علي بن أبي طالب سمعت الداء من الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئاً مريئاً لك يا علي.

فقلت موافقاً لقول الله تعالى: ثم سأولت علياً رطبة أخرى، ثم تناولته رطبة أخرى وأما أسمع قول <sup>(٥)</sup> الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئاً مريئاً لك يا علي، ثم قصت إجلالاً لرب العزة جلّ جلاله فسمعت يقول: يا محمد، وعزتي وجلالي لو تناولت علياً من هذه الساعة إلى يوم القيامة رطبة رطبة لقلت له هنيئاً مريئاً بغير انقطاع. [فيما أحواني] <sup>(٦)</sup> فهذا هو الشرف الرفيع والعصل المنيع. <sup>(٧)</sup>

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر صوت.

(٥) من المصدر.

(٦) منتخب الطبري الفخري: ٢٠-٢٢، ثم زاد في آخر الحديث أحياناً، ثم تدلّ بالسؤال من الأمة الإسلامية عن كيفية تعاملهم مع أهل البيت - عليهم السلام -.

العشرون ومائة الرطب النازل للنبي والوصي - صلى الله عليهما وآلهما -

٢٢٤- السيد الرضي في المناقب الفاخرة: قال: روى أنس بن مالك

قال: ركب النبي - صلى الله عليه وآله - بغلته وخرج إلى ظاهر المدينة وخرجت معه، ونزل إلى تل هالك، وقال لي: يا أنس خذ لبعلة فاقصد الموضع القلاني تجد علياً جالساً يسبح بالخصى فأتيت به.

قال أنس: فمضيت فوجدته كما ذكر رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فقلت له: يا أبا الحسن أجب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقام وركب البغلة، ومضيت بين يديه، فلما قرب منه برل، فقام رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعانقه، وأجلسه إلى جاسه، وأخذ يناجيه طويلاً، فبينما هما يتناجيان إذ مرت عليهما عمامة، فأوما إليها النبي - صلى الله عليه وآله - بيده، فجاءت، فمضت بيده، فأخرج منها جاماً فيه رطب، فجعل يأكلا ولم يضعماني، فقلت له: يا رسول الله لم لاتضعماني منه؟ فقال: يا أنس ليس ذلك لك، إن طعام الجنة لا يأكله في الدنيا إلا نبي أو وصي نبي.

قال: قال أنس - فأمسكت فأكلنا ما شاء، ثم أخذ النبي - صلى الله عليه وآله - الجام فردّه موضعه، وارتفعت العمامة، ثم رجع إلى مناجاته فسمعتة يقول له: يا علي أنت وصيّي، وأنت قاصي ديني، ومسجر هدائي، وأنت خليفتي في قومي، وأنت أخي وابن عمّي. فقلت له: يا رسول الله كيف يكون أحاك وابن عمك؟ فقال: نعم يا أنس، هو أخي وابن عمّي بما أقول لك، يا أنس إن الله تعالى خلق ماء قبل أن يخلق آدم بثلاثة آلاف سنة، ثم جعله في لؤلؤة خضراء، ثم استودعه في علم الغيب عنده، فلما خلق الله آدم أسكن ذلك الماء صلب آدم، ولم يهرل بقله من صلب نبي إلى صلب صديق إلى صلب شهيد إلى أن نقله إلى صلب عبدالمطلب فقسّمه شطرين، فأسكن شطراً في ظهر عبدالله وهو أنا، وأسكن الشطر الآخر في ظهر أبي طالب وهو معنى قوله تعالى

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾<sup>(١)</sup> أي من ذلك الماء،  
فتراه يا أَسَّ إِلَّا أَحْيَىٰ وَابْنُ عَمِّي ١٩ فقمت: صدقت يا رسول الله.<sup>(٢)</sup>

الحادي والعشرون ومائة الرطب الذي نزل على النبي والوصي - عليهما السلام -

٢٢٥ - ابن بابويه في أماليه: قال: حدثنا أحمد (بن محمد)<sup>(٣)</sup> بن زياد  
ابن جعفر الهمداني رحمه الله عليه، قال: حدثنا جعفر بن سميعة الأهوازي،  
قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشقي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي،  
قال: حدثنا همام، قال: حدثنا عيسى بن جميل الرقي، قال: حدثنا ليث،  
عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس، قال: كنّا جنوساً في محفل من أصحاب  
رسول الله - صلى الله عليه وآله - وروى عنه [١] فبأمرنا رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
وقد أشار بطرفه إلى السماء، فنظرت فرأينا سحابة قد أقبلت، فقال لها: أقبلتي،  
فأقبلت، ثم قال لها: أقبلي، فأقبلت، [٢] ثم قال لها: أقبلي، فأقبلت، [٣] فرأينا  
رسول الله - صلى الله عليه وآله - قام فأتى [٤] فقام فأتى على قدميه، فأدخل يده  
إلى السحاب حتى امتلأ [٥] بيض، يصي رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء ممونة رطباء، فأكل لسي - صلى الله عليه وآله -  
من الجام، [٦] وسبح الجام في كف رسول الله - صلى الله عليه وآله - [٧] وروى عنه،

(١) الفرقان. ٥٤

(٢) مناقب العاخرة ثم نجد نسخة، وورده المؤلف أيضاً في معالم الرلعي ٤٠٥ ح ٦٥  
عن المناقب العاخرة

و يأتي في معجزة ١٢٧ عن الشيخ الطوسي مع تحريجاته

(٣) ليس في المصدر

(٤-٧) من المصدر والبحار.

(٨) من المصدر.

[فأكل عني - عليه السلام - من الجمام،] <sup>(١)</sup> فسبح حجام في كفت عني - عليه السلام - .  
فقال رجل: يا رسول الله أكنت من حجام وناولته علي بن أبي طالب! فأنطق  
الله عز وجل الحام وهو يقول: لا إله إلا الله حائق لظلمات و النور، اعموا معاشر  
اناس إنني هدية الصادق إلى بيته اسطق، ولا يأكل مني إلا سي أو وصي سي. <sup>(٢)</sup>

### الثاني والعشرون ومائة الرمان الذي أخرجه من الشجرة اليابسة

٢٢٦ - ثاقب المناقب: عن عبد الله بن عبد الجبار، عن أبيه، عن أبي عبد الله  
- عليه السلام -، عن بائه، عن الحسن بن عبي بن أبي طالب - صاحب الله عليه - قال:  
كنت فعوداً عند مولانا أمير المؤمنين - عليه السلام - في دار له وفيها شجرة رمانة يابسة،  
إذ دخل عنه قوم من مبعصيه، و عنده قوم من محبيه، فسلموا وأمرهم بالجنوس  
(فحسوا محسواً) <sup>(٣)</sup>، فقال صوت لله عنه: إني أرىكم اليوم آية فيكم (تكون)  
كمثال لآية في بني إسرائيل إذ قال الله تعالى ﴿إِنِّي مَتْرُكُهَا عَلَيْكُمْ لَمَّا يَكْفُرْ بَعْدُ  
مَعَكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ <sup>(٤)</sup>

ثم قال صاحب الله عليه: انطروا إلى شجرة، فربماها قد حرق الماء من عودها،  
ثم أحصرت وأورقت وعقدت، وتدللى حمصها على رؤوسها، ثم التفت  
صوت الله عليه: إلى أسفر الدين هم محتوه، وقال مدوا أيديكم وتناولوها و قولوا  
بسم الله (وكنوا) <sup>(٥)</sup>، قال فقسا: بسم الله الرحمن الرحيم، وناولنا وأكب رمانة  
لم يأكل قط شيئاً أعذب منها وأطيب.

(١) من المصدر

(٢) أنبأني الصدوق ٣٩٨ ح ١٠٠ عنه البحار ٣٥ - ١٢٠ ح ٧ وقد تقدم في معجزة ٣٢

(٣) ليس في البحار، وفي المصدر: فحسوا.

(٤) ليس في المصدر و بحار.

(٥) المائدة ١١٥.

(٦) ليس في المصدر

ثم قال - صلوات الله عليه - للصر الذين هم مبعصوه: مدّوا أيديكم و تناولوها. فكلما مدّ رجل يده إلى رمانة ارتفعت، فلم يسألوا شيئاً، فقالوا: يا أمير المؤمنين ما بال إخواننا مدّوا أيديهم و تناولوها، ومددنا أيدينا فلم تل؟ فقال - صلوات الله عليه - لهم: كذبت و الذي بعث محمداً - صلى الله عليه وآله - بالحق نبياً، الجمة، لا يبالها إلا أولياؤها، و لا يعد عنها إلا أعداؤها و مبعصوها<sup>(١)</sup>.<sup>(٢)</sup>

الثالث والعشرون ومائة قصة الشجرة من السي - صلى الله عليه وآله - و النخلة التي أثمرت بعد إنشائها من الوصي، و حديث الطيّين، و ما في ذلك من المعجزات الباهرات منهما - صلوات الله عليهما وآلهما -

٢٢٧ - الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام - قال: قال علي ابن محمد عليهما السلام: **وَأَمَّا دَعَاؤُهُ** **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الشَّجَرَةَ** **فَإِنَّ رَجُلًا** من ثقيف كان أظلم الناس يقال له **أَحْبَرْتُ** **بِهِ** **كَلِمَةَ** **الثَّقَفِيِّ** **جَاءَ** **إِلَى** **رَسُولِ** **اللَّهِ** - **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَآلِهِ** **فَقَالَ:** **يَا** **مُحَمَّدُ** **جِئْتَ** **لَأَدَاوِيكَ** **(١)** من حنوكك، فقد داويت مجانين كثيرة فشفا على يدي.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا حارث أنت تفعل أفعال المجانين و تسبني إلى الجنون! فقال الحارث: و ماذا فعلت من أفعال المجانين؟

(١) و زاد في البحار: فلما خرجوا قالوا: هذ من سحر عبي بن أبي طالب قتل. قال سيمان ماذا تقولون وأمسح هذا أم أنتم لا تبصرون؟

(٢) الثاقب في المساقب: ٢٤٤ ح ٢ و أخرجه في البحار ٢٤٩/٤١ ح ٤ عن الخرائج: ١/ ٢٢ ح ١٦٤ و في إحقاق الحق ٢١٨/٨ عن المذهب المرتضوية ٣١٧ لعلي الترمذي نحوه. و أخرجه الرضوي الخائري في كنز المطالب و عنه إثبات الهداة: ٤٩٨/٢ ح ٣٥٩ مختصراً.

(٣) ذا في المصدر و البحر، و في الأصل، إلى الشجرة

(٤) كلنا في المصدر، و في الأصل: أداوئك.

قال - صلى الله عليه وآله -: سببتك لأي شيء<sup>(١)</sup> الجنون من غير محنة منك ولا تجربة ولا نظير في صدقي أو كذبي فقال الحارث: أو ليس قد عرفت كذبك وجنونك بدعواك النبوة التي لا تقدر لها؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: وقولك لا تقدر لها فعل المجانين [لأنك لم تقل لِمَ قلت كذا، ولا طالبتني بحجة معجرت عنها]<sup>(٢)</sup>. فقال الحارث: صدقت، أنا أمتحن أمرك بآية أطالبك بها، كنت بيتاً، فادع تلك الشجرة العظيمة البعيدة عمقها، فإن أتتك علمت أنك رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأشهد<sup>(٣)</sup> بذلك، وإلا فأنت ذلك المجنون (لدي)<sup>(٤)</sup> قيل لي.

فرفع رسول الله - صلى الله عليه وآله - يده إلى تلك الشجرة وأشار إليها أن تعالي، فانقلعت الشجرة بأصولها وعروقها، وجعلت تحدد الأرض أخذوداً عظيمًا كالنهر حتى دنت من رسول الله - صلى الله عليه وآله - فرفعت بين يديه وبادت بصوت فصيح: ها أنا ذا يا رسول الله، تأمرني؟

فقال رسول الله لها: دعوتك تشهدي لي بالنبوة بعد شهادتك لله بالتوحيد، ثم تشهدي بعد ذلك لعليّ هذا بالإمامة، وأنت مسدي وظهري وعصدي وفخري، ولولاه ما خلق الله عزّ وجلّ شيئاً مما نحن.

فنادت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنك عبده ورسوله، أرسلك بالحق بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً مسيراً، وأشهد أن علياً ابن عمك، هو أحوك في دينك، هو أوفر خلق الله من الدين حظاً، وأجر لهم من الإسلام نصيباً، وأنت سندك وظهرك، قاصع أعدائك،

(١) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: سببتك إلى

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: شهدت لك.

(٤) ليس في نسخة وخ، وفيها قيل له.

ناصر أوليائك، باب علومك، و أميت ، و أشهد أن أوليائك الدين يوالونه  
و يعادون أعداءه حشوا الجنة، و أن أعداءك ليدس يوالون أعدائه، و يعادون  
أوليائه حشوا النار.

فنظر رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى الحارث بن كلدة، و قال: يا حارث  
(أو مجنون من هذا جنه و آياته)<sup>(١)</sup> فقد احترت بن كلدة لا والله يا رسول الله،  
ولكني أشهد أنك رسول رب العالمين، و سيد الخلق جميعين، و حسن سلامه.<sup>(٢)</sup>

**٢٢٨- قال علي بن الحسين عليه السلام -** أو لأمر المؤمنين - عليه السلام -  
نظروا، كان قاعداً ذات يوم فأقبل به رجلي من التوماسين اندعيس لنعسفة و الطبق،  
فقال له: يا أبا الحسن يعني حبر صا حث و أنه به حنون، فحث لأجله فالحقته  
قد مضى نسيله، و فاني ما أردت من ذلك، و قد قيل (بي) <sup>(٣)</sup> إنك ابن عمه  
و صهره، و أرى اصفراراً<sup>(٤)</sup> قد هلك، و سافين دقيقين ما أراهما تفلانك

فأما الإصفرار<sup>(٥)</sup> فهو يدي دوؤه، و <sup>(٦)</sup> السافين الدقيقان فلاحية لي  
تعبطهما، و الوجه أن ترفن (بهمو)<sup>(٧)</sup> بسفست في شتي، بملله و لانكثره،  
و فيما شمله على طهره، و تحمصه بصدره أن بعتلها و لا بكثرهما، فإن سافيك  
دقيقان لا يؤمن عند حمل الثقل انقصافهما<sup>(٨)</sup>

(١) في المصدر أو محوفاً بعد من هذه أياته

(٢) تفسير (مقام العسكري ١٦٨ ج ٨٣) عنه البحار ٣٠٦/١٧ ضمن حديث ١٥  
و حبه الأبرر ٣١٠١ و يأتي بحريجه كما في حر الحديث لأنني عن الإمام انسجاء - عليه السلام -

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر و أرى بك صفا

(٥) في المصدر و نسخة فخ، الصغار

(٦) من المصدر

(٧) ليس في المصدر

(٨) الانقصاف و الانقصام كلاهما بمعنى الكسر

و أما الصفار فدواؤه<sup>(١)</sup> عسدي و هو هذا - و أخرج دواءً - وقال:  
هذا مرأ يؤذيك<sup>(٢)</sup> و لا يحبسك<sup>(٣)</sup> و بكته يرمك حمية من اللحم أربعين  
صباحاً، ثم يزيل صفارك.

فقال [له]<sup>(٤)</sup> عسي بن أبي طالب - عليه السلام - قد ذكرت مع هذا الدواء  
لصفاري، فهل تعرف شيئاً يزيد فيه و يصره؟

فقال الرجل: بلى حبة من هذا - وأشار [بيده]<sup>(٥)</sup> إلى دواء معه - و قال:  
إن تناوله الإنسان و به صفار أماته من مبعته، و إن كان لاصفار فيه<sup>(٦)</sup> صار به  
صفرة<sup>(٧)</sup> حتى يموت في يومه.

فقال عسي بن أبي طالب: فأرسي هذا اصفاراً فأعطاء [إياه]<sup>(٨)</sup>  
فقال [له]<sup>(٩)</sup> - كم قدر هذا؟ فقال: قدره مثقالان<sup>(١٠)</sup> سم باقع، [قدر]<sup>(١١)</sup> كل  
حبة منه يقتل رجلاً. فتناوله عسي - عليه السلام - فقمحه<sup>(١٢)</sup> و عرق عرقاً جميعاً،  
و جعل الرجل يرتعد و يقول في نفسه: الآن أؤخذ بأبي أبي طالب و يقال: قتلت<sup>(١٣)</sup>  
و لا يقبل مني عولي إنه لهو الخاني على نفسه.

(١) كذا في المصدر و في الأصل: دواؤك

(٢) في المصدر: لا يؤذي

(٣) في المصدر: لا يحبسك، و هو من خاس بشيء، نحر و حسد و شر، و الخيس أيضاً الغم،  
كما أنه يتعصم معنى الخيس [د الخيس هو السحق] و لسان العرب:

(٤) و ٥) من المصدر

(٦) في المصدر: به.

(٧) في المصدر: صفر

(٨) و ٩) من المصدر

(١٠) في المصدر: قدر مثقالين

(١١) من المصدر.

(١٢) قمحه أخذه في راحته فطعمه، و في نسخة من المصدر: قمحه أي أكله بأطراف منه.

(١٣) كذا في المصدر، و في الأصل: قتته

فتبسم عليّ - عليه السلام. و قال: يا عبدالله أصبح ما كنت بدناً الآن  
لم يضرتني ما زعمت أنه سمّ، فغمض عييك. فغمض، ثم قال: افتح عييك.  
فتفتح، و نظر إلى وجه عليّ - عليه السلام. فإذا هو أبيض أحمر مشوب بحمرة<sup>(١)</sup>،  
فارتعد الرجل مما رآه.

وتبسم عليّ - عليه السلام. و قال: أين الصغار الذي زعمت أنه بي؟  
فقال [الرجل]<sup>(٢)</sup>: والله لكنت<sup>(٣)</sup> لست من رأيت [قبل]<sup>(٤)</sup>، كنت مصمراً<sup>(٥)</sup>  
فأت الآن مورداً.

قال عبيد بن أبي طالب - عليه السلام: فرأى عتي الصغار بسمك الذي زعمت  
أنه<sup>(٦)</sup> قاتلي، وأما ساقاي هاتان - ومدّ رجله وكشف عن ساقه. فإنك زعمت  
أنني احتساح إلى أن أرقى سدي في حمل ما أحمل عليه لئلا ينقصف الساقان،  
وأنا أدلك على<sup>(٧)</sup> طيب الله عز وجل خلاف طيبك، و صرت بيده على أسطوانة  
حشب عظيمة، على رأسها سطح مجسمه الذي هو فيه، وفوقه حجرتان إحداهما  
فوق الأخرى، و حركها و احتملتهما<sup>(٨)</sup> فارتفع السطح و الحيطان و فوقهما  
انفرتان، فعشي على اليوناني.

فقال عليّ - عليه السلام: صموا عليه أذن [فصموا عليه ماء]<sup>(٩)</sup>، فأفاق و هو يقول.

(١) في المصدر: مشرب حمرة

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: فكانت.

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: مصمراً.

(٦) كما في المصدر، وفي الأصل: تزعمه أنك.

(٧) في المصدر: أريك أن.

(٨) كذلك في المصدر، وفي الأصل: واحتملها

(٩) من المصدر.

والله ما رأيت كالיום عجباً.

فقال له علي - عليه السلام -: هذه قوة<sup>(١)</sup> الساقين الدقيقين واحتمالهما،  
أتى طبك<sup>(٢)</sup> هذا يا يوناني فقال اليوناني: أمثلك كان محمد - صلى الله عليه وآله ؟  
فقال علي - عليه السلام -: وهل علمي إلا من علمه، وعقلي إلا من عقله،  
وقوتي إلا من قوته؟

لقد أتاه ثقيفي كان طبّ العرب، فقال له: إن كان بك جنون داوطلبك!  
فقال له محمد - صلى الله عليه وآله -: أحب أن أريك آية تعلم بها غيبي عن طبك،  
وحاجتك إلي طي؟ قال: نعم. فقال: أي آية تريد؟ قال: تدعو ذلك العذوق -  
وأشار إلى بحيرة سحوق - فدعاها، فنفخ أصبها من الأرض وهي تحدد في  
الأرض محداً، حتى وقف بين يديه، فقال له: أكفأك [دا]<sup>(٣)</sup>؟ قال: لا. قال: فتريد  
ماذا؟ قال: تأمرها [أن]<sup>(٤)</sup> ترجع إلى حيث جاءت [منه]<sup>(٥)</sup> ونستقر في  
مستقرها<sup>(٦)</sup> الذي انقضت منه، فأمرها فرجعت واستقرت في مقرها<sup>(٧)</sup>.

فقال اليوناني لأمير المؤمنين - عليه السلام -: هذا الذي ذكره عن محمد غائب  
عني، وأنا أقصر منك عني أقل من ذلك، أنا أتباعك فادعني، وأنا لا أحتار  
الإجابة، فإن جئت بي إليك فهي آية

قال أمير المؤمنين عليه السلام:.. هذا بما يكون لك آية وحدك لأنك تعلم  
من نفسك أنك لم ترد، وأني رأيت حصارك من غير أن باشرت مني شيئاً، أو ممن  
أمرته بأن يباشرك، أو ممن قصد إلى ذلك وإن لم أمره إلا ما يكون من قدرة الله

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: قوى، وهو تصحيح.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: في طبعك.

(٣) (٥٠٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: مقرأها.

(٥) في نسخة (ج): مستقرها.

القاهرة، وأنت (تعلم)<sup>(١)</sup> يا يوساي بمكانك أن تدعي و يمكن غيرك أن يقول: [لني قد]<sup>(٢)</sup> و اطأئك على ذلك، فاقترح إن كنت مقترحاً ما هو آية لجميع العالمين. فقال له اليوساي: إن جعلت الاقتراح لني<sup>(٣)</sup>، فأنا أقترح أن تفصل أجزاء تلك السحلة و تفرقها، و تباعد ما بينها، ثم تجمعها و تعيدها كما كانت.

فقال علي - عليه السلام - هذه آية و أنت رسولي إليها - يعني [إلي]<sup>(٤)</sup> السحلة - فقل لها. إن وصي محمد رسول الله - مني الله عبده و الله - يأمر أحرارك أن تتفرق<sup>(٥)</sup> و تتباعد. فذهب فقال لها، فتعاصلت و تهاقت و تثرث<sup>(٦)</sup> و تصاعرت أجزاؤها، حتى لم ير لها عين ولا أثر، حتى كأن سم يركب هناك [أثر]<sup>(٧)</sup> سحلة [قط]<sup>(٨)</sup>، فارتعدت فرائص اليوساي، وقال. يا وصي محمد أعطيسي اقتراحي الأول، فاعطني الآخر. فأمرها أن تجمع و تعود كما كانت. فقال. أنت رسولي إليها بعد<sup>(٩)</sup> فقل لها: يا أجزاء السحلة إن وصي رسول الله - مني الله عبده و الله - يأمرك أن تجتمعي (و تكوبي) كما كنت تعودي.

فأدى اليوساي فقال ذلك، فارتفعت في الهواء كهيئة الهباء المشور، ثم جعلت تجمع جزءاً جزءاً منها حتى صورت لها القصبان و الأوراق و الأصول

(١) ليس في المصدر

(٢) من المصدر.

(٣) كذا في المصدر، و في الأصل هكذا قال له اليوساي جعلت الاقتراح لي

(٤) من المصدر

(٥) كذا في المصدر، و في الأصل تفرق

(٦) في المصدر. و تفرقت

(٧) و (٨) من المصدر.

(٩) كذا في المصدر، و في الأصل بعد، و هو تصحيف

(١٠) ليس في المصدر

والسعف<sup>(١)</sup> وشماريخ الأعداق، ثم نألفت، وجمعت و استطالت و عرضت واستقر أصلها في مستقرها<sup>(٢)</sup> و تمكن عيها ساقها، و تمكن<sup>(٣)</sup> على الساق قضبانها، وعلى القضبان أوراقها، و هي أما كنها أعداقها، وقد كات في الابتداء شماريحها متجردة لبعدها من أوان الرطب و ابسر و الخلال.

فقال اليوناني: و أخرى أحبها<sup>(٤)</sup> أن تحرح شماريحها حلالها، و تقلبها من حضرة إلى صخرة و حمرة و ترطيب و يسوع أوانه ليؤكل و تطعمي<sup>(٥)</sup> و من حصرك منها.

فقال عليّ عليه السلام: أنت رسولي إليها بذلك، فمرها به

فقال لها اليوناني بأمر<sup>(٦)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام: فأحلت و أبسرت، و اصبرت، و احمرت و أرطيت<sup>(٧)</sup> و ثقمت أعداقها برطبها.

فقال اليوناني: و أخرى أحب أن تقرب من يدي<sup>(٨)</sup> أعداقها، أو تطول يدي لتناولها، [و]<sup>(٩)</sup> أحب شيئاً إليّ أن تسر إليّ إحداهما، و تطول يدي (إلى)<sup>(١٠)</sup> الأخرى التي هي أختها.

(١) في المصدر أصول السعف.

و شماريخ ح شهور و بمساء الشروع المتكّن الذي عليه البسر، و أصله في العدق، و قد يكون في الحب. و لسان العرب

(٢) في المصدر: مرها

(٣) في المصدر و نسخة دح: تركب

(٤) كذلك في المصدر، و في الأصل: أحب

(٥) كذا في المصدر، و في الأصل: و تطعما.

(٦) في المصدر: ما أمره.

(٧) كذلك في المصدر، و في الأصل: ترطيت.

(٨) في المصدر: أحبها تقرب من يدي

(٩) من المصدر.

(١٠) ليس في نسخة دح

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - مدّ يديها ليدي التي تريد أن تائها و قل: يا مقرّب  
البعيد قرّب يدي منها، واقبض الأخرى بشي تريد أن تنزل إليك العذق منها و قل:  
يا مسهل العسير سهّل لي تناول ما يبعد عني منها ففعل ذلك، وقاله<sup>(١)</sup> طالت  
بمناء فوصلت إلى العذق، وانحطت لأعدق الأحر، فسقطت على الأرض قد  
طالت عراجيها.<sup>(٢)</sup>

ثم قال أمير المؤمنين - عليه السلام - إئت إن أكلت منها ثم لم<sup>(٣)</sup> تؤمن من أظهر  
لك عجائبها عجل الله عزّ وجلّ [لك]<sup>(٤)</sup> من العقوبة التي يبتليك بها ما يعتبر به  
عقلاء خلقه و جهّالهم.

فقال اليوناني: إني إن<sup>(٥)</sup> كهرت بعد ما رأيت فقد بالعت في العباد، و تاهيت  
في التعرّص للهلاك، أشهد أنك من خاصّة الله، صادق في جميع أقوالك عن الله  
عزّ وجلّ، فأمرني بما تشاء أطلعك.

قال عليّ - عليه السلام - أمرت أن تقرّ به بالوحدانية، و تشهد به بالحدود<sup>(٦)</sup>  
و الحكمة، و نشره<sup>(٧)</sup> عن النبث و السعد و عن طعم الإماء و العباد، و تشهد  
أن محمداً - صلى الله عليه وآله - الذي أنا وصيه سيّد الأنام، و أمصّل ربة [أهل]<sup>(٨)</sup>

(١) في المصدر: ثياعد.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: قال، و هي مسحة فخ - قال له

(٣) عرجون. جمع العرجون و هو أصل العذق ندي ينفق و يبقى على السخري بساً بعد  
أن تقطع عنه الشماريح.

(٤) كذا في المصدر، و في الأصل: ولم

(٥) من المصدر.

(٦) كذا في المصدر، و في الأصل: لأن.

(٧) كذا في المصدر، و في الأصل: بالوجود

(٨) كذا في المصدر، و في الأصل: تنزيهه.

(٩) من المصدر.

دار السلام، وتشهد أن علياً الذي أُرث ما أراك، وأولاك من العجم ما أولاك،  
 حير خلق الله من بعد<sup>(١)</sup> محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأحقّ حق الله بمقام  
 محمد بعده، وللقيام<sup>(٢)</sup> بشرائعه وأحكامه، وتشهد أن أولياءه أولياء الله،  
 و[أن]<sup>(٣)</sup> أعداءه أعداء الله، وأن المؤمنين المشاركين لك فيما كلّفك،  
 أساعدين لك على ما به أمرتك حيرتمة محمد صلى الله عليه وآله - وصهوة شيعة  
 عليّ - عليه السلام -.

وأمرك أن تؤسي إخوانك [المؤمنين]<sup>(٤)</sup> لمصدقين بك على تصديق محمد  
 - صلى الله عليه وآله - وتصديقي، والإنقياد به وليّ مما رزقك الله، وفضّيت على  
 من فضّيت [به منهم]<sup>(٥)</sup>، تسدّ فافتهم، وبحبر كسرهم وحلتهم، ومن كان منهم  
 في درجتك في الإيمان مساوية<sup>(٦)</sup> في مالك نفسك، ومن كان منهم فاصلاً عليك  
 في دينك أثره بمالك على نفسك، حتى يعلم الله منك أن دينه أثر عندك  
 من مالك، وأن أولياءه أكرم عليك من أمته وعيالت.

وأمرك أن تصون دينك، وعمد ندي أودعناك، وأسرارنا التي حملناك،  
 فلا تسدّ علومنا لم يقابها بالعدد، ويقبض من أجهل بالخنثم واللعن والتناول  
 من العرص والبدن، ولا تعش سرت إلى من يشع عليها عند الجاهلين بأحوالنا،  
 ويعرّض أولياءنا لبوادر<sup>(٧)</sup> الجهال.

وأمرك أن تستعمل التقيّة في دينك فإن الله يقول ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ  
 الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾

(١) في المصدر: بعد بيته محمد.

(٢) في المصدر: بالقيام.

(٣-٥) من المصدر.

(٦) كما في المصدر، وفي الأصل: تساوية.

(٧) في المصدر: لبوادر.

إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُ<sup>(١)</sup>

وقد أذنت لك في تفصيل أعدائنا عينا إن أجهلك الخوف إليه،  
وهي إظهارك<sup>(٢)</sup> البراءة [منا]<sup>(٣)</sup> إن حملت الوجع عليه، وهي (شيء من)<sup>(٤)</sup> ترك  
الصلوات المكتوبات إذا خشيت على حشاشتك<sup>(٥)</sup> الآفات والمعاصات،  
وإن تفصيلك أعداءنا عينا عند حدوث لايمعهم ولا بصريا، وإن إظهارك  
براءتك منا عند تقينك لا يقدح فيما لا يقصا، وإن<sup>(٦)</sup> تبرأنا ساعة بلسانك  
وأنت موالي بنا بحديثك تبقى على نفسك روحها التي بها قوامها، ومالها الذي به  
قيامها<sup>(٧)</sup>، وجاهها الذي به تماسكها، ونصون من عرفت بذلك وعرفت<sup>(٨)</sup> به من  
أوليائنا وإخواننا [وأخواننا]<sup>(٩)</sup> من بعد ذلك بشهور و سنين إلى أن تفرج<sup>(١٠)</sup> تلك  
الكربة، وتروى به تلك العمة، فإن ذلك فصل من أن تتعرض لهلاك، ونقطع به  
عن عمل في الدين وصلاح إخوانك المؤمنين،

وإياك ثم إياك أن تترك التقية التي أمرت بها، فإنك<sup>(١١)</sup> شاطئ بدمك  
ودماء<sup>(١٢)</sup> إخوانك معرض لسميتك وبعثهم للزور، مدل لهم في أيدي أعداء

(١) آل عمران: ٢٨٠.

(٢) في المصدر: إظهار.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) حشاشة بقية الروح.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: ولا أنت.

(٧) في المصدر: بها قوامك ومالك الذي به قوامها.

(٨) في المصدر: عرف بك وعرفت.

(٩) من المصدر.

(١٠) كذا في المصدر، وفي الأصل: يفرج.

(١١) كذا في المصدر، وفي الأصل: فإنها.

(١٢) في المصدر: و دم.

معاجز لإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - . . . . . ٣٦١

دين الله، فقد أمرك الله [بإعزازهم]<sup>(١)</sup> فوثق إن خالفت و صيتي كان ضررك  
على نفسك وإخوانك أشد من صرر الصبب لنا الكافر با.<sup>(٢)</sup>

الرابع والعشرون ومائة حبة الرمان التي وقعت من حبة اليهودي إليه  
عليه السلام - لأنها من الجنة

٢٢٩ - كتاب الخرائج و الجرائع: أن يهودياً قال لعلي - عليه السلام -:  
إن محمداً - صلى الله عليه وآله - قال: إن في كل رمانة حبة من الجنة، وأنا كسرت  
واحدة و أكلتها كلها.

فقال - عليه السلام - : صدق رسول الله - صلى الله عليه وآله - وصرب يده على خفيه فوفعت  
حبة رمان منها، فتناولها به سلام وأكناها، وقد سمى يأكلها الكافر والحمد لله<sup>(٣)</sup>

الخامس والعشرون ومائة الكمثرى الذي أخرجه - عليه السلام -  
من الشجرة اليابسة

٢٣٠ - ثاقب المواقب، والراوندي في الخرائج: عن الحارث الأعور،  
قال: خرجنا مع علي - عليه السلام - حتى انتهينا إلى العاقول<sup>(٤)</sup> فإذا هناك أصل

(١) من المصدر.

(٢) تفسير الإمام عسكري عليه السلام - ١٧-١٧٦ ج ١٧٠ و عنه البحار ١٠/٧٥-٧٥ ج ١

و عن الإحتجاج ٢٣٥-٢٣٩، وفي ج ٤٢ ٤٥-٤٩ ج ١٨ إلى قوله - عليه السلام - لم يبق شيء أظنك عنهما  
وأورد لمؤلف صوره في حبة الأبرر ٣١٠/١ عن التفسير فقط، و دينه في الوسائل ١١/٤٧٨  
ج ١١ عن التفسير و الإحتجاج، وفي البحار ٤١٨/٧٥ ج ٧٢ عن الإحتجاج و قطعة منه

في البحار ١٥٨/٦٢ ج ٢ عن التفسير، وفي ج ٧٥ ٢٢١ ج ١ عن الإحتجاج

وورده بن شهر آشوب في مناقبه ٣٠١/٢ مختصراً.

(٣) الخرائج، ١٨٢/١ ج ١٥ و عنه البحار ١٤١/٣٠ ج ٣

(٤) هو معطف الوادي أو الهر

شجرة [يابسة]<sup>(١)</sup> قد وقع لحاؤها و يس عودها، فضربها - عليه السلام - بيده، ثم قال: ارجعي بإذن الله حضراء دت ثمره، فإذا أعصابها تهتر، حملها كثرى، ففقطعنا و أكلنا منها و حمينا معها<sup>(٢)</sup>، فلما كان من العدد عددا إليها فإذا هي على حالها حضراء فيها كثرى.<sup>(٣)</sup>

### السادس والعشرون ومائة العنب النازل للنبي و الوصي عليهما السلام

٢٣١- الراوندي في الخرائج: روت عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - بعث علياً - عليه السلام - يوماً في حاجة له، فانصرف إلى النبي - صلى الله عليه وآله - وهو في حجرني، فلما دخل علي من باب الحجرة و استقبله رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى وسط واسع [من] الحجرة فدبقه، و أظلتها غمامة سترتها عني، ثم رالت عليهما [العمامة]<sup>(٤)</sup>، فرأيت في يد رسول الله - صلى الله عليه وآله - عقود عنب أبيض و هو يأكل و يطعم علياً.

[فقلت: يا رسول الله تأكل و تطعم علياً]<sup>(٥)</sup> و لا تطعمني؟ قال: إن هذا من ثمار الجنة لا يأكله إلا نبي أو وصي نبي في الدنيا.<sup>(٦)</sup>

(١) من المصدر.

(٢) كنا في المصدرين، وفي الأصل: فأعطينا و أكف و حملنا معها.

(٣) المناقب في المناقب: ٢٤٦ ح ٤، الخرائج ٢١٨/١ ح ٦٢ ر ج ٧١٨/٢ ح ٢١ و عنه البحار ٢٤٨/٤١ ح ١ و عن البصائر ٢٥٤ ح ٣ بإساده عن الحارث منه و أورده ابن شهر آشوب في المناقب ٣٢٧/٢ و في إثبات الوصية ١٣٠، و في إرشاد العلوب: ٢٧٨.

و يأتي في معجزة: ١٤٩ من المناقب الفخيرة، و في معجزة: ٥٣٦ من الهداية الكبرى

(٤-٦) من المصدر.

(٧) الخرائج و المرائج: ١٦٥/١ ح ٢٥٤، ع البحار ٣٦٠/١٧ ح ١٦، و ج ١٠١/٣٧ ح ٤، و ج ١٢٥/٣٩ ح ١١

السابع والعشرون ومائة العنب النازل لسبي والوصي - صلى الله عليه وآله

٢٣٢- الشيخ في أماليه: قال: أخبرنا محمد بن علي بن حشيش<sup>(١)</sup>، قال:

حدثنا أبو الحسن علي بن القاسم بن يعقوب بن عيسى بن الحسن بن جعفر ابن إبراهيم القيسي الخزاز [إملاء]<sup>(٢)</sup> في مرله، قال: حدثنا أبو ريد محمد ابن الحسن بن مطاع المسلمي إملاء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن حسن<sup>(٣)</sup> القواس حال ابن كردي، قال: حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي<sup>(٤)</sup> [قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن سماعة<sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا ثابت، عن أس ابن مالك، قال: ركب رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذات يوم بعلة فانطلق إلى حل آل فلان، وقال: يا أس جد البعة و مطلق إلى موضع كذا و كذا تجد علياً حالماً يستع بالخصى فافراه متى اسلام، و أحمله على البعة، واث به إلى.

قال أس: فذهبت فوجدت عبداً - عبد السلام - كما قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - فحملته على البعة، فأنيت به إليه، فلما أن نظر رسول الله - صلى الله عليه وآله - إليه قال: السلام عليك يا رسول الله، قال: و عليك لسلام يا أبا الحسن، (اجلس)<sup>(٦)</sup> فإن هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبياً مرسلًا، ما جلس فيه من الأنبياء أحد إلا وأنا خير منه، وقد جلس في موضع كل نبي أح له ما جلس

(١) وهو عبي ما في المصدر: محمد بن علي بن حشيش بن نصر بن جعفر بن إبراهيم النعماني

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: جبر

(٤) هو محمد بن مسلمة بن الوليد - حدثت نصر، أبو جعفر الواسطي، الطيالسي، ولد

سنة ١٧٨، وحدث بهداد عن يزيد بن هارون، و توفي سنة ٢٨٢ - سير أعلام النبلاء

(٥) من المصدر و بجار

(٦) في المصدر: بصر به

(٧) ليس في المصدر

فيه من الاحوة أحد إلا وأنت خير منه.

قال أس: فظنرت إلى سحابة قد ظننهما و دت من رؤوسهما، فمد النبي صلى الله عليه وآله - (يلده) <sup>(١)</sup> إلى سحابة فتناول عقود عصب، فجعله بينه وبين عبي، وقال: كل يا أخي فهذه هدية من الله تعالى إلي ثم إليك.

قال أس: فقلت يا رسول الله عبي أحوك؟ قال. نعم، علي أخي. قلت: يا رسول الله صف لي كيف علي أحوك.

قال: إن الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل أن يخلق آدم بثلاثة آلاف عام، وأسكه في لؤلؤة حصراء في عامض علمه إلى أن خلق آدم، فلما أن خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة، فأجراه في صلب آدم إلى أن قبضه (الله) <sup>(٢)</sup> ثم نقله في صلب شيث، فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر إلى ظهر حتى صار في [صلب] <sup>(٣)</sup> عبدالمطلب، ثم شقه الله عز وجل نصيبين، فصار نصفه في أبي عبد الله [ابن عبدالمطلب] <sup>(٤)</sup>، و نصفه <sup>(٥)</sup> في أبي طالب، فأما من نصف الماء، و علي من النصف الآخر، فعلي أخي في الدنيا والآخرة. [ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نساً وصهراً و كان ربك قديراً] <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

(١) ليس في نسخة (خ).

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: و نصف.

(٤) من المصدر، والآية في سورة الفرقان: ٥٤

(٥) الأمالي لشيخ الطوسي. ٣٢٠/١. صه البحار ١٣/١٥ ح ١٦ قطعة وح ٣٦١/١٧ ح ١٨ وح ٣١/٣٥ ح ٢٩ وح ١٢٢/٣٩ ح ٦ وتأويل الآيات ٣٧٧/١ ح ١٥ والبرهان ١٧٠/٣ ح ٦. وأخرج في [حقائق الحق] ٢٩٤/٣ ح ٣ عن ابن سيرين أنها سالت في النبي صلى الله عليه وآله - و علي حين تزوج بماطمة - عليها السلام - والقرطبي في أحكام القرآن ٦٠/١٣ عن زيد بن حارثة =

الثامن والعشرون ومائة العنب النازل للنبي والوصي - صلى الله عليه وآلهما -

٢٣٣- ابن شهر آشوب: قال، أبو محمد المحام بالإسناد عن محمد

ابن جرير، بإسناد له عن أنس و ابن حشيش التميمي، بالإسناد عن حماد

ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس و البصري، أن رسول الله - صلى الله عليه وآله -

ركب ذات يوم إلى جبل كدى، فقال يا أنس حذ البعلة واسطلق إلى موضع

كذا تجد علياً [جالساً] <sup>(١)</sup> يسبح بالخصي، فاقرأه عني السلام، واحمله

على البعلة وأنت به [إلى] <sup>(٢)</sup>.

قال، فلما ذهبت وجدت علياً كذلك، فقلت: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله -

يدعوك. فلما أتى رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال له: اجلس فإن هذا موضع

قد جلس فيه سبعون نبياً مرسلأ، ما جلس فيه من الأنبياء أحد إلا وأنا خير منه

(وأكرم على الله منه) <sup>(٣)</sup>، وقد جلس موضع كل نبي أح له ما جلس من الآخرة

أحد (أكرم على الله منك) <sup>(٤)</sup>.

١- وأبوحيان الترمذي في تفسيره، ٥٠٧/٦ عن ابن سيرين وأبو بكر بن مؤمن الشيرازي في رسالة

الإعتقاد عن ابن عباس ما هو بمضمونه، ولقدوري في ينابيع المودة ١٨ عن ابن عباس، وراجع

التفسير الأئمن ١٢٨/١٥ والبرهان ٢٣٧/١٥ ج ٦ و مجمع البيان ١٧٥/٨٧ و منهج

الصادقين، ٣٩٢/٦-٥ وتفسير روح البحار ٨٩٤ و تكشف و البیان (مخطوط) لشيخنا،

ومرائد السطرين و نظم درر السطرين، ٩٢، وأرجع المطالب ٧٢ و ٢٣٨ وأهل البيت ٦٩

تأليف بوفيق أبي علم، ونزيل الآيات ٤١٤١١ و تفسير لآلئ عشر

أقول وقد تقدم في محوره ١٢٠ عن سابق الماخرة، وقد أخرجنا هناك

من مصادر شتى، فراجع

(٢٠١) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر

(٤) في المصدر، إلا وأنت خير منه.

قال: فرأيت عمامة بيضاء وقد صُتَّتْهُمَا، فجعلنا يأكلان من عنقود عنب،  
وقال: كل يا أحي فهذه هدية من سيّ ثمّ إليك، ثمّ شربا (شيئاً)<sup>(١)</sup>، ثمّ ارتفعت  
العمامة، ثمّ قال: يا أنس و الذي حق ما يشاء لقد أكل من تلك العمامة ثلاثمائة  
و ثلاثة عشر [بيّاً، و ثلاثمائة و ثلاثة عشر]<sup>(٢)</sup> و صيّا، ما فيهم سيّ أكرم على الله  
منّي، و لا وصي أكرم على الله من عليّ.<sup>(٣)</sup>

التاسع و العشرون و مائة السازل على السيّ و الوصيّ من الغمامة أكلا منها  
و شربا - مني الله عبيها و ألهما -

٢٣٤- الشيخ في أماليه: عن أبي محمد الفحام، قال حدثني عمّي  
عمر بن يحيى<sup>(٤)</sup>، قال حدث أبو بكر محمد بن سلمان بن عاصم، قال حدثنا  
أبو بكر أحمد بن محمد العبدى، قال: حدثني عمي بن الحسن الأموي، قال حدثنا  
محمد بن جرير، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء<sup>(٥)</sup> ممكّة، قال: حدثني يوسف  
ابن عطية الصقار<sup>(٦)</sup>، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال أمرني رسول الله - مني الله  
عبي و له - أن أسرح بعليته (الدول)<sup>(٧)</sup> و حمارة اليعمور، ففعلت ما أمرني به

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر و نسخه (خ).

(٣) مناقب آل أبي طالب ٢/٢٣١، و هذا الحديث خلاصة حديث متقدم.

(٤) هو عمر بن يحيى بن داود، أبو القاسم سيرر السامري يعرف بابن الفحام، روى عنه ابن أخيه

الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام، و كان ثقة. «تاريخ بغداد»

(٥) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار، أبو بكر البصري ثمّ المكي المجاور مولى لأنصار، روى

عن يوسف بن عطية و غيره، و روى عنه مسلم و ترمذي و خلق كثير، مات سنة ٢٤١

(٦) يوسف بن عطية بن ثابت الصقار لأنصاري السعدي مولاهم أبو سهل البصري الحميري

«سير أعلام النبلاء».

روى عن ثابت البناني، و قيل مات سنة ١٨٧. «تهذيب التهذيب»

(٧) في البحار: الدليل

رسول الله - صلى الله عليه وآله - فاستوى على بعته، واستوى عليّ على حماره، و سارا  
و سرت معهما فأتينا سفح جبل<sup>(١)</sup> فرلا و صعدا حتى صارا إلى دروة الجبل.  
ثم رأيت عمامة بيضاء كدارة الكرسي و قد أظنتهما، و رأيت النبي - صلى الله عليه وآله -  
وقد مَدَّ يده إلى شيء يأكل وأطعم عبيّا حتى توهّمت أنّهما قد شبعوا، ثم رأيت  
النبي - صلى الله عليه وآله - وقد مَدَّ يده إلى شيء و قد شرب و سقى عليّا حتى قدّرت  
أنّهما قد شربا ربهما، ثم رأيت العمامة قد رتفعت و برلا فركبا و سارا و سرت  
معهما، وانتفت النبي - صلى الله عليه وآله - فرأى في وجهي تعيّرًا، فقال: مالي أرى  
وجهك متغيرًا؟ فقلت: ذهلت بما رأيت. فقال: فرأيت ما كان؟ فقلت: نعم، هداك  
أبي وأمي يا رسول الله

قال: يا أنس والذي خلق ما يشاء فقد أكل من تلك العمامة ثلاثمائة وثلاثة  
عشر سيّا، و ثلاثمائة و ثلاثة عشر و صيّا ما فيهم بيّا أكرم على الله مني،  
ولا فيهم وصيّا أكرم على الله من<sup>(٢)</sup> (عليّ)<sup>(٣)</sup>

الثلاثون و مائة الهدايا البارلة مع جوار حذمه و حذم فاطمة - عينا سلام - في الحمة  
٢٣٥- كتاب مناقب فاطمة. قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد  
الطبري القاصي<sup>(٤)</sup>، قال أخبرنا القاصي أبو الحسين عليّ بن عمر بن الحسن  
ابن عليّ بن مالك السيارى، قال: أخبرنا محمد بن زكرياء العلابي، قال حدثنا

(١) سفح الجبل: أصله وأسمله عرصه و مصجعه الذي يسمع أي يصب فيه الماء.

(٢) ليس في نسخة «خ»

(٣) أمالي ابن الشيخ ٢٨٩/١ عنه البحار: ١٧/٣٦٠ ح ١٧

(٤) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو إسحاق الطبري المقرئ،

ولد سنة: ٣٢٤، ومات سنة: ٣٩٣، وكان له تاريخ بغداد وهي الأصل - أحمد بن إبراهيم،

وهو تصحيف.

جعفر بن محمد بن عمارة الكندي، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن عيسى، عن أبيه عيسى بن الحسين - عليهم السلام - عن محمد بن عمار بن ياسر<sup>(١)</sup>، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول لعلي يوم رُوح فاطمة من عيسى: يا عيسى ارفع رأسك إلى السماء فانظر ماترى، فقال: أرى جوار مزينات معهن هدايا.

قال فأولئك<sup>(٢)</sup> خدمك وخدم فاطمة في الجنة، انطلق إلى مرلك فلا تحدث شيئاً حتى آتيتك، فما كان إلا كلاً شيء حتى<sup>(٣)</sup> مضى رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى مرله، وأمرني أن أهدي لها<sup>(٤)</sup> طيباً.

قال عمار فلما كان من بعد جئت إلى مرول فاطمة و معي الطيب، فعالت يا أبا البقطان ما هذا [الطيب]<sup>(٥)</sup>؟ قلت طيب أمرني به أبوك أن أهديه لك قالت: والله لقد أتاني [من السماء]<sup>(٦)</sup> طيب مع<sup>(٧)</sup> جوار من الخور العين، وبن عبيد جارية حسناء كأنها القمر ليلة البهجة.

فقلت من بعث بهذا الطيب؟ قالت: دفعه إليّ رضوان<sup>(٨)</sup> حارون الحسنة، وأمر هؤلاء الجواري سحدرن معي مع كل واحدة منهن ثمره من ثمار الجنة في اليد اليمنى، وفي اليد اليسرى تحية<sup>(٩)</sup> من رياحين الجنة، فمضت إلى الجوار

(١) محمد بن عمار بن ياسر الكندي، موسى بن محروم، روى عن أبيه، ومات ما بين سنين إلى سبعين. التهذيب التهذيب.

(٢) في المصدر فهي

(٣) في المصدر: إلا كلاً ولا حتى

(٤) في المصدر لها

(٥) في المصدر: من المصدر.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: من.

(٨) في المصدر: بمنه رضوان

(٩) في المصدر: طاعة

وإلى حسنهن، فقلت: لمن أنت؟ ففس: نحن لك ولأهل بيتك وشيعتك من المؤمنين. فقلت: أفيمكن<sup>(١)</sup> من أرواح ابن عمي أحد؟ قلن: أنت روجته في الدنيا والآخرة ونحن خدمك وخدم ذريتك.

[قال:]<sup>(٢)</sup> وحميت بالحسن، فلما رزقته بعد أربعين يوماً حملت بالحسين ورزقت زينب وأمّ كوثوم، وحميت بمحسن، فلما قبض رسول الله - صلى الله عليه وآله - وجرى ما جرى في يوم دخول النجوم عليها دارها وإخراج ابن عمها أمير المؤمنين - عليه السلام - وما لحقها من الرجل أسقطت به ولداً ثامناً<sup>(٣)</sup>، وكان ذلك أصل مرضها وفاتها.<sup>(٤)</sup>

الحادي والثلاثون ومائة النفاحة المارلة على السي والوصي وإنيهما - صلى الله عليه وآله -  
٢٣٦ - ابن بابويه في أماليه: قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان<sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا عبد الرحمان بن محمد الحسني، قال: حدثني مرات بن إبراهيم ابن مرات الكوفي<sup>(٦)</sup>، قال: حدثني الحسن بن الحسين بن محمد<sup>(٧)</sup>، قال: أخبرني

(١) ما أنشاه من المصدر، وفي الأصل أنكى، وهو من تصحيف النسخ

(٢) من المصدر

(٣) في الأصل: تاماً.

(٤) دلائل الإمامة. ٢٦

(٥) أحمد بن الحسن القطان المفضل البغدادي يروي عنه الشيخ الصدوق، وكان شيخاً من أصحاب الحديث ببغداد الري، ويعرف بأبي هنيئ بن عبد ربه، الكوفي والألعاب، وانظر معجم الرجال.

(٦) هو الشيخ أبو القاسم مرات بن إبراهيم بن مرات الكوفي، من أعلام النعية الصفري، وأستاذ المحدثين في زمانه، كثير الحديث، كثير الشيوخ، من معاصري الكلبي - رحمه الله - وابن عقدة، كان عصره راخراً بالعلم والعلماء والمحدثين، وكانت تكوفة آنذاك من مراكز حديث والعلم.

(٧) هو الحسن بن الحسين بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن أبي حنيفة، صالح «فهرست متجيب الدين».

عليّ بن أحمد بن الحسين بن سليمان فقطن، قال: حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني، قال: أخبرنا إبراهيم بن جبرئيل، قال: حدثنا أبو عبد الله الجرجاني<sup>(١)</sup>، عن معيم السحمي، عن الصحاح، عن بن عباس، قال: كنت جالساً بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذات يوم و بين يديه عليّ بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين - عليهم السلام - إذ هب عليه جبرئيل عليه السلام - و بيده تفاحة<sup>(٢)</sup> فحيا بها النبي - صلى الله عليه وآله - و حيا بها [لبي عبياً فتحاً بها]<sup>(٣)</sup> عليّ عليه السلام و ردها إلى النبي - صلى الله عليه وآله -

[فتحاً بها النبي و حيا بها الحسن - عليه السلام - و قبها و ردها إلى النبي، فتحاً بها النبي و حيا بها الحسين - عليه السلام - فتحاً بها الحسين و قلها و ردها إلى النبي، فتحاً بها النبي]<sup>(٤)</sup> و حيا بها فاطمة - عليها السلام - فقبتها و ردها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - [فتحاً بها النبي ثانية، و حيا بها عبياً]<sup>(٥)</sup> فتحاً بها عليّ - عليه السلام - ثانية

فما همّ أن يردّها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - سقطت التفاحة من أطراف أمانه، فامسكت بصفيص، فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا، و إذا عنه سطران مكتوبان: بسم الله الرحمن الرحيم هذه نعمة من الله عزّ وجلّ إلى محمد مصطفي و عسي المرتضى و فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين سبطي رسول الله، و أمان محبيهم يوم القيامة من النار.<sup>(٦)</sup>

(١) الظاهر أنه محمد بن عميرة، أبو عبد الله الجرجاني، من هرة، سير أعلام النبلاء.

(٢) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: جفاحة

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) من المصدر.

(٥) أمالي الصدوق: ٤٧٧ ح ٣ و عه البحار ٩٩/٣٧ ح ١ و الجوهر السني ١٨٢.

و يأتي في المعجزة ٥٩ من معاجز الإمام الحسن - عليه السلام - و المعجزة ٨٠ من معاجز الإمام الحسين - عليه السلام -

٢٣٧- وروى هذا الحديث أبو الحسن الشيخ الفقيه محمد بن أحمد

ابن علي بن الحسين بن شاذان في مناقب أمير المؤمنين - عليه السلام -  
المائة: عن ابن عباس، قال: كنت جالساً بين يدي النبي - صلى الله عليه وآله - ذات يوم  
و بين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - إذ هبط جبرئيل ومعه  
تفاحة، فحيا بها النبي - صلى الله عليه وآله - فتحيّا بها، فحيا النبي - صلى الله عليه وآله -  
علي بن أبي طالب - عليه السلام - فتحيّا بها علي وقبّلها و ردّها إلى رسول الله - صلى الله  
عليه وآله - فتحيّا بها وحباها الحسن،

فتحيّا بها الحسن وقبّلها و ردّها إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - وحباها  
الحسين - عليه السلام -.

فتحيّا بها الحسين - عليه السلام - وقبّلها و ردّها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فتحيّا بها  
فاطمة - عليها السلام -.

فتحيّت بها وقبّلها و ردّها إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فتحيّا بها وحباها ثانية  
علي بن أبي طالب - عليه السلام -.

فلما هم أن يردّها إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - سقطت التفاحة من أمامه،  
فانسلقت بنصفين، فسقط منها سور حتى بلغ عيان السماء، فإدّ عليها سطران  
مكتوبان: بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله تعالى إلى محمد المصطفى  
علي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين مبطين رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
أمان لمحبيها يوم القيامة من النار.<sup>(١)</sup>

(١) مائة مقبة ٢٦ ح ٨ وصه غاية المرام ٦٥٩ ب ١١١

و أخرجه في البحار ٣٠٨/٤٣ ح ٧٢ والتهذيب ٦٢/١٦ ح ٢ عن بعض كتب المناقب القديمة،  
عن ابن شاذان

و رواه الخوارزمي في مقتل الحسين - عليه السلام - ٩٥ ١ لإسناده إلى ابن شاذان،  
وأخرجه في مقصد براغب ١١٤ (محطوط) عن كتاب أبي الحسن الفارسي بإسناده  
إلى ابن عباس.

## الثاني و الثلاثون و مائة تفاحة أخرى

٢٣٨- أبو الحسن الفقيه محمد بن أحمد المذكور سابقاً في المناقب

المائة: عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا أنس اسرج بعلي، فأسرجت بعلي، فركب فاتبعته حتى أتى در عبي بن أبي طالب<sup>(١)</sup> - عليه السلام - فقال [سي]<sup>(٢)</sup> يا أنس اسرج بعلي، فأسرجتها فركبها وأنا معها حتى صرنا إلى قلاية من الأرض خصرة نزهة، فأطلتني غمامة بيضاء، فتقاربت فإذا بصوت عالٍ. السلام عليكمما و رحمة الله و بركاته، فرداً - عليه السلام - و هبط الأيمن جبرائيل - عليه السلام - فاعتزلاً مبيتاً.

فمما أن عرج إلى السماء دعا النبي - صلى الله عليه وآله - عبياً - عليه السلام - فنأوله تفاحة عليها سطريرة منشأة من القدرة<sup>(٣)</sup> [هـدية]<sup>(٤)</sup> من الطائفة إلى [وليته]<sup>(٥)</sup> علي بن أبي طالب - عليه السلام - (حجة من الله تعالى)<sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

## الثالث و الثلاثون و مائة تفاحة أخرى

٢٣٩- ابن شهر آشوب: عن أملي أبي عبد الله اليسابوري<sup>(٨)</sup> أنه دخل

(١) في المصدر: حتى صرنا إلى باب أمور المؤمنين.

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: سطر مكتوب من منشآت القدرة

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر

(٦) مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين - عليه السلام - : ١٢٧ ح ٩٢.

(٨) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه بن يعقوب بن الحكم الإمام الحافظ، النافذ العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله بن البيع الحلي الطهري اليسابوري، صاحب التصانيف، المتوفى ٤٠٥ أو ٤٠٣، وقد يقال إنه شيعي، وكان يظهر الشيعة في التثديم والخلافة. وصير أعلام البلاء. وله كتب كثيرة في الأمسي. معالم العماء و طبقات أعلام الشيعة.

الكاظم على الصادق، والصادق على الباقر، والباقر على ريس العابدين، [وريس العابدين]<sup>(١)</sup> علي الشهيد و كلهم فرحون و قائلون إنه ناول النبي صلى الله عليه وآله - علياً تفاحاً سقط من يده، و صار بصيص، فخرج في وسطه مكتوب فيه. من الطالب العالب لعلي بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>

الرابع والثلاثون ومائة الرطب النازل على النبي والوصي - عليه السلام -

٢٤٠ - روضة الفضائل: عن اقدروني حكاية عنه، قال يوماً على منبره و مجلسه يومئذ مملوءاً بالناس في (شهر)<sup>(٣)</sup> جمادى الأخرى من سنة اثنتين و خمسين و ستمائة بواسط، [فذكر]<sup>(٤)</sup> ما رواه [نبي]<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - في مسجده و عنده جماعة من المهاجرين و الأنصار إذ نزل [عليه]<sup>(٦)</sup> جبرئيل، و قال له. يا محمد الحق يقرئك السلام، و يقول لك: احضر علياً واجعل وجهك مقابله وجهه ثم عرج جبرئيل - عليه السلام - [إلى السماء]<sup>(٧)</sup> فدعا رسول الله - صلى الله عليه وآله - علياً و أحضره - عليه السلام - فأحضره و جعله مقبلاً وجهه، فمرل جبرئيل - عليه السلام - ثانياً و معه طبق فيه رطب فوضعه يسهما، ثم قال: كلا، فأكلا، ثم أحضر طاسة و إبريقاً، ثم قال: يا رسول الله قد أمرك الله أن تصب ماء على يد علي بن أبي طالب - عليه السلام -

(١) من المصدر والبحار، وفي الأصل: علي الشهيد مآ

(٢) مناقب آل أبي طالب ٢/٢٢٩ و عنه البحار: ١٢٦/٣٩ ح ١٤.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) من المصدر، وفي البحار: فروى عن ابن عباس

(٥) من المصدر، وفي البحار: فروى عن ابن عباس

(٦ و٧) من المصدر والبحار

فقال النبي: السمع والطاعة (بُئِيَ) <sup>(١)</sup> لأمرى به ربي، ثم أخذ الإبريق وقام يصب الماء على يدي علي - عليه السلام - فقال له علي: يا رسول الله أأأ أولى بأن أصب الماء على يديك.

فقال له: يا علي الله سبحانه وتعالى أمرني بذلك، وكان كلما صب على يدي علي الماء لا تقع فيه قطرة في الطشت، فقال: يا رسول الله ما أرى يقع من الماء في الطشت قطرة واحدة!

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا علي إن الملائكة - عليهم السلام - يتسابقون على أخذ الماء الذي يقع من يديك فيحسبوا به وجوههم ليتبركوا به. <sup>(٢)</sup>

الخامس والثلاثون ومائة السفرجلة المهدية للنبي والوصي - عليهما السلام.

٢٤٩ - ابن بابويه: قال: حدثنا محمد بن الحسن بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عتبة <sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا دارم بن قبيصة <sup>(٤)</sup>، قال: حدثني علي بن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن علي - عليه السلام - قال دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وآله - يوماً وفي يده سفرجلة، فجعل يأكل ويطعمني ويقول: كل يا علي فإنها هدية اجبار إلي وإليك.

قال: فوجدت فيها كل لذة. فقال (لي) <sup>(٥)</sup>: يا علي من أكل السفرجل ثلاثة

(١) ليس في المصدر ونسخة اخ.

(٢) الفضائل لشاذان ٩٢ و الروضة له ١-٢، والبحار: ١٢١/٣٩ ح ٣ عن المعائن

(٣) هو علي بن محمد بن جعفر بن عتبة الخناد العسكري أبو الحسن، يقال له: ابن ربيعة، له كتاب الكامل

(٤) هو دارم بن قبيصة بن بهشل بن مجتمع أبو الحسن التميمي الدارمي السامعي، روى عن الرضا - عليه السلام - له كتاب بوجوه و لفظات، روى عنه علي بن محمد بن جعفر

ابن عتبة. رجال النجاشي

(٥) ليس في المصدر.

أيام على الريق صفا ذهبه، و امتلاً جوفه حمماً و علماً، وعوفي<sup>(١)</sup> من كيد إبليس و جتوده.<sup>(٢)</sup>

السادس و الثلاثون ومائة سفرجلة أخرى لولديه - عليهم السلام - و أخرى رآها رسول الله صلى الله عليه وآله. خرجت له عبد الله معها جارية

٢٤٢ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن شاذان في المناقب

المائة: عن سلمان العارسي - رحمه الله - قال: أتيت النبي - صلى الله عليه وآله -

فسلمت عليه، ثم دخلت على فاطمة - عليها السلام - فسلمت عليها، فقالت

يا أبا عبد الله [هذان]<sup>(٣)</sup> الحسن و الحسين جائعان يكيان، فخذ بيدهما

فاخرج [بهما]<sup>(٤)</sup> إلى جدّهما، فأحدثت بأيديهما فحملتهما حتى أتيت بهما

إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقال (النبي - صلى الله عليه وآله) ما لكما

يا حبيبي<sup>(٥)</sup>؟ قالوا - بشتهي طعاماً يا رسول الله -

فقال النبي - صلى الله عليه وآله - انلهم<sup>(٦)</sup> طعامهما - ثلاثاً - [قال:]<sup>(٧)</sup> فظرت

فإذا سمرجلة في يد رسول الله - صلى الله عليه وآله - شبيهة بقلّة<sup>(٨)</sup> من قلال حجر،

(١) في المصدر والبحار: ووفي.

(٢) عيون الأخبار ٧٢/٢ ح ٢٣٨ وعنه البحار ١٢٥/٢٩ ح ١٠ وح ١٦٧/٦٦ ح ٤

و العوالم: ١١٢/٢ ح ٢.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) في البحار و العوالم: يا حساي.

(٦) من المصدر.

(٨) القلّة: إناء للعرب كالحجرة الكبيرة، و قلال حجر شبيهة بخياب، و حجر قرية قريبة

من المدينة كانت تعمل بها القلال. وسان العرب و معجم البلدان. و ما أتناه من المصدر،

و في الأصل قلّة.

أشدّ بياضاً من اللبن<sup>(١)</sup>، وأحلى من العسل، وأليس من الربد، ففركها بإبهامه فصيرها بصفين، ثم دفع إلى الحسن بصفها وإلى الحسين بصفها، فجعلت أنظر إلى الصفين في أيديهما وأنا أشتيهما فقال: يا سلمان [أتشتهيهما؟] فقلت: نعم .

قال: يا سلمان<sup>(٢)</sup> هذا طعام من الجنة لا يأكله أحد حتى يسجد من [الدار و]<sup>(٣)</sup> الحساب، وإنك لعلّى خير.<sup>(٤)</sup>

٢٤٣- ابن شهر آشوب: عن الرضا - عليه السلام - قال النبي - صلى الله عليه وآله -:  
أدخلت الجنة وناولني جبرئيل سرجلة، وسعلقت وخرجت منها حارية، فقلت:  
من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرسية. حلقني الله لأخيك و ابن عمك  
عليّ [بن أبي طالب]<sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>

(١) في البحار والعوالم والمثل - المثلج

(٢) و٣ من المصدر.

(٤) المناقب المأثقة ١٦٦ ج ٨٧

وأخرجه في البحار ٨/٤٣ ٣ حصص ج ٧٢ ونمواليم ٦٢/١٦ ٢ حصص ج ٢ عن بعض

كتب المناقب القديمة، عن ابن شاذان

و رواه الخوارزمي في مقتل الحسين: ٩٧/١ ناسده إلى ابن شاذان

و يأتي في معجزة ٦٠ من معاجز الإمام الحسن عشرين، ومعجزة ٨١ من معاجز

الإمام الحسين - عليهما سلام الله -.

(٥) من المصدر.

(٦) و أورد في مصدر شعراً كثيرة في هذا الحديث و منها البيت: نوراني

عسى الذي أهدى السمرجند ربه      إليه فآلهام تحية ميم.

عسى الذي أمتار حياته ذو علي      كاعدة في سودة لسم نوسم

انظر الحديث في مناقب ٢٢٢/٢.

السابع والثلاثون ومائة السفرجلة التي انشقت عن حورية له - عليه السلام - وآها النبي - صلى الله عليه وآله -

٢٤٤ - من طريق المخالفين موفق بن أحمد: قال: أخبرني الشيخ الثقة

العدل الحافظ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الراغوثي<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محله الباقري، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن همدان<sup>(٢)</sup>، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي<sup>(٣)</sup>، قال حدثنا أحمد بن عامر بن سليمان<sup>(٤)</sup>، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا - عليه السلام -، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسن بن علي، حدثني أبي علي بن طالب، عرس رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال: لما أُسري بي إلى السماء، أخذ جبرئيل - عليه السلام - يدي، وأقعدني على درنوك<sup>(٥)</sup> من درابك الجنة، وناولني سفرجلة، وأنا أقلبها، إذ انشقت فخرجت منها حارية حوراء، لم أر أحسن منها، فقالت:

(١) هو أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر النسري البغدادي بن الراغوثي مجلد، توفي سنة ٥٥٢ أربع وثمانون سنة. «سير أعلام النبلاء»

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل الحسين بن الحسين، وهو الحسين بن الحسن بن علي بن همدان بن باد بن بويه أبو عبد الله الأنطاقي، ولد سنة ٣٥١، ومات سنة ٤٣٩. «تاريخ بغداد».

(٣) هو أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح الطائي، له كتب منها قصايا أمير المؤمنين - عليه السلام - «رجال الجاشي» وفي «سبب السمعاني» أنه توفي سنة ٣٢٤.

(٤) هو أحمد بن عامر بن سليمان الصافي، روى عنه ابنه عبد الله بن أحمد بن عامر، وكان مؤلف أبي الحسن وأبي محمد - عليهما السلام -، وروى عن الرضا - عليه السلام - ولد سنة ١٥٧، ولحق برضا - عليه السلام - سنة ١٩٤. «رجال الجاشي»

(٥) الدرنوك نوع من البسطة له حبل «لسان العرب»

السلام عليك يا محمد.

قلت: من أنت؟ قالت: أما الرصية لمرصية، خلقي الجبار من ثلاثة أصناف، أسفلي [من] <sup>(١)</sup> مسك، ووسطي [من] <sup>(٢)</sup> كافور، وأعلاي من عشر، عجسي من ماء الحيوان، ثم قال لي الجبار: كوبي، فكتبت، خلقي لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

### ورواه الزمخشري <sup>(٣)</sup> في كتاب ربيع الأبرار <sup>(٤)</sup>.

٢٤٥ - وروى ابن بابويه في أماليه: قال - حدثنا أحمد بن محمد ابن حمدان المكتب، قال - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار، قال: حدثنا محمد بن عيسى الدامعي، قال - حدثنا يحيى بن المعيرة <sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا جرير <sup>(٦)</sup>، عن الأعمش <sup>(٧)</sup>، عن أبي سعيد الخدري، قال:

(١) من المصدر.

(٢) هو أبو القاسم محمد بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الرمخشري، ولد سنة ٤٦٧ في رمخش، ومات سنة ٥٣٨، وشأه في الاعتزال، وكتب كتبه «تصاراً مذهبه»، وألف كتابه ربيع الأبرار بعد أن صنف كتابه الكشف.

(٣) مناقب الخوارزمي ٢١٠ وعنه القدوري في صريح المودة ١٣٦.

ورواه الطبري في موارد المعجزات، ٧٥ ج ٤٠ لا سيادته خبر من أرحا عليه السلام..

وأورده الزمخشري في ربيع الأبرار ٢٨٦/١، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٨٠/٩.

(٥) هو يحيى بن المعيرة بن إسماعيل بن أيوب الهرومي، المتوفى سنة ٢٥٣، «تهذيب التهذيب».

(٦) هو جرير بن عبد الحميد، الراوي عن الأعمش.

(٧) هو عطية بن سعد بن جادة العمري جندلي النخعي الكوفي، أبو الحسن، روى عن

أبي سعيد الخدري، وروى عنه الأعمش، ومات سنة ١١١، وكتب الحجاج إلى

محمد بن القاسم أن يهرس على عطية سباً عني - عليه السلام - فإن أبي مصر به أربعائة سوط،

ويعق لحته، فأقصى حكم الحجاج لإنائه من ذلك، وكان يقدم علياً - عليه السلام - حتى الكل،

وكان شيعياً «تهذيب التهذيب».

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله : لينة أسري بي إلى السماء أحد جبرئيل بيدي، فأدخلني الجنة، وأجلسني على دروكة من درائك الجنة، فاولي سمرجلة، فأنزلت بنصفين، فخرجت منها حوراء كأن أشعار عبيها مقادير السور، فقالت: السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا محمد.

فقلت: من أنت يرحمك (الله) (١) قلت: أنا الرضية المربية، خلقي الجبار من ثلاثة أنواع، أسفلي من اسك، وأعلالي من الكافور، ووسطي من العبير، وعجنت بماء الحيوان، قال الجليل: كومي، فكنت، خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن أبي طالب - عليه السلام - (٢).

ورواه أيضاً ابن بابويه في عيون أخبار الرضا - عليه السلام - بإسناده عن داود بن سليمان الفراء، عن الرضا - عليه السلام - بحور رواية موقن بن أحمد (٣).

الثامن و الثلاثون ومائة الهدية التي هبط بها جبرئيل من فاكهة الجنة و أكلها النبي و الوصي - عليهما السلام -

٢٤٦ - الشيخ في المجالس: بإسناده في حديث الماشدة فيما احتج به عليهم، قال لهم: عليه السلام: إني أحب أن تسمعوا مني ما أقول لكم، فإن يكن حقاً

(١) ليس في نسخة ح ١.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق: ١٥٤ ح ١٢ عنه البحار ٤/٤٠ ح ٨ وج ١٨٩/٨ ح ١٦٢ وج ٣٢٢/١٨ ح ٣٥.

ورواه الحافظ محمد بن سليمان الكوفي القاسمي في مناقب الإمام أمير المؤمنين، ٣٤٤/١ ح ٢٧١ بسنده عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى النامقاني بالري قال: حدثنا يحيى بن معوية، عن جبريل.

(٣) عيون أخبار الرضا - عليه السلام - ٢٦/٢ ح ٧ وعنه البحار ٢٢٩/٢٩ ح ٤ وج ١٧٨/٦٦ ح ٤١ بالأسانيد الثلاثة، وعن كشف المنة ١٣٨/١ نقلاً عن ربيع الأبرار عن علي - عليه السلام - وصحيفة الرضا - عليه السلام - ٩٦ ح ٢٠.

فأقبلوه، وإن يكن باطلاً فأكروه، و ذكر - عب السلام - لهم مناقبه الشريفة المخصّ بها دونهم، وهم يقولون بتصديقه فيما يقول، و قال في الحديث: فهل فيكم أحد أطلعهم رسول الله - صلى الله عليه وآله - من قاكهة الجنة لما هبط جبرئيل - عب السلام - و قال: لا ينبغي أن يأكله في الدنيا إلا سيّ أو وصي سيّ غيري؟ قالوا: لا.<sup>(١)</sup>

التاسع والثلاثون ومائة الأثرجة التي أنحف بها من الجنة يوم قلع باب خير ٢٤٧ - السيد المرتضى في عيون المعجزات هذا: قال: حدثنا أحمد<sup>(٢)</sup>، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: أعطى الله تعالى أمير المؤمنين - عليه السلام - حياة طيبة بكرامات وأدلة وبراهين ومعجزات، وقوة إيمانه، و يقين علمه وعمده، ومصلته [الله]<sup>(٣)</sup> على جميع خلقه بعد النبي - صلى الله عليه وآله -

ولما أسعده النبي - صلى الله عليه وآله - بفتح حبيب قلع بابه بيمينه، وقذف به أربعين دراعاً، ثم دخل الخندق وحمل الباب على رأسه حتى عبر جيوش المسلمين عليه، فأنحف الله تعالى [يومئذ]<sup>(٤)</sup> عتبة بأثرجة من أترج الجنة في وسط الأثرجة<sup>(٥)</sup>،

(١) أمالي الطوسي ١٦٥/٢، عنه البحار: ٢٥٥/٨ ط الحجر

و قد تقدّم في معجزة ٦ ح ٥٣.

و للحديث تحريجات لا تعدّ ولا تحصى، سحر ج بعضهما هناك، وانظر المصدر ١٦٩/١.

(٢) في المصدر حماد، وهو إمّا حماد بن عيسى، وإمّا حماد بن عثمان

(٣) من موارد المعجزات.

(٤) من المصدر

(٥) الأترج - بصم الهمة ومكون لشاة وصم سراء وتشديد الجيم - والأثرجة - بزيادة الهاء -

وقد تخفّف الجيم، والترجمة والتريج يحدف الهمة فيهما وزيادة النون قبل الجيم من نوع المركبات معروفة وحامضه مسكّن غلبه الساء أي شهرتهن ويحمو اللون والكلف الحاصل من الباهم، ومن خواصّه أن الجن لا تدخل بيتاً فيه أترجة، دناج العروس

فرندة عليها مكتوب اسم الله تعالى و اسم نبيه محمد و اسم وصيه علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهما -

فسمّا فرغ من فتح خير، قال: والله ما قلعت باب حير وقذمت به ورائي أربعين دراعاً لم تحسّ أعصائي بقوة جسديّة، و حركة غريزيّة بشريّة، لكسني أيّدت بقوة ملكوتيّة، و نفس بنور ربّها مضيئة، و أنا من أحمد كالضوء من الضوء، لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت، ولو أردت أن أنتهز فرصة من رقابها<sup>(١)</sup> لما بقيت [ولم يالي]<sup>(٢)</sup> مني حتفه علي سافطاً كان جناحه في الملأ رابطاً<sup>(٣)</sup>.

الأربعون و مائة الأثرجة التي من الجنة أنحف بها - عليه السلام - يوم قتل عمرو بن عبد ودّ ٢٤٨ - من طريق المخالفين ما رواه ابن شرويه الديلمي في كتاب الفردوس: قال. حدثنا عبد الرزاق. قال. حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير<sup>(٤)</sup>، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: لما قتل علي بن أبي طالب - عليه السلام - عمرو بن عبد ودّ العامري و دخل علي النبي صلى الله عليه وآله و سمعه يقطر دماً،

(١) كما في المصدر.

(٢) من المصدر

(٣) عيون المعجزات: ١٢

و روى صدره الطبري في نوادر المعجزات ٢٠٤ ح ٤ مرسل

و هي نهج البلاغة ص ١١١ كتابه - عليه السلام - في عثمان بن حنيف هكذا: و الله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عهداً، و لو أمكنت الفرص من رقابها لسايرت إليها، و سأجهد في أن أظهر لأرض من هذا الشخص المعكوس: محمد بعض ما يحدث سيما القطعة الأشعرية في نهج البلاغة كتاب ٤٥ و ابن أبي الحديد ١٦ ٢٨٩ و مصادر نهج البلاغة: ٣/٣٦٦.

و انظر الخرائج للرازي ٥٤٢/٢ ح ٢ و روضة الواعظين لابن تقي ١٢٧

و أورده في نهج السعادة: ٣٧/٤ إلا أن فيه كالصوم من الصو

(٤) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، روى عن ابن عباس، و روى عنه جماعة منهم الزهري، مات سنة ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٩ و قيل ١٠٠ و قيل ١٠١ «تهذيب التهذيب»

فلما رآه رسول الله - صلى الله عليه وآله - كبر وكبر المسلمون.

فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: انهم عظم علينا فضيلة لم تعطيها أحداً قبله، ولا تعطيها أحداً بعده، فهبط جبرئيل - عليه السلام - ومعه أترجة من أترج الجنة، فقال له: إن الله عز وجل يقرئك السلام، ويقول: حيّ بهذه علي بن أبي طالب، فدفعها إليه، فأنعلقت في يده فلقبت، فودع فيها حرية حصراء مكتوب فيها سطران بحصرة: تحفة من الطالب العال إلى علي بن أبي طالب<sup>(١)</sup>

٢٤٩- ابن شهر آشوب: من كتاب الخطيب الخوارزمي: عن ابن عباس أنه هبط جبرئيل - عليه السلام - ومعه أترجة، فقال: إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: (هذه هدية يعني بن أبي طالب، فدعاه النبي - صلى الله عليه وآله -، فدفعها إليه، فلما صارت في كفه أنعلقت الأترجة)<sup>(٢)</sup> فإدا فيها حرية حصراء [بصرة]<sup>(٣)</sup>، مكتوب فيها سطران بحصرة: هذه هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب<sup>(٤)</sup>  
وبقال: كان ذلك لما قتل عمر.

٢٥٠- وفي كتاب روضة الفضائل: قال لما حضرت الجامع بواسط<sup>(٥)</sup>

(١) الحديث في لسان الميراث ٣١٧/١ - ٣١٨ بإسناده إلى عبد الرزاق، وميران الاعتدال.

١٦١/١، وأخرجه المؤلف أيضاً في الزهد ٣٠٤/٣ ح ٦ عن الفردوس

وأورده في كفاية الطالب بإسناده إلى عبد الرزاق ٧٧ ذ ب ٦.

ويأتي في معجزة ١٥٣ عن تأويل الآيات

(٢) في مناقب الخوارزمي: حيّ بهذه علي بن أبي طالب، فدفعها إليه، فأنعلقت في يده فلقبت

(٣) من المصدر.

(٤) مناقب الخوارزمي ١٠٥ بإسناده عن المديني، وعنه ابن شهر آشوب في مناقب ٢٣٠/٢،

ومصباح الأنوار: ٦٢ (مخطوط).

وأورده في البحار: ١٢٧/٣٩ عن مناقب آل أبي طالب.

(٥) هي في عدة مواضع منها واسط الحجاج، سميت بذلك لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة،

لأن منها إلى كل واحدة خمسين فرسخاً. ومرا صد الإطلاع.

يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وستمائة وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس على أعواده، فقال بعد حمد لله والشكر عليه وذكر الخلفاء بعد الرسول.

[و] <sup>(١)</sup> قال في حق عليّ - عليه السلام -: إن جبرئيل - عليه السلام - مرل على رسول الله - صلى الله عليه وآله - وبيده أترجة، فقال [له] <sup>(٢)</sup>، يا رسول الله الحق يقرئك السلام، و يقول لك. قد أتحت ابن عمك عبي بن أبي طالب - عليه السلام - بهذه التحفة فسلمها إليه، فسلمها إلى عليّ - عليه السلام - فأحدها بيده و شقها نصفين، فطلع <sup>(٣)</sup> في نصف منها حبرة من سدس الحبة، عليها مكتوب: تحفة [من] <sup>(٤)</sup> الطالب العالبي لعبي بن أبي طالب. <sup>(٥)</sup>

الحادي والأربعون ومائة الأترجة في الفاكهة التي أهديت له - عليه السلام - من الحبة ٢٥١. ثاقب المناقب: عن مسلم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال. أتني رسول الله - صلى الله عليه وآله - بفاكهة من الحبة وفيها أترجة، فقال جبرئيل - عليه السلام - : يا محمد ناوها عبياً، (فاولها) <sup>(٦)</sup>، فسمها هو يشمها إذ انفقت فخرج من وسطها رق مكتوب فيه: من الطالب العالبي إلى علي بن أبي طالب. <sup>(٧)</sup>

(١) من الفضائل، وفي البحار: ثم قال.

(٢) من الفضائل والبحار.

(٣) في الفضائل. فظهر.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) الروضة ١ و عنه البحار ٣٩، ١٢٠، ح ٢ و المؤلف في معالم الرنمى ٤٠٥ ح ٦٨، و رواه في الفضائل ٩٢.

(٦) ليس في نسخة [خ].

(٧) الثاقب في المناقب ٦١ ح ١٢ و أورده المؤلف في معالم الرنمى ٤٠٥ ح ٦٧.

الثاني والأربعون ومائة أهديت أترجة من الجنة لرسول الله - صلى الله عليه وآله - وأعطى منها أهل بيته - عليهم السلام -

٢٥٢- ثاقب المناقب: عن أبي الربيع، عن جابر - رضي الله عنه - [قال] <sup>(١)</sup>: أهديت إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - أترجة من أترج الجنة، فقاح ريحها بالمدينة، حتى كاد أهل المدينة أن يعتقدوا بريحتها، فلما أصبح رسول الله - صلى الله عليه وآله - في منزل أم سلمة - رضي الله عنها - دعا بأترجة فقطعها خمس قطع، فأكل واحدة، وأطعم علياً واحدة، وأطعم فاطمة واحدة، وأطعم الحسن واحدة وأطعم الحسين واحدة.

فقلت [له] <sup>(٢)</sup>: أم سلمة - أليست من أرواحك؟ قال - بلى يا أم سلمة، ولكنها نعمة من [نعم] <sup>(٣)</sup> الجنة أناني بها جبرئيل، وأمرني أن أكل [مها] <sup>(٤)</sup> وأطعم عترتي.

يا أم سلمة، إن رحمتك أهل البيت موصولة <sup>(٥)</sup> بالرحمن، موصولة بالعرش، فمن وصلها وصله (الله) <sup>(٦)</sup>، ومن قطعها قطعه الله <sup>(٧)</sup>.

الثالث والأربعون ومائة شه الأترغ النازل للبيّ والوصيّ - عليهما السلام -

٢٥٣- ثاقب المناقب: عن أبي بصير، عن أنس بن مالك، قال - حرج رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى نحو البقيع، فقال لي - يا أنس انطلق وادع لي علي بن

(١-٤) من المصدر

(٥) كتاب في المصدر، وفي الأصل - موصلة

(٦) ليس في نسخة (خ) -

(٧) الثاقب في المناقب ٦١ ح ١٣ -

وأورده المؤلف في معالم الرضى - ٤٠٥ ح ٦٩

أبي طالب، فانطلقت، فتلقتني<sup>(١)</sup> - عليه السلام - فقال: أين رسول الله - صلى الله عليه وآله -؟  
فقلت: إن رسول الله أتى نحو البقيع وهو يدعوك  
فانطلق، فأتاه، فجعل يمشي وأب حنفيهما، وإذا عمامة قد أظلتهم  
نحو البقيع، ليس على المدينة منها شيء، فتناول النبي - صلى الله عليه وآله - شيئاً  
من العمامة، وأخذ منها شيئاً منه الأترج، فأكل<sup>(٢)</sup> وأطعم عبيداً، ثم قال:  
هكذا يفعل كل نبي بوصيته.<sup>(٣)</sup>

الرابع والأربعون ومائة السحابة التي نزلت وفيها شيء فأكل منه النبي  
ووصيته - عليهما السلام -

٢٥٤- ثاقب الحناني: عن ثمامة بن عبد الله<sup>(٤)</sup>، عن أنس، قال: بعث إلي  
أصحاح يوماً، فقال: ما تقول في أبي تراب؟ فقلت في نفسي: والله لأسؤلك<sup>(٥)</sup>.  
[قال]<sup>(٦)</sup>: "خرجت أريد النبي - صلى الله عليه وآله - وأبا علام، وقد صلى  
(النبي - صلى الله عليه وآله -) الحجر، وهو راكب على حماره، وعلي يمشي،  
وهو معتقه يمينه، فقال: يا أنس اتبع، فتبعتهما حتى أتينا أكمة بالمدينة، فنزل  
رسول الله - صلى الله عليه وآله - عن الحمار، ثم جلس هو وعلي على الأكمة، وقال:

(١) في نسخة من المصدر: فلتقي

(٢) في المصدر: الأترج فأكفه

(٣) الثاقب في الثاقب: ٥٩ ح ١٠

(٤) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري بصري فاضلها، روى عن جده أنس والبراء،

كان حياً في سنة ١٠٦ هـ تهذيب التهذيب

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: لأسؤلك.

(٦) من المصدر.

(٧) ليس في المصدر.

يا أس كن هاهنا إلى أن تأتيك.

فجلسا يتحدثان ويضحكان إذ<sup>(١)</sup> طمعت الشمس، فقلت: الآن يسرلان، فجاءت سحابة فأظلتهما من<sup>(٢)</sup> الشمس، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يتناول منها شيئاً، فهاكنه ويطعم عليّاً، وأب نظره إلى أن انجبت العمامة، فزلا ويد رسول الله صلى الله عليه وآله - هي يد عليّ.

فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، لقد رأيت عجباً! قال: قد رأيت؟ قلت: نعم. قال: يا أس، إنه قد جلس على هذه الأكمة مائة نبي، ومائة وصي، كلهم تظّلهم هذه العمامة، كما أظلتني وأظلت عبيّ. يا أس، ما جلس على هذه الأكمة نبي، كرم على الله مئتي، ولا وصي أكرم على الله من وصي هذا.<sup>(٣)</sup>

الخامس والأربعون ومائة الكعك والريب الذي أكلوه - عليهم السلام

٢٥٥ - ثاقب المواقب: عن عبد الرحمن بن أبي بلى<sup>(٤)</sup>، مرسلًا، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله عني فطمة - عليها السلام - وذكر فصل نفسه، وفصل زوجها وإبنيها - في حديث طويل - فقلت - عليها السلام -: [يا رسول الله، والله]<sup>(٥)</sup> لقد باتا وإتتهما جائعان<sup>(٦)</sup>.

(١) في نسخة من المصدر: إلى أن.

(٢) في المصدر: عن

(٣) الثاقب في المواقب: ٦٠ ح ١١.

(٤) هو أبو عيسى الأنصاري الكوفي، ويقال أبو محمد، من نساء الأنصار، وحدث عن علي - عليه السلام -

و كان قد شهد النهروان مع علي - عليه السلام - و عرق أو قتل سنة ٨٢ أو ٨٣ سيرة أعلام النبلاء.

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: بات أباهي جائعين

فَقَسَا - مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَاهُ : يَا فاطمة قومي فهات القصاع<sup>(١)</sup>. فقالت:  
يا رسول الله وماها من فصاع<sup>(٢)</sup>. قد يا فاطمة قومي، فإنه من أطاعني  
فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله

قال: فقامت [فاطمة]<sup>(٣)</sup> إلى المسجد، وإذا هي بقصاع<sup>(٤)</sup> مغطى.

قال: فوضعته قدّام النبي صلى الله عليه وآله - (فقام النبي صلى الله عليه وآله) <sup>(٥)</sup>  
وإذا هو [طبق]<sup>(٦)</sup> مغطى بمديل شامي.

فقال: دعا بعلي وأيقظ<sup>(٧)</sup> الحسن والحسين.

ثم كشف عن الطبق، وإذا فيه كعث أبيض ككعث<sup>(٨)</sup> لشام، وربب يشبه  
ربب الطائف، وتمر يشبه المعجوة<sup>(٩)</sup> يسمى الرائع.

وهي رواية غيره و صحيحني مثل صحيحاني المدينة فكان [لهم]<sup>(١٠)</sup>  
النبي صلى الله عليه وآله: كلوا<sup>(١١)</sup>.

(١) في المصدر العفاص من المسجد وهو من القصة والعفاص بتقديم بناء عمر معروف  
كالبدقة يذبح به ويحج منه الحبر وقال جوهرى هو مولد، وليس في كلام أهل البادية  
و عفاص جمع القصة، وعن الكوفي عصم القصاع جمعة، ثم القصة عليها سبع عشرة  
مجمع بحرين.

(٢) في المصدر: ما لنا من عفاص

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: بمصاع.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) من المصدر

(٧) في المصدر: على علي وأيقظي

(٨) في المصدر: يشبه كعث.

(٩) المعجوة صرب من التمر، وهو من أخود التمر مدينة: بلاد العرب.

(١٠) من المصدر.

(١١) الثاقب في المناقب ٥٥ ح ٦.

السادس والأربعون ومائة الطير الذي أهدى إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
أطيب طير من الجنة وأكل معه - عليه السلام -

٢٥٦- عن جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه، عن عليّ

عليه السلام - قال: كنت أنا ورسول الله - صلى الله عليه وآله - في المسجد بعد أن  
صلى الصبح، ثم [بهض] <sup>(١)</sup> بهضت معه، وكان - صلى الله عليه وآله - إذا أراد  
أن يتجه إلى موضع أعلمني بذلك، وكان إذا أبطأ في [ذلك] <sup>(٢)</sup> الموضع  
صرت إليه لأعرف خبره لأنه لا يفتقد <sup>(٣)</sup> قبلي على فراقه ساعة واحدة،  
فقال لي: أنا متجه إلى بيت عائشة، فمضى رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
ومضيت إلى بيت فاطمة عليها السلام فمضت مع الحسن والحسين وأنا  
وهي مسروران بهما، ثم أتني بهضت وصرت إلى باب عائشة، فطرقت  
الباب. فقالت (لي عائشة) <sup>(٤)</sup> "من هذا؟ فقلت لها: أنا عليّ. فقالت:  
إن السيّ - صلى الله عليه وآله - راقد، فأنصرفت.

ثم قلت السيّ راقد وعائشة في بدره فرجعت وطرقت الباب، فقالت  
لي: من هذا؟ فقلت لها: أنا عليّ. فقالت: إن السيّ - صلى الله عليه وآله - <sup>(٥)</sup>  
على حاجة. فأنشيت مستحباً من دقّ <sup>(٦)</sup> الباب، ووجدت في صدري  
ما لا أستطيع عليه صبراً، فرجعت مسرعاً. فدققت الباب دقاً عيهاً، فقالت لي

(١) من المصدر والبحار.

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر، لا يفتقر، وهي البحارة لا يفتقر وعذر في مكان سكن وتبت

(٤) ليس في المصدر.

(٥) ما بين المعقوفين من المصدر والبحار

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل والبحار: دقّي

عائشة: من هذا؟ فقلت: أن عليّ. فسمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: يا عائشة افتحي [له] <sup>(١)</sup> الباب، ففتحت، ودخلت، فقال لي: اقعد يا أبا الحسن أحدثك بما أنا فيه أو تحدّثني بإبطائك عني.

فقلت: يا رسول الله حدّثني فربّ حديثك أحسن.

فقال: يا أبا الحسن كنت في أمرٍ كتمته <sup>(٢)</sup> من ألم الجوع، فلما دخلت بيت عائشة وأطلت القعود ليس عندها شيء تأني به مددت يدي وسألت الله القريب المحيى، فهبط جبرئيل - عليه السلام - ومعه هذا الطير - ووضع إصبعه على طائر بين يديه -، فقال: إن الله عزّ وجلّ أوحى إليّ أن أخذ هذا الطير [وهو] <sup>(٣)</sup>

أطيب طعام في الجنة، فأتيتك به يا محمد، فحمدت الله عزّ وجلّ [كثيراً] <sup>(٤)</sup>، وعرج جبرئيل، فرفعت يدي إلى السماء، فقلت: اللهم يسّر عبداً بحبك وبعثني يأكل معي [من] <sup>(٥)</sup> هذا إبطاء، [فمكنت ملئاً فلم أر أحداً يطرق الباب، فرفعت يدي ثم قلت: اللهم يسّر عبداً بحبك وبعثني، وتحمّبه وأجبه يأكل معي من هذا الطير] <sup>(٦)</sup>، فسمعت طرفت <sup>(٧)</sup> الباب، وارتفاع صوتك، فقلت لعائشة: أدخلي عليّ، فدخلت، فم أُرر حامداً لله حتى بلعت إليّ إذ كنت تحت الله وتحمّني، [و بحبك الله] <sup>(٨)</sup> وأُحييت، فكل يا عني.

فلما أكلت أنا والسبي - صلى الله عليه وآله - الطائر، قال لي: يا عليّ حدّثني فقلت له: يا رسول الله لم أرل منذ فارقتك أنا وفاطمة والحسن والحسين

(١) من المصدر والبحار.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل كتمته

(٣ و٤) من المصدر والبحار

(٥) من المصدر.

(٦) ما بين المعقوفين من المصدر والبحار.

(٧) في المصدر: صرف الباب.

(٨) من المصدر والبحار

مسرورين جميعاً، ثم بهضت أريدك، فجئت فطرقت الباب، فقالت [لي] <sup>(١)</sup> عائشة: من هدا؟ فقلت: أنا عليّ. فقالت: إن السيّ - صلى الله عليه وآله - راقداً، فاصبرفت.

فلما [أن] <sup>(٢)</sup> صرت إلى (بعض) <sup>(٣)</sup> لطريق الذي سلكته رجعت، فقلت: السيّ راقداً وعائشة في الدار، لا يكون هدا، فجئت فطرقت الباب، فقالت لي: من هدا؟ قلت (لها) <sup>(٤)</sup> أنا عليّ، فقالت: إن السيّ - صلى الله عليه وآله - على حاجة، فاصبرفت مستحيماً، فلما انتهيت إلى الموضع الذي رجعت منه أول مرة وجدت في قلبي ما لا أستطيع عليه صبراً، وقلت: السيّ على حاجة وعائشة في الدار، فرجعت فدفقت الباب الذي سمعته، فسمعتك يا رسول الله وأنت تقول لها: أدخلي عليّ.

فقال السيّ - صلى الله عليه وآله - [أبى الله] <sup>(٥)</sup>، لأن يكون (هدا) <sup>(٦)</sup> الأمر هكذا، يا حميراء ما حميتك على هدا؟

فقلت: يا رسول الله اشتبهت أن [يكون] <sup>(٧)</sup> أبي يأكل من [هدا] <sup>(٨)</sup> الطير. فقال لها: ما هو بأول صعب بينك وبين عليّ، وقد وقعت (على ما في قلبك) <sup>(٩)</sup> لعليّ - إن شاء الله - لتقاتليه. <sup>(١٠)</sup>

(١) من المصدر و البحار

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في البحار.

(٤) من المصدر، وفي البحار: آيت

(٥) ليس في المصدر و البحار.

(٦) من المصدر و البحار.

(٧) من المصدر.

(٨) ليس في المصدر

(٩) في المصدر: لتقاتيه، وفي البحار: لعليّ إنك لتقاتليه

فقال: يا رسول الله و تكون اسماء يقاتلن الرجال؟

فقال لها: يا عائشة إنك لتقاتلين عبياً، و يصحبك و يدعوك إلى هذا  
 نفر من أهل بيتي<sup>(١)</sup> وأصحابي، فيحملوك عليه، وليكونن على قتالك<sup>(٢)</sup>  
 [له]<sup>(٣)</sup> أمر يتحدث به الأولون و الآخرون، و علامة ذلك [أنك]<sup>(٤)</sup>  
 تركبين الشيطان، ثم تبتلين [قبل]<sup>(٥)</sup> أن تبغى إلى الموضع الذي يقصد  
 بك إليه تبج عليك كلاب الخوئب، فتسألين الرجوع فيشهد عندك  
 قسامة أربعين رجلاً: ما هي كلاب الخوئب، فتصيرين<sup>(٦)</sup> إلى بلد، أهله  
 أنصارك، و هو أهد [بلاد]<sup>(٧)</sup> على الأرض من السماء<sup>(٨)</sup>، و أقربها من<sup>(٩)</sup>  
 الماء، و لترجعن و أنت صاعرة غير بالعة ما تريدن، و يكون هذا  
 [السذي]<sup>(١٠)</sup> يردك مع من يشي به من أصحابه، و إنه لك حير منك  
 [له]<sup>(١١)</sup>، و ليدرك بما يكون الفراق بيني و بينك في الآخرة، و كل  
 من فرق [علي]<sup>(١٢)</sup> بيني [و بينه]<sup>(١٣)</sup> بعد وفائي فمراقه جائز.  
 فقالت (له)<sup>(١٤)</sup>: يا رسول الله ليتني مت قبل أن يكون ما تعدني (به)<sup>(١٥)</sup>

(١) يريد - صلى الله عليه و آله - بأهل بيته بمعنى عام لأهل بيت الرجل أي أقاربه، و المقصود هنا  
 هو الرئيس من العوام، و ليس المقصود من أهل البيت بمعنى الخاص المقصور على الخمسة  
 من أصحاب الكساء، الذين أذهب الله عنهم رجز و طهرهم بظهور

(٢) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل قتلتك، و هو مصحف

(٣-٥) من المصدر و بحار

(٦) في المصدر: فتصيرين

(٧) من المصدر و البحار

(٨) كذا في المصدر، و في الأصل من أرض إلى السماء، و في البحار على لأرض  
 إلى السماء

(٩) في المصدر و البحار: إلى

(١٠-١٣) من المصدر و البحار

(١٤) (١٥) في المصدر و البحار

فقال لها: هيهات [هيهات] <sup>(١)</sup> والذي نفسي بيده بكون ما قلت [حق] <sup>(٢)</sup> كأنني أراه.  
ثم قال لي: قم يا علي فقد وحيث صلاة الظهر، حتى أمر بلالاً بالأذان،  
فأذن بلال، وأقام، وصلى وصليت معه، ولم يزل في المسجد. <sup>(٣)</sup>

السابع والأربعون ومائة الجاهم الذي نزل وفيه رطب وعتب

٢٥٧. كتاب الأربعين عن الأربعين <sup>(٤)</sup> وهو لسابع والعشرون

من الأربعين: قال: أخبرنا أبو محمد الحسين بن أحمد بن الحسين <sup>(٥)</sup> بقراءتي  
عبيه، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الأهوازي، قال: حدثنا  
أبو القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي، قال: حدثنا أبو زرعة أحمد  
ابن محمد بن موسى الفارسي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب البجلي،  
قال: حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر، عن محمد بن هارون  
ابن عمارة <sup>(٦)</sup>، عن أبيه، عن أس بن مائل، قال: خرجت مع رسول الله - صلى الله عليه  
وآله - تماشى حتى انتهيا <sup>(٧)</sup> إلى بقيع العرق <sup>(٨)</sup> فإذا نحن بسدرة عارية <sup>(٩)</sup> لا نبات

(١) من المصدر والبحار

(٢) احتجاج الطبرسي ١٩٧/١، عنه البحار ٣٨ ٣٤٨ ح ١، ودهبه في ج ٢٧٧/٢٢ ح ٢٢٣

(٤) هو للشيخ المعبد أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد الخرجي النيسابوري،  
أخو المعبد عبد الرحمن بن أحمد نيسابوري - بمعبد الطوسي - وحدثني النجاشي الرازي بمسند  
المعروف، المتعاضد عن ترويح الحق وإداعته، وبسر حقائق الدين وإعلاء كيمته

(٥) هو الشيخ الحسين بن أحمد بن الحسين، حد يسيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي  
الحسيني الرازي من قبل الأم، فقيه صانع، محدث، معتمد رجال الحديث.

(٦) هكذا في الأصل وبشارة المصطفى، وفي مصدر محمد بن مروان، عن عمارة، فلياً كان  
بإذن الحديث مجهول من حيث السند

(٧) في المصدر: انتهت

(٨) وهو مقبرة أهل المدينة، ولأن تعد من العتبات العالية لأنها فيها قبور أربعة من أئمتنا  
عليهم السلام - وقبر الزهراء الأطهر - صنوات لله عليها وعلى أبيها وبعليها وبهياتها - على قول

(٩) كنا في بشارة المصطفى، وفي الأصل: عادية، وفي المصدر: عالية.

عليها، فجلس رسول الله - صلى الله عليه وآله - تحتها، فأورقت الشجرة [وأبرت]<sup>(١)</sup> وأثمرت واستظلت<sup>(٢)</sup> على رسول الله - صلى الله عليه وآله - فبسم، فقال<sup>(٣)</sup>: يا أنس ادع لي علياً، [قال:]<sup>(٤)</sup> فعذوت حتى انتهيت إلى مرسل<sup>(٥)</sup> فاطمة - عليها السلام - فودا أنا بعدي يتاول شيئاً من الطعام. فقلت [له]<sup>(٦)</sup>: أحب رسول الله - صلى الله عليه وآله - [فقال:]<sup>(٧)</sup> بخير ادعى؟ فقلت<sup>(٨)</sup>: الله ورسوله أعظم.

قال: فجعل عليّ يمشي ويهرون على أطراف أمانه، حتى تمثّل<sup>(٩)</sup> بين يدي رسول الله (محبذه رسول الله - صلى الله عليه وآله -) وأحسسه إلى جبهه، فرأيتهما يتحدّثان ويضحكان، ورأيت وجه عليّ قد استدار، فإذا (أبا)<sup>(١٠)</sup> بحامٍ من ذهب مرصّع باليواقيت والجواهر وللحام أربعة أركان: على الركن الأول<sup>(١١)</sup> مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلى الركن الثاني لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عيسى بن أبي طالب وليّ الله، وسميعه على الكائين والقاسطين والمارقين، وعلى الركن الثالث: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيّده<sup>(١٢)</sup> عيسى بن

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: وظلت

(٣) في المصدر ثم قال.

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر: مثله.

(٦ و ٧) من المصدر

(٨) كذا في المصدر وبشارة المصطفى، وفي الأصل: حال.

(٩) في المصدر مثل

(١٠ و ١١) ليس في المصدر.

(١٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: كن ركن مكتوب عليه، وهو تصحيف قطعاً.

(١٣) كذا في المصدر وبشارة المصطفى، وفي الأصل آية

أبي طالب، وعلى الركن الرابع: بحا اعتقدون لدى الله، الموالون<sup>(١)</sup> لأهل بيت رسول الله، وإذا في الجاه رطب و عس، ولم يكن أوان العسب و لا أوان الرطب، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وآله - يأكل و يصعم عنباً حتى إذا شبع ارتفع الجاه.

فقال (لي)<sup>(٢)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا أنس ترى هذه السدرة؟ قلت: نعم. قال: قد قعد تحتها (ثلاثمائة و ثلاثة عشر سيّاً)<sup>(٣)</sup> ثلاثمائة و ثلاثة عشر وصيّاً، ما في السيّس بني أوجه مني، و لا في الوصيّين وصي أوجه من عليّ بن أبي طالب - عليه السلام -.

يا أنس من أراد أن يطر إلى آدم في علمه، و إلى إبراهيم في وقاره، و إلى سليمان في فصائه، و إلى يحيى في رده، و إلى أيوب في صبره، و إلى إسماعيل في صدقه (- هو إسماعيل بن حرقيل، و هو الذي ذكره الله في القرآن ﴿وَإِذْ كَرَّمْنَا إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٤)</sup> -)<sup>(٥)</sup> فليطر إلى عليّ ابن أبي طالب - عليه السلام -.

يا أنس ما من شيء إلا و قد خصّه الله بوزير، و قد حصّني الله عزّ وجلّ بأربعة، اثنين في السماء و اثنين في الأرض.  
فأما اللذان في السماء: فجبرائيل و ميكائيل.  
وأما اللذان في الأرض: فعليّ بن أبي طالب و عمّي حمزة بن عبدالمطلب.<sup>(٦)</sup>

(١) ما انتبّه من المصدر، و في الأصل المؤلفون

(٢) و (٣) ليس في المصدر

(٤) مريم: ٥٤.

(٥) ما بين القوسين ليس في المصدر و لا في بشارة المصطفى

(٦) الأربعون حديثاً للخزاعي: ٢٦ ح ٢٧.

و أخرجه في البحار: ١٢٨/٣٩ ح ١٦ عن بشارة المصطفى: ٨٣ بإسناده إلى أنس ثم أن ديل الحديث موثر و مذكور في كتب الفريقين بأسانيد متعدّدة و ألقاظ شتى.

الثامن والأربعون ومائة اللوزة التي أهديت إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - والمكتوب فيها  
 ٢٥٨. من طريق المخالفين ابن المغازلي الشافعي: قال: حدثنا أبو نصر  
 [ابن] <sup>(١)</sup> الصبحاح [حارة، عن الفصيص أبي الفرج الخيوطي، حدثنا عمر بن الفتح  
 البعدي <sup>(٢)</sup>، حدثنا أبو عمارة المستملي، حدثنا ابن أبي الزعرور الرقي <sup>(٣)</sup>،  
 عن عبد الكريم <sup>(٤)</sup>، عن سعيد بن جبيرة - رضي الله عنه - [عن ابن عباس] <sup>(٥)</sup> قال: حارح  
 السبي - صلى الله عليه وآله - جوعاً شديداً، فأتى نكعة فأحد بأستارها، وقال: اللهم  
 لا تجمع محمداً أكثر مما أجمعت.

قال. فهبط [عليه] <sup>(٦)</sup> جرثوم - عليه السلام - ومعه لوزة، فقال إن الله تبارك  
 وتعالى بقرأ عندك السلام، ويقول لك فك أعيا، [فك أعيا] <sup>(٧)</sup> فإذا فيها ورقة  
 خضراء مكتوب عليها <sup>(٨)</sup> لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أهدته بعلي،  
 وبصرته به، ما أنصف الله من نفسه من تهمه في قصائده، واستبطأه في ررقه <sup>(٩)</sup>

(١) كذا في المصدر، وهو الصحيح لأنه موجود في نسخة الآخر وهو كذا في الحديث ٤٨  
 من مناقب أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد بوقاص نطحات بواسطي الشافعي

(٢) هو أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ بواسطي كما في  
 الحديث ٤٨ من المناقب.

(٣) هو علي بن أبي الزعرور، ص ١٠ في أمالي الصدوق - رحمه الله -

(٤) هو ابن مالك، أبو سعيد الجري، مولى بني أمية، وأصده من بند [صطخر، رأى أس بن مالك  
 وعداده في صعد التابعين، حدث عن سعيد بن جبيرة، توفي سنة ١٢٧ - سير أعلام النبلاء -  
 (٧-٥) من المصدر.

(٨) في المصدر: فيها.

(٩) مناقب ابن المغازلي ١ ٢ ح ٢٣٩ عه القندوري في يناير سنة ١٣٧ ديله.

وأخرجه الحافظ الذهبي في ميزان لا عدد ٥٤٩ ٣ بالرقم ٧٥٣٣ عن ابن حبان بالإسناد إلى

محمد بن أبي الزعيرة عن أبي الميخ الرقي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس.

وهكذا أخرجه ابن حجر الصقلاني في لسانه: ١٦٦ ٥ ١٦٧

وأخرجه الحافظ المحمدي في فرائد السمطين ١ ٢٣٦ ح ١٨٤ - سير أخبار عن ابن عباس،

كل ذلك كما في حقائق الحق: ١٢٦/٦ - ١٢٨

**٢٥٩- ورواه ابن بابويه في أماليه:** قال: حدثنا أبي - رضي الله عنه - قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن محمد الشقي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد البصري، قال: حدثنا ابن عمارة، قال: حدثنا علي بن أبي الزعزاع الرقي<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أبو ثابت الجزري، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: جاع السي - صلى الله عليه وآله - جوعاً شديداً فأتى الكعبة، فتعلق بأستارها، فقال: ربّ محمد لا تجع محمداً أكثر مما أجمته، [قال:]<sup>(٢)</sup> فهبط جبرئيل - عليه السلام - و معه لوزة، فقال: يا محمد إن الله جلّ حلاله يقرأ عليك السلام، فقال: يا جبرئيل، الله<sup>(٣)</sup> السّلام، و منه السّلام، وإليه يعود السّلام.

فقال: إن الله يأمرك أن تترك [عمرًا]<sup>(٤)</sup> هذه اللوزة، ففك عنها فإذا [فيها]<sup>(٥)</sup> ورقة حصراء نصرية مكتوب عليها لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آتت محمداً بعلي و نصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه و استبطأه في ررقه.<sup>(٦)</sup>

**ورواه السيّد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة:** قال: أخبرنا أبو نصر الطحان إجازة، عن القاسمي أبو الفرج الخبوظبي، عن عمرو بن الفتح البعدادي، عن أبي عمّار المستمعي، عن أبي الزعزاع الرقي، عن عبد الكريم،

(١) في مناقب ابن أبي عمير، عن أبي الزعزاع الرقي كما تقدم، وفي بعض نسخ المصدر و مناقب ابن أبي عمير: أبو عمارة، كما في حلية الأبرار: ٢٢١/١.

(٢) من المصدر و البحار

(٣) في المصدر: لله

(٤) و (٥) من المصدر و البحار.

(٦) الأمالي بلشبح الصدوق - رحمه الله - ٤٤٤ ج ٩ و عنه البحار ١٢٤/٣٩ ج ٨

و ج ١٤١/٧١ ج ٣٣

و أورده المؤلف في حلية الأبرار: ٢٢١/١ ج ٢ (ط ج)

عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: جاع النبي - صلى الله عليه وآله - المجموعة الشديدة، فأتى الكعبة وأخذ بأستارها، وساق الحديث إلى آخره.<sup>(١)</sup>

### التاسع والأربعون ومائة شجرة الكمثرى اليابسة التي أثمرت

٢٦٠ - السيد الرضي في المناقب: عن الحارث الهمداني، قال: خرجنا مع أمير المؤمنين - عليه السلام - حتى انتهى إلى البقول وإذا هو بأصل شجرة وقد وقعت أوراقها وبقي عودها، فضربها بيده وقال لها: ارجعي يا ابن الله خصراء مشمرة، وإذا هي تهنر بأعصابها وحملها الكمثرى، فأكنا وحمدنا معا.<sup>(٢)</sup>

الخمسون ومائة السدرة التي تركع إذا ركع وتسجد إذا سجد، وكلامها وأغصانها

٢٦١ - لاقب المناقب: عن أبي الريسر، قال: سألت جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - هل كان لعلي - عليه السلام - آيات؟ فقال: إي والله، كانت له [سيرة]<sup>(٣)</sup> حضرتها وحضرته الجماعة والجماعات، لا يكرها إلا معاند، ولا يكتمها إلا كافر.

مها. أنا سرنا معه في مسير، فقال: امضوا لأن يصلي تحت هذه السدرة ركعين، فمضيا، ونزل تحت السدرة، فحمل بركع ويسجد، فطربا إلى السدرة وهي تركع [إذا ركع]<sup>(٤)</sup>، وتسجد إذا سجد، وتقوم إذا قام، فلما رأينا ذلك

(١) تقدم عن ابن المغازلي مع تحريجاته تحت رقم ٢٥٧.

(٢) قد تقدم الحديث عن الثاقب في مناقب والخروج في معجزة ١٢٥ مع تحريجات كثيرة ويأتي في معجزة ٣٦٦ من نهاية الخصي.

(٣) من المصدر، وكلمة خصرها أو خسر فيه.

(٤) من المصدر.

عجبنا، ووقفنا حتى فرع من صلاته، ثم دعاء، فقال: اللهم صل على محمد و آل محمد، فنطقت أعصاب الشجرة نقول آمين آمين.

ثم قال: اللهم صل على شيعة محمد و آل محمد، فقالت أوراقها و أعصابها و قضبانها: آمين آمين.

ثم قال: اللهم العن مبغضي [محمد و] <sup>(١)</sup> آل محمد، و مبغضي شيعة [محمد و] <sup>(٢)</sup> آل محمد، فقلت الأوراق و القصود و الأعصاب و السدرة: آمين آمين، و في الحديث طول. <sup>(٣)</sup>

الحادي و الخمسون ومائة كلام الخيل باسم النبي و الوصي صلى الله عليهما و آلهما.

٢٦٢. السيد الرضي في المناقب الفاحرة: قال: روي عن الرضا،

عن أبيه موسى، عن أبيه حمزة، عن أبيه محمد، عن جده الحسين <sup>(١)</sup>،

عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و آله

دات يوم عشي في طرق المدينة، فمررتا بحل من بحرها، فقلت بحلة لأخرى:

هذا محمد المصطفى و علي المرتضى، فحرماه، فصاحت ثالثة لرابعة.

هذا موسى و أخوه هارون، و صاحبت خامسة بسادسة: هذا موح و إبراهيم،

و صاحبت سابعة بثامنة: هذا محمد سيد المرسلين، و هذا علي سيد الوصيين.

فتسّم النبي - صلى الله عليه و آله - ثم قال: يا علي إنما سمي بحل المدينة صباحاً

لكونه صاح بفصلي و فصلك.

وروي هذا الحديث من طريق المخالفين موفق بن أحمد في كتاب

مناقب أمير المؤمنين - عليه السلام - قال: أخبرني شهر دار هذا إجارة، أخبرني أبي:

(١) و ٢) من المصدر.

(٣) الثاقب في المناقب، ٢٤٥ ج ٣

(٤) كتاب الصحيح، و في الأصل: جده، عن الحسين.

شيمويه بن شهردار الديلمي، أخير بن أبي، لفصل أحمد بن الحسن بن حيرون  
الباقلاني الأمين<sup>(١)</sup> - رحمه الله - فيما أجاره بني، أخير بن أبي الحسن بن الحسين  
ابن دوما بعداد<sup>(٢)</sup>، أخيرا أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الدارع<sup>(٣)</sup> بالنهروان،  
حدثنا صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة، أبو العباس<sup>(٤)</sup>، حدثنا أبي، قال: حدثنا  
الرصاء، عن أبيه موسى بن جعفر، عن [أبيه جعفر بن] <sup>(٥)</sup> محمد، عن أبيه محمد  
ابن عبيد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب - مدات الله عليهم  
قال: خرجت مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذات يوم تمشي<sup>(٦)</sup> في طرقات  
اندسية؛ إذ مررنا بحل من نحلها، فصاحت بحلة (بحلة)<sup>(٧)</sup> أحسرى؛  
هذا السي المصطفى و [أخوه]<sup>(٨)</sup> علي أمرنصي، و ساق الحديث إلى آخره.<sup>(٩)</sup>

- 
- (١) هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن حيرون البغدادي القريء ابن السافلاسي،  
ولد سنة ٤٠٤، و مات في رجب سنة ٤٨٨. سير أعلام النبلاء؛  
(٢) الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن أخيره، أبو علي المعروف باسم دوما العالي سمع  
عن الكثيرين، منهم أحمد بن نصر الدارع، و سنة ٣٤٦، و مات سنة ٤٣١. تاريخ بغداد؛  
(٣) هو أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح أبو بكر الدارع، مزل النهروان و حدث به عن عدة  
كثيرين، و سمع منه ابن دوما أبو علي الثاني سنة ٣٦٥. تاريخ بغداد؛  
(٤) هو صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة، أبو العباس موسى عبي بن أبي طالب، روى عنه أحمد  
ابن نصر بن عبد الله الدارع، و كان حياً في سنة ٢٨٩. تاريخ بغداد؛  
و روى عن أبيه، عن حميد الطويل، و روى عنه أحمد بن عبد الله الدارع (لسان الميراث)؛

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: تمشي

(٧) ليس في المصدر

(٨) من المصدر.

(٩) المناقب للخوارزمي ٢٧١ و عنه الصراط مستقيم ٣٣٢، وإثبات الهداة ٦٤/٥ ح ٤٣٩.

و رواه الحموي في فرائد السمطين ١٣٧ بإساده بن جابر الأنصاري، عنه بإسناد موثقة.

١٣٦، و عناية المرام ١٥٧ ح ٢٦ و البحار: ١٤٦/٦٦ ح ٧٠.

## الثاني والخمسون ومائة صياح السحيل

٢٦٣- أبو الحسن العقيد محمد بن أحمد بن شاذان في المناقب المائة:

عن أبي بكر عبد الله بن عثمان، قال: كنت مع النبي - صلى الله عليه وآله - في بستان عامر بن سعد بعقيق السفى، فبينما نحن بحرق البستان إذ صاحت نحلة بنحلة، فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: أندرون ما قات النحلة؟  
(قال) (١): فقلنا: الله ورسوله أعلم.

قال: صاحت هذا محمد [رسول الله] (٢) ووصيه علي بن أبي طالب - عليه السلام -، فسماها النبي - صلى الله عليه وآله - [من تلك الصيحة: نحلة] (٣) الصيحاتي. (٤)

٢٦٤- ثاقب المناقب: عن أبي هريرة، عن أبي بكر، قال: بينا نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - إذا نحن بصائح من نحلة، فقال النبي - صلى الله عليه وآله - هل تدرون ما قالت [النحلة] (٥)؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

= وأورده الرازي في الخرائج ٩٢٧/٢ عنه البحار ٣٦٥/١٧ ح ٧  
وأورده ابن شهر آشوب في المناقب ٣٢٧/٢ وعنه البحار ٢٦٦/٤١  
وشاذان في الفصائل ١٤٦ والروضة ١٤٤ ح ١٣١ (مخطوط) عن حابر وعنه  
البحار ٤٨/٤٠ ح ٨٤

ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٧٩/١، وصحاحي في بيان أميران ٣١٧/١  
وأخرجه في إحقاق الحق ١١٢/٤ وح ٢٣٢/٧ عن عدة مصادر مزاج

(١) في المصدر: قبيبا

(٢) ليس في المصدر.

(٣) من المصدر.

(٤) المائة مقبلة لابن شاذان، ١٤٠ ح ٧٢

(٥) من المصدر.

قال. قالت: هذا محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - ووصيه علي بن أبي طالب، فسمّاه النبي صلى الله عليه وآله في ذلك اليوم: الصيحاني.<sup>(١)</sup>

### الثالث والخمسون ومائة صياح النحل

٢٦٥- الحسين بن حمدان الخضيني في هدايته: بإسناده عن محمد بن سنان الراهرى<sup>(٢)</sup>، قال: حججنا، فلما أتينا المدينة و بها سيدنا لصادق جعفر بن محمد - عليه السلام - دحينا عنده، فوجدنا بين يديه صحيفة<sup>(٣)</sup> فيها تمر من تمر المدينة، و هو يأكل منه و يطعم من بحضرته، فقال لي: هاك يا محمد بن سنان (هد)<sup>(٤)</sup> انتم الصيحاني، فكله و تبرك به، فإنه يشفي شيعتنا من كل داء يد عرفوه، فقلت: يا سيدي<sup>(٥)</sup> إذا عرفوه عماذا؟ فقال: إذا عرفوه ثم يدعى صحابته. [قال:]<sup>(٦)</sup> فقلت: لا والله يا مولاي لم نعلم هذا [الأمر]<sup>(٧)</sup> إلا منك قال أعلم<sup>(٨)</sup> يا سنان هو من دلائل حادي أمير المؤمنين صلى الله عليه - (و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).<sup>(٩)</sup>

قلت يا سنان رسول الله - (و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) نعم عينا تعرفته نعم الله عليك.

(١) الثاقب في اساقب: ٦٦ ج ٢

(٢) الطاهر بن محمد بن سنان بن صريد: قد حصل أن يكون رهرياً، وقد عدّه الشيخ من أصحاب الصادق - عليه السلام -

(٣) في المصدر: صحيف.

(٤) ليس في المصدر

(٥) في المصدر: يا مولاي

(٦) و٧) من المصدر

(٨) كما في المصدر، وفي الأصل: نعم

(٩) ليس في المصدر

(١٠) في المصدر: يا مولاي

قال: خرج جدّي رسول الله - صلى الله عليه وآله - قابضاً على يد أمير المؤمنين عليه السلام - متوجّهاً إلى حدائق في ظهر المدينة، فكلّ من تلقّاه استأذنه في صحبته، فلم يأذن له رسول الله، حتى انتهى إلى أوّل حديقة، فصاحت أوّل سحلة منها إلى التي تليها: يا أخت هذا آدم وشيث قد أقبلا، ثمّ صاحت أخرى بالتي تليها: يا أخت هذا إبراهيم وإسماعيل قد أقبلا، و صاحت أخرى بالتي تليها: هذا موسى و هارون قد أقبلا، و صاحت أخرى بالتي تليها: هذا داود و سليمان قد أقبلا، و صاحت أخرى بالتي تليها: (يا أخت) هذا زكريا و يحيى قد أقبلا، و صاحت أخرى بالتي تليها: يا أخت هذا عيسى [بن مريم] و شمعون الصفا قد أقبلا، و صاحت أخرى بالتي تليها: يا أخت هذا محمد رسول الله و وصيه قد أقبلا، وصاح السحل من الحدائق بعضها إلى بعض بهذا.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لأُمير المؤمنين - عليه السلام: فذاك أمي و أمّي، هذه كرامة الله لخاصّ حاجس بعد عمده أوّل سحلة ينتهي إليها، فلما انتهى إليها جدسها، و كان أوّل لاحتل في السحل، فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: [يا أبا الحسن] <sup>(١)</sup> مر هذه سحلة تنشي <sup>(٢)</sup> إليك - و كانت السحلة باسمقة -، فدعاها أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال لها: [آيتها السحلة] <sup>(٣)</sup> هذا رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول لك انشي <sup>(٤)</sup> سرأسك إلى الأرض، فانثت و هي مملوءة حملاً رطباً جنيّاً.

(١) في المصدر: هذان، و كما في الموارد التي تلي

(٢) ليس في المصدر.

(٣) و (٤) من المصدر.

(٥) كما في المصدر، وفي الأصل: تنشي، و هو تصحيح.

(٦) من المصدر.

(٧) كما في المصدر، وفي الأصل: انشي، و هو تصحيح.

فقال له<sup>(١)</sup> . انتقط (يا أبا الحسن)<sup>(٢)</sup> وكن وأصعمني، فالتقط أمير المؤمنين عليه السلام . من رطبها فأكلا منه.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله .. يا أبا الحسن إن هذا التمر وهذا الحجيل<sup>(٣)</sup> يسفي<sup>(٤)</sup> ن نسمة صيحاتاً لصياحه ونسبته ني ولك<sup>(٥)</sup> باليس والرساين، وهذا أخي حننيل يقول: إن الله عز وجل قد جعله شفاء لشيعتنا خاصة، فمرهم يا أبا الحسن بمعرفته وأن يستطبوا<sup>(٦)</sup> به ويتبركوا بأكله.

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله .. يا حنة أظهري لنا من أجاس قمور<sup>(٧)</sup> الأرض، فقلت. لبيك يا رسول الله حنة وكرامة، فأظهرت تلك السحنة من (كن)<sup>(٨)</sup> أجاس السور، وأقبل حننيل . عليه السلام يقول بها: هيه يا حنة [يا الله يأمرك]<sup>(٩)</sup> أن تخرجني برسول الله وأخيه وصبيه وورثه علي بن أبي طالب من كل أجاس السور، وأقبل حننيل . عليه السلام ينقطه (ويضعه بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين عليه السلام) فأكلا من كل جس تمرة<sup>(١٠)</sup>، يأكل رسول الله - صلى الله عليه وآله . مصفها وأمير المؤمنين عليه السلام . نصفها وحننيل عليه السلام يقول. يا رسول الله نوددت ني تم يأكل الطعام فاستشفي بالله،

(١) في المصدر ثم قال.

(٢) ليس في المصدر

(٣) في المصدر الحنن

(٤) كند في المصدر، وفي الأصل: ن

(٥) في المصدر يستطبوا، وهو تصحيف.

(٦) في المصدر نبات، وهو تصحيف بقرينة الجملة التالية بهذه

(٧) ليس في المصدر.

(٨) من المصدر.

(٩) ليس في المصدر.

(١٠) في المصدر. جس ملؤه لنا ثم

وَأَتَبَرَّكَ بِفَضْلِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - عَلَيْهِ السَّلَام - <sup>(١)</sup>.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - يَا حَبِيبِي جِبْرِئِيلُ لَقَدْ فَصَّلْتُكَ اللَّهُ عَلَيَّ،  
فَقَالَ جِبْرِئِيلُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَصَّيْتُكَ اللَّهُ [عَلَى الْمَلَائِكَةِ] <sup>(٢)</sup> إِلَّا بِحَبِّكَمَا  
إِنِّكُمَا أَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمَا لَدَيْهِ. <sup>(٣)</sup>

فَقَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - فَارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ، ثُمَّ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - حَدَّثَا بِذَلِكَ <sup>(٤)</sup>. <sup>(٥)</sup>

#### الرابع والخمسون ومائة كلام التحيل

٢٦٦. البرسي: بالإسناد عن حذير، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
عليه السلام - قال - خرجت أنا ورسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - إِلَى صَحْرَاءِ أَمْدِيَّةٍ،  
فَمِمَّا صَرَفْنَا فِيهِ الْخُدَائِقَ بَيْنَ الْحُلِيِّ صَاحِبَتِ بَحْثَةِ بَنِيهِ هَذَا السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى  
وَهَذَا عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، ثُمَّ صَاحِبَتِ ثَلَاثَةَ رَابِعَةٍ هَذَا مُوسَى وَهَذَا هَارُونَ،  
ثُمَّ صَاحِبَتِ خَامِسَةَ سَادِسَةٍ هَذَا حَاجِمِ سَبِيحِينَ وَدَا حَاتِمِ الْوَصِيَّيْنِ، فَعَسَى ذَلِكَ  
يُنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مُتَبَسِّمًا، وَقَالَ لِي يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا سَمِعْتُ؟  
قُلْتُ. بَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ. أَمَا تَسْمِيَةُ لِهَذَا الْحُلِيِّ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
قَالَ. سَمِّيَهُ صَبِيحَانِي لِأَنَّهُمْ صَاحِبَا مُصْطَفَى وَفَصَّلْتُ يَا عَلِي.

(١) في المصدر: بفصل سورك و سور أمير المؤمنين - عليه السلام -

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر وأقربهم منه

(٤) في المصدر و حديث رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بحبره و هو من دلائل  
رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -

(٥) الهدية الكبرى للحسيني ١٠ (المخطوط)، ٨٦ (المطبوع)

(٦) المعائن: ١٤٦ و الروضة، ٢٧ و غيرها البحار. ٤٠ ٤٨ ح ٨٤

الخامس و الخمسون و مائة الثمرة النازلة على النبي - صلى الله عليه وآله - فأكل منها  
و الوصي - عليه السلام -

٢٦٧- عبد الله بن جعفر الحميري: عن الحسن بن طريف<sup>(١)</sup>،  
عن الحسين بن علوان<sup>(٢)</sup>، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:  
كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - يسير في [جماعة من]<sup>(٣)</sup> أصحابه و عليّ معه  
إذ نزل عليه ثمرة، فمدّ يده، فأخذها وأكل منها، ثم نظر إلى ما بقي منها  
فدفعه إلى عليّ فأكله فسأله<sup>(٤)</sup> ما نبت الثمرة فقال: أما التوت فلون البطيخ،  
و أما الريح فريح البطيخ.<sup>(٥)</sup>

السادس و الخمسون و مائة الطائر الذي بعث الله سبحانه و أخذ حقه - عليه السلام -  
لفطار فاتمه - عليه السلام - فرمى الطائر الخفّ فإذا حية سوداء [تنسال] من الخفّ  
٢٦٨- عبد الله بن جعفر الحميري: عن محمد بن عبد الحميد،  
عن أبي حمزة<sup>(٦)</sup>، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: برع عليّ حقه طيل

(١) هو الحسن بن طريف بن ناصح، كوفي، يكنى أبو محمد، ثقة، مكى بعدد و أبوه و قيل  
له نوادر، و الرواة عنه كثيرة، هي الأصل - الحسن بن طريف  
(٢) هو حسين بن علوان الكندي، مولاهم كوفي، و عثماني و أخوه الحسن يكنى أبا محمد، ثقة،  
روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - ذكره "تجاشي"، و روى عن الصادق - عليه السلام - و روى  
عنه الحسن بن طريف و غيره

(٣) من المصدر.

(٤) هي المصدر مسقت (مستلخ ل)

(٥) قرب الإسناد: ٥٦ و عنه البحار: ١٢٢/٣٩ ح ٥ و ح ١٩٥/٦٦ ح ١٠

(٦) هو مفضل بن صالح، أبو جميلة ك - مختصاً ببيع الرقيق، و عدّه الشيخ في أصحاب الصادق  
- عليه السلام - مات في حبه أرض - عليه السلام - و روى عن الصادق - عليه السلام -

ليتموضاً فبعث الله طائرًا، فأخذ أحد الخفّين، فحعل عليّ يتبع الطير  
و هو يطير حتى أصاء له الصبح، ثم أنقى<sup>(١)</sup> الخفّ، فإذا هي حية سوداء  
تسأل<sup>(٢)</sup> [من الخفّ]<sup>(٣)</sup> (٤).

السابع والخمسون ومائة الغراب الذي يقضّ وأخذ حقه فخلق فإذا فيه أفعى  
٢٦٩- ابن شهر آشوب: في الأعاسي<sup>(٥)</sup> أنّه قال المدائني<sup>(٦)</sup>.  
إنّ السيّد الحميري وقف بالكاسية<sup>(٧)</sup> ثم قال: [يا معشر الكوفيين،]<sup>(٨)</sup>  
من حاءني [مكم]<sup>(٩)</sup> بمصيبة لعليّ بن أبي طالب عليه السلام لم أقف فيها شعراً  
فله فرسي هدا، و ما عليّ، فجمعوا بحدّثونه و يشدهم (فيه)<sup>(١٠)</sup>، [حتى]<sup>(١١)</sup>  
روى رجل عن أبي الرعل المرادي (أنّه قدم أمير المؤمنين عليه السلام. فتظهر  
بالصلاة فرع حقه فانتات فيه أفعى، فمما عاد ليلسه انقصّ غراب فحلّ،

(١) في المصدر: فألقى

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: وخ ل المصدر: تساب

(٣) من المصدر

(٤) قرب الإسناد ٨١، عنه البحار. ٢٣٢/٤١ ح ٤

(٥) «الأعاسي» شيخ أبي الفرج عني بن حسين بن محمد الأصمعيّ انبعاثي الشيعي الريدي،  
المتوفى سنة ٣٥٦ «الدريّة» ٢/٢٤٩

(٦) هو: أبو الحسن عني بن محمد بن عبد الله بن أبي صيف المدائني الأحمري، المتوفى  
سنة: ٢٢٥، وكان ولد سنة ١٣٢

و أمّا أبو صالح المدائني شبيب بن حرب، المتوفى سنة ١٩٦ «سير أعلام النبلاء»

(٧) الكاسية محلّه بالكوفة

(٨) من الأعاسي.

(٩) ليس في الأعاسي

(١٠) من الأعاسي، وفيه: «حتى أتاه رجل منهم وقال»

ثم أنقأها فحرجت الأعمى منه. قال: فأعطاه السيد ما وعده<sup>(١)</sup>.

الثامن والخمسون ومائة الحجر الساقط على رأس السعمان بن الحارث فقتله حين قال ما قال

٢٧٠- السيد المرتضى في عيون المعجزات: قال حدث أبو عبد الله محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني علي بن فروخ السعمان، قال: حدثني يحيى بن زكرياء المسفري، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة، قال: حدثني عمر بن أبي سليم العيسوي، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه - عليه السلام - قال: لما نصب رسول الله - صلى الله عليه وآله - عمياً يوم غدیر خم، و قد من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و نصر من نصره، و احذر من حذله، و طار دلت في البلاد، ثم قام على رسول الله - صلى الله عليه وآله - السعمان بن الحارث المهري على قعود له [و قال: (٢)] يا محمد أمرت عن الله عز وجل أن تشهد أن لا إله إلا الله، و أنك محمد رسول الله، فقلنا ذلك منك، و أمرت بالصلاة الخمس ففعلها منك، و أمرت بالركعة فقبلناها منك، و أمرت بالحج فقبلناه منك، و أمرت بالجهاد فقبضناه منك، ثم لم ترص حتى نصبت هذا العلم و قلت من كنت مولاه فهذا مولاه، هذا شيء منك

(١) هذا ما بين القوسين في الأصل: «وإن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - عزم على الركوب، فبس ثيابه و أزد لبس الخف فبس أحد حفيه ثم أهرى إلى الآخر يأخذه فانقص عصابة من السماء فحلق به، ثم نماه فسقط منه أسود و اسباب فدخل حجرة فلبس علي - عليه السلام - الخف، قال: و لم يكن قال في ذلك شيئاً معكراً منه».

كتاب الأعمى ٢٥٦/٧ و عه العبد ٢٤١، ٢ و مناقب بن شهر آشوب ٣٠٧/٢

و أخرجه في البحار ٢٤٣/٤١ ضمن ح ١٢ عن الملقب

(٢) من المصدر

أو من الله عز وجل؟ فقال - صلى الله عليه وآله -: من (١) الله تعالى.

ثم قال بسبعين، والله الذي لا إله إلا هو إن هذا هو من عند الله جل اسمه. فولى [السبعين] (٢) الخارث يريد راحته، وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتى أمطره الله عز وجل بحجر عني رأسه فقتله، فأثرل الله تعالى ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ (٣) (٤)

قلت: قد ذكرت في معنى هذا الحديث رواية المفصل بن عمر الجعفي، عن الصادق - عليه السلام - في كتاب البرهان في تفسير القرآن بالرواية عن أهل البيت في قوله تعالى ﴿قُلْ لِّلَّهِ الْحِجَةُ الْبَالِغَةُ﴾ (٥) من سورة الأنعام، وفي سورة المعارج في قوله تعالى ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ رواية أخرى. (٦)

(١) في المصدر: بأمر

(٢) من المصدر.

(٣) المعارج ١.

(٤) عيون المعجزات: ١٩.

وأخرجه في نورالثقلين ١٥١/٢ ح ٨٠ وج ٤١١/٥ ح ٤ والبرهان ٣٨٢/٤ ح ٦ وتفسير الميزان ١١/٢٠ عن مجمع البيان ٣٥٢ ح ٥ فعلاً عن إمامكم الحسكاني في مشاهد التنزيل ٢٨٦/٢ ح ١٠٣٠، وعنه المؤلف في عتبة مرام ب ٧ ص ٣٩٨ ح ٢ عن عيسى - عليه السلام - ورواه في فرائد السمطين: ٨٢/١.

في تفسير نورالثقلين، ٥٨٩/١ ح ١٣١ عن مجمع البيان، ١٥٩/٢ ص ١٥٩  
أقول: قصيدة العنبر دلائل وبراهين وصابغ ومندبة ورواه لا بعد ولا تحصى، وهو عند المسلمين كالشمس في رابعة النهار ولا يجهله إلا حكسرين أو أمارقين أو الفاسطين أو الكاشين أو يائهم اليوم عصينا الله عن الزل إن شاء الله

(٥) الأنعام ١٤٩.

(٦) البرهان: ٥٦٠/١ ح ٤ وج ٣٨٢/٤ ح ٧

التاسع والخمسون ومائة تسليم الأسد عليه وسجوده له - عليه السلام -

٢٧١- السيد الرضوي: قال حدثني الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن

إبراهيم بن الحسن بن الطيّب المصري المعروف بابي التحف<sup>(١)</sup> - رحمه الله - بالغندجان<sup>(٢)</sup>

في سنة خمس عشرة وأربعمائة، قال: حدثني عبدالمعمر بن عبد العزيز الحلبي الصائغ،

عن نوفل بن أبي الأشعث القمي، قال: حدثني مسيرة بن خزيمة بن حبيب<sup>(٣)</sup> بن

عبد الحميد بن نكار الكوفي الدقاق، قال: حدثني أبي، عن ثناء الخمين - عليه السلام -

أن أمير المؤمنين - صواب الله عليه - احتار بأرض بابل وكنت أسأله و معاً جماعة،

فخرج من بعض الأودية أسد عظيم، ففرب من أمير المؤمنين عليه السلام وسجد له،

وسلم عليه، وبصيص يديه، فردّ عليه السلام، ثم ولّى وأسرع في المشي<sup>(٤)</sup>.

الستون ومائة إبطاق الأسد بالبي وأمر المؤمنين وألها الطيّبين - عليهم السلام -

٢٧٢- الإمام أبو محمد العسكري عليه السلام.. قال: حدثني أبي، عن أبيه

عليهما السلام [أن]<sup>(٥)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله - كان من خيار<sup>(٦)</sup> أصحابه [عنده]<sup>(٧)</sup>

(١) هو الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الطيّب المصري المعروف

بابي التحف، و بظاهرته من الخاصة، و بكر سيجي، في باب نسوب أبو التحف والحق أنه

تصحيح: «رياض العلماء».

(٢) غندجان بالصم، ثم السكون، و كسر السين، و جيم، و آخره مون بليدة بأرض فارس

في مقارة معطشة. «مرصد الإطلاع»

(٣) في المصدر: مسيرة بن خزيمة بن حبيب

(٤) عيون المعجزات ٢١

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: خيار

(٧) من المصدر.

أبوذر العفاري، فجاءه ذات يوم، فقال: يا رسول الله إن لي غييمات قدر ستين شاة، فأكره أن أبدي فيها، وأدركت وأُفارق<sup>(١)</sup> حصرتك وخدمتك، وأكره أن أكلها إلى راع فيظلمها أو يسوء<sup>(٢)</sup> رعيته، فكيف أصنع؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: أبديها فبدا فيها، فلما كان<sup>(٣)</sup> في اليوم السابع جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: [يا] أبادر<sup>(٤)</sup> فقال: ليك يا رسول الله قال ما فعلت عيماذك؟ فقال: يا رسول الله إن لها قصة عجيبة، فقال وما هي؟

قال: يا رسول الله بيأ أسا في صلاتي إذ عدا الدئب على عمي، فقلت: يا رب صلاتي، يا رب عمي، فأثرت صلاتي على عمي، وأحضر الشيطان بالي بأ أبادر أين أنت إن عدت الدئاب على عمك وأنت تصلي فأهلكها كلها<sup>(٥)</sup>، وما يبقى لك في الدنيا ما تعيش به؟

فقلت للشيطان يبقى لي توحيد الله والإيمان برسول الله ومولاه أحبه سيد الخلق بعده عمي بن أبي طالب ومولاه الأئمة [الهادين طاهرين] عليهم السلام من ولده، ومعاداة أعدائهم، وكُنْما فت [من الدنيا] بعد ذلك حبل<sup>(٦)</sup> فأقبلت على صلاتي، وجاء دئب فأخذ حملاً وذهب [به] وأسا أحس به إذ أقبل على الدئب أسد فقصعه بصميس، واستنقذ الحمل وردّه

(١) في المصدر أكره أن أبدي فيها وأفارق

(٢) في المصدر ويسوء.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل، أتى

(٤) من المصدر

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل فأهلك هالكها، وهو تصحيف

(٦) من المصدر.

(٨) الحبل: الهيب اليسير، وهو من الأصداد، يكون للحقير والعظيم

(٩) من المصدر.

إلى انقطاع، ثم ناداني: يا أبا درّ أقبل على صلاتك، فإن الله قد وكلني بعنك إلى أن تصلي.

فأقبلت على صلاتي وقد عشيبي من التعجب<sup>(١)</sup> ما لا يعلمه إلا الله تعالى حتى فرغت منها، فجاءني الأسد، وقد [لي]<sup>(٢)</sup>. امص [إلى محمد - صلى الله عليه -] <sup>(٣)</sup> فأخبره أن الله تعالى قد أكرم صاحبك الحافظ لشريعتك، وكل أسدا يسمي بحفظها فتعجب<sup>(٤)</sup> من حصر رسول الله - صلى الله عليه - وآله ..

فقال رسول الله - صلى الله عليه - وآله - صدقت يا أبا درّ، ولقد آمنت به أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين - صلوات الله عليهم أجمعين ..

فقال بعض المأففين هذا مؤصّه<sup>(٥)</sup> بين محمد - صلى الله عليه - وآله - وأبي درّ، ويريد أن يحددنا بعروده، وأنفق منهم رحا<sup>(٦)</sup> وقالوا: يذهب إلى عمه [و]<sup>(٧)</sup> سطر إليها، و سطر إليه إذا صلي هل يأتي الأسد و يحفظ عمه فينتبين بذلك كذبه.

فذهبوا و طروا [و إد]<sup>(٨)</sup> أنا قد قائم بصلي، والأسد يطوف حول عمه يرعاه و يردّ إلى القطيع ما شدّ عنه منها، حتى إذا فرغ من صلاته ناداه الأسد: هاك قطيعك مسلماً، و افر العدد سالماً.

ثم ناداهم لأسد [يا]<sup>(٩)</sup> معاشر مدقير<sup>(١٠)</sup> أنكرتم لمولي<sup>(١١)</sup> محمد و عليّ

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل المعجب

(٢ و ٣) من المصدر

(٤) كذا في المصدر، وفيه من كان حول

(٥) في المصدر: بمؤاظة، وفي البحار: مؤاظة

(٦) في المصدر: عشرون رجلاً.

(٧ و ٨) من المصدر.

(٩ و ١٠) كذا في المصدر، وفي الأصل: المسلمين، وهو تصحيف

(١١) في المصدر: لمولي

وآله الطيبين والمتوسّل إلى الله تعالى بهم أن يسحّرني الله ربّي لحفظ غمّه،  
والذي أكرم محمداً وآله الطيبين [مظاهرين]<sup>(١)</sup> لقد جعلني [الله]<sup>(٢)</sup> طوع  
[يدي]<sup>(٣)</sup> أي ذرّ حتى لو أمرني بقتل منكم و هلاككم لأهلككم<sup>(٤)</sup>، والذي  
لا يحلف بأعظم منه لو سأل الله بمحمد وآله الطيبين - صوات الله عليهم - أن يحول  
البحار دهن رقيق و يان<sup>(٥)</sup>، و اجبال مسكاً و عسراً و كافوراً، و قضبان لشجر  
فضب<sup>(٦)</sup> الرمرد و الربرجد لما معه الله ذلك.

فلما جاء أهودر إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال له رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
يا أبا ذرّ إنك أحسست طاعة الله مسحّر الله لك من بطيئك في كفّ العوادي  
عك، فأت من أفضل<sup>(٧)</sup> من مدحه لله عزّ وجلّ بأنّه يقيم الصلاة<sup>(٨)</sup>.

### الحادي و الستون و مائة كلام الجمل بالثناء عليه عليه السلام

**٢٧٣- السيد المرتضى:** قال: حدثني بحجّ<sup>(٩)</sup> بن اليهودي الصائغ الحلبي،  
عن حبر بن شقاوة، عن عبدالمعمر بن لأخوص يرفعه برحاله، عن عمّار بن ياسر  
- رضي الله عنه - قال: كنت بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام - وإذا بصوت قد أحد

(١-٣) من المصدر

(٤) كلامي المصدر، وفي الأصل لأهنيكم

(٥) في البحار: ٨٤، ولبان، و الرقيق دهر اب سمير و البان شجر ثمرته تشبه قروب النوباء،  
يؤخذ من حبه دهن طيب.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: نصب، بالصاد المهملة

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: أفضل

(٨) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - ٧٣ ح ٣٧ و عنه البحار، ٣٩٢/٢٢ ح ١ و  
ج ٢٣١/٨٤ ضمن ح ٥.

و أورد صدره في تنبيه الخواطر: ١٠١/٢ و إرشاد القلوب، ٤٢٥/٢

(٩) في المصدر: شحيح

مجامع<sup>(١)</sup> الكوفة، فقال: يا عمار أنت بذي الفقار البائر الأعمار، فجئته بذي الفقار، فقال: اخرج يا عمار و امع الرجل عن فلامنة المرأة، فإن انتهى و إلا مسحه بذي الفقار.

قال عمار: فحررت وإذا أنا برجل و امرأة قد تعلقا برسام جميل، و المرأة تقول: اجعل لي، و الرجل يقول: اجعل لي، فقتل إن أمير المؤمنين يسهاك عن ظم هذه المرأة. فقال: يشتعل عليّ بشعره، و يغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة، يريد أن يأخذ جملي و يدفعه إلى هذه المرأة الكاذبة!

قال عمار رضي الله عنه . فرجعت لأخبر مولاي، وإذا به قد حرق و لاح مصب في وجهه، و قال: و ينكح من حمل المرأة. فقال: هولي. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام.. كذبت يا بعين. قال فمن يشهد أنه للمرأة يا علي؟ فقال عليه السلام: الشاهد الذي لا يكذبه أحد من أهل الكوفة. فقال الرجل رد شهد شاهد و كان صادقاً سلّمته للمرأة

فقال عليه السلام.. آتيا الجميل من أنت؟ فقال بيسان فصيح يا أمير المؤمنين، و يا سيد الوصيين، أنا لهذه المرأة صد بصع عشرة سنة فقال - عليه السلام - حدي جميلك، و عارض الرجل فضربه بصفي<sup>(٢) (٣)</sup>

ورواه البروسي: عن عمار بن ياسر رضي الله عنه. و هي آخرة فقال عليّ عليه السلام: تكلم آتيا الجميل من أنت؟ فقال الجميل بيسان فصيح: يا أمير المؤمنين أنا لهذه منذ تسع عشرة سنة.

(١) في المصدر: جامع

(٢) في المصدر: و عارض الرجل بصرية فضربه بصفي.

(٣) عيون المعجزات ٢٩.

و رواه الطبري في نوادر المعجزات، ٣٧ ح ١٣ لسانه من عبد المنعم بن لأحوص و أورده ابن طووس في اليقين في إمرة أمير المؤمنين - عليه السلام - ٧٢ ب ٩٣ و عنه البحار. ٢٣٦/٤١ ح ٧

فقال - عليه السلام -: حذري جملتك، و عارض الرجل بصرية فقسمه نصفين<sup>(١)</sup>.

الثاني و الستون و مائة كلام الطفل بإمرة المؤمنين له - عليه السلام - و هو ابن ستة أشهر، و كلام الطفل الآخر

٢٧٤ - البرسي: روي أن امرأة تركت طفلاً ابن ستة أشهر على سطح، فمشى الطفل نحو حتى خرج من السطح (عني الميراب) <sup>(٢)</sup> و جلس على رأس ميراب، فجاءت أمه على السطح، فما قدرت عليه، (فجاء أبوه من تحت الميراب، فما قدر عليه) <sup>(٣)</sup>، فحاروا بدرج ستم و وضعوه على الجدار، فما قدروا على الطفل لأجل طول الميراب، و بعده من السطح، و الأم تصيح، و أهل الصبي كنهم يكون، و كان في أيام عمر بن الخطاب، فحاروا إليه، فحصر مع قوم، فنجروا فيه، و قالوا: ما لهذا إلا علي بن أبي طالب - عليه السلام - فحصر عني - عليه السلام - فصحت <sup>(٤)</sup> أم الصبي في وجهه، فظفر أمير المؤمنين - عليه السلام - إلى الصبي، فتكلم الصبي بكلام لم يعرفه أحد.

فقال - عليه السلام - احصروا هذا طفلاً مثله، فأحصروه، فظفر بعضهم <sup>(٥)</sup> إلى بعض و تكلم الطفل بكلام الأصغار، فخرج الطفل من ميراب إلى السطح فوقع فرحاً بالمدينة لم ير مثله، ثم سألوا أمير المؤمنين - عليه السلام - عن كلامهما، فقال أمه: حصص الطفل الأول فإنه ستم علي بإمرة المؤمنين، فرددت عنه (السلام) <sup>(٦)</sup>.

(١) لم نجده في مشارق الأنوار الموحود عندنا، من روى شاذان بن جبرئيل في الفصائل ٦٤٠ و عنه البحار: ٢٦٧/٤٠ ح ٣٧.

(٢) ليس في المعائن

(٤) في المصدر: فصاحت.

(٥) في المصدر: بعضهم، و في البحار: بعضها، و هو تصحيف

(٦) ليس في المصدر و البحار

و ما أردت أحاطبه<sup>(١)</sup> لأنه لم يسمع حدّ الخطاب والتكليف، فأمرت بإحصار طعل  
مشه، حتى قال<sup>(٢)</sup> له بلسان الأخصال: يا أحي ارجع إلى السطح و لا تحرق قلب  
[أملك و]<sup>(٣)</sup> أبيت و عشرينك مموتك. فقرر. دعني يا أحي قبل أن أبلع فيستولي  
عليّ الشيطان. فقال: ارجع إلى السطح فعسى أن تملع و يجيء من صديقك ولد  
يحسب الله و رسوله و يواني هذا الرجل، فارجع إلى السطح بكرامة الله تعالى  
عني يد أمير المؤمنين - عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

الثالث و الستون و مائة كلام الساط، و كلام السوط، و كلام الحمار

٢٧٥. تفسير أبي محمد العسكري - عليه السلام : في تفسير قوله تعالى

﴿إِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا سِوَاءَ عَلَيْهِمُ﴾<sup>(١)</sup> الآية.

قال مالك بن حبيب. أريد أن يشهد بك بساطي بسوتك.

و قال أبو ليابة بن عبد المنذر: أريد أن يشهد موصي بها

و قال كعب بن الأشرف: أريد أن يؤمن بك هذا الحمار.

فأنطق الله الساط، فقال أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد يا محمد

تلك عبده و رسوله، و أشهد أن علي بن أبي طالب و صبيك، فقالوا. ما هذا

لا سحر ميبس، و ارتفع الساط، و تكس منك و أصحابه.

ثم نطق سوط أبي ليابة بالنبوة و الإمامة، ثم اتجذب من يده، و جذب أبا ليابة

مخبراً لوجهه، ثم قال. لا أرال كذلك أحد بك حتى أنجيك ثم أقتلك أو تسمم،

(١) في المصدر و البحار بخطابه

(٢) في المصدر و البحار. يقول

(٣) من المصدر و البحار، و لأبيك ليس في البحار

(٤) الفصائل لشاذان: ٦٣ و عنه البحار. ٢٦٧/٤٠ ح ٣٦.

فأسلم أبو لبابة.

و جاء كعب يركب حمرة فشبَّ به الحمار و صرعه على رأسه، ثم قن:  
بئس العبد أنت شاهدت آيات الله و كفرت بها.  
فقال النبي - صلى الله عليه وآله - حمارك خير منك قد أبى أن تركبه فلن تركبه  
أبدًا واشتراه منه ثلث بن قيس.<sup>(١)</sup>

الرابع و الستون و مائة تسليم الشجر و المدر و الثرى على رسول الله - صلى الله  
عليه وآله - و على أمير المؤمنين - عليه السلام.

٢٧٦- ثاقب المناقب: عن حنش بن المنذر<sup>(٢)</sup>، عن علي - صلوات الله عليه  
[آله]<sup>(٣)</sup> قال، دعاني رسول الله - صلى الله عليه وآله - فوجهني إلى اليمن لأصلح بينهم،  
فقت. يا رسول الله إنهم (خلق عظيم و)<sup>(٤)</sup> قوم كثير، بهم سن، و أنا  
شاب حدث.

قال: يا علي، إذا صرت بأعنى عقبة أفق فاد بأعنى صوتك. يا شجر،  
يا مدر، يا ثرى، محمد رسول الله يقرئك السلام  
قال: فذهبت فلما صرت بأعنى عقبة أفق أشرمت على أهل اليمن، فإذا

(١) التفسير المنسوب لعسكري - عليه السلام - ٩٣-٩٦ و عنه البحار ٣٠٢/١٧ ج ١٤،  
و صفه في ج ١٧٤/٩ ج ٢

و أورده في مناقب آل أبي طالب: ١٩٣/١

(٢) هو حنش بن المنذر، و يقان بن ربيعة الكوفي أبو يعمر الكوفي، روى عن علي  
عليه السلام - و عنه ابن مسعود و أبو سعيد في مسنده و بهديده و بهديده و عنه الشيخ  
في رجاله من أصحاب علي - عليه السلام.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) في الأصل يقرئ، و ما أثبتاه من المصدر.

هم بأسرهم مقلون نحوي، مشرعون<sup>(١)</sup> رماحهم، مشرعون أشتهم، متنبجون قسيهم<sup>(٢)</sup>، شاهرون سلاحهم، فاديت بأعلى صوتي: يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمد رسول الله يقرئكم<sup>(٣)</sup> السلام، فلم يبق شجر، ولا مدر، ولا ثرى، إلا ارتخ بصوت واحد: وعلى محمد رسول الله السلام، وعلىك السلام.

(قال:)<sup>(٤)</sup> فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم، ووقع السلاح من أيديهم، وأقبلوا إليّ مسرعين، فأصاحت<sup>(٥)</sup> بهم، وانصرفت [عهم].<sup>(٦)</sup>

ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات: عن أبي يوسف يعقوب ابن إبراهيم، عن أبي حنيفة، عن عبد الرحمن السلمي، عن حبش بن المعتمر، عن عتي بن أبي طالب - عليه السلام - قال: دعاني رسول الله - صلى الله عليه وآله - وذكر الحديث بعينه.

ورواه ابن بابويه في أماليه: قال: حدثنا أبي - رحمه الله - قال: حدثنا سعد ابن عبد الله، قال: حدثني عن أحمد<sup>(٧)</sup> بغدادي، عن بشر بن عياث المريسي<sup>(٨)</sup>، قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم<sup>(٩)</sup>، عن أبي حنيفة، عن عبد الرحمن السلمي، عن حبش بن المعتمر، عن عتي بن أبي طالب - عليه السلام - قال:

(١) مشرعون مستدون، مصوبون «الصحيح للجوهري».

(٢) القسي ثياب من كتان مخلوطة بحرير. «مجمع البحرين».

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: يقرئكم.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: حماد.

(٨) بشر بن عياث بن أبي كريمة، أبو عبد الرحمن المريسي، روى عن أبي يوسف القاسمي،

توفي سنة ٢١٨. «تاريخ بغداد».

(٩) يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف القاسمي صاحب أبي حنيفة، توفي سنة ١٨٢. «تاريخ بغداد».

دعاني رسول الله - صلى الله عليه وآله - فوحياني إلى اليمن، و ذكر الحديث بعينه<sup>(١)</sup>.

الخامس و الستون و مائة تسبيح الحصى في كفه - عليه السلام -

٢٧٧. الشيخ في أماليه: قال: حدثنا أبو محمد المحقق، قال: حدثني عم عمر بن يحيى، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن عاصم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العبدي، قال: حدثنا علي بن الحسن الأموي، عن جعفر الأموي، عن العباس بن عبد الله، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن بائة، عن أبي مرهم، عن سلمان، قال: كنا جلوساً عند النبي - صلى الله عليه وآله - إذ قيل عسي بن أبي طالب فناولته [النبي]<sup>(٢)</sup> حصاة فما استقرت الحصاة في كف عني حتى سقطت، وهي تقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وصيت بالله رباً، و محمد نبياً، و علي بن أبي طالب ولياً

ثم قال النبي - صلى الله عليه وآله - من أصبح منكُم راضياً بالله و بولاية علي بن أبي طالب فقد أمن حوف الله و عقابه<sup>(٣)</sup>.

السادس و الستون و مائة شهادة الباذنجان له - عليه السلام - بالولاية

٢٧٨. ابن شهر آشوب: عن كتاب الفردوس، عن شيرويه الديلمي

(١) الثاقب في المساقب. ٦٨ ح ٥ و أمالي الصدوق ١٨٥/١ ح ١ و عنه البحار ٣٧١/١٧ ح ٢٣ و إثبات الهداة: ٢٨٢/١ ح ١٥٥

و رواه في بصائر الدرجات: ٥٠١ ح ٢ بإسناده عن عبيد الله - عليه السلام - منه و ص ٥٠٣ ح ٧ باختلاف و عنه البحار. ٣٧٢/١٧ ح ٢٤ و ج ٣٦٢/٢١ ح ٦ و إثبات الهداة ٣١٨/١ ح ٢٧٥. و أورده الراوندي في الخرائج: ٤٩٢/٢ ح ٦ و عنه البحار ٣٧٢/١٧ ح ٢٤ و في روضة الواعظين. ١١٦ مرصلاً.

و أخرجه في مختصر البصائر: ١٣ ح ١٣ و عنه البحار: ٢٥٢/٤١ ح ١١. و أورده الشبلنجي في نور الأبصار: ٨٨ (قطعة)

(٢) من المصدر.

(٣) أمالي الطوسي: ٢٨٩/١ ح ٢٧٢/١٧ ح ٢٧ و ج ٢٥١/٤١ ح ٩ و المساقب لابن شهر آشوب: ٣٢٦/٢.

و كتاب العيون، عن أحمد المؤدّب<sup>(١)</sup> : روى أبو هريرة أنه قال النبي - صلى الله عليه وآله -: كلوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتموها في جنة المناوى، شهدت لله بالحق، ولي بالبوّة، ولعليّ بالولاية، فمن أكلها عسى أنّها داء كانت داء، ومن أكلها على أنّها دواء كانت دواء<sup>(٢)</sup>.<sup>(٣)</sup>

### السابع والستون ومائة إقرار الارز له - عليه السلام - بالوصيّة

٢٧٩ - ابن شهر آشوب: عن أمالي المفيد البسابوري: روى المعطل ابن عمر، عن الصادق - عليه السلام - [قدس] قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: حبة أقرت لله بالوحدانيّة ولي بالسوة، ولأخي عليّ بالوصيّة، ولأمتي الموحدين بالجنة الارز.<sup>(٤)</sup>

### الثامن والستون ومائة أنه ما من شيء قبل ولاية أهل البيت - عليهم السلام - إلا طاب و مالم يقبل منه غير

(١) هو أحمد بن يحيى المكتّب (المؤدّب) أبو علي، من مشايخ الصدوق قدس سره، وترقى عليه الصدوق في كمال الدين: ج ٢ ص ١٠٢.

(٢) ما أثبتناه هو الصحيح، وفي الفردوس ومن أكلها عسى أنّها إذا كانت داء ومن أكلها على أنّها دواء كانت دواء وفيه غلق ظاهر.

(٣) فردوس الأخبار ٢/٢٤٤ ح ٤٧٢.

و نقله الطبرسي في مكارم الأخلاق ١٨٤ عن الفردوس و عنه البحار ٦٦/٢٢٣ ح ٧ ومستدرك الوسائل ١٦/٤٣٠ ح ٦.

و أورده أبو الحسن عبيّ بن محمد بن عرقى نكاشي المتوفى سنة ٩٦٣ في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشيعة الموضوعة ٢/٢٣٨ ح ١١. ردّاً عليه ولكنّ إن ردّه بتصحيحه فصبغة لعلّي - عليه السلام - وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا علي لا يغضبك إلا منافق.

(٤) لم نجده في مساقب ابن شهر آشوب، نعم أورده الرازي في الدعوات. ١٤٩ ح ٣٩٥ عن المفصل بن عمر موصلاً و عنه البحار ٦٦/٢٦١ ح ٦ ومستدرك الوسائل ١٦/٣٧٦ ح ٢.

٢٨٠- الشيخ المفيد في الاختصاص: عن عمران بن يسار الشكري، عن أبي حفص المدلجي، عن شريف بن ربيعة، عن قبر مولى أمير المؤمنين - عليه السلام - قال: كنت عند أمير المؤمنين - عليه السلام - إذ دخل رجل، فقال: يا أمير المؤمنين أنا أشتهي بطيخاً.

قال: فأمرني أمير المؤمنين - عليه السلام - بشراء بطيخ، فوجهت بدرهم فجاؤا بثلاث بطيخات، فقطعت واحدة فإذا هو مر، فقت: مر يا أمير المؤمنين. فقال: أرم به من النار وإلى النار.

قال: وقطعت الثاني فإذا هو حامض، فقلت: حامض يا أمير المؤمنين فقال: أرم به من النار وإلى النار.

قال: فقطعت الثالث [فإذا] مدودة، فقت: مدودة<sup>(١)</sup> يا أمير المؤمنين، فقال: أرم به من النار وإلى النار.

قال: ثم وجهت<sup>(٢)</sup> بدرهم آخر فجاؤا بثلاث بطيخات، فوثبت على قدمي، فقلت: اعصي يا أمير المؤمنين عن قطعه - كذبت تأشم<sup>(٣)</sup> بقطعه ..

فقال له أمير المؤمنين اجلس يا قبر فإنها مأمورة، فجلست فقطعت واحدة فإذا هو حلو، فقلت: حلوا يا أمير المؤمنين. فقال: كل وأطعمت، فأكلت ضلعاً وأطعمته ضلعاً وأطعمت الجليس صاعاً، فسمعت إليّ أمير المؤمنين، فقال: يا قبر إن الله تبارك وتعالى عرص ولايتنا على أهل السماوات وأهل الأرض من الجن والإنس والثمار وغير ذلك، فما قبل منه ولا يتطاب وطهر وعذب.

(١) من المصدر

(٢) مدودة أي فيها الدود

(٣) ما أثبتناه من المصدر والبحار، وفي الأصل: ثم قال وجهته

(٤) كما في المصدر، وفي الأصل تشأم، وفي البحار كآته تأثم والتأثم الكف عن الإثم

وما لم يقبل منه حيث ورد في (١) (٢).

٢٨١- محمد بن يعقوب: قال: في رواية حمدان بن سليمان أنهما -عليهما السلام- قالا: يا با سعيد تأتي ماء يكر ولايتا في كل يوم ثلاث مرات، إن الله عز وجل عرض ولايتنا عسى لمياه فما قبل ولايتنا عذب وطاب، وما جحد ولايتنا جعله الله عز وجل مرآ و ملحاً أجاحاً. (٣)

التاسع و الستون و مائة العقيق أول حمر شهد لله بالوحدانية، و للنبي - صلى الله عليه وآله - بالنوكة، و لعلي - عليه السلام - بالوصية

٢٨٢- من طريق الخصالين ابن المغازلي الشافعي في المناقب: قال: أحمر القاصي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن (١)، (قال) (٢) أحمر القاصي أبو الفرح أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي الخيوطي إدياً، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن حبش بن عبد الله بن هارون البجلي في الطراد (٣) بواسط سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة (٤)، قال: حدثنا المشرف بن سعيد الزارع (٥).

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل أنن.

(٢) الاختصاص: ٢٤٩ و منه البحار ٢٨٢/٢٧ ح ٦

(٣) الكافي ٣٩٠/٦ ح ٣ و منه البحار ٤٣ ٣٢٠ ح ٣ و العوام ١/١٦ ح ١ و المؤلف في حلية الأبرار ٥٢٤/١.

(٤) هو عبي بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن يزداد، أبو تمام بن أبي حارم الواسطي، ولد سنة ٣٧٢، ومات سنة ٤٥٩ (تاريخ بغداد)، وما أثبتناه هو الصحيح، وفي المصدر والأصل: يحيى.

(٥) ليس في المصدر

(٦) في المصدر الطراد، وهو كما قال في المرصد موضع ذكر في أشعار الشعراء.

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: أربعمائة، وهو تصحيف.

(٨) هو مشرف بن سعيد، أبو زيد الواسطي، مولى سعيد بن العاص، قدم بغداد، توفي سنة ٢٦٦، وكان قد ولد سنة ١٨١ (تاريخ بغداد).

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي<sup>(١)</sup>، حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي<sup>(٢)</sup>، عن كثير بن زيد<sup>(٣)</sup>، قال: دخل الأعمش على المنصور و هو جالس للمظالم، فلما بصر به قال له: يا سليمان تصدرا فقال: أنا صدر حيث جلست.

ثم قال: حدثني الصادق، قال: حدثني الباقر، قال: حدثني السجّاد، قال: حدثني الشهيد، قال: حدثني التقي و هو اوصي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام. قال: حدثني [السيّ] <sup>(٤)</sup> - صلى الله عليه وآله - قال: أتاني جبرئيل - عليه السلام - (أنفأ)<sup>(٥)</sup> فقال: تحتموا بالعقيق، فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية، و لي بالبوّة، و لعلّي بالوصيّة، و لولده بالإمامة، و لشيعته بالجمعة.

[قال]<sup>(٦)</sup> فاستدار الناس بوجوههم نحوه، فقبل له: تذكر قوماً (فعلم من لا يعلم)<sup>(٧)</sup>.

فقال الصادق جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، و الباقر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، و السجّاد عليّ

(١) هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن معمر بن الحزامي أبو إسحاق المدني، روى عن سفيان بن حمزة الأسلمي، مات سنة ٢٣٦. «تهذيب الكمال»

(٢) هو سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي أبو طحمة المدني، روى عن كثير بن زيد الأسلمي، و روى عنه إبراهيم بن المنذر. «تهذيب التهذيب»

(٣) هو كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي مولا هم أبو محمد المدني، يقال له ابن صافنة و هي أمّه، روى عنه سفيان بن حمزة الأسلمي، و مات حوالي سنة ١٥٨ في آخر خلافة المنصور. «تهذيب التهذيب».

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) من المصدر.

(٧) كذا في المصدر والعمدة والطرائف، و هي لأصل فيعلم من لا يعلم، و هي البحار. ٣٧. معصم من لا يعلم.

بن الحسين [بن علي بن أبي طالب] <sup>(١)</sup>، و الشهيد الحسين بن علي، و الوصي و هو  
التقي علي بن أبي طالب. <sup>(٢)</sup>

## ٢٨٣- و من طريق الغالفين أيضاً موفق بن أحمد في كتاب مناقب

أمير المؤمنين - عليه السلام - : قال: أخبرني شهر دار هذا إجازة، أخبرني أبي <sup>(٣)</sup>:  
شهرويه، أخبرنا أبو طالب أحمد بن محمد الريحاني الصوفي بقراءتي عليه  
من أصل <sup>(٤)</sup> سماعه في مسجد الشوبيرة <sup>(٥)</sup> - رحمه الله - أخبرنا أبو عبد الله محمد  
ابن عبد الرحمان بن محمد بن طلحة الصيداوي <sup>(٦)</sup> (بها) <sup>(٧)</sup> حدثنا أبو القاسم  
إسماعيل بن محمد الحلبي بمصر، حدثنا أبو أحمد العباس بن المفضل بن جعفر  
المكي <sup>(٨)</sup>، حدثنا علي بن العباس المقاسمي <sup>(٩)</sup>، حدثنا سعيد بن مرشد الكندي، حدثنا  
عبيد الله بن حازم الخراعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي،  
عن السي - صلى الله عليه وآله - أنه قال: يا علي كحتم باليمين تكن من المقربين، قال:  
يا رسول الله و من المقربون؟ قال: جبرائيل و ميكائيل.

(١) من المصدر.

(٢) المناقب لابن المطرلي ٢٨١ ح ٣٢٦ و عنه الطوائف لابن طاووس ١٣٤ ح ٢١٣ و العمدة لابن  
الطريق ٣٧٧ ح ٧٤٣.

و أخرجه في البحار ٢٨٣/٢٧ ح ٧ من العمدة و في ح ٩٤/٢٧ ح ٥٧ عن الطوائف

(٣) كذا في المصدر، و في الأصل: ابن.

(٤) في المصدر: أجل.

(٥) كذا في المصدر، و هي مقبرة بغداد، و من فيها جماعة... «معجم البلدان»

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن طلحة الصيداوي، سمع أبا القاسم إسماعيل بن

محمد بن إسماعيل حنفي بخص، و كان يمول و ولد سنة ٣٥٢ «أنساب السمعاني».

(٧) ليس في المصدر.

(٨) في المصدر: الفصل بن جعفر المكي

(٩) هو الشيخ المحدث صدوق أبو الحسن، عني بن عباس بن نوليد البجلي المقاسمي الكوفي،

توفي سنة ٣١٠.

قال: فيم أنختم يا رسول الله؟ قل: بالعقيق الأحمر فإنه جبل أقر لله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولدك بالإمامة، ولحبيك بالحق، ولشيعتك<sup>(١)</sup> وولدك بالفردوس<sup>(٢)</sup>.

### السبعون ومائة الخاتم وما نقش عليه

٢٨٤- السيد الرضي في المناقب الفاخرة: قال: حدث الشيخ الواعظ

أبو المجد بن رشادة، قال: حدثني شبحي عزالي، قال: لما انتهى إلى النجاشي ملك الحبشة بحبر النبي - صلى الله عليه وآله - قال لأصحابه: إني لختبر هذا الرجل بهدايا أعمدها إليه، فأعدت تحماً فيها قصور باقوت وعقيق.

فلما وصلت الهدايا إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فسمه عني أصحابه ولم يأخذ لنفسه سوى فص عقيق أحمر، **(أعطاء لعلي)** - عليه السلام - وقال له: امض انقأش واكتب عليه ما أحب سطرًا واحدًا لا به، لا الله، فمضى أمير المؤمنين وأعطاه النقاش، وقال له: اكتب عليه ما يحب رسول الله - صلى الله عليه وآله - لا إله إلا الله، وما أحب أنا محمد رسول الله سطرين.

فلما جاء بالفص إلى النبي - صلى الله عليه وآله - وجده وإذا عليه ثلاثة أسطر، فقال لعلي - عليه السلام -: أمرتك أن تكتب عليه سطرًا واحدًا كتبت عليه ثلاثة أسطر، فقال: وحقك يا رسول الله ما أمرت أن يكتب عليه إلا ما أحببت وما أحب أنا محمد رسول الله سطرين، فهبط جبرئيل - عليه السلام - وقال: يا محمد رب العزة يقرئك السلام، ويقول لك: أنت أمرت بما أحببت، وعلي أمر بما أحب،

(١) في المصدر: ولشيعته ولدك.

(٢) مناقب الخوارزمي: ٢٣٣.

ورواه في علل الشرائع. ١٥٨ ح ٣ وعنه البحار ٢٨٠/٢٧ ح ١، وج ٦٩/٤٢ ح ١٩ والوسائل

٣٩٧/٢ ح ٥.

و أنا كتبت ما أحب عليّ وليّ الله. <sup>(١)</sup>

### الحادي والسبعون و مائة الخاتم و ما نقش عليه

٢٨٥ - ابن شهر آشوب: قال: أبو الحسن شاذان القمي بالإسناد عن أبي بكر الهذلي <sup>(٢)</sup>، عن عكرمة <sup>(٣)</sup>، عن ابن عباس، قال: أعطى رسول الله - صلى الله عليه وآله - حاتمته علياً، فقال: يا عليّ اعط هذا الخاتم النقاش لينقش عليه - محمد بن عبد الله، فأخذه أمير المؤمنين فأعطاه النقاش و قال: انقش عليه محمد بن عبد الله، فنقش النقاش عليه محمد رسول الله، فقال: ما أمرتك بهذا قال: صدقت ولكن يدي أخطأت، فحاء به إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فقال: يا رسول الله ما نقش النقاش ما أمرت به ذكر أن هذه أخطأت، فأخذ النبي - صلى الله عليه وآله - و نظر إليه، فقال: يا عليّ أنا محمد بن عبد الله، وأنت محمد رسول الله، و تحتم به. فلما أصبح نظر إلى خاتمته فإذا تحته مسقوش عليّ وليّ الله، فتعجب من ذلك، فجاءه جبرئيل عليه السلام - فقال: يا محمد كتبت ما أردت، و كتبنا ما أردنا. <sup>(٤)</sup>

### الثاني والسبعون و مائة أنه - عليه السلام - لما هزّ باب حصن خيبر اهتزّت السماوات السبع و الأرضون السبع و عرش الرحمن

٢٨٦ - البرسي: روي في يوم خيبر لما جاءت صفية إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله -

(١) لم نجد له مصدراً، والمنافق الفاعلة أيضاً ليست بأهلبها.

(٢) هو أبو بكر الهذلي الحميري، اسمه مسمى بن عبد الله بن مسمى، وقيل اسمه روح، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري، روي عن عكرمة، مات سنة ١٦٧.

(٣) هو عكرمة البربري أبو عبد الله المدني، مولى ابن عباس، أصله من البربر، روي عن ابن عباس وعليّ - عليه السلام -، مات سنة ١٠٧ أو ١١٠.

(٤) لم نجده في مناقب ابن شهر آشوب، ولكن رواه الطوسي - رضوان الله عليه - في الأمالي. ٣١٥/٢ باختلاف و عنه البحار: ٩١/١٦ ح ٢٦ و ج ٤٠/٢٧ ح ٧٢.

وإنه. و كانت (من)<sup>(١)</sup> أحسن الناس و حياءً فرأى في وجهها شجرة، فقال: ما هذه و أنت ابنة الملوك؟ فقالت: إن علياً لما قدم أحسن هرّ الباب، فاهتزّ الحصن و سقط من كان عليه من النظارة، و ارتجف بي السرير، فسقطت بوحهي فشجّني بجانب السرير. فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا صفية إن علياً عظيم عند الله، وإنه لما هزّ الباب اهتز<sup>(٢)</sup> الحصن فاهتزّت السماوات السبع و الأرضون السبع، و اهتزّ عرش الرحمن غضباً لعليّ، و في ذلك يوم لما سأله عمر، فقال: يا أبا الحسن لقد اقتلعت ميعاً<sup>(٣)</sup> و لك<sup>(٤)</sup> ثلاثة آهام حميم، فهل قلعتها بقوة بشرية؟ فقال: ما قلعتها بقوة بشرية ولكن قلعتها بقوة إلهية و نفس [بلقاء]<sup>(٥)</sup> ربها مطمئنة مرصية.<sup>(٦)</sup>

الثالث و السبعون و مائة سيف عليّ - عليه السلام. أثقل من مدائن لوط علي يد جبرئيل - عليه السلام.

٢٨٧ - السريسي: قال: و في ذلك اليوم لما شطر مرحب شطرين و ألقاه مجدلاً<sup>(٧)</sup> جاء جبرئيل من السماء<sup>(٨)</sup> متعجباً، فقال له النبي - صلى الله عليه وآله -: مم<sup>(٩)</sup> تعجب؟ فقال: إن الملائكة تنادي في صوامع و جوامع السماوات: لا تقى إلا عليّ لا سيف إلا ذو الفقار.

(١) ليس في المصدر.

(٢) كذلك في المصدر، وفي الأصل: هزّ.

(٣) المنيع: الحصن الذي يتمتر الوصول إليه.

(٤) في البحار: و أنت.

(٥) من المصدر.

(٦) مشارق أنوار اليقين: ١١٠ و عه البحار: ٤٠/٢١ ج ٣٧ و حية الأبرار: ٣٠٩/١.

(٧) في المصدر: مجدلاً.

(٨) في المصدر: باسم.

(٩) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: متعجب.

وَأَمَّا إِعْجَابِي فَإِنِّي لَمَّا أُمِرْتُ أَنْ أُدْمَرَ<sup>(١)</sup> قَوْمَ لُوطَ حَمَلْتُ مَدَائِهِمْ وَهِيَ سَبْعُ مَدَائِنَ مِنَ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ السُّفْلَى إِلَى الْأَرْضِ السَّابِغَةِ الْعُلْيَا، عَلَى رِيْشَةٍ مِنْ جَبَاحِي، وَرَفَعْتُهَا حَتَّى سَمِعْتُ حَمَمَةَ لَعْرَشِ صِبَاخٍ دِهَكَتُهُمْ وَبَكَاءَ أَطْفَالِهِمْ، وَوَقَعْتُ بِهَا إِلَى الصُّبْحِ أَنْتَظِرُ الْأَمْرَ وَلَمْ أَثْقُلْ بِهَا، وَالْيَوْمَ لَمَّا ضَرَبَ عَلِيٌّ ضَرْبَهُ الْهَاشِمِيَّةَ وَكَبَّرَ أُمِرْتُ أَنْ أَقْبِضَ فَاصِلَ سَبْعَةِ حَتَّى لَا يَشُقَّ الْأَرْضَ وَتَصِلَ إِلَى الثَّوْرِ الْحَامِلِ لَهَا فَيَشْطُرُهُ شَطْرَيْنِ تَتَقَلَّبُ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا (فَتُنْقِيَتُهُ)<sup>(٢)</sup>، فَكَانَ فَاضِلٌ سَبْعَةَ عَلِيٍّ أَثْقَلَ مِنْ مَدَائِنَ لُوطَ، هَذَا وَإِسْرَافِيْرَ وَمِيكَائِيلَ قَدْ قَبِضَا عَضْدَهُ فِي الْهَوَاءِ.<sup>(٣)</sup>

الرابع و السبعون و مائة أَنَّ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ فِي قِصَّةِ الْأَحْزَابِ افْتَرَقُوا سَبْعَ عَشْرَةَ فِرْقَةً وَهُوَ مَعَ كُلِّ فِرْقَةٍ يَحْصِدُهُمْ بِالسَّيْفِ

٢٨٨- البرقي: قال، روى المقداد عَلِيًّا - عليه السلام - يوم قتل عمرو و كان واقفاً على الخندق و يمسح الدم عن سيفه و يحمله في الهواء و هو يتلو ﴿وَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> و القوم قد فترقوا سبع عشرة فرقة و هو حلف الكل منهم يحصدهم بسيفه، و هو في مكانه لم يرج.<sup>(٢)</sup>

الخامس و السبعون و مائة أَنَّهُ يَوْمَ صَفِّينَ كَانَ فِي كَتِيبَةٍ مَعَاوِيَةُ عَشْرِينَ أَلْفَ فَارِسٍ يَرَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنَّ عَلِيًّا - عليه السلام - يَقْفُو أَثَرَهُ

٢٨٩- السيد المرتضى في عيون المعجزات: قال: روى أصحاب

(١) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل لَمَّا أُمِرْتُ رَبِّي أَنْ أُدْمَرَ.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١١٠ و عنه البحار. ٤٠/٢١ د ح ٣٧ و حلية الأبرار: ٣٠٩/١.

(٤) المؤمنون: ١٠١.

(٥) لم نجده في مشارق أنوار اليقين.

و يأتي في معجزة: ٥١٢ باختلاف عن البرقي عن كتاب الوحدة للحسن بن محمد بن جمهور.

الحديث عن عبد الله بن عباس أنه قال: عفت النساء أن يأتين بمثل علي بن أبي طالب - عليه السلام - هو الله ما سمعت و ما رأيت رئيساً يوازن به، والله لقد رأيته بصقن و على رأسه عمامة بيضاء، و كأن عبيه سراج سليل أو عينا أرقم، و هو يقف على شذمة من أصحابه يحثهم على القتال، إلى أن انتهى إليّ و أنا في كنف من الناس، و قد خرج حيل معاوية، معروفة بالكتيبة الشهباء عشرون ألف دارع على عشرين ألف أشهب مشربلين الحديد، (متراصين) <sup>(١)</sup> كأنهم صفيحة واحدة ما يرى منهم إلا الحدق تحت المعافر، فاقشعر أهل العراق لما عابوا ذلك.

فما رأى أمير المؤمنين - عليه السلام - هذه الحالة منهم، قال: مالكم يا أهل العراق إن هي إلا جثث مائلة، فيها قلوب طائفة، و رحل جراد دعت بها ريح عاصف، و شدة الشيطان ألجمتهم و الصلاة، و صرح بهم باعق البدعة ففتنهم، ما هم إلا حدود البعثة و قحقة المكاثرة، لو مستهم سيوف أهل الحق تهافتوا نهافت العراش في النار، و لرأيتهم كالحجراد في يوم ريح العاصف.

ألا فاستشعروا الخشية، و تحسوا بسكينة، و ادرعوا اللأمة، و قلقلوا الأسياف في الأغمار قبل السل، و انظروا الخرز، و أضعوا الشرر و تسامحوا <sup>(٢)</sup> بالطمسي، و صلوا السيوف بالخطأ، و الرماح بأسيل، و عاودوا أنفسكم الكفر، و استحيوا من العز، (فإنكم بعين الله، و مع بن عم رسول الله و وصيه) <sup>(٣)</sup> فبته عار باقي في الأعقاب عند ذوي الأحساب، و في انصرار النار يوم الحساب، و طيبوا عن أنفسكم مفساً، و اهدوا عن حياتكم <sup>(٤)</sup> كشحاً، و امشوا إلى الموت قدماً <sup>(٥)</sup>،

(١) ليس في المصدر.

(٢) في نهج البلاغة: و اخطوا الخرز، و أضعوا الشرر، و تسامحوا

(٣) ليس في المصدر.

(٤) كنا في المصدر، و في الأصل: أحيائكم.

(٥) في نهج البلاغة: و امشوا إلى الموت مشياً سجعاً.

و عليكم بهذا السواد الأعظم، و ارواق مُصَّب، و اضربوا ثبجه فإن الشيطان راقد في كِسْرِهِ، نافخ خصيية<sup>(١)</sup>، مقترش ذر عيه، قد قدم لبوثة يداً، و أحرر للكوص عقباً، و صدموا له صدماً<sup>(٢)</sup> حتى يحني البطل عن الحق و أنتم الأعلى.

(ألا)<sup>(٣)</sup> فائبتوا في الحواكيب، و عصروا على السواجد فإنه أبسى للسيوف من الهام فأصربوا بالصوارم فشدوا، هب د شاد، محمل على الكتبية و حملهم حتى حططهم، فلما دارهم دور الرحي اسرعة، و ثار العجاج فما كت أرى إلا رؤوساً بادرة<sup>(٤)</sup>، و أهداباً طامحة، و أهدي صائحة، و قد أقبل أمير المؤمنين - عليه السلام - و سبعة يقطر دماً و هو يقول ﴿قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون﴾<sup>(٥)</sup>.

وروي أن من بما منهم رجعوا إلى عبد معاوية، فلامهم على القرار بعد أن أظهر التحسر و الحزن على ما حلّ بتلك الكتبية، فقال كل واحد منهم كيف كنت رأيت عبياً و قد حمل عني، و كلما التفت ورائي وجدته يقمر أثري. فتعجب معاوية و قال لهم و بينكم ربّ عبداً لواحد، كيف كان وراء جماعة متفرقين<sup>(٦)</sup>.

(١) في بشارة المصطفى: نافخ خصيه

(٢) في نهج البلاغة: مصملاً صمداً

(٣) ليس في المصدر

(٤) في المصدر: نادرة

(٥) التوبة: ١٢.

(٦) عيون الصغرات: ٤٨، وروي قطعة منه في تفسير مرآت: ١٦٣ نحوه و عنه نهج السعادة

ج ٨، رم ٥١

ورواه في بشارة المصطفى: ١٤١ بإساده عن بن عباس نحوه و عنه البحار: ٦٠١/٣٢ ج ٤٧٦.

وأخرج الرمي قطعة منه في نهج البلاغة: ٩٧ خطبة ٦٦ باختلاف و عنه البحار: ٥٥٧/٣٢

ج ٤٦٥

السادس والسبعون ومائة اليهودي الذي عبر الماء على مرطبة باسم  
أمير المؤمنين - عليه السلام - ، ونظر - عليه السلام - إلى الماء فحمد

٢٩٠ - البرسي: قال: روى صاحب عيون أخبار الرضا<sup>(١)</sup> - عليه السلام -  
قال: (إن)<sup>(٢)</sup> أمير المؤمنين - عليه السلام - مرّ في طريق فسايره خيبري فمرّ بوادٍ  
قد سال، فركب الخيبري مرطبة، و عبر على الماء، ثم نادى أمير المؤمنين  
- عليه السلام -: يا هذا لو عرفت ما عرفت خربت كما خرت<sup>(٣)</sup>، فقال [له]<sup>(٤)</sup>  
أمير المؤمنين - عليه السلام -: مكانك، ثم ثوماً (بيده)<sup>(٥)</sup> إلى الماء فحمد و مرّ عليه،  
فلما رأى الخيبري ذلك أكتّ على قدميه، وقال له: يا فتى ما قلت حتى حوكت  
الماء حجراً؟

فقال [له أمير المؤمنين]<sup>(٦)</sup> ما قلت أنت حتى عبرت على الماء؟  
فقال الخيبري: أنا دعوت [الله]<sup>(٧)</sup> باسمه الأعظم، فقال [له]<sup>(٨)</sup> أمير المؤمنين  
- عليه السلام -: وما هو؟ قال: سألته باسم وصي محمد. فقال أمر المؤمنين  
- عليه السلام -:<sup>(٩)</sup> أما وصي محمد. فقد الخيبري. إنه حق، ثم أسلم.<sup>(١٠)</sup>

(١) راجعاً عيون أخبار الرضا - عليه السلام - لتصديق و لم يجد الحديث فيه .

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: لخرت كما خربت.

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر.

(٦ و ٧) من المصدر.

(٨) ليس في المصدر.

(٩) من المصدر.

(١٠) مشرق أنوار اليقين: ١٧٢

السابع و السبعون و مائة الحجر الذي صار ذهباً باسم أمير المؤمنين - عليه السلام -  
 ٢٩١- البرمسي: عن عمار بن ياسر، قال: أتيت مولاي يوماً فرأى في وجهي كآبة، فقال: مالك؟<sup>(١)</sup> فقلت: ديس أتى مطالب به، فأشار إلى حجرٍ ملقى وقال: خذ هذا و اقض منه دينك.

فقال [عمار]<sup>(٢)</sup>: إنه لحجر. فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام -: أدع الله بي يحول لك ذهباً.

قال عمار فدعوت باسمه، فصار الحجر ذهباً. فقال لي: حدد منه حاجتك. ففقت. و كيف تلين؟ فقال: يا ضعيف اليقين أدع الله بي حتى تليس فإن باسمي ألان الله الحديد لداود.

قال عمار: فدعوت [الله]<sup>(٣)</sup> باسمه، ففلا، فأخذت منه حاجتي، ثم قال: أدع الله باسمي [حتى]<sup>(٤)</sup> يصير باقية حجراً كما كان.<sup>(٥)</sup>

### الثامن و السبعون و مائة تحويل حصي المسجد جواهرأ و إعادتها حصي

٢٩٢- الراوندي في الخراج: قال: روي عن [عمر بن علي بن]<sup>(٦)</sup>  
 عمر بن يزيد، عن الشمالي [، عن بعض من حدثه]<sup>(٧)</sup> عن علي - عليه السلام - أنه<sup>(٨)</sup>  
 كان قاعداً في مسجد الكوفة و حوله أصحابه، فقال له أحد أصحابه:  
 إني لأعجب من هذه الدنيا التي في أيدي هؤلاء القوم و ليست عندكم! فقال:  
 أترى إن أردت الدنيا فلا تعطاهما؟

(١) في المصدر: مالك؟

(٢-٤) من المصدر

(٥) مشارق أنوار اليقين: ١٧٣.

(٦ و ٧) من المصدر.

(٨) كذا في المصدر، و في الأصل: إن علياً - عليه السلام -.

ثم قبض قبضة من حصي المسجد [فصمها في كفه]<sup>(١)</sup> ثم فتح كفه عنها فإذا هي جواهر تلمع وتزهر، فقال: ما هذه؟ فظننا، فقلنا: [من]<sup>(٢)</sup> أجود الجواهر. فقال: لو أردنا الدنيا لكانت لنا ولكن لا نريدها.

ثم رمى بالجواهر من كفه، فعادت كما كانت حصي.

ورواه الصَّفَّار في بصائر الدرجات: عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن علي بن الشمالي<sup>(٣)</sup>، عن بعض من حدثه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه. أنه كان مع أصحابه في مسجد الكوفة، وذكر الحديث بعينه.

ورواه المفيد في الاختصاص: عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن علي بن ميثم التمار، عن حدثه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنه كان مع بعض أصحابه في مسجد الكوفة، فقال رجل، وذكر الحديث بعينه<sup>(٤)</sup>.

التاسع والسبعون ومائة الفهر (الحجر الذي انقلب سفرجلة ثم الانقلاب تفاحة ثم الانقلاب فهدراً حجراً

٢٩٣- السيد المرتضى: قال: حدثني الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد ابن محمد بن نصر يرفعه إلى [أبي يعقوب بن إسحاق بن]<sup>(٥)</sup> محمد بن أبيان بن لاحق النخعي - ربح الله درجته. أنه سمع مولانا الحسن الركني الأخير عليه السلام.

(١) من المصدر.

(٢) علي بن أبي حمزة الشمالي، روى عن الإمام الباقر - عليه السلام - وثقه أبو عمرو الكشي في رجاله.

(٤) الخرائج والجرائج، ٢/٧٠٦ ج ١، بصائر الدرجات ٣٧٥ ج ٣، الاختصاص، ٢٧١ و ٢٧٢ منهم البحار: ٢٥٤/٤١ ج ١٥.

وأخرجه الحر العاملي - رحمه الله - في إنبات الهدى ٤٣٧/٢ ج ١٠٦ عن البصائر، وبأني في معجزة: ٢١٤ عن البصائر أيضاً.

(٥) من النواذر.

يقول سمعت أبي يحدث عن جده علي بن موسى - عليهما السلام - أنه قال: اعتل صمصعة بن صوحان العدي رسي الله عنه - فعاده مولانا أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - في جماعة من أصحابه، فلما استقر بهم لمجلس فرح صمصعة، فقال أمير المؤمنين: لافتخرون علي إخوانك بعبادتي إياك.

ثم نظر إلى فهر في وسط داره، فقال لأحد أصحابه: ناولنيه فأخذه منه وأداره في كفه، وإذا به سفرجلة رطبة، فدفعها إلى أحد أصحابه وقال: قطعها قطعاً وادفع إلى كل واحد منكم<sup>(١)</sup> قطعة، وإلى صمصعة قطعة، وإلى قطعة، ففعل ذلك، فأدار مولانا القطعة من السفرجلة في كفه، فإذا بها تفاحة، فدفعها إلى ذلك الرجل وقال له: اقطعها وادفع إلى كل واحد قطعة، وإلى صمصعة قطعة، وإلى قطعة، ففعل الرجل<sup>(٢)</sup>، فأدار مولانا [عسي]<sup>(٣)</sup> - عليه السلام - القطعة من التفاحة [في كفه]<sup>(٤)</sup> فإذا هي حجم فهر، فرمى به إلى صحن الدار، فأكل صمصعة القطعتين واستوى جالساً وقال: شبعني وأرددت في إيمان وإيمان أصحابك - صلوات الله عليكم ورضوانه - .<sup>(٥)</sup>

الثمانون ومائة إلقاء شبه عيال معاوية على عيال محب لأمر المؤمنين لتسلم عيال الرجل وبيع ماله عقارب وحيات ليسلم من اللصوص، وأيضاً عيال الرجل إليه من الشام إلى الكوفة في وقت واحد.

(١) كذا في المصدر والأصل ونكس سياتي بكلام يقتضي أن تكون العبارة هكذا وإلى كل واحد منهم قطعة وإلى صمصعة قطعة وإلى قطعة، مكان [عسي]، ويمكن أيضاً أن تكون «مأ» رائدة بقرينة العبارة المتعلقة بالتفاحة.

(٢) في النواذر: ذلك

(٣) من النواذر.

(٤) من المصدر والنواذر.

(٥) عيون المعجزات: ٤٧، ورواه في مواثر المعجزات: ٦٦ ح ٢٣.

٢٩٤- تفسير الإمام أبي محمد العسكري - عليه السلام: أن رجلاً من

محبّي أمير المؤمنين - عليه السلام - كتب إليه من الشام: يا أمير المؤمنين أنا بعيالي مثقل،  
و عليهم إن خرجت حائف، و بأموالي لئن أحضفها [إن خرجت] <sup>(١)</sup> ظنيس <sup>(٢)</sup>،  
و أحبّ اللحاق بك، و الكون في جمنثك، و الخوف <sup>(٣)</sup> في خدمتك، فجد لي  
يا أمير المؤمنين.

فبعث إليه علي - عليه السلام: اجمع هيك و عيانتك، و حصلّ عندهم مالك،  
و صلّ على ذلك كله على محمد و آله بصيبي، ثم قل: اللهم هذه كتبها و دائمي  
عندك بأمر عبدك و وليك علي بن أبي طالب، ثم قم و انهض إليّ، ففعل الرجل  
ذلك، و أحبر معاوية بهربه إلى علي بن أبي طالب، فأمر معاوية أن يُسَيّ عياله  
و يسرقوا، و أن تنهب أمواله.

فذهبوا فألقى الله عليهم شبه عيال معاوية (و حاشيته) <sup>(٤)</sup>، و [شبه] <sup>(٥)</sup> أحص  
حاشية ليزيد بن معاوية يقولون: نحن أخذنا هذا المال و هو لنا، و أمّا عياله فقد  
استرققناهم و بعناهم إلى السوق، فكفّوا لما رأوا ذلك.

و عرّف الله عياله أنّه قد ألقى عليهم شبه عيال معاوية و عيال خاصة يريد،  
فأشفقوا من أموالهم أن يسرقها النصوص، فمسح الله المار عقارب و حيات، كلّما  
قصد النصوص ليأخذوا منه لدعوا و سعوا فمات منهم قوم و ضي (منهم) <sup>(٦)</sup>  
آخرون، و دفع الله عن ماله بذلك إلى أن قل عني - عليه السلام - يوماً للرجل.

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر و الأصل: ضي بالصاد و الصي هو النهم أو قليل الخيعة، و الصي: البحيل،  
و الأول أنسب للمقام

(٣) حقه بكنا: أحاطه به، و هي البحار المحرقة، وهو التحرك و الإضراب.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر. و صي كرصي مرض مرضاً محامراً كأنما ظن برؤيه بكس «البحار»

أَتَحِبُّ أَنْ يَأْتِيَكَ هَيْالَتُكَ وَ مَالَتُكَ؟ قَالَ: بَلَى.

قَالَ عَلِيٌّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: اللَّهُمَّ أَتَيْتَ بِهِمْ.

فَإِذَا هُمْ بِحَصْرَةِ الرَّحْلِ لَا يَفْقِدُ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ وَ عِيَالِهِ شَيْئاً.

فَأَحْبَرُوهُ بِمَا أَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ عِبَالٍ مُعَاوِيَةَ وَ خَاصَّتَهُ وَ حَاشِيَةَ يَرِيدُ عَلَيْهِمْ، وَ بِمَا مَسَّخَهُ مِنْ أَمْوَالِهِ عَقَارٍ وَ حَيَاتٍ تُلْسَعُ اللَّصُّ الَّذِي يَرِيدُ أَحَدُ شَيْءٍ مِنْهُ.

قَالَ عَلِيٌّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: إِنَّ اللَّهَ رَبُّهُمَا طَهَّرَ بَنِي لَعْنٍ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرِيدَ فِي بَصِيرَتِهِ، وَ لَعْنِ الْكَافِرِينَ لِيَبَالِغَ فِي الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ. <sup>(١)</sup>

الْحَادِي وَ الثَّمَانُونَ وَ مِائَةُ انْقِلَابِ الْخَبَالِ فَعَمَّةٌ ثُمَّ مَسْكَأٌ وَ عَسْرَاءٌ وَ عَيْبَرَاءُ وَ حَوْهَرَاءُ وَ يَوَاقِيتُ، وَ الْأَشْجَارُ رَحَالاً، وَ الصَّخُورُ أَسْوَدَاءٌ وَ نَمُورَاءُ وَ أَطَاعِي بِدَعَائِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -.

٢٩٥ - تَفْسِيرُ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: قَالَ: قَالَ الْإِمَامُ

مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - لَمَّا اعْتَدَرَ هَؤُلَاءِ [الْمُتَافِقِينَ] <sup>(١)</sup> إِلَيْهِ (- لِإِشَارَةِ إِبْنِ الْحَبَابَةِ بِدِينِ اتِّصَلُ مَوَاطِنَهُمْ وَ قِيْلَهُمْ فِي عَلِيٍّ وَ سُوءِ تَدْيِيرِهِمْ -) <sup>(٢)</sup> بِمَا اعْتَدَرُوا بِهِ - تَكْرَمَ عَلَيْهِمْ بِأَنْ قَبِلَ طَوَاهِرَهُمْ وَ وَكَّلَ بِوَاطِنِهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ، لَكِنْ حَبِثُوتُ أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ [إِنَّ] <sup>(٣)</sup> الْعَيْنِ الْأَعْلَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ [لَكَ] <sup>(٤)</sup>، أَحْرَجَ بِهِؤُلَاءِ الْمُرْدَةَ الَّذِينَ اتَّصَلُ بِكَ عَنْهُمْ فِي

(١) تَفْسِيرُ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٤٢٢ ح ٢٨٩، وَ عَمَهُ الْجَعْفَرُ ٣٩/٤٢ ح ١٣

وَ الْمُؤَلَّفُ فِي تَفْسِيرِ الْبَرْهَانَ ١٩٤/٢ ح ٢.

(٢) مِنَ الْمَصْدَرِ، وَ فِي الْأَصْلِ إِلَيْهِ هَؤُلَاءِ.

(٣) لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

(٤) مِنَ الْمَصْدَرِ.

(٥) لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

عليّ - عليه السلام - [عليّ]<sup>(١)</sup> نكثهم لبيعتهم، و توطيئهم نفوسهم علي مخالفتهم عنياً (أنه)<sup>(٢)</sup> ليظهر من عجائب ما أكرمه الله به من طواعية الأرض [والجبال]<sup>(٣)</sup> والسماء له و سائر ما خلق الله - لما أوقفه موقعك، و أقامه مقامك - ليعلموا أن وليّ الله عليّاً، عنيّ عنهم، و أنه لا يكفّ عنهم انتقامه منهم إلا بأمر الله الذي له فيه و فيهم التدبير الذي هو بالعه، و الحكمة التي هو عامل بها و ممض لما يوجبها، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وآله - الجماعة - [من]<sup>(٤)</sup> الذين اتّصل به عنهم ما اتّصل في أمر عليّ و المواظاة علي مخالفته - بالخروج.

فقال لعليّ - عليه السلام - لما استقرّ عند سمع بعض جبال المدينة. يا عليّ إنّ الله تعالى أمر هؤلاء بتصرتك و مساعدتك، و المواظبة عليّ خدمتك، و الجدة في طاعتك، فإن أطاعوك فهو خير لهم، يصيرون في جنان الله ملوكاً حالدين ناعمين، و إن خالفوك فهو شرّ لهم، يصيرون في جهنم حالدين معذّبين.

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لتلك الجماعة: اعلموا [أنكم]<sup>(٥)</sup> إن أطعتم عليّاً سعدتم، و إن خالفتموه<sup>(٦)</sup> شقيتم. و أغناه الله عنكم بمن سير يكموه، و عما سير يكموه.

[ثم]<sup>(٧)</sup> قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا عليّ سل ربك بجاه محمد و آله الطيبين، الذين أنت بعد محمد سيدهم، أن يقلب لك هذه الجبال ما شئت. فسأل ربه تعالى ذلك، فانقلبت فصة.

ثم نادته الجبال: يا عليّ، يا وصي رسول ربّ العالمين إنّ الله قد أعدنا لك إن أردت إنفاقنا في أمرك، فمتى دعوتنا أجبتك لشخصي فينا حكمك، و تنفذ فينا قضاءك،

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) من المصدر.

(٤) كنا في المصدر، و في الأصل: خالفتهم.

(٥) من المصدر.

ثم انقلبت ذهباً [أحمر]<sup>(١)</sup> كلها، وقالت مقالة العصاة، ثم انقلبت مسكاً و عنبراً و عبيراً و جواهر و يواقيت، و كل شيء منها ينقلب إليه فادته<sup>(٢)</sup>؛  
يا أبا الحسن، يا أبا رسول الله - صلى الله عليه وآله - نحن مسحرات لك، أدعنا متى شئت لننفقنا فيما شئت نجيك، و نتحول لك إلى ما شئت.  
[ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: أرايتم قد أغنى الله علياً - بما ترون - عن أموالكم؟]<sup>(٣)</sup>.

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا عليّ سل الله بمحمد و آله الطيبين انطاهرين الذين أنت سيدهم بعد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - أن يقلب إليك أشجارها رجالاً شاكي الأسلحة<sup>(٤)</sup>، و صحورها أسوداً و مموراً و أفاعي، فدعا الله عليّ بذلك، فامتلات تلك الجبال و الهضبات<sup>(٥)</sup> و قرار الأرض من الرجال الشاكي الأسلحة الذين لا يمي (واحد منهم)<sup>(٦)</sup> عشرة آلاف من الناس المعهودين، و من الأسود و السمور و الأفاعي حتى طغت تلك الجبال و الأرضون و الهضبات بذلك كل يادي: يا عليّ يا وصي رسول الله ها نحن قد سحرنا الله لك، و أمرنا بإجابتك، كلما دعوتنا إلى اضطلام كن من سلطنا عليه فمتى شئت فادعنا نجيك، و [بما شئت]<sup>(٧)</sup> فأمرنا نطعك.

يا عليّ يا وصي رسول الله إن لك عند الله من الشأن العظيم ما لو سألت الله

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: يناديه.

(٣) من المصدر.

(٤) كذا في المصدر، و هي الأصل: شاكي السلاح.

(٥) في المصدر: و الهضاب.

(٦) كذا في المصدر، و هي الأصل: الشاكي السلاح الذين يمي واحد منهم

(٧) من المصدر.

أن يصير لك أطراف الأرض و جوانبها هيئة واحدة كصورة كيس لعل، أو يحط لك السماء إلى الأرض لعل، أو ينقل لك الأرض إلى السماء لعل، أو يقلب لك ما في بحارها [الأجاج]<sup>(١)</sup> ماء عذبا أو زئبقا (أو)<sup>(٢)</sup> بانا، أو ما شئت من أنواع الأشربة والأدهان [لفعل]<sup>(٣)</sup>، ولو شئت أد بجمد البحار و يجعل سائر<sup>(٤)</sup> الأرض هي البحار لعل، فلا يحزنك تمرد هؤلاء المتمردين، و خلاف هؤلاء المخالفين، فكأنهم بالدنيا قد انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها، و كأنهم بالآخرة إذا وردت عليهم كأن لم يزالوا فيها.

يا عليّ إن الذي أمهلهم مع كفرهم، و فسوقهم في تمردهم عن طاعتك هو الذي أمهل فرعون ذا الأوتاد، و عمرو بن كنعان، و من ادعى الإلهية، [من]<sup>(٥)</sup> ذوي الطغيان [و أطمى الطعنة]<sup>(٦)</sup> إيهن رأس الضلالات [و]<sup>(٧)</sup> ما خلقت أت [لا]<sup>(٨)</sup> هم لدار الفناء بل خلقتهم<sup>(٩)</sup> لدار البقاء، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار، و لا حاجة (لربك إلى من يسوسهم و يرعاهم ولكنه)<sup>(١٠)</sup> أراد تشريفك عليهم و إبانته بالفضل فيهم ولو شاء لهداهم.

قال: فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلك مضافاً إلى ما كان [في قلوبهم]<sup>(١١)</sup> من مرض حسدهم<sup>(١٢)</sup> له ولعليّ بن أبي طالب، فقال الله تعالى

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) من المصدر.

(٤) كذلك في المصدر، وفي الأصل لصحيف.

(٥) من المصدر.

(٦) كذلك في المصدر، وفي الأصل: خلقتهم.

(٧) كذلك في المصدر، وفي الأصل: ربك... و يدعاهم لكنه

(٨) من المصدر.

(٩) كذلك في المصدر، وفي الأصل: أجسامهم.

[عند ذلك] <sup>(١)</sup>: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ - أَي فِي قُلُوبِ هَؤُلَاءِ الْمُتَمَرِّدِينَ الشَّاكِّينَ  
الناكثين لما <sup>(٢)</sup> أخذت عليهم من بيعة علي بن أبي طالب - عليه السلام - فزادهم الله  
مرضاً - بحيث تاهت له قلوبهم جرأً بما أريتهم من هذه الآيات والمعجزات -  
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون﴾ <sup>(٣)</sup> [محمداً و يكذبون] <sup>(٤)</sup> في قولهم إنا على  
البيعة والعهد مقيمون. <sup>(٥)</sup>

الثاني و الثمانون و مائة كلام سباط اليهود الذين دعا عليهم سلمان بانقلابها  
أفاعي لحمد و آله الطيبين و سلامها عليهم من الله سبحانه -

٢٩٦ - الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام - : ان جماعة من اليهود أدوا  
سلمان فاحتمل أداهم، قالوا له : و هم ساجدون - لا تسأل الله كما عاك،  
و لا تظهر لنا ما يريد منك، تكف <sup>(١)</sup> ثم كحك فادع علينا بالهلاك إن كنت  
من الصادقين [ففي دعواك] <sup>(٢)</sup> إن الله تعالى لا يرد دعاءك بمحمد و آله  
الطيبين الطاهرين.

فقال سلمان: إني لأكره أن أدعوا لله بهلاككم [مخافة] <sup>(٣)</sup> أن يكون فيكم

(١) من المصدر.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: ما

(٣) البقرة: ١٠.

(٤) من المصدر.

(٥) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - ١١٤ ح ٦٠ و صه تأويل الآيات: ٣٧/١ ح ٩  
و البحار: ١٤١/٣٧ ص ٣٦ و مؤلف في البرهان: ٦٠/١ ح و قطعة منه في إثبات  
الهداية: ١٥٠/٢ ح ٦٥٩.

(٦) كذا في المصدر وفي الأصل: ألا تسأل الله بكم عاك و لا تظهر لنا ما يريد منك، و أن تكف.

(٧) من المصدر.

(٨) من المصدر، وفي الأصل: و أن يكون.

من [قد] <sup>(١)</sup> علم [الله] <sup>(٢)</sup> أنّه سيؤمن بعد، فأكون قد سألت الله تعالى انقطاعه <sup>(٣)</sup> عن الإيمان.

فقالوا: قل: اللهم أهلك من كان في (عصك و) <sup>(٤)</sup> معلومك أنّه <sup>(٥)</sup> يبقى إلى الموت على تمرّده، فإنّك لا تصادف بهذا دعاء ما حفته.

قال: فاصرح له حائط البيت اندي هو فيه مع انقوم و شاهد <sup>(٦)</sup> رسول الله . صلى الله عليه وآله . و هو يقول: يا سلمان ادع عنهم [بالهلاك] <sup>(٧)</sup>، فليس فيهم أحد يُرشد، كما دعا نوح . عليه السلام . على قومه لما عرف أنّه لن يؤمن من قومه إلا من قد آمن.

فقال سلمان: كيف تريدون أن أدعو عليكم بالهلاك؟

قالوا: يريد أن تدعو أن يقب الله سوط <sup>(٨)</sup> كلّ واحد منّا أعمى تعطف رأسها، ثمّ تمشش عظام سائر بدنه.

فدعا الله بذلك فما من سيّاطهم سوط إلا قبسه الله تعالى عليهم أعمى و لها رأسان فتناول برأس رأسه، و برأس آخر يمسبه التي كانت فيها سوطه، ثمّ رضضتهم و مششتهم و بلعتهم و النقمتهم.

فقال رسول الله . صلى الله عليه وآله . و هو في محبسه معاشر المسلمين إنّ الله قد نصر أنحاكم ساعتكم هذه على عشرين من مردة اليهود و المنافقين، قلب أسياطهم

(١ و ٢) من المصدر.

(٣) في المصدر انقطاعه، من باب الاتصال.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: أن

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: شاهدوا

(٧) من المصدر

(٨) في المصدر، فقالوا: تدعو الله بأن يقب سوط

أفاعي رخصتهم و مشقتهم و هشمتم عظامهم و تقمتمهم، فقوموا بنا ننظر إني تلك الأفاعي المبعوثة لنصرة سيمان، فقدم رسول الله - صلى الله عليه وآله - و أصحابه إلى تلك الدار و قد اجتمع إسيها جيرانها من يهود و منافقين لما سمعوا ضحيج القوم بالتقام الأفاعي لهم، و إذا هم خائفون منها يافرون من قريها، فلما جاء رسول الله - صلى الله عليه وآله - خرجت كلها من البيت إلى شارع المدينة و كان شارعاً ضيقاً، فوسعه [الله] <sup>(١)</sup> تعالى و جعله عشرة أضعافه.

ثم نادى الأفاعي: السلام عليك يا محمد يا سيد الأولين و الآخرين، السلام عليك يا علي يا سيد الوصيين، السلام على دريتك الطيبين الصاهرين الذين جمعوا على الخلائق <sup>(٢)</sup> قواميس، [ها] <sup>(٣)</sup> نحن سيادة هؤلاء المنافقين [الذين] <sup>(٤)</sup> قلبا الله أفاعي بدعاء هذا المؤمن سلمان.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - الحمد لله الذي جعل من أمتي من يضاهي بدعائه - عند كفه، و عند انسياطه - فخرج منها.

ثم نادى الأفاعي: يا رسول الله قد اشتد عصبيا على هؤلاء الكافرين و أحكامك و أحكام و صيكت حائرة عليا في محالتي رب العالمين، و نحن نسألك أن تسأل الله أن يجعلنا من أفاعي جهنم لتي نكون فيها هؤلاء معذبين كما كنا لهم في [هذه] <sup>(٥)</sup> الدنيا ملتقمين.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - قد أجيبتكم إلى ذلك فالحقوا بالطبق الأسفل [من جهنم] <sup>(٦)</sup> بعد أن تقدفوا ما في أجوافكم من أجراء [أجسام] <sup>(٧)</sup> هؤلاء الكافرين ليكون أتم خربهم، و أبقي للعار عبيهم إذا كانوا بين أظهرهم مدحويين يعتبر بهم المؤمنون المارون بقبورهم يقولون هؤلاء الملعونون الخزيون بدعاء ولي

(١) من المصير.

(٢) في المصير: خلق

(٣-٧) من المصير.

محمد - صلى الله عليه وآله - سلمان الخير من المؤمنين، فقد فت الأفاعي ما في بطونها من أجزاء [أبدانهم]<sup>(١)</sup>، فجاء أهلهم ودفنهم، وأسلم كثير من الكافرين، وأخلص كثير من المنافقين، وعلب الشقاء على كثير من الكافرين والمنافقين، فقالوا: هذا سحر مبین.

ثم أقبل رسول الله - صلى الله عليه وآله - على سلمان، فقال: يا [أبا] <sup>(٢)</sup> عبدالله أنت من خواص إخواننا المؤمنين، ومن أحباب قلوب ملائكة الله المقربين، إنك في ملكوت السماوات والحجب والكرسي والعرش ومادون ذلك إلى الثرى، أشهر في فصلك عددهم من انشمس الصلعة في يوم لا عيم فيه ولا قسر، ولا عيار في الجوّ، أنت من أفاضل الممدوحين بقوله ﴿الذين يؤمنون بالغيب﴾<sup>(٣)</sup>.

### الثالث والثمانون ومائة إنطاق الثياب والخفاف

٢٩٧- الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام -: قال الله عز وجل لليهود: ﴿وآمنوا - أيها اليهود - بما أنزلت - على محمد [نبي]﴾<sup>(٤)</sup> من ذكر سوته، وإباء إمامه أحبه علي - عليه السلام - وعترته الطيبين الطاهرين - مصداقاً لما معكم ﴿فإن مثل هذا الذكر في كتابكم أن محمداً نبي سيد الأولين والآخرين، المؤيد بسيد الوصيين وحليفة رسول رب العالمين، فاروق [هذه] الأمة، وباب مدينة الحكمة، ووصي رسول [رب]﴾<sup>(٥)</sup> الرحمة.

(٢٩١) من المصدر

(٣) البقرة: ٣.

(٤) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - - ٧٠-٧٢ د ح ٣٥، وعنه البحار ٢٢/٣٦٩ ح ٩ وفي ج ٢٥/٤١٣ ح ٦٣ مجملًا، وفي إثبات الهداة ١/٣٩١ ح ٥٩٥ قطعة م.

(٦٥) من المصدر.

(٧) من المصدر والبحار.

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي﴾ - المنزلة نبوة محمد، وإمامة علي، والطيبين من عترته - ثمناً قليلاً - بأن نجدوا نبوة النبي [محمد - صلى الله عليه وآله] <sup>(١)</sup> وإمامة الأئمة - عليهم السلام - <sup>(٢)</sup> وعتاصوا عنها عرض الدنيا، فإن ذلك وإن كثر فإنني نفاذ وخسار وبوار <sup>(٣)</sup>.

وقال عز وجل: ﴿وَإِنِّي فَاتَفُون﴾ <sup>(٤)</sup> في كتمان أمر محمد - صلى الله عليه وآله - وأمر وصيه - عليه السلام -، فإنكم إن تنقوا لم تقدحوا <sup>(٥)</sup> في نبوة النبي، ولا في وصية الوصي، بل حجج الله عليكم قائمة، وبراهينه بذلك واضحة، قد قطعت معاذيركم، وأبطلت تمويهكم، وهؤلاء يهود المدينة جحدوا نبوة محمد - صلى الله عليه وآله - وحايوه [وقالوا: <sup>(٦)</sup> نحن نعلم أن محمداً نبي، وأن علياً وصيه، ولكن لست أنت ذاك ولا هذا - يشيرون إلى علي - عليه السلام -، فأطلق الله ثيابهم اتى عليهم، وحجب بهم التي في أرجلهم، يقول كل واحد منها للآخر: كذبت يا عدو الله، بل النبي محمد - صلى الله عليه وآله - هذا، والوصي علي - عليه السلام - هذا، ولو أذن [الله] <sup>(٧)</sup> لنا لصعظناكم وعقرناكم وقتلناكم.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: إن الله عز وجل يمهلهم لعلمه بأنهم سيخرج من أصلابهم دريات طيبات مؤمات، ولو تريتوا لعذب [الله] <sup>(٨)</sup> هؤلاء

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر هكنا، والامامة الإمام [علي] - عليه السلام - وآلهما

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: ووبار

(٤) البقرة: ٤١.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: لم تفرحوا، وهو تصحيف

(٦) من المصدر.

(٧) (٨٧) لفظ الجلالة من المصدر.

عذاباً أليماً إنما يعجل من يخاف الموت. (١)

الرابع و الثمانون و مائة إنطاق الجبال و الصخور و الأحجار و غير ذلك

٢٩٨- أبو محمد العسكري - عليه السلام -: قال: قال علي بن محمد

- عليه السلام -: و أمّا تسليم الجبال و الصخور و الأحجار عليه (- يعني على

رسول الله صلى الله عليه و آله -) (٢) فإن رسول الله - صلى الله عليه و آله - لما ترك التجارة

إلى الشام، و تصدق بكل ما رزقه الله تعالى من تلك التجارات، كان يعدو كل

يوم إلى حراء يصعده (٣)، و ينظر من قبله إلى آثار رحمة الله تعالى، و أنواع عجايب

حكيمته، و بدائع كلمته (٤)، و ينظر إلى كفاف السماء و أقطار الأرض و البحار،

و المعاوز، (و القفار) (٥) و الصافي، فيعبر بثلث الآثار، و يذكر بثلث الآيات، و يعبد

الله حق عبادته.

فلما استكمل أربعين سنة و نظر الله إلى قلبه فوجده أفصل القلوب و أجلها،

و أطوعها [و أحشعها] (٦) و أحضعها، أذن لأبواب السماوات (٧) ففتحت، و محمد

- صلى الله عليه و آله - ينظر إليها، و أدن للملائكة فزلوا، و محمد - صلى الله عليه و آله -

(١) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - ٢٢٩، ٢٢٨ ح ١٠٨ و عنه تأويل الآيات ٥١/١

ح ٢٦ و البحار ١٧٩/٩ ص ١٦٦ ح ٦، و ح ٣٩٣، ٢٤ ح ١١٣ و في ج ٣٤١/٦٩ ح ٣

٢٦٧/٧٠ قطعة منه

و أورده المؤلف في البرهان ٩١/١ ح ١

(٢) ليس في المصدر

(٣) كذا في المصدر، و في الأصل التجارة... يصعد.

(٤) في المصدر: رحيمته، و بدائع حكيمته

(٥) ليس في المصدر.

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر السماء

ينظر إليهم، وأمر [بالرحمة فانزلت عليه من لادن ساق العرش إلى رأس محمد وغمرته، ونظر إلى جبرئيل<sup>(١)</sup> الروح الأمين المطوق بالنور، طاووس الملائكة، فهبط إليه، وأحد بضبعه<sup>(٢)</sup> ههرة<sup>(٣)</sup> وقال (به)<sup>(٤)</sup>: يا محمد اقرأ. قال: وما أقرأ؟ قال: يا محمد ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق﴾ - إلى قوله - مالم يعلم كلاك<sup>(٥)</sup>.

ثم أوحى إليه [ما أوحى إليه]<sup>(٦)</sup> ربه عز وجل، ثم صعد إلى العلو، ونزل محمد - صلى الله عليه وآله - عن الجبل وقد عشيبه من تعظيم جلال الله، وورد عليه من كبير شأنه ماركبه به<sup>(٧)</sup> من الحمى والنفاس.

يقول وقد اشتد عليه ما يحافه من تكذيب قريش في حبره، وسبهم إياه إلى الجحود، [وأنه]<sup>(٨)</sup> يحترقه شيطان، وكان من أول أمره أعقل خليفة الله<sup>(٩)</sup> وأكرم برأيه، وأبعض الأشياء إليه الشيطان وأفعال المجانين وأقوالهم.

فأراد الله عز وجل أن يشرح صدره، ويشرح قلبه، فأطلق الجبال وانصخور والمدرة، وكل ما وصل إلى شيء منها نداء. السلام عليك يا محمد، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا رسول الله، [السلام عليك يا حبيب الله]<sup>(١٠)</sup> أبشر فإن الله عز وجل قد مصلتك وجمعت وربك وأكرمك فوق الخلاق

(١) من المصدر.

(٢) الضبع. وسط الصدر أو الإبط.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) العلق. ٥-١.

(٥) من المصدر.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: من كبرياء شأنه ماركبه له.

(٧) من المصدر.

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل: خليفة الله. وخبره ما حمة لله.

(٩) من المصدر.

أجمعين من الأولين والآخرين، لا يحزنك قول قريش إنك مجنون، و عن الدين مفتون، فإن الفاضل من فضله [الله] (١) رب العالمين، والكريم من كرمه خالق الخلق أجمعين، فلا يصيقن صدرك من تكذيب قريش و عتاة العرب لك، فسوف يبلغ بك (٢) قصي [منتهى] (٣) الكرامات، ويرفعك إلى أرفع الدرجات.

و سوف ينعم و يفرح أولياءك بوصيك علي بن أبي طالب - عليه السلام - [و سوف يثبت علومك في العباد و البلاد بمفتاحك و باب مدينة علمك علي بن أبي طالب - عليه السلام -] (٤) و سوف يقر عبيدك بهبتك فاطمة - عليها السلام - و سوف يُخرج منها و من علي: الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة، و سوف يُشتر في البلاد دينك، و سوف يُعظم أجور المحبين لك و لأحبك، و سوف يصنع في يدك لواء الحمد، فتضعه في يد أحبك علي، فيكون تحته كل سي و صديق و شهيد، يكون قائدهم أجمعين إلى جنات النعيم.

فقلت في سرّي: يا وهد من عني بن أبي طالب الذي وعدني به؟ - و ذلك بعدما ولد علي بن أبي طالب و هو طفل - [إذ] (٥) هو ولد عني؟

فقال بعد ذلك لما تحرك عني قليلاً (٦) و هو معه: أهو هذا؟ فعي كل مرة من ذلك أنزل عليه ميران الجلال، فجعل محمد في كفة منه و مثل له علي - عليه السلام - و سائر الخلائق [من أمته] (٧) إلى يوم القيامة [في كفة] (٨) فورن بهم فرجح (بهم) (٩)

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: يبلغك ذلك.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر والبحار: ١٧. أو، و في البحار: ١٨ أهو

(٥) في البحار: ١٨: و بهذا.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) من المصدر.

(٨) ليس في المصدر والبحار.

ثم أخرج محمد - صلى الله عليه وآله - من الكعبة وترك علي - عليه السلام - في كفة محمد - صلى الله عليه وآله - التي كان فيها قورن بسائر أئمة، فرجع بهم، فعرفه رسول الله - صلى الله عليه وآله - بعينه وصفته.

و نودي في سرّة: يا محمد هذا علي بن أبي طالب صفتي الذي أؤيد<sup>(١)</sup> به هذا الدين، يرجع عني جميع أمتك بعدك.  
فذلك حين شرح الله صدرك<sup>(٢)</sup> بأداء الرسالة، وحقق عني مكافحة الأمة، وسهل عليّ مبارزة العتاة الجاهلة من قريش.<sup>(٣)</sup>

الخامس والثمانون ومائة إنطاق طومار عبد الله بن سلام وجوارحه

٢٩٩ - الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام - قال قال علي بن الحسين زين العابدين - عليه السلام - في مسائل عبد الله بن سلام<sup>(١)</sup> لرسول الله - صلى الله عليه وآله - وجوابه إياه عنها، قال [له]<sup>(٢)</sup>: يا محمد بقيت واحدة، وهي المسألة الكبرى والفرض الأقصى: من الذي يحلفك بعدك، ويفضي ديونك، ويسحر عداتك، ويؤدي أماناتك<sup>(٣)</sup>، ويوضح عن آياتك ويثبتك؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - أولئك أصحابي فعود، فامض إليهم فسيذكرك النور الساطع في دائرة عرة وسيّ عهدي و صفحة خدي، وسيُنطق

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: يؤيد.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل والبحار: صدري.

(٣) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - ١٥٦-١٥٩ ح ٧٨ و عنه البحار ٣٠٩/١٧ ضمن

ح ١٥ و ج ٢٠٥/١٨ ح ٣٦ و المؤلف في حلية الأبرار ٦٥/١ ح ١ (ط ح)

(٤) وهو من يهود بني قيسق، كان جبرهم وأعتهم، وكان اسمه الحصين، فلما أسلم سمّاه الرسول - صلى الله عليه وآله - عبد الله.

(٥) من المصدر.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: أمانتك

طومارك بأنه هو الوصي، و مششهد جوارحت بذلك.

فصار عبدالله (بن سلام)<sup>(١)</sup> إلى القوم فرأى علياً عليه السلام - يسطح من وجهه نور يسهر نور الشمس، و تعلق طوماره و أعصاه بدسه كل يقول: يا بن سلام هذا علي بن أبي طالب المالى جنان الله بمحبته، و يرانه بشائيه<sup>(٢)</sup>، الباث دين الله في أقطار الأرض و آفاقها، و النافى لكفر عن نوحيتها و أرجائها، فتمسك بولايته تكن سعيداً، و أثبت على التسليم له تكن رشيداً.

فقال عبدالله بن سلام يا رسول الله هذا وصيك الذي وعد في التوراة<sup>(٣)</sup>: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله المصطفى، و أميه المرتضى، و أميره على جميع الورى، و أشهد أن علياً أخوه و صفيه، و وصيه القائم بأمره، المحر لعدوته، المؤذي لأمانته، الموصح لآياته و بيناته، الدافع للأباطيل بدلائله و معجزاته، و منهم أنكما الدال بشر بكما موسى و من قبله من الأنبياء، و دل عليكم المختارون من الأصفياء.

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه و آله - قد تمت الحبح، و ابرحت العغل، و انقطعت المعادير، فلا عذر لي إن تأخرت عمك، و لا حير في إن تركت اتعصب لك<sup>(٤)</sup>

### السادس و الثمانون و مائة إنطاق الجوارح

٣٠٠ - قال الإمام أبي محمد العسكري - عليه السلام - قال علي بن موسى

لرضا - عليه السلام -: إن الله ذم اليهود [و النصارى]<sup>(٥)</sup> و المشركين و السواصب،

(١) ليس في المصدر

(٢) كلمة في المصدر، و هي الأصل نشائيه

(٣) من المصدر.

(٤) تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - ٤٩٠ صدر ح ٣٠١ و عه البحار ٣٢٦/٩ ح ١٦

(٥) من المصدر.

فقال: ﴿مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى - وَلَا الْمُشْرِكِينَ - وَلَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ هُمْ يَوَاصِبُونَ لَذِكْرِ اللَّهِ وَذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَفَضَائِلِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - وَإِبَانَتِهِ عَنْ شَرِيفِ قَصْدِهِ وَمَحَلِّهِ - أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْكُمْ - وَلَا يُوَدُّونَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْكُمْ - مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾<sup>(١)</sup> من الآيات الرائدات في شرف محمد وعلي وآلهما الطيبين - عليهم السلام - ولا يودّون أن ينزل دليل معجز<sup>(٢)</sup> من السماء يبيّن عن محمد وعلي وآلهما.

فهم لأجل ذلك يسمعون أهل دينهم من أن يحاحقوك جماعة أن تبهرهم حجّتك وتمعّمهم معجراتك<sup>(٣)</sup>، فيؤمن بك عوامّهم، و<sup>(٤)</sup> يهبطون على رؤسائهم، فلذلك يصدّون من يريد لقاءك يا محمد، ليعرف أمرك بأنّه لطيف خلاق<sup>(٥)</sup>، ساحر النسا، لائراه ولا يراى، حير لك وأسلم لديك ودياك، فهم مثل هذا يصدّون العوامّ عنك.

[ثم<sup>(٦)</sup>] قال الله عزّ وجلّ ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ [وَتَوْفِيقِهِ لِدِينِ الْإِسْلَامِ وَ] مَوَالَاةَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ -﴾<sup>(٧)</sup> من يشاء والله ذو الفضل العظيم<sup>(٨)</sup> على من يوفّقه لدينه ويهديه إلى مولاتك وموالاة أهلك عليّ بن أبي طالب - عليه السلام -.

قال: فلما قرعهم<sup>(٩)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله حصروه منهم جماعة فعاندوه

(١) البقرة ١٠٥

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: معجزاتهم

(٣) في المصدر: معجراتك

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: به عوامّهم

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: خلاف

(٦) و٧ من المصدر.

(٨) البقرة ١٠

(٩) في المصدر: قرعهم.

وقالوا: يا محمد إنك تدعي على قلوب حلاف ما فيها، ما نكره أن ينزل عليك حجة تلزم الإنقياد<sup>(١)</sup> لها فتفقاد.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لأن عاندتم ها هنا<sup>(٢)</sup> محمداً، فستعاندون رب العالمين إذا<sup>(٣)</sup> أطلق صحائفكم بأعماسكم، وتقولون طلعتنا الحفظة، فكتبوا علينا ما لم نفعل فبعد ذلك يستشهد جوارحكم فتشهد عليكم.

فقالوا: لا تبع شاهدك، فإنه فعل الكذابين، ييسا و بين القيامة بعد، أرى في أنفسنا ما تدعي لعلم صدقتك، ولن نفعنه لأنك من الكذابين.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لعليّ - عليه السلام - استشهد جوارحهم. فاستشهدوا عليّ - عليه السلام - فشهدت كلها عليهم أنهم لا يوادون<sup>(٤)</sup> أن يرسل على أمة محمد [علي لسان محمد]<sup>(٥)</sup> - صلى الله عليه وآله - خير من عند ربكم آية بيّنة، وحجة معجزة لسوته، وإمامة أنعمه عليّ - عليه السلام - مخافة أن يهرهم حجته، ويؤمن به عوامهم، ويضطرب عليهم<sup>(٦)</sup> كثير منهم.

فقالوا: يا محمد لسا نسمع هذه الشهادة التي تدعي أن جوارحنا تشهد بها<sup>(٧)</sup>.

فقال: يا عليّ هؤلاء من الدين قال الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ﴾<sup>(٨)</sup> ادع عليهم بالهلاك، فدعا عليهم

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل - لارم لانقياد

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: إنما أن عاندتم ها

(٣) في المصدر: إذ

(٤) في المصدر: لا يوادون

(٥) من المصدر.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: عليه.

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: أنها تشهد بها جوارحنا

(٨) يونس، ٩٦-٩٧.

عليّ - عليه السلام - بأهلك، فكلّ جارحة نطقت بالشهادة على صاحبها انفتقت<sup>(١)</sup> حتى مات مكانه.

فقال قوم آخروا حصروا من لليهود. ما أقساك يا محمد قتلتهم أجمعين!  
فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - ما كنت لأليس<sup>(٢)</sup> عليّ من أشدّ عليه عصب الله، أما إنهم لو سألوا الله بمحمد و عليّ و آلهما الطيّبين أن يمهّلهم و يقيهم لفعل بهم كما كان فعل بمن كان من قبل من عبدة العجل لما سألوا الله بمحمد و عليّ و آلهما الطيّبين. و قال [الله] <sup>(٣)</sup> بهم عسى لسان موسى لو كان دعا بذلك عليّ من [قد]<sup>(٤)</sup> قتل لأعده الله من ائقتل كرامة لمحمد و عليّ و آلهما الطيّبين - عليهم السلام -..<sup>(٥)</sup>

السابع و الثمانون و مائة استحابة دعائه عليه السلام بالشفاء من البرص و الجذام و ابتلاء بهما آخر

٣٠١. الإمام أبو محمد العسكري عليه السلام - في قوله تعالى ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ﴾<sup>(٦)</sup> قال. يعني اليهود، و ذكر التفسير إلى أن قال: قال الحسن بن عليّ بن أبي طالب - عليه السلام -

لما كانت<sup>(٧)</sup> اليهود عن هد لتمي، و قطع الله معاديرهم<sup>(٨)</sup>، قالت طائفة

(١) في المصدر: انفتحت و مت الشيء. دفعه و إغوى سقوط الشيء و تفتقه

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل أليس.

(٣) من المصدر.

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام - ٤٨٨ ٤٩٠ ح ٣١٠ و عه البحار ٢٣٣/٩ ح ١٩،

والبرهان: ١٣٩/١ ح ١.

(٦) البقرة: ٩٤.

(٧) كاع عه، جبن عه، وهابه.

(٨) في المصدر. معاديرهم.

منهم - وهم بحضرة رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقد كاعوا وعجزوا :-  
يا محمد فأنت والمؤمنون المخلصون لك مجاب دعاؤكم، و علي أخوك  
و وصيك أفضلهم وسيدهم!<sup>(١)</sup>  
قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: بلى.

قالوا: يا محمد فإن كان هذا كما رعمت فقل لعليّ عه السلام - يدعو [الله]<sup>(٢)</sup>  
لابن رئيسا هذا فقد كان من الشباب جميلاً نبلاً وميماً قسيماً، (قد)<sup>(٣)</sup> حقه  
برص و جذام، وقد صار حمي<sup>(٤)</sup> لا يقرب، و مهجوراً لا يعاشر، يتناول<sup>(٥)</sup> الخبز  
على أسنة الرماح.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: اثوبني به، فأثني به، فطر رسول الله - صلى الله  
عليه وآله - وأصحابه [مه]<sup>(٦)</sup> الى مظهر فصيح<sup>(٧)</sup>، سمح، قبح، كربه  
فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا أبا حسن ادع الله له بالعافية، فإن الله  
تعالى بحبيبك فيه.

فدعا له، فليماً كان بعد<sup>(٨)</sup> فرعه من دعائه إذ الفتى قد زال عنه كلّ مكروه،  
و عاد الى أفضل ما كان عليه من الل و جمال و الوصامة و الحسن في المنظر.  
فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لفتى يا فتى آمن بأيدي أعائك من بلائك.  
قال الفتى: قد آمنت - و حسن إيمانه -

(١) من المصدر و البحار

(٢) ليس في المصدر و البحار

(٣) هذه العبارة و ما بعدها كناية عن اتعاض الناس عنه خوفاً العدى

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل و البحار: ياول.

(٥) من المصدر و البحار.

(٦) في المصدر و البحار، فضيع

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: عد

فقال أبوه: يا محمد ظلمتني وذهبت مني باهي، ليته<sup>(١)</sup> كان أجزم وأبرص كما كان ولم يدخل في دينك، وإن دلتك كان أحب إليّ.  
قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لكن الله عز وجل [قد]<sup>(٢)</sup> خلّصه من هذه الآفة، [وأوجب]<sup>(٣)</sup> له نعيم الجنة.

قال أبوه: يا محمد ما كان هذا لك ولا لصاحبك، إنما جاء<sup>(٤)</sup> وقت عافيته فعوفي، وإن كان صاحبك هذا - يعني علياً - مجاباً في الخير فهو أيضاً مجاب بالشر، فقل له يدعو عني بالجدام [و البرص]<sup>(٥)</sup>، لأنني أعلم أنه لا يصيبني، ليميز هؤلاء<sup>(٦)</sup> الضعفاء الذين قد اعتروا به أن رواه عن أبي لم يكن بدعائه

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا يهودي اتق الله و تهأ بعافية إليه إليك، ولا تتعرض لبلاء وما لا تصيفه، وقابل سعة بالشكر، فإن من كفرها سلبها، ومن شكرها امتري<sup>(٧)</sup> مردها. فقال يهودي من شكر نعم الله، تكذيب عدو الله امعترى عليه، وإنما أريد بهذا أن أعرف ولدي أنه ليس مما قتت له و ادعيت له قليل ولا كثير، وأن ادي أصابه من خير ثم يكر بدعاء علي صاحبك.

فتبسّم رسول الله - صلى الله عليه وآله -. و قال: يا يهودي هبك قتت أن عافية ابك لم تكن بدعاء علي - عليه السلام -. وإنما صدق دعاؤه وقت محي عافيته، أرايت لو دعا عليك [علي - عليه السلام -]<sup>(٨)</sup> بهذا الساء الذي اقترحت فأصابك، أقول

(١) في البحار: يا ليه

(٢) من المصدر والبحار

(٣) كد في المصدر والبحار، وفي الأصل ولا لأصحابك، بـ هـ

(٤) من المصدر والبحار

(٥) في المصدر والبحار: ليتني هؤلاء.

(٦) يقال: امعترى الدين ونحوه: استخرجه واستدره

(٧) من المصدر والبحار

إِنَّ مَا أَصَابَنِي لَمْ يَكُنْ بِدَعَائِهِ، وَلَكِنَّهُ<sup>(١)</sup> صَادَفَ وَقْتُ دَعَائِهِ وَقْتُ [مَجِيئِهِ]<sup>(٢)</sup> بِلَائِي؟ قَالَ: لَا أَقُولُ هَذَا، لَأَنَّ هَذَا احتِجَاجٌ مِنِّي عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ [فِي دِينِ اللَّهِ]<sup>(٣)</sup> وَاحتِجَاجٌ مِنْهُ عَلَيَّ، وَاللَّهُ أَحْكَمُ مِنْ أَن يَحْبِيبَ إِلَيَّ مِثْلَ هَذَا، فَيَكُونُ قَدْ قُتِيَ عِبَادُهُ، وَدُعَاهُمْ إِلَى تَصْدِيقِ الْكَاذِبِينَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -: فَهَذَا فِي دَعَاءِ عَلِيٍّ لَا يَنْتُكَ كَهْوُ فِي دَعَائِهِ عَلَيْكَ، لَا يَفْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَهْلِسُ بِهِ عَنِ عِبَادِهِ دِينَهُ، وَيَصْذُقُ بِهِ الْكَادِبَ عَلَيْهِ. فَتَحَيَّرَ الْيَهُودِيُّ لَمَّا أَبْطَلَ<sup>(٤)</sup> - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - شِبْهَتَهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لِمَ تَفْعَلُ عَلِيٌّ هَذَا بِي إِنْ كُنْتُ صَادِقًا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - لِعَلِيٍّ: يَا أَبَا الْحَسَنِ قَدْ أَبَى الْكَافِرُ إِلَّا عِتْرًا وَطَعْيَانًا [وَتَمَرْدًا]<sup>(٥)</sup>، فَادْعُ عَنِّي مِمَّا تَخْرُجُ، وَقُلِ اللَّهُمَّ ابْنُ<sup>(٦)</sup> بِلَاءِ إِيْمَةٍ مِنْ قَبْلِ. فَقَالَهَا، فَأَصَابَ الْيَهُودِي دَاءَ ذَلِكَ الْعِلَامِ مِثْلَ مَا كَانَ فِيهِ الْعِلَامُ مِنَ الْجَدَامِ وَالْبَرَصِ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْأَلَمُ وَالْغَلَاءُ، وَحَمَلُ يَصْرَحُ وَيَسْتَعْبِثُ وَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَرَفْتُ صِدْقَكَ فَأَقْلَسِي.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -: نُوْ عَمِ اللَّهُ تَعَالَى صِدْقَكَ لِحُجَّتِكَ، وَلَكِنَّهُ عَالَمٌ بِأَنَّكَ لَا تَخْرُجُ عَنْ هَذَا الْحَاثِ إِلَّا أَرْدَدْتَ كَهْرًا، وَلَوْ عَمِ أَنَّهُ إِنْ نَجَّكَ آمَنْتَ بِهِ لِحَادِّ عَلَيْكَ بِالسَّجَاةِ فَإِنَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

(ثُمَّ)<sup>(٧)</sup> قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَبْقَى الْيَهُودِي فِي ذَلِكَ الدَّاءِ وَالْبَرَصِ أَرْبَعِينَ سَنَةً آيَةً

(١) فِي الْمَصْدَرِ: وَلَكِنْ لَا تَهْ.

(٢) مِنَ الْمَصْدَرِ.

(٣) مِنَ الْمَصْدَرِ وَالْبَحَارِ.

(٤) كُنَّا فِي الْمَصْدَرِ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْبَحَارِ لَمَّا بَطَلَتْ عَلَيْهِ.

(٥) مِنَ الْمَصْدَرِ وَالْبَحَارِ.

(٦) كُنَّا فِي الْمَصْدَرِ وَالْبَحَارِ، وَفِي الْأَصْلِ: ابْنُهُ.

(٧) لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

للساطرين، و عبرة للمعتبرين،<sup>(١)</sup> و علامة و حجة بينة لمحمد - صلى الله عليه وآله - باقية للغايرين، (و عبرة للمتفكرين)<sup>(٢)</sup>، و بقي ابنه كذلك معافى، صحيح الأعضاء و الجوارح ثمانين سنة عبرة للمعتبرين، و ترعياً لكافرين في الإيمان، و ترهيداً لهم في الكفر و العصيان.

و قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - حين حلّ [ذلك]<sup>(٣)</sup> البلاء باليهودي بعد روال البلاء عن ابنه عباد الله إياكم و لكم لسمع الله فإنه مشوم على صاحبه، لا و تقرّبوا إلى الله بالطاعات يحل لكم الثوبات، و قصرّوا أعماركم في الدنيا بالتعرض لأعداء الله في الجهاد لتألوا طول الأعمار في الآخرة:<sup>(٤)</sup> في النعيم الدائم الخالد، و أبدلوا أموالكم في الحقوق الدائمة ليطول غناكم في الآخرة<sup>(٥)</sup>.

فقام ناس، فقالوا: يا رسول الله نحن ضعفاء الأبدان، قليلوا الأموال لا نهي بمجاهدة الأعداء، ولا تفصل أموالنا عن نفقات المعاليات فماذا يصنع؟  
قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: ألا فليكن صدقاتكم من قلوبكم وأنسكم.  
قالوا: كيف [يكون]<sup>(٦)</sup> ذلك يا رسول الله؟

قال - صلى الله عليه وآله -:<sup>(٧)</sup> أمّا القلوب ففطعونها [على]<sup>(٨)</sup> حبّ الله، و حبّ محمد رسول الله، و حبّ عليّ وليّ الله و وصيّ رسول الله، و حبّ المتتبعين للقيام بدين الله، و حبّ شيعتهم و محبيهم و حبّ إخوانكم المؤمنين، و الكفّ

(١) في المصدر: للمتفكرين.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: طول أعمار الآخرة

(٥) في المصدر و البحار: الجنة.

(٦) من المصدر و البحار.

(٧) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: قال عليّ - عليه السلام -.

(٨) من المصدر و البحار.

عن اعتقادات العداوة والشحناء والبغضاء.

وأما الألسنة فتطلقونها بذكر لله تعالى عما هو أهله، والصلاة على نبيه محمد وعلى آله الطيبين، فإن الله تعالى بذلك يطلعكم أفصل الدرجات، ويبيحكم به المراتب العاليات.<sup>(١)</sup>

الثامن والثمانون ومائة ما رآه أبو الخثري بن هشام ليلة ميت أمير المؤمنين عليه السلام. على فراش رسول الله - صلى الله عليه وآله - حين قصد علياً - عليه السلام - ليقتله من انقلاب الجبال وانشقاق الأرض وغير ذلك

٣٠٢ - الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام -: إن الله تعالى [قد] "أوحى إليه. يا محمد إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام، ويقول لك. إن أنا جهل والملا من قريش قد دبروا يريدون قتلك، وأمرتك أن تبيت علياً في موضعك، وقال لك: إن منزلة مسرة إسماعيل الذيح من إبراهيم الخليل، يجعل نفسه لسفك دماء، وروحه لروحك وقاءاً، وأمرتك أن تصاحب أبا بكر، فإنه إن انسك وساعدك وازرك وثبت على ما يعاهدك"<sup>(٢)</sup> ويعاقدك كان في الجنة من رفقاتك، وفي غرفاتها من خلصائك.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - بعلي. أوصيت أن أطلب فلا أوجد وتوجد، فقلعه أن يبادر إليك الجهاد فيقتلوك؟

قال: بلى يا رسول الله رضيت أن تكون روحي لروحك وقاءاً، ونفسي

(١) التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري - عليه السلام - ٤٤٤: ح ٢٩٥ وعنه البحار. ٣٢٣/٩ ص ٥ ح ١٥، والبرهان ١٣٢/١ ح ٢، وقطعه منه في مناقب آل أبي طالب: ٣٣٥/٢.

(٢) من المصدر.

(٣) في التفسير المنسوب للإمام العسكري - عليه السلام - بيان معصم ومفيد، مراجع

لنفسك فداءً، بل [قد] <sup>(١)</sup> رضيت أن تكون روحي و نفسي فداءً لأخيك أو قريب أو لبعض الحيوانات تمتصها، و هل أحب حياة إلا لخدمتك، و التصرف بين أمرك و نهيك، و محبة أوليائك، و نصره أصعب لك، و مجاهدة أعدائك؟ لولا ذلك لما أحببت أن أعيش في هذه الدنيا ساعة واحدة.

فأقبل رسول الله - صلى الله عليه و آله - عني عليّ عليه السلام - و قال له: يا أبا حسن <sup>(٢)</sup> قد قرأ عليّ كلامك هذا موثوناً بالنوح المحفوظ، و قرأوا عليّ ما أعد الله [به] <sup>(٣)</sup> لك من ثوابه في دار القرار ما لم يسمع مثله السامعون، ولا رأى مثله الراؤون، ولا يحيط مثله بهال المتفكرين.

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه و آله - لأبي بكر: أرضيت أن تكون معي يا أبا بكر تعذب كما أطلب، و تعرف ما أنت الذي تحملني عني ما أدعيه، فتحمل عني أنواع العذاب؟

قال أبو بكر: يا رسول الله أما أنا لو عشت عمر الدنيا أُعذب في جميعها أشد عذاب لا يبرئ عني موت مريح، ولا عرج ممتع، و كان ذلك في محبتك لكان ذلك أحب إليّ من أن أتعم فيهما و أنا مالت لجميع مما يبك مدوكها في مخالفتك، ما أهني <sup>(٤)</sup> و مالي و ولدي إلا قد وث.

فقال رسول الله - صلى الله عليه و آله - لا جرم إن أطلع الله عني قلبك و وجد ما فيه موافقاً لما جرى على لسانك، جعلت مني بمرلة السمع و البصر، و الرأس من الجسد، و بمرلة الروح من البدن، كعليّ ندي هو مني كذلك، و عليّ فوق ذلك لزيادة فضائله و شريف <sup>(٥)</sup> خصاله.

(١) من المصدر.

(٢) كذا في المصدر و البحار، و هي الأصل: و قال: يا أبا حسن.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر و البحار: و هل أنا.

(٥) كذا في المصدر، و هي الأصل: و شرفه.

يا أبا بكر إن من عاهد<sup>(١)</sup> الله ثم سم بكث، ولم يعير، ولم يبدل، ولم يحسد من قد أباه الله بالتفضيل فهو معاً في الرفيق الأعلى، وإذا أنت مضيت على طريقة حببها منك ربك، ولم تتبعها بما يسخطه، ووافيته بها إذا بعثك بين يديه، كنت لولاية الله مستحقاً، ولمرافقتنا في تلك الجنان مستوحياً<sup>(٢)</sup>.

انظر أبا بكر. فظهر في آفاق السماء، فرأى أملاكاً من نارٍ على أفراسٍ من نارٍ، بأيديهم رماح من نارٍ، كلٌ ينادي: يا محمد مر يا بأمرك في [أعدائك و]<sup>(٣)</sup> محال عليك بطمطحهم.

ثم قال: تسمع إلى<sup>(٤)</sup> الأرض. فتسمع فإذا هي تنادي: يا محمد مر يا بأمرك في أعدائك أمثل أمرك.

ثم قال: تسمع إلى<sup>(٥)</sup> الجبال. فتسمعها تنادي: يا محمد مر يا بأمرك في أعدائك نهلكهم.

ثم قال: تسمع على البحار<sup>(٦)</sup> فأحضرت البحار بحصرتي، وصاحت أمواجه تنادي<sup>(٧)</sup> يا محمد مر يا بأمرك في أعدائك نحتله.

ثم سمع السماء والأرض والجبال والبحار كلٌ يقول: [يا محمد]<sup>(٨)</sup> ما أمرك ربك بدخول العار لعجزك عن الكفار، ولكن امتحاناً وابتلاءً ليتخلص الخبيث من الطيب من عباده وإيمائه بأناتك وصبرك وحلمك عنهم، يا محمد من

(١) كنا في المصدر والبحار، وفي الأصل: حامل.

(٢) هذه العبارة لا تدل على نصية لأبي بكر إذ كلما أشار إلى فضيلة فهي مشروطة، فما لم يتحصل له الشرط لم يتحصل الجزاء، فلا تنافي مشرب الحق.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: على.

(٥) كنا في المصدر، وفي الأصل: للبحار.

(٦) كنا في المصدر، وفي الأصل: قالت.

(٧) من المصدر والبحار.

وفي يمهّدك فهو من رفقاءك في الجنان، و من يكت فإتّما يكت على نفسه، و هو من قرناء إبليس اللعين في طبقات النيران.

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لعليّ: يا عليّ أنت منّي بمنزلة السمع والبصر، والرأس من الجسد، والروح من البدن، حيث أدت<sup>(١)</sup> إليّ كالماء البارد إلى ذي العلة الصادي<sup>(٢)</sup>، ثم قال [له]<sup>(٣)</sup>: يا أبا الحسن تغشّ يردتي، فإذا أتاك الكافرون يحاطبونك، فإن الله يقرن بك توبيقه، و به تجيبهم<sup>(٤)</sup>.

فإنما جاء أبو جهل و القوم شاهرون سيوفهم، قال لهم أبو جهل: لا تقموا به و هو نائم لا يشعر، و لكن ارموه بالأحجار لينته بها، ثم اقتلوه. فرموه بأحجار ثقيلة صائبة، فكشف عن رأسه، و قال: ماذا شألكم؟ عرفوه فإذا هو عليّ - عليه السلام -.

فقال [لهم]<sup>(٥)</sup> أبو جهل: أما ترون محمداً كيف أبات هذا و بما بنفسه لتشتعلوا به فيجرو محمد، لا تشتغلوا بعليّ الممدوح ليجو بهلاكه محمد، و إلا فما منعه أن يبيت في موضعهم إن<sup>(٦)</sup> كان ربه يسع عنه كما يزعم؟

فقال عليّ - عليه السلام -: أكي<sup>(٧)</sup> تقول هذا يا أبا جهل؟ بل الله قد أعطاني من العقل ما لو قسم عني جميع حُمقاء الدب و مجانيسها لصاروا به عقلاء، و من القوة ما لو قسم على جميع ضُعفاء الدنيا لصاروا به أقوياء، و من الشجاعة ما لو قسم على جميع جُبّناء الدنيا لصاروا [به]<sup>(٨)</sup> شجعاناً، و من الحلم ما لو قسم عني جميع

(١) وفي المصدر والبحار: حيت إلى.

(٢) أي الشديد العطش، و الغلة - بالضم - حرارة العطش.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) كلنا في المصدر والبحار، و في الأصل: تنجيهم.

(٥) من المصدر.

(٦) كلنا في المصدر، و في الأصل: إذا.

(٧) كلنا في المصدر والبحار، و في الأصل: آني.

(٨) من المصدر والبحار.

سُفهاء الدنيا لصاروا به حلماء. و بولا أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أمرني أن لا أحدث حدثاً حتى ألقاه لكان لي ولكم شأن ولأفتنكم قتلاً.

وبيك يا أبا جهل - عليك السلام - إن محمداً قد استأذنه في طريقه السماء والأرض والبحار والجباب في إهلاككم فأبى إلا أن يرفق بكم، و يداريكم ليؤمن من في علم الله أنه يؤمن منكم، و يخرج مؤمنون من أصلاب و أرحام كافرين و كافرات أحب الله تعالى أن لا يقطعهم عن كرامته باصطلامهم<sup>(١)</sup>. ولولا ذلك لأهلككم ربكم، إن الله هو اعني و أنتم لعقراء، لا يدعوكم إلى طاعته و أنتم مضطرون، بل مكّنكم بما كلفكم، ففصع<sup>(٢)</sup> معاديكم.

فغضب أبو اسحق بن هشام (جو أني جهل)<sup>(٣)</sup> فقصده سيمه، فرأى الجمال قد أقبلت لتقع عليه، و لأرض قد شققت لتخسف به، و رأى مواج البحار نحوه مقبلة لتعرفه في البحر، و رأى السماء (قد)<sup>(٤)</sup> انحطت لتقع عليه، فسقط سيمه و حرّ معشياً عليه و احتمل، و يقول أبو جهل. دير به الصغراء و هاجت به، يريد أن يلبس على من معه أمره.

فلما التقى رسول الله - صلى الله عليه وآله - مع عليّ قال يا عنيّ إن الله تعالى رفع صوتك في محاطبتك أنا جهل إلى سمواً و بلعه إلى الجباب، فقال من فيها من الخمران و الخور الحسنان من هذا المتعصب لمحمد إذ قد كدّبوه و هجروه؟ قبل لهم هذا النائب عنه، و ابائت عني فرشه، يجعل نفسه لنفسه وفاءً، و روحه لروحه فداءً.

فقال الخمران و الخور الحسنان ب ربّ فاجعلنا حرّانه. و قالت

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل اصطلامكم، وهو لا اتصال

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل بما كلفكم و قطع

(٣) ليس في المصدر.

(٤) ليس في المصدر والبحار

الطور (الحسان)<sup>(١)</sup>: فاجعنا نساءً.

فقال الله تعالى لهم: أنتم له، ولس اختاره [هو]<sup>(٢)</sup> من أوليائه و محبيه<sup>(٣)</sup>  
يقسمكم عليهم - بأمر الله - على من هو أعظم به من الصلاح، أوصيتم؟ قالوا: بلى  
ربنا و سيدنا.<sup>(٤)</sup>

التاسع و الثمانون و مائة سكون رجعه ليلة ميته - عليه السلام - على الفراش،  
و ذهاب الورم من أذى المشركين و انقطاع الحديد من رجله لما أولقوه،  
و غير ذلك

٣٠٣ - السيد الرضي في الخصائص: بإسناد مرفوع قال ابن الكواء  
لأمير المؤمنين: أين كنت حيث ذكر الله بيته و أبا بكر [فقال]<sup>(٥)</sup> «ثاني اثنين إذ  
هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا»<sup>(٦)</sup>؟

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: و بئلك ياس الكواء كنت على فراش رسول الله  
صلى الله عليه و آله - و قد طرح عليّ رباطه<sup>(٧)</sup>، فأقننت فريش مع كل رجل [منهم]<sup>(٨)</sup>  
هراوة<sup>(٩)</sup> فيها شوكة، فلم يصبروا رسول الله - صلى الله عليه و آله - حيث حرج، فأقبنوا

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر

(٣) كما في المصدر و البحار، و في الأصل: و غنيه، و هو تصحيح.

(٤) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري - عليه السلام - ٤٦٥ - ٤٧٠ ح ٣٠٣ و عنه  
البحار ٨٠/١٩ ح ٣٤ و قطعة منه في إثبات الهداة ٤٨٢/٢ ح ٢٩١.

(٥) من المصدر.

(٦) التوبة، ٤٠.

(٧) في البحار: برده، و الربطة كل ثوب يشبه الملحمة

(٨) من المصدر و البحار.

(٩) الهروقة، بكسر الهاء، المصا الصحفة.

عليّ بضربونني بما في أيديهم حتى تنقطع<sup>(١)</sup> جسدي و صار مثل البيض، ثم انطلقوا بي يريدون قتلي، فقال بعضهم: لا تقتلوه ليلة ولكن آخروه و اطلبوا محمداً.  
قال: فأوثقوني بالحديد، و جعلوني في بيت، و استوثقوا مني و من الباب بقفل، فبينا أنا كذلك إذ سمعت صوتاً من جانب البيت يقول: يا عليّ، فسكن الوجع الذي كنت أجده، و ذهب اليرم الذي كان في جسدي، ثم سمعت صوتاً آخر يقول: يا عليّ، فإذا الحديد الذي في رجلي قد تقطع، ثم سمعت صوتاً آخر يقول: يا عليّ، فإذا الباب قد تساقط ما عليه وفتح، ففتحت و خرجت و قد كانوا جاؤا بمعجوز كمهاء لا تنصر ولا تنام تحرس الباب، فخرجت عليها فإذا هي لا تعقل من النوم.<sup>(٢)</sup>

التسعون و مائة إن الله جلّ جلاله باهى به كلالكة ليلة ميته على الفراش

٣٠٤. ابن شهر آشوب: من طريق المخالفين و الأصحاب قال: الثعلبي<sup>(٣)</sup> في تفسيره، و ابن عقيب في محمته، و أبو السعادات في فضائل العشرة، و العراقي في الإحياء [و في كيمياء السعادة أيضاً]<sup>(٤)</sup> برواياتهم عن أبي اليقظان، و جماعة من أصحابنا [و من يسمي إيسا]<sup>(٥)</sup> هو ابن بابويه، و ابن شاذان،

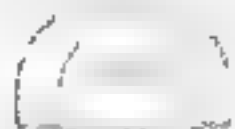
(١) تنقطع الجسم: فرح أو تجمع فيه ماء من الخمد و اللحم بسبب العمل و ما أثبتناه من المصدر، و في الأصل: تنقص.

(٢) الخصال: ٥٨. و عنه البحار ٤٣/٣٦ ح ٧، و المؤلف في حلية الأبرار. ١/١٦١ ح ٧ (ط ج). و أورده في الخرائج: ١/٢١٥ ح ٥٨ مختصراً و عنه البحار ٧٦/١٩ ح ٢٧ و ج ٤٣٠/٣٢ ح ٢٣٤ لقول: و حديث ليلة البيت عدد علماء الفريقين أظهر من الشمس، نظره في مستدرک الحاكم. ٤/٣ و مسند أحمد ٣٤٨/١ و مجمع الزوائد ١١٩/٩ - ١٢٠ و أمده العبد: ٢٥/٤ و فضائل الخمسة: ٣٤٥/٢. و غيرها من الكتب.

(٣) هو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الباهوري. مات سنة ٤٢٧. و سير أعلام النبلاء: ١٠.

(٤) من المصدر

والكليني، والطوسي، وابن عقدة، و لبرقي، و ابن فياص<sup>(١)</sup>، و العبد كني،  
و الصفواني<sup>(٢)</sup>، و الثقفى بأسيدهم عن ابن عباس، و أبي رافع، و همد بن أبي هالة  
أنه قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: أوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل أني آخيت  
بينكما، و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه، فأيكما يؤثر أخاه؟  
فكلاهما كرها الموت، فأوحى الله إليهما: لا كتتما مثل ولتي علي بن أبي طالب؟  
آخيت بينه و بين محمد نبيي، فأثره بالحياة على نفسه، ثم طلّ أرقده<sup>(٣)</sup> على فراشه  
بقية بمهجنه، هبط إلى الأرض جميعاً و احمصاه من عدوه، فهبط جبرئيل فجلس  
عند رأسه، و ميكائيل عند رجله، و حمل جبرئيل يقول: بخ بخ من مثلك  
يا بن أبي طالب و الله يا هي بك<sup>(٤)</sup>، ملائكة؟ فأمر الله أن يور من الناس من يشري  
نفسه ابتغاء<sup>(٥)</sup> (٦) (٧)



الحادي و التسعون و مائة الدرهم الذي حباه الله سبحانه به و باعه جبرئيل  
- عليه السلام - و أصاف محمداً و ولده - صلى الله عليه وآله -

٥ . ٣ - ابن بابويه: قال: حدثك أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا

عبد الرحمان بن محمد الحسني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حمص الحنملي،

(١) لم نجد بهذا العنوان في كتب التراجم، فقلعه هو ابن فضال، و هو يطلق على الحسن بن علي  
فضال و على أماله علي و أحمد و محمد، و مشهور بهم الحسن و ابنه علي و الذي ذكره  
ابن شهر آشوب في مقدمة مناقب أيضاً ابن فضال.

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن قصاعة بن صفوان بن مهران الجندل، شيخ الطائفة، ثقة،  
نقيه، فاضل ورجل الجاشي.

(٣) في المصدر: أوقه أي أسهره، و هي البحارة أو رقة

(٤) في المصدر: به.

(٥) مناقب آل أبي طالب ٢/ ٦٤ - ٦٥ و عنه البحار: ٤٣/ ٣٦ د ح ٦.

(٦) البقرة: ٢٠٧.

قال: حدثنا الحسن بن عبد الواحد، قال: حدثني أحمد بن التعلبي، قال: حدثني محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الحميد، قال: حدثني حفص بن منصور العطار، قال: حدثنا أبو سعيد الوراق، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده - عليهم السلام - في حديث مناشدة أمير المؤمنين - عليه السلام - وأبي بكر وقد ذكر له - عليه السلام - مناقبه وأبو بكر يوافقه على أن المناقب له دونه وهي سبعون مقبة، إلى أن قال أمير المؤمنين - عليه السلام -: فأشدك بالله أنت الذي حدثك الله عز وجل بديار عدا حاتته، وباعدك جبرئيل، وأصفت محمداً [وأصغت]<sup>(٢)</sup> وده (أم أبا)<sup>(٣)</sup> قال: فيكي أبو بكر، وقال: بل أنت.<sup>(٤)</sup>

الثاني والتسعون ومائة أنه - عليه السلام - أرى عمر رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعند أمير المؤمنين - عليه السلام - قوس وانقلابها ثمان

٣٠٦. السيد المرتضى في عيون المعجزات، والبرسي في كتابه، وغيرهما، واللفظ للسيد المرتضى: عن المفضل بن عمر - رجع الله درجه - أنه قال: سمعت الصادق - عليه السلام - يقول: إن أمير المؤمنين - عليه السلام - سمعه عن عمر بن الخطاب شيء، فأرسل سبعة من بني الله - وقال: قل له: بلعي عك كيت وكيت، وكرهت أن أعتب عيبك في وجهك، ويسعي أن لا نذكر في إلا الحق فقد أعصيت على القدي إسي أن يبع الكتاب أجله، فهصر إليه سلمان

(١) في المصدر: أحمد.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في النص.

(٤) بحوال الصدوق ٥٤٨ ح ٣٠ وهذه نسخة في صفحة ٥٥٠ وعه البحار ٧٩/٨ وحلية الأبرار: ٣٩٨/١.

الحديث في أكثر مسانيد العامة وكتب الخاصة رجع لإحتجاج للطبرسي ١١٥ - ١٣٠

رضي الله عنه - و بلغه ذلك و عاتبه ثم أخذ في ذكر مناقب أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - و وصف فضله و براهينه .

فقال عمر بن الخطاب: يا سلمان عدي كثير<sup>(١)</sup> من عجائب أمير المؤمنين عليّ، و لست بمكر فضله إلا أنه يتعق لصعداء و يطرد<sup>(٢)</sup> البغضاء .  
فقال له سلمان - رضي الله عنه - : حدثني بشيء مما رأيت منه .

فقال عمر: يا أبا عبد الله، نعم . حدثت ذات يوم بأبي طالب في شيء من أمر الخمس، فقطع حديثي و قام من عدي، و قال: مكانك حتى أعود إليك بعد عرضت لي حاجة، فخرج فما كان بأسرع من أن رجع و عليّ ثيابه و عمامته عار كثير، فقلت (له)<sup>(٣)</sup>: ما شأنك؟

فقال: [أفل]<sup>(٤)</sup> نفر من الملائكة و فيهم رسول الله - صلى الله عليه و آله - يريدون مدينة بالمشرق يقال لها: جيحون<sup>(٥)</sup> فخرجت لأسلم عليه، فهذه العبرة و كتبتني من سرعة المشي، فصحككت نعلين حتى استلقيت على قفائي، فقلت: رجل مات و بلي و أنت ترعص أنك لقينه الساعة، و سلمت عليه؟ [هذا]<sup>(٦)</sup> من العجائب، و مما لا يكون، فعصب و سطر إليّ و قال: أتكذبني يا بن الخطاب؟ فقلت: لا تعصب و عد إلي ما كنا فيه، فإن هذ . لأمر مما لا يكون .

قال: فإن أريتكه<sup>(٧)</sup> حتى لا تنكر منه شيئاً، استغفرت الله مما قلت و أضمرت و أحدثت توبةً مما أنت عليه؟ قلت: نعم، فقال قم معي فخرجت معه إلى طرف

(١) في المصدر: أكثر .

(٢) كذا في المصدر، و هي الأصل، لا أن يتعق لصعداء و يطري .

(٣) ليس في المصدر .

(٤) من النواذر .

(٥) في النواذر: جيحون .

(٦) في المصدر .

(٧) كذا في المصدر، و هي الأصل رأيتك، و هو تصحيف .

المديحة، فقال: غمض<sup>(١)</sup> عينيك، فغمضتهما فمسحهما بيده ثلاث مرّات، ثم قال: افتحهما، (فتفتحتهما)<sup>(٢)</sup> فإذا أبأ والله يا ب عبد الله برسول الله - صلى الله عليه وآله - في نفر من الملائكة لم أنكر منه<sup>(٣)</sup> شيئاً، فبقيت والله متعجباً أنظر إليه، فلما أطلت قال لي: بطرته<sup>(٤)</sup>؟ قلت: نعم. قل: فغمض عينيك، فغمضتهما، ثم قال لي: افتحهما، فتفتحتهما فإذا لا عين ولا أثر.

قال سلمان - رضي الله عنه -: فبقيت له: هل رأيت من عليّ غير ذلك؟ قال: نعم لا أكتفه عنك خصوصاً إنفسي يوماً وأحد يدي ومضى بي إلى الجبان<sup>(٥)</sup> وكنا نتحدث في الطريق، وكان بيده قوس، فلما حصلنا<sup>(٦)</sup> هي الجبان رمى بقوسه من يده، فصار ثعباناً عظيماً مثل ثعبان [عصا]<sup>(٧)</sup> موسى، فصرعاه وأقل بحوي ليلعي، فلما رأيت ذلك صرت روجي [من الخوف]<sup>(٨)</sup> وتحييت وضحكت في وجه عليّ وقلت: الأمان، اذكر ما كان بيني وبينك من الجميل، فلما سمع كلامي استفرغ<sup>(٩)</sup> صاحكاً وقال: لطمت في الكلام، وأنا أهل بيت بشكر القليل، مضرب بيده إلى الثعبان وأحده، فإذا هو قوسه التي كانت بيده<sup>(١٠)</sup>

ثم قال عمر. يا أبأ عبد الله فكنت ذلك عن كل واحد وأحبرتك به،

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: غمض.

(٢) ليس في المصدر

(٣) في النواذر. منهم.

(٤) في النواذر: هل رأته.

(٥) لجبان بالفتح والتشديد الصحراء، وفي المصدر الحبة، وهي محال بالكوفة مراد لاطلاع

(٦) في النواذر خصصنا إلى.

(٧) و٨) من النواذر.

(٩) استفرغ ابتداءً

(١٠) في المصدر هكذا إلى الثعبان وإذا هو قوسه التي كانت في يده.

يا أبا عبد الله إنهم أهل بيت يتوارثون هذه لأعجوبة كاهراً عن كاهر، ولقد كان عبد الله وأبوطالب يأتون بأمثال ذلك في الجاهلية، هذا وأنا لا أنكر فضل علي وسابقته ومجده وكثرة عذمه فارجع إليه واعتذر عتي إليه، وأشر<sup>(١)</sup> عليه بالجميل<sup>(٢)</sup>.

الثالث والتسعون ومائة أنه - عليه السلام - في حفر الخندق يحفر وجبرئيل - عليه السلام - يكتس التراب ويعينه ميكائيل - عليه السلام - .

٣٠٧ - الشيخ في مصباح الأنوار: بإساده يرفعه إلى جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: كنت عند رسول الله<sup>(٣)</sup> - صلى الله عليه وآله - (في حفر الخندق)<sup>(٤)</sup> وقد حفر الناس، وحفر عتي - عليه السلام - فقال له النبي - صلى الله عليه وآله - بأني من يحفر، وجبرئيل يكتس التراب [من يده] ويهديه، وميكائيل، ولم يكن يعين أحداً قبله من الخلق.

ثم قال النبي - صلى الله عليه وآله - لعثمان بن عفان: احمر، فعضب عثمان وقال: لا يرصني محمد أن أسلمما على يده حتى يأمرنا بالكذب، فأمر الله تعالى على بيته ﴿يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَقْرَأُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنْ عَلَيْكُمْ أَنْ

(١) كذا في المصدر والنوادر، وفي الأصل، وأشر.

(٢) عهد المعجزات: ٤٠، عنه إثبات الهداة، ٤٩٢ ح ٣٢٩ .

وأورده الطبري في نوادر المعجزات ٥٠ ح ٢٠ عن المفصل بن عمر

وفي مصال شاذان ٦٢ عن الصادق - عليه السلام -، عنه البحار ٤٢/٤٢ ح ١٥ .

وبأني في معجزة: ٤٧٥ .

(٣) في المصدر: عند الخندق وقد سمع رسول الله .

(٤) في المصدر: بقدم عمرو بن عبد ود، فأمر بالخندق فحفر.

(٥) من المصدر.

هَذَا كَمَ لِلْإِيْمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ<sup>(١)</sup>.

الرابع والتسعون ومائة منع جبرئيل . عب السلام . رسول الله . صلى الله عليه وآله . من القيام لما جاء أبو بكر وعمر وعثمان وتزاحمت الملائكة لفتح الباب لأمر المؤمنين وقام له . صلى الله عليه وآله . ففتحه

٣٠٨ - البرسي: قال، روي عن عائشة في كتاب المقامات قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي إذ طرق الباب، فقال (لي)<sup>(٢)</sup>: قومي فافتحي الباب لأبيك يا عائشة، فقممت وفتحت له، فحاء وسئم وجلس، فرد السلام ولم يتحرك له (فجلست)<sup>(٣)</sup>، فطرق الباب، فقال: قومي وافتحي الباب لعمر، فقممت وفتحت له وجمعت<sup>(٤)</sup> أنه أفضل من أبي، فحاء [سلم]<sup>(٥)</sup> و جلس، فرد عليه (السلام)<sup>(٦)</sup> ولم يتحرك له، فجلس قليلاً، وطرق الباب، فقال: قومي وافتحي الباب لعثمان، فقممت وفتحته (له، فدخل)<sup>(٧)</sup> وسلم، ورد عليه ولم يتحرك له [فجلس]<sup>(٨)</sup>، فطرق الباب، فوثب النبي وفتح الباب، فودعني بن أبي طالب عبد السلام . فدخل<sup>(٩)</sup> فأخذ يده وأجلسه ورجاه طويلاً، ثم خرج فبعه إلى الباب.

(١) الحجرات: ١٧.

(٢) مصباح الأنوار: ٣٢٥ (مخطوط) وعنه تأويل الآيات ٦٠٧/٢ ح ٩ والبرهان ٢١٥/٤ ح ١. وأخرجه في البحار: ٢٢٧/٨ (ط الحجر)، وح ١١٣/٣٩ ح ٢٢ عن تأويل الآيات

(٣) ليس في البحار.

(٤) ليس في البحار، وفي المصدر: فجلس قليلاً

(٥) في المصدر والبحار: فظننت.

(٦) من المصدر والبحار

(٧) ليس في المصدر والبحار.

(٨) ليس في البحار، وفي المصدر: وفتحت

(٩) من المصدر والبحار.

(١٠) كنا في المصدر والبحار، وفي الأصل: قد دخل.

فلما خرج قلت (له) <sup>(١)</sup>: يا رسول الله دخل أبي فما فعلت له، ثم جاء عمر وعثمان فلم توقرهما ولم تقم لهما، ثم جاء علي فوثبت إليه قائماً وفتحت له الباب (أنت) <sup>(٢)</sup>!

فقال: يا عائشة لما جاء أبوك كان جبرائيل بالباب فهممت أن أقوم فمسمني، (فجاء عمر وعثمان فهممت أن أقوم فمسمني) <sup>(٣)</sup>، ولما جاء علي وثبت [الملائكة] <sup>(٤)</sup> تحتهم على فتح الباب له <sup>(٥)</sup>، فقامت فأصلحت بينهم، وفتحت [الباب] <sup>(٦)</sup> له وأجلسته وقربته عن أمر الله، فحدثني عني هذا الحديث، واعلمي <sup>(٧)</sup> أن من أحياه <sup>(٨)</sup> الله متبعاً لستني <sup>(٩)</sup>، عاملاً بكتاب الله، موالياً لعلي، حتى يتوفاه الله، لقي الله ولا حساب عليه، وكان في المردوس الأعشى مع السيبر والصدّيقين <sup>(١٠)</sup>.

الخامس والتسعون ومائة معرفته بصحيفة عمر بن الخطاب وأصحابه والعقدة بينهم

٣٠٩- الشيخ المفيد في العيون والخامس: قال. سئل هشام بن الحكم -رحمه الله- عما ترويه العامة من قول أمير المؤمنين -عليه السلام- كما قبض عمر وقد دخل

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) ليس في المصدر.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) في المصدر والبحار: إليه.

(٦) من المصدر والبحار

(٧) في المصدر: واعلم، واستظهر بذلك في هامش البحار أن يكون، هو وما بعده من كلام البرسي.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أحبه.

(٩) في المصدر: لستني.

(١٠) مشارق أنوار اليقين. ١٩٧ وعنه البحار: ٣١٣/٢٨ ح ١٧.

عليه وهو مسجى: لوددت أن ألقى الله سبحانه بصحيفة هذا المسجى [و في حديث آخر لهم: إني لأرجو أن ألقى الله بصحيفة هذا المسجى، فقال هشام: هذا حديث غير ثابت ولا معروف الإسناد وإنما حصل من جهة القصاص وأصحاب الطرقات، ولو ثبت لكان المعنى فيه معروفاً و ذلك] <sup>(١)</sup> أن عمر و اطاء أبا بكر والمغيرة (بن شعبة) <sup>(٢)</sup> و سالماً مولى أبي حذيفة و أبا عبيدة على كتب صحيفة بينهم يتعاقدون فيها، على أنه إذا مات رسول الله - صلى الله عليه وآله - لم يؤرثوا <sup>(٣)</sup> أحداً من أهل بيته و لم يؤلّوهم مقامه من بعده، و كانت الصحيفة لعمر إذا كان عماد القوم فالصحيفة التي ودّ أمير المؤمنين - عليه السلام - و رجا أن يلقى الله عزّ وجلّ بها هي هذه الصحيفة ليخاصمه <sup>(٤)</sup> بها و يحتجّ عليه بمتضمنها و الدليل على ذلك ما روته العامة عن أبي بن كعب <sup>(٥)</sup> أنه كان يقول في مسجد النبي - صلى الله عليه وآله - [بعد أن أفضى] <sup>(٦)</sup> الأمر لأبي بكر بصوتٍ عاٍ <sup>(٧)</sup> يسمعه أهل المسجد: ألا هلك [أهل العقدة] <sup>(٨)</sup> و الله ما آسى عليهم، إنما آسى على من يضلّون من الناس، فقيل له: يا صاحب رسول الله من هؤلاء أهل العقدة و ما عقدتهم؟

فقال: قوم تعاقدوا بينهم إن مات رسول الله - صلى الله عليه وآله - لم يؤرثوا <sup>(٩)</sup> أحداً من أهل بيته و لم يؤلّوهم مقامه، أما و الله من عشت إلى يوم الجمعة لأقومنّ فيهم

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر و البحار.

(٣) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: لم يؤرثوا.

(٤) كذلك في البحار، و في المصدر: يخاصمه، و في الأصل: ليخاصم.

(٥) ما أثبتناه من المصدر و البحار، و في الأصل: عن أبي عبد الله - عليه السلام -.

(٦) من المصدر و البحار.

(٧) ليس في المصدر و البحار.

(٨) من المصدر و البحار.

(٩) ما أثبتناه من المصدر و البحار، و في الأصل: يؤرثوا.

مقاماً أبين به للناس أمرهم.

قال: فما أتت عليه<sup>(١)</sup> الجمعة<sup>(٢)</sup>.

السادس و التسعون و مائة طاعة الشجرتين لرسول الله - صلى الله عليه وآله - و مثلهما  
لأمير المؤمنين - عليه السلام - و إحصار الملائكة عمر و معاوية و يزيد لأمير المؤمنين -  
عليه السلام - و غير ذلك من المعجزات

٣١٠. الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام - : قال: قال علي بن محمد  
- عليه السلام - : في حديث طويل يشتمل على معاجز النبي - صلى الله عليه وآله - قال: و أما  
الشحرتان اللتان تلاصقتا، فإن رسول الله - صلى الله عليه وآله - كان ذات يوم في طريق  
[له ما]<sup>(٣)</sup> بين مكة و المدينة، و في عسكره منافقون من المدينة، و كافرون من مكة،  
و منافقون منها، و كانوا يتحدثون<sup>(٤)</sup> بمحمد - صلى الله عليه وآله - [و آله]<sup>(٥)</sup>  
الطيبين و أصحابه الخيرين.

فقال بعضهم لبعض: **يأكل كما تأكل** - و يعض كعضه من العائط و البول  
كما يعض، و يدعي أنه رسول الله!

فقال بعض مرءة المنافقين: هذه صحراء ملساء لأتعمدن النظر إلى إسنه إذا  
قعد لحاجته حتى أنظر<sup>(٦)</sup> هل الذي يخرج منه كما يخرج من أم لا ؟  
فقال آخر: لكنك إذا<sup>(٧)</sup> ذهبت أن تنظر معه حياؤه من أن يقعد، فإنه أشد

(١) ما أُنْتُهت من المصدر و البحار، و في الأصل: عليهم

(٢) الفصول المختارة من العيون و المحاسن، ٥٨ و عنه البحار، ٢٩٦/١٠ ح ٥.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر و البحار: يتحدثون.

(٥) من المصدر و البحار.

(٦) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: تنظر

(٧) في المصدر و البحار: إن.

حياء من الجارية العذراء الممتنعة المحرمة.

قال: فعرف الله ذلك بنبه محمداً - صلى الله عليه وآله - فقال لزيد بن ثابت: اذهب إلى [تينك]<sup>(١)</sup> الشجرتين المتباعدتين - [يومي إلى شجرتين بعيدتين]<sup>(٢)</sup> قد أوغلنا في المفازة ، و بعدنا من الطريق قدر ميل - فتعب بينهما و نادى: أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - يأمركما أن تلتصقا و تنصما، ليفضي رسول الله حاكمكما حاجته، ففعل ذلك ريد، و قال: فوالذي بعث محمداً - صلى الله عليه وآله - بالحق نبياً إن الشجرتين انقلعتا بأصولهما من مواضعهما، و سعت كل واحدة منهما إلى الأخرى سعي المتحابين كل واحد منهما إلى الأخرى، التقيا بعد طول غيبة و شدة اشتياق، ثم تلاصقتا و انصمتا انضمام متحابين في فراش في صميم الشتاء ، و قعد رسول - صلى الله عليه وآله - حلفهما، فقال أولئك المنافقون: قد استتر عماً.

فقال بعضهم لبعض: مدوروا خلعه لسطر<sup>(٣)</sup> إليه، فذهبوا ليدوروا خلعه، فدارت الشجرتان كلما داروا، و محتاهم من النصر إلى عورته.

فقالوا: نعالوا نتخلق حوله ثراه طائفة منّا، فلما ذهبوا يتحلفون تحلفت الشجرتان، فأحاطتا به كالأبوبة حتى فرع و توصاً، و حرج من هناك و عاد إلى العسكر.

و قال لزيد بن ثابت: عد إلى الشجرتين و قل لهما: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - يأمركما أن تعودا إلى أماككما، فقال لهما، فسعت كل واحدة منهما إلى موضعها - و الذي بعثه بالحق نبياً - سعي لهارب الناجي بنفسه من راکصٍ شاهرٍ سيئه خلعه، حتى عادت كل واحدة<sup>(٤)</sup> إلى موضعها.

فقال المنافقون: فقد امتنع محمد من أن يدي لنا عورته، و أن سطر إلى أمته،

(١) من المصدر.

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) كذا في المصدر، و في الأصل: تدور خلعه تنظرون.

(٤) في المصدر: شجرة

فنهالوا فنظروا إلى ما نخرج منه لنعلم ته و نحن سيان، فجأزا إلى الموضع فلم يجدوا<sup>(١)</sup> شيئا ألبته، لا عيتاً ولا أثراً.

قال: وعجب أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - من ذلك، فنودوا من السماء: أو عجبتم لسعي الشجرتين إحداهما إلى الأخرى، إن سعي الملائكة بكرامات الله عز وجل إلى محبي محمد - صلى الله عليه وآله - و محبي علي أشد من سعي هاتين الشجرتين إحداهما إلى الأخرى، وإن تكب نفحات البار يوم القيامة عن محبي علي و المثبرين من أعدائه أشد من تكب هاتين الشجرتين إحداهما عن الأخرى<sup>(٢)</sup>

٣١١. وقال علي بن محمد - عليهما السلام - وقد كان نظير هذا لعلي بن أبي طالب - عليه السلام - لما رجع من صفين و سقى القوم من الماء الذي تحت الصخرة التي قلبها، ذهب ليقبح حاجته<sup>(٣)</sup> فقال بعض منافقي عسكره: سوف أنظر إلى سوائته و إلى ما يخرج منه فإنه يدعي مرتبة النبي لأحبر أصحابه<sup>(٤)</sup> بكذبه. فقال علي - عليه السلام - لقبر: يا قبر أذهب إلى تلك الشجرة و إلى التي تقابلها - و قد كان بينهما أكثر من فرسخ - فادهما، أن وصي محمد - صلى الله عليه وآله - يأمركما أن تتلاصقا. فقال قبر يا أمير مؤمنين أو يلعهما صوتي؟

فقال [علي] <sup>(٥)</sup> - عليه السلام -: إن يدي يلع بصرك<sup>(٦)</sup> السماء و بينك و بينها

(١) في المصدر: يروا

(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري - عليه السلام - ١٦٣ - ١٦٥ ح ٨١ و عنه البحار ١٧/٣١٤ - ٣١٦ فبس ح ١٥، و قطعة منه في إثبات الهداة ١/٣٩٢ ح ٥٩٩ و مستدرک الوسائل ١/٢٥٠ ح ٧.

(٣) في المصدر: إلى حاجته.

(٤) كذا في المصدر، و هي الأصل: أصحابي.

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: بصر عيشت

مسيرة<sup>(١)</sup> خمسمائة عام، سيلاهما صوتك، فذهب فنادى<sup>(٢)</sup> فسعت إحداهما إلى الأخرى سعي المتحايين طالت غيبة أحدهما<sup>(٣)</sup> عن الآخر واشتدّ إليه شوقه، وانضمتا.

فقال قوم من منافقي العسكر: إنّ عينا بصاهي في سحره رسول الله ابن عمّه ما ذاك رسول الله ولا هذا إمام، وإنّا هما<sup>(٤)</sup> ساحران! ولكنّا سدور من خلفه لننظر إلى عورته وما يحرج منه، فأرسل الله ذلك إلى أدن عليّ - عليه السلام - من قبلهم. فقال - جهراً -: يا قبيح إن المنافقين أرادوا مكابدة وصيّ رسول الله - صلى الله عليه وآله - وظنوا أنّه لا يمتنع منهم إلا بالشحرتين فارجع إليهما - يعني الشحرتين -<sup>(٥)</sup> وقل لهما:

إنّ وصيّ رسول الله - صلى الله عليه وآله - يأمركما<sup>(٦)</sup> أن تعودا إلى مكابكما ففعل ما أمره به، فانقلعتا وعادت<sup>(٧)</sup> كلّ واحدة منهما تفارق الأخرى كهزيمة الجبان من الشجاع البطل، ثم ذهب عليّ عليه السلام - ورفع ثوبه ليقعد، وقد مضى من المنافقين جماعة ليستظروا إنيّه ولما رفع ثوبه أعمى الله أبصارهم فلم يبصروا شيئاً، فوّلوا عنه وجوههم فأبصروا كما كانوا يبصرون.

ثم نظروا إلى جهته فعموا، فما رآوا يسطرون إلى جهته و يعمون و يبصرون عنه وجوههم و يبصرون، إلى أن فرغ عنيّ - عليه السلام - وقام ورجع، و ذلك ثمانون مرة من كلّ واحد منهم.

(١) في المصدر مسير.

(٢) في الأصل: ينادي، وما أثبتناه من المصدر

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: غيبتهما.

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: إنهما

(٥) في المصدر: فارجع إلى الشحرتين.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: أمركما

(٧) في المصدر وعدت

ثم ذهبوا ينظرون ما يخرج منه فاعتقوا في مواضعهم فلم يقدروا أن يرموها<sup>(١)</sup>، فإذا انصرفوا أمكنهم الانصراف وأصابهم ذلك مائة مرة حتى يودي فيهم بالرحيل، فرحلوا وما وصوا إلى ما أرادوا من ذلك (الموضع)<sup>(٢)</sup> ولم يزدتهم ذلك إلا عتوا وطعنا وتماديا في كفرهم وعبادهم.

فقال بعضهم [لبعض]<sup>(٣)</sup>، انظروا [إلى]<sup>(٤)</sup> هذا العجب! من هذه آياته ومعجزاته يعجز عن معاوية وعمر و يزيد، فأوصل الله عز وجل ذلك من أفواههم<sup>(٥)</sup> إلى أذنه.

فقال علي - عليه السلام -: يا ملائكة ربي اتوبوا معاوية وعمر و يزيد، فظفروا<sup>(٦)</sup> في الهواء فإذا ملائكة كأنهم الشرط الأسود وقد علق كل واحد منهم بواحد فأربوهم إلى حصرتهم، فإذا [أحد]<sup>(٧)</sup> هم معدية والآخرة [عمر و الآخر]<sup>(٨)</sup> يريد.

فقال علي - عليه السلام -: تعالوا فانظروا إليهم أما لو شئت لفتنتهم ولكني أنظرهم كما أنظر الله تعالى إبليس إلى يوم الوقت المعلوم، إن الذي ترويه بصاحبكم ليس بعجز ولا بدل<sup>(٩)</sup>، ولكنه محنة من الله تعالى لكم ليظهر كيف تعملون، ولئن طعنتم علي - عليه السلام - فقد طعن الكافرون والمنافقون فيكم على رسول الله<sup>(١٠)</sup> - صلى الله عليه وآله - .

(١) في المصدر، يرموها

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣ و٤) من المصدر والبحار.

(٥) في المصدر والبحار: قبه.

(٦) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: منظر.

(٧) من المصدر والبحار.

(٨) من المصدر.

(٩) في المصدر والبحار: دل.

(١٠) في المصدر: رسول رب العالمين.

فقالوا: إنَّ من طواف مكوت انسموات و الجنان في ليلة، ورجع كيف يحتاج إلى أن يهرب و يدخل العار، و يأتي [إلى] <sup>(١)</sup> المدينة من مكة في أحد عشر يوماً؟

[قال] <sup>(٢)</sup> و إنما هو من الله تعالى إذا شاء أراكم القدرة لتعرفوا صدق أنبياء الله و أوصيائهم و إذا شاء امتحكم بما تكرهون لينظر كيف تعملون، و ليظهر حجة عليكم. <sup>(٣)</sup>

السابع و التسعون و مائة أخذه . عب السلام . من شعر لحية معاوية و سقوطه عن سريرته من مسافة بعيدة

٣١٢ . السيد المرتضى في عيون المعجزات: قال . روت الشيعة من طرق شتى، أن قوماً اجتمعوا على [مير المؤمنين] . عب السلام . و قالوا: قد أعطاك الله تعالى هذه القدرة الباهرة و أنت تستنهض الناس إلى <sup>(٤)</sup> قتال معاوية ١٢

فقال: إن الله تعالى تعددهم بمجاهدة الكفار و المنافقين [و الساكثين] <sup>(٥)</sup> و القاسطين و المارقين، فوالله لو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في أرضكم هذه الطويلة و صربت بها صدر معاوية بالشام، و أخذت بها من شاربته . أو قال: من لحيته . فمد يده . عب السلام . و ردّها فإذا فيها <sup>(٦)</sup> شعرات كثيرة، فقاموا و تعجبوا من ذلك.

(٢١) من المصدر و البحار.

(٣) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري - عليه السلام - ١٦٥ - ١٦٨ ح ٨٢ و عنه البحار ٢٩/٤٢

ح ٨، و قطعة منه في إثبات الهداة: ٤٨١/٢ ح ٢٨٧.

(٤) في النواذر: على.

(٥) من النواذر.

(٦) كذا في المصدر، و في الأصل: هي.

ثم اتصل الخبر بعد مدة طويلة بأن معاوية سقط عن سريره في اليوم الذي كان مذكراً فيه أمير المؤمنين - عليه السلام - وعشي عليه، ثم أفاق وافتقد من شاربته ولحيته شعرات.

وروي أنه - عليه السلام - لما تعجب الناس! قال: ولا تعجبوا من أمر الله سبحانه، فإن أصف بن برخيا كان وصياً، وكان «عنده علم من الكتاب»<sup>(١)</sup> (على ما قصه الله تعالى في كتابه، فأتى به عرش بلقيس من سبأ إلى بيت المقدس قبل أن يرتد إلى سليمان طرفه، وأكبر قدرة منه، وإن عسدي علم الكتاب كله)<sup>(٢)</sup>.

قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾<sup>(٣)</sup> ما عسى به إلا علياً وصياً رسول الله - صلى الله عليه وآله - والله لو طرحت لي الوسادة لقصبت لأهل<sup>(٤)</sup> التوراة بتوراتهم، ولأهل<sup>(٥)</sup> الإنجيل بإعجيلهم [و بين أهل الزبور بزبورهم]<sup>(٦)</sup> ولأهل القرآن بقرآنهم<sup>(٧)</sup>، بقضاء يصعد إلى الله تعالى.

وهذا الفصل من كلامه - صلوات الله عليه - فقد ذكره في مواضع كثيرة وهو معروف مشهور في المواضع<sup>(٨)</sup> والمخالف<sup>(٩)</sup>.

(١) مقتبس من آية ٤٠ من سورة النمل.

(٢) ما بين القوسين ليس في نسخة «خ».

(٣) الرعد: ٤٣

(٤) في النواذر: وجلست عليها لحكمت بين أهل

(٥) في النواذر: وبين أهل.

(٦) من النواذر.

(٧) في النواذر: وبين أهل الفرقان بفرقانهم

(٨) في النواذر: بين المؤلف.

(٩) هيون المعجزات: ٣٧.

الثامن والتسعون ومائة انقلاب قومه . عليه السلام . كعصى موسى . عليه السلام .

٣١٣ - ثاقب المناقب: روى سلمان . رضي الله عنه . قال: كان بين رجل من شيعة علي . عليه السلام . وبين رجل آخر من شيعة غيره اختلاف<sup>(١)</sup>، فاختلفا إلى ذلك الغير، فمال مع شيعة علي شيعة علي، فشكا إلى أمير المؤمنين . عليه السلام . صاحبه، فذهب عليه السلام . وقال: ألم أنهك أن يكون بينك وبين شيعتي عمل.  
قال سلمان: قال لي ذلك الأمير: يا سلمان، فلما سمعت [ذلك]<sup>(٢)</sup> منه حفت من هيئته و شجاعته، وفي يده قوس عربية لما شيهته إلا بموسى بن عمران . عليه السلام . وقومه بعصاه، وفتح فاه لينتقم حتى قلت له. يا علي بحق أحبك رسول الله . صلى الله عليه وآله . إلا عفوت عني، فردّه.<sup>(٣)</sup>

التاسع والتسعون ومائة انقلاب الطومار لعباناً، وإسقاط الطوامير بالنبي والوصي . عليهما السلام .

٣١٤ - الإمام أبو محمد العسكري . عليه السلام .: في قوله تعالى ﴿ولا تلبسوا الحق بالباطل﴾<sup>(٤)</sup> الآية، قال . عليه السلام .:  
خاطب<sup>(٥)</sup> الله تعالى بها قوماً [من]<sup>(٦)</sup> ليهود لبسوا الحق بالباطل بأن رعموا أن محمداً . صلى الله عليه وآله . نبي، وأن عيسى وصي، ولكنهما يأتيان بعد وقتنا هذا بخمسمائة سنة.

(١) في المصدر: خلاف.

(٢) من المصدر.

(٣) الثاقب في المناقب: ١٥٤ ح ٣.

(٤) البقرة: ٤٢.

(٥) ما أثبتناه من المصدر والبحار، وفي الأصل: مخاطب.

(٦) من المصدر.

فقال لهم رسول الله - صلى الله عليه وآله -: أترصون لتوراة يسي وبينكم حكم؟ قالوا: بلى.  
فجاءوا بها، وجعلوا يقرؤون منها خلاف ما فيها، فغضب الله الطومار الذي  
كانوا<sup>(١)</sup> يقرؤون (فيه)<sup>(٢)</sup> وهو في يد قرع من مسهم مع أحدهما أوله، ومع الآخر  
آخره، فاقطب ثعباناً له رأسان، وتناول كل رأس مسهما يمين من هو في يده،  
وجعل<sup>(٣)</sup> يرضضه ويهشمه، ويصبح الرجلان وبصر حال.

و كانت هناك طوامير أخر سقطت و قالت: لا تزالان في هذا العذاب حتى  
تقرأ بما فيها من صفة محمد - صلى الله عليه وآله - و نبوته، وصفة علي وإمامته عني ما  
أنزل الله تعالى [فيها]<sup>(٤)</sup>، فقرأه صحباً، وآما برسول الله - صلى الله عليه وآله - و  
اعتقدا إمامة علي ولي الله<sup>(٥)</sup> و وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله -

فقال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ بأن تقرأوا محمد و علي  
من وجه و تبحدوهما من وجه ﴿وَلَتَكُنَّ الْحَقُّ﴾ من سورة هذا، وإمامة هذا ﴿وَلَتَكُنَّ  
تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٦)</sup> أنكم تكتمونه و تكتمرون علومكم<sup>(٧)</sup> وعقولكم، فإن الله إذا كان  
قد جعل أخباركم حجة، ثم جحدتم ليم يضيغ هو حجته، بل يقيمها من غير  
جهنكم<sup>(٨)</sup>، فلا تقدروا أنكم تعالون ربكم و تفهروا<sup>(٩)</sup>.

(١) في المصدر: كانوا منه، وفي البحار: منه كانوا

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: جمعه، وفي البحار: جعلت

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: ولي رسول الله.

(٦) البقرة ٤٢

(٧) في نسخة وخ و البحار: علومكم

(٨) في البحار: حججكم.

(٩) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري - عليه السلام - ٢٣٠ ح ١٠٩ و عنه تأويل الآيات: ٥٢/١

ح ٢٧، والبحار ٣٠٧/٩ صدر ح ١٠، والمؤلف في تفسير البرهان ٩١/١ صدر ح ١

المائتان عدم تأثير السِّمِّ في النبيِّ و الوصيِّ عليهما السلام، و اشتداد البساط على الحفرة المدبر عليها لهما و فيها و عدم سقوط الجدار عليه المدبر عليه - عليه السلام - .

٣١٥ - الإمام أبو محمد العسكري - عليه السلام - : في حديث طويل قال :

وَأَمَّا قَبْ [اللَّهِ] <sup>(١)</sup> السِّمِّ عَلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ قَصَدُوهُ بِهِ (يعني رسول الله - صلى الله عليه و الله -) <sup>(٢)</sup> و إهلاكهم <sup>(٣)</sup> اللَّهُ بِهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وآله - لَمَّا ظَهَرَ بِالْمَدِينَةِ اشْتَدَّ حَسَدُ ابْنِ أَبِي [لَهُ] <sup>(٤)</sup> سَطَطٌ، فَذَبَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمُرَ لَهُ حَفِيرَةٌ فِي مَجْدِسٍ مِنْ مَجَالِسِهِ، دَارُهُ وَيَسْطُطُ فَوْقَهَا بِسَاطًا، وَ يَنْصَبُ فِي أَسْفَلِ الْحَفِيرَةِ أَسْنَةً رَمَاحٍ، وَ يَنْصَبُ سَكَاكِينَ مَسْمُومَةً، وَ شَدَّ [أَحَدًا] <sup>(٥)</sup> جَوَانِبَ الْبَسَاطِ وَ الْفَرَاشِ إِلَى الْحَائِطِ، لِيَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وآله - وَ خَوَاصُّهُ مَعَ عَمِّي - عليه السلام -، فَإِذَا وَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وآله - رَجُلُهُ عَلَى الْبَسَاطِ وَقَعَ فِي <sup>(٦)</sup> الْحَفِيرَةِ، وَ قَدْ كَانَ يَصُبُّ فِي دَارِهِ، وَ حَبَّأَ رِجَالًا بِسُيُوفٍ مَشْهُورَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَى عَمِّي - عليه السلام - وَ مِنْ مَعَهُ عِدَّةٌ وَقُوعَ مُحَمَّدٍ - صلى الله عليه وآله - فِي الْحَفِيرَةِ فَيَقْتُلُونَهُمْ بِهَا، وَ ذَبَرَ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَنْشَطِ لِلْقُعُودِ عَلَى ذَلِكَ الْبَسَاطِ أَنْ يَطْعَمُوهُ مِنَ الطَّعَامِ الْمَسْمُومِ لَيَمُوتَ هُوَ وَ أَصْحَابُهُ مَعَهُ جَمِيعًا.

فَجَاءَ [هُ] <sup>(٧)</sup> جَبْرِثِيلٌ - عليه السلام - وَ أَحْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَ قَالَ [لَهُ] <sup>(٨)</sup> : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْعُدَ حَيْثُ يَقْعُدُكَ، وَ تَأْكُلَ مِمَّا <sup>(٩)</sup> يَطْعَمُكَ، فَإِنَّهُ مَظْهَرٌ عَلَيْكَ آيَاتِهِ، وَ مَهْلِكٌ أَكْثَرَ مِنْ تَوَاطَأَ عَلَى ذَلِكَ فَيْتُكَ.

(١) من المصدر و البحار.

(٢) ليس في المصدر و البحار.

(٣) في المصدر و البحار: أهلكهم.

(٤) و ٥) من المصدر و البحار.

(٦) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: على

(٧) و ٨) من المصدر و البحار.

(٩) كذا في المصدر، و في الأصل: ما.

فدخل رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقعد على البساط، وقعدوا عن يمينه وشماله وحواليه، ولم يقع في الحفيرة، فتعجب ابن أبي [و نظر]<sup>(١)</sup>، فإذا قد صار ما تحت البساط أرضاً ملتئمة، وأتى رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعليّ وصحبهما بالطعام المسموم، فلما أراد رسول الله - صلى الله عليه وآله - أن يصنع يده في الطعام، فقال: يا عليّ أرق هذا الطعام بالرقية<sup>(٢)</sup> اسفعة.

فقال عليّ - عليه السلام -: بسم الله الشامي، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء [ولا دء]<sup>(٣)</sup> في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم. ثم أكل رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعليّ ومن معهما حتى شبعوا. ثم جاء أصحاب عبد الله بن أبي وحوصّه، وأكثروا فضلات رسول الله - صلى الله عليه وآله - وصحبه، فطؤوا<sup>(٤)</sup> به قد عبط ولم يجعل فيه سمّاً<sup>(٥)</sup> لما رأوا محمداً وصحبه لم يصيبهم مكروه.

وجاءت بنت عبد الله بن أبي إلى ذلك المجلس المحمور تحت، المصوب فيه ما نصب، وهي كانت دبرت ذلك، فتطرت فإذا ما تحت البساط أرض ملتئمة، فجلست على البساط وثقة، فأعاد الله الحفيرة عما فيها فسقطت فيها وهلك، فوقع الصيحة.

فقال عبد الله بن أبي: إياكم وأن تقولوا إنها سقطت في الحفيرة، فيعم محمد ما كنّا دبرنا [ه]<sup>(٦)</sup> عنه، فيكروا، وقانونا. ماتت العروس، وبعلة عرسها

(١) من المصدر.

(٢) الرقية، المودة.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: طئنا منهم.

(٥) كنا في المصدر، وفي الأصل: سراً.

(٦) من المصدر.

كانوا دعوا رسول الله - صلى الله عليه وآله - [و مات القوم الذين أكلوا فضلة رسول الله - صلى الله عليه وآله -] <sup>(١)</sup> فسأله <sup>(٢)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - عن سبب موت البت والقوم؟ فقال ابن أبي: سقطت من السطح، و لحق القوم تخمة <sup>(٣)</sup>

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : [سَه] <sup>(٤)</sup> أعلم بماذا ماتوا و تعافل عنهم. <sup>(٥)</sup>

٣١٦. قال علي بن الحسين - عليه السلام - و كان نظيرها لعلي بن أبي طالب - عليه السلام - مع جدّه بن قيس و كان ثاني عبد الله بن أبي هي العاق، كما أن علياً ثاني رسول الله - صلى الله عليه وآله - في الكمان و الجمال و الجلال.

و تفرّد جدّه مع عبد الله بن أبي - بعد (هذه القصة التي سلّم الله منها محمداً - صلى الله عليه وآله - و صحبه و قلبها على عبد الله بن أبي) <sup>(٦)</sup> - فقال له إن محمداً - صلى الله عليه وآله - ماهر بالسحر، و ليس عليّ كمشه، فأتحد أنت يا جدّ لعليّ دعوة [بعد] <sup>(٧)</sup> أن تتقدّم في تنيش <sup>(٨)</sup> أصل حائط يستأثّر، ثم يقف رجال حلف الحائط بحشب يعتمدون بها على الحائط، و يدفعونه على عليّ - عليه السلام - و من معه ليموتوا <sup>(٩)</sup> تحته. فجلس عليّ - عليه السلام - تحت الحائط فلقاه يسراه و دفعه <sup>(١٠)</sup>، و كان انطعم

(١) من المصدر

(٢) كذا في المصدر، و في الأصل: سأل

(٣) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: تحته.

(٤) من المصدر.

(٥) التفسير المنسوب للإمام العسكري - عليه السلام - ١٩٠ ج ٨٩، ع البحار ٣٢٨/١٧ - ٣٣٠ ص ١٥.

(٦) بدل ما بين القوسين في البحار ما سمّ الرسول - صلى الله عليه وآله - و لم يؤثر فيه.

(٧) من المصدر و البحار

(٨) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: تنيش

(٩) ما أنشأه من المصدر و البحار، و في الأصل: يعتمدون بها على الحائط و يدفعون ... ليموتوا.

(١٠) في البحار: يساره و أوقفه.

بين أيديهم، فقال عليّ - عليه السلام -: كنوا بسم الله عزّ وجلّ، و جعل يأكل معهم حتى أكلوا و فرعوا، و هو يمسك الحائط بشمائه، و الحائط ثلاثون ذراعاً طوله في خمسة عشر (ذراعاً)<sup>(١)</sup> سمكة، هي درعين عطة، فجعل أصحاب عليّ - عليه السلام - و هم يأكلون يقولون: يا أبا رسول الله - صلى الله عليه وآله - أصحابي هذا و [أت] <sup>(٢)</sup> تأكل؟ فإنك تتعب في حيث هذا الحائط عا.

فقال عليّ - عليه السلام -: إني لست أجده من المس يساري إلا أقلّ ممّا أجده من ثقل هذه اللقمة بيميني.

و هرب جدّ بن قيس و حشي أن يكون عليّ قد مات و صحبه، و إن محمداً يطلبه ليستقم به، و احتفى <sup>(٣)</sup> عبد عبد لله بن أبي، فلعهم أن عياً قد أمسك الحائط بيساره و هو يأكل بيمينه، و أصحابه <sup>(٤)</sup> تحت الحائط لم يموتوا.

فقال أبو الشرور و أبو اندواهي اللذان كان أصل التذير مهما في ذلك <sup>(٥)</sup> إن علياً قد مهر <sup>(٦)</sup> سحر محمد فلا سبيل لنا عليه، فمما فرغ القوم ما عليّ - عليه السلام - على الحائط بيساره فأقامه و سواه و رأب <sup>(٧)</sup> صدعه، و لأم <sup>(٨)</sup> شفه، و حرج هو و القوم.

فلما رآه رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال له: يا أبا الحسن صاهيت اليوم أحي

(١) ليس في البحار

(٢) من المصدر و البحار

(٣) في المصدر و نسخة «خ» احتياً.

(٤) كذا في المصدر و البحار، و هي الأصل. هو و أصحابه

(٥) في المصدر و «بحار» كانا أصل التذير في ذلك

(٦) كذا في المصدر و البحار، و هي الأصل مهر

(٧) رأب و أرأب صلح و أصبح

(٨) لأم الشيء: أصححه، جمعه و شدّه

الخضر - عليه السلام - لما أقام الجدار، وما سهر لله له ذلك إلا بدعائه بها أهل البيت. <sup>(١)</sup>

الحادي والمائتان العير التي أقبلت عليها اللحمان والدقيق والتمر ولا يعلمون أصحابه - عليه السلام - من أين أتت بوقعة صفين

٣١٧ - ثاقب المناقب: حدث استفاة أن أمير المؤمنين - عليه السلام - لما امتد

مقامه بصفتين، شكوا إليه بعد الراد والعف، بحيث لم يجد أحد من أصحابه شيئاً يؤكل.

فقال - عليه السلام - لهم: غداً يصل إليكم ما يكفيكم، فلما أصبحوا وتفاصوه <sup>(٢)</sup>

صعد - عليه السلام - على تلٍ كان هناك ودعا بدعاء وسأل الله تعالى أن يطعمهم ويعلف دوابهم، ثم نزل ورجع إلى مكانه، فما استقر قراره، إلا وقد أقبلت العير بعد العير، وعليها اللحمان والتمر والدقيق، بحيث <sup>(٣)</sup> امتلأت به البراري، وخرج أصحاب الجمال جميع الأحمال من الأطعمة، وما كان معهم من علف الدواب، وغيرها من الثياب، وحلال الدواب، وجميع ما يحتاجون إليه، ثم انصرفوا، ولم يدر من أي البقاع وردوا، [أو] <sup>(٤)</sup> من الإس كانوا أم من الجن، وتعجب الناس <sup>(٥)</sup> من ذلك. <sup>(٦)</sup>

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري - عليه السلام - ١٩٢-١٩٤ ح ٩٠ وعنه البحار ٣١/٤٢ ح ٩ وفي مناقب آل أبي طالب ٢٩٣/٢ مختصراً وفي إثبات الهداة ٤٨٢/٢ ح ٢٨٨ أشار إلى الحديث.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: وتفاصوا.

(٣) في المصدر: حتى.

(٤) في المصدر.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: وتعجبوا من ذلك.

(٦) الثاقب في المناقب: ١٥٧ ح ٦.

وأخرجه في الخرائج: ٥٤٣/٢ ح ٤، وعنه البحار ٤٢/٣٣ ح ٣٨٤، وإثبات الهداة ٤٥٨/٢ ح ١٩٧.

الثاني و مائتان الماء الذي أخرجه - عليه السلام - لأصحابه بوقعة صفين حين شكروا إليه نفاذ مائهم، و قلع الصخرة، و حديث الراهب، و غير ذلك من المعجزات بوقعة صفين

٣١٨- الشيخ المفيد في إرشاده: قال: روى أهل السير و اشتهر الخبر به في العامة و الخاصة حتى نظم الشعراء، و خطب به البلغاء، و رواه المهملاء<sup>(١)</sup> و العلماء من حديث الراهب بأرض كربلاء و الصخرة، و شهرته تعمي عن تكلف إيراد الإيصاد له، و ذلك أن الجماعة روت أن أمير المؤمنين - عليه السلام - لما توجه إلى صفين (حقه و)<sup>(٢)</sup> لحق أصحابه عطش [شديد]<sup>(٣)</sup>، و بعد ما كان معهم<sup>(٤)</sup> من الماء، فأحدوا بمياً و شمالاً يلمسون الماء فلم يحدوا له أثراً، فعذل بهم أمير المؤمنين - عليه السلام - عن الجادة و سار قليلاً، فلاح لهم دبر في وسط البرية، فسار بهم نحوه حتى إذا صار في عنائه أمر من نادى ساكنه بالإطلاع إليهم، فادوه فاطمع، فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام -: [هل قرب]<sup>(٥)</sup> فائمتك هذا [من]<sup>(٦)</sup> ماء يتعوت به هؤلاء القوم؟ فقال: هيهات، بيني و بين الماء أكثر من فرسحين، و ما بالقرب مني شيء من الماء، و لولا أني<sup>(٧)</sup> أرتى مجاء يكفي كل شهر عني التقير<sup>(٨)</sup> لتلفت عطشاً.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: أسمعتم ما قال الراهب؟ قالوا: نعم، أفتأمرنا

(١) كلما في المصدر والبحار وسخة خ ل، وفي الأصل الفقهاء.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) في المصدر والبحار: عندهم.

(٥ و ٦) من المصدر.

(٧) كلما في المصدر، وفي الأصل: أني.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: الحق.

بالمسير إلى حيث أوما إليه لعلنا ندرك الماء و بنا قوة؟

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: لا حاجة لكم إلى ذلك، و لوى عنق بعثته نحو القبلة، و أشار لهم<sup>(١)</sup> إلى مكان يقرب من لدير، فقال لهم: اكشفوا الأرض في هذا المكان، فعدل جماعة منهم إلى الموضع فكشفوه بالمساحي، و ظهرت لهم صحرة عظيمة تلمع.

فقالوا: يا أمير المؤمنين ها هنا صحرة لا تعمل فيها المساحي، فقال لهم: إن هذه الصحرة على الماء، فإن رأت عن موضعها وصلتم<sup>(٢)</sup> الماء، فاحتهدوا في قلعها<sup>(٣)</sup>، فاجتمع القوم و راموا تحريكها فم يجدوا في ذلك سبلاً، و استصعبت عليهم. فلما رأهم - عليه السلام - قد اجتمعوا و بدلو الجهد في قلع الصحرة فاستصعبت عليهم لوى رجله عن مرجه حتى صار على الأرض، ثم حصر عن دراعيه و وضع أصابعه تحت جانب الصحرة فحركها، ثم تمسك بيده و دحا بها أذرعاً كثيرة، فلما زالت عن مكانها ظهر لهم بياض الماء، فبادروا<sup>(٤)</sup> إليه فشربوا منه، و كان أعذب ماء شربوا منه في سفرهم و أبرده و أصفاه.

فقال لهم: تروّدوا و ارتوروا. ففعلوا ذلك، ثم جاء إلى الصحرة فساولها بده و وضعها حيث كانت، و أمر أن يعفى أثرها بالتراب و الراهب ينظر من فوق ديره، فلما استوفى علم ما جرى نادى: أيها<sup>(٥)</sup> الناس أنزلوني. فاحتالوا في إنزاله، فوقف بين يدي أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال [له]<sup>(٦)</sup>: يا هذا أنت نبي مرسل؟ قال: لا. قال: فملك مقرب؟ قال: لا. قال: فمن أنت؟

(١) في المصدر والبحار: بهم.

(٢) في المصدر والبحار: و جدتم.

(٣) كنا في المصدر، و في الأصل: قلعها.

(٤) في المصدر والبحار: فبادروا.

(٥) كنا في المصدر والبحار، و في الأصل: يا معاشر.

(٦) من المصدر والبحار.

قال: أنا وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - محمد بن عبد الله حاتم البيتين.  
قال: ابسط يدك أسلم لله تبارك ونعسى عنى يدك<sup>(١)</sup>، فبسط أمير المؤمنين - عليه السلام - يده ، وقال له: أشهد الشهادتين.

فقال: أشهد أن لا إله إلا الله [وحدّه لا شريك له]<sup>(٢)</sup>، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله<sup>(٣)</sup>، وأشهد أنك وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأحق الناس بالأمر من بعده ، وأحد أمير المؤمنين - عليه السلام - عبيد شرائط الإسلام، ثم قال له: ما الذي دعاك الآن إلى الإسلام بعد طول مقامك في هذا الدبر على الخلاف؟

فقال: أحبرك يا أمير المؤمنين، إن هذا الدبر بي على طيب قانع هذه الصحرة، ومخرج الماء من تحتها، وقد مضى عالم قبلي فلم يدركوا ذلك، وقد رزقني الله تعالى، إنا نجد في كتاب من كتب، وأثر<sup>(٤)</sup> عن علمائنا أن في هذا الصقع عيلاً عليها صحرة لا يحرف مكانها<sup>(٥)</sup> إلا نسي أو وصي بي، وإنه لا بد من ولي لله يدعو إلى الحق وآيته معرفة مكان هذه الصحرة وقدرته على قلعها، وإني لما رأيته قد فعلت ذلك تحققت ما كنا ننتظره وبلغت الأمنية (اليوم)<sup>(٦)</sup> مه، فإنا اليوم مسلم على يدك<sup>(٧)</sup>، ومؤمن بحقك ومولاك.

فلما سمع أمير المؤمنين - عليه السلام - (ذلك)<sup>(٨)</sup> بكى حتى انخضلت لحيته من الدموع، ثم قال: (الحمد لله الذي لم أكن عبده مسياً ، )<sup>(٩)</sup> الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكوراً، ثم دعا الناس فقال (لهم)<sup>(١٠)</sup>: اسمعوا ما يقول أخوكم

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل يدك

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل محمداً رسول الله.

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل وأثر

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: يدك

(٧-٩) ليس في البحار.

(هذا) <sup>(١)</sup> المسلم، فسمعوا مقالة، و كثر حمدهم لله تعالى، و شكرهم على النعمة التي أنعم بها عليهم في معرفتهم بحق أمير المؤمنين - عليه السلام -.

ثم سار <sup>(٢)</sup> و الراهب بين يديه في جملة أصحابه حتى لقي أهل الشام، و كان الراهب في جملة من استشهد معه، فتولى الصلاة عليه و دسه، و أكثر من الاستعصار له، و كان إذا ذكره يقول: ذلك مولاي.

**الطبرسي في إعلام الوري:** قل. قصة عيس راحوما و الراهب بأرض كربلاء و الصحرة و الخبر بذلك مشهور بين الخاص و العام و حديثها آت - عليه السلام - لما توجه إلى صفين لحق أصحابه عطش فأحدوا بحمياً و شحالاً يطبسون الماء فلم يجدوه، فعدل [بهم] <sup>(٣)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام عن الجادة، و سار قليلاً فلاح بهم دير، فسار بهم نحوه، و ساق الحديث بعينه إلى آخره إلى قوله يقول ذلك مولاي. ثم قال المصنف: و هي هذه الخبر ضروري من المعجز. أحدها علم العيب، و الثاني القوة التي حرق العادة بها و تميز <sup>(٤)</sup> بخصوصيتها من الأمان، مع ما فيه من ثبوت البشارة به في كتب الله الأولى، و ذلك مصداق قوله عز اسمه ﴿ذلك مثلهم في التوراة و مثلهم في الإنجيل﴾ <sup>(٥)</sup>.

و مثل ذلك ذكره الطبرسي بعد ذكره هذه الخبر. <sup>(٦)</sup>

**الثالث و ما كان الماء الذي أظهر له - عليه السلام - و لأصحابه حين سار إلى كربلاء**

(١) ليس في المصدر و البحار.

(٢) في المصدر و البحار: ساروا.

(٣) من المصدر.

(٤) كلما في الإرشاد، و في الأصل و البحار: و تميزه.

(٥) الفتح: ٢٩.

(٦) الإرشاد: ١٧٦-١٧٧، إعلام الوري ١٧٨-١٧٩ و عهد البحار ٢٦٠/٤١ ح ٢١

٣١٩- المفيد في الاختصاص: عن صفوان، عن أبي الصباح<sup>(١)</sup> الكناسي رعم أن أبا سعيد عقيصا<sup>(٢)</sup> حدثه أنه سار مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صوات الله عليه - نحو كربلاء، وأنه أصاب عطش شديداً، وأنّ علياً - صوات الله عليه - برل في البرية، فحسر عن يديه، ثم أخذ يحثو التراب و يكشف عنه حتى برر له حجر بيض<sup>(٣)</sup>، فحمله فوضعه جانباً، وإذ نحت عيس من ماء من أعذب ما طعمته، وأشدّه<sup>(٤)</sup> بياضاً، فشرب و شربا، ثم سقى دوابه، ثم سواه، ثم سار منه ساعة، ثم وقف.

ثم قال: عزمت عليكم أن رجعتهم فضلتهموه، فطهروا أساس حتى ملأوا فمهم يقدروا عليه، فرجعوا إليه فقاوا. ما قدرنا على شيء<sup>(٥)</sup>.

الرابع و مائتان الماء الذي أظهره - عليه السلام - من عين مريم - عليها السلام - و معرفة الراهب له - عليه السلام - بموضع من الزوراء

٣٢٠- الشيخ في أماليه: قال: أخبرني محمد بن محمد - يعني المعيد - قال: حدثنا أبو الحسن عيسى بن بلال النهدي<sup>(١)</sup>، قال: حدثني سماعة بن علي بن

(١) هو إبراهيم بن معمر العبدي أبو الصباح بكني بن مريم فاسب إليهم، و كان أبو عبد الله - عليه السلام - يسميه لميراث ثقتة. (رجال النجاشي)

(٢) هو ديسر، بكني أب سعيد، و لقبه عقيص - و ثبت لقب بذلك شعره قاله - من أصحاب عيسى و الحسن عليهما السلام و روى عنهما - عنهما السلام - كما في البرقي و رجال الشيخ و معجم الرجال.

(٣) في البحار: أسود.

(٤) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل و أشد.

(٥) (اختصاص)، ٢١٩ و عنه البحار: ٢٧٣/٤١ ح ٢٨

(٦) هو عيسى بن أبي معاوية أبو الحسن النهدي لأردني شيخ أصحابنا بالبصرة، ثقة، سمع الحديث فأكثر، و صنف كتباً (رجال النجاشي)

عبدالرحمان البربري<sup>(١)</sup> الخراعي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عيسى بن حميد الطائي، قال: حدثنا [أبي:]<sup>(٢)</sup> حميد بن قيس، قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسين بن علي بن الحسين<sup>(٣)</sup> يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين يقول: إن أمير المؤمنين عليه السلام لما رجع من وقعة الخوارج اجترار بالروراء<sup>(٤)</sup>، فقال للناس: [لنّها الروراء]<sup>(٥)</sup> فسيروا وجسّوا عنها، فإنّ الخسف أسرع إليها من الوتد في النخالة.

(فلما أتى موضعاً من أرضها، قال: ما هذه الأرض؟ قيل: أرض بجران<sup>(٦)</sup>، فقال: أرض سباخ جسّوا وبعثوا)<sup>(٧)</sup>، فلما أتى بحمة السواد وإذا هو براهب في صومعته، فقال له: يا راهب أزل ما هنا؟ قل له الراهب: لا تزل هذه الأرض به جيشك. فقال: ولم؟ قال: لأنّه لا يزلها، لا سيّ أو وصي سيّ بحيثه يقتل في سبيل الله عزّ وجلّ، كذا<sup>(٨)</sup> يجد في كتبنا.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: فأنا وصي سيّد الأسياء، و (أبا)<sup>(٩)</sup> سيّد

(١) في المصدر البربري

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) هو: علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن عيسى بن أبي طالب. عليهم السلام، المدي من أصحاب الصادق عليه السلام. و سب ابن داود إلى رجس الشيخ إصافة كلمة «معظم» «معجم الرجال»

(٤) الروراء: أرض بني جهم، وقال الأزهري مدينة الروراء بعداد في الجانب الشرقي، وعن غيره أنّها مدينة أبي جعفر منصور، وهي في الجانب الغربي. «معجم البلدان»

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) في المصدر: بجران، وفي البحار ح ٣٣/٤٣٧ «بجران» بالفتح، ثمّ السكون، وأخره بون، وهو في حمة مواضع منها موضع على بومين من تكوفة، فيما بينها وبين واسط، على الطريق ومراصد الأطلّاع.

(٧) ليس في البحار ح ٤١.

(٨) في المصدر: هكذا

(٩) ليس في المصدر والبحار.

الأوصياء. فقال له الراهب: فأنت إذاً أصبع قريش، ووصي محمد - صلى الله عليه وآله -؟ قال له أمير المؤمنين - عليه السلام - : أنا ذلك، فمرل الراهب إليه، فقال: حذ عليّ شرائع الإسلام، لأنني وجدت في الإنجيل بعثت، و تثت ترون أرض براتنا بيت مريم و أرض عيسى - عليه السلام -.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - : قف ولا تحربا بشيء، ثم أتى موضعاً، فقال: كروا هذه، فالكره برجعه - عليه السلام - فابجست عين حرارة، فقال: هذه عين مريم التي أنبت<sup>(١)</sup> لها.

ثم قال: اكشفوا ها هنا على سبعة عشر دراعاً، فكشف فإذا بصخرة بيضاء، فقال عليّ - عليه السلام - : على هذه وضعت مريم عيسى من عانفها وصبت ها هنا، فصب أمير المؤمنين - عليه السلام - الصخرة و صلى إليها، و أقام هناك أربعة أيام يتم صلاه، و جعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوة، ثم قال: أرض براتنا هذه بيت مريم - عليه السلام - هذا الموضع المقدس صلى فيه الأنبياء.

قال أبو جعفر محمد بن عليّ عليه السلام - : و لقد وجدنا أنه صلى فيه إبراهيم قبل عيسى - عليهما السلام -.

٣٢١- ابن بابويه في الفقيه: عن عنيّ بن أحمد بن موسى - رضي الله عنه -، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن إسماعيل البرمكي<sup>(٣)</sup>، عن

(١) في المصدر انبعث.

(٢) لامالي ١، ٢٠٢-٢٠٣، و عنه ابجر ١٤، ٢١٠ ح ٧، اختلاف كثير و ج ٤٣٧/٣٢ ح ٦٤٥

و مستدرک الوسائل ٣٠، ٤٢٩ ح ١ و نبات الهدى ٢، ٩٦ ح ٣٩١ و هي البحار ٢٧/١٠٢ ح ٢ و عن الخرائج ٥٥٢/٢ ح ١٣

و أورده في كشف الغمّة ٣٩٢/١ عن عني بن أحمد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام و هي مناقب ابن شهر آشوب، ٢٦٤/٢ نحوه.

(٣) هو محمد بن جعفر الأسدي المتفم في ح ٤٨

(٤) محمد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير البرمكي المعروف بصاحب الصومعة، أبو عبد الله، سكن قم، و ليس أصله منها، و ذكر ذلك أبو العباس بن روح، و كان ثقة مستقيماً «رجال النجاشي»

جعفر بن أحمد<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن الفضل<sup>(٢)</sup>، عن المفصل بن عمر، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أنه قال: صلى بنا علي عليه السلام - يراثا بعد رجوعه من قتال انشراة<sup>(٣)</sup> و نحن رهاء مائة ألف رجل، فزل نصراني من صومعته، فقال: من عميد هذا الجيش؟ قلنا: هذا، فأقبل إليه وسلم عليه، فقال: يا سيدي أنت نبي؟ فقال: لا، النبي سيدي قد مات. قال: فأنت وصي نبي؟ قال: نعم.

ثم قال له: اجلس كيف سألت عن هذا؟ قال: أبليت<sup>(٤)</sup> هذه الصومعة من أجل هذا الموضع وهو يراثا، وقرأت في الكتب المروية أنه لا يصلي في هذا الموضع بهذا<sup>(٥)</sup> الجمع إلا بي أو وصي بي، وقد جئت أسلم. فأسلم وخرج معنا إلى الكوفة.

فقال له علي عليه السلام: فمن صلى ها هنا؟ قال: [صلى] عيسى بن مريم عليه السلام - وأمه. فقال له علي عليه السلام: فأحبرك من صلى ها هنا؟ قال: نعم. قال: الخليل عليه السلام..

و رواه الشيخ في التهذيب: عن جابر بن عبد الله الأنصاري<sup>(٦)</sup>.

(١) جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي أبو سعيد يقال له ابن عاجر، كان صحيح الحديث و المذهب. الرجال النجاشي.

(٢) عبد الله بن الفضل البجلي، روى عن أبيه و عن المفصل بن عمر، و روى عنه جعفر بن أحمد، من أصحاب الصادق عليه السلام - «معجم الرجال».

(٣) بالصم و تحريف الراء الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الإمام المعترض الطاعة - عليه السلام -.

(٤) في المصدر: أنا بيت.

(٥) كنا في المصدر، وفي الأصل: بدا.

(٦) من المصدر.

(٧) من لا يحضره الفقيه ٢٣٢/١ ح ٦٩٨ و عنه التهذيب ٢٦٤/٣ ح ٦٧ و عنهما الوسائل ٥٤٩/٣

الخامس و مائتان أنه - عليه السلام - أسقى أصحابه من الماء تحت صخرة اجتذبتها ورمى بها عن عين راحوما و الراهب هناك في قرية صدوداء<sup>(١)</sup>

٣٧٢ - ابن شهر آشوب: عن أهل نسير، عن حبيب بن الحنبل و أبي سعيد التميمي (و أبي سعيد عقيصا)<sup>(٢)</sup> و المصري في الخصائص<sup>(٣)</sup>، [و الأعثم في الفتوح]<sup>(٤)</sup> و الطبري في كتاب الولاية بإسناد له عن محمد بن القاسم الهمداني، و أبو عبد الله البرقي، عن شيوخه، عن جماعة من<sup>(٥)</sup> أصحاب علي - عليه السلام - أنه برل أمير المؤمنين عليه السلام - بالعسكر عند وقعة صفين (في أرض بفتح)<sup>(٦)</sup> عند قرية صدوداء.

فقال مالك الأشتر: نزل الناس علي غير ماء؟! فقال: يا مالك إن الله سيسقينا في هذا المكان، احتفرت أنت و أصحابك، فاحتفروا بإدا هم بصخرة سوداء عظيمة فيها حنقة جبين<sup>(٧)</sup>، فعجروا عن قلعتها و هم مائة رجل، فرمى أمير المؤمنين - عليه السلام - يده إلي السماء و هو يقول طرب طرب يا عالم يا طيبو ثابثة شميا<sup>(٨)</sup>

(١) و صدوداء قرية كانت في غربي العراق فوق أبار، حرمت، و بها مشهود يعني بن أبي طالب - عليه السلام - و مراد الإطلاع

(٢) ليس في المصدر و البحار

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد المصري العامي كما ذكره ابن شهر آشوب في معجم العلماء و الحموي في فرائد السمطين و قال: إن خصائص يحيى بن ألكم الشيخ لإمام المصري، مهم كان فإن الرجل من أهل القرن السادس، نظر رجا بن دود و خلاصة العلامة «الدرية»

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) كما في المصدر و البحار، و في الأصل من أصحابه من

(٦) ليس في المصدر و البحار

(٧) اللجين - مصفراً و لا مكبر له - العصة

(٨) كما في المصدر و البحار، و في الأصل - ثوبة ميتا

كوي<sup>(١)</sup> جانوثا توديشا برجوثا آمين آمين رب العالمين رب موسى و هارون، ثم اجتذبتها فرماها<sup>(٢)</sup> عن العين أربعين ذراعاً، فصر ماء أعديب من الشهد، و أبرد من الثلج، و أصفى من الياقوت، فشربا و سقيب (دوابها)<sup>(٣)</sup>، ثم رد الصخرة و أمرنا أن نحثوا عليها التراب.

فلما سرنا غير بعيد قال: من مكم يعرف موضع العين؟ قلنا: كلنا. فرجعنا مكابها فحقي عينا، و إذا راهب مستقل من صومعته، فلما بصر به أمير المؤمنين عه السلام. قال: (أنت)<sup>(٤)</sup> شمعون؟ قال: نعم، هذا اسم سمّني به أمي، ما أطلع عليه (أحد)<sup>(٥)</sup> إلا الله ثم أنت. قال: و ما تشاء يا شمعون؟ قال: هذه العين و اسمه<sup>(٦)</sup> قال: هذا عين راحوما<sup>(٧)</sup> و هو من اجته، شرب منها ثلاثمائة و ثلاثة عشر و صبياً<sup>(٨)</sup>، و أنا آخر الوصيين شربت منه.

قال: هكذا وجدت في جميع كتب الإنجيل، و هذا اندر بي على (طلب)<sup>(٩)</sup> قالم هذه الصحرة و مخرج الماء من تحتها، و لم يدركه عالم قبلي [عمري]<sup>(١٠)</sup> و قد ررقنيه الله، و أسلم.

و في رواية أنه جب<sup>(١١)</sup> شعيب: ثم رحل أمير المؤمنين عه السلام. و الراهب

(١) في الأصل: كويّا حاثوثا توديشا برجون، و ما أثبتته من البحار، و هي المصدر كرابجا ثوثا توديشا برجوثا.

(٢) كذا في المصدر و البحار، و هي الأصل، و جهدها يرمى بها.

(٣) ليس في المصدر و البحار.

(٤) كذا في المصدر و البحار، و هي الأصل: و اسمه زاحوه.

(٥) كذا في المصدر و البحار، و هي الأصل و خ ن من البحار و جوه.

(٦) في المصدر: شرب منها ثلاثمائة بيتاً و ثلاثة عشر و صبياً.

(٧) ليس في المصدر، و هي الأصل: قلع.

(٨) من المصدر و البحار.

(٩) كذا في المصدر و البحار، و هي الأصل حبيب بن شعيب.

يقدمه حتى نزل صفين، فلما التقى الجمعان<sup>(١)</sup> كان أول من أصاب الشهادة، فنزل أمير المؤمنين عليه السلام - وعينه تهللان وهو يقول: المرء مع من أحب، الراهب معنا يوم القيامة.

و روى هذا الحديث ابن بابويه في أماليه: قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه - رحمه الله - قال: [حدثنا]<sup>(٢)</sup> عيسى بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني أبو الصلت عبد السلام بن صالح<sup>(٣)</sup>، قال: حدثني محمد بن يوسف القرطبي، عن سميان، عن الأوراعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن حبيب بن الجهم.

و رواه أيضاً صاحب ثاقب المواقب: عن صفان الثوري، عن الأوراعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن حبيب بن الجهم إلا أن في روايهما زيادة على الأولى وبعض الاختلاف و المحصل حاصل في الروايات<sup>(٤)</sup>

السادس و مائتان الماء الذي أخرجه - عليه السلام - بعد رجوعه من صفين تحت الصخرة، و قصة الراهب

٣٢٣ - السيدة الرضي في الحصائص: قال: روي أن أمير المؤمنين - عليه السلام - [لما]<sup>(٥)</sup> أقبل من صفين مر في رهاء سبعين رجلاً بأرض ليس فيها ماء، فقالوا له: يا

(١) في المصدر و البحار: الصفان.

(٢) من المصدر.

(٣) أبو الصلت النهروي، روى عن الرضا - عليه السلام -، ثقة، صحيح الحديث، له كتاب وفاة الرضا - عليه السلام - در جان انجاشي و قال في السير هو شيخ شعبة، له فصل و جلالة، توفي سنة ٢٣٦

(٤) مناقب أن أبي طالب. ٢/ ٢٩١ و عنه بحار ١١، ٢٧٨ ح ٤ و أنصالي الصدوق ١٥٥ ح ١٤ و عنه البحار ٣٩/ ٣٢ ح ٣٨١ باختلاف و ثاقب في مناقب. ٢٥٨ ح ٤ باختلاف

(٥) من المصدر.

أمير المؤمنين ليس ها هنا ماء ونحن نحذف العطش، قالوا: فمررنا براهب في ذلك الموضوع فسألناه: هل بقربك ماء؟ فقلنا: ما من ماء دون العرات. فقلنا يا أمير المؤمنين العطش وليس قربنا ماء.

فقال: إن الله سيسقيكم، فقدم يمشي حتى وقف في مكان (صحضاح)<sup>(١)</sup> ودعا بمسّاح<sup>(٢)</sup>، وأمر بذلك المكان فكس، فأحلى<sup>(٣)</sup> من صحرة، فلما ألجى عنها قال: إقلبوها، فرماها بكل مرام فلم تستطعها، فلما أعيثا، دنا منها، فأخذ بحايتها فدحا بها فكأنها كرة، فرمى بها فاجت عن ماء لم ير أشدّ بياضاً، ولا أصفى، ولا أعذب منه، فتأذى الناس الماء، فاعترفوا، وسقوا وشربوا وحملوا.

ثم أخذ - عليه السلام - الصحرة فردّها مكانها، ثم تحمل الناس مسار غير بعيد، فقال: أنكم تعرف مكان هذه العين؟ فنفروا. كلنا نعرف مكانها. قال. فاسطلقوا حتى تنظروا<sup>(٤)</sup>، فاسطلق من شاء الله [مأ]<sup>(٥)</sup> فدرا حتى أعييا فدم بقدر على شيء، فأتينا الراهب فقلنا له: وبحك ألسنت رعمت أنه ليس قبلك ماء، ولقد استرنا ها هنا ماء فشربنا وأحصلنا:

قال: فوائله ما استشارها إلا بيّ أو وصيّ بيّ، قلنا. فإن فيها وصيّ بيّا - عليه السلام - قال: فاسطلقوا إليه فقولوا له: مدد قال له السبي حين حضره الموت. قالوا: فأتيناها، فقلنا [له]<sup>(٦)</sup>: إن هذا الراهب قال كذا وكذا.

قال: فقولوا له: إن حترناك لتسرلن وتُسيسم. فقلنا له. فقال: نعم. فأتينا أمير المؤمنين - عليه السلام - [فقلنا]<sup>(٧)</sup> قد حلف يُسلمن. قال: فاسطلقوا فاحيروه أن آخر ما

(١) ليس في المصدر

(٢) ما أثبتاه من المصدر، وفي الأصل: بمصباح

(٣) كلنا في المصدر، وفي الأصل: فأحلى.

(٤) كلنا في المصدر، وفي الأصل: نظروا.

(٥-٧) من المصدر.

قال النبيّ الصلاة الصلاة، إنّ السيّ - صلى الله عليه وآله - كان واصعاً رأسه في حجري فلم يزل يقول: الصلاة الصلاة، حتى قبض.

[قال<sup>(١)</sup>] قلنا له ذلك، فأسلم<sup>(٢)</sup> (٣).

**قلت:** قد تقدّم في السادس والتسعين ومائة في حبر الشجرتين، عن العسكري - عليه السلام - قال - عليه السلام - قد عليّ بن محمد - عليه السلام - و يظهرها يعني معجزة لسيّ - صلى الله عليه وآله - في شجرتين أمر بتلاصقهما لعليّ - عليه السلام - لما رجع من صفين، وسقى القوم من ماء يدي تحت الصخرة التي قلبها، وذكر حبر الشجرتين المعيدتين اللتين أمر به سلام - عليه السلام - بأنهما أن تقرب أحدهما إلى الأخرى ليقصبي حاجته.

السابع وعائتان الماء الذي أخرجه - عليه السلام - إلى أصحابه في سفره إلى صفين ٣٢٤ - البرسي: أنّ أمير المؤمنين - عليه السلام - لما سار إلى صفين أعور أصحابه الماء [فشكوا إليه الماء]<sup>(١)</sup>. فقال سيرو في هذه لربة و اطلبوا الماء فساروا يمينا وشمالاً وطولاً وعرضاً فلم يجدوا ماءً، و وجدوا صومعة و بها راهب، فادّوه و سألوه عن الماء، فذكر أنّه يحلب إليه في كلّ اسبوع مرة واحدة، فرجعوا إلى

(١) من المصدر

(٢) قال الشريف الرضي - رضوان الله عليه - و في ذلك يقول السيّد الحميري من قصيدته البائية المعروفة بالندبة، منها

ولقد سرى فيما يحير بليله      بعد العشاء مفامراً في موكب  
و هي ١١٢ بشّ شرحها سيّد ابن تقي عظم هدي و صنعت مصر عام ١٢١٣، و أولها  
هلاً وقعت على المكابح المصعب      بين انطويبع فاللوى من ككب

(٣) خصائص الأئمة - عليهم السلام - ٥٠ - ٥١

و قد مضى نحوه في معجزة ٢٠٢ عن إرشاد المعيد و إعلام الوري

(٤) من المعائن

أمير المؤمنين وأخبروه بما قال الراهب.

فقال عليه السلام: الحقوقي<sup>(١)</sup>. ثم سار غير بعيد، فقال: احفروا ها هنا، فحفروا فوجدوا صخرة عظيمة، فقال: اقبوها تجدوا تحتها الماء، فتقدم إليها أربعون رجلاً فلم يحركوها<sup>(٢)</sup>، فقال - عليه السلام -: إليكم عنها، فتقدم وحرك شففيه بكلام لم يسم ما هو، ثم دحأها بالهواء<sup>(٣)</sup> ككرة [في]<sup>(٤)</sup> ميدان.

فقال الراهب - وهو ينظر إليه وقد أشرف<sup>(٥)</sup> عليه -: من أين أنت يا فتى فتحن أنزل<sup>(٦)</sup> في كتابنا إن هذا الدير بني عسى البئر والعين وإنها لا يظهرها<sup>(٧)</sup> إلا نبي أو وصي نبي فأيهما أنت؟

فقال: أنا وصي حير الأنبياء، و أنا وصي سيد الأنبياء، وأنا وصي خاتم النبيين، (أنا)<sup>(٨)</sup> ابن عم قائد العرب المحجلين، أبا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين. قال: فمتى سمع الراهب نزل من الصخرة، و خرج و مشى و هو يقول: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً رسول الله، و أن علي بن أبي طالب وصيه و خليفته من بعده، قال: ثم شرب المسلمون [من العين]<sup>(٩)</sup> و ماؤها أبيض من الثلج، و أحلى من العسل، مروا منه، و سقوا خيولهم، و ملؤا رواياهم، ثم أعاد - عليه السلام - الصخرة إلى موضعها، ثم ارتحل من نحوها إلى ديارهم.<sup>(١٠)</sup>

(١) في المصدر: الحقواقي.

(٢) في المصدر: يحركوا.

(٣) ما أثبتته من الفضائل، و في الأصل: إلى نفوى.

(٤) من المصدر.

(٥) كنا في الفضائل، و في الأصل: مشرف.

(٦) كنا في الفضائل، و في الأصل: ترجى، و هو تصحيح.

(٧) في الفضائل: لا يظهر.

(٨) ليس في الفضائل.

(٩) من المصدر.

(١٠) الفضائل لشاذان ١٠٤.

الثامن و مائتان معرفته - عليه السلام - النصراني الذي معه الكتاب و طابقه بما عنده - عليه السلام -

٣٢٥ - سليم بن قيس الهلالي في كتابه: قال: أقبنا من صفين مع أمير

المؤمنين عليه السلام فرل العسكر قريباً من دير نصراني، إذ خرج علينا من الدير شيخ [كبير] <sup>(١)</sup> جميل، [حسن] <sup>(٢)</sup> الوجه، حسن الهيئة، والسمت <sup>(٣)</sup>، معه كتاب في يده، حتى أتى علياً عليه السلام - فسلم عليه باخلافة.

قال له عليّ - عليه السلام -: مرحباً [٤] <sup>(٤)</sup> أبا شمعون بن حنون، [كيف حالك رحمك الله؟ فقال: بحير يا أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و وصي رسول رب العالمين] <sup>(٥)</sup> فقال: إني من نسل (رجل كان من) <sup>(٦)</sup> حوارى [أحيك] <sup>(٧)</sup> عيسى ابن مريم - عليه السلام - [و في رواية أخرى: أن من نسل حوارى أحيك عيسى بن مريم - عليه السلام - من نسل شمعون بن يوحنا] <sup>(٨)</sup>، و كان أفصل حوارى عيسى [ابن مريم] <sup>(٩)</sup> عليه السلام - الإثني عشر، و آحبهم إليه، و أبرهم عنده <sup>(١٠)</sup>، و إليه أوصى عيسى - عليه السلام - و دفع إليه كتبه و عنمه و حكمه <sup>(١١)</sup>، فلم يرل أهل بيته على دمه

(١) من المصدر.

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: السمة.

(٤) من المصدر و البحار، و فيها: أخي.

(٥) من المصدر و البحار، و ليس فيها كلمة و قدل.

(٦) ليس في المصدر، و في البحار: رجل من.

(٧) من المصدر.

(٨ و ٩) من المصدر و البحار.

(١٠) في البحار: و أثرهم عنده، و في المصدر: و أثرهم عنه.

(١١) في المصدر و البحار و حكمته.

متمسكين بحبله فلم يكفروا، ولم يرتدوا<sup>(١)</sup>، ولم يعيروا.

و تلك الكتب عندي املاء عيسى بن مريم، و خطّ أيسا بيده و فيه كلّ شيء يفعل [الناس]<sup>(٢)</sup> من بعده ملك ملك، و كم يمك، و ما يكون في زمان كلّ ملك منهم، ثم ان<sup>(٣)</sup> الله عزّ وجلّ يبعث رجلاً من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن عزّ وجلّ، من أرض تدعى تهامة، من قرية يقال لها. مكّة، يقال له: أحمد، [الأجل]<sup>(٤)</sup> العيسين، المقرون الحاجين، صاحب اناقة و الحمار، و القصيب و التاج - يعني العمامة -<sup>(٥)</sup> له اثنا عشر اسماً.

ثم ذكر<sup>(٦)</sup> مبعثه و مولده و مهاجرته، و من يقاتله، و من ينصره، و من يعاديه، و كم<sup>(٧)</sup> يعيش، و ما تلقى أمته بعده إلى أن يرسل [الله]<sup>(٨)</sup> عيسى بن مريم من السماء، فذكر<sup>(٩)</sup> في ذلك الكتاب ثلاثة عشر رجلاً<sup>(١٠)</sup> من ولد إسماعيل ابن إبراهيم خليل الرحمن هم حمرة<sup>(١١)</sup> من خلق الله، و أحبّ من خلق الله إلى الله، [وإن]<sup>(١٢)</sup> الله وليّ من والاهم، وعدوّ من عاداهم، من أطاعهم اهتدى، و من

(١) في البحار: متمسكين به لم يكفروا و لم يرتدوا، وفي المصدر متمسكين بحبله ..

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) في المصدر و البحار: حتى يبعث.

(٤) نجل الرجل: و سعت عنه و حسنت، فهو أجل

(٥) من المصدر و البحار.

(٦) كلنا في المصدر و البحار، و في الأصل: اسماً يذكر.

(٧) كلنا في المصدر و البحار، و في الأصل: و ما.

(٨) من المصدر و البحار.

(٩) كلنا في المصدر و البحار، و في الأصل: ثم.

(١٠) و هم رسول الله - صلى الله عليه و آله - و الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام ..

(١١) في المصدر و البحار: خير

(١٢) من المصدر و البحار.

عصاهم صلّ، طاعتهم لله صاعة، و معصيتهم لله معصية، مكتوبة [فيه] <sup>(١)</sup> أسماءهم و أنسابهم و نعمتهم، و كم يعيش كل رجل منهم واحد بعد واحد، و كم رجل منهم يستتر حديثه و يكتمه من فومه و ما يظهر منهم و تنقاد له الناس <sup>(٢)</sup> حتى ينزل [الله] <sup>(٣)</sup> عيسى (بن مريم) <sup>(٤)</sup> - عليه السلام - على آخرهم، فيصلي عيسى (بن مريم) <sup>(٥)</sup> خلفه و يقول: إنكم أثمة لا يسعي لأحد أن يتقدمكم، فيتقدم و يصلي بالناس، و هو حلقه في الصف (الأول) <sup>(٦)</sup> أولهم و أفضلهم و خيرهم، له مثل أجورهم، و أجور من أطاعهم، و انتهى بهداهم أحمد رسول الله، و اسمه محمد (بن عبد الله، و اسمه) <sup>(٧)</sup> يس، و الفتاح، و الخاتم، و الحاشر و العاقب و الماحي <sup>(٨)</sup> و القائد و هو سيّ الله، و حليل الله [و حب الله] <sup>(٩)</sup>، و صفيه و أميه و خيرته، يرى تقبّه في الساجدين - يعني في أصلاب السيّين -

و يكلمه برحمته، و أنّه يذكر إذا ذكر فهو أكرم (من) <sup>(١٠)</sup> خلق الله على الله و أحبهم إلى الله، لم يحق [الله] <sup>(١١)</sup> خلقاً ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا (من) <sup>(١٢)</sup> آدم إلى من سواه خيراً عند الله، ولا أحبّ إلى الله عزّ وجلّ منه، بقعده يوم القيامة

(١) من المصدر و البحار.

(٢) في البحار، يستر أدلة للناس، و في المصدر يستتر بديه و يكتمه من فومه و من يظهر حتى ..

(٣) من المصدر و البحار

(٤) و ٥) يس في المصدر و البحار.

(٦) ليس في البحار، و في المصدر إلى الصف الأول

(٧) ليس في المصدر و البحار.

(٨) في ح ل المصدر و الفتاح

(٩) من المصدر و البحار

(١٠) ليس في المصدر و البحار

(١١) من المصدر و البحار

(١٢) ليس في المصدر و البحار، و فيهما آدم من سواه

عسى عرشه، و يشفعه في كل من شفع فيه، باسمه جري<sup>(١)</sup> القدم في اللوح المحفوظ، في أم الكتاب، (يذكر محمد - صلى الله عليه وآله -)<sup>(٢)</sup> و صاحبه حامل اللواء يوم المحشر الأكبر، وأخيه و وصيه و وارثه و حليفته في أمته، وأحب من خلق الله<sup>(٣)</sup> [إلى الله]<sup>(٤)</sup>.

بعده [علي بن أبي طالب - عليه السلام - ولي كل مؤمن بعده]<sup>(٥)</sup>، ثم أحد عشر [إماماً]<sup>(٦)</sup> من ولد محمد و ولد الأول إسماعيل منهم سميّ ابني هارون: و تسعة من ولد أصغرهما و هو الحسين، واحداً بعد واحد<sup>(٧)</sup>، أحيرهم الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه، فيه تسمية كل من يملك منهم، و من يستتر بدينه و من يظهر، فأول من يظهر منهم بملاً جميع بلاد الله قسطاً و عدلاً، و يملك ما بين المشرق و المغرب حتى يظهره الله على الأديان كلها.

فلما بعث النبي و أبي حمزة صدق به و آمن به، و شهد أنه رسول الله (حقاً)<sup>(٨)</sup> و كان (أبي)<sup>(٩)</sup> شيخاً كبيراً لم يكن به شقوق فمات، و قال: يا بني إن وصي محمد [و حليفته]<sup>(١٠)</sup> هو الذي في هذا الكتاب اسمه و بعته سيمر بك إذا مضى ثلاثة (أئمة)<sup>(١١)</sup> من أئمة الصلاة، يسمون بأسمائهم و قبائلهم، فلان و فلان و فلان و نعتهم، و كم يملك كل واحد منهم، فإذا مر بك فاحرج إليه قبائعه، وقاتل معه

(١) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: يجري.

(٢) ليس في المصدر و البحار.

(٣) في البحار و المصدر ثم أخرجه صاحب اللؤلؤ إلى يوم المحشر الأكبر و وصيه و خليفته في أمته و أحب خلق الله.

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) في المصدر: أحد عشر من ولد ولده: أولهم شير، و الثاني شير، و تسعة من شير واحد بعد واحد.

(٦) ليس في المصدر و البحار.

(٧) من المصدر و البحار.

(٨) ليس في المصدر و البحار.

عدوه، فإنَّ الجهاد معه كالجهاد مع محمد، والموالي له كالموالي لمحمد، والمعادى له كالمعادى لمحمد.

وفي هذا الكتاب يا أمير المؤمنين [أنَّ] <sup>(١)</sup> اثني عشر [إماماً] <sup>(٢)</sup> من قريش من قومه [معه] <sup>(٣)</sup> من أئمة الصلال يعادون أهل بيته، ويدرؤون <sup>(٤)</sup> حقهم [ويطردونهم] ويحرمونهم <sup>(٥)</sup> ويتهربون منهم [ويخيمونهم] <sup>(٦)</sup> مسمون <sup>(٧)</sup> واحداً واحداً بأسمائهم ويعتهم، وكم يملك كل واحد منهم، وما يلقى منهم ولدك، وأنصارك وعقبك <sup>(٨)</sup> من القتل والحرب (والصل) <sup>(٩)</sup> والبلاء والحزن وكيف يهلككم <sup>(١٠)</sup> الله منهم ومن أوليائهم وأنصارهم، وما ينفون من الذل والحزن <sup>(١١)</sup> والبلاء والحزني والقتل والخوف منكم أهل البيت.

يا أمير المؤمنين ابسط يدك أناهلك موتي <sup>(١٢)</sup> أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أنك خليفة رسول الله في أمته، [ووصيته] <sup>(١٣)</sup> وشاهده على حقيقته، وحقته في أرضه، وأن الإسلام دين الله، وإني أبرأ <sup>(١٤)</sup> من كل دين خالف [دين] <sup>(١٥)</sup> الإسلام، فإنه دين الله الذي اصطفاه لنفسه، ورضيه

(١-٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: ويدرؤونهم وفي البحار: ويدعون.

(٥ و٦) من المصدر والبحار.

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: ويدرؤون.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: ما يمت ويدك وأنصارك وشيعتك، وهو تصحيح.

(٩) ليس في المصدر والبحار.

(١٠) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أدل الله بهي فلان من عدوهم. جعل الكرة لهم

عليهم، أدال الله ربهما من عمرو: مرع الدولة من عمرو: وحولها إلى ربه.

(١١) في المصدر والبحار: والحرب.

(١٢) كذا في المصدر، وفي البحار: يأتي، وفي الأصل: إني أناهلك.

(١٣) من المصدر والبحار.

(١٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: يبرئ.

(١٥) من المصدر والبحار.

لأوليائه، وأنه دين عيسى بن مريم ومن كان قبله من أنبياء الله ورسنه، [وهو] <sup>(١)</sup> انذي كان دان به من مضي من آبائي، وإني أتولأك [وأتولى أوليائك] <sup>(٢)</sup>، وأتبرأ من عدوك، وأتولى الأئمة من ولدك، وأتبرأ من عدوهم، ومن حائضهم، وهرى منهم، وأدعى حقهم، وظلمهم من الأولين والآخرين، فتناول يده فبايعه.

ثم قال له [أمير المؤمنين - عليه السلام -] <sup>(٣)</sup>: يا ولني <sup>(٤)</sup> كتابك. فناوله إياه فقال عيسى عليه السلام - لرجلي من أصحابه: قم مع الرجل فأحضر <sup>(٥)</sup> ترجماناً بهمهم كلامه فليسخه لك بالعربية، فلما أتاه [به] <sup>(٦)</sup> قال لابه الحسن <sup>(٧)</sup> - عليه السلام -: [يا بني] <sup>(٨)</sup> اثنتي بالكتاب الذي دفعته إليك، يا بني، اقرأه <sup>(٩)</sup> وانظر أمت يا فلان الذي [في] <sup>(١٠)</sup> نسخته في هذا الكتاب فإنه يحط يدي، وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله (عليه) <sup>(١١)</sup> فقرأه فما خالف حرفاً واحداً ليس فيه تقديم ولا تأخير، كأنه أملاً (رجل) <sup>(١٢)</sup> واحد على رجلين، فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال - الحمد لله الذي لو شاء سم نختلف الأمة ولم تعترق، والحمد لله الذي لم يمسني، ولم يصع أجري <sup>(١٣)</sup>، ولم يحمل ذكري عبده وعبد أوليائه، إذ

(١-٣) من المصدر والبحار.

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أربي

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: عاظر.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: الحسن

(٨) من المصدر والبحار.

(٩) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: انزه

(١٠) من المصدر والبحار.

(١١) ليس في المصدر والبحار.

(١٢) ليس في المصدر.

(١٣) في المصدر والبحار: أمري

صعر و حمل عنده ذكر أولياء<sup>(١)</sup> الشيطان و حربته، ففرح بذلك من حضر من شيعة عليّ - عليه السلام - [و شكر]<sup>(٢)</sup>، و ساء [ذئب]<sup>(٣)</sup> كثيراً تمن حوله حتى عرفنا ذلك في وجوههم و ألوانهم.<sup>(٤)</sup>

التاسع و مائتان إخراجاً - عليه السلام - الصحرة التي عليها أسماء ستة من الأنبياء  
٣٧٦ - السيد المرتضى في عيون المعجزات - قال: [و حدثني أبو التحف  
قال:]<sup>(٥)</sup> حدثني الحسن بن أبي الحسن السوراني<sup>(٦)</sup> يرفعه إلى عمارة بن ياسر، قال:  
كنت عند أمير المؤمنين - عليه السلام -<sup>(٧)</sup> إذ خرج من الكوفة إذ عبر بالصبيعة التي يقال  
لها النحلة<sup>(٨)</sup> عني فرسحين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلاً من اليهود،  
و قالوا: أنت عيسى بن مريم طالب لإمام<sup>(٩)</sup> فقن. أنا ذا. فقالوا: يا صحرة مد كورة

(١) كذا في المصدر و البحار، و هو الصحيح، و في الأصل إذ صمى و حسن عند أوله.

(٢) من المصدر و البحار، و كلمة دوسعة ليس فيها.

(٣) من المصدر

(٤) كتاب سليم بن قيس ١٥٢ ١٥٦ و عه البحار ٢٣٦/١٥ ح ٥٧ و إنبه الهداة ٣٥٣/١ ح ٦٠

و ص ٣٩٨ ح ١٣٢ قطعات منه و ح ١٠٨/٢ ح ٨٤١

و رواه الحماسي في العية ٧٤ ح ٩ و عه العوالم ٨٥/١٥ ح ١ و البحار ٨٤/١٦ ح ١  
و ح ٢١٠/٣٦ ح ١٣.

و أورده شاذان بن جبرئيل في العوائل ١٤٢ و عه البحر ٥١/٣٨ ح ٨

(٥) من المصدر

(٦) في المصدر: الحسيني السوراني، و في باقي الأجزاء الحسن بن أبي الحسن العلوي، و لم يجد  
له ترجمة إلا أن أبا العوارس عنه في الأربعين من الثقات

(٧) في نودر المعجزات، مع أمير المؤمنين - عليه السلام - و قد

(٨) كذا في نودر المعجزات، و في الأصل و مصدر البجعة، و هو مصحف ما أنشأه، و النحلة

تصغير نحلة موضع يقرب الكوفة على سمت الشام، و هو الموضع الذي خرج إليه عليّ  
- عليه السلام - لما بلغه ما فعل دأب من من عامه عليها و حطب خطبة مشهورة دم فيها

أهل الكوفة - و معجم البلدان ٢٧٨/٥

في كتبنا، عليها اسم ستة من الأنبياء، وها نحن نطلب الصخرة فلا<sup>(١)</sup> نجدها، فإن كنت إماماً فأوجدنا الصخرة، فقال - عليه السلام -: أتبعوني.

قال عمار: فسار القوم خلف أمير المؤمنين إلى أن استبطن بهم البر، وإذا بجبل من رمل عظيم، فقال - عليه السلام -: آيتها الريح تنسف الرمل عن الصخرة. فما كان إلا ساعة حتى نسفت الرمل (عن الصخرة)<sup>(٢)</sup>، وظهرت الصخرة. فقال - عليه السلام -: هذه صخرتكم. فقالوا: عليها اسم ستة أنبياء على ما سمعناه وقرأناه في كتبنا، ولسنا نرى عليها الأسماء.

فقال - عليه السلام -: الأسماء التي عندها وفيها فهي على وجهها الذي على الأرض فاقبلوها فاعصو صب<sup>(٣)</sup> عليها ألف رجل فما قدروا على قلبها. فقال - عليه السلام -: تحو عنها. فمد يده إليها وهو راكب فقلبها، فوجدوا<sup>(٤)</sup> عليها اسم ستة من الأنبياء أصحاب الشريعة آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى - عليهم أفضل السلام - ومحمد - صلى الله عليه وآله. فقال نعر (من)<sup>(٥)</sup> اليهود: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنت أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وحجة الله في أرضه، من عرفك سعد ونجى، ومن حالك ضل وعوى، وإلى الجحيم هوى، جلّت مناقبك عن التحديد، وكثرت آثار نعمك عن التعداد.

**و روى البرقي هذا الحديث مرتين في كتابه، عن عمار بن ياسر، وفي بعض الروايتين زيادة بما تؤكد المطلوب.<sup>(٦)</sup>**

(١) كذا في المصدر و بوار المعجزات، وفي الأصل علم

(٢) ليس في المصدر.

(٣) إعصو صب، كإعشو شب: إجتمع.

(٤) كذا في المصدر و بوار المعجزات، وفي الأصل فاقبها، موجد

(٥) ليس في المصدر.

(٦) عيون المعجزات: ٣١-٣٢. و بوار المعجزات لطري: ٤٠-٤١ ح ١٥

ورواه في الفصائل ٧٣ و الروضة: ٣٦. و صها البحار ٢٥٧/٤١ ح ١٨ و عن اليقين في إمرة أمير المؤمنين - عليه السلام -: ٦٤ ب ٨٧ قلأ من الأربعين لابي أبي الفوارس، ولم نجده في مشارق أنوار اليقين. وأخرجه في إحقاق الحق: ٧٣٤/٨ عن الأربعين لابي أبي الفوارس: ٤١ بإساده عن سعيد بن العاص.

## العاشر ومائتان إخراج النار من الشجر الأخضر

٣٢٧- السيد المرتضى في عيون المعجزات: عن أبي ذر جندب

ابن جادة العماري - رفع الله درجته [آه] <sup>(١)</sup> قل، كنّا مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - في بعض غزواته (في رمان الشتاء) <sup>(٢)</sup>، فمّا أمسيّا هبت ريح باردة، وعلتنا غمامة هطلت <sup>(٣)</sup> غيثاً (متفجراً) <sup>(٤)</sup>.

فمّا انتصف الليل جاء عمر بن الخطاب ووقف بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال: إنّ الناس <sup>(٥)</sup> قد أحدهم البرد، وقد ابتلت المقادح والزياد فلم توقد، وقد أشرفوا على الهلكة لشدة البرد، فانتفت - صلى الله عليه وآله - إلى عليّ - عليه السلام - وقال له: قم يا عليّ واحمل لهم ناراً، فقام - صلى الله عليه وآله - وحمد إلى شجر أنخسر، فقطع عصاً من أعصانه وأجمل لهم منه ناراً، وأوقد منها في كلّ مكان واصطلوا بها، وشكروا الله تعالى، وأثنوا على رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعليّ أمير المؤمنين - عليه السلام - <sup>(٦)</sup>.

الحادي عشر ومائتان إخراج جنّات وأنهار وقصور من جانب، والسعير من جانب، و انقلاب حصي المسجد درأ وياقوتاً ثم ردة الدرة حصاة

(١) من المصدر و نوادر المعجزات.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) كذلك في المصدر والبحر و نوادر المحررات، وفي الأصل و طلت.

(٤) ليس في نوادر المعجزات، وفي المصدر: متفجراً.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) عيون المعجزات: ٤٧.

و أورده في نوادر المعجزات: ٥٩ ح ٢٤ مرسلًا.

٣٢٨- الراوندي: روي عن أبي جعفر - عليه السلام - قال. قال أصحاب علي<sup>(١)</sup>: يا أمير المؤمنين لو أريت ما طمعت إليه مما أنهى إليك رسول الله صلى الله عليه وآله. (قال)<sup>(٢)</sup>: لو رأيتم عجيبة من عجائبي لكفرتم ولقنتم<sup>(٣)</sup> ساحر كذاب و كاهن، و هو من أحسن قولكم.

قالوا: ما مما أحد إلا و هو يعلم أنك و رثت رسول الله - صلى الله عليه وآله - و صار إليك<sup>(٤)</sup> علمه.

قال: علم العالم شديد، ولا يحتمل إلا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان، و أتته بروح منه، ثم قال: أما إذا<sup>(٥)</sup> أينتم لأب أريك بعض عجائبي، و ما أتاني الله من العلم (فاتبعوا أثرني إذا صليت العشاء لآخره. فمما صلاها أحد طريقه إلى ظهر الكوفة)<sup>(٦)</sup> و أتبعه سبعون رجلاً كانوا<sup>(٧)</sup> في أنفسهم حيار الناس من شيعته.

فقال لهم علي - عليه السلام -: إنني لعمت أريك شياً حتى أحد عبيكم عهد الله و ميثاقه ألا تكفروني<sup>(٨)</sup> ولا ترموني بمفضية، هو الله ما أريك إلا ما علمني رسول الله.

فأخذ عليهم العهد و الميثاق [أشد]<sup>(٩)</sup> ما أحد الله على رسنه [من عهد و ميثاق]<sup>(١٠)</sup>، ثم قال: حولوا وجوهكم عني حتى أدعوا بما أريد، فسمعوه

(١) في المصدر: إن جماعة قالوا لعلي - عليه السلام -

(٢) ليس في نسخة د خ.

(٣) في المصدر و البحار: قنتم.

(٤) كلنا في المصدر و البحار، و في الأصل: إليه

(٥) كلنا في المصدر، و في الأصل: ثم لما إذ.

(٦) ليس في البحار.

(٧) كلنا في المصدر و البحار، و في الأصل: كان.

(٨) كلنا في المصدر و البحار، و في الأصل: تكفروا بي

(٩ و ١٠) من المصدر و البحار

[جميعاً] <sup>(١)</sup> يدعوا بدعوات لم يسمعوها <sup>(٢)</sup>، ثم قال: حولوا وجوهكم <sup>(٣)</sup>، فحولوها، فإذا جمات وأسهار وقصور من جاس، والسعير تنطلي من جاس، حتى أنهم لم يشكروا في معانة <sup>(٤)</sup> الجنة والنار.

فقال أحسبهم قولاً: إن هذا لسحر <sup>(٥)</sup> عظيم! ورجعوا كفاراً إلا رجلين، فلما رجع مع الرجلين قال لهما: قد سمعتما <sup>(٦)</sup> مقالتهما، وأحدي العهود والمواثيق عليهم ورجوعهم بكفروسي <sup>(٧)</sup>، أما والله، به لحختي عليهم عدأ عند الله تعالى، فإن الله ليعلم أني لست بساحر ولا كاهن، ولا يعرف هذا لي، ولا لأبائي، <sup>(٨)</sup> ولكنه علم الله، و علم رسوله، أنهاه <sup>(٩)</sup> إلى رسوله، وأنهاه رسول الله إلي <sup>(١٠)</sup>، وأنهته إليكم، فإذا ردتم عني، ردتم على الله، حتى إذا أتى <sup>(١١)</sup> مسجداً النكوة دعا بدعوات <sup>(١٢)</sup> [يسمعان] <sup>(١٣)</sup>، فإذا حصي المسجدين وياقوت.

فقال لهما: ما الذي تريان؟ فقالا [هذا] <sup>(١٤)</sup> در وياقوت. فقال [صدقتما] <sup>(١٥)</sup> لو أقسمت على ربي فيما هو أعظم من هذا لأبرق سمي، فراجع

(١) من المصدر والبحار.

(٢) في المصدر ومختصر البصائر: لا يسمونها

(٣) في المصدر: حولوها.

(٤) في المصدر ما شكروا آتاهما الجنة

(٥) كذلك في المصدر والبحار وفي الأصل: سحر

(٦) في البحار: سمعتم

(٧) ما أنبأه من المصدر، وفي الأصل وأحدث عليهم العهود ومواثيق ورجوعهم بكفروسي.

(٨) ما أنبأه من المصدر، وفي الأصل الله يعلم أني لست بساحر ولا كاهن، ولا يعرف ذلك لي ولأبائي

(٩) ليس في المصدر

(١٠) في المصدر وأنهاه إلى رسوله.

(١١) في المصدر: صار إلي.

(١٢-١٤) من المصدر

أحدهما كافراً، وأما الآخر فثبت.

فقال (له) <sup>(١)</sup> - عليه السلام : إن أخذت شيئاً ندمت، وإن تركت ندمت، فلم يدعه حرصه حتى (إذا) <sup>(٢)</sup> أخذ درة [فصرها] <sup>(٣)</sup> في كفه، حتى إذا أصبح نظر إليها فإذا هي درة <sup>(٤)</sup> بيضاء لم يتطير الناس إلى مثلها [قط] <sup>(٥)</sup>.

فقال: يا أمير المؤمنين إنني أحدث من ذلك الشر واحدة [، و هي معي] <sup>(٦)</sup>. قال: وما دعاك إلى ذلك؟ قال: أحببت أن أعلم أحق هو أم باطل؟ فقال (له) <sup>(٧)</sup>: [إنك] <sup>(٨)</sup> إن رددتها إلى الموضع <sup>(٩)</sup> الذي أخذتها منه عوضك الله [مها] <sup>(١٠)</sup> الجنة، وإن أنت لم تردّها عوضك الله (بها) <sup>(١١)</sup> النار فقام الرجل مردّها [ها إلى] <sup>(١٢)</sup> موضعها الذي أخذها منه، فحوّلها الله حصاة كما كانت، فبعضهم قال: [كان] <sup>(١٣)</sup> هذا ميثم التمار، وقال بعضهم <sup>(١٤)</sup> (إنه) <sup>(١٥)</sup> كان عمرو بن الحمق الخزاعي <sup>(١٦)</sup>.



(١) ليس في المصدر.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) في البحار: لصرها.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) من المصدر ومختصر البصار.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) من المصدر والبحار.

(٨) في المصدر: موضعها.

(٩) من المصدر والبحار.

(١٠) ليس في البحار، وفي المصدر: مها.

(١١) من المصدر والبحار.

(١٢) ليس في المصدر، وفي البحار: بل.

(١٣) الخرائج والجرائج: ٨٦٣/٢ ح ٧٩، وعنه مختصر البصار ١١٧ ح ٣٤٧، والبحار: ٢٥٩/٤١

ح ٢٠، وإثبات الهلابة: ٤٦٢/٢ ح ٢١٢.

ويأتي في المعجزة ٢٦٩ عن البرقي مختصراً.

الثاني عشر و مائتان الكنز الذي أخرجه - عليه السلام - لعمار

٣٢٩ - البرسي: قال: و من فضائله التي حصّه الله تعالى بها دون غيره ما رواه من أثق به إليه عن<sup>(١)</sup> عمار بن ياسر - رضي الله تعالى عنه - أنه قال: أتيت عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - فقلت له: يا أمير المؤمنين لي ثلاثة أيام كاملة<sup>(٢)</sup> أصوم و أطوي و ما أقتات بيومي هذا وهو الرابع، فقل لي - عليه السلام - أتبصّي يا عمار، فطعم مولاي إلى الصحراء (و أنا خلعه، إذ وقف بموضع و احتفر، فظهر حب<sup>(٣)</sup> مملوء دراهم، فأخذ<sup>(٤)</sup> من تلك الدراهم درهمين، فناولني منهما درهماً و أحد هو الآخر<sup>(٥)</sup>، فقال له عمار بن ياسر: يا أمير المؤمنين<sup>(٦)</sup> لو أحدث ما تستعصي به و تصدّق منه لما كان بذلك بأس.

فقال: يا عمار هذا بقدر إحتياجك هذا اليوم، ثم عطاه و ردمه و انصرف<sup>(٧)</sup> عنه، ثم انفصل عنه عمار و غاب مبيتاً، ثم عاد إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال: يا عمار كآتي بك و قد مصبت إلى الكسر نصيبه؟! فقال: يا أمير المؤمنين و الله إنّي قصدت الموضع لأحد من الكسر شيئاً فما وجدت له أثراً. فقال: يا عمار لما علم الله تعالى أن لا رغبة لنا في الدنيا أسهرها لنا، و لما علم الله عزّ وجلّ أنّ لكم إليها<sup>(٨)</sup> رغبة أبعدّها عنكم<sup>(٩)</sup>.

(١) كذا في المضائل، وفي الأصل: و هو.

(٢) كذا في المضائل، وفي الأصل: مكمل.

(٣) كذا في البحار، وفي الأصل: مطلقاً بموت.

(٤) كذا في البحار، وفي الأصل: فأخذت، و هو اشتباه.

(٥) كذا في البحار، وفي الأصل: واحداً.

(٦) ما بين القوسين ليس في المصدر.

(٧) كذا في البحار، وفي الأصل و المضائل: و انصرف.

(٨) كذا في المصدر و البحار، وفي الأصل: فيها.

(٩) المضائل. ١١٢ و الروضة. ٨ و عنهما البحار ٢٦٩/٤١ ح ٢٣.

### الثالث عشر و مائتان إخراجة الدناير من الأرض

٣٣٠ - محمد بن الحسن الصفار: قال. حدثني علي بن إبراهيم الجعفري، قال: حدثني أبو عبيد العباسي<sup>(١)</sup>، عن محمد بن سيمان الخدّاء البصري، [عن رجل، عن الحسن بن أبي الحسن البصري]<sup>(٢)</sup> قال: لما فتح<sup>(٣)</sup> أمير المؤمنين - عليه السلام - البصرة، قال: من يدلنا على دار ربيع بن حكيم<sup>(٤)</sup>؟ قال له الحسن بن أبي الحسن البصري: أما يا أبا الحسن أمير المؤمنين، قال: و كنت يومئذ علاماً قد أبيع [قال: فدخل منزله، والحديث طويل]<sup>(٥)</sup> ثم حرق و تبعه<sup>(٦)</sup> الناس.

فلما أن صار<sup>(٧)</sup> إلى الجنة (برل)<sup>(٨)</sup> و كتفه الناس محطاً بسوطه حطّة، فأخرج ديناراً [، ثم خطّ خطّة أخرى فأخرج ديناراً]<sup>(٩)</sup> حتى أخرج ثلاثين ديناراً<sup>(١٠)</sup>، فقلّبها في يده حتى أبصرها الناس، ثم ردّها و غرسها بإبهامه، و قال: ليأتك<sup>(١١)</sup> بعدي مسيء<sup>(١٢)</sup> أو محسن، ثم ركب بعنة رسول الله صلى الله عليه وآله و انصرف إلى منزله، و أخذنا العلامة في<sup>(١٣)</sup> الموضع فحفرت حتى بلغنا الرشح فلم نضب شيئاً.

(١) في المصدر و البحار: عن أبي العباس.

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل افتتح.

(٤) في المصدر: الحكم.

(٥) من المصدر و البحار، و في الأصل: أبعث.

(٦) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: أتبعه.

(٧) في المصدر: أجاز، و في البحار: جاز.

(٨) ليس في المصدر و البحار.

(٩) من المصدر و البحار.

(١٠) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: ثلاثة دنانير.

(١١) كذلك في المصدر، و في البحار: يأتك، و في الأصل: يبيت.

(١٢) كذلك في المصدر و البحار و الإختصاص، و في الأصل: أمسيء.

(١٣) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: و أخذنا العلام و أربا، و هو تصحيف.

فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا تَرَى ذَلِكَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَا أُدْرِي<sup>(١)</sup>  
أَنْ كُنُوزَ الْأَرْضِ تَسِيرُ إِلَّا لِمِثْلِهِ.<sup>(٢)</sup>

وَرَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ اخِذًا الْبَصْرِيَّ، عَنْ  
رَجُلٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيَّ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِبَعْضِ التَّغْيِيرِ فِي  
الْأَلْفَاظِ بِمَا لَا يَغَيِّرُ الْمَعْنَى الْمَذْكُورَ هُنَا.<sup>(٣)</sup>

#### الرابع عشر و مائتان انقلاب الحصى جواهر

٣٣١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُودَ<sup>(٤)</sup>،  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الثَّمَالِيِّ، عَنْ بَعْضِ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - أَنَّهُ كَانَ  
مَعَ أَصْحَابِهِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَلِيٍّ [أَنْتَ] <sup>(٥)</sup> وَأُمِّي إِنِّي لَا تَعْلَمُ  
مَنْ <sup>(٦)</sup> هَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي (هِيَ) <sup>(٧)</sup> فِي يَدَيْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَ لَيْسَتْ عِنْدَكُمْ، فَقَالَ: يَا  
فُلَانُ أَتَرَى إِنَّا نُرِيدُ الدُّنْيَا فَلَا نَعْطَاهَا؟  
ثُمَّ قَصَّ قِصَّةَ مِنَ الْحَصَى <sup>(٨)</sup> فَإِذَا هِيَ جَوَاهِرٌ <sup>(٩)</sup>. فَقَالَ مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ.

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فلا أرى

(٢) في المصدر والبحار: بمثله، وفي البحار: «بمثل» بدل «تسير»

(٣) نصاب الدرر ح ٣٧٥ ج ٤، الاختصاص ٢٧١ وعنه البحار ٢٥٥/٤١ ح ١٦

(٤) كذا في الأصل والخروج، وقد قال في حاشيته هو علي ما في نسخة البصائر المصححة، ولكن

في البصائر المطبوعة: عن يربود، وكذا في البحار، راجع رجال السيد الخوئي - رحمه الله -

٥٤/١٣

(٥) من البحار.

(٦) كذا في المصدر والبحار والخروج، وفي الأصل: هي

(٧) ليس في المصدر والبحار والخروج

(٨) في الخروج حصص المسجد فصمها في كفها، ثم فتح كفها عن

(٩) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: جوهر، وكذا التي تلي.

[هذا] <sup>(١)</sup> من أجود الجواهر. فقال: لو أردناه لكان ولكن لا نريده، ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت <sup>(٢)</sup>.

قلت: قد تقدم هذا الحديث وما شاكنه فيما تقدم <sup>(٣)</sup>.

الخامس عشر و مائتان طبعه - عليه السلام - في حصاة حياة الوالية

٣٣٢ - محمد بن يعقوب: عن علي بن محمد، عن أبي علي محمد ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم المحلي <sup>(١)</sup>، عن أحمد بن يحيى المعروف [بكردي] <sup>(٢)</sup>، عن محمد بن خداهي، عن عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن هاشم <sup>(٣)</sup>، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي <sup>(٤)</sup>، عن حياة الوالية <sup>(٥)</sup>، قالت: رأيت أمير المؤمنين - عليه السلام - في شرطة الخميس و معه درة لها سبابتان يضرب بها يناعي <sup>(٦)</sup> الجرّي و الدارماهي و الرمار [والطامي] <sup>(٧)</sup> و يقول لهم: يا يناعي مسوخ بني إسرائيل، و جند بني مروان، فقام إليه فرات بن أحف، فقال: يا

(١) من المصدر و البحار.

(٢) بصائر الدرجات: ٣٧٥ ح ٣.

(٣) تقدم مع تخرجاته في معجم ١٧٨.

(٤) كذا في المصدر و الكمال، و في الأصل البجلي.

(٥) من المصدر، و في الكمال: يرد.

(٦) كذا في الكافي و الأصل، و في البحار و الكمال: هشام.

(٧) هو عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي، مولاهم، كوفي، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن - عليهما السلام -، كان ثقة ثقة هياً، يدق كراماً و رجال النجاشي.

(٨) عن أبي الشيخ في رجاله في أصحاب الحسن و الباقر - عليهما السلام - و البرقي عنهما فمن روى عن أمير المؤمنين - عليه السلام - و هي عائش إلى أن لقت الإمام الرضا - عليه السلام - و هي التي عاد إليها شبابها بإيماء الإمام السجاد - عليه السلام - بالسبابة و معجم الرجال.

(٩) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: بهما يناع.

(١٠) من البحار. و هو السمك الذي يموت في الماء فيعبر و يظهر و الزمير كما في البحار هو نوع من السمك له شوكة تأتي على ظهره.

أمير المؤمنين وما جند بني مروان؟

قالت: فقال له: أقوام حلقوا اللحى، وفتشوا الشوارب، فمسخوا فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه، ثم أتبعته لم أرل أقفوا أثره حتى قعد في رحبة المسجد، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة برحمتك لله؟ قالت: فقال: انتهى بتلك الحصة - و أشار بيده إلى حصة - فأتيته [بها] <sup>(١)</sup> فطبع لي فيها بحاتمها، ثم قال لي: يا حباة إذا <sup>(٢)</sup> ادعى مدع الإمامة، فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة، والإمام لا يعزب عنه شيء برده <sup>(٣)</sup>.

قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين - عليه السلام - فجئت إلى الحسن عليه السلام - و هو في مجلس أمير المؤمنين - عليه السلام - والناس يسألونه، فقال: يا حباة الواليتة.

فقلت: نعم يا مولاي. فقال: هاتي معك. قالت: فأعطيته [الحصة] <sup>(٤)</sup>، فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين - عليه السلام -.

قالت: ثم أتيت الحسين - عليه السلام - وهو في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقرب ورحب، ثم قال لي: إن في الدلالة دليلاً على ما تريد من أفتريدين دلالة الإمامة؟ فقلت: نعم ياسيدي. فقال: هت مامعك. فتناولته الحصة فطبع لي فيها. قالت: ثم أتيت علي بن الحسين - عليه السلام - وقد بلغ من الكبر إلى أن أرعشت <sup>(٥)</sup> وأنا أعدت يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيت راكمأ وساحداً ومشغولاً بالمادة فيعست من الدلالة - فأروماً إلي بالسبابة فعاد إلي شابهي. قالت:

(١) من المصدر والكمال والبحار.

(٢) كما في المصدر والبحار والكمال، وفي الأصل إن.

(٣) في البحار: أرادته.

(٤) من البحار.

(٥) كما في المصدر، وفي الأصل: رعشت، وفي الكمال: أعيت.

فقلت: يا سيدي كم مضي من الدنيا؟ وكم بقي (سها) <sup>(١)</sup>؟ فقال: أما ما مضى فنعم، وأما ما بقي فلا، قالت: ثم قال لي: هاتي ما معك. فأعطيته الحصاة، فطبع [لي] <sup>(٢)</sup> فيها.

ثم أتيت أبا جعفر - عليه السلام - فطبع لي فيها.

ثم أتيت أبا عبد الله - عليه السلام - فطبع لي فيها.

ثم أتيت أبا الحسن موسى - عليه السلام - فطبع لي فيها.

ثم أتيت الرضا - عليه السلام - فطبع [لي] فيها <sup>(٣)</sup>.

وعاشت حياة بعد ذلك تسعة أشهر حتى ما ذكر عبد الله <sup>(٤)</sup> بن هشام <sup>(٥)</sup>.

السادس عشر و مائتان طعه في حصاة أم أسلم بعد أن عجنها

٣٣٣ - محمد بن يعقوب: عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا ذكر

اسمه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن إسماعيل

ابن عبيد الله <sup>(١)</sup> بن العباس بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني جعفر بن زيد

ابن موسى، عن أبيه، عن آبائه - عليهم السلام - قالوا: جاءت أم أسلم [يوماً] <sup>(٢)</sup> إلى النبي

(١) ليس في المصدر والكمال.

(٢) من المصدر والكمال.

(٣) من المصدر.

(٤) كنا في الكمال والبحار، وهو الذي يروي عن الخنمي، وفي الأصل والمصدر محمد.

(٥) الأصول من الكافي: ٣٤٦/١ ح ٣.

ورواه الصدوق - رصفان الله عليه - في كمال الدين: ٥٣٦/٢ ح ١، وعنه البحار: ١٧٥/٢٥ ح ١.

ويأتي في معجزة ٢٨ من معاجز الإمام الخنمي - عليه السلام - ومعجزة ٢٦ من معاجز

أبي عبد الله الحسين - عليه السلام - ومعجزة ٢٩ من معاجز الإمام السجاد - عليه السلام -

(٦) كنا في المصدر، وفي الأصل: عبد الله

(٧) من المصدر.

- صلى الله عليه وآله - و هو في منزل أم سلمة، فسألتها عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقالت: خرج في بعض الحوائج و الساعة يجيء. فانتظرتُه عند أم سلمة حتى جاء - صلى الله عليه وآله -

فقالت أم أسلم: بأبي أنت و أمي يا رسول الله إني قد قرأت الكتب و علمت كل نبي و وصي، فهو موسى كان له وصي في حياته و وصي بعد موته، و كذلك عيسى، فمن وصيك يا رسول الله؟

فقال لها: يا أم أسلم وصي في حياتي و بعد مماتي واحد، ثم قال لها يا أم أسلم من فعل فعلي [هذا] <sup>(١)</sup> فهو وصي، ثم صرب يده إلى حصاة من الأرض، ففركها <sup>(٢)</sup> بإصبعه، فجعلها شبه الدقيق، ثم عجنها، ثم طبعها بحاتمه، ثم قال: من فعل فعلي هذا فهو وصي في حياتي و بعد مماتي.

فخرجت من عنده، فأثبت أمير المؤمنين - عليه السلام - فقالت: بأبي أنت و أمي أنت وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله -؟ قال: نعم يا أم أسلم، ثم صرب يده إلى حصاة، ففركها، فجعلها كهيئة الدقيق، ثم عجنها، و حتمها بحاتمه، ثم قال: يا أم أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصي.

فأثبت الحسن - عليه السلام - و هو غلام فقلت له: يا سيدي أنت وصي أبيك؟ فقال: نعم يا أم أسلم، ثم صرب <sup>(٣)</sup> يده و أخذ حصاة، ففعل بها كفعالهم. فخرجت من عنده، فأثبت الحسين - عليه السلام - و أبي استصغره <sup>(٤)</sup> لسه، فقلت له: بأبي أنت و أمي أنت وصي أبيك؟ فقال: نعم يا أم أسلم، التمس بحصاة، ثم فعل كفعالهم. فعمرت أم أسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين - عليهما السلام - بعد قتل الحسين

(١) من المصدر.

(٢) فرك الشيء. ذلك.

(٣) في المصدر و صرب

(٤) في المصدر. مستصغرة.

- عليه السلام - في منصرفه، فسأله أنت وصيَّ أهلك؟ فقال: نعم ثم فعل كعملهم  
- صلوات الله عليهم أجمعين - (مخرجت من عنده) <sup>(١)</sup> - <sup>(٢)</sup>

السابع عشر و مائتان إلانة الحديد له . منه السلام . كما في طوق خالده

٣٣٤- ابن شهر آشوب و غيره - و اللفظ لايس شهر آشوب :- عن أبي  
سعيد الخدري وجابر الأنصاري و عبد الله بن عباس - في خير طويل - أنه قال  
خالده بن الوليد: أتى <sup>(٣)</sup> الأصلع يعني علياً . حب سلام - عند مصرفي من قتال أهل  
الردة في عسكري و هو في أرض له، و قد اردحم الكلام في حلقه كهمهمة الأسد  
و قعقة الرعد، فقال لي <sup>(٤)</sup>: و بلك أو كنت <sup>(٥)</sup> فاعلاً؟ فقلت: أجل، فاحمرت  
عياء، و قال: يا بن اللخاء <sup>(٦)</sup> أمثلك يقدم على مثلي، أو يجسر أن يدير إسمي في  
لهواته؟ - في كلام له -

ثم قال: فتكسني والله عي فرسي ولا يملكني الامتاع منه، فجعل يسوقني  
إلى رحي للبحارث بن كلدة، ثم حمداً إلى قطب الرحا - الحديد العليط الذي عليه  
مدار الرحا - فمده <sup>(٧)</sup> في عقي بكنفي يديه و لوأه في عقي (كما) <sup>(٨)</sup> يتقتل الأديم،

(١) ليس في المصدر.

(٢) الأصول من الكافي. ٣٥٥/١ - ٣٥٦ ح ١٥ و عنه إثبات الهداة ٤٠٣/٢ ح ٨

و أشار إليه إجمالاً ابن شهر آشوب في مناقب. ٢٨٩/٢ - ٢٩٠ و عنه البحار. ٢٧٦/٤١ ح ٣

(٣) في البحار: أتى الأصنع - بالفعل المصارع - يعني لتكلم وحده، و هو تصحيف لما في المتن،  
أو سقط من العبارة جمل كثيرة بين قوله (في أرض له) و قوله (و قد اردحم).

(٤) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: له، و هو تصحيف.

(٥) في المصدر و البحار: أكنت.

(٦) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: الخاء.

البحاء: لحن: أنق و الرجل تكلم بالفصح كان من دعاب و هو مطاوي الجسد.

(٧) في الأصل: مده.

(٨) ليس في المصدر.

وَأَصْحَابِي كَانَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ، وَأَقْسَمْتُ لَهُ<sup>(١)</sup> بِحَقِّ آلِهِ وَرَسُولِهِ، فَاسْتَحْيَا وَخَلَّى سَبِيلِي.

[قالوا:] <sup>(٢)</sup> فذعنا أبو بكر جماعة [من] <sup>(٣)</sup> أحداديس، فقالوا: إن فتح هذا القطب لا يمكن إلا أن نحمله بالار، فبقي في ذلك آثماً و الناس يصحكون منه.  
(قال.) <sup>(٤)</sup> فقبل: إن علياً - عليه السلام - جاء من سمره، فأثنى به أبو بكر إلى عبي -  
عليه السلام - يتشفعه <sup>(٥)</sup> في فكه.

فقال عليّ - عليه السلام - إنه لما رأى تكاثف جنوده و كثرة جموعه أراد أن يضع  
منّي في موضعي فوضعت منه عدما<sup>(٦)</sup> حطر بهاله و همت به نفسه.  
ثم قال: وأما الحديد الذي في عنقه فلعله لا يمكنني في هذا الوقت فكّه،  
فهضوا بأجمعهم، فأقسموا عليه، فقبض على رأس الحديد من القطب، فحمل  
يقتل منه يحميه<sup>(٧)</sup> شراً شراً فهو<sup>(٨)</sup> به<sup>(٩)</sup>.  
قلت: هذا الخبر من مشاهير الأخبار، ذكره السيد الرضيّ - متبرّكاً - في  
المنقب الماحرة، وغيره من المصنّفين، وهو طويل

الثامن عشر ومائتان قطع الأميال وحملها إلى الطريق سبعة عشر ميلاً،

(١) في المصدر والبحار، عليه.

(٢) من المصدر والبحار.

(۴) من المصدر.

(٤) ليس في المصادر والبحار.

(٥) في المصدر والبحارة: مسمع إليه

(٦) في البحار: عبد من.

(٧) في المصدر: كعبه، وفي البحار: عبة.

(٨) راد في المصدر: وهذا كقوله تعالى ﴿وَأَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقُتْرٌ فِي السَّرْدِ﴾

4. Find

(٩) المناقب لابن شهر آشوب: ٢/ ٢٩٠ وعنه البحر: ١١/ ٢٧٦ ح ٣.

و كتب عليها: ميل عليّ - عليه السلام.

٣٣٥- ابن شهر آشوب: قال: [و منه] <sup>(١)</sup> ما ظهر بعد (موت) <sup>(٢)</sup> النبي - صلى الله عليه وآله - (من) <sup>(٣)</sup> قطع الأميال و حملها إلى الطريق سبعة عشر ميلاً تحتاج إلى أقوياء حتى تحرك ميلاً [منها] <sup>(٤)</sup> قلعه وحده، و نقلها و نصبها و كتب عليها: هذا ميل عليّ؛ و يقال <sup>(٥)</sup>: إنه كان يتأبط بآثين، و يدير واحداً برجله. <sup>(٦)</sup>

التاسع عشر و مائتان ضرب يده في الاسطوانة حتى دخل إبهامه في الحجر

٣٣٦- ابن شهر آشوب: قال: من حوارق العادة ما كان من <sup>(٧)</sup> ضرب يده في الاسطوانة حتى دخل إبهامه في الحجر، و هو باقي في الكوفة؛ و كذلك مشهد الكف في تكريت <sup>(٨)</sup> و الموصل <sup>(٩)</sup>، و (في) <sup>(١٠)</sup> قطيعة الدقيق و عبر ذلك و منه أثر سيفه في صحرة جبل ثور عند عار النبي - صلى الله عليه وآله -، و أثر رمحه في جبل من جبال بادية، و في صحرة عند قلعة جعير <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup>.

(١) من المصدر و البحار

(٢) ليس في المصدر و البحار

(٣) من المصدر و البحار، و هيها «قطيعها» بدل «قلعها».

(٤) في البحار و يقال به، و الميل ماري يسي للمصدر في أنشار الأرض يهتدي به و يدرك المسافة.

(٥) المناقب لابن شهر آشوب ٢/٢٨٩ و عنه البحار ٤١/٢٧٦ قطعة من ج ٢

(٦) في المصدر و البحار. و كان منه من.

(٧) هو بفتح الراء و الغنة تكسرهما، بلد مشهور بين بغداد و الموصل، و يسمونها و بين بغداد ثلاثون فرسخاً في هربي دجلة، و بها قلعة حصينة أحد حروبها إلى دجلة و مرصد الإطلاع.

(٨) الموصل بالفتح و كسر الصاد اندية مشهورة، قديمة الأساس على طرف دجلة و مقابلها من الجانب الشرقي بسوى، و فيها قبر حرجيس النبي - عليه السلام - بين و بين بغداد أربعة و سبعون فرسخاً. و مرصد الإطلاع.

(٩) ليس في المصدر و البحار.

(١٠) في المصدر خبير و قال الفيروز آبادي جعير رجل من بني عيسى إلى قلعة جعير لأميراته عليها

(١١) مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٨٩ و عنه البحار: ٤١/٢٧٦ د ج ٢

العشرون و مائتان إخراجهم - عليه السلام - السبع النوق من الجبل عدة رسول الله - صلى الله عليه وآله -

٣٣٧- روي بالأسانيد عن عبيد بن أبي طالب - عليه السلام - أنه قال: قدم على رسول الله - صلى الله عليه وآله - حبر من أحبار اليهود فقال: يا رسول الله قد أرسلني<sup>(١)</sup> إليك قومي<sup>(٢)</sup> أنه<sup>(٣)</sup> عهد إلينا سبياً موسى بن عمران - عليه السلام - وقال<sup>(٤)</sup>: إذا بعث بعدي نبي اسمه محمد و هو عربي فامضوا إليه، و اسألوه أن يخرج لكم من جبل [هناك]<sup>(٥)</sup> سبع نوق، حمر ابهر، سود لحدق، فون أخرجها لكم فسلموا عليه و أموا به، و اتبعوا الورد الذي أرسل معه، فهو سيد الأسياء، و وصته سيد الأوصياء و هو مه مثل أخي هارون مني، فعند ذلك قال الله أكبر، قم يا أبا أحي اليهود قال: فخرج [اسي]<sup>(٦)</sup> صلى الله عليه وآله و اتبعه و المسلمون حوله إلى ظاهر المدينة، و جاء إلى جبل فبسط الردة، و صلى ركعتين، و تكلم بكلام حمي، و إذا الجبل يصير صبراً عظيماً، و اشق و سمع الناس حنين النوق فقال اليهودي فانا أشهد أن لا إله إلا الله، و أنك محمد رسول الله، و أن جميع ما جئت به صدقاً و عدلاً، يا رسول الله أمهلي حتى أمضي إلى قومي و أحبرهم ليقصوا<sup>(٧)</sup> عدتهم منك، و يؤموا بك.

(١) كذا في المصدر، و في الأصل والبحر: رسولي، و هو لا يصح، لا على البدلية مع صحتها.

(٢) كذا في الفضائل، و في الأصل: إنا، و في البحر: أن.

(٣) كذا في المصدر، و في الأصل: إنه قال.

(٤) من مصدر و البحر.

(٥) كذا في البحر، و في المصدر و الأصل: فون أخرجها لكم فسلموا عليه، و لم يظروا إنا، ليس في الأصل.

(٦) كذا في البحر، و في الأصل و المصدر: ليصبروا.

قال: فمضى الخبر إلى قومه (فأخبرهم) <sup>(١)</sup> بذلك، ففروا <sup>(٢)</sup> بأجمعهم وتجهزوا للمسير فساروا يطلبون المدينة، ليقضوا عدتهم، فلما دخلوا المدينة وجدوها مظلمة مسودة لعقد رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقد انقطع الوحي من السماء، وقد قبض - صلى الله عليه وآله - وجلس مكانه أبو بكر فدخلوا عليه وقالوا: أنت خليفة رسول الله؟ قال: نعم. قالوا: أعطنا عدتنا من رسول الله - صلى الله عليه وآله -.. قال: وما عدتكم؟ فقالوا: أنت أعلم [منا] <sup>(٣)</sup> بعدتنا إن كنت خليفة حقاً، وإن لم تكن خيفته فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق لك ولست له أهلاً؟

قال: فقام وقعد وتخير في أمره ولم يعلم ماذا يصنع، وإذا برجل من المسلمين قد قام فقال: إتبعوني حتى أدلكم على خليفة رسول الله - صلى الله عليه وآله -.. قال: فخرجوا <sup>(٤)</sup> من بين يدي أبي بكر واتبعوا الرجل حتى أتوا إلى منزل فاطمة الزهراء - عليها السلام - وطرقوا الباب، وإذ بالباب قد فتح، وقد خرج عليهم [علي] <sup>(٥)</sup> وهو شديد اللون عبي رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فلما رآهم قال: أيها اليهود تريدون عدتكم من رسول الله - صلى الله عليه وآله -؟ قالوا: نعم.

فخرج معهم [وساروا] <sup>(٦)</sup> إلى ظهر مدينة إلى الجبل الذي صلى عنده رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فلما رأى مكانه تنفس الصعداء، وقال: يا أي وأمي من كان بهذا الموضع منذ هبة، ثم صلى ركعتين، وإذا بالجبل قد اشتق وخرجت النوق (منه) <sup>(٧)</sup> وهي سبع نوق، فلما رأوا ذلك قدوا بساب واحد يشهد أن لا إله إلا الله،

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر ففروا، وفي البحار فتجهزوا

(٣) من المصدر.

(٤) كذا في البحار، وفي الأصل فخرجوا اليهود، وفي المصدر فخرج اليهود

(٥) من المصدر، وفي البحار: وإذا بعلي قد خرج

(٦) من البحار.

(٧) ليس في المصدر.

وَأَنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - رَسُولُ اللَّهِ، [وَأَنَّكَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ] <sup>(١)</sup> وَأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ [النَّبِيِّ] <sup>(٢)</sup> مِنْ عِنْدِ رَبِّمَا هُوَ الْحَقُّ، وَأَنَّكَ خَلِيفَتُهُ حَقًّا، وَوَصِيَّتُهُ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، فَجَرَاكَ اللَّهُ وَجَرَاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ حَيْرًا؛ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ مُسْلِمِينَ مُوَحَّدِينَ. <sup>(٣)</sup>

الحادي والعشرون ومائتان إخراجهم - عليه السلام - ثمانين ناقة من الجبل ضمان رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -

٣٣٨- الرواندي: عن [عبي بن] <sup>(١)</sup> أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام - قال: كان علي - عليه السلام - ينادي: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - عِدَّةٌ أَوْ دِينَ مِائَتِي، فَكَانَ كُلٌّ مِنْ أَنَاءِ يَطْلُبُ دِيهًا، أَوْ عِدَّةٌ يَرْفَعُ مَصْلَاهُ، فَيَجِدُ ذَلِكَ [كَذَلِكَ] <sup>(٢)</sup> تَحْتَهُ فَيُدْفَعُهُ إِلَيْهِ.

فقال الثاني للأول: ذهب هذا بطرف الدية [في هذا] <sup>(٣)</sup> من دوسا، (فقال) <sup>(٤)</sup> فما الخيلة؟ فقال: بعلتُ لو ناديت كما نادى هو كست تجد [ذلك] <sup>(٥)</sup> كما يجد [هو] <sup>(٦)</sup>، إذ كان إنما يقضي عن <sup>(٧)</sup> رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، فنادى أبو بكر [كَذَلِكَ] <sup>(٨)</sup>، فعرف أمير المؤمنين - عليه السلام - الخلل، فقال: أم إنه سيعدم علي ما فعل

(١) من البحار

(٢) من المصدر

(٣) الفصائل لشاذان ١٣٠ و الروضة له ١٩٠ و منه البحار ٢٧٠/٤١ ح ٢٤.

(٤) من المصدر والبحار، وليس فيها: الثمالي.

(٥) من المصدر.

(٦) من المصدر والبحار، و كلفه ومنه ليس في المصدر.

(٧) ليس في المصدر.

(٨) من المصدر والبحار.

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل: دين.

(١٠) من المصدر والبحار

فلما كان من الغد أتاه أعرابيٌّ وهو جالسٌ في جماعةٍ من المهاجرين  
والأنصار، فقال: أيكم وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله -؟

فأشاروا<sup>(١)</sup> إلى أبي بكر.

فقال: أنت وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وخليفته؟ قال: نعم، فما تشاء؟  
قال: فهل الثمانين الناقة التي ضمن لي رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال: وما هذه  
الناقة؟ قال: ضمن لي [رسول الله]<sup>(٢)</sup> ثمانين ناقة حمراء، كحل العيون.

فقال لعمر: كيف يصنع الآن؟ قال: إن الأعراب جهال، فاسأله: ألك شهود  
عما تقوله فتطلبهم منه؟ فقال [أبو بكر للأعرابي]: ألك شهود بما تقول؟ قال: [٣]  
و مثلي يطلب منه الشهود على رسول الله - صلى الله عليه وآله - بما يضمنه لي؟ والله ما  
أنت بوصي رسول الله و [لا]<sup>(٤)</sup> خليفته.

فقام [إليه]<sup>(٥)</sup> سلمان وقال: يا أعرابي اتبعني (حتى)<sup>(٦)</sup> أدلك على وصي  
رسول الله - صلى الله عليه وآله - فبصحه الأعرابي حتى انتهى إلى علي - عليه السلام - فقال:  
أنت وصي رسول الله؟ قال: نعم، فما تشاء؟ قال: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
ضمن لي ثمانين ناقة حمراء، كحل العيون فهاتهن<sup>(٧)</sup>.

فقال له علي - عليه السلام -: أسلمت أنت وأهل بيتك؟ فأكب الأعرابي على  
يديه بقلبهما، وهو يقول: أشهد أنك وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - و خليفته،  
فبهذا وقع الشرط بيني وبينه وقد أسلما جميعاً.

(١) في المصدر والبحار: فأشير.

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في البحار.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) ليس في البحار.

(٧) في المصدر والبحار: مهلهما.

فقال عليّ - عليه السلام -: (يا حسن) <sup>(١)</sup> نطق أنت و سلمان و هذا الأعراييّ إلى وادي فلان فناد: يا صالح [يا صالح] <sup>(٢)</sup>، فإد، أحابك فقل، إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام و يقول لك: همّ الثمانيين ساقية التي صممها رسول الله - صلى الله عليه وآله - لهذا الأعراييّ.

قال سلمان: فمضينا إلى الوادي، فمدى الحسن: (يا صالح) <sup>(٣)</sup> فأجابه: ليّك يا بن رسول الله، فأدى إليه رسالة أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال: السمع و الطاعة، فلم يلبث أن نخرج إلينا زمام ساقية من الأرض، فأحد احسن رمامها <sup>(٤)</sup>، فإوله الأعراييّ و قال: نحد، فجمعت النوق تخرج حتى كملت الثمانيون على الصفة. <sup>(٥)</sup>

الثاني و العشرون و مائتان إخراجة ثمانين ناقة من الصحرة صمان رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

**٣٣٩ - صاحب ثاقب المناقب:** قال: ما حدثنا به <sup>(٦)</sup> شيخي أبو جعفر محمد بن الحسين الشوهري <sup>(٧)</sup> في داره بمشهد الرضا - صلوات الله عليه - بإسناده

(١) ليس في نسخة «ع»

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) ليس في المصدر و البحار

(٤) في المصدر و البحار. الزمام.

(٥) الخرائج و المراتج - ١٧٥/١ ح ٨، و عه البحار ١٩٢/٤١ ح ٤ و عامه المرام: ٦٦٥ ب ١٢٨

ح ١، و في إثبات الهداة ١٥٧/٢ ح ١٩٠ مختصراً، و في ص ٤٩٤ ح ٣٣٦ عن نسخة الطالب مختصراً.

و يأتي في معجزة ٥٣٧ عن هداية الحصبي نحوه

(٦) كذا في المصدر، و في الأصل: حدثني.

(٧) في المصدر: محمد بن الحسين بن جعفر الشوهري، و هو الشيخ العميف أبو جعفر محمد

ابن الحسين الشوهري، تزيل مشهد الرضا - عليه و عني آياته السلام -، فقيه صالح ثقة «مهرست

متجيب الدين».

[يرفعه] <sup>(١)</sup> إلى عطاء <sup>(٢)</sup>، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قدم أبو الصمصام العبسي إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأدخ ساقته على باب المسجد، ودخل وسلم وأحسن التسليم، ثم قال: أيكم الفتي أعوي الذي يرعم أنه نبي؟

فوثب إليه سلمان الفارسي - رضي الله عنه - فقال: يا أبا العرب، أما ترى صاحب الوجه الأحمر، والجبين الأزهر، والخوض والشفاعة، [والقرآن والسقبة، والتاج واللواء، والجمعة والجماعة] <sup>(٣)</sup> والتواضع والسكينة، والمسألة <sup>(٤)</sup> والإجابة، والسيف والقصيب، والتكبير والتهليل، والأقسام والقصية، والأحكام الحنيئة <sup>(٥)</sup>، والنور والشرف، والعلو والرفعة، والسحاء، والشجاعة، والحدة، والصلاة المفروضة، وبركة المكتوبة، والخج والإحرام، ورمم والمقام، والمشر الحرام، واليوم المشهود، والمقام المحمود، والخوض المورود، والشفاعة الكبرى، ذلك [سيدنا و] <sup>(٦)</sup> مولانا [محمد] <sup>(٧)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله -

فقال الأعرابي: إن كنت نبياً فقل متى تقوم الساعة؟ ومتى يجيء المطر؟ وأي شيء في بطن باقتي هذه؟ وأي شيء أكتسب عدأً؟ ومتى أموت؟

فبقي [الشيء] <sup>(٨)</sup> - صلى الله عليه وآله - ساكناً لا يطق بشيء، فهبط الأمين جبرائيل عليه السلام - فقال: يا محمد اقرأ هذه الآية ﴿لِلَّهِ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ

(١) من المصدر

(٢) هو إمام عطاء بن أبي رباح، أسلم معني حرام أبو محمد القرشي مولاهم المكي، حدث عن ابن عباس، مات سنة: ١١٤ أو ١١٧ - سير أعلام النبلاء - وإمام عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاص مولى ميمونة زوج النبي - صلى الله عليه وآله -، روى عن ابن عباس، مات سنة: ١٠٣ أو ١٠٤ أو ٩٤ - تهذيب التهذيب -

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: والمسكة.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: حمية

(٦-٨) من المصدر.

الْقَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ<sup>(١)</sup>.

قال الأعرابي: مَدَّ يَدَكَ فَأَنَا<sup>(٢)</sup> أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَقْرَأْتُكَ [مُحَمَّد]<sup>(٣)</sup>

رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ شَيْءٍ لِي عِنْدَكَ إِنْ أَتَيْتُكَ<sup>(٤)</sup> بِأَهْلِي وَ بَنِي عَمَّتِي مُسْلِمِينَ؟

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -: لَيْتَ عِنْدِي ثَمَانُونَ نَاقَةً حَمْرَ الظُّهُورِ، بِيضَ الْبَطُونِ، سَوْدَ الْخَدَقِ، عَلَيْهَا مِنْ طَرَائِفِ الْيَمَنِ وَ نَقَطِ الْحِجَارِ.

ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فَقَالَ: اكْتُبْ يَا أَبَا الْحَسَنِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَقْرَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَ أَشْهَدُ عَنِّي نَعْمَهُ فِي صِحَّةِ عَقْبِهِ وَ بَدَنِهِ، وَ جَوَارِ أَمْرِهِ، أَنَّ لَأَبِي الصَّمْعَمَاءِ [الْعَبْسِيِّ]<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ، وَ عِنْدَهُ، وَ فِي ذِمَّتِهِ ثَمَانِينَ نَاقَةً، حَمْرَ الظُّهُورِ، بِيضَ الْبَطُونِ، سَوْدَ الْخَدَقِ، عَلَيْهَا مِنْ طَرَائِفِ الْيَمَنِ وَ نَقَطِ الْحِجَارِ، وَ أَشْهَدُ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَصْحَابِهِ

وَ خَرَجَ أَبُو الصَّمْعَمَاءِ إِلَى أَهْلِهِ فَقَبِضَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، فَقَدِمَ أَبُو الصَّمْعَمَاءِ وَ قَدْ أَسْلَمَ بَنُو عَمِّهِ كُلُّهُمْ<sup>(٦)</sup>، فَقَالَ أَبُو الصَّمْعَمَاءِ: [بِأَقْوَمِ]<sup>(٧)</sup> مَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ<sup>(٨)</sup> - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -؟ قَالُوا: قَبِضَ.

(١) لقمان: ٣٤.

(٢) في المصدر: فَأَنَا.

(٣) من المصدر.

(٤) في الأصل: أَتَيْتُ، وَ مَا أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَصْدَرِ.

(٥) من المصدر، وَ فِي الْمُنَاقِبِ الصَّمْعَمَاءُ - بِالضَّادِ الْمُنْجَمَةِ - فِي جَمِيعِ الْمَوَاقِعِ.

(٦) فِي الْمَصْدَرِ بَنُو الْعَبْسِ كُلُّهُمْ.

(٧) من المصدر.

(٨) فِي الْمَصْدَرِ رَسُولَ اللَّهِ.

قال: فمن الوصي بعده؟ قالوا: ما حلف فيها أحداً.

قال: فمن الخليفة من بعده؟ قالوا: أبو بكر.

فدخل أبو الصمصام المسجد فقال: يا خليفة رسول الله، إن لي على رسول الله - صلى الله عليه وآله - (دياً) <sup>(١)</sup> ثمانين دقة حمر الظهور، بيض البطن، سود الخدق، عليها من طرائف اليمس ونقط الحجاز.

فقال [أبو بكر] <sup>(٢)</sup>: يا أبا العرب سألت ما فوق العقل، والله ما حلف فيها رسول الله - صلى الله عليه وآله - [لا] <sup>(٣)</sup> صغراء ولا بهصاء، وحلف [فينا] <sup>(٤)</sup> بعنته الدلول، ودرعه الفاصلة، فأحدهما <sup>(٥)</sup> علي بن أبي طالب - عليه السلام -، وحلف فيها فدكاً، فأحدثها بحق <sup>(٦)</sup> وبيّنا محمد لا يورث، فصاح سلمان [الفارسي] <sup>(٧)</sup> - رضى الله عنه -: كردي وكردي وحق أمير بيردي [يا أبا بكر بار گدار امين كار بكسي كه حق اوست، فقل] <sup>(٨)</sup> ودّ انحمل إلى أهله، ثم مدّ يده إلى أبي الصمصام، فأقامه إلى منزل علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - وهو يتوصلاً وصوء الصلاة، ففرع سلمان الباب، فتأدى علي - عليه السلام -: ادخل أنت وأبو الصمصام العبي.

فقال أبو الصمصام: أعجوبة ورب الكعبة، من هذا الذي سمّاني [باسمي] <sup>(٩)</sup> ولم يعرفني؟!

فقال سلمان الفارسي رضى الله عنه -: هذا وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

(١) ليس في المصدر.

(٢-٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: فأخذها أمير المؤمنين - عليه السلام -.

(٦) في المصدر: فأحدثناها نحن.

(٧ و٨) من المصدر.

(٩) في المصدر: ثم صرب يده على يدي.

(١٠) من المصدر.

هذا الذي قال له رسول الله <sup>(١)</sup> - صلى الله عليه وآله -: أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب <sup>(٢)</sup>.

هذا الذي قال له رسول الله - صلى الله عليه وآله -: عني خير البشر، فمن رضي فقد شكر، ومن أبي فقد كفر <sup>(٣)</sup>.

هذا الذي قال الله تعالى فيه: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ <sup>(٤)</sup>.

هذا الذي قال الله تعالى فيه: ﴿الَّذِينَ كَانُوا مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ <sup>(٥)</sup> [عند الله] <sup>(٦)</sup>.

هذا الذي قال الله تعالى فيه: ﴿أَحَقُّ لَكُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ <sup>(٧)</sup>.

هذا الذي قال الله تعالى [فيه] <sup>(٨)</sup> ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ <sup>(٩)</sup> [الآية] <sup>(١٠)</sup>.

هذا الذي قال الله تعالى فيه: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ نَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ الآية <sup>(١١)</sup>.

(١) كذا في المصدر في الموضعين، وفي الأصل: الرسول.

(٢ و ٣) هذا الحديث رواه رواد الحديث من أعريقين ما شاع بين الناس كالشمس في رابعة النهار.

(٤) مريم: ٥٠.

(٥) السجدة: ١٨٠.

(٦) من المصدر.

(٧) التوبة: ١٩.

(٨) من المصدر.

(٩) المائدة: ٦٨.

(١٠) من المصدر.

(١١) آل عمران: ٦١.

[هذا الذي قال الله تعالى فيه: ﴿لَا يَسْعَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾] (١).

هذا الذين قال الله تعالى فيه: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٢).

هذا الذي قال الله تعالى [فيه] (٣): ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (٤).

ادخل يا أبا الصمصام وسلم عليه، فدخل وسلم عليه، ثم قال: إن لي على رسول الله - صلى الله عليه وآله - ثمانين باقة حمر الظهور، بيض البطون، سود الخدق، عليها من طرائف اليمن ونقط الحجار.

فقال [علي] (٥): - عه السلام: أملك حجة؟ قال: نعم، ودفع الوثيقة إليه. فقال [أمير المؤمنين] (٦): - عه السلام: (فليخرج نجاد يا سلمان) (٧) في الناس، ألا من أراد أن يخطر إلى قصباء دين رسول الله - صلى الله عليه وآله - فليخرج [عداً] (٨) إلى حارج المدينة. فلما كان بالعداء خرج للناس (٩) وقل المدفقون: كيف يقضي الدين وليس معه شيء؟ ١٩ عدأ يعتصم، ومن أين له ثمانون باقة حمر الظهور، بيض البطون، سود الخدق، عليها (من) (١٠) طرائف اليمن ونقط الحجار؟

(١) الحشر: ٢٠، وما بين المعصومين أثباته من المصدر.

(٢) الأحزاب: ٣٣.

(٣) من المصدر.

(٤) المائدة: ٥٥.

(٥ و ٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: يا سلمان ناد.

(٨) من المصدر.

(٩) في المصدر: الناس.

(١٠) ليس في المصدر.

فلَمَّا كَانَ الْعَدُ اجْتَمَعَ النَّاسُ، وَحَرَّحَ عَلِيٌّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي أَهْلِهِ وَمَحْبِيَّتِهِ، وَ  
(هِيَ) <sup>(١)</sup> الْجَمَاعَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، وَأَسْرَأَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ  
سِرًّا لَمْ يَدْرَ أَحَدٌ مَا هُوَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الصَّمَصَامِ امْضُ مَعَ ابْنِي الْحَسَنِ إِلَى كَثِيبِ  
الرَّمْلِ.

فَمَضَى وَمَعَهُ <sup>(٢)</sup> أَبُو الصَّمَصَامِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْكَثِيبِ، وَكَلَّمَ الْأَرْضَ  
بِكَلِمَاتٍ لَا يَدْرِي مَا هِيَ، وَصَرَبَ [لِلْأَرْضِ - أَيْ] <sup>(٣)</sup> الْكَثِيبِ - بِقَضِيْبِ رَسُولِ اللَّهِ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَانْفَجَرَ الْكَثِيبُ عَنْ صَخْرَةٍ مَلْحَمَةٍ <sup>(٤)</sup>، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا سَطْرَانُ  
[مِنْ نُورٍ] <sup>(٥)</sup>:

السَّطْرُ الْأَوَّلُ: [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] <sup>(٦)</sup> لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.  
وَعَلَى الْآخِرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ.

وَصَرَبَ الْحَسَنُ تِلْكَ الصَّخْرَةَ بِقَضِيْبِ، فَانْفَجَرَتْ عَنْ حِطَامٍ نَاقَةٍ، فَقَالَ  
الْحَسَنُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: قَدْ يَا أَبَا الصَّمَصَامِ، فَقَدْ فَحَرَّحَ مِنْهَا ثَمَانُونَ نَاقَةً، حُمْرُ  
الظُّهُورِ، بَيَاضُ السُّطُونِ، سُودُ الْخُدُقِ، عَيْنُهَا مِنْ طَرَائِفِ الْيَمَنِ وَنَقَطُ الْحِجَارِ،  
وَرَجَعَ إِلَى عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ [يَه] <sup>(٧)</sup> «اسْتَوَيْتِ حَقَّقْتُ يَا أَبَا الصَّمَصَامِ» <sup>(٨)</sup>  
فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ: سَلِّمِ الْوَثِيقَةَ، وَسَلِّمَهَا إِلَيْهِ، فَحَرَّقَهَا.

ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا أُخْبِرَنِي [أُحْيِي وَ] <sup>(٩)</sup> ابْنِ عَمِّي (رَسُولُ اللَّهِ) <sup>(١٠)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر: فحرج الحسن - عليه السلام - و مضى معه.

(٣) من المصدر.

(٤) ملحمة، مستديرة.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ هَذِهِ التُّرُقَ فِي هَذِهِ الصَّخْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ نَاقَةَ صَالِحٍ بِالْمِي  
عَامِ.

ثُمَّ قَالَ الْمُنَافِقُونَ: هَذَا مِنْ سِحْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَرَوَى ابْنُ شَهْرَآشُوبَ هَذَا الْحَدِيثَ: قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الشَّوْهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ  
قَدَّمَ أَبُو الصَّمْعِصَامِ الْعَبْسِيُّ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَ قَالَ: مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ؟ -  
وَسَأَلَ عَنْ حَدِيثِهِ<sup>(١)</sup>.

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: - (وَقَدْ ذَكَرَ حَاضِرُ الْجَمْعِيِّ، عَنْ الْبَاقِرِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - هَذَا  
الْحَدِيثَ)<sup>(٢)</sup>، وَ الْقِصَّةَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ.

الثالث والعشرون و مائتان إخراجاً - عليه السلام - مائة ناقة موقرة ذهباً و لُحْيَةٌ عِدَّة  
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -

٣٤ - ثاقب المناقب<sup>(١)</sup> قَالَ: رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِدْرِيسِيُّ، عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ دَاوُدَ  
الْدَيْلَمِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ الْأُبَارِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ  
حَبِيبِ الْأَحْوَلِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ  
قَالَ: لَمَّا قَبِضَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ [مَكَانَهُ]<sup>(٤)</sup>، نَادَى فِي النَّاسِ:

(١) الثاقب في المناقب. ١٢٧ ح ٤، مناقب ابن شهر آشوب ٣٢٢/٢ محضراً، و عنه البحار. ٣٦/٤٢  
ج ١١.

(٢) ليس في المصدر و البحار.

(٣) حبيب الأحول الخثعمي، كوفي من أصحاب الصادق - عليه السلام -، روى عن أبي عبد الله  
- عليه السلام - و الظاهر أنه غير حبيب بن معمر الخثعمي لعبد الشيخ - رحمه الله - يُناهى في  
أصحاب الصادق - عليه السلام - «معجم الرجال»

(٤) هو شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد، و يندب أبو عبد الله، و يقال أبو عبد الرحمان، و يقال:  
أبو الجعد الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، روى عن الصحابة، و مات سنة ٩٨.

(٥) من المصدر.

ألا من كان له علي رسول الله - صلى الله عليه وآله - عدة أو دين فليأت أبا بكر وليأت معه بشاهدين، و نادى عليّ - عليه السلام - بذلك على الإطلاق من غير طلب شاهدين، فجاء أعرابي مثلم متقلد سيفه متكئ<sup>(١)</sup> كائنه و فرسه، لا يرى منه إلا حافره - و ساق الحديث و لم يذكر الاسم و [لا]<sup>(٢)</sup> القبيلة - و كان ما وعده مائة ناقة حمر بأرمتها و أثقالها، موقرة ذهباً و فصّة بعبيدها.

فلما ذهب سلمان بالأعرابي إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - قال له حين بصر به: مرحباً بطالب عدة والده من رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

فقال: و ما وعد أبي [فذاك أبي و أمي]<sup>(٣)</sup> يا أبا الحسن؟ فقال: إن أباك قدم على رسول الله - صلى الله عليه وآله - و قال: أنا رجل مطاع في قومي، إن دعوتهم [إلى الإسلام]<sup>(٤)</sup> أجابوك، و إنني ضعيف الحال، فما يجعل لي إن دعوتهم إلى الإسلام فأسلموا؟

فقال - صلى الله عليه وآله -: من أمر الدنيا، أم من أمر الآخرة؟ قال. و ما عليك أن تجمعهما لي يا رسول الله، و قد جمعهما الله لأمان كثيرة؟

تبسم النبي - صلى الله عليه وآله - و قال: أجمع لك خير الدنيا و الآخرة، فأما في الآخرة فأنت رفيقي في الجنة، و أما في الدنيا فما تريد؟<sup>(٥)</sup>

قال: مائة ناقة حمر بأرمتها و عبيده، موقرة ذهباً و فصّة.

ثم قال: و إن دعوتهم فأجابوني، و قصي عني أموت، و لم ألقك فتدفع ذلك إلى ولدي، فقل: نعم. [فقال بوبك. و بئس ثبنتك و قد رفعك الله و لم أدركك،

(١) في المصدر: مثلماً، متقلداً سيفه، متكئاً.

(٢ و ٣) من المصدر.

(٤) من المصدر، و فيه: أجابوني.

(٥) في المصدر: قل: ما تريد.

يكون من بعدك من يقوم عنك فيدفع ذلك إليّ أو إلي ولدي؟

قال: نعم،<sup>(١)</sup> عليّ أني<sup>(٢)</sup> لا أترك ولا ترابي في دار الدنيا بعد يومي هذا، و سيجييك قومك فإذا حضرتك الوفاة فليصر ولدك إليّ ولتي من يعدي و وصيّي، وقد مضى أبوك و دعا قومه فأجابوه، و أمرك بالمصير إلي رسول الله - صلى الله عليه وآله - أو [إلي]<sup>(٣)</sup> وصيّه و ها أنا وصيّه، و مسجروعه، فقال الأعرابي: صدقت يا أبا الحسن!

ثم كتب له عليّ خرقه بيضاء و ناولها الحسن عليه السلام - و قال: يا أبا محمد، سر بهذا الرجل إلي و ادي العقيق، و سلّم علي أهله، و اقدف الخرقه و انتظر ساعة حتى ترى ما يفعل، فإن دفع إليك شيء، فادفعه إلي الرجل، و مصيبا بالكتاب.

قال ابن عباس: فسرت من حيث لم يري (أحد)<sup>(٤)</sup>، فلما أشرف الحسن [بن علي]<sup>(٥)</sup> على الوادي نادي بأعبي صوته. السلام عليكم أيها السكّان ابصرة الأنبياء، أنا ابن وصي رسول الله، أنا الحسن بن علي سبط رسول الله و رسوله<sup>(٦)</sup> إليكم، و قد قدف الخرقه في الوادي، فسمعت من [ذلك]<sup>(٧)</sup> الوادي صوتاً: لبيك لبّيك يا سبط رسول الله و ابن التول، و ابن سيّد الأوصياء، سمعنا و أطعنا، انتظر لدفع إليك.

فبينا أنا كذلك إذ طهر علام - و لم أدر من أين ظهر - و بيده رمام ناقة حمراء، تتبعها ستة، و لم يزل يحرح علام<sup>(٨)</sup> بعد علام في يد كلّ علام قطار حتى

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: أن.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: و ابن وصيّه و رسوله

(٧) و (٨) من المصدر.

عددت مائة ناقة حمراء بأرمتها وأحماؤها. فقال الحسن - عليه السلام -: نخذ بزمام نوقك وعبيدك ومالك وامس بها - برحمتك الله -<sup>(١)</sup>

الرابع والعشرون ومائتان أخرجه - عليه السلام - ناقة ثمود، وما في الحديث من المعجزات

٣٤١ - بالإسناد عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه قال: كنا مع [مولانا]<sup>(٢)</sup> أمير المؤمنين - عليه السلام - فقلت (له)<sup>(٣)</sup>، يا أمير المؤمنين أحب أن أرى من معجزاتك شيئاً. قال: (يا سلمان وما تريد؟ قال: أريد أن تريني ناقة ثمود وشيئاً من معجزاتك. فقال)<sup>(٤)</sup>، أعمل إن شاء الله تعالى، ثم قام فدخل منزله وخرج [إليّ] و<sup>(٥)</sup> تحته حصان<sup>(٦)</sup> أدهم، وعليه قباء أبيض، وفسوسة بيضاء، ثم نادى يا قيس أخرج إليّ ذلك العرس، فأخرج إليه فرساً أحر أدهم<sup>(٧)</sup>، فقال [لي]<sup>(٨)</sup>، اركب يا أبا عبد الله.

قال سلمان. فركبته وإذا له جدحان ملتصقان إلى جنبه، قال: فصاح به الإمام - عليه السلام - فتعق في الهواء، و كنت أسمع والله حفيف أجنحة الملائكة وتسييحها تحت العرش، ثم حصرياً على ساحل بحر عجاج معطم الأمواج<sup>(٩)</sup>،

(١) الثاقب في الخاف: ١٣٣ ح ٥ وعنه غاية المرام: ٦٦٦ ب ١٢٨ ح ٣.

(٢) من البحار.

(٣) (١ و ٢) ليس في النادر والبحار.

(٤) من النادر والبحار.

(٥) من النادر والبحار. فرس.

(٦) كذا في النادر، وفي الأصل. حصاناً أدهم أحر.

(٧) من النادر.

(٨) كذا في النادر والبحار، وفي الأصل. ساحل البحر وإذا بحر عجاج معطم بالأمواج، وهو

تصحيح، والغطمة: اضطراب الأمواج.

فنظر إليه الإمام - عليه السلام - شزراً فسكن لبحر من عيانه.

فقلت له: يا مولاي سكن البحر [من عيانه] <sup>(١)</sup> من نظرك إليه، فقال: [يا سلمان] <sup>(٢)</sup> نخشي أن أمر فيه بأمر، ثم قبض على يدي و سار على وجه الماء و الخيل تتبعنا لا يقودها أحد، فوالله ما ابتلت أقدامنا ولا حوافر الخيل.

قال سلمان: فعبرنا ذلك البحر فدمعنا <sup>(٣)</sup> إلى جزيرة كثيرة الأشجار و الأثمار و الأطيار و الأنهار، وإذا شجرة عظيمة بلا ثمر، بل ورد و رهو <sup>(٤)</sup>.

فهزها - مدوات الله عليه - بقضيب كان في يده فاشتقت، و خرجت منها ناقة طولها ثمانون ذراعاً، و عرضها أربعون ذراعاً، و حجمها قنوص <sup>(٥)</sup> فقال لي: ادن منها و اشرب من لبنها.

قال سلمان: فدموت منها فشربت حتى رويت، فكان لبنها أعذب من الشهد، و ألين من الزبد (١) و قد اكتفيت، قال مدوات الله عليه: هذا حسن؟ قلت: حسن يا سيدي، قال: تريد أن أريك ما هو [حسن منها]؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين؛ قال يا سلمان ناد <sup>(٢)</sup> «حوجي يا حميد» [فناديت] <sup>(٣)</sup>، فخرجت إليا ناقة طولها مائة ذراع و عشرون ذراعاً و عرضها ستون ذراعاً. و رأسها من الياقوت الأحمر، و صدرها من العنبر الأشهب، و قوائمها من الربرجد الأخضر، و زمامها من الياقوت الأصفر، و جيبها الأيمن من لذهب، و جيبها الأيسر من الفضة، و ضرعها من الدؤلؤ الرطب، فقال لي: يا سلمان اشرب من لبنها.

(٢١) من النوادر و البحار.

(٣) أي انتهيت، يقال: طريق يمدح إلى مكان كذا ينتهي إليه.

(٤) كذا في النوادر، و في الأصل و إذا شجرة عظيمة بلا جدع و لا رهو.

(٥) القنوص، الشاة من الإبل، الطويلة القوائم.

(٦) كذا في النوادر، و في الأصل: قال لي: يا سلمان أهدأ أحسن؟ قلت: يا مولاي و ما أحسن؟ ..

قلت: نعم يا أمير المؤمنين، فنادى - عليه السلام - .

(٧) من النوادر.

قال سلمان: فالتفت الصرع فإذا هي تحت عسلاً صافياً محضاً<sup>(١)</sup>، فقلت:

يا سيدي هذه لمن؟ قال: هذه لك يا سلمان ولسائر المؤمنين من أوليائي.

ثم قال: - عليه السلام [لها]<sup>(٢)</sup> ارحمني إلى الشجرة، فرجعت من الوقت، وساقني إلى<sup>(٣)</sup> تلك الجريفة حتى وردني إلى شجرة [عظيمة]<sup>(٤)</sup> وفي أصلها مائدة عظيمة فيها طعام يعرج منه رائحة المسك، وإذا بطائر في صورة السر العظيم.

قال سلمان: فوثب ذلك الطير فستم عليه ورجع إلى موضعه، فقلت: يا أمير المؤمنين ما هذه المائدة؟ قال: هذه مصوبة في هذا الموضع للشعبة [من موالي] إلى يوم القيامة<sup>(٥)</sup>، فقلت: ما هذا الطائر؟ قال: صوت الله فيه: ملك موكل به إلى يوم القيامة. فقلت: وحده يا سيدي؟ فقال: يجتار به أقصر - عليه السلام - كل يوم مرة.

ثم قص - عليه السلام - بيدي، ثم سار إلى بحر آخر<sup>(٦)</sup>، فصرنا وإذا بجريفة عظيمة فيها قصر لينة من ذهب، ولينة من فضة [بيضاء]<sup>(٧)</sup>، وشرابها من العقيق الأصفر، وعلى كل ركن من القصر سبعون<sup>(٨)</sup> من الملائكة [، فجلس الإمام على ركن وأقبلت الملائكة]<sup>(٩)</sup> تسلم عليه، ثم أدن لهم فرجعوا إلى أماكنهم.

قال سلمان: رضى الله عنه: ثم دخل أمير المؤمنين - عليه السلام - إلى القصر فإذا فيه أشجار وأنهار وأنهار وطيار وألوان نبات، فجعل أمير المؤمنين - عليه السلام -

(١) في النادر محضاً

(٢) من البحار.

(٣) في النادر والبحار: وسار من هي

(٤) و (٥) من النادر والبحار

(٦) في النادر والبحار على يدي وسار إلى بحر ثان

(٧) من النادر والبحار

(٨) كلها في النادر والبحار، وفي الأصل: ألفاً

(٩) من النادر والبحار، وفي الأصل: «سلموا» بدل «تسلم».

يتمشي فيه حتى وصل إلى آخره، فوقف - عليه السلام - على بركة [كانت] <sup>(١)</sup> في البستان، ثم صعد على سطحه، وإذا بكرسي من الذهب الأحمر، فجلس عليه وأشرفنا على القصر وإذا بحر أسود يعطمط <sup>(٢)</sup> بأواجه كالجبال الراسيات، فتطر إليه شزراً، فسكن من غيبانه حتى كان كالمذبذب <sup>(٣)</sup>، فقلت: [يا سيدي] <sup>(٤)</sup> سكن البحر من غيبانه لما نظرت إليه.

فقال: خشي أن أمر به بأمر، أندري يا سلمان أي بحر هذا؟ فقلت: لا يا سيدي. فقال: هذا البحر الذي عرق به فرعون و ملؤه ان المدينة حملت على [معاميل] <sup>(٥)</sup> جناح جبرئيل - عليه السلام - ثم رَحَّ بها في الهواء فهويت إلى <sup>(٦)</sup> قراره إلى يوم القيامة.

فقلت: يا أمير المؤمنين هل سرنا فرسحين؟ فقال يا سلمان لقد سرت خمسين ألف فرسخ، ودرت حول الدنيا عشرين ألف مرة. فقلت: يا سيدي وكيف هذا؟ فقال: يا سلمان إذا كان في القرنين طاف شرقها وغربها وبلغ إلى سد مأجوج و مأجوج فأتى بتعذر علي وأنا أمير المؤمنين و خليفة رسول رب العالمين <sup>(٧)</sup>.

يا سلمان أما قرأت قوله تعالى [حيث يقول] <sup>(٨)</sup> عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول <sup>(٩)</sup>؟ فقلت: بلى يا أمير المؤمنين، فقال: يا

(١) من النوادر والبحار.

(٢) كذا في النوادر والبحار، وفي الأصل يعطمط.

(٣) كذا في النوادر والبحار، وفي الأصل: كأنه المذبذب.

(٤) من النوادر والبحار.

(٥) من النوادر.

(٦) من النوادر: ثم رمى بها في هذا البحر فهويت فيه لا تطلع.

(٧) من النوادر. وأنا أخو سيد المرسلين، وأمين رب العالمين، وحجت علي خلفه أجمعين.

(٨) من النوادر والبحار.

(٩) الحسن: ٢٦-٢٧.

سلمان أنا المرتضى من الرسول الذي ظهره الله عز وجل على عبده، أنا العالم الرباني، أنا الذي هو الله عليّ أشدائد، وطوى لي<sup>(١)</sup> البعيد.

قال سلمان - رضي الله عنه -: سمعت صدائماً يصيح في السماء - أسمع الصوت ولا أرى الشخص - يقول<sup>(٢)</sup>: صدقت صدقت أنت الصادق المصدق صلوات الله عليك، ثم وثب قائماً وركب فرسه وركبت معه وصاح بهما فطارا في الهواء وإذا نحن على باب الكوفة، هذا كله وقد مضى من الليل ثلاث ساعات فقال لي: يا سلمان الويل كل<sup>(٣)</sup> الويل لمن لا يعرف حق معرفته، وأنكر ولا يتق.

يا سلمان أيما فضل محمد صلى الله عليه وآله. أم سليمان بن داود؟ قلت: بل محمد أفضل. فقال: يا سلمان [فهذا] تصف بن برحيا قدر أن يحمل عرش بلقيس (إلى سليمان)<sup>(٤)</sup> في طرفه عيب وعده عثم من لكتاب، فكيف لا أفعل أنا ذلك وعندي مائة كتاب وأربعة وعشرين كتاباً<sup>(٥)</sup> أنزل الله تعالى على شيت ابن آدم خمسين صحيفة، وعلى إدريس عليه السلام ثلاثين [صحيفة]، وعلى نوح عليه السلام - عشرين صحيفة<sup>(٦)</sup>، وعلى إبراهيم الخليل عشرين [صحيفة]<sup>(٧)</sup>، والتوراة والإنجيل والزبور والعرفان العظيم، فقلت: صدقت يا أمير المؤمنين، هكذا يكون

(١) في النواتر والبحار له.

(٢) في النواتر: يسمع صوتاً ولا يرى الشخص وهو يقول

(٣) كما في النواتر، وفي الأصل: ثم

(٤) من النواتر والبحار

(٥) في النواتر: من اليمن إلى بين المقدس.

(٦) كما في النواتر والبحار، وفي الأصل مائة ألف كتاب وأربعة وعشرين ألف كتاب

مصحف، وقال في ديل ص ١٨ من النواتر: وأما هذان كتابهما - الحديث والنواتر - تصحيف لما

روى الصدوق بإسناده عن أبي درصم حديثه قال: يا رسول الله كم أنزل الله تعالى من

كتاب؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب، في آخر الحديث في معاني الأخبار ٣٣٣ ص ١ و

الخصان ٥٢٤/٢ ومثله المفيد في (اختصاص ٢٥٨ عن ابن عباس.

(٧) و٨) من النواتر.

الإمام - عليه السلام -.

فقال [الإمام - عليه السلام -]<sup>(١)</sup>: «علم يا سلمان أن الشاك في أمورنا وعلومنا كالمتمري في معرفتنا وحقوقنا، وقد فرص الله عز وجل [ولابتنا]<sup>(٢)</sup> في كتابه في غير موضع، وييس فيه ما وجب العمل به وهو غير مكشوف»<sup>(٣)</sup>.<sup>(٤)</sup>

الخامس والعشرون ومائتان مائة الناقة التي أخرجها - عليه السلام - من الصخرة وعده رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

٣٤٢. السيد الرضي في الخصال: وروي بإسناد أن أمير المؤمنين عليه السلام كان جالساً في مجلسه والناس مجتمعون عليه بالمدينة بعد وفاة رسول الله - صلى الله عليه وآله -، حتى وامي رجل من العرب فسلم عليه، وقال: أما رجل لي على رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعده وقد سألت عن قاضي ديه، ومجر وعده بعد وفاته، فأرشدت إليك، أهو؟ **كنا قبل لي؟** فقال أمير المؤمنين: نعم، أما مسحر وعده، وقاضي ديه من بعدة، **فما الذي وعدك به؟** قال: مائة ناقة حمراء، وقال لي: **إني إذا قبضت فائت قاضي ديهي، وحليفتي من بعدي، فإنه يدفعها إليك وما كذب**<sup>(٥)</sup>. - صلى الله عليه وآله - فإن يكن ما ادعته حقاً فعجل علي بها، ولم يكن السي -

(١) من الواحد.

(٢) الظاهر هو مكشوف، كما في تأويل الآيات

(٤) نوادر المعجزات ١٥٠ ح ١

وأخرج في البحار ٥٠/٤٢ ح ١ عن بعض الكتب، وفي إثبات الهداة: ٥٢٥/٢ ح ٥٠١ عن البحار.

وأورد من قوله - عليه السلام - «ما سمعت بويل كل الويل» في تأويل الآيات ٢٤٠/١ ح ٢٤ وعنه البحار: ٢٢١/٢٦ ح ٤٧ وعن إرشاد القلوب: ٤١٦

(٥) في المصدر: فهل الأمر.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: كدبي.

صلى الله عليه وآله حلفها ولا يعضها، فطرق أمير المؤمنين - عليه السلام - مبيتاً، ثم قال (لأبيه الحسن - عليه السلام) <sup>(١)</sup>: يا حسن قم، فهصر إليه، فقال له: اذهب فخذ قضيب رسول الله - صلى الله عليه وآله - انعلاني، وصر إلى البقيع فاقرع به الصخرة العلانية ثلاث قرعات، فانظر ما يخرج منها فدفعه إلى هذا الرجل، وقل له يكتنم ما رأى. فصار الحسن - عليه السلام - إلى الموضع، ولقضيب معه، ففعل ما أمره، فطلع من الصخرة رأس ناقة بزماتها، فجذبه <sup>(٢)</sup> الحسن - عليه السلام - فظهرت ناقة، ثم ما زال [تبعها] <sup>(٣)</sup> ناقة ثم ناقة حتى انقطع بقدر على مائة، ثم انصمت الصخرة فدفع النوق إلى الرجل، وأمره بالكتمان لما رأى.

فقال الأعرابي: صدق رسول الله - صلى الله عليه وآله - وصدق أبوك - عليه السلام - هو قاضي ديه، و مسجروعه، والإمام من يعلم، ﴿وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُمْ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ <sup>(٤)</sup>، <sup>(٥)</sup>

السادس والعشرون ومائتان إلانة الحديد له - عليه السلام -

٣٤٢- ابن شهر آشوب: روى جماعة عن حنبل بن الوليد أنه قال:

(١) ليس في المصدر

(٢) في نسخة فتح: فجاء به.

(٣) من المصدر.

(٤) هود: ٧٣.

(٥) الخصائص للسيد الرضي - رضوان الله عليه : ٤٩ - ٥٠

وقد تقدم نحوه من مسند أمير عثمانيا، و حديث رسول الله - صلى الله عليه وآله - لأمر المؤمنين - عليه السلام -: «أنت قاضي ديه، و مسجروعه» ثم أجمعت الأمة على صحته و توثيقه و قد جاء بأسانيده شتى صحيحة، منها في مسند أحمد بن حنبل ١١١/١ بمسند من عني - عليه السلام - ذكر العمال ١٢٨/١٣ ح ٣٦٤٠٨، مجمع الروايد ١١٣/٩، فضائل الخمسة ٥٧/٣ إلى غير ذلك من كتب الفريقين، و قد شاع فصار كالشمس في رابعة النهار بل ظهر منها.

(ثم<sup>(١)</sup>) رأيت علياً يسرد حلقات درعه بيده و يصلحها، فقلت: هذا كان لداود -  
عليه السلام - فقال: يا خالد بن ألبان الله الحسب لداود فكيف لنا<sup>(٢)</sup>؟<sup>(٣)</sup>

السابع والعشرون ومائتان أنة - عليه السلام - يسير من المطلع إلى المغرب يوم  
واحد

٣٤٤ - شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الظاهرة في فضائل  
العترة الطاهرة: قال جابر: سألت أب جعفر - عليه السلام - عن قول الله عز وجل  
﴿أفلم يسيروا في الأرض﴾<sup>(٤)</sup> فقرأ أبو جعفر عليه السلام - ﴿الذين كفروا - حتى بلغ  
[إلى]<sup>(٥)</sup> - أفلم يسيروا في الأرض﴾.

ثم قال: هل لك في رجل يسير بك [مبيلع بك]<sup>(٦)</sup> من المطلع إلى المغرب  
[في]<sup>(٧)</sup> يوم واحد؟ قال: فقلت: يا بن رسول الله - صلى الله عليه وآله - جعلني الله فداك -  
و من [لي]<sup>(٨)</sup> بهذا؟ فقال: ذلك أمير المؤمنين - عليه السلام - ألم تسمع قول رسول الله  
صلى الله عليه وآله: لتبلعن (بك)<sup>(٩)</sup> الأسباب، والله لتركبن السحاب، والله لتؤتئن  
عصا موسى، والله لتعطئن حاتم سليمان .

ثم قال: هذا قول رسول الله - صلى الله عليه وآله الطيبين صلاة باقية إلى يوم الدين -<sup>(١٠)</sup>

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) كلما في المصدر والبحار وفي الأصل: أنا.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ٣٢٥/٢ و عنه البحار ٢٦٦/٤١ ح ٢٢.

(٤) محمد - صلى الله عليه وآله - ١٠.

(٥) من المصدر.

(٦-٨) من المصدر والبحار.

(٩) ليس في المصدر والبحار.

(١٠) تأويل الآيات: ٥٨٤/٢ ح ٩ و عنه المؤلف في تفسير البرهان ١٩٠/٤ والبحار ٣٢٠/٢٤

الثامن والعشرون ومائتان أنه - عليه السلام - ركب أصحاب فدارت به سبع أرضين

٣٤٥ - في اختصاص الشيخ المفيد: عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران أو غيره، عن أبي بصير، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: إن علياً - عليه السلام - ملك ما فوق الأرض وما تحتها، فعرضت له سحابتان إحداهما الصعبة<sup>(١)</sup> والأخرى الذلول، وكان في الصعبة ملك ما تحت الأرض، وفي الذلول ملك ما فوق الأرض، فاختار الصعبة على الذلول، فدارت به سبع أرضين فوجد ثلاثاً حراً وأربع عوامر.<sup>(٢)</sup>

٣٤٦ - عنه، عن محمد بن مثنى، عن أبي خالد القمّاط<sup>(٣)</sup> وأبي سلام الخياط، عن سورة بن كبيب<sup>(٤)</sup>، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: قال: أما إن ذا القرنين قد حفر<sup>(٥)</sup> (في) الصعاب<sup>(٦)</sup> فاختار للذلول، ودحر لصاحبكم الصعب. [قال:]<sup>(٧)</sup> قلت: وما الصعب؟ قال: ما كان من سحاب فيه رعد

(١) كذا في البحار، وفي الأصل: الصعب، وفي المصدر: الصعبة.

(٢) الاختصاص: ١٩٩ و عنه البحار: ٣٢/٢٧ ح ٢.

وأخرجه في ح ١٢٠/٦٠ ح ٧ وح ٣٤٤/٥٧ ح ٣٥ من البصائر ٤٠٩ ح ٢، وفي ح ١٣٦/٣٩ ح ٢ عنه وعن الخرائج: ١٩٢/١ ح ٢٨.

(٣) هو أبو خالد القمّاط بن زيد بن ثعلبة بن ميمون، من أصحاب الصادق والباقر - عليهما السلام - و روى عنهما، وثقة السيد الخوئي في المعجم، روى عنه محمد بن سنان.

(٤) هو سورة بن كبيب بن معاوية الأسدي من أصحاب الصادق - عليهما السلام - و روى عنهما كما في رجال الشيخ والبرقي، و روى عنه محمد بن سنان وأبو سلام وغيرهما، والمعجم الرجال: ٤.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) من المصدر.

و صاعقة<sup>(١)</sup> أو برق فصاحبكم يركبه [أمام]<sup>(٢)</sup> أنه سيركب السحاب، و يرقى في  
الأسباب، أسباب السماوات السبع و الأرضين السبع خمس عوامر و اثنتان  
خرايا<sup>(٣)</sup>.

٣٤٧- إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب الحرّاز<sup>(٤)</sup>  
عن أبي بصير أو غيره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ عليّاً عليه السلام - حين خيّر  
ملك ما فوق الأرض وما تحتها، عرضت له سحابتان إحداهما صعبة و الأخرى  
ذلّول، و كانت الصعبة ملك ما تحت الأرض و هي الذلّول ملك ما فوق الأرض،  
فأختار الصعبة على الذلّول فركبها فدارت به مع أرضين، فوجد فيها ثلاثاً خراباً و  
أربعاً عوامر.<sup>(٥)</sup>

٣٤٨- المعلى بن محمد البصري، عن سليمان بن سماعة<sup>(٦)</sup>، عن  
عبد الله بن القاسم، عن سماعة بن مهران<sup>(٧)</sup>، قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه  
السلام - فأرعدت السماء و أبرقت.

(١) في المصدر: أوصاعقة

(٢) في المصدر: والبحار.

(٣) الاختصاص: ١٩٩ بسدين، عن أبي جعفر - عليه السلام - و عنه البحار: ٣٢/٢٧ ح ١، و في  
البحار: ٣٢١/٥٢ ح ٧ عن الاختصاص و بصائر الدرجات: ٨ ح ١ و ٤٠٩ ح ٣.

و أخرجه أيضاً في ح ١٨٢/١٢ ح ١٢ و ح ٣٤٣/٥٧ ح ٣٤ و ح ١٢٠/٦٠ ح ٨ عن البصائر

(٤) هو إبراهيم بن عيسى، و يقال إبراهيم بن عثمان أو إبراهيم بن زياد أبو أيوب الحرّازي، روى  
كثيراً من الروايات تبع ٣٨٠ مورداً، روى عن أبي بصير و أبي عبد الله - عليه السلام -، و روى  
عنه عثمان بن عيسى (معجم الرجال)

(٥) الاختصاص: ٣٢٧ و عنه البحار: ٣٢/٢٧ ح ٣

(٦) سليمان بن سماعة الصفي الكوري من بني النكور، كوفي، حذاء، ثقة، روى عن عنه عاصم  
الكوري، و له كتاب: «رجال النجاشي».

(٧) هو سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحصري، مدني عيّد بن وائل بن حجر الحصري، يكنى  
أبا نشرة، و قيل: أبا محمد، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام -، و مات بالمدينة، ثقة ثقة

فقال أبو عبد الله - عليه السلام -: أما إنه ما كان من هذا الرعد و [من] <sup>(١)</sup> هذا البرق وإنه من أمر صاحبكم، قلت: من صاحبنا؟ قال: أمير المؤمنين - عليه السلام - <sup>(٢)</sup>.

٣٤٩- أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حدثه، عن عبد الرحيم القصير <sup>(٣)</sup> قال: ابتدأني أبو جعفر - عليه السلام - فقال: أما إن ذا القربين [قد] <sup>(٤)</sup> حير (بين) <sup>(٥)</sup> السحابتين، فاحتر أندلول، و دحر لصاحبكم الصعب، فقلت: و ما الصعب؟ فقال: ما كان من سحاب فيه رعد و صاعقه و برق فصاحبكم يركبه، أما أنه سيركب لسحاب، و يرقى في الأسباب، أسباب السماوات (السبع) <sup>(٦)</sup>، و الأرضين السبع، خمس عوامر و اثنتان آخرها، إلى هنا أحدث الشيخ المفيد في كتاب الإختصاص.

و روى محمد بن الحسن الصفار الحديث الأخير في بصائر الدرجات: عن أحمد بن محمد، عن محمد <sup>(٧)</sup> بن سنان، عن عبد الرحيم [أنه] <sup>(٨)</sup> قال: ابتدأني أبو جعفر - عليه السلام - وساق الحديث إلى آخره <sup>(٩)</sup>.

(١) من المصدر و البحار.

(٢) لا إختصاص: ٣٢٧ و عنه البحار: ٣٢٢/٢٧ ح ٤

(٣) هو عبد الرحيم القصير، موسى بن أحمد كوفي، عنه الرقي من أصحاب الصادق - عليه السلام -

و تم أدرك الباقر - عليه السلام - و يظهر هو عبد الرحيم بن روح الأسدي القصير، روى عن

الصادقين - عليهما السلام - . و معجم الرجال

(٤) من البحار

(٥) ليس في المصدر و البحار.

(٦) ليس في البحار

(٧) في الأصل عيسى، و يظهر أنه مصحف، و لم يجدته ذكر في كتب الرجال، على أن في

الإختصاص: محمد بن سنان كما تقدم

(٨) من المصدر.

(٩) الإختصاص: ١٩٩

و قد تقدم مع تحريجاته تحت رقم: ٣٤٤ بسبب آخر

وروى الحديث الأول أيضاً: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، (أو غيره)،<sup>(١)</sup> عن أبي بصير، عن أبي جعفر - عليه السلام - [آله]<sup>(٢)</sup> قال: إنَّ عبداً - سوت الله عليه - منك ما فوق الأرض وما تحتها<sup>(٣)</sup> وساق الحديث إلى آخره كما تقدم<sup>(٤)</sup>.

### التاسع والعشرون واثنتان ركوبه - عليه السلام - السحاب وما في ذلك من المعجزات

٣٥٥ - السيد المرتضى - رحمه الله تعالى - في كتاب عيون المعجزات: حدثني القاضي أبو الحسن علي بن القاضي الطبري مرفوعاً إلى أبي جعفر ميثم التمار - رحمه الله - قال: كنت بين يدي مولاي أمير المؤمنين - عليه السلام - إذ دخل غلام و جلس في وسط المسلمين، فلما أن فرغ<sup>(٥)</sup> - عليه السلام - من الأحكام بهن إليه العلام. وقال: يا أبا تراب أنا إليك رسول، فقلت<sup>(٦)</sup> لي سمعك، وأحل إليّ ذهك، وانظر إلي ما حلعت و بين يديك، و دبر أمرك فيما يدهمك، و قد جئتكم برسالة تترعرع<sup>(٧)</sup> لها الجبال، و تكيع عنها الأبصار، من رجل حفظ كتاب الله من أوله إلى آخره و علم (علم)<sup>(٨)</sup> القضايا و الأحكام، و هو أبلغ منك في الكلام، و أحق منك بهذا المقام، فاستعد للجواب، و لا تحرف الخطاب، فلما تمّ ينطق عليه

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) في المصدر: ما في الأرض وما في تحتها.

(٤) قد تقدم الحديث عن الاختصاص مع تحريجاته تحت الرقم ٣٤٣.

(٥) في المصدر: تفرغ.

(٦) في المصدر: فاصغ.

(٧) كلها في النواذر، وفي الأصل: سترعرع، وفي مصدر ترفع.

(٨) ليس في المصدر.

الأباطيل والأضاليل، فلاح العصب في وجه أمير المؤمنين - عليه السلام - والتفت إلى عمار - رضي الله عنه - وقال: اركب حمداً، وطف في قبائل الكوفة وقل لهم: أجيئوا علياً لتعرفوا الحق من الباطل والخلل من الحرام.

قال ميشم: فركب عمار وخرج فما كان إلا هبشة حتى رأيت العرب كما قال الله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِحْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾<sup>(١)</sup> فضاق جامع الكوفة [بهم]<sup>(٢)</sup> وتكاثف ناس كتكاثف الجراد على الزرع العضر [في أوامه]<sup>(٣)</sup>، فنهض العالم الأروع<sup>(٤)</sup>، ولبطيس الأروع - عليه السلام - ورفى من المنبر مراق<sup>(٥)</sup>، ثم تنحى فسكت الناس، فقال:

رحم الله من سمع فوعى، وسمع واستحي، أيها الناس إن معاوية يرغم آتة أمير المؤمنين، وأن لا يكون الإمام إلا ما حتى يحيي الموتى، أو يرل من السماء مطراً، أو يأتي مما يشاكل ذلك مما لا يحجز عنه غيره، وفيكم من يعلم آتي الكلمة الثامة، والآية الناقية، والحنة البالغة، ولقد أرسل إلي معاوية جاهلياً من جاهلية العرب، فصح في كلامه وعجرب في مقبالة، وأنتم تعلمون آتي لو شئت لطحنت عظامه طحناً، وسعت<sup>(٦)</sup> الأرض سفاً، وخسعتها عليه حسفاً، إلا أن احتمال الجاهل صدقة عليه.

ثم حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي - صلى الله عليه وآله - وأشار بيده [اليمنى]<sup>(٧)</sup> إلى الجوّ، فقدم وأقبلت عمامة، وعلت سحابة سقت بهديها<sup>(٨)</sup>، وسمعت منها قائلاً يقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين، ويا سجد الوصيين، ويا

(١) يس. ٥٣.

(٢) من المصدر والوارد

(٣) كذا في المصدر والوارد، وفي الأصل: الأروع

(٤) مراق. درجات

(٥) في المصدر: سعت لأرض سفاً، وهو مصحف.

(٦) من المصدر.

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: جماعة رعت سحابة أسقت بهديها.

إمام المثقين، ويا غياث المستعشين، ويا كنز الطائيس، و معدن الراغبين، فأشار -  
عليه السلام - إلى السحابة فذنت.

قال ميشم - رحمه الله -: فرأيت الناس كلهم قد أخذتهم السكره، فرفع - عليه السلام -  
رجله وركب السحابة، وقال لعمار: اركب معي وقل: الحمد لله<sup>(١)</sup> مجراها  
و مرساها إن ربي على صراط مستقيم، فركب عمار و غابا عن أعيننا، فلما كان  
بعد ساعة أقبلت السحابة حتى أطلت جامع الكوفة، فالتفت وإدا مولاي عليه السلام  
جالس في دكة القضاة و عمار بين يديه و الناس حاقون به.

ثم قام و صعد المنبر و حمد الله و أثنى عليه و أخذ في الخطبة المعروفة  
بالشقيقية<sup>(٢)</sup>، فلما فرغ منها اضطرب الناس و قالوا فيه أقاويل مختلفة، فسمعهم من  
رأده الله بصيرة و إيماناً بما شاهدوه معه، و منهم من رآه كهرأ و طعياناً.

ثم قال عمار: قد طارت بها السحابة هي<sup>(٣)</sup> الجوف فما كان إلا هيئة حتى أشرها  
على بلد كبير، حواليلها أشجار كثيرة و مياه مندقة، فقال - عليه السلام -: انهمي  
وصوبي، فنزلت بها السحابة و إذا نحن في مدينة كبيرة، كثيرة الناس، يتكلمون  
بكلام غير العربية، فاجتمعوا عليه و لادوا به، فقام فوعظهم و أدرهم مثل  
كلامهم، ثم قال: يا عمار اركب و اتبعني، ففعلت ما أمرني به، فأدركنا جامع  
الكوفة في الوقت الذي رأيته.

ثم قال عمار: قال لي أمير المؤمنين - عليه السلام -: أتعرف البلدة التي كنت فيها؟  
قلت: الله أعلم بذلك و أنت يا أمير المؤمنين. فقال: كنا في الجزيرة السابعة من  
الصين، أخطب كما رأيته إن الله تبارك و تعالى أرسل رسوله - صلى الله عليه و آله -

(١) في النواحر: بسم الله، و هي الآية: ٤١ من سورة هود

(٢) هذه الخطبة معروفة بعرفها الخاص و العام، و تشتمل على الشكوى من أمر الخلافة، ثم ترجيع  
صبره عنها، ثم مباحة الناس له - عليه السلام -

إلى كافة الناس، وعنده أن يدعوهم ويهدي المؤمنين منهم إلى صراط مستقيم،  
اشكر ما أوليتك من نعمة، وأورعتك<sup>(١)</sup> من منة، واكتم عن غير أهله تسعد، فإن  
لله سبحانه الطافاً خفية في<sup>(٢)</sup> خلقه لا يعلمها إلا هو أو من ارتضى من رسول<sup>(٣)</sup>.

الثلاثون ومائتان السحابتان التان ركب - به السلام - إحداهما وأركب غيره  
الأخرى، وما في ذلك من المعجزات

٣٥١- روى بعض علمائنا الإمامية في كتاب له سماه منهج التحقيق

إلى سواء الطريق: عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - قال: كنا جلوساً مع  
أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب]<sup>(٤)</sup> - به السلام - يمر له كما يبيع عمر بن الخطاب،  
(قال).<sup>(٥)</sup> كنت أنا والحسن والحسين - به السلام - ومحمد بن الحنفية ومحمد بن  
أبي بكر وعمار بن ياسر واهل بيته من الأسيود الكندي - رضي الله عنهم - قال له  
ابنه الحسن - به السلام -: يا أمير المؤمنين إن سليمان [بن داود]<sup>(٦)</sup> عليهما السلام -  
سأل ربه ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه ذلك، فهل ملك ما<sup>(٧)</sup> ملك  
سليمان بن داود؟

(١) كذا في المصدر والنادر، وفي الأصل: وعبيهم، وهو مصحف.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: وأودعتك.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: من.

(٤) عيون المعجزات، ٣٥-٣٧.

ورواه في نوادر المعجزات ٤٤-٤٧ بسند عن محمد بن دهمرة، عن أبي جعفر موشم الثمار

- رضوان الله عليه - باختلاف يسير وأحدث طویل، وانصف قد ترك ديله الجملة في المصدر:

حديثين، ونقله بطوله في النوادر

(٥) من المختصر

(٦) ليس في المختصر.

(٧) من المختصر والبحار.

(٨) كذا في المختصر، وفي الأصل والبحار: مما.

فقال: - عليه السلام -: والذي فلق الحبة، و برأ السمكة، إن سيمان بن داود - عليهما السلام - سأل الله عز وجل الملتعصاء، وإن أباك ملك ما لم يملكه بعد جندك رسول الله - صلى الله عليه وآله - [أحد] <sup>(١)</sup> قبله ولا يملكه أحد بعده.

فقال [له] <sup>(٢)</sup> الحسن - عليه السلام -: نريد نزيها مما فصلت الله تعالى به من الكرامة.

فقال - عليه السلام -: أفعل إن شاء الله تعالى.

فقام أمير المؤمنين (عليه السلام) - عليه السلام - فوضأ، وصلى ركعتين، ودعا الله عز وجل بدعوات لم يفهمها أحد، ثم أوما [بيده] <sup>(٣)</sup> إلى جهة المغرب، فما كان بأسرع من أن جاءت صحابة فوقفت على لسان، وإلى <sup>(٤)</sup> جانبها صحابة أخرى.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: آيتها السحابة اميطي يادن الله تعالى، فهبطت وهي تقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنت حليته ووصيه، من شئت فيك فقد هلك، [و من فهمك بك ملك] <sup>(٥)</sup> سبيل النجاة.

قال: ثم انبسطت السحابة إلى الأرض حتى كآتها بساط موصوع، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: اجلسوا على القمامة، فجلسوا وأحدوا مواضعنا، فأشار إلى السحابة الأخرى، فهبطت وهي تقول كمقالة الأولى، و جلس أمير المؤمنين عليها [منفرداً] <sup>(٦)</sup>، ثم تكلم بكلام وأشار إليها بالمسير نحو المغرب، وإذا بالريح قد دخلت تحت السحابتين، فرفعهما رفعا رفيعا، فتمايت <sup>(٧)</sup> نحو

(٢١) من المختصر والبحار.

(٣) ليس في المختصر والبحار.

(٤) من المختصر والبحار.

(٥) كلا في المختصر والبحار، وفي الأصل. وإذا

(٦) من المختصر والبحار.

(٧) من المختصر.

(٨) في المختصر والبحار: قأملت.

أمير المؤمنين - عليه السلام - وإذا به على كرسيّ والنور يسطع من وجهه يكاد يحطف الأبصار.

فقال [له] <sup>(١)</sup> الحسن - عليه السلام - يا أمير المؤمنين إن سليمان بن داود - عليه السلام - كان مطاعاً بخاتمته، وأمير المؤمنين - عليه السلام - بمآدا يطاع؟ فقال: أنا عين الله في أرضه، أنا لسان [الله] <sup>(٢)</sup> الساطق في حقه، أنا نور الله الذي لا يطفأ، أنا باب الله الذي يؤتى منه، وحبته على عباده.

ثم قال: أنجبون أن أريكم خاتم سليمان بن داود - عليه السلام -؟ قلنا: نعم، فأدخل يده إلى جيبه، فأخرج خاتماً من ذهب، فصنه من ياقوتة حمراء، عليها مكتوب محمد و عليّ.

قال سليمان: فتعجبنا من ذلك. فقال: من أيّ [شيء] <sup>(٣)</sup> تمحسون؟ وما العجب من مثلي؟ أنا أريكم اليوم ما لم تروه أبداً.

فقال الحسن - عليه السلام -: أريد [أن] <sup>(٤)</sup> تريني بأجوج و مأجوج والسند الذي يسا و يسهم، فسارت الريح تحت السحابة، فسمعا لها دويّاً كدويّ الرعد، و علت في الهواء، وأمير المؤمنين - عليه السلام - بقدمها حتى انتهيا إلى جبل شامخ في العلوّ، وإذا شجرة جافة وقد تساقطت أوراقها، وجفت أغصانها.

فقال الحسن - عليه السلام -: ما بال هذه الشجرة قد يست؟ فقال - عليه السلام - [له] <sup>(٥)</sup>: سلها فإنها تجيبك. فقال الحسن - عليه السلام -: آيتها الشجرة ما بالك قد حدث بك ما يراه من حفاف؟ هم تجه. فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: [بحقّي عليك] <sup>(٦)</sup> لا ما أجيته.

(١) من المختصر.

(٢ و٣) من المختصر والبحار.

(٤ و٥) من المختصر.

(٦) من المختصر والبحار.

قال (الراوي)<sup>(١)</sup>: والله لقد سمعتها [وهي]<sup>(٢)</sup> تقول: ليك لييك يا وصي رسول الله وخليفته.

ثم قالت: [يا أبا محمد]<sup>(٣)</sup> إن أمير المؤمنين - عليه السلام - كان يجيئي في كل ليلة وقت السحر، ويصلي عدي ركعتين، ويكثر من التسبيح، فإذا فرغ من دعائه جاءته غمامة بيضاء ينمغ منها رائحة المسك، وعليها كرسي، فيجلس (عليه)<sup>(٤)</sup>، فتسير به، و كنت أعيش (بمجلسه)<sup>(٥)</sup> و بركته، فانقطع عني منذ أربعين يوماً، فهذا سبب ما تراه مني.

فقام أمير المؤمنين - عليه السلام - وصلى ركعتين، ومسح بكفه عليها، فاحضرت وعادت على حالها، ثم أمر<sup>(٦)</sup> الريح فسارت به، وإذا نحن بملك يده في المغرب و أخرى بالشرق، فلما نظر الملك إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون<sup>(٧)</sup>، وأشهد أنك وصيه وخليفته حقاً وصدقاً.

قلت: يا أمير المؤمنين من هذا ندي يده في المغرب و (يده)<sup>(٨)</sup> الأخرى في المشرق؟ فقال (أمير المؤمنين)<sup>(٩)</sup> - عليه السلام -: هذا الملك الذي وكّنه الله بظلمة الليل

(١) ليس في المختصر.

(٢) من البحار.

(٣) من المختصر والبحار.

(٤) ليس في البحار.

(٥) ليس في البحار والمختصر.

(٦) كذا في المختصر، وفي البحار والأصل: وأمر.

(٧) مقتبس من سورة التوبة: ٣٣.

(٨) ليس في المختصر والبحار.

(٩) ليس في البحار.

وضوء النهار ولا يزوله إلى يوم القيامة، وإن الله تعالى جعل أمر الدنيا، إليّ، وإن أعمال العباد<sup>(١)</sup> تعرض عليّ (في)<sup>(٢)</sup> كل يوم ثم ترفع إلى الله تعالى.

ثم سرنا حتى وقفنا على سدّ يأجوج ومأجوج، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - للريح: اهبطي بما يلي هذا الجبل، وأشار (بيده)<sup>(٣)</sup> إلى جبل شامخ في اعلو وهو جبل الخضر - عليه السلام -، فظننا إلى السدّ وإذا ارتدعه<sup>(٤)</sup> مدّ البصر، وهو أسود كقطعة الليل الدامس يحرّح من أرجائه<sup>(٥)</sup>، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: يا أبا محمد أنا صاحب هذا الأمير على هؤلاء العبيد.

قال سلمان: فرأيت أصنافاً<sup>(٦)</sup> ثلاثة، طول أحدهم مائة وعشرون ذراعاً، والثاني طول كل واحد ستون ذراعاً، والثالث يمرش إحدى أذنيه تحته والأخرى يتلحف بها<sup>(٧)</sup>.

ثم إن أمير المؤمنين - عليه السلام - أمر الريح فسارت بنا إلى جبل قاف، فاستهيا إليه، وإذا هو من رمدة حصراء، وعليها منك على صورة السر، فلما<sup>(٨)</sup> نظر إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - قال المثلث: السلام عليك يا وصي رسول ربّ العالمين<sup>(٩)</sup> وحليفته، أتأذن لي في الكلام؟<sup>(١٠)</sup> فردّ عليه السلام وقال له: إن شئت نكلّم، و

(١) في المختصر: بالنيل والنهار فلا يزول... و"أعسان خلاصتي.

(٢) ليس في المختصر

(٣) كما في المختصر والبحار، وفي الأصل: ما يحدّ

(٤) أي شديد السواد، ولأرجاء: النواحي

(٥) في المختصر: أصناماً، وهو مصحف.

(٦) في المختصر: طول أحدهم... والثاني مائة وعشرون والثالث مئة ولكنه... ويتلحف بالأخرى.

(٧) كما في المختصر والبحار، وفي الأصل: ثم.

(٨) في المختصر والبحار: رسول الله

(٩) كما في البحار والمختصر، وفي الأصل: الرد.

إن شئت أحبرتك عما تسألني عنه.

فقال الملك: بل تقول [أت] <sup>(١)</sup> يا أمير المؤمنين، قال: تريد أن آذن لك أن تزور الخضر - عليه السلام - قال: نعم، فقل - عليه السلام -: قد أخذت لك. فأسرع الملك بعد أن قال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم تمثيلاً <sup>(٢)</sup> على الجبل هنيئاً، فإذا بالملك قد عاد إلى مكانه بعد زيارة الخضر - عليه السلام - فقل سلمان <sup>(٣)</sup>: يا أمير المؤمنين رأيت الملك مازار إلى الخضر إلا حين أحد إديك <sup>(٤)</sup>.

فقال - عليه السلام -: [يا سلمان] <sup>(٥)</sup> والذي رفع السماء بعير حمدي، لو أن أحدهم رام أن يزول من مكانه بقدر نفس واحد مارال حتى آذن له، وكذلك يصير حال ولدي الحسن وبعده الحسين وتسعة <sup>(٦)</sup> من ولد الحسين تاسعهم قائمهم، فقلنا: ما اسم الملك الموكل بقاف؟ فقال - عليه السلام -: ترجائيل <sup>(٧)</sup>. فقننا <sup>(٨)</sup>: يا أمير المؤمنين كيف تأثني كل ليلة إلى هذا الموضع وعود؟ فقال: كما أتيت بهم.

والذي فلق الحبة، وبرأ السمكة إني لأملك [من] <sup>(٩)</sup> ملكوت السماوات والأرض ما لو علمتم ببعضه لما احتمله جنانكم، إن اسم الله الأعظم [على] <sup>(١٠)</sup> اثنين وسبعين حرفاً، و كان عند آصف بن برخيا حرف واحد، فتكلم به، فحسب الله تعالى الأرض ما بينه وبين عرش بلقيس، حتى تفاول السرير، ثم عادت

(١) من المختصر والبحار.

(٢) في المختصر والبحار: مشياً.

(٣) في المختصر: فقلنا.

(٤) في المختصر: مازار حتى أخذ الإذن.

(٥) من المختصر.

(٦) في المختصر: بعدي، ثم الحسين بعده، ثم تسعة.

(٧) في البحار: ترجائيل، وفي المختصر: برجائيل.

(٨) كنا في المختصر والبحار، وفي الأصل: قال.

(٩ و ١٠) من البحار والمختصر.

الأرض كما كانت أسرع من طرف اسطر، و عندنا نحن والله اثنان و سبعون حرفاً، و حرف واحد (عند الله تعالى) <sup>(١)</sup> استأثر به في علم الغيب، و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا، و أنكرنا من أنكرنا.

ثم قام - عليه السلام - و قمنا و إذا (نحن) <sup>(٢)</sup> بشاب في المجلس يصلي بين قبرين، فقلنا: يا أمير المؤمنين من هذا الشاب؟ فقال - عليه السلام - : صالح النبي - عليه السلام -، و هذان القبران لأمه و أبيه، [و أمه] <sup>(٣)</sup> يعبد الله بينهما، فلما نظر إليه [الشاب] لم يتمالك نفسه حتى بكى، و أوما بيده، يا أمير المؤمنين - عليه السلام - و أعادها إلى صدره و هو يبكي، فوقف أمير المؤمنين - عليه السلام - عنده حتى فرغ من صلاته، فقلنا له: ما بكائك؟ فقال [الشاب] <sup>(٤)</sup> صالح: يا أمير المؤمنين - عليه السلام - كان يمر بي عند كل عداة، فيجلس فترداد عبادتي بهطري، له، فاقطع ذلك <sup>(٥)</sup> مد عشرة أيام فأفقي ذلك، فتعجبنا <sup>(٦)</sup> من ذلك.

فقال - عليه السلام - : تريدون أن أرىكم سليمان بن داود - عليه السلام -؟ فقلنا: نعم. فقام و بحر معه، فدخل ب <sup>(٧)</sup> بساطاً ماراً لها أحسن منه، و فيه من جميع المواضع والألعاب، و أنهاره تجري، و الأطيوار يتحدوس على الأشجار، فحين رآه الأطيوار أتت <sup>(٨)</sup> ترفرف حوله حتى توسطت البساط و إذا صرير عليه شاب ملقى على ظهره،

(١) ليس في المختصر.

(٢) من البحار.

(٣) ما بين المعقوفين من المختصر و بحار.

(٤) في المختصر: فاقطع عني ماله.

(٥) في المختصر: فعجبنا.

(٦) في المختصر والبحار: حتى دخل.

(٧) كذا في البحار، و في الأصل و أنهار. و في المختصر: تجري فيه الأنهار و تتجارب الأطيوار على الأشجار، مما رآه الأطيوار أتت.

واضع يده<sup>(١)</sup> على صدره، فأخرج أمير المؤمنين - عليه السلام - الخاتم من جيبه، و جعله في إصبع سليمان - عليه السلام - فنهض قائماً، وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، و وصي رسول رب العالمين، أنت و الله الصديق الأكبر، و الفاروق الأعظم، قد أفلح من تمسك بك، و قد حاب و حسر من تحلف عنك، و إني سألت الله بكم أهل البيت فأعطيت ذلك الملك.

قال سلمان: فلما سمعنا كلام سليمان بن داود - عليهما السلام - لم أتمانك<sup>(٢)</sup> بعسي حتى وقعت على أقدام أمير المؤمنين - عليه السلام - أقبلها، و حمدت الله تعالى على جزيل عطائه بهدايته إلى ولاية أهل البيت - عليهم السلام - الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، و فعل أصحابي كما فعلت، ثم سألت<sup>(٣)</sup> أمير المؤمنين - عليه السلام -: و ما وراء قاف؟ قال - عليه السلام - وراء ما لا يصل إليكم علمه، فقلنا: أتعلم ذلك (يا أمير المؤمنين)<sup>(٤)</sup>؟ فقال - عليه السلام -: علمي بما وراءه كعلمي بحال هذه الدنيا و ما فيها، و إني الحفيظ الشهيد عليها بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله - و كذلك الأوصياء من ولدي<sup>(٥)</sup> (من)<sup>(٦)</sup> بعدي

ثم قال - عليه السلام -: إني لأعرف بطرق لسموات مبي بطرق<sup>(٧)</sup> الأرض، نحن الاسم المحررون المكنون، نحن الأسماء الحسنى التي إذا مثل الله تعالى بها أجاب، نحن الأسماء المكتوبة [على العرش، و لأجبت خلق الله عز وجل السماء، و الأرض و]<sup>(٨)</sup> العرش و الكرسي و الجنة و النار، و ما تعلمت الملائكة التسبيح و التقديس و التوحيد و التهليل و التكبير، و نحن الكلمات التي تلقاها آدم - عليه السلام - من ربه

(١) في المختصر: يديه.

(٢) في المختصر: أملك.

(٣) في المختصر: سألتنا.

(٤) ليس في المختصر.

(٥) ليس في المختصر و البحار.

(٦) كنا في المختصر، و في الأصل و البحار. السموات من طرق

(٧) من المختصر و البحار.

فتاب عنه.

ثم قال عليه السلام أتريدون<sup>(١)</sup> أن أريكهم عجيباً؟ قلنا: نعم. قال: غصتوا أعينكم، ففعلنا، ثم قال: عليه السلام: انتحوها، ففتحناها فإذا نحن بمدينة مارأينا أكبر منها، الأسواق منها قائمة، وفيها ناس ما رأينا أعظم من خلقهم عني وطول اسخل، قلنا: يا أمير المؤمنين من هؤلاء؟ قل: بقية قوم عاد، كفار لا يؤمنون بالله تعالى أحببت أن أريكهم إياهم، وهذه المدينة وأهلها أريد أن أهلكهم وهم لا يشعرون.

قلنا: يا أمير المؤمنين أتهلكهم<sup>(٢)</sup> بعير حجة؟ قال: لا، بل بحجة عليهم، فدا منهم و ترائي لهم، فهموا أن يقتلوه، ونحن نراهم وهم يرونا<sup>(٣)</sup>، ثم تعاود عنهم، و دما متاً، و<sup>(٤)</sup> مسح بيده عني صدورنا [و أهدانا و تكلم بكلمات لم نفهمها، و عاد إليهم ثانية حتى صار يراهم]<sup>(٥)</sup> و صعد بهم صعقة، (فان سلما). لقد ظننا أن الأرض قد انقبت، و السماء قد سقطت، و أن الصواعق من فيه قد خرجت، فلم يبق منهم في تلك الساعة أحد، قلنا: يا أمير المؤمنين ما صنع الله بهم؟ قلنا: هلكوا و صاروا كلهم في النار<sup>(٦)</sup> قلنا: هذا معجر مارأينا و لا سمع مثله.

فقال: عليه السلام: أتريدون أن أريكهم أعجب من ذلك؟ قلنا: لا نطيق (بأسرنا على)<sup>(٧)</sup> احتمال شيء آخر، فعلى من لا يتولاك و [لا] يؤمن<sup>(٨)</sup> بفصلك و عظيم

(١) ما أثبتناه من البحار و المختصر، و في الأصل تريدون

(٢) ما أثبتناه من المختصر، و في الأصل و البحار: نهلكهم.

(٣) كذا في المختصر، و في البحار: لا يرون، و في الأصل: لا يرون.

(٤) كذا في البحار و المختصر، و في الأصل: ثم.

(٥) من البحار و المختصر.

(٦) في المختصر هكذا فكانت لأرض قد انقبت به، و السماء قد سقطت عليه، و ظننا أن الصواعق

قد خرجت من فيه فأهلكوا و لم يبق منهم . و صاروا إلى النار

(٧) ليس في المختصر.

(٨) كذا في المختصر، و في الأصل و البحار لا يتولاك، و لا زيادة ما تقتضيها العبارة.

قدرك عند الله تعالى لعة الله و لعة للاعبين و الناس و الملائكة<sup>(١)</sup> أجمعين (إلى يوم الدين)<sup>(٢)</sup>.

ثم سألاه الرجوع إلى أوطاننا، فقال: أفعل ذلك إن شاء الله تعالى و أشار إلى السحابتين، فدننا ماء، فقال - عليه السلام -: خذوا مواضعكم، فجلسا على السحابة، و جلس - عليه السلام - على الأخرى، و أمر نريح فحملتنا حتى صرنا في الجوّ و<sup>(٣)</sup> رأينا الأرض كالدّرهم، ثم حطّتنا في دار أمير المؤمنين - عليه السلام - في أقلّ من طرفة عين<sup>(٤)</sup>، و كان وصولنا إلى المدينة وقت الظهر و المؤذّن يؤذّن، و كان خروجنا منها وقت ارتفاع<sup>(٥)</sup> الشمس، فقلنا: يا الله<sup>(٦)</sup> تعجب! كنّا في جبل قاف مسيرة خمس مسين و عدنا في خمس ساعات من النهار.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: لو أنّي أردت أن أحرق<sup>(٧)</sup> الدنيا بأسرها و السماوات السبع و أرجع في أقلّ من طرفة عين لفعلت<sup>(٨)</sup> بما عدي من اسم الله الأعظم، فقلنا: يا أمير المؤمنين! أنت والله الآية العظمى، و المعجرات الباهرة<sup>(٩)</sup> بعد أحبك و ابن عمك رسول الله - صلى الله عليه و آله -

ثم المجلد الأوّل و الحمد، و يليه المجلد الثاني بإذنه تعالى

(١) في البحار و المختصر: اللاعبين من الملائكة.

(٢) ليس في المختصر

(٣) كذا في البحار و المختصر، و في الأصل: حتى.

(٤) كذا في المختصر، و في الأصل و البحار: طرف النظر

(٥) كذا في المختصر، و في الأصل و البحار: علت

(٦) كذا في المختصر، و في الأصل: فقلت: يا الله.

(٧) في البحار: أجوب، و الإجابة: القطع.

(٨) كذا في المختصر، و في الأصل: من الطرف لفعلت

(٩) في المختصر و البحار: و المعجزة الباهر

(١٠) أورده صاحب المختصر ٧١-٧٦ و فيه الحار ٣٣/٢٧ ح ٥ و تقدّم في معجزة ٦٢

## فهرس الموضوعات

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| الباب الأول في معاجر الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب            |        |
| - عليه السلام .  | ٤٥     |
| الأول معاجر ميلاده - عليه السلام .                                   | ٤٥     |
| الثاني أن عبياً - عليه السلام - سمّي أمير المؤمنين يوم أحد الله      |        |
| جلّ حلاله امثاق و في عهد النبي - صلى الله عنه و آله - ولم سمّ        |        |
| به غيره لا قبله ولا بعده، و ما علي من تسمّى به غيره                  | ٥٧     |
| الثالث أن الربّ جلّ حلاله ناجى عبياً - عليه السلام - يوم الطائف      | ٧٣     |
| الرابع أن الله أشهد علياً - عليه السلام - رسوله - صلى الله عنه و آله |        |
| - في صبعة مواطن منها ليلة الإسراء                                    | ٨٦     |
| الخامس أن علياً - عليه السلام - عرح به إسي لسماء لمحاكمة             |        |
| بين الملائكة   | ٩١     |
| السادس أن ثلاثة آلاف من ستمو عسي عسي - عليه السلام - يوم             |        |
| القلب و فيهم جبرئين و ميكائيل و إسر فيل - عليهم السلام -             | ٩٢     |
| السابع معرفة الملائكة لعلي - عليه السلام - في السماوات               | ٩٧     |

- الثامن تسليم الملك الموكل بانء على علي - عليه السلام - ،  
 ١٠٧ و اندوجة العظيمة التي عطنته و لم تصبه رطوبة  
 التاسع تسليم ملك آخر  
 ١٠٧  
 العاشر الملك الحادي يوم بدر و أحد و لاسيف إلا دوالمقار  
 ١٠٨  
 الحادي عشر أن علياً - عليه السلام - كان يسمع و طي - حبرئيل  
 - عليه السلام - فوق بيته  
 ١١١  
 الثاني عشر معرفته - عليه السلام - جبرئيل - عليه السلام - و هو  
 على المبر  
 ١١٢  
 الثالث عشر الناقة التي اشتراها علي - عليه السلام - من حبرئيل ، و  
 باعها من ميكائيل ، و الناقة من الجنة ، و اندراهم من رب انعامين  
 ١١٣  
 الرابع عشر الهاتف الذي معه قميص هارون هدية من الله سبحانه  
 و تعالى له - عليه السلام -  
 ١١٩  
 الخامس عشر العرس المسرحة هدية من الله عز و جل له  
 - عليه السلام -  
 ١٢٠  
 السادس عشر أنه - عليه السلام - تحدثه الأرض بأخبارها  
 ١٢٠  
 السابع عشر أخباره - عليه السلام - مع إبيس ، و إقرار إبيس له  
 - عليه السلام - بالفصل  
 ١٢١  
 الثامن عشر حديثه - عليه السلام - مع سهام بن الهيم بن لاقيس  
 ابن إبيس  
 ١٢٧  
 التاسع عشر الثعبان الذي من الجن  
 ١٣٧  
 العشرون الثعبان الذي من الجن ، آخر آناه - عليه السلام -  
 ١٣٨  
 الحادي و العشرون الثعبان المستفتي ، و فيه روايات  
 ١٣٩  
 الثاني و العشرون الحية التي خرجت من رواق المسجد  
 ١٤٠

- ١٤١ الثالث والعشرون الأُمَمِي أَنِّي حَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْعَيْنِ
- الرابع والعشرون حَدِيثُ الْجَنِّي الَّذِي كَانَ عَمْدَ رَسُولِ اللَّهِ
- ١٤٢ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -
- ١٤٢ الخامس والعشرون حَدِيثُ جَنِّي آخَرِ
- ١٤٣ السادس والعشرون حَدِيثُ جَنِّي آخَرِ
- السابع والعشرون أَنَّ مِثَالَ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - اسْلُطَانٌ مِنَ اللَّهِ
- ١٤٣ مَسْحَاةَ حِينَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى فِرْعَوْنَ
- ١٤٤ الثامن والعشرون حَبْرُ عَطْرِفَةِ الْجَنِّي
- ١٤٧ التاسع والعشرون حَبْرُ عَطْرِفَةِ الْجَنِّي
- ١٥١ الثلاثون حَدِيثُ أَجَامِ
- ١٥٢ الحادي والثلاثون جَامِ آخَرِ
- ١٥٤ الثاني والثلاثون جَامِ آخَرَ
- ١٥٥ الثالث والثلاثون جَامِ آخَرِ
- ١٥٩ الرابع والثلاثون جَامِ آخَرِ
- ١٥٩ الخامس والثلاثون السُّطْلُ وَالْمَدِيلُ
- ١٦٣ السادس والثلاثون سَطْلُ وَمَدِيلُ أَيْضاً
- ١٦٥ السابع والثلاثون الْفَدَسُ مِنَ الْذَهَبِ مَعْطَى مَدِيلٍ فِيهِ مَاءٌ
- الثامن والثلاثون الْفِدَارُ الَّذِي ابْتِغَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِهِ الدَّقِيقَ
- ١٦٦ وَيُرَدُّ عَلَيْهِ
- ١٧٠ التاسع والثلاثون قَبْعُ بَابِ حَبْرٍ ، وَنَحْوُهُ بِأَتْرَجِهِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا
- الأربعون أَنَّ الْيَهُودَ مِنْ حَبْرٍ يَجْدُونَ فِي كِتَابِهِمْ أَنَّ الَّذِي يَدْمُرُهُمْ
- ١٧٣ الْيَاءُ ، وَحَبْرُ الْحَرِّ وَالْكَاهِنَةُ
- الحادي والأربعون حَدِيثُ لِبْسَانٍ وَتَكْنِيهِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ،

- والروايات في ذلك ..... ١٧٩
- الثاني و الأربعون رجوع الشمس إليه - عليه السلام - بابل ١٩٤
- الثالث و الأربعون رجوع الشمس إليه - عليه السلام - في حياة رسول الله - صلى الله عليه وآله - يكرع لعظيم ٢٠٣
- الرابع و الأربعون ردت إليه - عليه السلام - الشمس في حياة رسول الله - صلى الله عليه وآله - ٢٠٥
- الخامس و الأربعون تكليم الشمس وتسليمها عليه - عليه السلام - وثاؤها بالمدينة ..... ٢١٤
- السادس و الأربعون تكليم الشمس به - عليه السلام - بكلام آخر وتسليمها ..... ٢٢٠
- السابع و الأربعون تكليم الشمس له - عليه السلام - حين فتح رسول الله - صلى الله عليه وآله - مكة و تهباً إلى هوارن ٢٢١
- الثامن و الأربعون تكليم الشمس به - عليه السلام - وسلامها عنه ٢٢٣
- التاسع و الأربعون كلام جمجمة كسرى ٢٢٤
- الخمسون كلام جمجمة أخرى و السمك ٢٢٨
- الحادي و الخمسون كلام جمجمة أخرى ٢٣١
- الثاني و الخمسون كلام جمجمة أخرى ٢٣١
- الثالث و الخمسون إحياء ميت ..... ٢٣٢
- الرابع و الخمسون إحياء سام وند نوح - عنه السلام - ووصيه ٢٣٣
- الخامس و الخمسون كلامه - عليه السلام - مع وصي موسى - عليه السلام - ٢٣٤
- السادس و الخمسون كلامه - عليه السلام - مع شمعون وصي عيسى - عليه السلام - ..... ٢٣٥

|     |   |
|-----|---|
| ٥٦٣ | مهرس الموضوعات  |
| ٢٣٨ | السابع والخمسون إحياء ميت                                 |
| ٢٣٩ | الثامن والخمسون إحياء موتى                                |
| ٢٤٠ | التاسع والخمسون إحياء ميت آخر                             |
| ٢٤٢ | الستون إحياء أم مروة                                      |
| ٢٤٣ | الحادي والستون إحياء ميت                                  |
|     | الثاني والستون شأنه - عليه السلام - مع سليمان بن داود،    |
| ٢٤٤ | و كلامه معه   |
|     | الثالث والستون شأنه - عليه السلام - مع صالح المي          |
| ٢٤٦ | - عليه السلام -   |
| ٢٤٧ | الرابع والستون إحياء مدركة                                |
| ٢٥٢ | الخامس والستون إحياء الخمسين                              |
| ٢٥٥ | السادس والستون إحياء الإمبراطورين خوتن                    |
| ٢٥٦ | السابع والستون إحياء إسرئيلي آخر                          |
| ٢٥٧ | الثامن والستون نيسم سلمان اعرضي - عليه السلام - بعد موته  |
| ٢٥٧ | التاسع والستون الطيور الأربعة التي أحياها - عليه السلام - |
| ٢٥٨ | الستون المحب الذي لم تحرقه النار                          |
|     | الحادي والستون قصة الكلب الذي حرق ثوب الناصب              |
| ٢٦٠ | لأمير المؤمنين - عليه السلام - العداوة وخمش مائة          |
| ٢٦١ | الثاني والستون مثل سابعه                                  |
| ٢٦٣ | الثالث والستون كلام أنصب                                  |
| ٢٦٦ | الرابع والستون كلام اندليس و سلامهما عليه - عليه السلام - |
| ٢٧٣ | الخامس والستون كلام الحمال والثياب                        |
| ٢٧٥ | السادس والستون كلام الدئب                                 |

- السابع و السبعون تسليم الأسد عليه - عيه تسليم - ٢٧٥ . . .
- الثامن و السبعون أسد آخر ٢٧٦
- التاسع و السبعون أسد آخر . ٢٧٧
- الثمانون أسد آخر ..... ٢٧٧
- الحادي و الثمانون أسد آخر ..... ٢٧٧
- الثاني و الثمانون كلام البقرة باسمه - عليه تسليم - ٢٨١
- الثالث و الثمانون كلام العيلة ٢٨٢
- الرابع و الثمانون كلام الور ٢٨٤
- الخامس و الثمانون كلام الدراج ٢٨٥
- السادس و الثمانون كلام دراج آخر . ٢٨٦
- السابع و الثمانون كلام العرس . . . ٢٨٨
- الثامن و الثمانون كلام الأحجار والأموال ، رمتحانة الدعاء بالحرص ٢٩١
- التاسع و الثمانون إنطاق الجبال و لأحجار و الأشجار باسمه  
- عليه السلام - ٢٩٧
- التسعون كلام الحية ٢٩٩
- الحادي و التسعون مشاورة الأفعى له - عليه السلام - ٣٠٠
- الثاني و التسعون الملك في صورة الشجاع يعني الحية ٣٠١
- الثالث و التسعون كلام جبرئيل - عليه السلام - يوم عقد الولاية له  
- عليه السلام - ٣٠٢
- الرابع و التسعون إخباره الرجل بما في نفسه ، وطاعة الجنّي له  
- عيه السلام - ٣٠٣
- الخامس و التسعون طاعة الجنّي له - عليه السلام - ٣٠٤
- السادس و التسعون طاعة الملاء الصغار له - عيه السلام -

و معرفه بالعائب

٣٠٦

السابع و التسعون الرجل الذي مسح كساً بدعائه - عليه السلام - ٣٠٨

الثامن و التسعون رجن مسح كلياً ..... ٣١٠

التاسع و التسعون رجل مسح رأسه رأس خنزير ٣١١

المائة الرجل الذي صار رأسه رأس حنير ، ووجهه و جه حنير ٣١١

الحادي و مائة الرجل الذي صار عرباً بدعائه - عليه السلام - ٣١٣

الثاني و مائة رجل صار نصف وجهه أسود ٣١٤

الثالث و مائة استجابة دعائه عى جمع من الصحابة الذين أسكروا  
النصر عليه - عليه السلام - من مونه - صلى الله عليه وآله - من

٣١٥ كس مولاة علي مولاة منهم أنس بن مالك

الرابع و مائة الطائر الذي أهدي لرسول الله - صلى الله عليه وآله -  
كان من السماء، و أكل معه علي - عليه السلام - ، و ما أصاب

٣١٨ أنس من كتمان حديثه من دعائه - عليه السلام -

الخامس و مائة الرماسان اللتان هديتا لرسول الله - صلى الله عليه وآله -

٣٢٤ و آله - و لعلي - عليه السلام -

السادس و مائة الحفصة السارلة يوم أصف - عليه السلام - رسول الله

٣٢٦ - صلى الله عليه وآله -

٣٢٩ السابع و مائة الحفصة التي نزلت عوص الدينار

٣٣٢ الثامن و مائة جفة من ثريد و طبق من رطب

٣٣٣ التاسع و مائة صحفة فيها ثريد و لحم

العاشر و مائة الرماة التي نزلت عى رسول الله - صلى الله عليه وآله -

٣٣٤ و آله - للسي و الوصي - عليهما السلام -

الحادي عشر و مائة الرماة الذي نزل لرسول الله - صلى الله عليه وآله -

- ٣٣٤ و آله - وله - عليه السلام -
- الثاني عشر و مائة الرمانة التي برئت لرسول الله - صلى الله عليه
- ٣٣٦ و آله - و أهل بيته - عليهم السلام -
- الثالث عشر و مائة البطيخ و الرمان و نسمرجل و التفاح انبار
- ٣٣٨ . لأهل البيت - عليهم السلام -
- الرابع عشر و مائة الرمانة التي برئت للرسول و الوصي - صلى الله
- ٣٣٩ عبيهما و آلهما -
- الخامس عشر و مائة الرمان الذي برئ نبي - صلى الله عليه و آله -
- ٣٤٠ و الوصي - عليه السلام - . . . . .
- السادس عشر و مائة الرمانات التي برئ نبي - صلى الله عليه و آله -
- ٣٤١ - و وصيه - عليه السلام - .
- السابع عشر و مائة الرمانة التي جاءت في بركات له - عليه السلام -
- ٣٤٣ الثامن عشر و مائة الأربع رمانات التي أنزلت عليه عليه السلام -
- ٣٤٣ التاسع عشر و مائة الرطب الذي برئ نبي و الوصي
- ٣٤٤ - عبيهما السلام -
- العشرون و مائة الرطب الذي برئ نبي و الوصي - صلى الله عليهما
- ٣٤٧ و آلهما -
- الحادي و العشرون و مائة الرطب الذي برئ علي النبي و الوصي
- ٣٤٨ - عليهما السلام -
- ٣٤٩ الثاني و العشرون و مائة الرمان الذي أخرجه من الشجرة لياسه
- الثالث و العشرون و مائة قصبة الشجرة من النبي - صلى الله عليه و
- آله - و الصفحة التي أثمرت بعد بثائها من الوصي ، و حديث
- لنظير ، و ما في ذلك من معجزات باهرت مسهما

- ٣٥٠ . . . . . - صلوات الله عليهما وآلهما -
- الرابع والعشرون و مائة حبة الرمّان سني وقعت من حبة ايهودي  
٣٦١ . إليه - عليه السلام - لأنها من الجنة
- الخامس والعشرون و مائة لكثري سدي أخرج - عليه السلام -  
٣٦١ من الشجرة اليابسة
- السادس والعشرون و مائة لعب الدار سبي و الوصي  
٣٦٢ - عليهما السلام -
- السابع والعشرون و مائة لعب الدار سبي و الوصي - صلى الله  
٣٦٣ عليهما وآلهما -
- الثامن والعشرون و مائة لعب الدار سبي و الوصي - صلى لله  
٣٦٥ عليهما وآلهما -
- التاسع والعشرون و مائة اسار عبي الفسي و الوصي من العمامة  
٣٦٦ أكلامها و شربا - صلى الله عليهما وآلهما -
- الثلاثون و مائة الهدايا المارلة مع حوار خدمه - عنه السلام -  
٣٦٧ و خدم فاطمة - عليها السلام - في الجنة
- الحادي والثلاثون و مائة لتفاحة سارة على السبي و الوصي  
٣٦٩ و ابيهما - صلى الله عليهم -
- ٣٧٢ لثاني والثلاثون و مائة تفاحة أخرى
- ٣٧٢ الثالث والثلاثون و مائة تفاحة أخرى
- الرابع والثلاثون ومائة لرطب سار عبي السبي و الوصي  
٣٧٣ - عليهما السلام -
- الخامس والثلاثون و مائة اسمرحمة المهدية سبي و الوصي  
٣٧٤ . . . . . - عليهما السلام -

- السادس والثلاثون ومائة سمرجدة أخرى لولديه  
- عليهما السلام - وأخرى رآها رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
خرجت له - عليه السلام - منها جارية ..... ٣٧٥ ..
- السابع والثلاثون ومائة السمرجدة التي انشقت عن حورية له  
- عليه السلام - رآها النبي - صلى الله عليه وآله - ..... ٣٧٧
- الثامن والثلاثون ومائة الهدية التي هبط بها جبرئيل من فاكهة  
الجنة وأكلها النبي والوصي - عليهما السلام - ..... ٣٧٩
- التاسع والثلاثون ومائة الأترجة التي تحف بها من الجنة يوم قلع  
باب خيبر ..... ٣٨٠
- الأربعون ومائة الأترجة التي من الجنة تحف بها - عليه السلام -  
يوم قتل عمرو بن عبد ود ..... ٣٨١
- الحادي والأربعون ومائة الأترجة في الفاكهة التي أهديت له  
- عليه السلام - من الجنة ..... ٣٨٣
- الثاني والأربعون ومائة أهديت أترجة من الجنة لرسول الله  
- صلى الله عليه وآله - وأعطى منها أهل بيته - عليهم السلام - ..... ٣٨٤
- الثالث والأربعون ومائة شبه الأترج الدرر للنبي والوصي - عليهما  
السلام - ..... ٣٨٤ .
- الرابع والأربعون ومائة السحابة التي نزلت فيها شيء فأكل منه  
النبي ووصيه - عليهما السلام - ..... ٣٨٥ .
- الخامس والأربعون ومائة الكعك والريب الذي أكلوه  
- عليهم السلام - ..... ٣٨٦ .
- السادس والأربعون ومائة الطير الذي أهدى إلى رسول الله - صلى الله  
عليه وآله - أطيب طير من الجنة وأكل معه - عليه السلام - ..... ٣٨٨

- ٣٩٢ السابغ والأربعون ومائة الجمل الذي يرن وفيه رطب وعب  
الثامن والأربعون ومائة اللوزة التي أُهديت إلى رسول الله  
٣٩٥ - صلى الله عليه وآله - والمكتوب فيها  
٣٩٧ التاسع والأربعون ومائة شجرة النكشري لباسه التي أثمرت  
الخمسون ومائة السدرة التي تركع إذا ركع وتسجد إذا سجد  
٣٩٧ وكلامها وأعصابها  
الحادي والخمسون ومائة كلام سحبل باسم لبي و الوصي  
٣٩٨ - صلى الله عليه وآله - .....  
٤٠٠ الثاني والخمسون ومائة صياح النحل  
٤٠١ الثالث والخمسون ومائة صياح النحل  
٤٠٤ الرابع والخمسون ومائة كلام النحل  
الحامس والخمسون ومائة النمرة النازلة على النبي - صلى الله عليه  
٤٠٥ وآله - فأكل منها والوصي - عليه السلام -  
السادس والخمسون ومائة الطائر الذي بعثه الله سبحانه وأحد  
حقه - عليه السلام - فصار دئبه - عليه السلام - فرمى الطائر الخف  
٤٠٥ فإذا حية سوداء تسال من الخف  
السابع والخمسون ومائة العرب الذي انفص وأخذ حقه فخلق  
٤٠٦ فإذا فيه أفعى  
الثامن والخمسون ومائة الحجر اساقط على رأس النعمان بن  
٤٠٧ الحارث فقتله حين قال ما قال  
التاسع والخمسون ومائة تسليم الأسد عليه وسجوده له  
٤٠٩ - عليه السلام -  
الستون ومائة إبطق الأسد بالنبي وأمير المؤمنين وآلهما الطيبين

- ٤٠٩ . . . - عليهم السلام -
- ٤١٢ الحادي والستون و مائة كلام اجمل بشيء عليه - عليه السلام -
- الثاني والستون و مائة كلام الفصل لإمرة مؤمسين له - عليه السلام -
- ٤١٤ و هو ابن ستة أشهر و كلام الطفل الآخر
- ٤١٥ الثالث والستون و مائة كلام البساط ، و كلام السوط ، و كلام الحمار
- الرابع والستون و مائة تسليم الشجر و مدر والثرى على رسول الله
- ٤١٦ - صلى الله عليه وآله - و على أمير المؤمنين - عليه السلام -
- ٤١٨ الخامس والستون و مائة تسييح الخصى في كفه - عليه السلام -
- ٤١٨ السادس والستون و مائة شهادة الساذج - له - عليه السلام - بالولاية
- ٤١٩ السابع والستون و مائة إقرار الارز - له - عليه السلام - بالوصية
- الثامن والستون و مائة أنه ما من شيء ، قس ولاية أهل البيت
- ٤١٩ - عليهم السلام - إلا طاب ، و ما لم يقبل منه حيث
- التاسع والستون و مائة الحقيق أول حجر شهد له بالوحدانية ،
- و للهي - صلى الله عليه وآله - أسبوة ، و لعني - عليه السلام -
- ٤٢١ بالوصية
- السبعون و مائة الخاتم و ما نقش عليه
- ٤٢٤ الحادي والسبعون و مائة الخاتم و ما نقش عليه
- ٤٢٥ . الثاني والسبعون و مائة أنه - عليه السلام - لما هرب باب حصن حير
- اهترت السماوات السبع و الأرضون سبع و عرش الرحمن
- ٤٢٥ الثالث والسبعون و مائة سيف عني - عليه السلام - أثقل من مدائن
- لوط على يد جبرئيل - عليه السلام -
- ٤٢٦ . . الرابع والسبعون و مائة أن المشركين يوم الحسق في قصة الأحزاب
- افترقوا سبع عشرة فرقة و هو مع كل فرقة يحصدهم بالسيف
- ٤٢٧ .

الخامس والسبعون ومائة آية - عليه السلام - يوم صفين كان في  
كتيبة معاوية عشرين ألف فارس يرى كل واحد منهم أن علياً

٤٢٧ - عليه السلام - يقف أثره

السادس والسبعون ومائة اليهودي الذي عبر ماء عسى  
مرطبة باسم أمير المؤمنين - عليه السلام - ، و نظر - عليه السلام - إلى

٤٣٠ ..... الماء فحمد

السابع والسبعون ومائة الحجر الذي صار ذهباً باسم أمير المؤمنين  
٤٣١ - عليه السلام -

٤٣١ الثامن والسبعون ومائة تحويل حصي اسجد حواهداً وعددها حصي

التاسع والسبعون ومائة المعبر الحجر الذي انصب مصرحلة ثم  
٤٣٢ الانقلاب نقاحة ثم الانقلاب مهر حراً

الثمانون ومائة إسماء شبه عمال معاوية عسى عيال محب  
لأمير المؤمنين لتسلم عيال الرحل ومسح ماله عفارب وحيات  
ليسلم من المعصوم وأيضاً عد الرحل منه من الشتم إلى الكوفة  
٤٣٣ في وقت واحد

الحادي والثمانون ومائة انقلاب الجسد قصة ثم مسكاً وعسراً  
وعسراً وحواهداً وبوميت ولأشجار رجلاً والصخور أسوداً  
٤٣٥ وعموراً وأفاعي بدعائه - عليه السلام -

الثاني والثمانون ومائة كلاء سباط اليهود ليس دعا عليهم  
سلمان باقلاعتها فاعى محمد وأنه عصبي و سلامها عليهم  
٤٣٩ - صلى الله عليهم -

٤٤٢ الثالث والثمانون ومائة انطق الثياب والخفاف  
الرابع والثمانون ومائة انطق عباد وصخور والأحجار

- و غير ذلك ٤٤٤
- الخامس و الثمانون و مائة إنطاق طومار عيد الله بس سلام  
و جوارحه ٤٤٧
- السادس و الثمانون و مائة إنطاق الجورح ٤٤٨
- السابع و الثمانون و مائة استجابة دعائه - عليه السلام - بالشفاء من  
اليرص و الجذام و ابتلاء بهما آخر ٤٥١
- الثامن و الثمانون و مائة ما رآه أبو بصري بن هشام ليلة ميت  
أمير المؤمنين - عليه السلام - على فرش رسول الله - صلى الله عليه  
و آله - حين قصد علياً - عليه السلام - ليقتله من انقلاب الجبال،  
و انشقاق الأرض، و غير ذلك ٤٥٦
- التاسع و الثمانون و مائة مسكون و جمعه ليلة ميته - عليه السلام  
على الفراش، و ذهب الورم من اداء المشركين، و انقطاع الحديد  
من رجله لما أوثقوه، و غير ذلك ٤٦١
- التسعون و مائة أن الله حلّ حلاله بأهلى به الملائكة ليلة ميته  
على الفراش ٤٦٢
- الحادي و التسعون و مائة الدرهم اندي حياء الله سبحانه به و باعه  
جبرئيل - عليه السلام - و أضاف محمداً و ولده - صلى الله عليهم -  
الثاني و التسعون و مائة أنه - عليه السلام - أرى عمر رسول الله -  
صلى الله عليه وآله - و عند أمير المؤمنين - عليه السلام - قوس و  
انقلابها ثعبان ٤٦٤
- الثالث و التسعون و مائة أنه - عليه السلام - في حجر الخندق يحمر،  
و جبرئيل - عليه السلام - يكس لثرا، و يعينه ميكائيل  
- عليه السلام - ٤٦٧

الرابع و التسعون و مائة منع جبرئيل - عليه السلام - رسول الله  
- صلى الله عليه وآله - من القيام لما جاء أبوبكر و عمر و عثمان  
و تراجمت الملائكة لفتح الباب لأمر المؤمنين و قام له - صلى الله

عليهما وآلهما - ففتحه . . . . . ٤٦٨

الخامس و التسعون و مائة معرفته بصحيفة عمر بن الخطاب

و أصحابه و العقدة بينهم . . . . . ٤٦٩

السادس و التسعون و مائة طاعة الشجرتين لرسول الله - صلى الله  
عليه وآله - و مثلهما لأمر المؤمنين - عليه السلام - و إحضار  
الملائكة و عمر و يزيد لأمر المؤمنين - عليه السلام - ، و غير ذلك

من المعجزات . . . . . ٤٧١

السابع و التسعون و مائة أحذنه - عليه السلام - من شعر

لحية معاوية، و سقط عن شتره من مسافة بعيدة . . . . . ٤٧٦

الثامن و التسعون و مائة انقلاب قوسه - عليه السلام - كعصى

موسى - عليه السلام - . . . . . ٤٧٨

التاسع و التسعون و مائة انقلاب الطومار ثعباناً ، و إنطاق الطوامير

بالنبي و الوصي - عليهما السلام - . . . . . ٤٧٨

المائتان عدم تأثير السم في النبي و الوصي - عليهما السلام -

و اشتداد البساط على الحفرة المدير عليها لهما و فيها و عدم سقوط

الجدار عليه - عليه السلام - المدير عليه . . . . . ٤٨٠

الحادي و المائتان العير التي أقبلت عليها اللحمان و الدقيق و التمور

و لا يعلمون أصحابه - عليه السلام - من أين أتت بوقعة صقين . . . . . ٤٨٤

الثاني و مائتان الماء الذي أخرجه - عليه السلام - لأصحابه

وقعة صقين حين شكوا إليه نضاد مائهم، و قلع الصخرة،

- ٤٨٥ ..... و حديث الراهب، و غير ذلك من المعجزات بوقعة صفين
- الثالث و مائتان الماء الذي أظهر له - عليه السلام - ولأصحابه حين
- ٤٨٨ ..... سار إلى كربلاء
- الرابع و مائتان الماء الذي أظهره - عليه السلام - من عين مريم
- عليها السلام - و معرفة الراهب له - عليه السلام - بموضع
- ٤٨٩ ..... من الزوراء
- الخامس و مائتان أنه - عليه السلام - أسقى أصحابه من الماء تحت
- صخرة اجتذبها و رمى بها عن عين راحوما و الراهب هناك في
- ٤٩٣ ..... قرية صندوداء
- السادس و مائتان الماء الذي أخرجه - عليه السلام - بعد رجوعه من
- ٤٩٥ ..... صفين تحت الصخرة، و قصة الراهب
- السابع و مائتان الماء الذي أخرجه - عليه السلام - إلى أصحابه في
- ٤٩٧ ..... سفره إلى صفين
- الثامن و مائتان معرفته - عليه السلام - النصراني الذي معه الكتاب
- و طائفه بما عنده - عليه السلام -
- ٤٩٩ ..... التاسع و مائتان إخراج - عليه السلام - الصخرة التي عليها أسماء
- ٥٠٥ ..... ستة من الأنبياء
- ٥٠٧ ..... العاشر و مائتان إخراج النار من الشجر الأخضر نارا
- الحادي عشر و مائتان إخراج جنات و أنهار و قصور و السعير من
- ٥٠٧ ..... جانب، و انقلاب حصي المسجد در و ياقوت ثم ردّ الدرة حصاة
- ٥١١ ..... الثاني عشر و مائتان الكنز الذي أخرجه - عليه السلام - لعمار
- ٥١٢ ..... الثالث عشر و مائتان إخراج الدنانير من الأرض
- ٥١٣ ..... الرابع عشر و مائتان انقلاب الحصى جواهر

- الخامس عشر و مائتان طبعه - عليه السلام - في حصاة حياية  
 الوالبة . . . . . ٥١٤
- السادس عشر و مائتان طبعه في حصاة أم أسلم بعد أن عجنها . . . . . ٥١٦
- السابع عشر و مائتان إلانة الحديد له - عليه السلام - كما في  
 طوق خالد . . . . . ٥١٨
- الثامن عشر و مائتان قطع الأميال و حملها إلى الطريق سبعة عشر  
 ميلا و كتب عليها ميل علي - عليه السلام - . . . . . ٥١٩
- التاسع عشر و مائتان ضرب يده في الاسطوانة حتى دخل إبهامه  
 في الحجر . . . . . ٥٢٠
- العشرون و مائتان إخراج - عليه السلام - السبع النوق من الجبل  
 عدة رسول الله - صلى الله عليه وآله - . . . . . ٥٢١
- الحادي و العشرون و مائتان إخراج - عليه السلام - ثمانين ناقة من  
 الجبل ضمان رسول الله - صلى الله عليه وآله - . . . . . ٥٢٣
- الثاني و العشرون و مائتان إخراج ثمانين ناقة من الصخرة ضمان  
 رسول الله - صلى الله عليه وآله - . . . . . ٥٢٥
- الثالث و العشرون و مائتان إخراج - عليه السلام - مائة ناقة موقرة  
 ذهباً و فضة عدة رسول الله - صلى الله عليه وآله - . . . . . ٥٣٢
- الرابع و العشرون و مائتان إخراج - عليه السلام - ناقة ثمود و ما  
 في الحديث من المعجزات . . . . . ٥٣٥
- الخامس و العشرون و مائتان مائة الناقة التي أخرجها - عليه السلام  
 - من الصخرة وعد رسول الله - صلى الله عليه وآله - . . . . . ٥٤٠
- السادس و العشرون و مائتان إلانة الحديد له - عليه السلام - . . . . . ٥٤١
- السابع و العشرون و مائتان آته - عليه السلام - يميز من المطلع إلى

٥٧٦ ..... مدينة المعاجز - ج ١

المغرب يوم واحد ..... ٥٤٢

الثامن والعشرون ومائتان آتة - عليه السلام - ركب السحاب

فدارت به سبع أرضين ..... ٥٤٣

التاسع والعشرون ومائتان ركوبه - عليه السلام - السحاب ، وما

في ذلك من المعجزات ..... ٥٤٦

الثلاثون ومائتان السحابتان اللتان ركب - عليه السلام - إحداهما

وأركب غيره الأخرى ، وما في ذلك من المعجزات ..... ٥٤٩



مركز بحوث العلوم الإسلامية